

ماكد
أرمه الخبيج

الكتاب (٤)

حول تقسيم العراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مابعد أزمة الخليج
لوضع العراق بعد الأزمة
(٤)

المجلد (٤)

حول تقسيم العراق

اعداد مركز المحرسة للمعلومات
٣٧٥٢٠٣٣ شب المعادي ت ٤

المجلد : ٤ - حول تقسيم العراق

- *هل اصبح تقسيم العراق ممكنا
محمد عبدالجبار
١ #٩٢/٠٢/٠١ صوت الكويت
- *فى ذكرى الغزو العراقى للكويت دعوة مريحة فى الكويت والسعودية لتقسيم العراق
الا هالى
٣ #٩٢/٠٨/٠٥
- *سيناريو تقسيم العراق فى المخططات الا سرائيلية
عبدالخالق فاروق
٤ #٩٢/٠٨/١١ الوفد
- *خطة امريكية لتقسيم العراق
محمد جمال عرفة
٨ #٩٢/٠٨/١١ الشعب
- *تفجيت العراق..اخطر من سايكس بيكو
عبد العال الباقورى
١٠ #٩٢/٠٩/١٢ الجمهورية
- *مجلة فرنسية: مصر وسوريا ترغضان تقسيم العراق
الا خبار
١٢ #٩٢/٠٨/١٢
- *اسرائيل وراء تقسيم العراق
فاطمة بهجت
١٣ #٩٢/٠٩/١٣ السياسى
- *خطة المنطقة السلامية تدعم النزاعات الا انفصالية لتقسيم العراق
باهر شوقى
١٤ #٩٢/٠٩/١٥ الوفد
- *محاولات تقسيم العراق: ومخاطر الهيار الوجود الا قليمى العربى
عبدالخالق فاروق
١٧ #٩٢/٠٩/١٥ الوفد
- *نعم .. لوحدة العراق لا .. لعدوانية صدام
جلال دويدار
٢٠ #٩٢/٠٩/١٨ الا خبار
- *الجميع يحذر من محاولات تقسيم العراق
الا هالى
٢١ #٩٢/٠٩/١٩
- *حماية الشيعة .. ام تقسيم العراق؟
احسان بكى
٢٢ #٩٢/٠٨/٣٠ الا هرام
- *الا نطباع المنقود
عربى اصيل
٢٤ #٩٢/٠٨/٢٠ النساء
- *اكتباء .. الحصار
محمود المرامى
٢٥ #٩٢/٠٨/٢٠ العالم اليوم
- *ميران يؤيد دولة العراق فيديرالية وبوش يعلن اليوم "حماية الجنوب"
الحياة
٢٦ #٩٢/٠٨/٢٠
- *هذا هو موقف مصر
الا هرام الا اقتصادى
٢٩ #٩٢/٠٨/٢١
- *مصر حريصة على وحدة اراضى العراق وسلامة شعبه وتحذر من المخططات الا قليمية
الا هرام
٣٠ #٩٢/٠٨/٢١
- *رائى: صدام يهدد وحدة العراق
الا هرام
٣١ #٩٢/٠٨/٢١

المجلد : ٤ - حول تقسيم العراق

- * طائرات غربية في مهمات استطلاعية فوق جنوب العراق
٣٢ ٩٢/٠٨/٢١ #
الاهرام
- * دول التحالف تنزع اللصات الاخيرة على تفاصيل خطة الحماية
٣٣ ٩٢/٠٨/٢١ #
صوت الكويت
- * واشنطن تؤكد تمسكها بوحدة العراق وفرنسا ترسل طائراتها الى الخليج
٣٧ ٩٢/٠٨/٢١ #
صوت الكويت
- * لحظة صدق: لا .. لتقسيم العراق
٣٩ ٩٢/٠٨/٢٢ #
عزت السعدني الاهرام المسائي
- * خطوط فاصلة
٤٠ ٩٢/٠٨/٢٢ #
سمير رجب الجمهورية
- * موقف مصري واضح
٤١ ٩٢/٠٨/٢٢ #
الجمهورية
- * اتصالات عربية لمنع تقسيم العراق والغرب يقدم لغالى خطة الحماية
٤٢ ٩٢/٠٨/٢٢ #
سمير نصيف الحياة
- * حسابات خاطئة
٤٥ ٩٢/٠٨/٢٢ #
عربي اصيل المساء
- * التحالف يبلغ بخطة المنطقة الامنة
٤٦ ٩٢/٠٨/٢٢ #
حمدي فؤاد الاهرام
- * خطة التحالف تعمل العراق .. الثلاثاء منطقة آمنة للشعبة في جنوب العراق
٤٧ ٩٢/٠٨/٢٢ #
الجمهورية
- * العراق يستغيث بالامم المتحدة والجامعة العربية
٤٨ ٩٢/٠٨/٢٢ #
المساء
- * منطقة "الملاذ الا من" تعلن مطلع الاسبوع المقبل
٥١ ٩٢/٠٨/٢٢ #
الشرق الاوسط
- * انذار نهائى لبغداد الا شنين المقبل
٥٢ ٩٢/٠٨/٢٢ #
صوت الكويت محمود شمام
- * انذار ثلاثى الى العراق .. الثلاثاء القادم
٥٣ ٩٢/٠٨/٢٢ #
الوفد
- * معارض عراقى: المعارضة ضد تقسيم العراق واستمرار الحصار الاقتصادى
٥٥ ٩٢/٠٨/٢٢ #
الاهرام
- * تصعيد جديد فى المواجهة بين العراق والتحالف الدولى
٥٦ ٩٢/٠٨/٢٢ #
العالم اليوم
- * العراق يرغب السماح للامم المتحدة بإرسال موظفى الاغاثة الى الجنوب
٥٨ ٩٢/٠٨/٢٢ #
الشرق الاوسط
- * التقسيم مرفوض
٦٠ ٩٢/٠٨/٢٢ #
الاهرام

المجلد : ٤ حول تقسيم العراق

- *داشرة الفوء: تقسيم صدام .. نعم .. تقسيم العراق..لا
٦١ #٩٢/٠٨/٢٣ محمد حسن الالفي العالم اليوم
- *مؤولون امريكيون يستبعدون مواهة عسكرية فى الجنوب
٦٢ #٩٢/٠٨/٢٣ الشرق الاوسط
- *طلعات الطيران والتشويش بالرادار عمل عدوانى
٦٥ #٩٢/٠٨/٢٣ محمود شمام صوت الكويت
- *حملة الالبادة مستمرة فى العراق
٦٧ #٩٢/٠٨/٢٣ صوت الكويت
- *العراق يحدد اقامه للغرب بمحاولة تقسيم ارضه
٦٨ #٩٢/٠٨/٢٣ الالهرا مالماسى
- *عبدالمهيد يؤكد حرص الجامعة على وحدة الالرض العراق
٦٩ #٩٢/٠٨/٢٤ امين محمد امين الالهرا م
- *مجلس الالمن يبحث غدا منع تحليق الطيران العراقى فوق مناطق الشيعة
٧٠ #٩٢/٠٨/٢٤ حمدي فؤاد الالهرا م
- *امريكا .. وخطيئة تقسيم العراق
٧٢ #٩٢/٠٨/٢٤ عبدالستار الطويلة روزاليوسف
- *خطة امريكية مشبوهة..للتفتيت العراق
٧٥ #٩٢/٠٨/٢٤ عبدالرؤف احمد على مصر الفتاة
- *غدا .. بدءاستخدام القوة لمنع الطيران العسكري من التحليق فوق مناطق الشيعة
٧٧ #٩٢/٠٨/٢٤ الولفد
- *اعلان المنطقه الالمنه خلال ساعات وواشنطن تحذر العراق من عرقله التحقيق
٧٨ #٩٢/٠٨/٢٤ الشرق الاوسط
- *واشنطن تؤكد اقامه المنطقه الالمنه والجامعة العربية تبدي قلقها
٧٩ #٩٢/٠٨/٢٤ الحياة
- *العراق ينقل صحافيين اجانب الى الجنوب ويجادد الدعوة لارسال فريق تقصى الحقائق
٨١ #٩٢/٠٨/٢٤ الحياة
- *خطه الحمايه غدا و صدام سيدعن للاثم المتحدده
٨٣ #٩٢/٠٨/٢٤ صوت الكويت
- *الحمايه تشمل منع مطارده المدنيين برا
٨٥ #٩٢/٠٨/٢٤ مختار نوح صوت الكويت
- *صدام يرسل مساعديه للشيعة لاقناعهم قرنى التدخل الالجنبي فى اراضيهم
٨٨ #٩٢/٠٨/٢٤ الالهرا مالماسى
- *الديكتاتوريه ام التقسيم
٨٩ #٩٢/٠٨/٢٤ صوت الكويت
- *اتفاق امريكى خليجى لتقسيم العراق .. و الشيعة يظهرون ضد المؤامرة
٩١ #٩٢/٠٨/٢٥ الشعب

المجلد : ٤ - حول تقسيم العراق

٩٣	#٩٢/٠٨/٢٦	الجمهورية	*تقسيم العراق .. لمصلحه من السيد البابلي
٩٤	#٩٢/٠٨/٢٥	الاشياع	*شمشون العراق يستغيث بعد تهديداته بهدم المعبد ؟ جلال دويدار
٩٦	#٩٢/٠٨/٢٥	الاخبار	*خطر التقسيم احمد حسن
٩٧	#٩٢/٠٨/٢٥	الوفد	*الاحتمال الازمات محمد عصفور
٩٨	#٩٢/٠٨/٢٥	العراق الهرايم	*بوش يعلن خلال ساعات اقامه المنطقة الا منه بجنوب العراق الهرايم
٩٩	#٩٢/٠٨/٢٥	الهرايم	*نذر الخطر
١٠٠	#٩٢/٠٨/٢٥	الشرق الاوسط	*رغم ارجاء البدء بخطيق قرار دولي للتحالف الشرق الاوسط
١٠١	#٩٢/٠٨/٢٥	العراق الهرايم	*اتجاه لتأجيل خطة المنطقة الا من لشيعة بسبب المخاوف العربية من تقسيم العراق الهرايم
١٠٢	#٩٢/٠٨/٢٥	صوت الكويت	*بوش يعلن قرار منطقة الحماية اليوم عبدالرحمن خبارة
١٠٤	#٩٢/٠٨/٢٥	العالم اليوم	*العراق .. حرب ام لا حرب ؟ اشرف محمود
١٠٩	#٩٢/٠٨/٢٥	الشرق الاوسط	*تقسيم للعراق ام اذلال للنظام بكر عويضة
١١٠	#٩٢/٠٨/٢٥	الحياة	*الخوف على العراق كامران قره داغي
١١١	#٩٢/٠٨/٢٦	الهرايم	*"الناصرى" يطالب باسقاط مخططات تقسيم العراق الهرايم
١١٢	#٩٢/٠٨/٢٦	الهرايم	*اتصال تليفونى هام
١١٣	#٩٢/٠٨/٢٦	الهرايم	*موقف قومى مصرى يعارض تقسيم العراق الهرايم
١١٤	#٩٢/٠٨/٢٦	الهرايم	*التقسيم .. خطر لا يهدد العراق وحده الهرايم
١١٦	#٩٢/٠٨/٢٦	الهرايم	*الحالف الثلاثى - العراق: اجراء يفتقر الى الحكمة محمد السيد السعيد
١١٧	#٩٢/٠٨/٢٦	الهرايم	*العراق يعرض وقف تحليل طائراته فوق الجنوب الهرايم

المجلد : ٤ - حول تقسيم العراق

- * دول التحالف تبليغ العراق اليوم اقامة منطقة امنة في الجنوب
#٩٢/٠٨/٢٦ ١١٨
الآ هرام المساش
- * العراق يرفض خطة حماية الشيعة
الجمهورية
#٩٢/٠٨/٢٦ ١١٩
- * طبول الحرب تدق في الخليج مرة اخرى
الوفد
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٢٠
- * خطة تقسيم العراق : هل تاجلت ؟
اخرساعة
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٢٢
- * واشنطن: صدام لن يمثل للشرعية الدولية
محمد صادق الشرق الا وسط
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٢٤
- * الغرب يطلق تهديدات للعراق استعدادا لا اعلان المنطقة الا امنة
رليق خليل المعلوف الحياة
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٢٦
- * حكومة عراقية في الجنوب برئاسة سين
محمود شمام صوت الكويت
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٢٩
- * بغداد تفشل في التمرس لقرار المنطقة الا امنة في الجنوب
صوت الكويت
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٣١
- * بوش يعلن منطقة الشيعة الامنة خلال ساعات
شريد على العالم اليوم
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٣٣
- * مصدر امريكي: لا إلغاء لخطة حظر الطيران العراقي
محمد حقي العالم اليوم
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٣٤
- * المعارضة العربية لتقسيم العراق مفاجاة للتحالف الغربي
عمر عبد الرازق الوفد
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٣٥
- * اتصالات للجامعة العربية مع الامم المتحدة للحفاظ على سيادة العراق
عبدالنهي عبدالستار الوفد
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٣٧
- * داشرة الضوء: صدام حسين محافظ ببغداد وضواحيها
سامي هاشم العالم اليوم
#٩٢/٠٨/٢٦ ١٣٨
- * ليس الا
محمود السعدني صوت الكويت
#٩٢/٠٨/٢٧ ١٣٩
- * اخر الا سبوع
محمد ابو الحديد الجمهورية
#٩٢/٠٨/٢٧ ١٤٠
- * قضية وراى
ممتاز القط الا اخبار
#٩٢/٠٨/٢٧ ١٤١
- * بوش يعلن منع الطيران العراقي من التحليق فوق مناطق الشيعة
الآ هرام
#٩٢/٠٨/٢٧ ١٤٢
- * مسئول عراقي: سنستخدم دفاعنا الجوى ضد مقاسلات التحالف .. وسنختصر
الآ هرام المساش
#٩٢/٠٨/٢٧ ١٤٣

المجلد : ٤ - حول تقسيم العراق

- *بغداد تدق طبول الحرب
١٤٤ #٩٢/٠٨/٢٧ الا هرام المساشي
- *حظر تحليل الطائرات العراقية في الجنوب من اليوم
١٤٥ #٩٢/٠٨/٢٧ الا غبار مها عبد الفتاح
- *اعلان الحماية على جنوب العراق
١٤٧ #٩٢/٠٨/٢٧ الجمهورية
- *اهداف مشروع دول التحالف الثلاثي
١٥٠ #٩٢/٠٨/٢٧ الوغد
- *انذار للعراق باقامة المنطقة المحظورة خلال ٢٤ ساعة
١٥٣ #٩٢/٠٨/٢٧ الوغد
- *بغداد ربطت تجديد " مذكرة التفاهم " بقرار حظر طيرانها فوق الجنوب
١٥٥ #٩٢/٠٨/٢٧ الشرق الا وسط خليل مطر
- *لندن تتهم بغداد بـ الا انتهازية والمعارضة العراقية تتحدث عن قصف الجنوب
١٥٩ #٩٢/٠٨/٢٧ الحياة
- *جنوب العراق تحت مظلة الحلفاء
١٦٢ #٩٢/٠٨/٢٧ صوت الكويت محمود شمام
- *العراقيون سيظلون يدفعون الثمن
١٦٤ #٩٢/٠٨/٢٧ العالم اليوم مجدى شندى
- *بدء تنفيذ حظر الطيران العراقي فوق مناطق الشيعة
١٦٦ #٩٢/٠٨/٢٨ الا هرام
- *"رويتر" القوة الغربية تتعمق في الا دغال العراقية الشائكة
١٦٨ #٩٢/٠٨/٢٨ الوغد
- *بدء حظر تحليل الطائرات العراقية فوق مناطق الشيعة
١٦٩ #٩٢/٠٨/٢٨ الوغد
- *تفصيل الحثود العسكرية في عملية مراقبة جنوب العراق
١٧٠ #٩٢/٠٨/٢٨ الوغد
- *النقاط الرئيسية في القائمة التنفيذية عن المنطقة المحظورة
١٧٢ #٩٢/٠٨/٢٨ الوغد
- *ردود الفعل العربية حول منطقة الطيران المحظور
١٧٣ #٩٢/٠٨/٢٨ الوغد
- *الطائرات الا مريكية في السعودية والكويت لتقسيم العراق
١٧٤ #٩٢/٠٨/٢٨ الشعب عبد الستار ابو حسين
- *بدء تطبيق الحظر الجوي في الجنوب وبغداد تتعهد بالمقاومة " اذى هوجمت"
١٧٥ #٩٢/٠٨/٢٨ الشرق الا وسط خليل مطر
- *بغداد تعلن استعدادها للمواجهة وواشنطن تهدد ببرد مناسب وحازم
١٧٦ #٩٢/٠٨/٢٨ الحياة

المجلد : ٤ - حول تقسيم العراق

- *مغزى الحظر الغربى على الطيران العراقى
مجدى عبيد العالم اليوم ١٨٠ #٩٢/٠٨/٢٨
- *صباح الخير؛ حماية افضل وارخص
خالد القشطينى الشرق الا وسط ١٨٢ #٩٢/٠٨/٢٨
- *مع بدء حظر الطيران العراقى فى الجنوب
العالم اليوم ١٨٣ #٩٢/٠٨/٢٨
- *الرياض حريمة على حل يحفظ وحده العراق
سامى الحاج الحوادث ١٨٤ #٩٢/٠٨/٢٨
- *شبهات تقسيم العراق
١٨٥ #٩٢/٠٨/٢٩ الا هرام
- *العراق يسحب قواته واعضاء حزب البعث من الجنوب
١٨٦ #٩٢/٠٨/٢٩ الا هرام
- *واشنطن تستبعد صدور رد فعل عراقى تجاه عمليات مراقبة جنوب العراق
١٨٧ #٩٢/٠٨/٢٩ الوفد
- *استمرار ردود الا فعال حول بدء عمليات مراقبة الجنوب العراقى
١٨٨ #٩٢/٠٨/٢٩ الوفد
- *حظر تحليل الطائرات العراقية فى الجنوب قد لا يكون كافيا لا سقاط صدام حسين
سوزان ماكى الشرق الا وسط ١٨٩ #٩٢/٠٨/٢٩
- *الחקاير الا مريكية تتحدث عن اجواء "هادثة"
سنوى اسطوانى الشرق الا وسط ١٩١ #٩٢/٠٨/٢٩
- *الضربة الجوية محتملة لا ستكمال اهداف "عاصفة الصحراء"
من سوسن ابوالحسن الشرق الا وسط ١٩٢ #٩٢/٠٨/٢٩
- *المدرس: لا نريد تقسيم العراق
عدنان حسين صوت الكويت ١٩٤ #٩٢/٠٨/٢٩
- *قبل قرار الحظر: لماذا سحب العراق طائراته من الجنوب ؟
مجدى عبيد العالم اليوم ١٩٦ #٩٢/٠٨/٢٩
- *طيران التحالف يواصل استطلاعاته فوق جنوب العراق
العالم اليوم ١٩٨ #٩٢/٠٨/٢٩
- *انسحاب جزئى عراقى من البصرة
٢٠٠ #٩٢/٠٨/٣٠ الا هرام
- *راى: المهزلة الصدامية
٢٠١ #٩٢/٠٨/٣٠ الا هرام
- *مجرد سياسة: العراق الى حرب او انتقام
٢٠٢ #٩٢/٠٨/٣٠ اكتوبر
- *العراق يمتص المناطق السكنية فى الجنوب
٢٠٦ #٩٢/٠٨/٣٠ المساء

المجلد : ٤ - حول تقسيم العراق

- *نجا "صدام" من محاولة اغتيال جديدة
٢٠٩ #٩٢/٠٨/٣٠ الوفد
- *قرار الحظر الجوي في جنوب العراق جزء من عملية باس "استراتيجية ٦٨٨"
٢١٠ #٩٢/٠٨/٣٠ محمد صادق الشرق الا وسط
- *بغداد تعيد نشر قواتها وشاحنات عن اعتقال ضباط
٢١٣ #٩٢/٠٨/٣٠ امير طاهري الشرق الا وسط
- *بغداد تعترف الحظر الجوي يتركها في موقع ضعيف بالغ
٢١٤ #٩٢/٠٨/٣٠ الشرق الا وسط
- *غالى اقر عملية الخطوة الغربية والصين رأت انها تسبب قلقا جديا
٢١٦ #٩٢/٠٨/٣٠ الحياة
- *نشاط مكثف للطيران العراقي شمال المنطقة الامنة
٢١٨ #٩٢/٠٨/٣١ الا هرام
- *صدام حسين يحدد رفض العراق حظر الطيران
٢١٩ #٩٢/٠٨/٣١ الا هرام المساشي
- *الهدوء يسود اراضى وساء المنطقة المحظورة في جنوب العراق
٢٢٠ #٩٢/٠٨/٣١ الوفد
- *خطر الانفجار يهدد هدوء الحظر الجوي
٢٢١ #٩٢/٠٨/٣١ محمد صادق الشرق الا وسط
- *تحت الدولة بلقان وجماعات ومناطق ...
٢٢٣ #٩٢/٠٨/٣١ وفصاح شرارة الحياة
- *طائرات التحالف ترصد نشاطا عراقيا خلفنا
٢٢٥ #٩٢/٠٨/٣١ الحياة
- *طيارو التحالف راقبوا نشاطا عراقيا خارج منطقة الحظر
٢٢٧ #٩٢/٠٨/٣١ صوت الكويت
- *الان جاء دور تحرير العراق
٢٢٩ #٩٢/٠٨/٣١ عبدالكريم ابو النصر الوسط
- *تقسيم العراق بين الحقيقة والوهم
٢٣٥ #٩٢/٠٨/٣١ فهمي هويدي الشرق الا وسط
- *"المنطقة الامنة" ووحدة العراق
٢٣٩ #٩٢/٠٨/٣١ عبدالمنعم الاسم صوت الكويت
- *اسقاط صدام ... وتنجير العراق
٢٤٠ #٩٢/٠٨/٣١ نيفين عبدالمنعم مسعد الوسط
- *سيناريو تقسيم العراق ؟
٢٤٣ #٩٢/٠٨/٣١ روزاليوسف
- *تقسيم العراق ... واصل الداء
٢٤٧ #٩٢/٠٨/٣١ عبد العظيم رمضان الوفد

المجلد : ٤ - حول تقسيم العراق

- *ماذا بعد إعلان الحماية على جنوب العراق ؟
طارق عجلان #٩٢/٠٩/٠١ ٢٤٩
- *رؤية شاهد عيان: قوات صدام تقتل اغفل العناصر العراقية في الجنوب
الا هرام #٩٢/٠٩/٠١ ٢٥١
- *صدام : حددنا الوقت الملائم للرد - امريكا: العراق يستعد لهجوم على الشيعة
الا هرام #٩٢/٠٩/٠١ ٢٥٢
- *بعد انشاء المنطقة الامنية: صدام يسيطر على بغداد فقط
سليمان قناوي #٩٢/٠٩/٠١ ٢٥٣
- *فريق التفتيش رقم ٤٣ يصل بغداد
الوفد #٩٢/٠٩/٠١ ٢٥٤
- *واشنطن تلوح "بعمل عسكري" إذا عرقلت بغداد مهمة المفتشين
سلوى اسطوانى #٩٢/٠٩/٠١ ٢٥٦
- *بغداد تمتد ٨ الوية جنوبا ومواجهة محتملة مع فريق التفتيش
محمود شام #٩٢/٠٩/٠١ ٢٥٧
- *هل يطيح تقسيم الخريطة السكانية بنظام صدام حسين أم العراق
محمد السيد السعيد #٩٢/٠٩/٠١ ٢٥٩
- *مصيبة العراق أورحيل صدام
نجاح محمد على #٩٢/٠٩/٠١ ٢٦٦
- *... وهذه لفصحة اخرى
عبدالرزاق البشير #٩٢/٠٩/٠١ ٢٦٧
- *سياسة تسميم الاوطان
عاطف الغمري #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٦٨
- *هل نبدا العد التنازلى نحو تقسيم العراق
محمد سيد احمد #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٧٠
- *مجلس الا من يبحث اتخاذ اجراءات جديدة ضد العراق
الوفد #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٧٢
- *اقامة المنطقة المحظورة جنوب العراق
الا هالى #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٧٣
- *امريكا تسلح الا سرى العراقيين
الا هالى #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٧٦
- *بغداد تنفى التحضير لهجوم برى في الجنوب
الحياة #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٧٧
- *بغداد تتحدث مجددا عن "مؤامرة لتفكيك العراق"
الحياة #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٨٠
- *امن الكويت وقرار حظر التحليق فوق الجنوب
مراد ابراهيم الدسوقي #٩٢/٠٩/٠٢ ٢٨٣

المجلد : ٤ حول تقسيم العراق

- *د. عصمت عبدالمجيد: وحدة العراق والحفاظ على عامل توازن في المنطقة
سواء السعيد المصور ٢٨٤ #٩٢/٠٩/٠٤
- *كتاب مفتوح الى صدام حسين: حان وقت "ام المعمار"
وليد ابو ظهر الوطن العربي ٢٨٩ #٩٢/٠٩/٠٤
- *لغد اجمل .. صدام يجب ان يرحل
نجاح محمد علي صوت الكويت ٢٩٤ #٩٢/٠٩/٠٦
- *نظام صدام يتحمل مسؤولية التفكك السياسي في دولة
ليث كبة العراق ٢٩٥ #٩٢/٠٩/٠٧
- *العراق الازمة وفاق التسوية
باهر شوقي الوفد ٣٠٠ #٩٢/٠٩/٠٧
- *نقطة الخطر .. تقسيم العراق: لمصلحة من ؟
محمد وجدى قنديل الحرساة ٣٠٣ #٩٢/٠٩/٠٩
- *تأملات: ارفعوا ايديكم الغليظة عن العراق
امين هويدي الا هالي ٣٠٩ #٩٢/٠٩/٠٩
- *الجامعة العربية تستبعد مناقشة تقسيم العراق
صلاح بدوي الشعب ٣١٠ #٩٢/٠٩/١١
- *ذاكرة التاريخ: حكاية تقسيم العراق خدعة الا لهاب
زكريا نيل الا هرام ٣١١ #٩٢/٠٩/١٢
- *اجيبك بقلب واجف .. ياعراق
الشعب ٣١٢ #٩٢/٠٩/١٢
- *حوار الا سبوع: اقوال الكوايتة وفعالهم
عبدالستار الطويلة روزاليوسف ٣١٣ #٩٢/٠٩/١٤
- *الشؤون الداخلية للعراق
كامران قرة داغي الحياة ٣١٧ #٩٢/٠٩/١٦
- *من يتصدى لايران .. بعد تقسيم العراق ؟
المساء ٣١٨ #٩٢/٠٩/٢٠
- *المحمية الجوية الا مريكية في جنوب العراق: الدوافع والا هذاف
الفكر الا استراتيجي ال ٣٢٠ #٩٢/١٠/٠١
- *وزير الدفاع الكويتي: العراق بدون اسلحة الدمار الشامل يشكل خطرا
اسامة عجاج اخرساعة ٣٢٧ #٩٢/١٠/٠٢
- *العراق يجدد مطالبة برفع العقوبات الدولية
الحياة ٣٣١ #٩٢/١٠/٠٢
- *بن يحيى: نتفان مع الا مارات ونذعم سيادة الكويت ووحدة العراق
الحياة ٣٣٢ #٩٢/١٠/٠٤
- *بغداد تحمل بعنف على اوزال وتتهم بالمشاركة في مخطط التقسيم
الحياة ٣٣٣ #٩٢/١٠/١٢

المجلد : ٤ - حول تقسيم العراق

* ادعاءات صدام عن تقسيم العراق .. وامن الخليج
طلة المجذوب
٣٣٦ #٩٢/١١/٠٩ صوت الكويت

* - تركيا - سوريا - ايران؛ الفيدرالية - تقسيم العراق
خالد السرجاني
٣٣٨ #٩٢/١١/٢٥ الالهرا

نهاية الفهرس



المصدر: صحيفة الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ سنة ١٩

هل أصبح تقسيم العراق ممكناً؟

بقلم: محمد عبد الجبار *

- يفرش النظام الصدامي حصاراً اقتصادياً على المنطقة الكردية، وكأنها منطقة غير عراقية، ويكاد النظام يكمل الآن إنشاء خط عسكري يبدأ من الحدود التركية - العراقية في شمال شرق العراق، ويتجه جنوباً، حتى يلتقي بالحدود العراقية - الإيرانية شمال شرق العاصمة بغداد، ويعزل هذا الخط الذي طوله ٣٠٠ ميلاً مناطق توليد الأكراد من باقي البلاد، مستغلياً مفناً لا يعترفها النظام الصدامي ككردية، وفي قاعدتها مدينة كركوك النفطية، التي كانت موضع نزاع وبخلاف بين الحكومة الصدامية والجبهة الكردستانية في المنازعات بين الجانبين، ويمنع هذا الخط من وصول المواد الغذائية والوقود بين المنطقة وقطع حركة التجارة والمواد بينها وبين باقي مناطق العراق، وهذا الحصار الصدامي ذو آثار ومضاعفات كثيرة ليس اضطرها جعل الحياة الاقتصادية داخل المنطقة الكردية بالغة الصعوبة، إن أشد الاخطار تتمثل في أمرين هما:

الأول: تجفيف الشعور بالانتماء إلى الوطن العراقي الكبير لدى المواطن العراقي الكردي إذ يكف بسمع هذا المواطن المعاصر من قبل الحكومة المركزية أن يشعر بأنه ينتمي إلى وطن أكبر من مخططة للحامسة، وهل يستطيع أحد أن يطمح هذا المواطن أن طالب بوطن كردي مستقل في هذا الجزء من العراق، ينقله من وطأة الحصار المركزي، أما الخطر الثاني فهو جعل المنطقة الكردية مستقلة فعلياً، وواقعاً ومن دون الحاجة إلى إعلان رسمي أو ترتيب قانوني أو دستوري، وبالع حال اليوم أن المنطقة الكردية لا تخضع لأي سلطة مركزية، إنما هي منطقة «محررة» تدار ذاتياً من قبل القوى الكردية المتنافسة في إطار الجبهة الكردستانية الموحدة، أما بخصوص قوى المعارضة العراقية، وأقصد هنا تحديداً بعض قوى التيار الكردي، فقد جعلت في الأخرى التقسيم ممكناً، دون أن يعنى ذلك اتهامها بترغبه انفصالية، ولست هنا في معرض كتابة تاريخ تطور الحركة الكردية في العراق، ولكني أشير، فقط أن تطورات الحركة الكردية قبل ثورة ١٤ يوليو (تموز) عام ١٩٥٨ كانت تقتصر على مجرد تصعيد الانشقاع الاقتصادي والاجتماعي في المناطق التي يقطنها الأكراد، والتي كانت تسمى المنطقة الشمالية، وليس كردستان - العراق، وقد نص الدستور المؤقت الذي صدر عام ١٩٥٨ على أن في الحرب والأكراد شركاء في الوطن العراقي وأن الدستور يضمن لهم حقوقهم في إطار الوطن العراقي الواحد.

ثم تطورت المطالب الكردية، حيث أُلحقت نصوص صراحة على «المحكم الذاتي في كردستان» وقد أصبح هذا والقما رسمياً في مارس (آذار) عام ١٩٧٠ من خلال اتفاقية الحكم الذاتي التي توصلت الأكراد إلى إبرامها مع النظام الحالي، يوم كان صدام يشغل في منصب نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، وبقي الأكراد محافظين على شعار «المحكم الذاتي للأكراد والديمقراطية للعراق» غير أن الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يزعّمه السيد جلال الطالباني، اعتد مبدأ تقرير المصير، دون أن يشترط ترجمته بحق الانفصال، وفي حديثه لجريدة الجبيل الإسلامي (١٩٧٧/٧/٢٠) شرح

تحدثت أوساط سياسية متعددة عراقية ولغربية ودولية، عن «خطر» تقسيم العراق في حال تمام الانطلاقة بنظام صدام، أو بصدام وحده، دون إنجاز عملية الاتفاق على ترتيب الأوضاع من بعده مسبقاً بين الأطراف ذات العلاقة وذات التأثير، سواء على الأرض، في العراق، أو في المعتات الدولية، ورغم أن هذه الأساط تتحدث عن مخاطر مستقبلية كثيرة مثل «الانفلات الأمني» وصعوبة السيطرة على الوضع الداخلي مركزياً، أو قيام حرب أهلية، بين المجموعات السياسية العراقية المسلحة فإن الحديث من التقسيم يترافح من اعتباره «خطراً» يجب تفاديه والمجولة دون وقوعه إلى «امكان» قد ينعمن التعايش معه وبقيوه. والحديث عن تقسيم العراق ليس جديداً، فقد كان يتم التلويح بهذا الخطر كلما أريد تهويل احتمال حصول تطور آخر، ومن المرات الثلاثة التي تصاعدت فيها حدة الحديث بهذه اللغة كانت في صيف عام ١٩٨٦ يوم صعدت إيران تهديداتها بشأن هجوم واسع وحاسم على العراق، لاستقاط النظام الصدامي وانتهاء الحرب العراقية - الإيرانية، ففي تلك المرة تم تصوير تقسيم العراق وكأنه «قالب قوسين أو شيء» خاصة بعد أن اعتقلت تركيا صراحة أنها سوف تدخل شمال العراق رداً على دخول القوات الإيرانية للفرط، إلى جنوبه، واليوم تظهر احتمالات من نوع آخر، أبرزها إمكانية حصول تهيئ جوهري في بنى الدولة العراقية على تسق بإنائها القائم منذ حوالي سبعين سنة، ويؤسسها على نمو جديد قد يخلل دور الجيش في سلطة هذه الدولة ونسبة توزيع القوى في الدائرة المركزية لاتخاذ القرار وإمام هذا الاحتمال، الذي لا يبدو أنه يعطى بقبول أطراف ذات أهمية يجري التلويح مرة أخرى بخطر تقسيم العراق لأنه لو تم فسوف لن يكون للتغيرات الجوهرية البنيوية أية قيمة، فيترافح بذلك دعاة التغيير والمطالبين به، لصالح الحفاظ على «وحدة العراق» أرضاً، وشعباً وسياسة.

ولكن هذا لا يعني أن «التقسيم» مجرد «فراغة» غرضها تخويف البعض، بل أن ظروف عام ١٩٩٢ تجعل التقسيم أقرب ما يكون إلى «الاحتمال» وليس «الخطر» مما كان عليه الحال عام ١٩٨٦.

فما هو الجديد في الأمر؟ في الواقع أن مخففات عراقية داخلية وأخرى إقليمية وثالثة دولية ساهمت في نقل التقسيم من دائرة الخطر إلى دائرة الامكان.

أولاً: التغيير العراقي: يساهم كل من النظام الصدامي، وبعض قوى المعارضة العراقية، في جعل التقسيم احتمالاً ممكناً، على النحو التالي:



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

المصدر: جريدة الكويت

المنطقة والمصالح على نفوذها. ولكن هذا لا يكفي، على المدى الاستراتيجي، لطاعة دول المنطقة. وأمام هذه الدول خياران. أما محي، حكومة عراقية جديدة، تتبنى سياسات جديدة وترتبط بمقدمات وقرارات دولية تكفي آية نزعة توسعية أو مغامرات خارجية أو ميول عسكرية. أو تقسيم العراق إلى دويلات لذا تغدو الخيار الأول.

وتبدو تركيا أكثر دول المنطقة تمسكاً بمل هذا الخيار. وقد كان الرئيس التركي أوزال يتحدث صراحة وعلمانية عن حقوق تركيا في ميثاق الموصل وكركوك. ومؤخراً نشرت صحيفة (جريت) التركية ما اسمته «خريطة أوزال لكيفيدالية» عراق ما بعد صدام، وهي تتضمن إقامة كوفيدالية عراقية تتألف من ثلاث مناطق متساوية المثلث: عربية وتركية وكردية، وتضم المنطقة الكردية محافظتي السليمانية وأربيل، بينما تتألف المنطقة التركية من محافظتي كركوك والموصل، وتتألف المنطقة الكردية من بلقي لجزء العراق. (مجلة السياسة الدولية، العدد ١٠٧، يناير ١٩٩٢، ص ١٢٢).

ويفتح هذا الحديث للجال أمام أطراف اللبيرة الأخرى للمعب. أوزال أخرى تصب في الأخرى في مسألة تقسيم العراق.

ثالثاً: التغيير الدولي

كانت الأطراف الدولية تلوح بالتقسيم كخطر. كما لاح في الاقتراحات أخطر، أكثر خطورة من التقسيم، ولكن هذا الأخير لم يتحول إلى إمكان بفضل «الفتوة» الدولي المعلن ضد تغيير حدود القارية السياسية لعالم ما بعد الحرب العالمية الثانية. مع استثناءات معروفة (تقسيم باكستان في حرب ٧١، والتغير المستمر لحدود إسرائيل، في د غير العربيات، ولكن يبدو أن لغير الاتحاد السوفياتي، قد غير هذا الموقف الدولي، وجمال خيار «التقسيم» مقبولاً على الصعيد العالمي، وأما الآن ثلاثة شواهد أساسية هي تقسيم يوغوسلافيا وأعطاف دول أوروبا الغربية التي تقسمت إلى دولها الجديدة، تلك الاتحاد السوفياتي التي تقسمت إلى دول كثيرة، سارعت الدول الأخرى إلى الاعتراف بها، واستقلال أيرلندا وانفصالها عن أوروبا، رغم بقاء هذا الاستقلال من المعزات الدولية لحرالي ثلاثين سنة مضت، أمام هذه الشواهد يبرز السؤال هل أرتفع القنوش عن تقسيم العراق إلى دويلات أصغر؟ قد أزعج أنه حتى هذه اللحظة لا يوجد تأكيد واضح لالتزام دولي قاطع برودة العراق، بل إن هذه المسألة دخلت الآن في «المنطقة الرمادية» المفتوحة لمختلف الاحتمالات. وقد لا يكون التقسيم الممثل ظهور دول جديدة على انقاض الدولة العراقية، كما هي حالة يوغوسلافيا، وإنما على هيئة ناجحة مستقلة، كشر واقع، مع بقاء الدولة العراقية شكلاً كما حصل في لبنان طيلة ١٥ عاماً سبقت النوع على اتفاق الطائف المزمع.

الاحتمالات مفتوحة... والمطلب أكثر من مجرد انتظارها.

© كاتب عراقي

الاتحاد مفهومه الحق تقرير الصير على النحو التالي: «يؤمن الاتحاد الوطني الكرستاني بأنه لا يتم حل المسألة الكردية في العراق حللاً عادلاً جدياً إلا على أساس الاعتراف بحق الشعب الكردي في العراق في تقرير مصيره بنفسه، أي الحق في اختيار نوع حياته وحقوقه وفق لثقافة نوع وشكل علاقته واتحاده مع شقيقه الشعب العربي في العراق، دون التدخل في شؤونهم ودينهم أو وصاية أو صيغة معينة أو أرادة مطروحة من الخارج (-)». فحق تقرير المصير يعني الاعتراف لهذا الشعب أو ذلك بتمعين نوع الحقوق التي يريها بها بمل حريته وأرادته، وأنه لا يعني فقط الانفصال وإنشاء دولة قومية، بقدر ما يعني الاختيار بين الصير في أجواء ديمقراطية، هذا رغم أن نوابه ورواد، الأسع العام المساعد للاتحاد الوطني الكرستاني كان قد تلحق إلى حق الكرامة في الاستقلال وتكوين دولة مستقلة، في «مناقشات» غير رسمية على هامش مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي، نظرتها جريدة لوموند الفرنسية، ثم نشرت ترجمتها جريدة السفير اللبنانية في ١٩٨٧/٤/١٦ مع ملاحظة أن مكتب الاتحاد في دمشق نفى هذه التصريحات واعتبرها «مشوهة» في تكذيب نشره جريدة البديل الإسلامي، في ١٩٨٧/٥/٢٨.

غير أن الأمور تطورت باتجاهات أكثر في الأشهر الأخيرة. فقد غيرت الحركة الكردية شعار الحكم الذاتي ورفضت بدلاً منه شعار الفيدرالية واعتبرت قبول بالي أطراف المعارضة العراقية لهذا الشعار شرطاً في موافقتها على عقد المؤتمر العام للمعارضة العراقية، الذي يجري الإعداد له الآن في كردستان بإجراء انتخابات في ٢ أبريل (نيسان) المقبل لتشكل برلمان كردي في المنطقة الخاضعة لسيطرتها، وبعث ممثلين من الأمم المتحدة والبرلمان الأوروبي وبمستويات سياسية إلى مراقبة هذه الانتخابات.

كما أنشأ الاتحاد الوطني الكرستاني محطة تلفزيون في مدينة فلا سمولان قرب الحدود الإيرانية، وبدأت تبث برامجها منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ولا تخفي أوساط المعارضة العراقية تخوفاً من تحول المنطقة الكردية إلى «بكتائرة» مستقل فعلاً وواقياً، رغم بقاءه جزءاً من العراق من الناحية الرسمية والشكلية.

ثانياً: التغيير الداخلي

أصبح العراق يفضّل السياسات العدوانية لرويسه الحالي صدام حسين مصدراً قلق في المنطقة وخطر على دولها، ويكفي ذكر مغامراته ضد إيران، والكويت وسورية (في لبنان خاصة) ثلاث هذا.

ودول المنطقة تبيت عن وسيلة ناجحة للمج لمخطر «العراقي». وقد تبنت هذه الوسيلة بعدها المعالج بتغيير الترساة العسكرية التي يتألفها صدام حسين لتتجهيد أسن



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ذكرى الغزو العراقي للكويت :

دعوة صريحة في الكويت والسعودية الى تقسيم العراق الى ٣ دول

العراقي للكويت يسود اعتقاد بين دول الخليج العربي بان السلام والاستقرار لا يمكن ان يعودا الى المنطقة الا بموت صدام حسين او ازالته من الحكم . كما يؤكد ان مشاعر عدم الثقة بين كبار المسؤولين في السعودية والكويت ليست لاصرة على العراق والعراقيين انما تمتد الى بعض العرب الاخرين خارج منطقة الخليج . لكن المراسل لا ينكر على وجه التحديد من هم هؤلاء العرب من خارج الخليج الا انه اشار في موقع اخر الى تصاعد تكتيد اتفاق دمشق بين دول الخليج ومصر كواحد من مظاهر عدم الثقة .

وقالت الصحيفة الاسيوية من مسئول سعودي وصلتته بأنه مسئول كبير في المخابرات رفض ان تحدد هويته لوله ان السعوديين اصبحوا الآن أقل ثقة بشأن ما يمكن ان يترتب من نظر على تقسيم العراق وأن هذا الاحتمال قد يعيق في الحقيقة حلا الفصل من الواقع الراهن

واشنطن : خاص لـ « الإهال »

امتلات الصحف الامريكية في الايام الاخيرة بتحايلات كثيرة وواسعة عن الاوضاع في المنطقة العربية بمنسوبة مرور عام على الغزو العراقي للكويت .

والد انه عدد من المراسلين الامريكيين ان كبار المسؤولين في السعودية والكويت يشعرون الآن في متلاشاتهم الخاصة واحيانا في تصريحاتهم العامة الى التعبير عن كراهيتهم للشعب العراقي نفسه وليس للرئيس صدام حسين فقط .

وقال مراسل صحيفة نيويورك تايمز المتخصص في الشرق الاوسط ان كبار المسؤولين السعوديين والكويتيين يدافعون الآن عن ضرورة تقسيم كراتات طبيعية في الجنوب وسنية في الوسط وكردية في الشمال باعتبار ذلك السبيل الوحيد الى تهدئة بلد يزيد الاقتتاع دول الخليج البترولية بأنه بلد عنواني بالقروية .

ويضيف مراسل نيويورك تايمز انه بعد عام من الغزو



المصدر : **الرفيد**

١١ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيناريو تقسيم

العراق في

المخططات الاسرائيلية

لم يعد الصمت على ما يجري في العراق وللعراق سوى جريمة في حق الضمير العربي والفقوى .

كما لم يعد الحديث يدور حول وجود صدام حسين او عدم وجوده .. بقدر ما أصبح دفاعا عن بقية من كرامة عربية .. وبعض من امن عربي مستباح . ليس ذلك دفاعا عن حكم العراق وانما هو دفاع عن العراق كشعب وكيان ، وعن العراق كدور ، وعن العراق كقدرة عربية محسوبة شئنا ام ابيننا لصالح او خصما من رصيد القدرات العربية .

منذ الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠ والخريطة العربية تشهد حالة من السيولة والفوضى لم تشهدها في تاريخها الحديث . اى منذ الغزو النابليوني لمصر والشرق العربي في اواخر القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر .

وفي خضم تداعيات اثار ازمة وحرب الخليج تاهت قيم ثابتة ومستقرة في الوجدان العربي والذاكرة الجماعية العربية . وغابت خطوط واضحة للرؤية المستقبلية للأشياء والطموحات العربية وسقطت بديهيات الوجود العربي على خارطة جغرافية كتبت وما زالت وسوف تستمر بالقية قبل الحكام وبعدهم .

**وجود صدام في الحكم أحد المبررات التي
تستخدم لتفتيت وحدة العراق**



المصدر: **الرفعة**

١١ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الخالق فاروق

النشأ

والجديني اليوم تؤكد ان ما يجري من محاولة تقسيم العراق الى ثلاث دويلات ومشاركة كثير من الانظمة العربية في هذه المحاوله ومباركة او حتى صحت بعض الكتاب والمنفيين العرب هو بمثابة خطا هائل ولا ابلغ اذا قلت انها خطية مفرقة ان يطلع منها ثوبه او ظلم الخوفان شعونا قبل ان نذهب مع القشعر بعيدا .. وحتى لا نتهم بالتماعى في السياسة بالتعامل الحقة تقرا معا وثيقة (عود يد يلون) الصحفي والدبلوماسي الاسرائيلي واحد مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق (مناحم بييجين) لشئون الامن القومي والتي نشرت مسكها في مجلة *Directions* التي تصدرها المظفنة الصهيونية الحالية في عدد فبراير ١٩٨٢ وقام الدكتور لطفي عبد العظيم - رئيس تحرير مجلة الاحرام الاقتصادي - باعادة نشرها مترجمة بالكتابة العربية بعد المجلة رقم ٧١٨ بتاريخ ١٨ اكتوبر عام ١٩٨٢.

سينساريسو تفطيت الاقطار العربية:

تتميز بعض الوثائق او الدراسات التي ي طرحها بعض الكتاب الاسرائيليين والصهاينة او بعض معاهد او مراكز الدراسات الاستراتيجية بطابع شديد

صحيح ان ما جرى في الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠ من ضم العراق للكويت بالقوة المسلحة وترايعات الحدث كان خاطئا في حساب الصانع وفوايت الاستراتيجية الامنية العربية . ولكن ينبغي للحلل الدقيق ان يرصد مقدمات ما جرى منذ انقلاب الثمان القومي العربي والنظام الاقليمي العربي الى مجرات مستقلة ومساعدة بسبب غيب خواة النظام ومركزه بزيارة السادات المقدس المحلة في نوفمبر عام ١٩٧٧ وما استتبعه من محاولات للتضييق جرت هنا وهناك لتزيد مركز القيادة في النظام بما يزيد عن قدراتهم .

وكان من نتائج هذا الانفلات الاقليمي العام الخطوط وعدم وضوح مصادر التهديد الخارجية منها والداخلية وايضا غيب المعيار الدقيق بين مستويات التهديدات المختلفة .. فسادا كان المحللون الاسرائيليون قد استقروا على مستويات ثلاثة للتهديد او الخطر وهي:

- مصدر دائم للتهديد والخطر
- مصدر قائم للتهديد
- مصدر محتمل للتهديد

فان زيارة السادات للنقد الحقة ١٩٨٢ وفرار صدام حسين بجزء الكويت كانتا يمثلان ابرز كلاسيفيكات الاخطاء التاريخية في حسابات الحركة وتوقعات

الخصوصية والاعية من رؤيا عديدة . فلوما كان لظروف الكتاب وموقعه في مسلسل هرم السلطة او مطبخ صنع القرار ما يفضي على الفكره او وليقته هذه الاعية . وقد يكون المعهد او المركز التاريخي وعلاقاته بمراكز صنع القرار في الهرم السياسي الاسرائيلي هذه الاعية . وربما يكون لظروف النشر وطبيعة الرسالة المطلوب توصيلها للخصوم هذه الخصوصية واخيرا قد يكون تسريب الوثيقة او الرسالة بعد او بغير علم اعيمته في تحليل ما وده فيها ودراسته بعناية من جانب الدوائر المختصة بذلك على الجانب الآخر من خط الصراع .

ويبدو ان هذه الوثيقة التي نشرت منذ فبراير ١٩٨٢ في لحدى اهم المجلات الصهيونية في العالم . لم تحظ بايدي اهتمام او دراسة في دوائر صنع القرار لا في مصر ولا في اي قطر عربي آخر . والدليل على ذلك ما يحدث حاليا في المنطقة العربية من حالة انهيار شامل وحروب اهلية ثديت بها هذه الوثيقة او بمعنى اوضح واذا رسمتها هذه الوثيقة هذا قال (عود بييجين) والتي سميت الوثيقة باسمه بعد ذلك .

ان اهم ما ورة في الوثيقة الاعلالت

- ١ - ان بقاء وامن اسرائيل وسيدتها الاقليمية يرتبط بشطيم ارادة وقدرات الاطراف العربية الحقة بإسرائيل والائترة في ادارة الصراع معها .
- ٢ - ان افادة في التركيبات الاجتماعية والصحية والعرقية والدينية والمطافية



المصدر: الموقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ - ١٩٩٢

واندفع بها الى بعيد .
كما استعمرها نظام شاه إيران في احتجاز
بغداد لسنوات طويلة حتى نجس
الحكومة العراقية النظر عن اطاعه في
بعض مناطق الخليج واضاعه التوسعية
في شط العرب وجذب طلب الكبرى وهبط
الصفرى وابو موسى .
اذا المشكلة الكردية ليست وليدة وجود
مصاد حسين في السلطة ببغداد انما
مولود مشوه للتناقض بين طموحات
الحركة القومية العربية التي تصدر
قياداتها انظمة غير ديمقراطية وبين
طموحات الشعب الكردى الذى قيوا
زعامة قيادات تربطت بالاستعمار في اشد
مشاكله فيها ووحشية
ومن هنا فأن موج الحركة الكردية في
الظروف الراهنة نحو الارتقاء في احضان
المخطط الامريكى والاسرائيلى لتقسيم
العراق عبر الامة مؤسسات سياسية
(برلمان - حكومة - الخ) ولدت مظلة
العميلة الاسريكية والبريطانية المشتركة
هو خطوة اولى وخفيفة نحو تقسيم
العراق عمليا وتفتيته الى دويلات متناهرة
يصعب الجمع بينها في المستقبل
وما يعزز اعتقلانا في هذه الحركات
المشبوحة . ما اعلنته وكالات الاتباء من
زيارة داء مما يسمى المفارضة العراقية
وعلى راسه جلال بطلاني ومساعدو برزاني
الى واشنطن لاستجداء معونة ودعم
الادارة الامريكية لالامه محمية شيعية في
جنوب العراق اسوة بما جرى في شماله ١١

الرئيسية الثلاث . البصرة - بغداد
والموصل وتفصل المناطق الشيعية في
الجنوب عن المنطقة الكردية في الشمال) .
وام يتوقف الكتلاب الاسرائيلى والحير
بشؤون الامن والدبلوماسية عند هذا الحد
بل انه تعرض للمواقف في الجزائر وشمل
المغرب العربي والسودان وجنوب مصر
والبايلها . الخ ولكن ما يهمنا الان ما
يجرى في العراق والسودان والجزائر

سيناريو تقسيم العراق :

المتابع عن كلب للمشكلة الكردية
عموما . والى العراق وتركيا على وجه
الخصوص يدرك طبيعة المطالب العادلة
للاطراف المتصارعة من جهة وحجم
المؤامرة الغربية من جهة اخرى
مما لا شك فيه ان مطلب الحكم الذاتى
للأقلية الكردية في شمال العراق وجنوب
تركيا يجسد طموح مشروع لشعب او
قومية تطمح في تطوير ثقافتها وتراثها
الحضارى هذا من ناحية . كما ان تسد
السلطات المركزية في بغداد وانقرة بوحدة
التراب الوطنى لدولتهما وعدم التفريط
فيهما . والتخوف من تحول مطلب الحكم
الذاتى في حالة افرازه الى نزوع تفرجى
نحو الانفصال يعتبر من ناحية اخرى حقا
يشروعا للمحاصنين لا يمكن لاحد ان
يملى فيه

بيد ان مطلب الاكراه المشروعة قد
ولفت في فقاخ الصيد . وبدلا من احتواء
هذه المشكلة في إطار النظام الاقليمي
العربى والجامعة العربية . تدخل معها
الاستعمار البريطانى عدادة للضغط
واحتزاز الحكومات الوطنية في العراق
خاصة بعد ثورة ١٤ يوليو عام ١٩٥٨

للاطراف العربية تجعل من السهل على
اسرائيل لتجسير التناقضات الداخلية لهذه
الاطراف واحدة تلو الاخرى بما يضمن
لاسرائيل هيمنتها في المنطقة ولطوقها في
الحكام الغربى باعتبارها واحدة
الديمقراطية والسلام .
٣ - قد انتقلت الولاية الى تشريع كل قطر
عرب مؤثر وطبيعة التناقضات الكامنة
فيه .

ويقول الكتلاب والدبلوماسى الاسرائيلى
(ان العالم الخضم العربى ليس هو
المشكلة الاستراتيجية الكبرى التي
سماحها في الثمانينات . هذا العالم
بألياته العرقية والمساكناته وازماته
الداخلية العمرة ثلاث بشكل كبير
الدهشة . لا يشكل ذلك خطرا حقيقيا على
دولة اسرائيل على المدى البعيد) .
ويستطرد قائلا (ان جميع انواع
المواجهات بين العرب وبعضهم البعض
سوف تساعدا في المدى القصير) .

وبعد ان يتعرض خبير الشؤون
الاستراتيجية الاسرائيلى الى التناقضات
العربية لكل دول والاطراف العالم العربى
يتوقف باستفاضة عند العراق حيث يقول
وذلك عام ١٩٨٢ (فالعراق الخنى بانطقت
والعراق ادخلنا مشرع مضمون لاهداف
اسرائيل وتسييمه اكثر اهمية لنا من
تقسيم سوريا . فالعراق قوى من سوريا
والقوى العراقية في المدى القصير هي
التي تشكل التهديد الاكبر لاسرائيل) ثم
يستكمل كلامه قائلا (فالتواجهات بين
العرب تختصر الطريق الى الهجمات الاخرى
الاهية وهو تقسيم العراق الى طوائف على
اسس دينية وعرقية امر ممكن . وهكذا
تقوم ثلاث مول او اكثر حول المدن



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ شهر ١٩٩٢

خطورة التقسيم على

نتائج التسوية :

إذا كانت التسوية السياسية لصراع تاريخي بين دولتين أو أكثر هو بمثابة توافق بين أهداف ومصالح أطراف الصراع كلها أو جزئيا فإن ذلك لا يمكن أن يجري إلا طبقا لمبدأ التوافق بين أطراف التفاوض لحققة التوافق

وتذكر إسرائيل والإدارة الأمريكية جيدا أن قدرات أطراف التفاوض أو المواجهة بين إسرائيل والعرب لا يحكمها قدرات دول الطوق وحدهم (مصر وسوريا ولبنان والأردن ومنظمة التحرير) وإنما

جوهرة هذه القدرات يكمن في مجموع ما توفره دول الكتلة الاستراتيجية الجوية كتل والتي تضم ما لا يقل عن دول الطوق

كلا من السعودية بقدراتها المالية والعراق بقدراته الصنعية والتكنولوجية المتنامية بالإضافة إلى الجزائر

يبقى أن يدرك الجميع على الساحة العربية أن وجود عراق موحد ضروري حياة أو موت للعرب كافة وتظل مشكلة

صدام حسين مجرد عثرة في مسيرة نهج الحياة المتدفق في منطقة شهدت مولد أول حضارة على سطح كوكبنا .

خطة أمريكية لتقسيم

العراق بالقوة

تسليح المعارضة العراقية على النمط الأفغاني



بوش

وابتزازهم بالتلويح باستمرار الخطر العراقي، فضلاً عن الرغبة في استمراء الحكومة العراقية كما هي لاستمرار توفير قسوة الدعم لتجريد العراق من كل الأسلحة الهامة والامكانيات العسكرية الخطرة على أمن إسرائيل بدلاً من أن يُلْقى سهم نظام حكم جديد على خطة المصارع، ويتوقف

محمد جمال عرفة

وعدم تقنيته حتى وقت قريب بحجة عدم تغير موازين القوى في المنطقة، فقد بدأ حديث طويل يتردد في جنات البيت الأبيض - ونشرت الصحف الأمريكية بعضاً منه - عن انتهاء وتغير الظروف التي منعته من عدم تقسيم العراق وإسقاط الرئيس صدام.

فقد كان هناك تردد أمريكي واضح بعد الحرب بشأن مساعدة المعارضة العراقية (المكككة والمتعددة) في أعقاب تقارير للمخابرات الأمريكية تخوفت فيها من أن يؤدي الأمر في النهاية لصالح المعارضة الإسلامية، وخاصة الشيوعية التي تساندتها إيران. وكان هناك أيضاً مخطط للإبقاء على وحدة العراق وحكومته لتهديد حرب الخليج

في الوقت الذي كشفت فيه صحيفة هيرالد تريبيون الدولية عن وجود خطة أمريكية طويلة المدى لتحويل العراق إلى أفغانستان جديدة، ودعم كل فصائل المعارضة العراقية بالسلاح. كشف النقاب في الولايات المتحدة عن أن الاداة الأمريكية قد بدأت مناقشة خطة جديدة تقوم على تقسيم العراق بعد أن تغيرت الظروف التي منعته من ذلك أثناء حرب الخليج، وأن واشنطن التي أصبحت تطلق على شمال العراق اسم (كردستان) وهي المسارة ذات مغزى واعتراف بالانفصال - قد وافقت على دعم خطة الإكراه للحكم الذاتي، ووافقت على دعم الدولة الكردية الجديدة خاصة بعد الانتفاشات التي جاءت بمرلن جديد هناك.

ومع أن الأمريكيين حرصوا على تريد نعمة الإبقاء على وحدة العراق



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ١١



صدام

خطة نزع كل أسلحة العراق المسلحة. ويبدو أن استمرار الخطر العراقي على دول الخليج وإسرائيل باعتبارها المستولين الأمريكيين، أن العراق لا يزال يمتلك وشاقق وبرامج إنتاج الصواريخ وأسلحة الدمار الشامل، وأنه ما زال يقوى وضعه بصورة تدريجية لتلحق أضرار حرب الخليج، قد

انتمسك على نوع من التحول في الفكر الأمريكي والغربي عموماً حتى عادت خطط التقسيم وغرب صدام عسكرياً لعزله من الأولويات المطروحة للبحث عن أمل اتخاذ قرار نهائي بعد انتهاء الانتفاضات الأمريكية، وربما بدأ الحرب قبلها بأيام لتعزيز مواقف بوش الانتخابية.

مهرزات التقسيم أقوى من التوحيد

ومثلما جرت في السابق عملية سرد لمزايا بقاء الرئيس العراقي على رأس عراق موحد لتحويل الخليجيين ودفعهم للمزيد من التعاون مع الغرب، فقد بدأت المناقشات الأمريكية لتقنع هذه المزايا وتعدد بالمقابل مزايا عزل صدام وتقسيم العراق. فالقول أن وحدة العراق هدف ضد الطامع الإيرانية أصبح يראה بمقولة أن

(إيران رئيسها) المعتدلة والمتفحمة خليجياً وهربياً والأكثر تعاوناً الآن قد ينفي عنها تهمة السيطرة على الخليج فضلاً عن أن إيران نفسها أصبحت خطراً جدياً منذ انهيار الاتحاد السوفيتي وما ترد من حصولها على تكنولوجيا نووية من العلماء المسلمين في الجمهورية الإسلامية، ومن المهم الالتفات إليها وإغلاق الملف العراقي نهائياً. أما القول بأن التقسيم قد يقضي على دولة إسلامية شيعية في الجنوب تتعاون مع إيران، فقد رد عليه البعض من واقع مؤامرات المعارضة العراقية في بيروت (١٩٩١) ومخبراً (أو آخر رواية مارس ١٩٩٢) التي أثبتت أن هذه المعارضة ليست فقط منقسمة، بل أن أصحاب الصوت العالي فيها - حتى من اليمين - كانوا من الذين يؤمنون بالمنهج العلماني وتربوا على أيدي الغرب رغم وجود حركات إسلامية منظمة بينهم مثل الجيوش الإسلامية الثورية والحركة الإسلامية العراقية لا تتعاون مع الغرب ولا تؤيد - بل عكس ما يدّعى - تقسيم العراق كما يريد الغرب، بل وسبل لهم الاقتصاد الموجود الأمريكي على أرض العراق.

وأخيراً، فإن ما تردد من الرغبة في بقاء الرئيس العراقي كخيمة لنزع أسلحة العراق نهائياً، أصبح يستغاض عنه بالقول أن عصر حكم جعفر سيكون مرتبطاً بإنهاء هذا التناقض العراقي خاصة وأن الغرب يفضل أن يجهز للتغلب بانقلاب عسكري يؤيده ضد صدام بعد أن تكون خطة دعم الميليشيات الكردية والشيعية في الشمال والجنوب قد نجحت في التضييق على حكم الرئيس العراقي وزادت من إتهام العراق ذاتياً، فلا يبقى هناك نظام موحد قوي، ولا معارضة عراقية قوية ولا دولة قوية تهدد المسلمين الغربية في المنطقة من أصله تماماً مثلاً كان الوضع في افغانستان قبل عدة أشهر!!



خبر عاجل

تفتت العراق.. أخطر من ساكن يكون

الشريف حسين بن علي (جد حسين بن طلال الأردن)
شريف مكة وصاحب الثورة العربية الكبرى .. وصاحب
المراسلات المشهورة مع السير طرزي مكماهون المشهور
الأساسي البريطاني في القاهرة ، منذ يناير ١٩١٥ .

في أثناء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨)
أبرم أكثر من زعيم عربي معاهدات وعقد اتفاقات مع
بريطانيا العظمى ، التي تحالف هؤلاء انضمام معها ضد
الدولة العثمانية ، وأشهر هؤلاء المتحالين العرب هو

ملف

سيد العال الباتوري

الحجاز لها وحلادة حارات وثقة موقف
قليل لكل لحظة تزدى إلى تحرير الأمم
المتظومة وهي مصممة على أن تلقى جانب
الاسم العربية في جودها حتى تبنى عالم
عربا بسود في القاتون والشرع والظلم
الضامني ، وتحت التأسيس المصطنع الذي
أحدثته السلطات الرسمية التركية .

كانت هذه التكوينات في رسالة بريطانية
إلى الحسين بتاريخ ١٨ فبراير ١٩١٨ ..
وقبل أن ينفذ حبر الرسالة التي كانت
بريطانيا تقي بتمهاتها ولكن بشكل مختلف
على طول الخط تقريبا .

هذا أصل من أصول الديبلوماسية السرية في
أثناء الحرب العالمية الأولى .. وبعد حوالي
ثلاثة أرباع قرن على هذه الأحداث تغيرت
الغنى ، وتطلعت قواعد الديبلوماسية
وأساليبها ، وأصبحت في عالم يتم فيه كل
شيء على المكشوف تقريبا .. مكشوف لمن
يريد السمع وهو يصير مكشوف لمن يتابع
.. يدرك .. لمن يقرأ ويحلق ، ومن يعرف
.. طبيعة العصر وأروقعه وعلاقاته فيه .
ومن يأمل هذا أن تتلاقى الأحداث ، وأن
تكونه بل يمكن أن تتلاقى له .

وإذا كان اليوم يسك اسمها حدث تنقسم
العراق وتفتت إلى ثلاثة أجزاء أو القسم أو
كيانات ، فإن هذا ليس بجديد أن محام
واسس هذا التفكير تضمنتها وثيقة صهيونية
صدرت منذ ما يزيد على عقد من السنوات .
وترجت ونشرت في اللوات العربية لكثير من

كان انضمام العرب - والحسين
المشهور - ملتصين في تلك السنوات بأن
المتنازل العربي يمكن في التحالف مع
بريطانيا ، وفي ظل هذا التحالف ، أصبحت
ولا يزال خير وصف له أنه وعد من أممته
إلى من لا يمتثل ، كما أبرمت مع فرنسا
وروسيا المعاهدة المشهورة باسم ساكنس -
التي لا تزال حتى الآن تضع معالم
الحدود بين الطار الشرق والغرب خارج
الجزيرة العربية ، لهذه الأخيرة ثلاثون
معاودة أخرى .

والجدير بالملاحظة ، وكل واقع قاتل
جديرة بالملاحظة والتفكير ، أن التبعات
حول اتفاقية ساكنس - بيكر ، بدأت بمجرد
إبرام مكماهون صفقة مع الشريف حسين ،
والتي قامت أساسا على تمهد بريطانيا
بالاعتراف بدولة عربية مستقلة تمتد ما بين
تركيا وإيران والمحيط الهندي والبحرين :
المتوسط والاحمر .. بينما قامت اتفاقية
ساكنس - بيكر على أساس تمزيق هذه
المملكة لشلاء ، وانقسامها بين فرنسا
وبريطانيا وبالطبع فإن الصفقة البريطانية -
الفرنسية عقدت من وراء ظهر الحسين
بن علي ، وكان حينها ، بعد قيام
الثورة البشلية في روسيا والاتحاد
الاتفاقيات التي كانت قد أبرمت سرا ، ذهب
يسأل بريطانيا : هل هذا صحيح ؟ ولما
أجابته بالنفي وكانت له أن «أقول التأسيس
أن تكون على الجهاد الشك بين الذين
اتجهت عقولهم إلى فكر واحد وفرض
واحد»

كما كتبت الحكومة البريطانية لذلك

مرة ، وتضمنتها كتب ودراسات وأبحاث
عديدة ، ليس هنا مجال حصصها ، ولكن فكر
منها - على سبيل المثال فقط - المصممة
التي كتبها التفكير عبد الصبور شاهين
لترجمته لكتاب رجاو جاروي : «فلسطين
أرض المراسلات الأبية» وكتاب عربي
قريب عن «مخططات التفتت» وكتاب خاص
أصدرته رابطة عروبيين الجامعات العرب
الأمريكيين .

وهذه الوثيقة عبارة عن «مقال» نشر في
أبريل ١٩٨٢ في مجلة «كوكبيد» ومما حدا
«اتجاهات» التي تصدرها الجمهورية
العربية .. أو أقل - بمجلة عامة - على
تسمية هذه الوثيقة باسم «الخطة الصهيونية
في الشائعات» .

واسمح للنفس بأن أعيد مرة أخرى نشر
الجزء الخاص بالعراق في هذه الوثيقة ،
والذي نشرته من قبل في عدد
«الجمهورية» الصادر في ١٥ أبريل
١٩٩١ - أي قبل ما يزيد على عام ، وكانت
هذا تحت عنوان : «العراق والأكواد
والخطوط الحمراء» .

□ تقول الوثيقة الصهيونية :

«إن العراق القوي بامتلاك من جهة والتي
تكثر على الاشتغال بالاحتلال من الداخل من
جهة أخرى هو المرشح الأمثل لتحقيق
أهداف إسرائيل إن تفتت العراق أكثر أهمية
من تفتت سوريا فالعراق أقوى من سوريا
وقوته تتشكل - في المدى القصير - خطرا
على إسرائيل أكثر من أي خطر آخر وعرب
عراقية - سورية أو عراقية - إيرانية ،
سوف تفتت العراق وتؤدي به إلى الهلاك في
الدخل قبل أن يصبح في إمكانه التناهي
لنحوس صراع على جبهة واسعة ضدنا وأن
مواجهة بين الدول العربية تساعد على
الصمود في المدى القصير وتختصر الطريق
نحو الهدف الاسمي وهو تفتت العراق إلى
شعب مثل سوريا ولبنان وفي العراق سوف
يكون التقسيم الاتفاقي والتناقلي متناح كما
كان الوضع في سوريا في العهد العثماني
وعندما تقوم كوكب دول (أو أكثر) حول المدن



أبواب

المصدر :

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراقية الرئيسية : البصرة وبغداد
والموصل ، إذ تتصلص مناطق شيعية في
الجنوب عن الشمال السني والكردي ولعل
المواجهة العراقية - العراقية تؤدي إلى
آردياد حدة هذا الاستقطاب اليوم .
تلك الأفكار وخطط للتأثيرات ، فهل سيتم

تحويلها في التصولات ؟ .. إذن ماذا نحن
لناعلون ؟

إن وحدة العراق واجب ملصق في طاق
كل عربي ملصق وشريف وهذه الوحدة
تواجه اليوم خطراً حقيقياً ، وهو خطر إذا بدأ
التفتت واستقرى .. وحدها أمل على
الشرطة العربية الحالية لسلام !! وما أكثر
لنشر بالتبينة (من لبنان) والفرصية (من
البرص) والبلقة (من البلقان) والفتنيت في
الجدد العربي المجرأ منذ سلاسل - بكو .
ولما لوح اليوم في الأفق أسوأ وأخطر .

خاطرة تاريخية

في وثيقة ترجع إلى مارس ١٨٤١ كتب
المليونير روتشوك «اليهودي» المعروف
إلى رئيس وزراء بريطانيا بالمرسكون
رسالة قال فيها :

- «إن قضية محمد علي وحصر نفوذه في
مصر ليست كافية لأن هناك قوة جنب بين
العرب وهم يتركون أن عودة مجددهم القديم
مرهونة بالمشايير والمجاهدات والتسليمات التي
نظروا إلى خريطة هذه البقعة من الأرض
فسوف نجد أن فلسطين هي الجسر الذي
يوصل بين مصر وبين بقية العرب في آسيا
وكانت فلسطين دائماً بوابة الشرق والغل
الوحيد هو زرع قوة مختلفة على هذا الجسر
وفي هذه البقعة لتكون هذه القوة بمثابة
حاجز يمنع الخطر العربي ويحول دوله .»

نقلاً عن محمد حسنين هيكل :
حديث المهادنة

●● هل قرأ هذا ، الذين ما العرا
هوئنا القسود : عروبة أم إسلام !!
وأم من الجرائم اليوم ترتكب باسم
الإسلام ؟



المصدر: **الأنباء**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩/٨/١٩٩٢

مجلة فرنسية:

مصر وسوريا ترفضان تقسيم العراق

باريس - وكالات الأنباء:

ذكرت مجلة «لويون» الفرنسية في عددها الأخير أن المواقف العربية التاريخية وهل رأسها القاهرة ومكتب ترخيص تلمذ تدقيق أوسان العراق وتحويله إلى «بلقان جديد». وذلك رغم أن الفكرة تداهب لحياتنا خيال بعض من دول الخليج التي ترى في هذه الوسيلة فرصة للتخلص الأبدى من شؤر صدام حسين.

وفي مقال بعنوان «ما العمل مع العراق؟» تساءلت المجلة... هل يستمر صدام حسين سياسيا ويبنى بعد الرئيس جورج بوش؟ وقالت المجلة إن صدام خرج من الأزمة بعد أن أحضر رأسه «لمصلحة الصحراء» حتى مرت بسلام. وأشارت المجلة إلى أن إعادة البناء المبرمة للطلقات الاقتصادية العسكرية العراقية تشكل مصدر قلق وإزعاج للدول المجاورة وهل رأسها الكويت



اسرائيل وراء

تقسيم العراق

أما هو القرار بفتح جوي والذي
يخطط لبطولة في إسرائيل الجديدة
وهو القرار الذي يقره فرانكس يوشيا
بعد من ثلاث مرات واعتبره كمنطق
في تشدد من مؤيديه في تشدد
إسرائيليات أما يؤكد أن هناك
إجراءات يتعين عليها يجبها أو
الحكم رئيس حكومة كالدولة كالكلة
استحقاق رئيس لخدمة المسرح الدولي
وتخليه للعراق بأن إسرائيل ستق
تخلف ويسرعة إذا ما ضمتها العراق
بالصورايخ وأنها أين للثلاث أو

ومرة أخرى تشدتها وحلسه
مجلس الحكم أو الحديث عنها وعن
مخططاتها الخاصة بالمنطقة اللبنانية
التي تتمتع بعطف الرئاسة الحالية
والتي تخشى على سياساتها الخاصة
بشعة الملايين من براميل البترول
ليس إلا .. ومن ثم نجد صنعها
تشن حملة ضارية ضد العراق
وبالطبع صمغلة الدول التي تخور
أو لكها وتبجح في الأخرى بكن
من المطف واللودة تجاه تلك
الضغوط التركية والشيعة والتي

بأن حيلة بكنس طلبا صحت
بكنسوا الحيلة
والهدف على إسرائيل
التيه رئيس الحكم الجديد ليست
هذه الحيلة كبرون التي كبرونها
ومعكم ككبرية الكويت بعد احتلال
العراق لأرضهم وأبلم قلة وأصبح
الحكم لأكرتجه ولألا له ليست
لأناكم كبر كبركم بكنسوا تقسيم
العراق

فاصلة نهجت

صحت. فجأة بلسة واحتاج
مساعدة وحيلة تلك القوى العظمى
بعد أن كادت أن تملك بها صنفا
تشرفت بصلحتها ومصالح
الحلفاء ولكن ويسمح أن يتحول
العدو بين عشية وضحاها إلى
صديق يحتاج المساعدة القوية وهذا
بفراة هذه الأيام في المحاولات
الاستيعابية من حامية حكي الحكم
وتوليعها لأفان الحكم بضرورة
تفتيت العراق إلى دويلات حتى
يتعطلوا أولا من السيطرة على

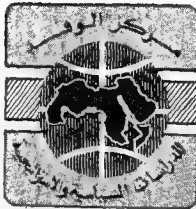
مصادر الطاقة وتقيها بكنس إسرائيل ككلا
للأوة التي لا تقهر في المنطقة
وتشكلنا الجديدة من ككرة
البحريرات سواء من الرئيس يوشيا
أو من رئيس الصين وكذلك الزعماء
الصربي رغم أنهم يصرون
باعتصام شديد بللا بكنهم من
البغضب شيئا وكها يؤكد عدم
الرغبة في تفتيت العراق أو
تجزئته
ألا أن السيلاريو يسرع إلى الهدف
الذي يريدون بالوصول إليه والذي

المصدر: الوفاء



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

عملية
الجنوب
وتهديد
وحدة
العراق



عاد شبح التقسيم العراقي والمطالبي يقسم على اجزاء العراق بعد ان وضع المجتمع الدولي المخطط الرامي لانشاء منطقة امنة للشيعة الجنوبي العراقي موضع التنفيذ . وهو ما يعد تهديسا لايكيات التفتك الداخلي وتغيا لامكانات الانتماء نظرا لاسفله مع خطوط التقسيم الالمنية في العراق .

خطة المنطقة الامنية تدعم النزعات الانفصالية والتوجه لتقسيم العراق

على الرغم من ان تعامل دول التحالف الثلاث لعملية مراقبة الجنوب بقصرها على حماية الشيعة العراقيين من خطر نظام صدام حسين اسوة بقرارد الفصل . إلا ان العديد من الدوائر السياسية قد أعربت عن خوفها من ان تعلق عملية الجنوب لعمليات التقسيم الالمني في العراق . وفي الواقع فان هذه الخطوة الاخيرة تعد تراجعا من قبل الإدارة الامريكية عن مخططلها الاول لترسيم الوضاع في المنطقة على انتهاء الشق العسكري من أزمة الخليج والذي أكد انذاك على وحدة العراق وإعادة املجه في النظام الالمني . وهو الأمر الذي يجد تبريره في ضعف لسلات المعارضة العراقية وعجزها عن القضاء على صدام حسين .



النشر والخذات الصحفية والإعلاميات

التاريخ:

١٥ سبتمبر ١٩٩٢

باهر شوقي

المعارضة العراقية وغيب البديل السياسي. على الرغم من تعدد فصائل المعارضة العراقية والتي تربو على ٧٠ تنظيمًا مختلفًا إلا أنها تعاني من العديد بينها وبين قدرتها على صياغة بديل سياسي لنظام بغداد. حيث ضُرب بينها معيار التقسيم العراقي والمطامير إضافة إلى انحصار الأيديولوجي الذي يخلص من قدرتها على صياغة عمل سياسي موحد لسلطات صدام حسين. وعوضًا عن ثورات المعارضة المختلفة الإسلامية والشيوعية والديمقراطية بين العسكريين بوصفهم المرشح الأمثل للانتقال إلى صدام وخلافه، وهو ما تود وأضعا في حرس والشرطة أثناء الحرب اليربة على عدم إبداء الجيش العراقي أيًا من الفرصة للانقضاض على صدام.

يبدو أن خيرة العامين الماضيين قد شهدت من قبل المؤسسة العسكرية رغم محاولات المخترقة في تنفيذ ذلك بالأسس إلى الطابع التسلسلي والقمي للنظام والذي يقود عمليات تصفية جماعية بين صفوف الجيش والكوادر العراقية بسطة متتالية إضافة إلى الطابع الخلفي لشخصية العراقية والتي تكونت في غالبيتها من السنة التركيبين والذين يهيئون بولانيهم لصدام حسين شخصيًا.... وعلى هذا الأسس يمكن تفسير تراجع الإدارة الأمريكية عن المخطط المذكور. يبدو أن ذات الأسس وجزء من أوضاع إبعاد قرارها الأخير بشأن منطقة أمّ الشيعية جنوب خط عرض ٣٢، والذي اعتبرته العديد من الدوائر السياسية مقدمة لتقسيم العراق نظرًا لطبيعة المعادلة الأمنية التي تنظم الخليج العربي والتي تعتمد كلية على توازن القوى بين الفاعلين الرئيسيين «العراق - إيران - تركيا» والتي تهدد بمقتل بتغيير الخريطة السياسية للمنطقة عند استبعاد أي منهم فاعيل عن تقسيمه وما يمثله من اختلال في التوازن الاستراتيجي، وإن الواقع قد سارت أحداث الدوائر الغربية إلى التأكيد على أن عملية الجنوب ليست تقسيمية. بمعنى أنها لا تهدف إلى تقسيم العراق إلى دويلات طائفية، بل إلى إفراس الأساس منها هو، أيًا، ديناميكية جديدة لاستطاع صدام حسين وبسرعة، حيث أوضحت تلك المصادر أن دول التحالف الثلاث ذوات أن ينسحب صدام حسين خلال الشهرين المقبلين وأمل سواد الانتفاضات الأمريكية... على أن يتوافق ذلك مع تنسيق صفوف المعارضة السياسية والعسكرية للانقضاض على النظام الحاكم في بغداد. وهو ما يعني طيفًا لبعض التقديرات إنشاء قوة مسلحة

تضم شبكات وعسكريين عراقيين من الذين وقّعوا في الأسر خلال حرب الخليج. إضافة إلى مقتلين من الشيعية والأكراد وتدريبهم بأسلحة حربية متطورة وخاصة صواريخ مضادة للطائرات والذبابات، ويتوقع أن يتراوح عددها ما بين ٦٠ - ١٠٠ ألف مقاتل. وإذا كانت التصريحات السابقة قد أوضحت مؤلفًا شيعي التقسيم السري للعراق، باعتبار أن عملية الجنوب لا تعدى حقله في مسلسل ناكل صدام حسين.. إلا أنها قد أطلقت في الوقت ذاته العديد من المخاوف على اعتبار أن ادعائياتها يمكن أن تؤدي إلى دعم النزعة الانفصالية للشيعية العراقيين والمخاطرة بتكريس تقسيم فعلي على أسس عرقية وطائفية، شع صمودية الرمان على المدى الزماني الذي حدثت مسبقًا دول التحالف الثلاث بملازميد على الشهرين... نظراً لاختلافها في قبل في تحقيق أهدافها من المنطقة الآسيية والكردية والتي ألفتها شمل خط عرض ٣٦. طبق أزمة الخليج... ويصبح الخوف من قبلي النزعة الانفصالية في العراق أمراً وبنسبها، وخاصة مع الطابع العددي للمجتمع العراقي. والذي يبلغ مسكه نحو ١٦,٢ مليون نسمة طبقاً للتقديرات الرسمية لعام ١٩٨٧، ويتوزعون إلى العديد من الأعراق والطوائف. بالإضافة إلى الأقليات الآشورية والتركمانية والفارسية وغيرها والذين يمثلون حوالي ١٠٪ قائل المجتمع العراقي تنوزعه ثلاث طوائف أو أعراق أساسية. الأكراد وتتراوح نسبتهم ما بين ١٥ - ٢٠٪ ما بين ٢,٥ - ٣,٢ مليون نسمة. الشيعية الجغرافية حوالى ٧٢٪ والنسبة وعلى الرغم من قائل الحقلية الطائفية وسنوات الحرب الإيرانية والتي انتهت إلى إعادة تكوين بيئة اجتماعية أكثر اندماجاً. إلى الحد الذي دفع العديد من العلماء إلى التأكيد على أن مستوى الاندماج الاجتماعي المتخالف بين السنة والشيعية قد تعاطف كثيراً خلال العقود الثلاثة الماضية إلى تكوين هوية جامعة ومشتركة لائق قوة من الهوية الفرعية د/محمد السيد سعيد - مجلة. العدد ٦٥٥... إلا أن هناك العديد من عوامل الطرد والتقسيم التي تمتع بتكريس التمايز العرقي والطائفي في الوقت ذاته. ويتفق أجمالها في التالي -

أولاً: التفتت الحقل للثورة السكانية. حيث ينحصر أغلبية الشيعية في منطقة الأموار بجنوب. بينما يتركز في

السنة في المنطقة الوسطى، أما الأكراد فيعيشون في المناطق الصحفية في الشمال والشمال الشرقي وقد كرس هذا

التفتت الجغرافي استقلالاً نسبياً للجماعات العرقية المختلفة. ثانياً: الاستقطاب الطائفي. لقد

كرس استقطب التمدد العرقي الجغرافي نفوذ القوى الطائفية وأطلق فعالياتها في الاستقطاب على قاعدة الدفاع عن مصالح القوميات أو الطوائف المخطوفة. وقد ابراز هذا حقل على ذلك حيث تحضن غالبية التفتتات الشيعية المعارضة التي تنضوي معاً تحت قيادة المجلس الأعلى للشورة الإسلامية في العراق بزعامة السيد محمد باقر الحكيم... الأمر الذي أحل جنوب العراق إلى منطقة نفوذ إيرانية. تلكا. سعت السلطة المركزية لنظام بغداد: شجعت دول التحالف الغربي على أزمة الخليج في تنفيذ مخططاتها الرامية إلى حصر نظام صدام حسين وتقليص سلطته الداخلية. وهو ما تمثل في بداية الأمر في أزمة المنطقة الأمنية للأكراد شمل خط عرض ٣٦، مما جعلها بمثابة من أزمة الشعبية العراقية. وأطلق في الوقت ذاته فعاليات الانفصال العراقي. لقد اهرج عدد من زعماء الأكراد عن استعدادهم للانضمام للكون السياسي التركي بوصفه بديلاً يديرها لنظام العراقي. وهو ما يعد مؤشراً ذا دلالة على الخشي الذي يمكن أن يخلق شعبة الأموار بعد الفراق المخطط الآسيية. وخاصة مع توالى الأسس الموضوعية بالاندماج الشيعية الاجتماعي والسياسي في إيران

وبناء على ما سبق يبدو وكأن دول التحالف الثلاث لغرض في سعيهم لتكريس التقسيم واستطاع صدام حسين بتفتت العراق ذاته إلى عدد من الدويلات الطائفية والعرقية. وهو ما يصغر مسبقاً على أحداث الانتفاضة إلى المنطقة. فكما قلنا أنه الانفلات السياسي الذي تفتتته تلك المناطق الأمنية كلما جيم بمقتل شيعي التقسيم على أجواء العراق. حيث إن إنشاء الحركة الداخلي يدعم منحنى الانفصال. وعلى الرغم من تأييد البعض لهذا المنحى على اعتبار أن تقسيم العراق سيعيد نهضة إيديولوجية التوسع، إلا أن ذلك يبعث بمخيفة أخرى لتفتت دول الخليج أمياً أمام ذلك الإيراني. وخاصة في مواجهة اختلافات البنية السكانية وإمات الخليج والتي تتزايد فيها نسبة الشيعية الفارسيين. إضافة إلى حالة قدرتها العسكرية.

المصدر : **الوقف**



للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٥ سبر ١٩٩٢

الامر الذي يعنى في حدوده الدنيا
استبدال للاستبداد العراقي بالمنطقة
مهمة ايرانية تحول الخليج العربي
إلى بحيرة فارسية يوما لانت فيه أن
قيادة دول التحالف تدرك طبيعة
التهديدات التي يمكن أن يفرضها تقليص
سلطات بغداد عن نحو ٦٥٠ كم من
أرضية المنطقة الإيرانية الكردية
والشمسية وما يزيد على نحو ٧٠ من
غالبية سكانه .. بيد أن التبريرات
المدعة مازالت غير شافية .. بل وتفاخر
بتفجير المنطقة برمتها ..



المصدر: الوفاء

التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاولات تقسيم العراق.. ومخاطر انهيار الوجود الاقليمي العربي

تسائلنا في الحلقة الاولى من هذه الدراسة (الوفاء بتاريخ ١١/٨/١٩٩٢) عن مدى خطورة وتداعيات تقسيم وتفتيت العراق الى ثلاث دويلات عرقية وطائفية على مسار وتنتج التسوية السياسية الجارية حالياً للصراع العربي - الاسرائيلي؟

ويبدو ان يدى يد. ان نؤكد ان مجموعة الاختلالات الاستراتيجية في موازين القوى لاطراف التفاوض، سواء على مستوى المسرح الدولي واتساع حجم الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة وانهيار راي مستوى للتسميق في حدوده الدنيا بين الانتظمة العربية، ومآثره حرب الخليج الاولى والثانية من اهدار للموارد العربية واستقدام لقوات التحالف الغربي والامريكي. كل هذا ان يتعامل مع حجم الاختراق والانهيار العميق الذي سيصاحب تقسيم وتفتيت العراق على سجل الوجود العربي لسنوات او لعقود طويلة قادمة



تفتت وحدة العراق يخل بموازين القوى في المنطقة اقليميا ودوليا

عن المسرح السياسي العربي والبيئة الدولية التي يلعب بها المصالح السورية على مائدة المفاوضات الثنائية مع إسرائيل بعد حرب الجيوب اللبنانية، وهي ورقة برغم فاعليتها في الوقت الراهن موهنة بطراف أخرى تفتت ما هي محكومة بإرادة القرار السوري وحده، ذلك أن مساهمة إيران المعلقة في دعم وتنشيط عمليات حزب الله في الجيوب وهو قوة محورية الرئيسية هناك وبمشاركة قوات المقاومة الفلسطينية كان هو العامل الحاسم في استمرار هذه الحرب حتى الآن، أما عمليات حركة (مائل) الدعوة من سوريا فهي أبعد عن المشاركة الفعلية لحرب المقاومة الوطنية في الجنوب، بل إنها لعبت دورا سلبيا في مواجهة قوات الثورة الفلسطينية وكذلك حزب الله تحت دعوى حماية الجنوب بولف استقرازا لإسرائيل من هناك.

ومن هنا فإن استمرار التصعيد الإسرائيلي العسكري في جنوب لبنان يهدد إلى التقيصص (حق) هذه الورقة في يد المفوض السوري، ويدرك الإسرائيليون أن غياب مصر عن خط المواجهة وتفتت العراق أو شل قدراته في الوفاء للراهن يعني حمل المفوض السوري على التسليم بالمطالب الإسرائيلية، وإذا فإن عصر الوقت يمرس تأثيره لصالح إسرائيل وليس العكس.

إن سوريا والذين هم أكثر خاسرين من تفتت وتقسيم العراق سواء في الوقت الراهن - حيث تجري المفاوضات - أو على المدى الطويل حيث التهديد الإسرائيلي بسحق قائما واحدا للفرع مستغذ في التزايد يوما بعد آخر.

ثانياً: التفتت العراقي والنظور الأصوب الأيراني في ظل الأوضاع الحالية بالمنطقة العربية، وعلى توجهها الشرقية يصبح بوحدة وقوى العراق ضرورة أكثر من ذي قبل.

قلاوة العسكرية الإيرانية المخططة هذه المرة على التزعة الدينية والمعتقد بغلاة عراقية فارسية، أخذاً في التزايد عفا وحجما خاصة بعد الانهيار العراقي

الحال إذا ماغلبت هذه الورقة تماما عن ظل وساء الجبهة الشرقية بتفتت العراق وتقسيمه إلى ثلاث دويلات متناحرة؟

والاختلاف الأكبر بأهمية القضية العربية كحاضنة إسرائيل، ماأزالوا يرددون بين القبة والأخرى، النظورات الخاصة بوجود اليهودي التاريخي في المدينة المنورة (يثرب) قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وإذا كانت مثل هذه التصريحات تزيد كنعون من بقولنا الاختيار ونفسى مدى وجود الأفعال السعودية، فلا يستبعد على المدى الطويل إعادة طرح قضية الجزر المحتلة في مدخل ميناء العقبة والذي يعتبر تاريخيا جزءا من التراب الوطني للجزيرة العربية.

هذا عن التفتت العراقي المحتفل والمفروض، كمثل ردة ومساندة للبعث الرخو في الجبهة الشرقية، فعلا عن وزن هذه المسألة العراقية لسوريا التي تفتت في خط المواجهة الأيراني مع الشرق.

الاستيطاني الصهيوني في فلسطين المحتلة

لا يمكن للمرء حين يستعيد شريط أحداث ومعارك حرب أكتوبر (تشرين) ١٩٧٣ عندما تصفحت الإرادات بين العرب وإسرائيل بالحديد والثقل، سوى أن يتذكر حجم المساندة والدعم العراقي لسوريا بعد أقل من أسبوع من بداية المعارك.

ولذا فإن المخاوف السورية الصامتة تجاه تقسيم العراق يمثل موقفا سياسيا يصعب فهم مبرراته وبنائه إلا بالقوة التي منطلق حرب العنصر الذي سد العائلات القبلية العربية منذ قرون طويلة ماضية.

فالدولة التركية التي يجري تأسيسها وانزعاجها من القرب الوطني العراقي وتحت حماية الضراب البريطانية والأمريكية وبمعرفة إسرائيلية ستكون بمثابة جزء «ساحل» في الخطوط الخلفية السورية وستكون بمثابة نقطة فصل بين الانشقاق السوري للعراقي في المستقبل في حال غياب الرئيس السوري والعراقي

وحتى يصبح لتحليلنا تحزق في المسح الاستراتيجي العام الذي نجريه لواقع القوى في الوقت الراهن وفي المستقبل المنظور ينبغي أن نتوقف بالتحليل عند ثلاثة محاور تمثل في تقديرنا التفتت العراقي في البيئة الاستراتيجية الإقليمية العام والوازين الإقليميين الذين كان سائدا قبل التفتت من أغسطس عام ١٩٩٠.

وهذه المحاور هي:

أولا: التفتت العراقي بالقضية للجيبة

الشرقية وسوريا.

ثانياً: التفتت العراقي والنظور الأصوب

الإيراني.

ثالثاً: التفتت العراقي وسد الفجوة

التكنولوجية مع إسرائيل.

فلنتوقف عند كل محور بنسبه من

التفتت.

التفتت العراقي بالقضية للجيبة الشرقية وسوريا:

إذا كان العصر، هو عصر التفكك والجدالات السياسية والمناورات الدبلوماسية والحجج القانونية في حل النزاعات الدولية عموما، والصراع التاريخي بين العرب وإسرائيل على وجه الخصوص، فإن القدرات الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية ودرجة التفاهات الاجتماعي والسياسي لكل طرف من أطراف التفكك، هو بمثابة أوراق اللعب، المعلقة التي يستطيع هذا الطرف أو ذاك التأثير بها على الطرف الآخر على مائدة المفاوضات.

ولا يمكنك إلا أن يتسنى في أطول خطوط مواجهة عسكرية مفتوحة مع إسرائيل (٦٥٠ كيلو متر) في أوقات مؤثرة وفاعلة على مائدة المفاوضات في حل النزاعات أن ضعف ميناء عسكري ومعدنية موارد الاقتصادية وتواضع إمكاناته التكنولوجية، وقبل هذا ويعد غياب الإرادة السياسية، هيمنة على الضغوط في المنطقة.

وهذه هي ظان «البعث الرخو، للجيبة الشرقية المحتل في الأرض لاستخدامها من الناحية التنفري على الأقاليم السورية الغارات العسكرية العراقية المتفرقة في الحائط الخلفي للاردن.

لذا كان التفتت بوحدة الدعم

والمساندة العراقية للاردن قبل التفتت من أغسطس ١٩٩٠ كان بمثابة ورقة متاحة لدى المفوض العربي، فعلا سيكون عليه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٩ أغسطس ١٩٧٢

عبد الخالق فاروق

الراهن في اغلب أحداث الثاني من أغسطس ١٩٩٠.

كما ان النفوذ الاصولي الاسلامي المتصاعد في المنطقة العربية بدءا من الجزائر مروراً بالسودان ومصر وانتهاء بباربادوس وشبهات الخليج، وكثرت من رد الفعل العنيف للادول القومي والوهمية والتحالف الغربي يبعد اسرائيل الاستراتيجية في القاعدة الاسلامية الايرانية عنقله ارتكاز للتحركات الاصولية في المنطقة بأسرها.

وبرغم ان السودان تلعب دوراً مهماً في هذا الدعم والتأييد للتحركات الاصولية منذ انقلاب البشير فإن السودان وحده لا يستطيع تحمل تبعات نتائج هذه السياسة دون دعم من مركز فعال كالمهورة الاسلامية في ايران. اذا التحركات الايرانية وجدت لنفسها مرتكزين للحركة وتطويق الانظمة العربية الموالية لأمريكا وهذا المرتكزان هما :-
● التحالف الاستراتيجي مع السودان
● التحالف والدمج المالي والسياسي والاقتصادي للتحركات الاسلامية والاصولية

وعلى هذا ان مميزات السياسة الايرانية بين حقيقتين :-
الاول : هو ذلك الدعم وتلك المساعدة للتحركات الاصولية الاسلامية على امتداد الخريطة العربية والاسلامية وهو امر يمثل جزءاً من اساس شرعية النظام الجديد في ايران.

الثاني : ذلك التحول التاريخي في العلاقات السياسية والاستراتيجية بين ايران واسرائيل حيث انتقلت ايران من حليف استراتيجي لاسرائيل في عهد الشاه وعدها مستحکم مع العرب ومصر الى عداء جوهري لاسرائيل ومساند قوي لقوى المقاومة الفلسطينية والاسلامية في لبنان وهو تحول ايجابي بالمقارنة الاستراتيجية العالم يشهد الاستفادة منه ودفعه خطوات أخرى للامام واستثماره الى أقصى مدى.

ومن هنا فإن الحصة السياسية تصبغ التحليل ببناء وعروية مع السياسات الايرانية لاكتساب موقف جديدة داخل التوجهات الايرانية لصالح القضية المركزية للعرب وهي فلسطين مع تدمير وحدة العراق باعتباره خطاً مائلاً لاستمرار الاختراق الايراني الاصولي في منطقة الخليج والجزيرة العربية التي تشمل بداخلها جميع التفاعلات والاحتمالات.

ومن هنا فإن وجود عراق موحد وقوي هو ضمان حتى بالمقارنة الضيق للانظمة العربية المحافظة لوجودها ذاته إن التبار الاسلامي الضخم أو السني سوف يماخذ

ايهما اكثر خطورة على هذه الانظمة بانها العراق وتقسيمه.
لذا : تطلبت العراق واتساع الفجوة العلمية بين العرب واسرائيل من اخطر الحروب التي شهدتها الصراع العربي الاسرائيلي تلك التي تلت ادائها اجهزة الاستخبارات السرية العربية والاسرائيلية والتي ارتكزت بالاساس منذ مطلع الستينات على المخابرات المصرية لبناء قاعدة صناعية متقدمة في مجال الصواريخ ومشروعات الابحاث الذرية وتحتكر الجميع حجم مسرح العمليات : لتوسع لدى لهم الحرب والتي انطقت على مطاردة عملاء الموساد الاسرائيلي لطعام الصواريخ الاثقل وبالقاهرة وأغلب بعضهم بوسائل ناسفة.

كما نجحت اسرائيل في بناء ترسانة ذرية تكتيكية واستراتيجية تتجاوز حدود الدولة العربية لتشارك بها عملياً في مركز الشريك للفعل للولايات المتحدة في مرحلة الحرب الباردة ولم يكن مثلاً لا في قطر عربي ان يطور مشروعات مماثلة حتى توفرت هذه الامكانية بالقضية للعراق خلال السنوات العشر الماضية للثلاث

الرف:

المصدر:

التاريخ:

اسم:

الاول : هو توفر الموارد المالية الهائلة من فائض بيع النفط العراقي خاصة بعد ارتفاع اسعاره بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣. الثاني : طوح القيادة العراقية التي تولت السلطة عام ١٩٧٩ في تبوء مركز القيادة في النظام الاقليمي العربي بعد خروج السادات من النظام بزيارته للقدس المحتلة في نوفمبر ١٩٧٧ وهو مكان يستدعي وجود ماساء بعض المستعربين والصينيين بالارواح المؤكدة المتبادل، او الزادع العربي للصين.

الثالث : هو استمرار الحرب العراقية الايرانية لثمانى سنوات متصلة ودائمة استدعي صمم المعرفة بوسائل غير تقليدية باستخدام جديد لسلح الصواريخ ارض ارض المعيدة المدي وتطوير القاعدة الصناعية والتكنولوجية العراقية

وعند ان عمليات التفويض الاسريكية والاسرائيلية تحت غطاء الخطة الدولية تحت كل حجر في العراق يستهدف بالاساس اجنشت دخول الصناعات التكنولوجية المتقدمة للعراق سواء في مجالات صناعة الترميم البشري او في غيرها من الصناعات الحديثة وهو ما من شأنه توسيع الفجوة العلمية بين العرب واسرائيل لقرون وليست لافرد مسطورة كما ان تطلبت وتقسيم العراق يضمن انتهاء أي إمكانية لمشروعات علمية عربية في المستقبل المنظور.



نعم .. لوحة العراق لا .. لعدوانية صدام

بقلم: جلال دويدار

كما عارضت مصر وتصدت لعملية احتلال صدام حسين لدولة الكويت العربية .. فلنأبى ومن منطلق مسئوليتها العربية والقومية اعتدت رفضها لمخططات النيل من كيان ووحدة أراضي العراق الشقيق بالسعي الى تقسيمه الى دويلات عراقية ومذهبية .
لقد كانت المفكرة المجنونة التي اقدم عليها الطاغية صدام حسين بغزو الكويت وراء طرح مؤامرة تقسيم العراق لتحل محل الاعمال والنزوات المجنونة التي يصرفها معركة ام الهزائم على العودة اليها مرة اخرى من خلال تصريحاته غير المسئولة .
ورغم الدرس الداسي الذي لم يستوعبه بعد هزيمته واستسلامه في حرب الخليج التي اعطتها ضد المجتمع الدولي وقبلها حرب الخليج سنوات ضد ايران .. فانه مستمر في الهذيان والعمل على زيادة عذاب ومعاناة الشعب العراقي الشقيق .. وهكذا فان قائد معركة - ام الهزائم - الذي لا يهيم حقيقيا سوى الاحتفال بعيد ميلاده المجيد والاستحمام في نهر دجلة .. مازال غائبا عن الوعي لا يريد ان يفهم او يلتفت بحجم الجرم الذي ارتكبه في حق شعب العراق وفي حق الامة العربية . انه المسئول وحده - بمواقفه وعدوانيته - عن دفع بعض دول الخليج للجوء لاجلوريا الى القوى الاجنبية للحماية وضمان امنها واستقرارها وامام هذا الوضع فان هناك شكوكا في بعض الاوساط العربية والمالية تشعير الى ان السيناريو الذي يجري حاليا ليس سوى مخطط اجنبي يشارك فيه ديكتاتور العراق بالعمالة وتهميد الارض لحزب من التدخل الخارجي .

(● ● ●)

ولا جدال في ان الذين شجعوه وشجعونه على العدوان ومنهم النظام الملكي في الاردن الذي تخصص في التآمر والانتهاب السياسية وبعض الكتائب الذين باعوا انفسهم للشيطان قد ساهموا وبساهمون في تحمل جانب من هذه المسئولية الخطيرة التي اصابت الوجود العربي وضربت التضامن العربي في الصميم وزالت من هوة الخلافات والتفرقات .
لقد عاد صدام للعراق مرة اخرى الى اطلاق التصريحات العدائية ضد الكويت وكل دول الخليج . وهو مداعا الرئيس حسني مبارك الى زيارة العاصمة الكويتية ولقاء الشيخ جابر الاحمد للتأكيد على صلابة مواقف مصر ضد اي عدوان .

(البقية ص ٤)



المصدر: الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

نعم .. لوحة العراق لا .. لعدوانية صدام

بقلم: جلال دويدار

(بقية المنشور ص ١)

وهنا لابد ان نقول لصدام العرب ان عليه ان يدرك ان اى تربيته للمؤلف سوف ينعكس بالسلب على العراق وشعب العراق الذى مازال يلحق جراح الدمار الشامل التى تسبب فيها النظام الشمول الازلهى الذى ابتلى به .

الغريب انه لم يستوعب الدرس وما ترتب عليه من ضياع للعراق ولبنواده الامة العربية . لقد كان سهلاً وممكنًا تجنب كل ملحد للشعب العراقي وللامة العربية لو ان هذا الطاغية استمع الى صوت العقل والضمير والى المصالح المخصصة التى وجهت اليه لانسحاب المشرك قبل بدء هجوم قوات الشرعية الدولية . ورغم عمليات الاذلال والامتهان التى يتعرض لها العراق يوميا بالاستسلام لحملات التفتيش لانه مازال يحرص على العنصرية الزائفة والتظاهر بانه قاصر على العدوان سمياً وراء مزيد من الضياع والدمار للعراق وكل الدول العربية .

(● ● ●)

نعود مرة اخرى الى المبادئ التى تلتزم بها مصر والتي اشرت اليها في بداية المقال .. والتي من بينها التزامها بالحفاظ على وحدة الكيان العراقى ضد مؤامرات التقسيم الى نفس الوقت الذى تؤكد فيه تمسكها بسيادة وامن دولة الكويت .

وتضع مصر وفي تحلن هذا المؤلف نصب عينها ملحدت في الاتحاد الموفيقى ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا من تقسيم وتفتك .

ان مصر تراقب وتتابع حتى لا تتحول عمليات التقسيم الادارى والحكم الذاتى لبعض مناطق العراق الى دول جديدة تفرق الكيان العراقى .

والخطر الذى يترك مصر ابعاده جيداً وتعمل بكل قواها على التخفيف منه وابعاده عن المنطقة العربية قد يشعل دولا اخرى غير العراق مثل تركيا وسوريا وايران باعتبارها مؤازرات لتعدد الملتزمات العراقية والمذهبية .

ان ايران الشيعة تنهض مدى ما قد يصيبها من اخطار في حالة تنفيذ هذا المخطط وهو ما دعا ولاياتى وزير خارجيتها في لقائه مع عمرو موسى خلال الاجتماعات التمهيدية لعدم الانحياز في اندونيسيا الى ابداء انزعاجه والتأكيد على وحدة الاراضى العراقية ورفض مبدأ التقسيم .

ومن المؤكد ان الامن القومى العربى وامن دول الخليج يتعرض تماماً مع دعاوى ومؤامرات التقسيم التى يساندتها ويدعمها صدام بسلوحياته العدوانية .

(● ● ●)

هذه هي مصر التى لاتعرف القاتل او الانتقام .. انها دائما صدقة وامانة مع مبادئها وقيمها ومسؤولياتها التاريخية .. انها دائما كبيرة وشامخة رغم حقد الحاقدين المؤتورين المتأمرين .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩ نوفمبر ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التجمع يحذر من

محاولات تقسيم العراق

صرح المتحدث الرسمي باسم حزب التجمع أن الحزب يطلق بقلق بالغ الانتباه المتواترة عن محاولات ترمي الى تقسيم العراق الى عدة دويلات وقال أنه وسط الانشغال بالحصار المفروض على شعب العراق والخلاف بين الحكومة العراقية الدولية والجميعة المنجسد عن إمكانية توجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق وزيارة وفد من المعارضة العراقية للولايات المتحدة الأمريكية برزت تلك الأنباء المتواترة عن محاولات تقسيم العراق وبرزت لتلميحات شبه رسمية مناصرة عن الإدارة الأمريكية تؤكد مؤامرة تقسيم العراق الى ثلاث دويلات . دولة كردية ودولة شيعية والعراق .

وقال المتحدث الرسمي أن حزب التجمع إذ يرى أن هذه الاتجاهات الجديدة تمثل اعتداء صليخا على سيادة العراق ووحدة أراضيه فإنه يحذر من مخاطر تقسيم العراق على كل بلاد الوطن العربي وينشد القوى الوطنية والشعبية القيام بدورها في فضح هذه الاتجاهات الخطرة والعمل على وقفها كما ينشد الهيئات القومية العربية وبصفة خاصة جامعة الدول العربية القيام بدورها العربي في الحفاظ على سيادة العراق ووحدة أراضيه .



حماية الشيعة .. أم تقسيم العراق..؟!

قرار الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لوجبه إنذار إلى العراق بأنه «متهربض» لضربة عسكرية إذا لم تتوقف طائراته عن التحليق فوق مناطق الشيعة بجنوب العراق - جنوب خط العرض ٣٢ - وإقامة مظلة جوية لئول الحصار تعمل على مدى ٢٤ ساعة يوميا. يعني بكل الوضوح أنه بعد أن تم فصل مناطق الأكراد في الشمال وإخراجها من نطاق سيطرة حكومة بغداد المركزية. فإن مناطق الشيعة والأكراد قد أصبحت خارج سلطة حكومة العراق ويعني من النتائج العملية أن لتحويل دولة العراق إلى ثلاث دول أصغرها تعدادا وأكثرها عزلة هي الدولة المركزية في بغداد. إنه الخطط للعمل لتقسيم العراق الواحد والمستقل.

إحسان بكر

إن معنى إقامة هذه المنطقة الشيعية وتوطين حماية الغرب لها إن دول الغرب برعاية الولايات المتحدة قد أعطت لنفسها - تحت شعار تنفيذ قرارات مجلس الأمن - حق التدخل في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة. ثم أيضا حق تقطيع أجزاء من أراضي هذه الدولة وتوطينها الوطني. ثم الاضطر من كل ذلك حق التدخل العسكري بحجة حماية الأقليات الطائفية وكل هذا يعد بادرة خطيرة بل ويشكل تهديدا مباشرا لعدم خیر قليل من الدول العربية بحجة حماية الأقليات. ومعد الخططة الأولى التي بدت فيها نثر الشرخ فوق في الحق أصغر السيد عمرق موسى وزير الخارجية بياناً قاطعاً حدد فيه موقف مصر بكل الوضوح. فهي بداية مهتصة بوحدة أراضي العراق وسلامتها وإن أي إجراء يستلزم يجب ألا يمس شعب العراق ومصالحه وحقوقه الثابتة في وحدة الأرض والشعب وإن على حكومة بغداد أن تدرك خطورة الموقف وإن تتصرف بما يضمن عدم تعرض شعب العراق لأخطار إضافية هو في رأي عنها. وذلك بأعمال للشرعية الدولية واحترام حقوق الشعب بكافة طوائفه في الحياة الأمتة. وأن مصر رابعا تعني بالشعب العراقي: عربية وأكراده واليهودية وسنييه وجميع عناصره. وأخيرا فإن مصر تحذر من المخططات والمآلات الإقليمية من محاولة الإصطفاء في إلقاء العنر وتزريق العراق.

إن المنطقة الشيعية المحظورة على دولة العراق تشمل الأهواز بالإضافة إلى البصرة وعدة مدن عراقية وهي أوسع نطاقاً من المنطقة الواقعة شمال الخط ٣٦ التي أنشأها الحلفاء في العام الماضي كعلاوة من الأكراد والشيعة الذين يمثلون ٥٥٪ من شعب العراق يتوزعون بصفة خاصة في الجنوب وبالتحديد في مدينتي النجف والأنسر حيث مرشد الإمام علي بن أبي طالب ولبعد ١٨٠٠ ميلاً جنوب بغداد وسكانها ٤٥ ألف نسمة ثم مدينة كربلاء وسكانها البالغ عددهم ٦٤٠ ألف نسمة وتبعد عن بغداد بـ ١٠٥ كيلو

والهدف الحقيقي لخطة الغرب هو الضغط على النظام الحاكم في بغداد إلى أن ينهار وبالتالي تتهيأ وحدة العراق رغم كل الاتهامات الأمريكية التي أعزتها إدوارد جيسرجيان ومكمل وزارة الخارجية الذي أبدع المعارضة العراقية بأنها - أي واشنطن - ستعمل على إقامة نظام يجرأ على العراق مله بغداد وأنها لا تسعى لإقامة حكومة في الشمال وأخرى في الجنوب. مثل هذا القرار الذي لا مسجل له في تاريخ العلاقات الدولية والذي يستخدم الأمم المتحدة كغطية له فضلا عن أنه يمثل تدخلا صارخا في الشؤون الداخلية لدولة عربية مستقلة وعضو في الأمم المتحدة يعني منع العراق من ممارسة سيادته على كامل أرضه ويعني قيام ثلاثة كيانات هزيلة مختلفة السلطة بحيث لا يبقى للسلطة المركزية في بغداد أكثر من المنطقة الواقعة بين بغداد ومدينة الموصل.

إن خطورة مايجز الآن للعراق يتمثل في تطبيع أوصال واحدة من أكبر الدول العربية. لقد أقيمت منطقة كردية محمية دوليا في شمال العراق وهي تآخذ شكلا انفصاليا مستزائدا. فالأكراد أجروا انتخابات عامة وأقاموا إدارة مدنية شبه كاملة في الشمال إضافة إلى إنشاء تقديت عن أن حكومة كردية سيعلن تشكيلها ترسم الخطط لتوسيع دائرة نفوذها وتضعي إلى قاعين فروع خارجية رسمية من خلال جولات يقوم بها على عواصم الغرب مسعود برزاني وجمال الطائي. كوكها هي منطقة ثانية مماثلة لنظام الشيعة في الجنوب فإذا كانت الأولى - الأكراد - تمثل بعض التجديد لإقامتها. باعتبار أن الأكراد يشعرون القلبية لوجودية. وأن هناك اتفاقات سابقة قد وقعها حكومة بغداد المركزية مع الأكراد حول الحكم الذاتي. فإن إقامة منطقة منزلة ثانية للشيعة هي سابقة خطيرة جدا في العالم العربي.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

مشارت وهي مدينة الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء ورمز المعتبات المقدسة. ثم مدينة البصرة وتقع في جنوب العراق وسكانها مليون و ١٠٠ ألف نسمة. ثم هناك مدن أخرى ومنها القادسية والنجف ونيسان والمنطقة بها حقول بترولية هامة مثل حقن الرميلة الذي يصبح للإمام صناعة بترولية هامة خاصة مع وجود ميناء الفاو. يخطره الغرب بكثيرة، وتخطره الولايات المتحدة أكثر إذا تصوروا أن تقسيم العراق سيحلق الأمن والاستقرار في المنطقة. فإذا كانت الدول الكبرى تريد حقا دعم استقرار المنطقة فإن تحقيق هذا الهدف يستدعي من الجميع الكف عن محاولات تقطيع أوصال العراق أو خلق مبررات وتوترات ومشاكل لا داعي لها. أما إذا تصور الرئيس بوش أن طريقه إلى البيت الأبيض أن يتم إلا عبر تمزيق العراق فلماذا نعتقد عن يقين أن الأمة العربية كلها ترفض مثل هذا المنطق بأن ما يجري للعراق وتسميه يمكن أن يجري للشعوب العربية أخرى في مواهل لألفة. ونحن لا نتصور أبدا أن الرئيس بوش وحملته الانتدابية تدخل مراحلها الأخيرة يريد أن يصب ناسه - إضافة إلى زعامة للعالم - كزعيم جديد متفاد للشعبية في كل مكان ولا نتصور أبدا أن من بين مخططات الرئيس بوش أن يكون الإمام الشاهي عسكر المنطق الذي ينادي الشيعة ويحلق العمل على الأرض. ولا يهم مع هذه الدعوى أن يكون الإمام المنتظر أمريكي الجنسية قادما من واشنطن أو دالاس فطالما لم يظهر إمام للشيعة الفلاح حتى الآن فلماذا لا يقوم الرئيس بوش بتصفيل دور الإمام العربي؟

ولا نتصور - أيضا - أن تكون من ضمن مخططات الرئيس بوش تطبيق قرارات الشرعية الدولية في كل مكان وأمامه الآن بوجوسلافيا وعمليات الذبح الجماعي التي ترتب يوميا ضد شعب البوسنة والهرسك من المسلمين وأمامه انتهاكات يومية صارستها إسرائيل في جنوب لبنان ضد الشيعة هناك ثم أمامه انتهاكات حقوق الإنسان ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة.

إن المبادأة العربية المطلوبة في هذه الخطوات التي تضمن فيها إرادة الأمة إن المبادأة الجماعية أمر لا مفر منه لحماية المستقبل العربي كله وليس فقط لحماية العراق وتسميه. إن ميان الخارجية المصرية وبيان للحكومة السورية يجب أن يدعوا بمواقف عربية شاملة وموحد ضد المؤامرة القائمة.

إن الجامعة العربية مدعوة في هذه الخطوات لتشكيل مواقف عربية شريفة جديدة يرتفع فوق الحساسيات وكل التناقضات القائمة لينهض بالامة من عثرة الانتقام والتمزق. لقد دفع شعب العراق المقاتلة كاملة من دماء أبنائه نتيجة نزوات وحماقات صدام حسين ولكن لا يتصور أبدا أن يظل هذا الشعب يذبح الزمن باستمرار، ثم يقسم الوطن الواحد بحجة حماية الشيعة أو تطبيق القرارات الدولية.

إن سؤالنا هو : هل تحرك الغرب يهدف فعلا إلى حماية الشيعة أم إلى تقسيم دولة العراق؟ متى تنتهي من والام هذا الشعب العربي الشقيق؟ نعتقد أن الإجابة وحدها عند شعب العراق.



المصدر : الساء

التاريخ : ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانطباع المفقود

لكرت صعوبة تهيؤه تامل
الامريكية في تقرير لها من الامم
المتحدة ان والوطن وضعت خطة يتم
بمقتضاها استخدام فرق القتل الناتج
للامم المتحدة لقتال مواجهة مع بغداد
تلك التي انشأت تحتل عسكري
امريكي بقوة وضع الرئيس جورج
بوش في المؤتمر القومي للحزب
الجمهوري .

ولكن لا نستطيع التأكد من صحة هذه
المعلومات التي حواما للتقرير ، بمعنى
لنا لانفيها ولا نؤكد ان الا واضح
من سير الاحداث الامريكية العراقية ان
فرق القتل المتابعة على اسلحة
الدمار الشامل العراقية ، لم تكن
تصرف في حدود المهام الموكلة لها
تماما ، وكانت تلجأ في التصعيد في
احيان كثيرة ، ربما تثير بضغوط قرائ
العلم القوي ، وربما بالصداء من
والشيطان كما ذكر التقرير .

والظاهر ان اعضاء فرق القتل
والغالب امريكان فلتوا لهم ذاهبون
الى بغداد في مغامرة كما صورت لهم
جواب في شخصياتهم « الامريكية »
حتى النخاع « والتي تقل على
المغامرات في شتى صورها . فلجأ الى
استنزاف العراق غير مقدرة خطوة
الموقف وحساسيته وما يمكن ان
يترتب عليه من تعرض ارواح الشعب
العراقي لمستكن للخطر .

لكن المؤكد تماما ان فرق القتل
الامريكية لم تعرض على ترك انطباع
يؤكد انها تمارس مهام صليها من لقاء
نفسها وان والشيطان لا تملى عليها
شيئا

لم يبحث شيء من ذلك ، حتى جاء
فرق جنود برئاسة جيلبروس لم يركب
رأسه مطالبها بخول اماكن حساسة
تستثير ثائرة العراقيين ويهونونها
قائلا انها لمواظبتهم وانتقاما من
كرامتهم .. اقررت عملية القتل
بهذه شديد دون اثرة اعصاب

عربي أصيل



العام الرابع

المصدر :

٢٠٠٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والاعلانات

التيار

الحصار

خلال أيام، وربما ساعات، سوف يصعب صدام حسين مجرد حكم - أو محاضرات - لهنداء ومسا حولها. شمال خط عرض ٣٦° تم اختياره - ومنذ مارس ١٩٩١ - منطقة أدلة لالأكاد لا يجوز للقوات العراقية اجتياحها. وأقيم هناك حكومة وجرى انتخاب برلمان. وجنوب خط عرض ٣٢° تم حطط الطهران العسكري العراقي لسوقه، ومن المتوقع وخلال ساعات أن يعلن منطقة أدلة للخدمة بحماية أمريكية - بريطانية - فرنسية. ويصرف القنصل عن بصاري الطرافين حول الأسباب التي أدت لهذا الوضع. فإن الواقع الجديد سوف يصبح قريباً في نوره. فالجزء الأعظم من المساحة تحت سيطرة غير عراقية. وإذا كان هذا الوضع قريباً على السيادة فإنه على الجانب الآخر سوف يكون قريباً على وسائل الإمدادات وطرق الحياة في الجنوب والشمال والتي استلزم الكثير من عسرى علاقاتها مع العاصمة. بينما تطلق تصديقات صناعية ومساندة من الخارج. وإل أن تتوالى لها مقومات حياة اقتصادية منتبهة.

في نفس الساعات وسوف تلتقي العاصمة الكثير من أسباب الحياة. لقد حاربت بغداد حتى تستمر سيطرتها على منسابع البترول في الشمال. ولكن يقد أنها السيطرة على الجنوب فإنها تلتقي السيطرة على منسابعها التي الرئيسية: البصرة. ومع تلتقي السيطرة على خطوط أنابيب النفط الجنوبية. أي أن خطوط مواصلاتها النفطية تصبح جميعها محاصرة. سواء خط العراق - تركيا. أو العراق - سوريا. أو العراق - الخليج. أيضا سوف تلتقي السلطة العراقية فرصة التماس مع كل من إيران والكويت. وهي فرصة طامحة استخدمت في الحرب. وفي الشب وإثارة القلاقل. وفي الجنوب سوف تبرز قوة سياسية متنامية وهذه مشكلة كما حدث في الشمال. ومع كل ذلك سوف تبقي هناك قوة عسكرية خفية محاصرة في القوس، متفرعة من الحركة. اللهم إلا في مجال قمع المظاهرات. القوي: أن يزداد صدام خططا. وبين ذات صلبا وأصلبا. فهل يسقط؟ للسلسل مازال مستمرا.

محمود المراسي

المصدر: الجريدة (الاندنية)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٢ ٢٠٠٢ ١٩٩٢

دوما يعتبر التقسيم شأنا يخص العراقيين

، وبغداد تتهم الغرب بزعزعة وحدة البلاد

ميتران يؤيد دولة عراقية فيديرالية وبوش يعلن اليوم 'حماية الجنوب'



المصدر: (الأنشيدية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

- ☐ واتشنتن - من رفيق خليل المخلوف
- ☐ باريس - من رندة تقي الدين
- ☐ لندن - من كameron فره دافي

استعتمد الدول المتحالفة لتوجيه إنذار إلى العراق بوجوب وقف تحليق طائراته فوق المناطق الشيعية الواقعة جنوب خط العرض ٣٢. وأثار تصعيد المواجهة مخاوف واضحة في بغداد، حيث ألحزت الأحزاب العربية والإسلامية والصنيقية إلى التصدي بكل الوسائل لحل أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للعراق. وفي واتشنتن لم يستبعد مصدر في وزارة الخارجية أن يعلن الرئيس جورج بوش في خطابه الذي سيلقيه اليوم الخميس أمام مؤتمرات الحرب الجمهوري في هيوستن تفاصيل الخطبة التي اتفق الحلفاء الغربيين عليها. وقال أن الأجهزة الحكومية، خصوصاً وزارة الدفاع، تعكف على وضع تفاصيلها النهائية. وفي باريس بحث الرئيس فرنسوا ميتران في الوضع العراقي مع الزعيمين الكرديين السنيين مسعود بارزاني وجمال طالباني، وأعلن تأييده حقوق الأكراد في إطار نظام فيديري. وصرح وزير خارجيته بأن دوما قرر التلاءم مع «الحياة» بأن الضرورة تستدعي اهتماماً خاصاً بأوضاع الأكراد والشيعية اللذين يعانون من السلطة المركزية. وقال في صدد المخاوف من تقسيم العراق أن هذه مشكلة تخص الشعب العراقي.

وبينما ثالثت وكالة رويترز، عن أوساط مسيولية، في الخليج قولها أن دول المنطقة تؤيد الخطط العربية لحماية الشيعية في جنوب العراق، عبرت الأوساط الإيرانية عن ترحيبها بأي إجراءات تؤذي إلى انقسام نظام الرئيس صدام حسين.

فأنها أكدت في الوقت نفسه رغبتها فكرة تقسيم هذا البلد. ويتوقع أن تنجبه نهاية الأسبوع الجاري الطائرات البريطانية إلى المنطقة للانضمام إلى الطائرات الفرنسية والأميركية لتخليق قرارها الذي اتخذته من دون الرجوع إلى مجلس الأمن. وتقال للسفير البريطاني في الكويت وإيام فبراير أن أسس ممثلين لم يكتف بمصروفاتها من رئيس وزرائه جون ميجور، لحدادها إلى أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح والأخري الذي ولي عهد الشيخ سعد الحميد الله.

بغداد

وفي أول رد فعل رسمي من بغداد على الإجراء الغربي، لهنم حزب البعث الحاكم في العراق أمس الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بأنها تسعى إلى «زعزعة وحدة العراق، تحت ستار نقل الأهل» إلى معنيين عراقيين. واعتبر السفير العراقي لدى المجموعة الأوروبية في بروكسل السيد زيد حميد قرار الحرب بأنه تروحية لتوجيه ضربية عسكرية إلى العراق. وقال في مقابلة مع التلفزيون البريطاني: هذا ليس أكثر من إجراء استعزالي سيستلزم درجة للقيام بعمل عسكري ضد العراق.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن عضو القيادة القطرية المسؤول عن مكتب العلاقات الخارجية في الحزب السيد عبدالحسي عبدالمطعم دعونه «الأحزاب العربية والإسلامية والصنيقية» إلى «التصدي بكل الوسائل لكل أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للعراق» واتهم الإدارة الأميركية بأنها تسعى إلى تصعيد أجواء المواجهة مع العراق خدمة للمعركة الانتخابية. وتند بتقرير مفوض الأمم لاتحاد لحقوق الإنسان ماكس فان درستول الذي نشر قبل أسبوعين ووصفه بأنه «وثيقة مغرضة مليئة بالأكاذيب». وهو التقرير الذي أشار إلى قصف الجيش العراقي للساكنات الشيعية في الجنوب واتخذ أساساً للمشروع الأميركي - البريطاني - الفرنسي.

وأكد عبدالمطعم أن واتشنتن تسعى إلى خلق مشاكل للعراق بواسطة طرق التفتيش، تنافية للأمم المتحدة، التي قالوا بها جواسيس.

وأعند السيد عبدالحسي محسن لستانتان الصحفي للرئيس صدام حسين في مقال نشرته أمس صحيفة «الجمهورية» الحكومية أن الرئيس بوش يسعى في الآلة أزمة مع العراق للتغطية على «الزعة الاقتصادية في الولايات المتحدة». وأضاف أنه يدخل، مشاكل لا وجود لها وتصحح بأن يعرض نفسه على أخطاء قصصيين.

فرنسا والأكراد

في باريس استقبل الرئيس ميتران وأداً كريماً في حضور دوما وزير الدولة



المصدر : (البيان) (٢٠١١)

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والصحة والشؤون الإنسانية ببربار كوالينجر. وصرح بارزاني والقبائلي إلى «الحياء» على إثر اللقاء بأنه كان مجيداً جداً. وأضاف بارزاني أن الرئيس الفرنسي وصف الشعب الكردي بأنه عظيم، وأكد أن بلاده تؤيد حقوق الأكراد وأن باريس مستعدة كل شيء من أجل استنصار الحماية لهم. وقال القبائلي أن ميثران سدد على ضمان الحقوق الكردية في إطار الفيدرالية العراقية. وأكد بارزاني أنه تم التأكيد أيضاً على وحدة العراق واتضح الأكراد بحقوقهم في إطاره من دون تقسيم البلاد.

ورداً على سؤال وجهته «الحياء» بعد اللقاء إلى موما هل للرئيس مغفول من تقسيم العراق فأجاب: هذه مشكلة تخص الشعب العراقي. لكن هناك ضرورة للاهتمام بوضع الشعب الكردي ووضع الأشيمنية (د) وهي ضرورة طرحها مشاكل هذه الأقليات (...) التي تعاني من سوء معاملة السلطة المركزية. وقد تجد هذه المشاكل حلاً في إقامة الفيدرالية في العراق وهذا ما نحتاجه لكن هذا غير موجود حالياً لذا علينا ألا نعتد أي فكرة مستقبلية.

وقال الزعيمان الكرديان لـ «الحياء» أنهما ضدنا على أهمية إقامة منطقة آمنة للشعب وطالبوا بتوسيع المنطقة الآمنة القائمة شمال خط العرض ٣٦ لكي تشمل كل المناطق الكردية. وأعلنوا أنهم ينسقون معاً لإجراء مزيد من الاتصالات وسيوزعون مولا عريبة ثم انقروا في طريق عريبتها إلى قرصستان العراقية.

لندن

واعترض وزير الخارجية البريطانية بول سكوتس عهده في تصريحاته في الإذاعة البريطانية أمس بأن كل عمل للحكومة الاسكتلندية أو الفرنسية أو البريطانية إذا كان يضرهم القانون الدولي ليس في حاجة إلى دعمه بنفس معنى في قرار لمجلس الأمن. وأضاف أن الحاجة الإنسانية القصوى تتولاه في جنوب العراق وكذلك إقامة منطقة آمنة مثل تلك التي لقيت في الشمال لحماية الأكراد بدعمها قرار مجلس الأمن الرقم ٦٨٨ «الذي يلزم صدام حسين بعدم ارتكاب مثل هذا النوع من العدوان على شعبه».

واشنطن

وفي واشنطن أعرب مسؤولون أميركيون عن ارتياحهم الشديد إلى تأكيد بريطانيا وفرنسا فكرة إنشاء منطقة في جنوب العراق يمنع فيها تحليق الطيران العراقي، وتوقع هؤلاء أن ينصدر قريباً «إعلان» من جانب الدول الغربية الثلاث يتم بموجبه قيام المنطقة للمطوّر.

وأكد مصدر مطلع في وزارة الخارجية أن مراقبة طيران الشركاء في التحالف الأجواء في جنوب العراق وإنشاء منطقة محظورة على الطيران العراقي هو خيار أساسي من بين الخيارات الأخرى التي تدرس حالياً. وقال أن واشنطن مستعدة مزيداً من التفاوض مع الخطة معني أكملت مشاوراتنا. وأخيراً أن الولايات المتحدة والدول الصديقة والحليفة تعمل حالياً على اكتمال تفاصيل العملية الجديدة التي يتوقع أن تباشر فعلياً في الأيام المقبلة.

ولم تستبعد لوساطة مطلعة أن تعلن الخطة اليوم الخميس، وأن يتشتمل خطاب الرئيس بوش أمام مؤتمر الحزب الجمهوري تفاصيلها. وذكر مسؤولون أميركيون أن كل أجورة الحكومة، خصوصاً وزارة الدفاع عاكسة حالياً على وضع التفاصيل النهائية للخطة.

ومن غير المعروف حتى الآن مسجلة المنطقة التي سيتمثلها الخطر في جنوب العراق، وأن كان بعضهم يبحث عن مساحة كبيرة تصل إلى ٥٥ ألف ميل مربع جنوب خط العرض ٣٣. تقوم بمعاينتها دوريات طيران حليف.

وفي الإطار نفسه شدد مسؤول أميركي على نفي ما تردد أن واشنطن تعمل على تجزئة العراق، وقال أن سياسة الولايات المتحدة ليست مع تقسيم العراق بل مع المحافظة على سلامة أراضيها ولكن سياستنا أيضاً هي التمسك من تنفيذ السلطات العراقية قرارات الأمم المتحدة كاملة.



المصدر: البرام القصاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ شهر ١٩٩٢

هذا هو موقف مصر !



مصر موسى

في ضوء التداعيات الملاحقة التي تزداد احتمال تجدد المواجهة العسكرية مع العراق بعد اعلان دول التحالف العربي اقامة منطقة محظورة لحملات السكان الشيعة في جنوبي العراق ... حدد السيد مصر موسى موقف مصر من هذه التطورات في النقاط التالية :

(١) ان مصر مهتمة بوحدة اراضي العراق وسلامتها
(٢) ان اي اجراء يتخذ يجب ان يمس شعب العراق ومصالحه وحقوقه الثابتة في وحدة الارض والشعب .
(٣) ان على الحكومة العراقية ان تترك خطورة الموقف وان تتصرف بما يضمن عدم تعرض شعب العراق لخطر اضافية هو في غنى عنها وذلك بما يعمل للشرعية الدولية واحترام حقوق الشعب بكافة طوائفه في الحياة

الامة .
(٤) ان مصر تحني بالشعب العراقي عربة واكرامه والبيعة وسنيته وجميع عناصره .
(٥) ان مصر تحسن من المشططات وبالقوات الاقليمية من محاولة الاصطدام في الماء العكر وتزريق العراق ..

المصدر : **الأمم المتحدة**



التاريخ : **٢١ أغسطس ١٩٥٤** النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

مصر هريصة على وحدة أراضي العراق وسلامة شعبه وتحذر من المخططات الاقليمية

أعرب السيد عمرو موسى وزير الخارجية تعليقاً على التطورات الجارية بحدود
الحواف بالعراق عن انشغال مصر الكبير بوحدة أراضي العراق وسلامتها .
وقال ان أي إجراء يتخذ يجب ألا يمس شعب العراق ومصالحه ، وحقوقه
الثابتة في وحدة الأرض والشعب .
ودعا الحكومة العراقية إلى أن تدرك خطورة الحواف . وأن تتصرف بما يضمن
عدم تعرض شعب العراق لأخطار اقليمية أو إلى غي عنها . وذلك بأعمال الشرعية
الدولية واحترام حقوق الشعب بكافة طوائفه في الحياة الآمنة .
وأضاف أننا حين نتحدث عن شعب العراق فلنأخذ نتحدث عن الشعب بأكمله عربيه
والعراق وشعبه وسنبيه وجميع عناصره . ولكننا يجب أن نعيش بيمان من
الصونان وسياسات الفتح والاعتدال وفي الوقت نفسه فإن هناك تحذيراً واجباً إزاء
المخططات وبالذات الإقليمية إلا تصطف في الماء العكر ولا تحصل على التكريس
الانضمام . وتشرق العراق . وطالب بأن تحترم وحدة شعب العراق وحقوقه الثابتة في
سلامة أراضيها بالكامل شمالاً ووسطاً وجنوباً .



سدام يحدد وحدة العراق !

يبدو أن الرئيس العراقي صدام حسين مازال مصرا على الخس في سياسة خطفه الهوائية مع المجتمع الدولي حين أعلن بما يمكن أن يترتب على هذه السياسة المعقدة أن الرئيس العراقي يقرر لجهة سيطرته بين الحين والحين تدايا بمحاولة الاستئناس على موقفه الأمم المتحدة للتعامل بمهمة التفويض طبقا لقرارات وفد العراق في العراق . ثم ما لبث أن تراجع ويرجع ويقول ما يدل عليه عندما ظهر له الدول الحليفة-وبعثات الولايات المتحدة- حينها الصعاب

لقد امتنع صدام عن قبول المشاركة في عملية ترسيم الحدود مع الكويت ثم رفض اعترافه بحدود الكويتية المتكاملة التي يتم بموجبها قول الهيئات الانسانية الدولية الاعتراف على جهود الامم المتحدة في العراق فضلا عن استمراره في شن الغارات الجوية الانتقامية على اللاجئين الشيعة في جنوب العراق .

وبسبب هذه الامتناع الاستثنائية التي قدم من قبله سبغى مطلقا أصبح الرئيس الأمريكي جورج بوش والفا تحت ضغوط كثيرة لاتخاذ اجراء عسكري ما ، ويتجلى خطفه امريكا في مصلحتهم يربطونها وفرنسا في اعلان الاستعداد للمشاركة في أي عمل عسكري يؤدي الى تاجيب الرئيس العراقي

وبسبب سياسة صدام التي تثير تصولات كثيرة حول هوية دوره المشهور في المنطقة التي تبت دول التحالف إضافة منطقة في جنوب العراق لجمعية الخيمة على غرار المنطقة التي التبت في شمال العراق لجمعية الكراد .

والأمر المؤسف انه لا سبيل لاتخاذ العراق من صحة الحسم والحقول الدولية التي يملأ منها الشعب العراقي سوى زوال حكم هذا العنصرية الذي لم يده يهيمه الشيء سوى أن يبقى اسمه طويلا في لجة الصراع الدولي .. وهي لعبة ليتها سوف تؤدي الى التخلص منه ومن زيفته فحسب . وانما الخطر كل الخطر ان استمرار مواصلة هذه اللعبة قد يعرض وحدة العراق للشطط ويؤدي الى خنقها منطقة التقسيم القديم الى ثلاث دويلات . دويلة شيعية في الجنوب ... ودويلة سنية في الوسط . ودويلة كردية في الشمال .

لرب لعل العراقي يدركون ذلك قبل فوات الزمان !



المصدر :

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طائرات فربية في مهمات استطلاعية فوق جنوب العراق مشاورات حول التفاصيل النهائية لاقامة المنطقة المحظورة

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء - أكد مصدر فربي مطلع في الأمم المتحدة أمس أن دول التحالف الفربي ضد العراق ستقوم بمهام استطلاع جوي جنوبي خط عرض ٣٢ درجة لبراقية عمليات البطل العراقية بالشعبة في منطقة الأحواش الجنوبية . وقال أن سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا سيسلمون المندوب العراقي لدى المنظمة الدولية في بداية الأسبوع القادم أنذاراً بطالب الحكومة العراقية بالامتناع لقرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨ الذي يمنع البطل والبلدتين . ويبلغها بخطر تحليل الطائرات العراقية في المنطقة المحظورة وإلا تعرضت لمهمات من السلاح الجوي لدول التحالف الفربي .

في الوقت ذاته أعلن مسؤولون عسكريون مستشار الرئيس الأمريكي جورج بوش لشؤون الأمن القومي في تصريحات للتلفزيون الأمريكي أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا متفقة على مبدأ إقامة منطقة محظورة على طيران السلاح الجوي العراقي في الجنوب ولكنها مازالت في مرحلة التشاور بشأن التفاصيل العملية الأخيرة للمنطقة

وفي بغداد - أعلنت الحكومة العراقية في بيان رسمي أمس أنها سوف تقاوم بكل السبل خطة الحلفاء الفربيين لفرض حظر على تحليق الطيران العربي العراقي فوق المنطقة الجنوبية . وقال البيان الذي صدر في أعقاب اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادات القطرية لحزب البعث الحاكم إن شعب العراق وقيادته لن يسمحوا لهذه المؤامرة الصهيونية الامبريالية بأن تتحقق .

بفوزيع الاختصاصات والمهام والجدول الزمني المناسب للتمركز . وقال إن هناك مؤشرات تفيد بأن نظام الرئيس العراقي صدام حسين يتبع سياسة الابدانة الجماعية ضد الشيعة في الجنوب وكانت صحيفة « واشنطن بوست »



المصدر: صوت الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٢

معارك طاحنة في الأموار والنظام العراقي

يواسل طلعاته الجوية

دول التحالف تضع اللمسات الأخيرة على تفاصيل خطة الحماية

التنقل في أنحاء البلاد. وفي اليأسون بعض الضحايا التي تم الامم المتحدة تتعلق بمساكل الدخول والقدرة على الوصول الى مختلف مناطق البلاد حيث توجد جماعات في حاجة الى مساعدة. واختلاف قاتلا ان سولفلي الامم المتحدة في حاجة الى وجود مكاتب في مثل هذه المناطق وإمكانيات الوصول الى هذه المناطق يتصارع سفير والديارات وما الى ذلك. وقال بومسالة أخرى هي حاجتنا الى الأمن... وبالتالي ضرورة استمرار حراس الأمم المتحدة في الاضطلاع بدور.

وممثل اليأسون اذا كان قد طلب من العراق نشر قوة كاملة من الحراس قوامها ٥٠٠ شخص فقال ان تحدث من ارقاء ولكن سأكثفي بالحرس انا نود استمرار وجود حراس الأمم المتحدة. الذين ذكرت اتفاقيات سابقة ان مقدم يعمل الى ٥٠٠. وذكر انه لم يقر بعد ما اذا كانت المفاوضات ستستمر خلال اليوم القادم. وقال لودي التزامات اخرى ينبغي ان ناقشها مع الأمين العام للأمم المتحدة.

وفي واشنطن قالت خبيرة في الأسلحة ان معلومات مفتحي الأمم المتحدة عن برامج الأسلحة العراقية لا تزال غير كاملة.

وأضافت للمخرج كارين باسنس سلاح الحرب الكيميائية بالجيش الأمريكي قولها للصينيين في حفل غداء هناك ثورات مهمة جاءه في المعلومات التي لدى لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بإزالة

البريطاني جون ميجور صرح اول من امس انه قرر ارسال ست طائرات (فريزير) الى المنطقة للمشاركة في العملية.

وفي بغداد قال ميجور الامم المتحدة جان اليأسون امس ان ثلاث مشاكل رئيسية تفرق المفاوضات مع بغداد بشأن تهديد اتفاقية لسماح للأمم المتحدة بالتقدم بعملات الخطة في العراق.

وهذه المشاكل هي: - حاجة الأمم المتحدة الى حراس تأمين لها لحماية برامج الخطة التي تنفذها.

- حرية دخول جميع المناطق في العراق للوصول الى المحتاجين للاغذية.

- وجود منطقتين غير حكومية في العراق مثل أوكيفنام وصندوق لثقل.

الطفولة. وفي حديث للصينيين قبل قليل من بدء اليوم الرابع من المحادثات مع المسؤولين العراقيين قال منسق عمليات الأمم المتحدة للاغذية الطارئة انه مستعد للعمل مجددا بالية اذا تطلب الأمر التوصل الى اتفاق جديد. وقال صنيديا جلسة جديدة لصياغة مذكرة تفاهم بشأن الاتفاقية الجديدة التي تأمل بالتوصل اليها. ولكن يجب ان اتحدد مرة اخرى على ان لدينا عددا من الضحايا المعلقة.

ومضى اليأسون قائلا ذكرت أمل بالانتهاء من العمل هذا الأسبوع وما زلت أتمنى ذلك لقد حققنا تقدما. بعض التقدم. ولكن لم نصل بعد الى المرحلة التي يمكننا فيها اختتام المفاوضات.

وكانت بغداد قد شملت عمليات اغذية الأمم المتحدة منذ انتهاء لاجل اتفاق مع الأمم المتحدة في يونيو (حزيران) الماضي وذلك بعدم إصدار تشريعات دخول كافية لموظفي الأمم المتحدة وتصاريح سفر لتكليفهم من

باريس، لندن، واشنطن، بغداد. صوت الكويت، وكالات. انضمت فرنسا الى العملية الأميركية والبريطانية لمنع تسليم الطيران العراقي على مناطق الاغوار وقالت انها ستترسل نحو عشر طائرات حربية لغرض منطلة الخطر الجوي لحماية السكان في الجنوب.

وقال وزير الدفاع الفرنسي بيار جوكس في مؤتمر صحفي امس نحن مستعدون لاستخدام طائرات الدفاع الجوي لضمان حماية منطقة في العراق تحت خط العرض الثاني والثلاثين و فوق خط العرض السادس والثلاثين. وأضاف قوله انه يمكن تقديم نحو عشر طائرات حربية.

وكان البيت الأبيض قد أعلن قبل ذلك ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على ذلك الاتفاق على اقامة بشأن التفاصيل الأخيرة لهذه الخطة. وخصوصا تاريخ البدء بتطبيقها.

ولمقال المتحدث باسم الرئاسة الأميركية مارلين فينتور في تصريحات ادلى بها في هيوستن (تكساس) حيث تناولت أعمال مؤتمر الحزب الجمهوري طمينا انا في المرحلة الأخيرة.

ويشد على ان جميع الحلفاء. قلقين ازاء ماخطهم الشيعة في جنوب العراق من قبل نظام صدام حسين. وأضاف ان هناك تفاصيل لا بد من شطبها... حول طريقة العمل ودور كل بلد والجدول الزمني لتطبيق هذه الخطة. كما لاحظ انه من الصعب القول متى سيكون بوسع الحلفاء ان ينفذوا النظام العراقي رسميا بقرارهم. وتناقش حكومات واشنطن وباريس ولندن اقامة منطقة محفورة على الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢ داخل العراق. وكان رئيس الوزراء



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ أغسطس ١٩٩٢

قوات صدام في منطقة ابي صويبات في احوار الناصرية مما أسفر عن الجاني خسائر كبيرة في صفوفها. وعلى صعيد النشاط الشعبي لحد وزعت في مدينة صامراء وسط العراق ملصق هذا الشهر اعداد كبيرة من المنشورات المعبأة للفتايات طالبات بتفحيم صدام واسقاط نظامه الديكتاتوري كما ظهرت كتابات على الجدران في الشوارع والناحيات العامة تطالب الجماهير بالثورة على النظام وبحماكة صدام وعصاباته الاجرامية التي تسببت في دمار العراق وللطفلة.

وقد شنت أجهزة النظام حملة بين صفوف المواطنين في المدينة وفرشت اجراءاتها القمعية الشديدة.

ومن جهة اخرى تواصل سلطات نظام بغداد اعمالها الرامية الى تصنيف الاوضاع ورسم الانذارات والانتقادات الحادة التي وجهها للجنم الدولي ومنظمة الحقوقية والاساتية.

وكشفت مصادر المجلس الاعلى للثورة الاسلمية في دمشق معلومات واردة من المنطقة بأن النظام العراقي ما زال يواصل تنفيذ خططه الاجرامية باثناء السقوط والسيطرة على مجاري الانهار المؤدية الى احوار والمصاراة والبصرة بهدف تدميرها وابادة سكانها.

فوق المناطق المحاذية لاهوار ومناطق قضاء للجر وضاحية العبد بهدف توفير الاستناد الجوي للجهد الهندسي وبكافة.

ونكرت مصادر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في دمشق ان هذه العمليات الانتفازية للنظام ذاتي في اطار استعداداته لبدء هجوم جديد على مناطق الاحوار في محاولة يائسة اخرى لفرص سيطرته على هذه المناطق.

واكدت المصادر ان القوات الشعبية للمعارضة العراقية تواصل عملياتها ضد قوات النظام الحاكم في بغداد وقد ضربت سيارة عسكرية اوامر الشهر الماضي في منطقة دام الزهدي، التابعة لاهوار البصرة وقتلت ستة من جنود صدام.

وفي التاسع من الشهر الجاري تصدت مجموعة من قوات المقاومة الشعبية في منطقة الطويلة، التابعة لمحافظة البصرة لقوة عسكرية صدامية بمحاولة على زواقي حربية في طريقها لمهاجمة السكان في احوار البصرة، وكربتها أكثر من ٢٠ قتيل وجرحا واستولت على زواقي اضافية الى كميات من الاسلحة والاعتدة والاهوزة العسكرية.

وقال بيان المجلس ان مجموعة تابعة للقوات الشعبية نفذت عملية جريئة هاجمت فيها عضودا من

اسلحة الدمار الشامل العراقية والتي حصلت عليها بعد ٤٢ جولة تفشيشية في العراق. وقالت ان اللجنة لا تزال تتفقد الى معلومات من موريي المواد التي استخدمت في برامج العراق الكيميائية والبيولوجية والذرية والصواريخ الذاتية الدفع البعيدة المدى.

ولكنها اضافت قولها انه لا توجد طائرات خفيفة الا في مجال واحد امتلكت عن ان تافقه.

وفي نيويورك قال تيم تريمان وهو المتحدث باسم لجنة الأمم المتحدة معتقد ان لدينا الصورة العامة لبرنامجهم، لا يمكننا ان نتأكد ان تكون هناك برامج اخرى نهملها تماما. ولكن بمرور الوقت فإن هذا يصبح أقل احتمالا.

وقالت بانسن وهي خبيرة في الاسلحة الكيميائية والبيولوجية انتهت عملها لدى الأمم المتحدة ان الدول المتحالفة التي طردت قوات الاحتلال العراقية من الكويت في فبراير (شباط) من العام الماضي يجب ان تكون مستعدة لفصل العراق اذا لزم الأمر لاجباره على التقيد بقواعد نامة بقرار وقف اطلاق النار الذي انشأ لجنة الأمم المتحدة الخاصة.

على صعيد آخر، يواصل الطيران الحربي التابع للنظام العراقي عملياته



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٩٢

وتقوم أجهزة النظام بشق ما يسمى بـ: نهر القاد، بمحاذاة الأهوار الجنوبية في العمارة والبصرة للصب فيه كافة الأنهر وسحب مياه تلك الأهوار إلى منطقة القزعة، وبالتالي مزائها من الأهوار.

وقدالت المصادر أن عمليات الوحدات الهندسية متمركزة في ثلاثة محاور هي:

— محور منطقة السلام في أهوار العمارة وتعمل بها أجهزة وزارة الإسكان ووحدات الهندسة العسكرية.

— محور المنطقة الممتدة من ناحية العدل حتى بوعجل وقد استدعى النظام البات ومكائن وتجهيزات حفر وزارة الصناعة إضافة لوحدات الهندسة العسكرية.

— محور المنطقة الممتدة من أبو عجل وحتى القزعة. وقد استدعى النظام البات ومكائن وتجهيزات حفر وزارة النفط إضافة لوحدات الهندسة العسكرية.

وذكرت المصادر أن مناسيب مياه شمال أهوار العمارة بدأت بالانخفاض نتيجة سد النظام لجرى عدد كبير من الأنهار في قضاء الجسر والمسونة وتحويل مياهها إلى النصب العام أو ما يطلق عليه (نهر القاد) فضلا عن فقدان المياه الصالحة للشرب وموت للزروع والحيوانات



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ١٩٩٢





المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويفتح باب التمرد امام الجيش الحظر الجوي يقلص سيطرة صدام واشنطن تؤكد تمسكها بوحدة العراق وفرنسا ترسل طائراتها الى الخليج



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢١ تموز ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والشطن - محمود شمام
خدمة لوس انجلس تايمز
باريس - صالح الأشمر
القاهرة - الفت فريد
لندن - بصوت الكويت، وكالات:

فيما أكدت مصادر سياسية اميركية ان تنفيذ خطة الصداقة سيهضج معارضي صدام في الداخل على ممارسة المزيد من الضغوط على نظامه ويزعزعه سيطرته الفعلية على جنوب وشمال العراق، وأكد متحدث باسم المعارضة العراقية ان هذا التحرك يمثل خطوة كبيرة الى الامام وان هذا الحظر الفضل من نصف بغداد وتزوي عناصر للمعارضة العراقية ان تنفيذ الحظر الجوي في جنوب العراق من شأنه ان يجذب أعدادا كبيرة من ضباط الجيش العراقي خاصة الشجعة منهم للهروب من جيش صدام والانضمام الى الثوار في الجنوب مما سيزيد من قوة المعارضة ضدّه. (راجع صفحة ٦)

وعلى صعيد التحركات العسكرية وضعت الطائرات الميراج للقاعدة لسلح الجو الفرنسي في قاعدة انجويرايك بتركيا في حالة تأهب قصوى كما قررت الحكومة الفرنسية ارسال عشر طائرات اضافية من طراز ميراج ٢٠٠٠ الى الخليج لتلعب المنطقة الامنة في الجنوب وتضيف تلك المصادر ان العراق سيهبط الى الاسلوب البدائي في رصد الطائرات التابعة لقوات التحالف باستخدام الجودو لمنظار مكبر

أكدت الولايات المتحدة الاميركية امس رسميا انها ضد تقسيم العراق وإن اقامة المناطق الامنة في جنوب العراق هدفه حماية جماعات الاقليات وليس لتجميع انقسام العراق. جاء ذلك في تصريح لمستشار الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي جنرل برنيت سكوكروفت أكد فيه ان الاتفاق قد تم بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على اسقاط أي طائرة عراقية تتجاوز جنوب خط عرض ٣٢. وفي لندن أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية امس بصورة قاطعة ان هناك اتفاقا كاملا بين بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا لحماية السكان الفاطنين في جنوب العراق، وأضاف المتحدث ان الدول الثلاث تبحث التفاصيل الفنية لتنفيذ الحماية.

عادي ثم قيامهم بالتليف بالفلتون عن ذلك. طائرات الابويرن الروسية الصنع، وبها من طائرات الانتار الجوي المبكر القاذرة على التعرف على الطائرات المهاجمة وملاحقتها وتوجيه المقاتلات العراقية صوبها. كان قد جرى ارسالها الى ايران في المراحل الاولى من حرب الخليج، وما زالتا هناك مع نحو ١١٧ طائرة مقاتلة بينها طائرات ميغ ٢٩ المقاتلة على ان العراق ما يزال يحتفظ بنحو ثلاثمائة طائرة من بين نحو ثمانمائة طائرة كانت له قبل جريمة غزو الكويت وتضيف التقارير ان نحو مئة وخمسين من تلك الطائرات حُلقت بالفعل في طعنات جوية منذ ابريل (تيسان) بينها ثلاث أو أربع من طائرات الميغ ٢٩ وبعض قاذفات الميراج المقاتلة ونحو ثلاثين من قاذفات القنابل القديمة طراز سوخي ٢٠. والقاذفات الأخيرة هي التي جرى استخدامها لضرب السكان في الأهوار. جنبا الى جنب مع عشرين من طائرات المساندة الجوية طراز فروغشوت وبعض طائرات سوسخوي ٢٥ الضاربة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

وتلك قطع جوية ترطب قوات الحلفاء في جعلها بلا حراك. وكذلك فإن النظام العراقي استخدم طائرات التدريب طراز بيتلاتوس بي-٧ كطائرات استكشاف للمدمعية. وفي طهران أعلن بيان للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان مروحيات تابعة للجيش العراقي شنت غارات على العديد من القرى في جنوب العراق يوم الثلاثاء الماضي. وقال البيان ان الهجوم الجوي وقع بعد مواجهات بين القوات الشعبية والقوات الحكومية وضاف البيان ان القصف الجوي قد ركز بشكل كلي على قرى منطقة العمار.

واكدت مصادر عسكرية غربية مطلعة ان هناك نحو عشرة الاف من المرد القوات البرية العراقية يرايون حول الانوار. وفي واشنطن قالت فنانة فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة، الذي كان قد حاصر وزارة الزراعة العراقية في الشهر الماضي، يوم امس ان خبراء للمنظمة الدولية تمكنوا اخر الامر من التوصل الى تفاصيل برامج التسليح الخاصة بصدام حسين الا ان هناك برنامجا يحوه ما زال يكتنفه التكم والسرية.

واضافت الرائدة «كارين جانتسن» اخصائية الاسلحة الكيميائية والجرثومية في اول تصريح علني لها منذ عودتها الى الولايات المتحدة بعد مشاركتها في الفريق الذي حاصر وزارة الزراعة لمدة سبعة عشر يوما انه قد تم تجميع قطع كالمية من اللغم لكي تعمل صورة عن برامج التسليح التي كان نظام بغداد يقوم بتنفيذها والكيفية التي يجري بها تجميع تلك الاسلحة وتركيبها.

وفي القاهرة اعرب وزير الخارجية عمرو موسى عن امله بان تدرك الحكومة العراقية خطورة الموقف وتتقبل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتحترم حقوق الشعب العراقي بكافة الطوائف.

المصدر: الهرام المأثور

التاريخ: ١٩٩٢/١/٢٢

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات



خطة صديق

لا .. لتقسيم العراق !

في الأخبار التي تأتيها عن وكالات الأنباء من العراق .. وعن العراق تحسبنا بحجة من المهنة التي وصلت إليها لغتنا العربية في الفترة الأخيرة ولانملك حيلها إلا أن نقول : « حسبنا الله ونعم الوكيل » ...

صحيح أن العراق هو السبب الأول في كل ملجى ويجرى الآن .. إلا أن هذا لا يعني أن نتركه وحده أمام المآل العربي يمرق فيه كيما يشاء

والأخبار الرئيسية تقول أن هناك ٢٤ ألف جندي أمريكي في الخليج على أتم استعداد للحرب العراق وكفنه له صمد وكبر وأصبح يحصل مزيداً من الضربات فوق ما أصابه حتى أنه فقد ٦٠٪ من قوته العسكرية وقد أكثر من ٢٠٠ مليار دولار خسائر اقتصادية وعمرانية وبشرية بعد انكساره في حرب الخليج فطال ما تقفله به قوات الخليج التي أعلنت أنها دمرت صموداً ٨ مراكز نووية عراقية والحللاء الغربيون الثلاثة أمريكا وبريطانيا وفرنسا يستمعون الآن لتقسيم العراق ثلاثة أقسام : القسم العراقي سوريا في الوسط والقسم العراقي تركيا في الشمال والقسم العراقي ليبيا في الجنوب ... وهذه الأقسام سوف تدخل إلى دول ثلاث في المستقبل ! ولا جدد الحرب خط عرض ٣٢ لاتعداه القوات ولا تطير فوقها طائراته

الساعة الآن جازفة والمخطط جاهز لتقسيم العراق ... وقد سارعت مصر وأعلنت على لسان عمرو موسى وزير خارجيتها أن تقسيم العراق غير وارد بلغة وإن

مصر مهتمة بوحدة أراضي العراق وإن مصر تعني بشعب العراق عربي واكراده وشيعته وسنييه وبجميع عناصره .. وإن مصر تحذر من المخططات التي تحول الإصطلاح في الماء العكر ولا أحد يعرف لماذا تهتم أمريكا الآن بالشعبة المسلمين في جنوب العراق في الوقت الذي تترك شعب البوستان والهرست المسلمين يمشون جوعاً وارهقاً وريياً بالرصاص في مستعمرات الاعتقال التي ألقوا الصرب بعد أن مزقوا دولة البوسنة والهرست .. ولم يعد يشر عليهم أحد .. إلا الله وحده ..

هل هي لعبة أمريكية لانتظار الرئيس بوش من الشرق بالتهديد سريع يعاود فيه الذئب الأمريكي الشهام لميلاني من الحمل العراقي الذي يحفر عليه الماء في أوقات انتخفيه جديدة .. لكي يبلي الرئيس الأمريكي ٤ سنوات أخرى في البيت الأبيض ! لم أن المعلقة الأخيرة من مخطط حرب العراق بعد تطورات حرب الخليج له بدأت فصولها بتقسيم العراق إلى ثلاث دويلات لحوال لها ولاوة .. ليزداد العرب ضغطاً على ضعف وتلقى إسرائيل وتقرر ضمها أكثر وأكثر ؟

إن حرب العراق الآن لن يفيد الرئيس بوش ... بل ربما يدفع بمقتضى بيل كلينتون إلى البيت الأبيض بدلاً منه .. ولتريد أن تقول إن أمريكا سوف تخسر العرب إذا ضربت العراق لأن ذلك فيما يبدو لم يعد في حساباتها ! □

عزت السعدني



خطوط

ناصلة

فلوبنا - كعرب - مع شعب العراق، وجيش العراق، أو المفروض أن تكون معه بحكم الأخوة، والدين، وصلات الرحم. العراق ليس صدام حسين.. أو طارق عزيز.. أو الانباري.. أو هادي ابن صدام.. بل العراق.. هو الحضارة.. والثقافة.. ودين الإسلام الحنيف.

العراق.. هو بلد جليل المنصور مشي.. بغداد (مدينة السلام) التي شهدت على مدى التاريخ تطورات سياسية، واجتماعية، ودينية نالت كل تقدير، واحترام.

من هنا.. لابد من أن نضع في اعتبارنا جميعاً.. بأن «ضرب» العراق الآن سيلقى على الباقية الباقية.. من أبنائه، وفلول جيشه.. وبالتالى سوف تتردى الأوصال.. ويشهد الجوع ضراوة، وشراسة.. ويتهدم المزيد من المساكن فوق رؤوس شياطينها، ويوجد «الموت».. فرصاً أكبر، وأوسع لأحق أرواح الأطفال، والرجال، والنساء الذين لا ناقة لهم ولا حمل فيما يحدث.. بل الذين يمتنون اليوم قبل غد.. أن يتراح هذا العمل التكني من فوق كذاهم.. صدام حسين..!

● ● ●

إن تقسيم العراق.. لا يلقى بالضرورة ترحيباً صدام حسين..!

بل من الممكن أن تجزأ الدولة الموحدة إلى ثلاثة أقسام.. ثم يظل التكرى في أيها فوق مقعد السلطة..!

لماذا يكون الحال عكساً..؟ هل يتم الأعداد لعربية جديدة أخرى من أجل تقسيم الجزء الثالث الذي بات من نصيب صدام..؟

● ● ●
لا.. إن النصة.. خطيرة.. وخطرة جداً..!

فصدام حسين.. قسز زائل.. أما شعب العراق.. فهو الباقي إلى الأبد.. وبالتالى لابد أن يعيش متساكاً.. بسط سياسته على أرض واحدة.. وتقله سماء واحدة..!

● ● ●
إن إقامة دولة كردية، وأخرى شيعية على الأرض العراقية سوف تصيب «السنة» بأبلغ الأذى..!! فهل نحن -كعرب- نريد اضعاف السنة ونوالقى.. عسلى تقسوية «الشعبة»..!!

أعتقد أن ذلك لا يمكن أن يكون هدفاً قريباً مهما ازداد التناحر عفا.. وبلغ الصراع مداه.

● ● ●
لا جدال.. أن من بين العرب من يسعى للفصل من صدام حسين ويتمنى أن ينظم منه شر انتقام.. وهذا حلم، ولا اعتراض عليه بعد فطته الشنعة بغزو الكويت، وانتهاك الحرمات، وتثريد الأمن..!

لكن ينبغي على هؤلاء أن يسألوا أنفسهم سؤالاً محدداً: ● هل الخطة «الأمريكية».. التي تقضى بتقسيم أرض العراق، وسماحه.. سوف تشلى الظيل..؟ في تصوري أن الجواب لابد أن يكون بالنفى.. لمبب بسيط.. أن المواطلة على المبدأ.. تقضى الاستمرارية..

والصومية في آن واحد.. بمعنى أن ما يوجه للعراق اليوم.. يمكن أن يتكرر غداً في بلدان عربية كثيرة.. وولقد أن يكون لما حق الاعتراض.. لأننا السنين سلمنا «المفتاح» بأبنينا.. ونحن السنين غررنا «البقرة».. باختارنا البحث..!!

● ● ●

وفي النهاية.. تبقى كلمة :

إذا كان صدام حسين قد تسبب بضروره، وصله، وخيباله.. في تصميخ شرخ الجدار العربى وفى زيادة نيران الشرقة اشتعالاً.. فالمطلوب.. فى تلك المخطات الحرجة.. أن يكون الأخوة العرب أكثر تكاء منه بحيث يتفكرون.. ولو لمدة محددة.. لى يحاولوا يشنى السبل، والوسائل دون تقسيم العراق..! ولعن أن تظهر للوجود دولة شيعية تلقى الرعاية، والمساندة من إيران مقابل استغلالها فى التناحر ضد الجيران، وغير الجيران..!!

سيد محمد



المصدر :



٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

موقف مصري واضح

أكدت مصر - على لسان عمرو موسى وزير خارجيتها - رفضها لأيّة محاولات تستهدف تهزيم العراق ، ودعوتها للحكومة العراقية بأعمال الشرعية الدولية وإحترام حقوق كل طوائف الشعب العراقي .
ويوضح هذا الموقف المصري الواضح والحاسم عن نظرة بغداد للمدى المستقبلي لتكثيف العربي الذي تهدده قوى الكابمية وخارجية جديدة .. وهو موقف تأمل أن تشاركه فيه كل الدول العربية العريضة على أمن ومصالح العرب والمسلمين .

وتحسب نرفض الطريق للعراق وتقسيمه لدويلات ضعيفة على أساس عرقي أو مذهبي ، لأن ذلك يفتح الباب على مصراعيه أمام دعاوى أخرى تترواح وتكثف العربي .

وتدعوي على عدم تعريض الشعب العراقي لمخاطر أخرى غير التي يعاني منها حتى الآن ، والتي تضاعف شعوره بالظلم ليس على يد نظام صدام حسين وحده ، بل أيضا على يد القوى المحاصرة له والرافقة في تحميله مسئولية الخطأ لم يرتكبها .

ولاحظ من أن اللجوء للوسائل العسكرية باسم الشرعية الدولية مرة أخرى ضد العراق بعد انتحاره من الكويت ، قد حوّل مايشهده بعض المتطرفين من معاداة هذه الشرعية للقوى العربية والإسلامية . متغلبين دلائل على ذلك من نشاطها ضد ليبيا والعراق وتنافسها في الأراضي العربية المحتلة والبوسنة والهرسك .



فرنسا تؤيد ضمانات دولية لحقوق الاكراد في اطار الحدود الحالية

اتصالات عربية لمنع تقسيم العراق والغرب يقدم لغالي خطة الحماية

□ لندن - من سمير ناصيف
□ واشنطن باريس - الخيالة

دون ان تتلوا في أي عمل عسكري ضد العراق من جهة أخرى لكرت الوكالة ان اتصالات هائلة جرت بين المفيد مصر القذافي والرؤساء حسني مبارك وحافظ الأسد وعلي عبدالله صالح في شأن «مروعة منع» الباسطة منطقة الخطر. وأشارت إلى ان هذه الاتصالات التي لم يحدد تاريخها تركزت على «مروعة وقف التطاول الغربي على العرب الذي يستهدف تقسيم العراق والتدخل في شؤونه الداخلية».

على صعيد آخر أعلنت فرنسا ان صيغة الفيدرالية او أي صيغة أخرى لحقوق الاكراد في العراق هي شأن الأطراف المعنية. واعتبرت ان الضمانات الدولية ستكون ضرورية لأي نظام يتفق عليه مستقبلاً بين الاكراد والسلطة المركزية في بغداد.

وقالت كاترين كولونا الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الزعيمين الكرديين السديين جلال طالباني وسعدون بارزاني طرحا على الرئيس فرنسوا ميتران أثناء استقباليهما الاربعة موضوع الفيدرالية في العراق كاحتمال للمستقبل. وأضافت ان ليس من شأن فرنسا ان تؤيد أي صيغة فيدرالية أو غيرها، فهذا قرار يخص الأطراف المعنية وتابعت ان ضمانات دولية قد تراق اتفاقاً محتملاً بين

عكست رغبة الفيلد أسس على قرار الدول العربية المتحالفة لرفض حظر على تحقيق الطيران العراقي فوق جنوب العراق لضمانية البعثة مضافاً مزايا في المنطقة على وحدة العراق. لكن لندن وواشنطن أصرتا على الخس في تنفيذ خطة الحماية وشهدتا في الوقت نفسه على التزامهما وحدة الأراضي العراقية. وفي تطور جديد أعلنت الأمم المتحدة فشل المحادثات مع بغداد في شأن عمل مؤلفيها وحراسها في العراق.

وفي نيويورك علمت وكالة بارنيس برس من مصدرين مملوحي غربي ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا أطلقت امس الجمعة الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس هالي على الخطة الفاضية بحظر تحقيق الطيران العراقي فوق المناطق الواقعة جنوب خط العرض ٣٢ في جنوب العراق. وسلم مندوبو هذه الدول الامين العام وثيقة تتضمن تفاصيل خطتهم الهادفة إلى حماية السكان الشيعة في هذه المنطقة. وشارك في تقديم الخطة المندوب الروسي الذي أعلن ان بلاده ترغب في ان ترتبط بالمشروع الغربي من



المصدر: **الجانب** (الأسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

حدثت مضاعفات وقال ان الدوريات الجوية التي تجوب الشمال عملت بنجاح ولم يؤد دورها الى حدوث مواجهات عسكرية. ولهذا السبب قررنا تنفيذ خطة مشابهة مبنية على الجدا نفسه في الجنوب.

وبينما استمرت المصادمات بين مسلحي المساعدات الانسانية للامم المتحدة بين ايراسون والمسؤولين العراقيين في شان عمل موظفي المنظمة الدولية وهراسها في العراق، كررت بغداد عزيمتها على مقاومة الحظر وبعث «حزبا» من الدول الاعضاء في مجلس الامن الى زيارة جنوب العراق لطلحائي، من ان كل شيء على ما يرام في الامور.

وبعث وكالة الانباء العراقية ان الحكومة العراقية دعت الجامعة العربية الى اتخاذ مواقف حازم وقوي، من المشروع البصري، واشملت ان وزير الخارجية السيد محمد سعيد الصمطاح وجه رسالة الى الامم العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد طلب فيها بالاستناد الى معاهدة الدفاع للشرق والغرب، اتخاذ مواقف حازم والجامعة من الدول العربية، اتخاذ مواقف حازم وقوي ضد تصميم الولايات المتحدة وبريطانيا

للتصدي في السلسلة (٤)

القادة الاكراد وحكومة بغداد على وضع خاص، وهي ضمانات ستكون ضرورية عندما يعين الوقت وهذا ما قاله الرئيس.

واكد نكائب وزير الخارجية المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط انوار دجبرجيان في مؤتمر صحافي عبر الاعلام الاستماعية وزعت نصح السفارة الاميركية في ابو ظبي ان واشنطن تسعى الى اطلاق نظام الرئيس صدام حسين والقاعة حكومة ديموقراطية تخدمية بدلا منه في بغداد، بينما اعلن وزير الخارجية البريطاني دوقلاس هيرد ان حكومته لن تغير موقفها من حماية القضية بسبب الحكم بالسجن في العراق على البريطاني بول ستيفن رايد. وقال، «انطق بان صدام يعرف اننا لن تغير سياستنا حيال العراق وحياله سواء احتجز بريطانيا او عددا من البريطانيين».

واكد هيرد في مقابلة اجرتها معه الاذاعة البريطانية ان لندن لا تسعى الى تقسيم العراق لكن هدفها هو «حماية سكان الجنوب الذين يتعرضون للقمع بالطريقة نفسها التي تمت بها حماية سكان المنطقة الشمالية من العراق».

وفي صفه الاذكار الذي يتوقع ان توجسه الدول الغربية الى بغداد قال ان هذه الخيارات، وإن ضمتا في هذه العملية برمتها، واستبعد



المصدر: **الجمهورية** (الاسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ شهر ١٠٠٢

وفرنسا على ارتكاب عنوان مافى جديد على العراق الدولة العضو في الجامعة. وأشار إلى أن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تريد استخدام القوة المسلحة والتهينة لعنوان عسكري خطير ضد استقلال العراق وسلامة أراضي ووحدته الوطنية الأمر الذي يشكل تهديدا خطيرا للامن والسلام الدوليين في المنطقة. وبما الجامعة التي «أنشأت موقف سريع لإبادة التصريحات الاستفزازية التي اتى بها المسؤولون في حكومات الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. وفي طهران اعرب راجس السلطة القضائية الإيرانية آية الله محمد يزدي عن شكوكه في طابعية المشروع الغربي مؤكدا من جديد «الحرص الشديد (اليران) على صون وحدة الأراضي العراقية وسلامتها».

ورأى أن «الأميركيين والدول الأخرى يسعون إلى فرض سياستهم التمهيطانية والغشام أي فرصة للاحتفاظ بوجود في قلب الدول الإسلامية» وأضاف: «نأمل بأن تضمن وحدة العراق وسلامة أراضيها وأن يتمكن المسلمون وسكان هذا البلد من إدارة بلدهم بأنفسهم».

ونقلت وكالة طرائس برس عن «مصدر رسمي» في طرابلس أنه تم التأكيد خلال الاتصالات بين القذافي ورئيساء عرب على «أن الدول العربية غير مخول بها مهمة التدخل في الشؤون الداخلية للعراق». وأضاف المصدر أن الرؤساء الأربعة اتفقوا على ضرورة التمسك بهذا «المصير» الذي يستهدف الأمة العربية بأكملها بغض النظر عن مواقفها من صدام حسين ونظامه.

لكن نجيريجيان أكد أن «التمسك لا تريد تقسيم العراق بل ترغب في رحيل الرئيس العراقي صدام حسين عن السلطة. وقال إن «سياسة الولايات المتحدة لا تنص على تقسيم العراق» وأشار إلى أن الأعضاء الخمسة في وفد المعارضة العراقية الذين التقاهم لخمرا قالوا له أنهم ضد تفكيك العراق. وأضاف: «الفتحت يرضعهم في الحفاظ على دولة عراقية موحدة (...) والولايات المتحدة ساندت منذ البداية وحدة العراق وسلامة أراضيها».

وأعاد التأكيد أن الولايات المتحدة مستعدة للعمل مع حكومة ديموقراطية في العراق. واعتبر أن «قمع صدام حسين للشعب العراقي: الإكراه في التمسك والقسمة في الجنوب مروراً بالانحياز السنة في القوسط. أظهر لسلوته تجاه شعبه ويعبر ضرورة قيام حكومة تصبغة ديموقراطية في بلاده».



المصدر : البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

حسابات خاطئة

ماذا توقرت دول التحالف الغربية
حين حرب جوية ضد أبناء الشعب
العراقي ؟
يلدك الخبراء العسكريون ان العراق
استطاع خلال العام والتصف
الماضي اعادة بناء اربعين في
المائة من قواته المسلحة ، وانه
لديه الآن ٤٠٠ ألف جندي منتظمين
في ٢٨ فرقة عسكرية بقيت من ٥٤
الفرقة كان قوامها مليون جندي قبل
الحرب ، وانه لديه ايضا ٢٤٠٠
مدفعية من اصل ٥ الاف بالإضافة إلى
٢٥٤ طائرة عليوتير لم تصب أثناء
الحرب ، وانه لديها وليس افرافا
الجوية العراقيين قواكون ، إلى
الأكراد من دم الجنود الأمريكيين
لنقلها لمقتل أكثر من مائة ألف
عراقي بطريقة غير المسبقة أثناء
الحرب .

والمواقف القام ليس كسابقه ، لذلك
يجب على أجهزة الإعلام الغربية
إعلان الطلاق كاملة على الرأي
العام ، وتكثير القادة المشهورين
المفتولين بقوتهم بورقة أمريكا في
حرب البتنام والدرس لكاس الذي
لقتته لهم فرق المقاومة الفيتنامية
على أرضها . فالمؤكد ان للعراقي
سيفقات بجنون وحتى آخر رمق هذه
المررة للطفلة على وحدة كراهه
الوطنية ومن المؤكد ان مكنت
أمريكا - بريطانيا - فرنسا ان يجد
دعما أو تأييدا من أي دولة عربية
كسر جديا خطوة تقسيم العراق إلى
ثلاثة دويلات على أساس طائفي ،
بل ان الدول العربية ان تلقى حتى
بالألمة على القيادة العراقية التي
ستحاول الدفاع بشرف عن سيادة
أرضها بطريقة غير شرعية
للغاية .

عربي أصيل

التحالف يبلغ بغداد بخطة المنطقة الآمنة

هيرد : لا نسنسق إلى إقامة دولة شيعية

والشطن - من حمدي فؤاد - أعلن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية (مس أن الولايات المتحدة تجري اتصالات مع بريطانيا وفرنسا وبعض الدول العربية في الشرق الأوسط تبحث الإجراءات التي يمكن القيام بها لوقف الانتهاكات التي يقوم بها العراق ضد الشيعة في الجنوب . في الوقت الذي أكد فيه عبد الأمير الاتنباري ورئيس الوفد العراقي لدى الأمم المتحدة رفض العراق للإجراءات التي اتخذها مجلس الأمن لحماية الأكراد في الشمال ، والشيعة في الجنوب . يمنع الطيران العراقي من التطبيق شمال خط عرض ٣٦ وجنوب خط عرض ٣٢ .

والمصحح مسئولون أمريكيون أن

الولايات المتحدة وحلفاءها سيبدون يوم

الثلاثاء القادم خطة المحكمة العراقية

لتكثف بإنشاء منطقة آمنة للشيعة في

جنوب العراق ، وتقوم بمقتضاها دول

التحالف بمنع الطائرات العراقية من

التطابق جنوب خط العرض ٣٢ . في

الوقت الذي تقوم فيه طائرات الحلفاء

بالتطبيق فوق منطقة الشريط الحدودي

لراقية الانتهاكات العراقية ضد

الشيعة .

وقد قام مندوب دول التحالف الثلاثة

وروسيا أمس بإبلاغ الدكتور بطرس غالي

الأمين العام للأمم المتحدة بتفاصيل

الخطة .

وقد دافع ميجلاس هيرد وزير

الخارجية البريطاني عن فكرة إنشاء

منطقة حماية للشيعة بالجنوب العراقي .

ولكنه نفى أن تكون هناك أي نية لإقامة

دولة شيعية في الجنوب منفصلة عن دولة

العراق .

وقد وجه العراق دعوة ملتهمة إلى

الشخصيات السياسية في الأحزاب

الحاكمة والمعارضة في الدول دائمة

المضيوية في مجلس الأمن لزيارة منطقة

الاحراش في جنوب العراق



خطة الحلفاء تصل العراق.. الثلاثاء منطقة آمنة للشيعة في جنوب العراق..!!

عواصم العالم : وكالات الأنباء

تكر مستوطنون أمريكيون أن الولايات المتحدة ستقدم مع جلفتها يوم الثلاثاء القادم خطة في الحكومة العراقية لإنشاء منطقة آمنة للشيعة في جنوب العراق

واكتت المصادر أن روسيا لن تشارك في أي عمل عسكري ضد العراق .

وباقع امس دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني عن قرار الحكومة

البريطانية وفرنسا لاقامة منطقة

حماية للشيعة في جنوب العراق مشيرا

الى انه ليست هناك أية نوايا لاقامة

دولة شيعية منفصلة عن بغداد .

وقد طلب محمد سعيد الصحافي

وزير الخارجية العراقي من د . بطرس

غالي استخدام سلطاته لمنع اقامة

منطقة آمنة في جنوب العراق

والحيولة دون قيام امريكا وبريطانيا

وفرنسا بحدوث جديد على بلاده .

وأضاف المسؤولون بأن الخطة

تقضي بأن تهيئ الولايات المتحدة

وبريطانيا وفرنسا مساح مشتركة لمنع

الطائرات العراقية من التحليق جنوب

خط عرض ٣٢ وأن طائرات تابعة

للدول الثلاث ستقوم بدوريات في

منطقة الشريط الحدودي للعراق

لإمراقبة الاتصالات العراقية ضد

الشيعة .

وقد اطلع مندوبو الدول الثلاث في

الامم المتحدة د . بطرس غالي الامين

العالم للمنظمة الدولية على خطة اتشام

منطقة آمنة للشيعة في جنوب العراق

المصدر: الملة الأسبوعية



التاريخ: ١٩٩٢/٨/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يستفيث بالأمم التمددة والحارمة العربية!

وزير الخارجية: مستعدون

للتفتيش.. لضمان سلامة
الشيعة

الاسم المتحدة - بغداد - رويتر
 بعث العراق برسالتين الأولى الى جامعة الدول العربية والثانية الى الاسم المتحدة ، طلب فيها الفشل مخطط
 الدول الغربية لاقامة منطقة امنية للشعبة في جنوب العراق واقترح في الوقت نفسه تنظيم رحلات تفتيشية
 الى المنطقة .
 ذكر محمد سعيد الصحافي وزير الخارجية
 العراقي في رسالة الاستغاثة التي بعث بها
 الى جامعة الدول العربية ان مسؤولين بارزين
 امريكيين صنعوا من حدة التهديدات مؤخراً
 ضد العراق بتأييد من نظرائهم البريطانيين
 والفرنسيين .
 قال الصحافي جاءت هذه التهديدات تحت
 ادعاءات مزيفة ومخلقة حول قيام السلطات
 العراقية بصليبات قمع الشيعة في الجنوب .
 واتهمهم بمحاولة اعادة جواميعه .
 انتاب الصحافي ان هذا الموقف الجورسي
 الخطير يستهدف القيام باحتواء صغرى ضد
 استقلال العراق ووحدة اراضيها .
 في الوقت نفسه دعت بغداد مجلسيون من
 الدول الاعضاء في الاسم المتحدة الى زيارة
 منطقة الجنوب العراقي والقيام بصليبات
 تفتيشية لتنفيذ الاعيادات الغربية التي اطلقت
 عليها انها دعابة استنصارية معادية .
 وقال مسؤولو وزارة الاعلام العراقية انهم في
 سبيلهم لتنظيم رحلة لتسليح الاجانب في
 بغداد اليوم الى المنطقة المذكورة .
 طالب العراق ايضا السكرتير العام للاسم
 المتحدة مكتوب بطرس غالي بتسليم
 مسئولياته ومنع الولايات المتحدة وبريطانيا
 وفرنسا من تنفيذ خططهم الرامية الى حظر
 تحليق الطيران العراقي فوق جنوب البلاد .
 اشار الصحافي في رسالته بعث بها للاسم
 المتحدة بالقلة العربية التي ان خطة الدول
 الغربية بانشاء منطقة يحظر على الطيران
 العراقي التحليق فوقها تشكل تهديدا خطيرا
 للسلام الدولي والامن في المنطقة . وقال ان
 هذه الخطة تستهدف تقسيم العراق على اساس
 عرقية .
 من جهة اخرى اكدت سوريا رفضها لاي
 محاولات لتسليم تقسيم العراق والحدود
 بوحدة شعبة وسلامه اراضيها . .
 قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع
 ان موقف سوريا معروف منذ زمن بعيد
 وبخاصة منذ حرب الخليج « ولقد اكدت
 سوريا على المستوى الثنائي او الجماعي
 خاصة مع الدول المجاورة للعراق تسكها
 بوحدة وسلامة الاراضي العراقية وبوحدة
 الشعب العراقي » .

البقية (ص ١٢٢)



المصدر : السياسة

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

العراق يستغيث.. بشيخة (ص)

اضافة الشرع نحن نضر في نفس الوقت بالعمارة الجاهلية التي يتبعها الشعب العراقي نتيجة للقرارات الدولية واعتقد ان أية محاولة من شأنها تهديد وحدة الاراض العراقية لن تكمل بها وستكون موضع قلق صديق بالسياسة لنا .

وقال الشرع « نحن نتمسك بمواقف معلنة وإدراك المخاطر الجسيمة التي لهدمت عن الفزق العراقي لتكوين نتيجة للسياسة المتهورة للنظام العراقي لكن يجب ان نفرق بين ممارسات هذا النظام والسياسة للقاء على وحدة وسلامة الاراض العراقية »

وقد اعلنت وسائل الاعلام في العاصمة النيبية ان الزعيم الليبي معمر القذافي لجسري اتصالات هاتفية مع الزعماء عيسى مبارك وحافظ الأسد وعلى عبدالله صالح لتركزت على ضرورة وضع حد للتطاول الفرنسي الذي يستهدف تفجير العراق والتكفل في شمولية الداخلية .

لك القذافي في اتصالاته على ان الدول الغربية غير منوط بها مهمة التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وان هذا الأمر يستهدف الأمة العربية بأكملها بغض النظر عن موقفها وإيها في صدام حسين ونظامه .



باريس: الترتيبات جاهزة لإعلان جنوب العراق منطقة آمنة

انذار نهائي الى بغداد الاثنين المقبل

والخاضع - محمود شمام:
عواصم - صوت الكويت:

الى ذلك أكدت الولايات المتحدة
مزمها على إبعاد صدام حسين عن
الحكم في العراق وإحلال حكومة
دستورية بديلا عن نظامه في حين
استمرت الاتصالات والتحركات
لإعلان جنوب العراق ومناطق الأنوار

منطقة آمنة منتج الطيران العراقي
من ضربها أو التحليق فوقها وفي
غضون ذلك عبرت اطراف الممارسة
العراقية عن تأييدها لفكرة المنطقة
الآمنة وقال رئيس المجلس الاسلامي
الأعلى محمد باقر الحكيم انه يبارك
الخطوات الدولية لخلل يد صدام في
مناطق الجنوب، وفي بغداد وأجه
منسق الأنشطة الإنسانية بيان
اليسون تعتأت عراقياً في للباحثات

والفرنسية الى الطيران الى منطقة
التخليق. ونسبت الصحيفة أيضاً الى
بعض الخبراء العسكريين قولهم انه
حتى مع إنشاء هذه المنطقة الآمنة
المأزلة فإن بإمكان القوات العراقية
الحاق الآتي بالسكان عن طريق
استعمال القوات البرية. ولم يحدد
المسؤولون ما الذي يمكن القيام به
إذا ما هاجم العراق السكان المدنيين
(الفتحة في الصفحة ٦)

التي أجراها مع طارق عزيز وزير
الخارجية محمد الصحاف حول
استمرار عمل موظفي الأمم المتحدة
لشؤون الأغالة في العراق
(تفاصيل ص٦)
وفي واشنطن قالت أبناء صحافية
ان الولايات المتحدة والدول الصليفة
أها يصعد توجيه انذار نهائي للعراق
في مطلع الأسبوع المقبل تكسر فيه
بغداد بالتحليق عن التحليق في

الجنوب أو تتعرض طائراته للإسقاط.
ونسبت صحيفة النيويورك تايمز الى
مسؤولين قولهم بأن هذا الانذار
سوف يصدر في ساعة متأخرة من
يوم الاثنين أو في ساعة مبكرة من
يوم الثلاثاء المقبل. وقال المسؤولون
أن تحديد الوقت يعتمد الى حد كبير
على الوقت الذي يحتاجه الحلفاء
لوضع طائراتهم في المنطقة لمراقبة
احتياج الطائرات البريطانية



المصدر: صبر الكوس

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والاعلامات

انذار نهائي

مستعجلاً مثل هذه القوات او وحدات الشرطة.
الى ذلك اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط
ادوارد جهرجيان ان الولايات المتحدة ترفض في اسبندال الرئيس العراقي صدام
حسين في السلطة، وانها مستعدة للعمل مع حكومة ديمقراطية دستورية في
العراق.
وقال جهرجيان في حديث مع الصحفيين عبر القمر الصناعي أمس ان
قمع الشعب العراقي من قبل صدام حسين.. الاكراه في الشمال والبطش في
الجنوب سروراً بالتجار السنة في الوسط. اظهر قساوته تجاه شعبه، ويدرس
ضرورة قيام حكومة تعددية وديمقراطية في بغداد. وأضاف ان واشنطن لا
تريد تقسيم العراق لكنها ترفض في رحيل صدام عن السلطة.
واوضح جهرجيان في المؤتمر الصحفي الذي نظرت وقامته السفارة
الاميركية في ابوظبي ان أعضاء من المعارضة العراقية الذين انتفاهم اخيراً
قالوا له انهم معارضون لتفويت العراق وقال ذلك القنصل برقيتهم هذه.
وفي باريس أكد وزير الدفاع الفرنسي بيير جوكس في مقابلة تلفزيونية ان
قرار الأمم المتحدة الرقم ٦٨٨ يجر تشكيل ملاذ آمن جنوب العراق لمنع
طائرات النظام العراقي من قتل الاهالي والمثنيين. وقال ان الحلفاء اذا ما
انتخبوا قراراً نهائياً في هذا الخصوص فسيعكون قراراً ملتزمين عن القرار
الصانع من الأمم المتحدة رقم ٦٨٨ والذي صوت عليه في أبريل ١٩٩١.
وأكد جوكس ان الترتيبات جاهزة وإن الحلفاء يعرفون منذ فترة كيف
يتعامل صدام حسين مع الاهالي في الجنوب وهم على اطلاع بممارساته ضد
من نصب بالطائرات والمروحيات. ووضح ان القرار ٦٨٨ يشجب القمع ضد
المثنيين العراقيين في اثناء عهده في العراق ويلزم بغداد بوضع حد فوري
لهذا القمع.
ولما أكد معارضون عراقيون تلبيهم لإقامة منطقة آمنة في جنوب العراق
ومناطق الاطوار قالت مصادر وزارة الدفاع الاميركية ان الولايات المتحدة
وميطانيا وفرنسا ستعلن بعد يوم غد تعليقاً لحكومة صدام وبه فرض
الحصانة الجوية لمناطق الجنوب والافوار تحت خط عرض ٣٣.
وأي غضون ذلك واجه مسبق الشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة بان
المسوقين امن تحتاً من قبل مسؤولي النظام العراقي الذي التقاهم حول تامين
عمل موظفي المنظمة الدولية في العراق.
وأكد المسوقين بعد لقلته صباح أمس مع نائب رئيس وزراء النظام العراقي ان
تهدد بالاتفاق حول عمل الموظفين الدوليين لتقديم الاغاثة للمثنيين العراقيين
بواسطه صعوبات كثيرة، وقال ان مسائل كثيرة دام تسو بده.

المصدر: الوفد



التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنذار ثلاثي إلى العراق .. الثلاثاء القادم

زعيم الشيعة يتهم

صدام بذبح العراقيين

القيادة العراقية تتحدى المجتمع الدولي

.. وترفض حظر الطيران العسكري



المصدر: **الوفد**

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

عواصم العالم - وكالات الأنباء . أكدت مصادر امريكية ان اس اعتراف الولايات المتحدة ودول التحالف بتقديم
الانذار الى العراق يوم الثلاثاء القادم . لحظر الطيران العسكري العراقي فوق جنوب العراق . يقضي الانذار
بالقائمة مناطق امانة للشيعة في جنوب العراق . تشمل المنطقة الاسنة للاكوا في شمال العراق كما يقضي بالتشركات
الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا . في دعم الطائرات العراقية من
التحليق محوب خط عرض ٣٢ . وأشارت المصادر الى ان طائرات
الدول الثلاث ستقوم بدوريات في منطقة جنوب العراق . لمرافقة
العمليات العراقية ضد الشيعة . وعشقت المصادر عن ان وزارة
الدفاع الامريكية طلبت من روسيا المشاركة في هذه العملية . ولم
تكتف المصادر عن الرد الروسي على الطلب الامريكي . وأشارت
المصادر الى ان الادارة الامريكية اجرت اتصالات حول هذه القضية
مع دول اخرى اعضاء في التحالف الدول ضد العراق أثناء حرب
الخليج . كان محمد باقر حكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة
الاسلامية في العراق . قد دعا المجتمع الدولي اسس الاول الى القمة
مناطق امانة للشيعة في جنوب العراق لعمليتهم من هجمات قوات
نظام صدام حسين . انهم حكم صدام . بدمج العراقيين الباحثين
عن ملجأ في منطقة الاغوار الجنوبية . ودعا حكيم الشعب
والجيش العراقي للاطاحة بصدام
وحدد العراق لحد اسس تحديه للقرارات الدولية . حيث أعلن
اعترافه ملغوة اي خطة لغرض حظر على الطيران العسكري
العراقي فوق المناطق الجنوبية . ووصف بيان رسمي عراقي
محاوله حظر الطيران العراقي فوق الجنوب بأنه «مخطط صهيوني
امبريالي» . صدر البيان بعد اجتماع لمجلس قيادة الثورة والقيادة
الثورية لحزب البعث العراقي برئاسة صدام . كما وصف البيان
تصريحات جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني الأخيرة حول
الوضع الداخلي في العراق بأنها جزء من المخطط الاستعماري ضد
العراق . الذي يديره بريطانيا نيابة عن الولايات المتحدة لأسباب
تتعلق بحملة الرئيس الامريكي جورج بوش لاعادة التنشيط



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ طبر ١٩٩٢

□ معارض عراقي :

المعارضة ضد تقسيم العراق واستمرار الحصول الاقتصادي

بافيس - ١ : في ١٠ صرح احمد
الحطبي عضو الهيئة التنفيذية للمؤتمر
الوطني العراقي المعارض بان المعارضة
العراقية تعتقد ان الشعب العراقي يجب
الا يتعرض لاستمرار الحصول
الاقتصادي .

وقال في حديث لاذاعة لفرنسا الدواية
ان المعارضة تسعى الان لله
الحصول من طريق الحصول على اموال
العراق المهددة اموال صدام المهددة
واستخدامها لاغثة الشعب العراقي عن
طريق الأمم المتحدة بحيث تكون المنظمة
الدواية هي التي تشتري وتوزع المواد
الغذائية والحاجات الضرورية والخدمات
الرئيسية للشعب العراقي .

ورداً على سؤال بشأن المنظمة الامنية
وقال يسبح العراق نحو التقسيم قال
احمد الحطبي ان العراق دولة واحدة وقد
نص البيان الصتاني للمؤتمر الوطني
العراقي على التزام جميع الاطراف
العراقية بوحدة اراضي بلدهم وعلى كيان
عراقي واحد .



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصعيد جديد في المواجهة بين العراق والتحالف الدولي

**بغداد - تعرض خطة حظر تحقيق طيراتها في الجنوب
وواشنطن تحشد التأييد الغربي لإنشاء منطقة آمنة لشيعة العراق**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢

المصدر: عالم اليوم

□ واشنطن - بغداد - لندن - «العالم اليوم»
والاشبندانت - وكالات الأنباء:

أعلن العراق أنه سيقاوم بكافة الوسائل أية
خطة تارخ حطرا على تحقيق طائراته فوق
مناطق الشيعة بالجنوب.

وذكر بيان أعقب اجتماعا مشتركاً لمجلس
قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث، أن
العراق لن يسمح بتنفيذ ما أسماه البيان بالخطة
الامبريالية - الصهيونية، وأنه سيقاومها بكافة
الوسائل. وأكد المتحدث العراقي عقب الاجتماع،
الذي راسه الرئيس صدام حسين، أن الاجراءات
التي تتولى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا
اتخاذها لمنع تعليق الطيران العراقي في جنوب
البلاد هي جزء من مخططة استعمارية ضد
العراق.

وقال المتحدث إن هذه الاجراءات على غير
مفروع ويهدف إلى تقسيم العراق.

ول واشنطن، ذكر مسؤولون امريكيون أن
الولايات المتحدة ستقدم مع حلفائها يوم الثلاثاء
الخاص خطة إلى الحكومة العراقية تقضي بإنشاء
منطقة امنة للشيعة في جنوب العراق. ونقل راديو
صوت امريكا عن هؤلاء المسؤولين قولهم إن
الخطة تقضي بأن تبذل الولايات المتحدة
وبريطانيا وفرنسا مساهمي مشتركة لمنع
الطائرات العراقية من التحليق جنوب خط
العرض ٣٢. وأضافوا قائلين إن طائرات تابعة
للدول الثلاث ستقوم بدوريات في منطقة الشريط
الحدودي الجنوبي للصراق لراقبة العمليات

العراقية ضد الشيعة.

وأكد مسؤولون بوزارة الدفاع الأمريكية
«البناتجون» أن إسقاط الطائرات العراقية خلال
الفترة القادمة سيتوقف على ما إذا كان العراق
سيتمسك بخطة التحالف بخصوص المنطقة
الامنة للشيعة في الجنوب. وقال المسؤولون إن
خطة الامنة منطقة محظورة على الطيران العراقي
في الجنوب تعد ضرورية لالزام العراق بتنفيذ

قرارات الامم المتحدة الخاصة بعدم قمع سكانه
الشيعة في الجنوب.

وأعرب بوب هول المتحدث باسم البناتجون
عن اعتقاده بأن العراق يجب عليه إعلان التزامه
بالقرارات الدولية.

جاء ذلك في معرض رد هول على التهديد
العراقي لقسامة خطة منع طائراته من التحليق
فوق الجنوب. وأشار مسئول البناتجون إلى أن
الامر يتوقف الآن على ما سيذهب اليه صدام لأنه
لا يوجد لدى مستطبع معرفة ما يدور بقله.

ومن جانب اخر أكد المسؤولون البريطانيون
عدم وجود أية انطباعات في التحالف الغربي
حول تلك المسألة. وصرح مسئول بريطاني كبير
بأن دول التحالف لم وأن تتنازل عن خطتها
الخاصة بفسخ حظر على تحليق الطيران
العراقي فوق المناطق الجنوبية للبلاد.

وكانت قد اشارت تكهنات حول وجود
اختلافات بين الطرف في هذا الصدد بعد تاجيل
الولايات المتحدة إعلان الخطة إلا أن المطلعين
يسرون التأكيد الأمريكي بأن موقف الرئيس
بوش الانتخابي كان قد اختير في الأسبوع
الماضي، بعد التقارير التي أشارت إلى رغبته في
انتماء صدام مع الرئيس العراقي يتزامن مع
انعقاد المؤتمر العام للحزب الجمهوري، بغية
دفع حملته الانتخابية المتعيرة. ولهذا السبب قرر
بوش تأجيل إعلان إقامة منطقة يحظر على
الطيران العراقي التحليق في أجوائها حتى نهاية
الاسبوع الحالي.



المواجهة الساخنة تدخل مرحلة خطيرة

العراق يرفض السماح للأمم المتحدة بإرسال موظفي الإغاثة إلى الجنوب

عواصم الخليج والشرق الأوسط، وكالات الأنباء

دخلت المواجهة الساخنة بين النظام العراقي وبين الأمم المتحدة مرحلة جديدة تقسم بالخبط بعد أن رفضت بغداد السماح للبعثة الإنسانية بإرسال حراس تحيل طائفة السكينة في العراق الذي يمتد من الشمال إلى الجنوب والشرق إلى الغرب. وقال بيان البعثيون شمل الأمم المتحدة الإغاثية السابقة في مؤتمر صحفي عقده في بغداد أمس أن التزام حيل وجود الأمم المتحدة في الجنوب بعد إحدى عديدين، رئيسيين، تتقوضان لتفصل إلى اتفاقية جديدة مع العراق بشأن عمليات الأمم المتحدة.

ويطلب العراق من الأمم المتحدة السماح للأمم المتحدة بالتدخل بطرس غالي العمل من أجل منع ما وصفه بـ «عدوان جديد» على أراضيها، وقالت وكالة الأنباء العراقية عن وزير الخارجية العراقي علي حسن المجيد، «أنه على الأمم المتحدة بمسؤولياتها والتزامها لم وقع هذا العدوان».

وتتهم العراق الأمم المتحدة بتبديد أموالها على التدريب وسحب لا يبقى سوى القليل لانهاء عمل البعثيين، كما أنهم حراسها بالجنس لكن البعثيون ثنى هذه الإطعام، وقال أنه لا أساس لها من الصحة والفراس يتدخل عملهم باستخبار ومطعمهم.

كما اتهمت بغداد بالاعتداء لتوزيع إمدادات العراق وقالت أنه سيقام معها بلغ الشرق، وتخشى بغداد أن تؤدي اتفاقية الطاقة الخطيرة في النهاية إلى

جليل معظم الجنوب خارج نطاق سيطرتها كما حدث في منطقة الكرك في الشمال حيث تسلمت تلك في أثناء تفتتها على الكرك.

ولكن التفتيات لم تسلم إلى حد القول بأن الشارات العراقية مستهدى الخطر الجوى المذاع أن ترفضه الطائرات الأمريكية والبريطانية والفرنسية في غضون أيام.

وهي برزت مستقرات مستشار الرئيس الأمريكي لادري القديمي أن يكون الهدف من منطقة الخطر الجوى في الجنوب تقديم العراق لاستحدى الخطر الأمريكي في شمال الباغ وهو مواجهة عسكرية مع العراق. وقال أن صدام حسين قد يزوج ويولد ولكن أن يرسل إلى طائر اند العراق.

وأعلن مسؤولون بالولايات المتحدة وفرنانيا وقواتها الجوية أن القوات على الخطبة الخاصة بالخطر وقالوا أنه غير منصف لسلطة أهل الجيوب من الامتاحة صدام ومن التوقع أن تسلم الدول المتحدة لتحتفل بالجنوب الذي الأمم المتحدة الامم المتحدة العالمي بشأن الخطر الجوى.

ولأن بين دولها من الأحداث الرئيسية، ليس دولة العراق الأمريكية أن قوات التحالف في المنطقة مستهدى خطري طائر إلى جانب ٤١ سفينة حربية وحوالي ٢٢ ألفا ٨٠٠ جندي، يهدى أخطرت برطانيا أنها مستهدى ٦ طائرات من طراز تيرنولدو إلى جانب عدد من طائرات فريديد وكافوكو في منتصف الأسبوع الحالي.

الخدمة



المصدر: الحرق الأوسط (الندية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢

من معرفتنا بضرورة ما يعانيه الشعب العراقي بجميع فئاته ومختلف مناطقها، فإن أي إجراء يهدف وحدة الأراضي العراقية وسلامتها مرفوض رفضاً قاطعاً، لأنه سيشكل مصدر قلق وتوتر دائماً في المنطقة.

وقال المصدر إن مسؤولية استقبال على رفع المعاناة عن الشعب العراقي، وتحسينه للزيد من الناس، كما تعمل على تشكيل موقف عربي واقعي، حفاظاً للوحدة ضد هذا المشروع، نظراً لآثاره السلبية على وحدة العراق والمنطقة، وأوضح أن سورية تلقت عدة ردود إيجابية من عدد من الدول العربية تؤكد فيها حرصها على وحدة وسلامة العراق، وسيكون هذا الموضوع محور الاتصالات العربية المقبلة.

وأعلن وزير الدفاع التركي نيلزات أياز أمس رفضه لاستخدام الأراضي التركية للقيام بعمليات عسكرية مباشرة ضد العراق، وذكرت وكالة الأنباء التركية من أياز قوله إن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تستعد لمهاجمة العراق.

وفي الوقت نفسه أكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع موقف سورية الرافض لجزيرة العراق، وقال إن سورية متمسكة بوحدة وسلامة الأراضي العراقية وبوحدة شعبها، وأضاف الشرع قائلاً إن سورية متمسكة بمواقف مبدئية وفكر المخاطر الجسيمة التي نجمت عن الغزو العراقي للكويت نتيجة للسياسة المنهورة للنظام العراقي.

أكد مصدر سوري كبير له الشرق الأوسط، إن سورية متمسكة بوحدة العراق، وترفض الصياح به من قبل أي دولة أو هيئة أو مجموعة من الدول، مهما كان حجمها الدولي وتكونها لسياسي.

وأشار المصدر إلى أن سورية تجري عدة اتصالات مع العديد من الأطراف السورية، لاتخاذ مواقف صعبة من هذا الاجراء نظراً لخطورته على وحدة وسلامة الشعب العراقي والأرض العراقية، ولخطورة مثل هذا الاجراء ليس على شعب العراق نفسه، بل على صعيد الأمن والاستقرار في المنطقة، وعلى الرغم



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٢٣ شهر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التقسيم مرفوض

وجهت الدول الغربية للثلاث الكبرى في مجلس الأمن انذارا للعراق بأنه سيخضع لضربة عسكرية عسكرية إذا لم تتوقف طائراته العسكرية عن التصديق في مناطق جنوب العراق التي اعتبرها الانذار منطقة محمية على الجيش العراقي. ويصرّف النقص عن أن هذا الانذار الثلاثي يعدّ انتهاكاً في الشكوك الداخلية للعراق فإن القطر حقا هو أن هذا الانذار يعني أن تقسيم العراق يتقدم بعد أن تم فصل مناطق الأكراد في الشمال والشرق منها من تحت سيطرة حكومة بغداد، ورغم أن النظام العراقي الحالي مسئول عن الكوارث التي يتعرض لها العراق إلا أن الدول الغربية وبالقوات الدول الرئيسية لا يمكن أن ترحب بالإجراء الغربي الجديد لأن تقسيم العراق أمر غير مقبول على الإطلاق. ولا يمكن أن يؤدي استمرا مضطرب تقسيم العراق الذي بدأ بفصل المنطقة الكردية عنه إلا إلى جبر الاستمرار الجيوبوليتيكية التي تحفظ بالحد في الوقت الراهن الاستقرار الهش في منطقة الخليج.

وإذا كانت الدول الكبرى والمدة في دعم الاستقرار في المنطقة فإن ذلك يستدعي من الجميع الكف عن محاولات تقسيم العراق أو خلق توترات ومشاكل لا مبرر لها. ويمكن لدول المنطقة أن تتكاتف لضمان أمن المنطقة واستقرارها خاصة وأن الدول التي تتعرض بالحداد الأمن في الوقت الراهن قد عقدت العديد من المعاهدات مع الدول الكبرى لضمان أمنها.



الحامد الموحى

المصدر :

نفس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

دائرة الضوء

تقسيم صدام... نعم تقسيم العراق... لا

قبل أيام، أشار وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هود إلى أن الشرعية الدولية هي بالضغط كل ما تقدره ثلاث دول هي أمريكا وبريطانيا وفرنسا - لتتسبب كلام الوزير - ليس مجلس الأمن ليست الجمعية العامة. ليس القانون الدولي. إنما ثلاث دول كبرى هي التي تعتبر نظاما ما شرعا غير شرعي، معها أو عليها، مطبقا أو متحديا، وهذا هو خطير ومخيف، ويذكر بجهود منظمة قاسية مرت بها الإنسانية ومرت بها المنطقة العربية، وكنا نظن أنها ولت انتهت، ونظروا مسدا الكفاح الجديد أنه مسدود إلى وزير خارجية دولة كبيرة مثل بريطانيا لا تتحدث غالبا إلا ما تنطق به أمريكا، ولا تتصرف دائما إلا بما تدع به واشنطن، وإنما كسان تصريح هود يعني شيئا ملموسا، فإنه يعني إظهار الملح الأول للرئيس من صلاح النظام الحالي الجديد الذي نزل الان - لانظاما عالميا جديدا، إنما هو مجرد صورة ملونة مستقرة مسجومة باكر عصف أصلا من دعائي تمت عنوان أخلاقي رائع هو طريق الإنسان إنما هو في الحقيقة وسيلة مدونة من وسائل التدخل في الشؤون إن القويين للدول الأخرى، والمفروض أن القويين والضعفاء في مختلف دول العالم نفس ونفس باحترام حق الضعوف في اختيار نظمها الداخلية وإدارة شؤون حياتها وفق اعتباراتها البشرية في ظل هذا واللاتظام العالمي الجديد تسم الأشياء بالسيولة والأحكام بالتمتع ول في ظل هذا اللاتظام يمكن أن تقوم وإن ندرك طبيعة الآثار الذي تخلق الدول الثلاث الكبرى على توجهمه

لحاكم العراق بعدم تحقيق طاقاته لسبق الجزء الجنوبي من بلاده. لحاكم العراق باتفاقية وطيانه ودمويته ضد عهد الأمن القومي للامرائي في مقتل، كما عهد ولا يزال يهدد الأمن القومي العربي، ولم يكف أو يترجمه أنه أصاح شمال العراق لحصار له حكومة وصار له برلمان كردي، بل لقد يسمى لاطلاء الأركان لحكومات الغرب للتدخل لصالحه شعبه منه في الجنوب. وهكذا تبدو الصورة وكان الغرب يريد تمزيق أوصال صدام فلا يعود إلا حاكما على بغداد، وفي الوقت نفسه يتم تمزيق أوصال العراق، ومعهما بلغت دعاري المصمت الرئيس في واشنطن وفي لندن وفي باريس من حرص هذه الدول على وحدة العراق وسلامة أراضيه، إلا أن الأمر الواقع الذي ستتسبب الدول الثلاث في الجنوب كما انشأت في الشمال هو كارثة قومية عربية، إن خلاصتها منها سوى مسامرة حاكم العراق أممي البصر والبصرة بالتزول من العرش وتسليم السلطة للشعب العراقي، لانقاذ من الفحل الذي خاض به فيه صدام يجب أن يلهم والعراق لا بد أن يبقى.

محمد حسن الأنسي



المصدر : **الحرق الاوسط (النديية)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٢

مسؤولون أمريكيون يستبعدون مواجهة عسكرية في الجنوب

العراق يغلق مكتب الأمم المتحدة في العمارة ويرفض السماح بإيفاد موظفين للإغاثة الدولية



المصدر : الشرق الأوسط (الندية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ شهر ١٩٩٢

مسؤول آخر قد تابع بعض الاشتباكات العسكرية ولكن كم مرة يمكنه ان يدخل في مثل هذه الاشتباكات.

ومن المتصور ان يتسلم الدول المتحالفة تصديرا لثوب العراق في الامم المتحدة هذا الاسرع بشأن تحقيق الطائرات العراقية فوق الجيوب. وبقلت صحيفة نيويورك تايمز من مسؤولين في الحكومة الامريكية لم تذكر اسماءهم قولهم ان التحصيل سيكون في صورة انذار وانه سيسلم في وقت متأخر من غد ان في وقت مبكر من بعد غد.

وقال بيت ويليامز للتصديق باسم وزارة الدفاع الامريكية ان قوات التحالف في المنطقة ستخضع هجمات طائرات امريكية و١٤ سفينة حربية اخرى وبحوالي ٢٢ الفا و ٨٠٠ جندي. واظلت مصادر عسكرية بريطانية اسس انه من المتوقع ان تنهب ٦ طائرات بريطانية من طراز تورنادو الى الخليج في منتصف الاسبوع الحالي.

ولكنه المصادر ان الطائرات الست وكذلك طائرات للتزود بالوقود ستكون مزججا من قاذفات القنابل وطائرات الاستطلاع. وتقال من مسؤول عسكري بريطاني قوله ان هذا سيمنح الدولة الصورية التي نتاج الجها لعمليات الاستطلاع فوق جنوب العراق.

وقال برنت سكوكروفت مستشار الامن القومي الاسريكي في مقابلة تلفزيونية ان الدول المتحالفة تضع تفاصيل بشأن مهام كل منها وقواعد تنفيذ الحظر الجوي. واعرب مسؤولون دفاعيين عن اعتقادهم بان التحصيل تتناول للتصديقات التي ستوجه للطائرات العراقية قبل إطلاق النار عليها. وما اذا كانت طائرات نظام الانذار المبكر لا اذابة للصومل جوا «واكس» التي ترتب للحظر الجوي ستخضع لاصابة طائرات مقاتلة ترافقها.

وكانت مدة سريال للذكرة المسألة التي اتفق عليها في احزاب حرب الخليج قد انتهت في ٢٠ يونيو (حزيران) الماضي. وكانت تصمم للامم المتحدة بايفاد ٥٠٠ حارس دولي الى العراق لحماية موظفي المنظمة الدولية وصراصة امدادات وقوايل الانقاذ وبطاسة السكان المحليين وبخاصة في الشمال. وتتناقص عدد الحراس في ١٢٢ حارسا كذا تعرضوا خلال الشهرين الماضيين الى تصرفات وعجمات.

ومن جهة اخرى قالت وكالة الانباء العراقية ان العراق حث المكنور غالي على منع ما وصفه بدمون جديد عليه من جانب الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. وتقول الوكالة ان رسالة من محمد سعيد المصالح وزير الخارجية العراقي تنصو غالي الى الانضباط بمسؤولياته والتحرك لمنع وقوع عدوان جديد على العراق.

ولم تصل احتجاجات بغداد حتى الآن الى القول بان الطائرات العراقية ستجدي بشكل مباشر منطقة الحظر الجوي التي من المتوقع ان تفرضها طائرات امريكية وبريطانية وفرنسية في غضون ايام. وتار في الاسبوع الماضي احتشام ان يدخل الرئيس العراقي صدام حسين في مواجهة جديدة مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بسبب خطة المنطقة المحظورة جويا في الجنوب. إلا ان مسؤولين امريكيين في مجال الدفاع استبعدوا وقوع مواجهة عسكرية فورية.

وقال ليمد المسؤولون انه لا يتوقع ان يقع قتال. واضاف «اعتقد ان صدام سيهدد ويهدد وانه قد يجد سبيلا اخرى لا اذابة. رد فعله. ولكني لا اعتقد انه سيرسل اي طائرات». وقال

الجن. - بغداد - لفترة - وكالات الانباء. رفض العراق السماح للامم المتحدة بايفاد حراس وموظفي اغاثا الى جنوب العراق حيث يقرض الخطأ. البيريين عرض حظر على تحقيق الطائرات العسكرية العراقية. واعلن هذا الرافض بان ليايسون مشق الامم المتحدة للاغاثا المسألة في مؤتمر صحافي عقده في بغداد اسس وقال ان النزاع حول توليد الامم المتحدة في الجنوب يعد احد طيتين رئيسيتين امام التفويض الى اتفاقية جديدة مع العراق بشأن عمليات الامم المتحدة. وكان ليايسون قد اختلف له ايام من المحادثات مع المسؤولين العراقيين ويعرض الموبة لرفع تقرير الى المكنور بطرس غالي الامم العام للمنظمة الدولية.

وقال «نحن نشعر بان هناك حاجة اساسية لوجود مكاتب في البصرة والعمارة والناصرة. لكن للعراقيين لا يسمحون بذلك». واضاف قائلا «هناك عقبات بارزتان متبقيات وهما توليد الامم المتحدة في اجزاء من العراق خلافا لبغداد والشمال. وبمسألة الحراس».

وكان العراق قد طلب من الامم المتحدة اغلاق مكاتبها الميدانية في البصرة وغيرها من مدن الجنوب. وقال صحافيون رايوا العمارة التي يقول معارضون انها تشكل القواعد العسكرية الرئيسية للعمليات العراقية ضد الشور في الجنوب. «ان مكتب الامم المتحدة هناك لنطق بالفعل».

وقال ليايسون ان العراق وافق على السماح للامم المتحدة بزيارة ان ايفاد عاملين الى اجزاء اخرى من البلاد الا انه سيكون من الصعب عليهم العمل دون تهيئة مذكرة التفاهم مع بغداد.



المصدر : الشرق الأوسط (الندبة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ شباط ١٩٩٢

العراق

وصفت صحيفة «الجمهورية» الحكومية ومحطة «القاسية» المناطقة باسم وزارة الدفاع المواجهة المزعمة بين بغداد والشرق الأوسط الأمريكي الفرنسي البريطاني بأنها معركة المصير. وقالت انه طوس لدى العراقيين أي قدر من الزوية في التعامل مع أي رأي يتخطى بارض العراق التي كانت واحدة والوحدة الآن والتي ستبقى موحدة إلى الأبد. وبغيت للمصنفين قولان أن «المقاربة بكل شيء» هي عنوان تلك المعركة التي ستنتقل بها حشد الأبطال من جميع الفئات العراقية والندبة.

وفي عمان أدانت صحيفة «صوت الشعب» الإيرانية أمس ما أسمته بـ «مؤامرة لتجزئة العراق» بقيادة الغرب. وقالت الصحيفة التي لم تذكر بالاسم الدول المعنية أن «الفكر الطائفي والعرقية التي يلجأها التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة لتجزئة العراق وإقامة دولة طائفية شيعية» في جنوب ودولة عرقية كردية في شماله هي مؤامرة خطيرة جديدة لتفتتسي وإفكا عرقية وإسلامية جديدة ومسئولة لأحباطها.

ولكرت صحيفة إيرانية أمس أن الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين يريدون تقطيع أوصال العراق بدعوى حماية جنوب العراق من هجمات جوية.

وقالت صحيفة «الجمهورية» الإسلامية أن الغرب يتجاهل الحق التي تعاني منها الأنوار في جنوب العراق منذ ١٨ شهرا عندما سحق الرئيس العراقي صدام حسين تمردين ضد حكمه أحدهما شبه الكرد في الشمال والآخر شنته المعارضة في الجنوب.

واتهمت الصحيفة الرئيس الأمريكي جورج بوش بخيطة ترقبت إقامة منطقة مطور الطيران فيها كي يتزامن مع حملته الانتخابية. وقالت الصحيفة «أن لظواهر الشقة على لاهالي جنوب العراق من جانب حكومات مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا أمر يثير السخوة... وهو يخفي سياساتها التوسعية في الخليج والشرق الأوسط وسياسة تقسيت العراق».

وفي مسكن كرات أن منطقة المعثر الجوي في الجنوب إلى جانب منطقة حظر القنعت في الشمال بعد حرب الخليج لحماية الكرد. تهدف إلى تقسيم العراق إلى ٢ مناطق. وكانت الحكومة العراقية قد وصفت خطة الدول المتحالفة بشان الجنوب بأنها محاولة لتزريق أوصال العراق. وفي انقرة رفض نفوزات إياز وزير الدفاع التركي أمس القيام بعمليات عسكرية مباشرة ضد العراق انطلاقا من الأراضي التركية.

ولكرت وكالة أنباء الاناضول نقلا عن إياز أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تستعد لهجمة العراق. وبدأ على سؤال حول ما إذا كانت قاعدة لشهرليك الجوية التركية مستخدمة لهجمة العراق قال إياز «أن تركيا لا ترغب في القوب بصورة مباشرة. وأنه يتعين على تركيا التصرف بحذر شديد لأنها جارة للعراق».

وقالت الصحف العراقية أمس أن العراقيين مستعدون للموت لنزع انشاء منطقة مستظرة على تحلق الطيران العراقي في جنوب بلادهم واتهمت الدول الثلاثة بأنها تريد «تجزئة



المصدر: صوت الكويت

٢٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات الحلفاء تبحث تدمير المدفعية العراقية اذا

قصفت المنطقة المحمية وتحدد شروط الاشتباك

طلعات الطيران والتشويش بالرادار عمل عدواني

وتظهر صور كساد الضاحية بالاستطلاع الجوي على ارتفاع منخفض، وهي مزودة بنظام استعمار الكبريتي الذي ينفذ العمل بالأشعة فوق الحمراء يعرف باسم دارام اس ٢٠٠٠، ويوسع هذا النظام مصرفة واستكشاف كل ما يجري في المنطقة التي تعلق فوقها الطائرة. أما التورنادو الثالثة للقتال، فهي مزودة بجهاز مقياس ومتطور جداً يعمل بأشعة الليزر لعدة التصويب، كما أنها مزودة بنظام استعمار متطور للاستطلاع الجوي على ارتفاع متوسط.

وفي نيويورك، قالت مصادر مطلعة لـ صوت الكويت، إن مجلس الأمن سيجمع بعد غد الثلاثاء للامتناع المؤقت في العراق واتحاد قرار بحظر الطيران العراقي فوق المنطقة الآمنة المزج اقامتها في الجنوب.

وذكرت المصادر أن الدول الخمس

تشاروت خلال اليومين التاليين في

شان صيغة القرار وأصبحت قريبة

من الاتفاق النهائي حوله.

(غدا) أو صباح الثلاثاء على أحمد تقدير. تفاصيل أخرى وتقارير من

على هذا الصعيد، كشف تقرير من بلدة العمارة جنوب العراق، أن النظام ضاعف من حواجز التشويش العسكرية في الجنوب وصولاً إلى البصرة، وأن المستنقعات في منطقة الأهمرة تخفيض بالمشردين الذين يمارسون حرب مصاربات ضد قوات النظام وحواجز العسكرية. من جهتها، أكدت مصادر وزارة الدفاع البريطانية، أن ست طائرات من طراز تورنادو مستشار إلى الخليج في مطلع الأسبوع المقبل

المشاركة في القصة العسكرية التي ستندفع في جنوب العراق، لكنها رفضت أن تعطي أي تفاصيل عن موقع مرابطتها.

وتضمن مجموعة الطائرات الست فئتين هما «بي. ١» وهي فائقة قتال، و«بي. ١» أيه الخاصة بمهام الاستطلاع الجوي، والتي استخدمت بنجاح منقطع النظير خلال عمليات حرب تحرير الكويت.

واشنطن - محمود شعاع: العمارة (جنوب العراق) - غداة لوس المجلس تاليف:

أكدت مصادر دبلوماسية غربية في الأمم المتحدة، أن القيادة العسكرية في كل من أميركا وبريطانيا وفرنسا، اندمجا وضع القوات الهائلة على التلقيم بشأن تحويل جنوب خط العرض ٣٢ في العراق إلى محمية آمنة للمدنيين. وقالت هذه المصادر أن الاتفاق تم على تحديد شروط الاشتباك مع العدو وهو ينص على اعتبار أية طلعات لطيران العراقي فوق المنطقة

الحددة هو عمل عدواني يستدعي الرد عليه فوراً، بإسقاط الطائرات وربما قصف مراكز انطلاقها، وكذلك تدمير أية إدارات أرضية أو أية أجهزة أخرى تستهدف التشويش على دوريات قوات الحلفاء الجوية التي ستتواجد على مدى ٢٤ ساعة يومياً، ورواً على سؤال حول ما إذا كان من ضمن شروط الحماية تدمير المدفعية العراقية في ما لو حاولت قصف مناطق تجمعات السكان، ذكرت هذه المصادر أنها لم تصل إلى قرار بعد بشأن هذه المسألة، وقالت هذه المصادر أنه سوف يتم إبلاغ العراق بهذا القرار إما مساء الاثنين



المصدر : صورة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

فحسبه، بل على المنطقة بأسرها. وكان منسق الأنشطة الإنسانية للأمم المتحدة يان إلياسون قد غادر بغداد إلى نيويورك أمس بعد أن فشل في اقناع المسؤولين العراقيين بإبقاء حراس وموظفي الحافة إلى جنوب العراق. وقال إلياسون أن وجود المنظمة الدولية في جنوب العراق وعدد الحرس التابعين لها في هذا البلد يشكلان تعقني التحلل الرئيسيين في المفاوضات حول تهديد الاتفاق الخاص بوجود العاملين الإنسانيين في العراق. وأضاف أن وكالات الأمم المتحدة تعتبر أن هناك حاجة ماسة لوجوهها في البصرة والعمارة والتصيرية لكن العراقيين لم يخلوا بذلك.

وقال إلياسون، أن عدد حرس الأمم المتحدة المكلفين بالإبلاغ عن العوائد بين السكان والجيش وبمعاينة العاملين الإنسانيين هبط حاليا إلى ١٢٢ مقابل ٤٥٠ في حزيران (يونيو) الماضي.

وأكد قائد سويتا بعض الصعوبات وخاصة في ما يتعلق بطرق التعاون ومسئوري الاتصالات وشرتها بين الأمم المتحدة والعراق، لكن ما تزال هناك مشكلتان تتعلقان بوجود الأمم

وأشارت المصادر إلى أن روسيا تدرس احتمالات المشاركة في الخطة العسكرية بعد أن أحبطت علما بمضمونها وأهدافها.

وكانت وزارة الخارجية الروسية قد أكدت أمس، أن روسيا تساند «كل الإجراءات الضرورية التي قد تتخذها الأمم المتحدة لإجبار العراق على احترام قرارات المنظمة الدولية».

وقال بيان أصدرته الوزارة، أن روسيا تعتبر أن المعلومات الواردة من العراق تحمل كلها أدلة جديدة على أن القيادة العراقية ترفض الالتزام الكامل والعلني بواجباتها للنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن الدولي.

من جهة، دعا آية الله محمد باقر الحكيم، أحد أبرز قادة المعارضة العراقية، إلى توسيع مشروع إقامة للمنطقة المحظورة على الطيران العراقي من أجل حماية السكان في مجمل الأراضي العراقية.

وأكد الحكيم أن إقامة هذه المنطقة لا تشكل أي تهديد بتقسيم العراق، وأن من واجب قوات التحالف حماية الشعب العراقي في سائر المناطق التي يعيش فيها.

وأشار الحكيم إلى أن كل شيء أصبح جاهزا لقبول النظام العراقي الذي لا يشكل خطرا على العراقيين

للشعبة خارج مدينة بغداد، الشمال، كردستان، ومسالمة الحرس.

وفي إشارة أكدت تركيا أنها تعتبر وحدة أراضي دول المنطقة بما فيها العراق أمرا مهما جدا للأمن التركي ولأمن المنطقة والعالم أجمع.

جاء ذلك في تصريح أدلى به وزير خارجية تركيا حكمت چيكتن أكد فيه أن على العراق تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي تطبيقاً تاماً.



المصدر: الصحف العراقية

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يحدد اتجاهه للغرب بمحاولة تقسيم أراضيه

صدام حسين يرأس اجتماعا مع القادة العسكريين

في الوقت نفسه أكد الدكتور كميل أبو جابر وزير الخارجية الأراضي أن أي مساس لوحدة الشعب العراقي وسلامة أراضيه من شأنه زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة وتعرض دولها وشعبها للاحتلالات الخطرة

فيما أكدت حرصها على وحدة الأراضي العراقية وبمضيها للمطالبة باستعادة أي عمل يهدف إلى النيل من وحدة أراضي العراق في طهران اعرب مجلس الأمن القومي الاحل في طهران عن قلقه البالغ للمخاطر التي يتعرض لها الشيعة على أيدي النظام العراقي إلا أنه أكد رفضه إنشائك وحدة واستقلال أراضي العراق في ظل الظروف

من جهة أخرى أعلنت مصادر عسكرية بوزارة الدفاع البريطانية ليس أن ست طائرات توريمنو بريطانية سوف تغادر قواعدا في الأسبوع القادم متوجهة للخليج للمشاركة في إقامة منطقة آمنة في جنوب العراق

عوامس العام - وقالت الأنباء - أكد مسئولون أمريكيون ليس أن الدول الغربية لتحاول تقسيم العراق وأن كانت تحذر بغداد من أن دول التحالف سوف تضرب جميع المقاطات والمطارات العراقية التي تحلق فوق جنوب العراق

وتوقع المسئولون أن يبدأ تفجير شطة التحالف بهذا الشأن اعتبارا من بعد غد الثلاثاء إلا أن بغداد التفتت الغرب بتعيين مؤامرة لتقسيم الأراضي العراقية مشيرة إلى أنها سوف تقوم هذه الخطوة إما كانت كلفة ذلك وقد عاد الرئيس العراقي صدام حسين ليس اجتماعا لعدد من كبار القادة العسكريين ضم الفريق الركن صعب الحصن قائد القوات الجوية والدفاع الجوي وعدد من كبار الضباط في قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي وأنك محمد أحمد الزبيدي رئيس الوزراء العراقي أن بلاده سوف تهيء كل إمكانياتها للدفاع عن نفسها



المصدر : الأهرام

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن يبحث غدا منع تحليق الطيران العراقي فوق مناطق الشيعة

□ غالى للأهرام :

العراق قد يتعرض لمواجهة مع الأمم المتحدة وعليه أن ينفذ قرارات مجلس الأمن صدام يضع طائراته قرب المدن والمساجد نيويورك تايمز : مصر وسوريا ترفضان تقسيم العراق

واشنطن - من حمدي فؤاد - علم مندوب «الأهرام» أن مجلس الأمن الدولي سيبحث غدا «الثلاثاء» اتخاذ إجراءات لمنع الطائرات العراقية من التحليق فوق مناطق الشيعة بجنوب العراق. وقد تتخذ هذه الإجراءات شكل البيان الرئيسي أو قرار دولي. وأن كان من المرجح أن يكتفى المجلس بإصدار بيان رئيسي. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن مصر وسوريا ترفضان أي محاولة لتقسيم العراق.

وفي الوقت نفسه - أعرب بطرس غالي ، الأمين العام للأمم المتحدة في تصريحات خاصة للأهرام - عن مخاوفه من أن العراق سيتعرض لمواجهة جديدة مع المنظمة الدولية إذا لم توافق حكومة بغداد على قبول الأمم المتحدة رعاية شؤون العراقيين الشيعة في مناطق الجنوب ، ومنع الطائرات العراقية من التحليق فوق تلك المناطق.

وطالب غالي ، بغداد بتنفيذ جميع ماورد بقرارات مجلس الأمن الدولي. ومن المقرر أن يلتقي الأمين العام للأمم المتحدة خلال الساعات القادمة مع «إيران اليوسون» ، للبحث الدولي للعراق في لندن ليبحث سبل مواجهة المشاكل التي سوف تترتب على فشل البحوث الدولي في مهمته الجديدة.

وكان «اليوسون» قد فشل في اقتناع الحكومة العراقية في إبرام اتفاق مع الأمم المتحدة لحماية الشيعة في مناطق «الأهواز» الجنوبية. وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس بوش سيعان خلال الأسبوع التالي على الأرجح إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا سوف تسقط أي

طائرة عسكرية عراقية تخترق الحظر الذي سيفرض على الطائرات العراقية. في جنوب العراق. ونقل راديو صوت أمريكا عن مراقبين أميركيين المتحدث باسم البيت الأبيض قوله أن واشنطن أجرت اتصالات عديدة بهذا الصدد مع حلفائها وقد اقترحت من إعلان الموعد



المصبر :

٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النهائي حول هذا الموضوع والنشر ان
انه ان يصدر قبل غد - الثلاثاء - .

وصرح مسؤول لخر بوزارة الدفاع
الأمريكية «البنفجيجون» بأن الوزارة
سوف تحرك بعض طائراتها ، إلى
منطقة الخليج لمساعدة حاملة
الطائرات الأمريكية «لندينس»
وعطرات الطائرات العسكرية
الأمريكية المتمركزة بالفعل بالقرب من
العراق .

وقد رفض المسؤولون الأمريكيون
اعطاء مزيد من التفاصيل .

وذكرت مصادر عسكرية أمريكية في
الكويت ان ٢٤٠٠ جندي أمريكي
يشملون في مناورات عسكرية مع
القوات الكويتية قد أخذوا مواقعهم
في الأراضي الكويتية وأن ألف جندي
منهم سيبتشرون بالقرب من الحدود
مع العراق في حالة إعلان واشنطن
وفرنسا وبريطانيا فرض منطقة حظر
جوي على جنوب العراق .

ولفتت تلك المصادر إلى أن القوات
الأمريكية والكويتية بالإضافة إلى ٨
بطاريات صواريخ باتريوت الأمريكية
ستكون قادرة على دفع أي تحرك
عراقي بدأ على التحركات الغربية
العسكرية وتكرار محاولة غزو
الكويت .

ومن ناحية أخرى ، زعمت الأنباء
من قلم النبطية العراقية بصف
منطقة «الأشوار» الجنوبية
الشيعة .

وقال سعد جابر زعيم منظمة مجلس
العراق الحر - الذي يتخذ من لندن
مقر له - ان السكان في المناطق
الجنوبية بين العراق وإيران قد
سمعوا أصوات القصف الناطقي
العراقي للمناطق الجنوبية .
وفي طهران ، ذكرت وكالة الأنباء
الإيرانية «أيرباء» ان مجلس الأمن
الأممي الأعلى الإيراني اعرب عن قلقه
الباقع حيال المذبحة ، والحصار الذي
يتعرض له الشيعة من جانب حكومة
بغداد .

أعبر ان المجلس الأعلى - ان
الجمهورية الإسلامية تصر على
ضرورة عدم انتهاك سيادة العراق
وسلامة أراضيها تحت أية ظروف .
وقد أثارت هذه التطورات موجة
من التصريحات من جانب المسؤولين
المرابطين . وقد صمد حمزة
الزبيدي رئيس الوزراء العراقي - ان
اجتماع مجلس الوزراء العراقي - ان
العراق سيحمي كل طائفته للقتال .
وقال علي حسن المجيد ، وزير
الدفاع العراقي ان طول الحرب التي

تلقها الدول الغربية أن تزعم أو
تغيب العراق .
وفي الوقت نفسه ، تلقت السلطات
العراقية مجموعة من الصحفيين
الغربيين بكفالة في مناطق
«الأشوار» الجنوبية للاطلاع على
الوضع هناك .

ويحت مجلس وزراء إسرائيل في
اجتماعه الأسبوعي أمس الموافقة
الغربية مع العراق واستمع إلى تقرير
من مسؤول الدفاع والمخابرات عن
الموقف .
وقد انضمت كل من الجزائر واليمن
إلى جانب الدول العربية الراضية

لتقسيم العراق وقد وزير الخارجية
الجزائري الأخضر إبراهيمي أن أي
محاولة لتقسيم العراق سوف تؤثر
على المنطقة بأسرها ، بينما أعلن
الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان
محاولة الدول الغربية فرض منطقة
حظر جوي على جنوب العراق تمثل
انتهاكاً لسيادة العراق وتهدد أمن
واستقرار المنطقة .

واكدت صحيفة «نيويورك تايمز»
الأمريكية في تقرير لها من القاهرة ان
مصر وسوريا لا تتفق مع فرض منطقة
الحظر في حرب الخليج فيما يتعلق
بمحاولة تقسيم العراق



أريكي .. والتيبة تقيم السراد

عبد الستار الطويلة

يبدو أن الجهود العربية لإزالة آثار حرب الخليج ستؤول لتتحول إلى اتجاه آخر هو الحيلولة دون اشتغالها مرة أخرى !
فبعد أن أشعل صدام حسين نار الاستفزاز للولايات المتحدة التي هي مستفزة أصلاً .. برفضه لدخول المفتشين التابعين للأمم المتحدة وزارة الزراعة ثم وافق بعد ذلك صاعراً .. لكن بعد أن احتشدت الأساطيل واستقرت الطائرات ووقف الجنود شكى السلاح .

وتعطل راعي البقر الأمريكي لاستعراض القوة
والصنوبر على أمد في مجال البيطس والصراع ..
فيصطقلون له .. ويمطونه مزيداً من الأصوات ..

وكذا كل شيء أن يحدث كما وضعت الخطط
له .. طرفة أهداف حدثت وساعة ضربها حدثت
أيضاً .. أولاً أن حدث شيء لم يكن في حسيان من
خططوا ونظموا الجريمة .

كشفت جريدة النيويورك تايمز المؤامرة ..
وشرحت أساليبها في سطور ووشوح .. إن الرئيس
يريد ضرب العراق كي يحصل على مكسب سياسي
هو تأييده في معركة انتخابات الرئاسة .
وهذا امر يريح المواطن الأمريكي جداً .. أن تهدر
أمواله وتعرض أزواج أبنته مهما قل عددهم
للخطر من أجل مصلحة شخصية ولو كانت
مصلحة رئيس الجمهورية ؟

ولغضب يوش غضبياً شديداً .. وعهد الصعالة
الأمريكية لأول مرة واتهمها بأنها خرفت قواعد
الامن القومي .. وإن هذا امر يريب أن يحفل فيه ..
ولكن لماذا طبعاً لم يصع إليه .. لأن هذه هي
قواعد الديمقراطية في أمريكا .. ولا يوجد سر يمكن
الاحتفاظ به طويلاً ..

ونال يوش أسباب رفضه في ضرب العراق ..
ولكنه أكد أنه مصر على ضربه في أي وقت .. ولأن
العراق بدأ أنه لن يعيد حكاية منع فرق النقليات

ثم .. تكرم .. سيادة حكم العراق .. يصب الزيت
مرة أخرى على نار الاستفزاز هذه المرة للكويت
والخليج جميعاً جنباً إلى جنب الولايات المتحدة
التي .. أبشمت في كنها .. لتصره هذا .. فالنار
وتوعد أنه لا بد سيواصل رسالته المقصدة بضم
الكويت .. المحافظة الخامسة عشرة .. ويصل على
أرضها كما حصل من قبل .

ولم يبق ما يمنع الأمريكيين من أن ينفذوا ما
حاولوا تأجيله طوال الشهور الماضية .. في
لقد ضجعت الكثيرى كما يقل بفضل حملة
النظام العراقي .. أو .. تعاونه .. كما يشتبه بعض
الناس في علاقته بولايات المتحدة .. فمات أهل
الكويت أصبحوا يبالغون على استقلالهم الذي
استردوه منذ إرلى من عشرين .. حتى أنهم يجنونون
ويهرسون .. الخلق .. الأمريكي أن يطبع بهذا
الحدو في بغداد بأية وسيلة .

وعلى الفور جاءت القوات والبوليس والطائرات
من جديد هذه المرة لا تحتشد بل لتجري برولات
على الضرب والصف والفرق .. أمريكية
وبريطانية وفرنسية في الطريق .

وشجع على هذا الكلام والحماس الأمريكي أن
رئيس الولايات المتحدة بدأ يستشعر أن كرس
الرئاسة سيحط بسبب تصاعد التأييد لمصممه
مرشح الديمقراطية .. فلا بد كلفمة من عملية
عسكرية .. بطولية .. تستنفر كل أحاسيس



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الرئيس الأمريكي نفسه استدعى الحرس الوطني والتي بلغته من أربق عاصمة للصمصاء مع قلعتها لتحصن لوس أنجلوس ولتحميها إذا استمر الثوار في قوتهم التمردية ضد الحكومة . وديبول استدعى الجيش الفرنسي لمساعدة باريس عام ١٩٦٨ لمنع التمرد والثورة فيها .. ووالج الأمر من خلال الصحف الأمريكية إن ما يوجد في جنوب العراق هو ثورة مسلح .. ثورة شيعي تؤيده إيران ويديره ويقوده شبكات إيرانيون .

وفي الشمال ثورة كردية ..

وتقول ثورة لأن أصغبه يريدون تقسيم العراق .. وهو تقسيم كشف عنه صراحة زميلنا الأستاذ محفوظ الأنصري رئيس تحرير جريدة الجمهورية في الأسبوع الماضي . ولقد كان يقال من زمان طويل إن الولايات المتحدة لا تريد تقسيم العراق .. ولأننا نراها اليوم تخطو قزراً قريباً هو منح الطائرات العراقية من قبع القصر في الجنوب . وهو كما قلنا شيء جديد جداً في العلاقات والأعراف الدولية .. ويعني باختصار أنه يجب ضرب العراق سواء لهذا السبب أو ذلك .. والذي سيضرب طبعاً هو ما حاول العراق إصلاحه من المخزرات التي خربت .. مما يعني مزيداً من النشطاء والحداب للشعب العراقي .. لفقد لا يتأثرون قد بما يحدث من غارات أو قصف . ولكن نقاش الموضوع بصراحة .. فإننا نقول للأشوة في الخليج وبالذات الكويت إن التعاطف مع هذا الاجتياح الأمريكي يقصر ضرراً شديداً بلقاع العربي كله في الوقت الحالي .. وبهم أيضاً .

إننا لو سلمنا للولايات المتحدة أن ضرب العراق بسبب حقوق الإنسان هذه فإننا نطعمها الميراث أن ضرب أي بلد آخر ونحن ملأنا للسبب الذي نراه هي وليس لأن ذلك البلد اعتدى على بلد آخر .

ونحن لا نقول هذا الكلام من فراغ .. لقد حدث وغزت أمريكا بشنا للضرب على رئيسها تلجر المخطرات .. وغزت جريندا لأن رئيسها سمح بإنشاء مطار بواسطة السوفيت فيها . ولقد ألبينا عسكرياً وخصاصها حالياً لأنها تراش تقسيم موعين .

ومن حين آخر توجه اتهامها لسوريا أو إيران . ولا أحد يضمن استمرار التوافق ملكة في الملة بين السياسة الأمريكية وسياسة قادة دول الخليج أو كل الدول العربية .

فلا يجب أن يسرع هؤلاء القادة وراء غواشهم .

من زهرة الامكان التي تريدها .. ولأن هيئة الأمم بدأ أنها تريد الفصل بين سياساتها في تنفيذ قرارات مجلس الأمن وبين نزوات الإدارة الأمريكية ومصلحتها بعد أن كشفت للنيويورك كمين القنعة .. فإن الرئيس الأمريكي قتل من سبب آخر يمكن أن يبرر به القيام بعمل « بطول » لصف العراق .

إنني لئن .. ويرى العالم كله .. إسرائيل تنتهك حقوق الإنسان يومياً في الأرض المحتلة فقتل النفس .. وتستخدم الهينوكوير احياناً ضدهم .. وتسجنهم .. وقتلهم في السجون .. وتسجن أهل مدن يافرها عشرات الأيام يحظر التجول .. ولم نر الولايات المتحدة تنضم لإرسال ولو فريق من الموعظ ينصح الإدارة الإسرائيلية بوقف هذا الانتهاك الذي يخضب رب موسى وعيسى ومحمد .. رغم أن إسرائيل تحتل أرضاً ليست لها . بل بلان أمريكا تعطي إسرائيل ضربة بلايين دولاراً لكثاني يمزيد من الغرياء يهبطوا أرض الفلسطينيين .. أو على الأقل لزيادة عدد الجيش الذي يصليهم هذاها وسعياً . وإنني لئن .. والعالم كله يرى .. العرب تنتهك حقوق الإنسان كل ساعة ويقتل يوقو أو يسأوى ما كان يفعلهم النازيون على حد وصف النصف الغربية ومنها الأمريكية .. يقتل وينجج المئات والآلاف .. ولقام معسكرات الاعتقال وتقتصف المدن والبيوت بالمادفع .. رغم أن البوستة والبريك ليست جزءاً من القصر . ومع ذلك لم نر قوات أمريكية تنزل سلمة المعركة لتوقف غزو الصرب لليوستة والتهلك حقوق الإنسان .. رغم أن ذلك مستمر منذ أكثر من أربعة شهور .

ولقد رايت .. ويرى العالم كله .. حكم جنوب أفريقيا ينتهكون حقوق الإنسان الأسود مع أنه يمثل الأغلبية هناك أكثر من نصف قرن .. ومع ذلك لم تتحرك أمريكا أي حركة ذات قيمة .

وقس على ذلك القباء ونملاج كثيرة . ولكتنا نحبب .. كيف وحسدا يتحسص الأمريكيون بل ويلطرون التدخل المسلح ضد النظام العراقي .. بحجة أنه ينتهك حقوق الإنسان في جنوب العراق .. وإننا فجات أمريكا لتعاطف مع الشيعة العراقيين .

مع أنه ليس في العرب النول ولا ميثاق الأمم المتحدة ما يسمح لأي بلد أو جماعة من البلاد التدخل لمنع دولة مستقلة معترف باستقلالها أن تقع جماعة من المتمردين على نظامها إما كان ذلك النظام .



روز اليوسف

المصدر :

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا يجب التعلل بتهديدات وإنذارات صدام حسين .. إنها من قبيل حلاوة الروح والتضليل العملية الخراب والهزيمة المفكرة التي حلها ببلاسه بحيث يشطر إلى الاستسلام على طول الخط ..

وهو يريد إثارة الفتن وسط شعب الكويت .. وهو يعرف جيداً أنه لا يجرؤ قط على غزو البلاد مرة أخرى ..

بل هو يعطي الأمريكيين فرصة تشويق أهل الكويت وإثارة أيتها .. وهو يحكم منطقته الشيعونية سعيد ولأنه بكل هذه المنطوقات ..

الأمريكية الخليجية المشتركة ليعول لشعبه إنه هو الوحيد الذي يقوم الإمبريالية بينما الآخرين ضالعون معها ..

وهو يقاس على سقف النفس الذي يتوقع أن يتسع على هذا الصعيد الأمريكي في الشرق والغرب والتعاون مع دول الخليج .. لأنه إن رحله مباركة اختاريفية وتقول تاريخية لأن مصر تستشعر الخطر تماماً .. وتعرف الأبعد التي تحدثنا عنها .. ولهم أن الأمريكيين قد يوافقون في النهاية على تقسيم العراق .. كي تستطيع تنظيم قوة تركيا التي تمثل سميراً لهم وسط دول آسيا السوفياتية بشكل .. بحيث تضمن السيطرة الكاملة في تلك المنطقة مع الشرق الأوسط .. ويقال بعد إنها وجود العراق كعولة متقدمة تحجم قوة إيران ..

ونبلي لأمريكا تركيا .. ثم إسرائيل في الشرق العربي ..

والعالم العربي سمزق بين حليف لها أي أمريكا .. ولحق حليف ولكنه عاجز ومشلول .. إن الوقت لم يأت كي يكون أمر الأمن العربي بأيدينا نحن .. ولذلك كانت صيغة الخلق دمشق .. كما أنه يجب أن يقول العرب جميعاً .. لأمريكا دون تشنج أو لتفعل أنهم لا يوافقون على أي مشروع لضرب أو تقسيم العراق .. إن الضرب الذي والغوا عليه وسامعوا فيه كان لإجلاء العراق عن الكويت التي غزتها .. أما فلول العراق الداخلية فمتركة لشعبه الذي يستطيع أن يطرد الطاغية من كرسى الحكم .. هذا أو بعد ذلك .. ونحن لسنا تحت الوصاية .. ولا في حيلة إليها !!



المصدر : مصر الفتناء

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة أمريكية مشبوهة..

لتفتيت وحدة العراق!

الأمم المتحدة..

ترفض التفسير والعريضة في الأراضي العربية

لجنة تشمل الموقت في الخليج مرة أخرى وبات التزاما على أمريكا وكوالت تحالف الموالية لها تأليب العراق مرة أخرى لفسطح نجم صدام حسين مرة أخرى على الساحة الدولية وبدأ يستعرض قواته وبدأت حرب الشعارات العراقية تتلوى بعروضة عودة الكويت المحافظة التسمية عشر العراق.. بالإضافة إلى الحالة السيئة التي يمر بها الشيعة في الجنوب.. الأمر الذي أثار حفيظة بوش تجاه صدام وإن كثيرا من المحللين السياسيين يرون أن أزمة وزارة الزراعة التي اغتلبها صدام مع فريق التفتيت الدولي وإن كانت الأزمة قد انتهت بشكل سريع التفتيت من التفتيت على أية وثائق أو معلومات خاصة عن قوة العراق العسكرية قد أصابت بوش في مقتل وأصبح موكب بوش في حرج جديد خاصة بعد أن تقدم عليه منافسه كلينتون في سباق الانتخابات الأمريكية التي ستجري في نوفمبر القادم..

وكان لابد وأن يجد بوش حيلته مرة أخرى.. ولم يجد طمرا فالوضع الاقتصادي في أمريكا يمر بحالة متصرفة والتشعب الأمريكي ساخط.. والانتخابات على



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

المصدر:

مصر والفلسطين

لذلك استجاب بوش لمستشاره للامن القومي بشروط تأليب صدام حسين المارقي .. وانه تجاوز كل الحدود .. واكد شوارتزكوف قائد عاصفة الصحراء ان القاصصة لم تكن بعد .. وان العراق لابد وان يخضع للنظام الدولي ويلتزم بكل بنوده ..

حقبة الامر غير ذلك .. فصدام ان يدخل شيئا وان مفاوضات من قبل الشعارات والحرب النفسية التي تشهف العدو .. لكن بوش رأى غير ذلك فالامن الامري انما أصبح مهددا .. والتسويق العربي في خطر ولابد من الحيلولة عليهما !!

لم يتوان بوش في عرض الامر على اهل التحالف وبدون تردد (كالمادة) وافقت بريطانيا وابتدأت استعدادها على لسان ميجور رئيس الوزراء الذي أكد ان العراق فعل بالشيعة ما لا يقره القانون والنظام الدولي ولابد من تأليب صدام حسين وسارت فرنسا على نفس القوال .. ولكن تحالف ضد العراق .. لكن يبدو ان الامر ليس سهلا بالنسبة لبوش ومبادئه لحقيقة الخلاف غير ذلك لمعظم الصفات العالمية تؤكد الخلاف شميته .. لذلك لم يجد بوش حجة لاصادة الاذعان لماضي وتذكير الاميركان بمعاصرة الصحراء سوى ضرب للعراق مرة اخرى .. وهو يرسم بذلك لهفج بعيد وخيرب عضفون بحجر واحد وهما :

● عودة الثقة المفقودة وتصحيح وضعه الانتقابي بعد ان تقدم عليه كليفتون ..

● إذا كان بوش يريد ازالة دولة شيوعية في الجنوب العراقي .. فإن الامر سيصبح اميا بالتالي ويدخل المنطقة في مصير مجهول .. ومضى ذلك انه يقدم الايران « هدنة » على طبق من ذهب .. بعد حرب (٨ سنوات) مع العراق لم تستطع ايران تحقيق هذا الحلم .. وعند ذلك سيكون الطريق مهددا لها لاستعادة ثغورها الشيوعي في المنطقة ..

فذلك فإن جزءا كبيرا من التسوية العراقية الصينية هذا للراغبين في الاستسلام عليه .. ويبدو ان العرب غارابين في بحر العسل ..

وإذا كان بوش قد ضمن ولاه وبطانيات ولترسانة فسيأتي عن باقي أعضاء التحالف ١٢

لقد رفضت مصر وسوريا توجيه ضربة عسكرية للعراق .. وهما وكجزائر اسبانيا في المنطقة العربية وكان لهما دور بارز وفعل في عاصفة الصحراء من قبل .. وبالزعم من موافقة دول الخليج إلا أنها مازالت مترددة باستقدام الكويت ..

ولدى بعض الممثلين الغربيين ان توجيه ضربة للعراق ممكن ولكنه مستحيل لأسباب كثيرة :

● دول الخليج تريد القضاء على صدام وليس للعراق .. وتريد بقاء العراق موحدًا لاويولات كما تريد دول التحالف (كرنية - سنية - شيعية) وايضا السعودية تخطي من نجاح ثورة الشيعة في الجنوب والذي يسمح ليران بالتدخل .. سموا في المنطقة .. وعودة ايران تملك خطرا جديا لافق خطورة عن بقاء صدام حسين ..

● ان تستطيع امريكا القيام بأى عمل عسكري ضد العراق وأحدث البوسنة مازالت مشتتة والموقف العالمي ان يدين العراق في سبيلين امريكا بالرغم من سيطرتها على مجيئات الاسور في العالم .. وكان ذلك تناقض في فرص تحقيق السلام .. وسوف تتضح الصورة على حقيقتها لكل العالم بان امريكا لاتريد

عبد الوهاب أحمد علي

التكفل في البوسنة والهرسك وإيما تريد يتسرو للصر .. وليس صدام (أو الشيعة) !!

تبدو الصورة واضحة للتعالم من موقف الصين ولها سوف تستعمل حطها في رفض التصويت لوفد امريكا بموافقة مجلس الامن ..

● موقف امريكا المتطلي تجاه أحداث الصرب خاصة بعد ان حسم بوش الموقف بعدم ارسال قوات امريكية للصرب .. وكفاء تسمية فيتنام لذلك الامة الاسلامية سوف تعارض بوش ماعدا الكويت ..

وهذا يطرح سؤال يلقى على الساحة العالمية إذا كان صدام حسين وعامل شيعة الجلوب وبحشية وقناعة وانتهاكات منذ خمسة شهور فإن كان النم بوش وامريكا ١٢ ..

والاجابة تؤكد ان موقف بوش خطير وان صدام انتصر على بوش اعلاميا الامر الذي أدى لانخفاض شعبيته ومع عجز المتوازن الاقتصادي الاميركي .. وضغط الحزب الديموقراطي لم يجد بوش امامه سبيلا إلا الاطاحة بصدام لحساب الشيعة ..

منذ متى تدعي امريكا انها تهمس حقوق الضعفاء وتدافع عنهم والاشعة امانا كثيرة .. فان مليونر في سراييفو أمر لا يقره شرع ولا قانون والعالم يتأرجح

فماذا فعلت بوتانيات والنم بوش لوقف الاصل البرية والعرقية التي يرتكها الصرب تجاه المسلمين ١٢

وليس ان الدور الاميركي فيما تكله اسرائيل بالايدي الفلسطينية وبين كان النظام العالمي أثناء مذبح مايسرا وشاتلاند ويدر باسين وأين من التفرقة التضيقة في جنوب افريقيا بين السود والبيض ؟ فماذا النظام العالمي لم يحارب اسرائيل وجنوب افريقيا ولماذا لم يتدخل عسكريا في أحداث الصرب ١٢

ومنذ متى تدعي امريكا انها تهمس حقوق الضعفاء والصوماليون بشاتلون من الجوع والحرمان ١٢

ان حقيقة مايدور في العالم اليوم نوع من التسلط والظفر نحن لرفضه تماما وإذا كانوا يبيعون فعلا نصر الضعفاء .. فليقدموا القدس ولتشرع اسرائيل للوجع والقرارات مجلس الامن التي شربوا بها عرض الحائط ..

وفي النهاية تبقى كلمة : إذا كانت امريكا تعمل على نصر الضعفاء فامامها هدف واحد وقضية مطروحة على الساحة العالمية .. فليتحقق امريكا عسكريا في البوسنة والهرسك واجبرت الصرب على السلام سوف تثبت لتدافع العرب من المحيط للخليج ان الغرب مقيم بالحفاظ على المسلمين وليس يتسرو المسلمين ١٢ ..



المصدر : **الشرق الأوسط**

٢٤ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غدا .. بدء استخدام القوة لمنع الطيران العسكري من التحليق فوق مناطق الشيعه

عواصم العالم - وكالات الأنباء يبدأ غدا الثلاثاء، تطبيق إجراءات إقامة منطقة عسكرية جنوب خط عرض ٣٢ جنوب العراق، لمنع الطائرات العسكرية العراقية من التحليق بها. أكدت مصادر أمريكية، استعداد دول التحالف لأسقاط الطائرات العسكرية العراقية التي تخترق الخطر، وتحلق فوق جنوب العراق. كما أكدت المصادر ضرورة التزام النظام العراقي بشروط وقف إطلاق النار في حرب الخليج. نقلت المصادر سعي دول التحالف إلى تقسيم العراق لمناطق تحتفظها دول أخرى، وكشف بين المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق أسس، عن مصرع وإصابة مئات العراقيين، بسبب الهجمات التي شنتها القوات العراقية ضد مناطق الشيعة في جنوب العراق. خلال الأيام الثلاثة الماضية أكد الديين زيادة عدد الطلعات الجوية للطيران العسكري العراقي فوق منطقة الأهوار كما أكد تعرض المنطقة لهجمات مكثفة بالمدفعية الثقيلة. أشار الديين إلى مصرع وإصابة المئات أثناء محاولتهم الهرب من الهجمات كما أشار إلى أن معظم الضحايا من سيدات وأطفال. اتهم الديين النظام العراقي بقمع سكان الجنوب، عن طريق حرقهم من مياه الشرب الثقيلة، عن طريق تحويل مجرى الأنهار. وكان المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، قد اتهم النظام العراقي بالوقوف مذابح جديدة، ضد الشيعة في جنوب العراق. أعرب الديين للمجلس عن قلق إيران من هذه الذابح كما أعرب عن رفض إيران لتقسيم العراق. حاول النظام العراقي، تلمي الاتهامات بالوقوف مذابح ضد الشيعة، كما نظمت الحكومة العراقية رحلة، زار خلالها المرسلون الأجانب الجنود العراقيين، أشار مرسل وكالة رويترز، إلى قيام حوالي ٢٠٠ جندي عراقي باستقبال المرسلين الأجانب بوقع صور الرئيس العراقي صدام حسين، وتوريد التهاتل المنددة بالرئيس الأمريكي جورج بوش. كما أشار المرسل إلى تردد اصداة أصوات المدفعية وتيران المدافع الرشاشة بشكل متقطع أثناء الزيارة.



المصدر: الشرق الأوسط (الأممية)

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان «المنطقة الآمنة» خلال ساعات وواشنطن تحذر العراق من عرقلة التفيتيش

واشنطن - القاهرة - الشرق الأوسط

جنوب العراق وقال مسؤولون في العراق إن إيران تهيئ عناصر تخريبية وتقيم مراكز للتدريب الإرهابيين للمعين للانقضاض على منطقة الأنوار، وأتهم دول التحالف الغربية بالسمي لتقسيم العراق.

وفي واشنطن أعلن مسؤول رسمي طلب عدم ذكر اسمه إن «البحر ما تريد» واشنطن هو تقسيم العراق إلى مناطق تتخاطلها دول أخرى. غير أنه حذر بغداد من أن دول التحالف الغربية تستعد لاستقاط أي طائرة عسكرية أو طائرات هليكوبتر تعلق فوق جنوب العراق. وأضاف أن من المتوقع أن يبدأ تطبيق هذا الإجراء غداً.

ورجح من احتمال استخدام القوة العسكرية وليس العراق السماح للمسؤولين والوظائف التابعين للأمم المتحدة الوصول في مناطق الجنوب لتفقد إرضاع السكان هناك وتقديم المساعدات الإنسانية لهم. وهددت واشنطن أمس العراق من عرقلة التفيتيش.

ساعة تأييد موسكو لأي إجراءات تتخذها الأمم المتحدة لحمل النظام العراقي على الامتثال لقرارات الأمم المتحدة في تعزيز الاعتقاد السائد بأن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ستوجه خلال الساعات المقبلة «انذاراً نهائياً» لبغداد بمنع تطويق الطيران العربي فوق المنطقة الواقعة جنوب خط العرض ٣٣. تمت طائلة استقاط أي طائرة تخترق الحظر المتوقع أن يصبح ساري المفعول خلال الأسبوع الحالي.

وفي هذه الأثناء اتجه النظام العراقي إلى اتهام طهران بالاعداد لحلة انقضاض على منطقة الأنوار. ووجه السامير العراقي لدى الجامعة العربية، نبيل نجم، في القاهرة أمس اتهاماً حاداً لإيران بالعمل على «تصدير الأتباع» إلى بلاده، وذلك عقب تسليمه رسالة عاجلة من وزير خارجية الجيد، تتعلق بموضوع الحظر الجوي الزعم فرضه على



المصدر : **الحياة (الأمنية)**

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت ترحب بها واسرائيل لن تتدخل واشنطن تؤكد إقامة المنطقة الآمنة والجامعة العربية تبدي قلقها

من جهة أخرى، اعتبر الأمين العام للجامعة العربية الدكتور حسمت عبد المجيد أن طلب العراق من مجلس الأمن إيقاف بعثة تفتيش حقائق إلى جنوب البصرة، تدعوهم لسمهم يجب الاستفادة منه، وأكد حرص الجامعة على وحدة أراضي العراق وسلامتها، وبدا اتصالات مع الدول العربية للتصميم عن طلق الجامعة، حيال احتمالات تقسيم العراق، فيما رحبت الكويت بإقامة منطقة آمنة في جنوب العراق، ورات اسرائيل أن مضاطر تورطها في النزاع العربي مع العراق، تكتسب من ذلك انقي سادت قبل حرب الخليج.

ووصف عبد المجيد طلب العراق إيقاف بعثة لتفتيش الحقائق من الدول الأعزساء في مجلس الأمن بأنه محاولة جادة من الحكومة العراقية لاحتواء الموقف.

وقال عبد المجيد في بيان صدر عنه أمس في القاهرة عقب لقائه المندوب العراقي لدى الجامعة الدكتور، نميل نجم ان الجامعة، حريصة على وحدة العراق وسلامة اراضيها وترفض اي محاولات من شأنها ان تؤدي إلى تفتيش بوحدة العراق بلداً وتشعباً.

للتمة في الصفحة (١)

المتوجهة من تكساس إلى ألباني أن الإدارة أجرت الكثير من الاتصالات حول الخطة الدولية، وتوقع أن يعان الرئيس جورج بوش القنباً بنفسه كونه يرغب في شرح ما يقوم به إلى الشعب الأميركي.

وأضاف فيستزوير أن معظم المكثبات لتحدث عن إعلان بهذا المعنى غداً الثلاثاء لكنه أوضح أن الموعد قد يتأخر قليلاً.

□ واشنطن، القاهرة، الكويت، القدس المحتلة - الحياة:

■ أعلن الناطق باسم البيت الأبيض سارن فيستزوير أن موعد إعلان إنشاء المنطقة الآمنة في جنوب العراق لنشع الطائرات العراقية من التحليق فيها، قد اقترب، وأضاف فيستزوير الذي كان يتحدث أمس في الطائرة الرئاسية



المصدر : الرجة (البيروتية)

التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأعرب عن أمله في حل هذه الأزمة بالوسائل السلمية وبما يضمن الأمن والاستقرار في المنطقة.

ورحبت الكويت رسمياً لمسألة إنشاء منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق لتصبح بذلك دولة عربية تحجب بهذا المشروع.

ونكرت وكالة الأنباء الكويتية أن مجلس الوزراء الكويتي رحب بهذا المشروع في اجتماعه الأسبوعي، وقمى أن يتم وضع حد لتجاوزات النظام العراقي واستمراره في انتهاك قرارات مجلس الأمن.

واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين في بيان أصدره أمس الأحد، بصفته وزيراً للدفاع أن مخاطر تهريب إسرائيل في النزاع مع العراق أقل بكثير من تلك التي سببت لحد حرب الخليج. وأضاف أن المسؤولين عن الأمن في إسرائيل يتجهون باهتمام تطور الوضع في العراق لكن السكان في إسرائيل ليسوا مهوئين إلى اتخاذ تدابير خاصة. ولذا ما فرض الوضع ذلك لأن التدابير ستخذ في الوقت للألم.

وقالت مصادر في رئاسة الوزارة الإسرائيلية أن الحكومة ناقشت في جلستها الأسبوعية لمس. وصرح وزير الإسكان بنيامين بن اليعازر بعد الجلسة أن الإجراءات اتخذت على نطاق محدود على الحدود الواقعة في احتمال لكنه أضاف أن احتمال تهريب إسرائيل في العراق ضعيف جداً.



واشنطن تنصح الأميركيين بعدم السفر إلى الأردن مع اقتراب موعد فرض حظر الجوي

العراق ينقل صحافيين أجانب إلى الجنوب ويجدد الدعوة لإرسال فريق تقصي حقائق

وردت أخبار عن أن القسيسة في جنوب العراق يتعرضون لهجوم بري جديد مع تسعيد بغداد لحادثتها للمنطقة المحظورة المقترحة. وقال زعيم جماعة «مجلس العراق الحر» التي يوجد مقرها في لندن السيد سعد جبر أن السكان في جنوب العراق وعلى الجانب الآخر من الحدود في إيران يتمتعون سماء موي القصف للعنف للأغوار الجنوبية. وأضاف أن الأنباء جاءت من مصادر جرى الاتصال بها لتفويضها. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية أنها سمعت الأنباء القصف الجوي ولكن ليس لديها أي تفاصيل.

وصعد العراق من جهة تحركاته في اتجاه رفض الخطة الأمريكية المقترحة وجدد دعوته لنواب أعضاء في لحزاب في الدول المشاركة في مجلس الأمن لإبارة جنوب العراق للتحقق من الاتهامات الغربية.

حقائق الوضع وكسر رئيس المجلس الوطني العراقي السيد سمعي مهدي صالح الدعوة إلى أعضاء مجلس الأمن لإرسال وفد للإطلاع عن كثب على حقائق الوضع في الأنوار في جنوب العراق. ولكن وكالة الأنباء العراقية أن صالح وجه الدعوة إلى الدول الأعضاء في المجلس في رسالة لم تعدد موعد أو طريقة إرسالها.

وأكدت وكالة الأنباء العراقية أن الرئيس العراقي صدام حسين تراس اجتماعا لقيادة سلاح الجو العراقي. وأضافت الوكالة التي لم توضح القضايا التي تمت مناقشتها أن الاجتماع ضم الفريق الركن مزام صعب الحسن قائد الدوة الجوية والطاقم الجوي العراقي وعدد من كبار الضباط في قيادة القوة الجوية

وقال مسؤولون في إدارة الرئيس جورج بوش أن من المتوقع أن تبدأ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا هذا القصف تطبيق لبرامج الخاصة للمنطقة العسكرية المحظورة شخ طائرات العراقية القسيسة للخرقة من مهاجمة القسيسة المناهضة لنظام الحكم العراقي.

وقال مسؤول اميركي كبير لـ بوش، أن وزارة الدفاع الأمريكية ستقبل بعض الطائرات إلى منطقة الخليج لتخزين شرات حاملة الطائرات «الينكندر» وعشرات من طائرات السلاح الجوي الأمريكي الموجودة بالشرب من العراق. ورفض هو ومسؤولون آخرون مناقشة التفاصيل.

وفي لندن نسبت وكالة أنباء بريس اسوسييتس البريطانية إلى مصادر عسكرية قولها أن من المتوقع أن تنجز طائرات بريطانية من نوع «تورنادو» إلى الخليج بحلول منتصف الأسبوع الجاري للمساعدة في مراقبة المنطقة المحظورة الجديدة في العراق.

الحراس على مسجد آخر نكر مسؤول في الأمم المتحدة في زامبو في شمال العراق أن حراس الأمم المتحدة في شمال العراق وجنوبه سيذهبون حلياً في مراقبتهم على رغم أن مبعوث الأمم المتحدة يان كايونو لم يتوصل إلى اتفاق مع بغداد على ذلك.

وأعتبر هذا المسؤول الذي رفض التكلم عن هويته أول من أمس السبت

أن الوضع في الشمال ليس آمناً، إذ تعرض عدد من عناصر الفريق الاتصالي وحراس الأمم المتحدة لاعتداءات في لدة الأخيرة.

وقال العضو في منظمة «إس. إس. مي» الانسانية الألمانية هارالد سكوتش أن عنصرين من منظمات انسانية هما الماني وكريدي عراقي جرحا لول الجمعة. السبت يطالقات رصاص بينما كانا يجران على الطريق بين أربيل والمو.

واشنطن القس المحطة بغداد، صفياء الشاهين طهران، عمان الخروط - «الصحافة» أ. ب. رويتر - نصحت واشنطن مواطنيها بعدم السفر إلى الأردن تحسباً لاحتلال حصول اعتداءات عليهم بعد زيادة التوتر بين الدول الغربية والعراق. وقال مسؤولون اميركيون أن الدول الغربية تستعد لفرض منطقة محظورة في جنوب العراق وإسقاط الطائرات العراقية التي تخليق قولها.

وفي المحفل مسجد العراقي تحركاته في اتجاه رفض الخطة الأمريكية السكي يتوقع أن يبعثا تنقيتها هذا القصف وقال صحافيين إلى جينوب البلاد لاطلاع على الوضع هناك وجدد دعوته إلى مجلس الأمن لإرسال فريق تقصي حقائق في حين وأصل التصلاته العربية لتسفر نكسمة.

وطالب بيسان استدرته وزارة الخارجية الأمريكية من الأميركيين الذين يعترضون فتوحه إلى الأردن القاء سفرهم «لا إذا كان ضرورياً لأن احتمال حصول اعتداءات إرهابية زائد، أخيراً. وأشار البيان الذي حمل تاريخ الجمعة الماضي إلى أن التوتر الحالي نابع من «استحسان العراق الخراباء لبرارات مجلس الأمن».

ودعت الوزارة في بيسان لادن المواطنين الأميركيين المسافرين إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا إلى توخي الحذر للتصدياب نفسها.

وذكر مسؤولون اميركيون بغداد من أن الدول الغربية المتحالفة تستعد لإسقاط أي طائرات عسكرية أو طائرات فليكونش تحلق فوق جنوب العراق.



والدفاع الجوي. وتقلت وزارة الاعلام العراقية الجيش العراقي ١٠٠ صاعقاً لجنياً الى مسبار الفصور في جنوب العراق امس. وضمت المجموعة التي تقلت باربع طائرات هليكوبتر الى بلدة الحسل التي تقع داخل المنطقة المحظورة المحترقة لربعة من الصامدين في محطات تلفزيونية اميركية.

وانشئ سكان في بلدة الحسل اجريت معهم لقاءات مفاوضات متضاربة عما حدث على مشارف احد الاموار الجنوبية في الايام الاخيرة. واتهم بعضهم ايران بارسال متسللين الى الاموار. وقالوا ايضا ان بعض الجنود الذين فروا من الجيش العراقي يتخفون هناك.

وقال صبياح زهير وهو زعيم احدى الفيلدات منذ اسبوع هاجم الايرانيين امورا والى كثير من اللاجئين الى هنا بعد ان انحلت منازلهم في الاموار او خربت. وكانت تقارير صحفية غربية نقلت عن مصادر موالية ايران للشهر الماضي ان السكان في بلدتي الحسل والتسلم امورا بمعاربة المتحاربين وان منازلهم احرقت قبل بدء هضم عراقي عنيف من الجبهتين في ١٥ نون (يونيو) الماضي.

وقال المزارع رضا جاسم ان الجيش العراقي لم يات الى هنا ابدا. وكان هادئ لكن الايرانيين قدموا الى هنا واشتبكوا مع الاممالي ووقع هذا الحادث منذ اكثر من ثلاثة اشهر. وفي صمتاء «الميناء» استقبل الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح امس الأحد نائب الرئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز وتلقى منه رسالة من الرئيس العراقي. ذكر انها تشتمل على «العلاقات بين البلدين الشقيقين والوضع على الساحة العربية وما يتعرض له العراق من مخاطر طائفية وعرقية تستهدف النيل من وحدته والتسامح بيناته.

ويشد الاذاعة صمتاء ان الرئيس اليمني اكسد رهس بلاده هذه المصاولات التي تتخالي والفرعية الدولية وتنتقل انتهاكا لسيادة القطر العراقي الشقيق وتعرض الامن والاستقرار في المنطقة الى الخطر خصوصا ان العراق يلزم تنفيذ

قرارات الشرعية الدولية.

واكد طارق عزيز في تصريح ابني به لدى وصوله الى صمتاء اول من امس انه سيستأجل وجهات النظر مع المسؤولين اليمنيين خصوصا في ما يتعلق بـ «المأصرة الاستعمارية والصهيونية التي تحاك ضد العراق» وأضاف ان «التشديد الذي يوجهه العراق حاليا موجه ايضا ضد الامم القومي العربي».

واصرح عن امه بان ميسدي الاشوة خصوصا في اليمن تضمنهم مع العراق لمواجهة هذا الخطط الرامي الى تقسيم العراق على قواعد طائفية قسسي اطار مسطوط شامل يهدف الى تجزئة الامه العربية. ولم توضح الوكالة مدة زيارة عزيز الى اليمن. وكان وزير الخارجية اليمني السيد عبد الكريم اليراني قد تمسك بضمين الماضي بالمشروع الغربي واصفا اياه بأنه من ضمن فاضح والسيادة العراقية.

ايران

وفي طهران نكر التلفزيون الايراني ان ايران احرقت السبت عن قطعها العميق حيال لجناز شذ الشيعية ومصاصتهم في جنوب العراق من قبل قوات حكومية مؤيدة في البوات تشبه «مكتسها بوحدة الاراضي العراقية».

واستمر المجلس الاعلى للاثمن القومي اعلى هيئة لقرار السياسي في ايران الذي اجتمع برئاسة الرئيس هاشمي رافسنجاني الى ضرورة وقف المجزاة ضد المسلمين الايراء قورا في العراق. واكد ايضا ان بوحدة اراضي العراق واستقلالته يجب الا يكونا في اي طرف موضوع مساومة.

واعترى اعضاء المجلس ان «العمل للشعب العراقي المظلوم هو ان يتمكن من اختيار الحكومة التي يريدونها في أقرب فرصة ممكنة».

رهس اردني وفي عمان اكد وزير الخارجية الاردني الدكتور كامل ابو جابر المسميت رهس الاردن المطلق لاني مساس بسيادة ووحدة اراضي العراق.

واعترى ابو جابر في تصريح لوكالة الانباء الاردنية الرسمية (بثرا) ان «اي اجراء يرمي الى الانتقاص من وحدة الشعب العراقي وسيلاية اراضيه من شأنه زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة بأسرها وتعرض دولها وشعبها الى احتمالات خطيرة».

وفي الخرطوم نقلت وكالة الانباء السودانية الرسمية (سونا) عن مصدر سوداني مسؤول السبت ان السودان يؤكد دعمه للعراق ورفضه لمسح باي جزء من اراضيه او انتهاك سيادته.

واوضح المصدر ان عزيم الدول العربية على منع المظاهرات العراقية من التحليل فوق جنوب البلاد «مخالف للميثاق الدولي ويشكل خرقا فاضحا لسيادة دولة عضو في الامم المتحدة». وأشار الى ان الخطط الغربية ترمي الى تقسيم العراق.



المصدر : صوت الكويت

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

واشنطن حذرت رعاياها من التوجه الى الاردن

خطة الحماية غداً وصدام سيذعن للأمم المتحدة

عدم ذكر اسمه داخر ما نريد هو تقسيم العراق إلى مناطق تتناطفاها بول لخرى، وقال آخرون أنه يتعين على صدام أن يذعن لشروط وقف إطلاق النار في حرب الخليج.

وقال مسؤول آخر ليس الهدف هو تقسيم العراق، لقرار وقف إطلاق النار في حرب الخليج الذي أصدرته الأمم المتحدة ينص على أن صدام لا يحق له استخدام القوة لتدمير شعبه. وقد أوضح الرئيس بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور والحلفاء أنه لا بد من الانصياع للقرار.

ووردت أنباء عن أن السكان والشوار في الأهرار يعرضون لهجوم بري جديد مع تصعيد بغداد لعارضتها للمنطقة المضطربة المقترحة.

وقال زعيم جماعة مجلس العراق الحر التي يوجد مقرها في لندن سعد صالح جبر أن سكاناً في كل من العراق وعلى الجانب الآخر من الحدود في إيران يمكنهم سماع دوي القصف المدفعي للأهرار الجنوبية.

واضاف جبر قوله له (رويترز) في مكانة هاتفية أن الأنباء جاءت من مصادر جري الاتصال بها تليفونيا.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية انها سمعت أنباء القصف المدفعي ولكنها ليس لديها أي تفاصيل.

وقال جبر اننا نقرر كثيرا نية محاولة حماية

طهران ، دمشق ، صوت الكويت: حذر مسؤولون اميركيون بغداد من أن الدول الغربية المتحالفة تستعد لانساقط أي طائرات عسكرية أو طائرات هليكوبتر لتعلق فوق جنوب العراق في وقت ذكرت الأنباء أن القوات العراقية شنت هجوماً واسعاً منذ الأول من أمس على مناطق الأهرار. وقال مسؤولون في إدارة الرئيس جورج بوش أمس أن من المتوقع أن تبدأ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يوم غد تطبيق إجراءات القامة للمنطقة العسكرية المضطربة جنوبية خط العرض ٣٢ في العراق لمنع الطائرات العراقية الحربية من مهاجمة المدنيين والشوار في المنطقة.

وتصعدت وزارة الخارجية الأميركية بتجنّب السفر إلى الأردن كما حذرت من السفر إلى الشرق الأوسط وجنوب آسيا وشمال أفريقيا بسبب تزايد التوتر مع العراق.

وأشار التحذير الخاص بالأردن إلى زيادة احتمال أعمال الاغراب الموجهة ضد الحكومة الأميركية أو للمواطنين الأميركيين في المنطقة.

وعلى الرغم من أن بغداد أكدت أن صدام حسين سيستعدي فرض الحظر على الطائرات العراقية في جنوب العراق فقد ذكر المسؤولون الأميركيون أنه سيستعين على صدام أن يذعن للقوة في نهاية الأمر.

ونقلت وكالة أنباء رويترز عن مسؤول طلب



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحلول منتصف هذا الأسبوع للمساعدة على مراقبة المنطقة المحظورة الجديدة في العراق. وقال مبعوث الأمم المتحدة في تصريحات أدلى بها في بغداد أن العراق رفض السماح للأمم المتحدة بإيجاد حراس وموظفي آمنة إلى جنوب البلاد. وقال منسق الأمم المتحدة للأفانة المأجلة بأن الياسون في مؤتمر صحفي في بغداد أن النزاع حول توليد الأمم المتحدة في الجنوب بعد أحد عقبتين رئيسيتين أمام التوصل إلى اتفاقية جديدة مع العراق بشأن عمليات الأمم المتحدة بالبلاد.

وكان الياسون قد اختتم خمسة أيام من محادثات غير حاسمة مع المسؤولين العراقيين يوم الجمعة، وسيقدم تقريراً إلى الأمين العام للمنظمة الدولية في وقت لاحق.

على صعيد آخر نفت بريطانيا أن البريطاني بول رايد الذي حكم عليه في العراق بالسجن سبعة أعوام لدخوله البلاد بطريقة غير مشروعة أن يكون جاسوساً.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في لندن عندما سئل التعقيب على تلميح دبلوماسي عراقي إلى أن رايد ربما كان متورطاً في أنشطة تجسس مبالغة فإنه ليس جاسوساً. وأضاف السيد رايد مشرف شوتين يعيش في الكويت. في اعتقادنا أنه غير إلى العراق بطريق الخطأ.

ومساعدة هؤلاء الناس ولكنها ستكون لها نتائج عكسية. منطقة الطيران المحظورة أهانة لصدام وهو سينتقم منهم.

وأضاف قوله أنه أبلغ مسؤولين بريطانيين بأن هناك حاجة إلى صفقة كاملة تتضمن استخدام دبابات وقوات برية لحماية المنطقة. وقال جبر أنه ليس لديه معلومات حتى الآن عن عدد الأشخاص الذين ربما يكونون قد سقطوا قتلى أو جرحى في القصف للذهبي الجديد. ولكنه قال ولا اعتقد أنه هجرم روتيني.

إن أصواته سمعت على طول الحدود.

ومن جانبها حذرت إيران الدول الغربية المتحالفة من تقسيم العراق، ولكن وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية قالت أن المجلس الأعلى للأمن القومي أصرب من قلقة بشأن مقبحة الشهمة وحصلهم من يائس حكومة بغداد.

وقال مسؤول دفاع اميركي كبير لـ (رويترز) أن وزارة الدفاع ستقبل بعض الطائرات إلى منطقة الخليج لتتميز حاملة الطائرات انديندنس وعشرات من طائرات السلاح الجوي الاميركي الموجودة بالفعل بالقرب من العراق.

وفي لندن نسبت وكالة انباء أسوسييتد برس البريطانية إلى مصادر عسكرية قولها أنه من المتوقع أن توجه طائرات بريطانية من نوع تورنادو وطائرات صوريهج أن تقاتل إلى الخليج



مجلس الوزراء الكويتي يرحب

باقامة منطقة أمنة جنوب العراق

الحماية تشمل منع مطاردة المدنيين برا

الكويت - فيضان العتيبي:
واشنطن - صالح بشير
ورغمه لويس أنجلوس تاييز:
لندن - «صوت الكويت»

رحب مجلس الوزراء الكويتي امس بالأجراءات الجارية لاقامة المنطقة الآمنة في جنوب العراق والهادفة لوضع حد لتجاوزات النظام العراقي واستمراره في انتهاك قرارات مجلس الأمن. وجاء ذلك اثر جلسة عقدها المجلس امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد الله سالم الصباح (تفاصيل أخرى ص ٢).

بهينما وصف المتحدث باسم الحكومة البريطانية امس المهمة العسكرية لغوات التحالف الدولي في جنوب العراق، تعلن اليوم أو غدا، بأنها تهدف لتوفير الحماية للمدنيين في مواجهة العنف الجوي من ناحية، والمطاردة البرية من ناحية ثانية، وهي للمرة الأولى التي تتحدث فيها بريطانيا عن حماية المواطنين من المطاردة سرا، في إشارة إلى احتمال وضع مراقبين دوليين على حدود المنطقة الآمنة، أو منع هذه المطاردة، بالوسائل العسكرية، فيما أكدت مصادر مطلعة في واشنطن أن

المنطقة الآمنة ستحتاج خط العرض ٢٢ لتشمل عددا من القواعد الجوية في المنطقة، وفي هذا السياق أيضاً، كشفت مراسلة صحيفة «صنداي تايمز» في تقرير من البصرة أن الثوار في الجنوب يسيطرون على طريق البصرة - العمارة ليلاً، بينما تحكم حواجز السلطة نهاراً، كما أن قوات الجيش تتعقب أعداداً كبيرة من العسكريين الفارين.

على هذا الصعيد كشفت مصادر مطلعة في واشنطن أن الإدارة الأميركية وضعت خطة لتصفى الوزارات والأماكن التي يمتنع نظام صدام حسين فريق التفويض الدولي من زيارتها في بغداد، وذكرت صحيفة «الإنديبننت البريطانية يوم

امس أن الرئيس جورج بوش وافق على هذه الخطة أثناء اجتماع عقده مع مستشار الأمن القومي برنت سكوكروفت قبل ١٠ أيام وقد تم تجهيل تنفيذها إلى ما بعد مؤتمر الحزب الجمهوري الذي لا تنهم الإدارة الأميركية بأنها تواجه نظام العراق لأسباب انتخابية، وقالت هذه المصادر إن الخطة سوف يتم تنفيذها خلال الشهر المقبل، ومع عودة فريق (التصية في الصفحة ٦)



المصدر : صور الكويتية

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٢٢ هـ ١٩٠١

الحماية تشمل

التفتيش إلى بغداد، وكشفت الصحفية في تقريرها أن الملاذ الأمني في جنوب العراق سوف يتجاوز خط العرض ٣٢ ليشمل بعض القواعد الجوية في العراق، وهو ما تم اتفاق بريطاني - اميركي بشأنه، ونسبت الصحفية إلى مسؤول بريطاني بارز قوله انه في حال الانتهاء من تعداد الملاذ الأمني فإن أية طائرة عراقية تعلق فوقه، وبمهما كانت الانسحاب، سوف يتم اسقاطها.

وفي السياق نفسه، قالت صحيفة الصنداي تايمز ان دول التحالف بصدد اعطاء صدام حسين مهلة ٢٤ ساعة بولف لها طائراته كلفة على جنوب العراق والا سيتم اسقاط تلك الطائرات وتولعت الصحفية نقلاً عن مسؤولين بريطانيين ان يصدر الانذار الهمم او هذا في ابعاد الاحتمالات. وذكرت الصحفية ان القلق والهلع

بممان العراق جراء هذا الانذار، ونقلت من مصدر مسؤول في البنتاغون انه وبعد هذا الانذار فإن طائرات العراق سيتم اسقاطها اذا تجاوزت خط عرض ٣٢ جنوباً.

واكد مسؤولين في ادارة الرئيس بوش انه من المتوقع ان يبدأ الحلفاء يوم غد تطبيق اجراءات القامة للمنطقة الآمنة في جنوب العراق واحلوا ان اللجوء المتسدة في بغداد لم تفصح ما اذا ستقوم الطائرات العراقية بتحدي الخطر بالتحليق فوق المناطق الآمنة، واكتفى مسؤولو النظام العراقي باعلان التحدي والمواجهة.

ونقلت وكالة انباء «روترز» عن مسؤول في الادارة الاميركية قوله ان ليس الهدف هو تقسيم العراق.. قرار وقف إطلاق النار في حرب الخليج ينص على ان صدام لا يحق له استخدام القوة لتدمير شعبه، وقد اوضح الرئيس بوش ان الوزراء البريطاني جون ميجور والحلفاء انه لا يد من الانصياع للقرار.

وردت انباء من ان مناطق الاغوار في جنوب العراق تتعرض لهجوم جوي ويري جديد مع اقتراب فرض المنطقة الآمنة.

وقال زعيم جماعة مجلس العراق الحر سعد صالح جبر ومقره في لندن ان سكانا في كل من العراق وعلى الجانب الآخر من الحدود في إيران يمكنهم سماع نوي القصف للدفي للاغوار الجنوبية.

ومن البصرة كتبت، ميري كولينز التقرير التالي الذي نشرته صحيفة صنداي تايمز البريطانية وجاء فيه: المكان هو نادي «اليلي الشرق» في مدينة البصرة، وضمتك الممارين تشق اجواء النادي الصاخبة التي يسودها الدخان المتصاعد. وتتقدم للفنية البنية نحو حلبة من الأتراء الجالسين وهم ينتظرونها في نشوة والاهتمام. وفجأة تسطع الأتراء ويتصمم الجنود للسلحون بلب النادي ويطلقون على الجميع صمت رهيب، ويتتابع الانتظار خطوط الضابط القادم ومن ورائه لمانية من جنوده المدججين بالسلاح.

يتجول الضابط بمبصره في الجالسين دون ان يبدي اهتماماً خاصاً بجموعة الشبان إياها ولا يرفق آخر له من الضابط يطوق غصن واحدة من نبات الليل بذراعيه في ركن قصي من المكان. ويسقط نثر الضابط على طاوله تملق حولها لمانية من الشباب وسراهم ما ينفض عليها جنديان ويجبران الشباب الجالسين على الوقوف تحت تهديد السلاح.. ويذهب الجنود بغمسة ملهم إلى خارج النادي. وبعد فترة من الصمت المطبق عاد النادي إلى صخبه من جديد وارتفعت الموسيقى واصوات الحناء والخمخيمات والضحجج، وسرى الهمس بين الحاضرين ان الخمسة الذين اقتادهم الجنود هم من الفارين من الضعمة العسكرية تحت سلطة صدام.. وتشول أحدهم بثبات الليل

المسكين لم يلحق ان يلحق بطلاله العسكري.

هذه صورة من صور الحياة في البصرة، وهي مدينة تحت الحصار تحصل جراح الحرب وتدويها بالباقية، وتعيش القلق المستمر من المطاردة العسكرية فوق شوارعها وبيوها وفي أماكن لها بجانب اللمانية المتصلة في كسب العيش والحصول على الغذاء والدواء واللاس والأطفال.

وهنما ينظر المواطنون إلى خمسين نصيباً لشهداء الحرب العراقية الإيرانية وهي تشهر بأصابعهم عبر مياه الشط في العور في إيران، تعلمكم الشخيرة من أن الأجر بالأصابع أن تشير الآن صوب كل اتجاه لن أعداء النظام الحاكم هم في كل مكان وليست إيران وحدها.

والذي يتولى قيادة الأمن في البصرة هو اللواء لطيف محمود ويعمل في مكتب ويتركض بمشرفة أجهزة الهاتف في الوقت الذي تشكو المدينة من انقطاع الخدمات فيها منذ الحرب دون ان يجري اصلاحها.. يقول اللواء ان خطوط هوائيه المشفرة تعمل نظراً للكيفية القصوى التي تستهدف بها مسؤولياته.. ثم يضيف في جملة مازحة «التليفون ذو اللون الوردي خاص بالحدود مع صديق لقطا ويرتدي اللواء زياً مزجياً بحفافة بينما طلى اظفاره بمائلنيكورة في الوقت الذي يندد بالخطرة الدولية لحظر الطيران العراقي في التحليق جنوب خط العرض ٣٢ معلوماً بأن السلطات العراقية لن تراجع أمام التهديدات الإيرانية وغيرها.. ثم ينطلق اللواء في سيارته المرسيديس للصفحة ذات اللون الأبيض وقد اصطلت بها الدمغات للحملة بالجنود لعنايته.



المصدر : صوت الكويت

٢٢ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ويؤكد الدبلوماسيون الاجانب في بغداد ان السلطات العراقية تواصل انحداد المعارضة الشعبية لها في الجنوب بكل وسائل القمع الوحشية وتسمى لان تقضي على جيوب الثوار الباقية مستفلة مرسم الجفاف في الاهواز خلال شهري يوليو (تموز) واغسطس (آب). وتؤكد سلطات المستشفيات في العمارة وغيرها ان الضحايا من المدنيين والعسكريين يتقلون اليها كل يوم كما جاء على لسان الطبيب ايهاد صيد العزيز في مستشفى صدام حسين العمومي بالعمارة.

وتقول مصادر ان الطريق بين البصرة والعمارة تخرج من ايدي السلطة لئلا، حيث يبدأ الثامرون هجماتهم وتتمركز على المواقع العسكرية بشكل خاص.

وعلى صعيد آخر توجهت حاملات الطائرات الاميركية انديلدنس الى الخليج وهي مستعدة للمساعدة في تطويق حفر على تحليق الطائرات العسكرية العراقية فوق الاهواز في جنوب العراق. وفي الكويت قال عسكريون

اميركيون انها سوف تلتزم الى تدريبات عسكرية مشتركة مع جنود كويتيين قرب الحدود العراقية الاسبوع المقبل. وابحرت انديلدنس وهي واحدة من نحو ٢٠ سفينة حربية اميركية في الخليج من ميناء زابنطي ابو ظبي تجاه الكويت بعد ان ظلت راسية في الميناء خمسة ايام وعلى ظهر الحاملة ٧٥ طائرة حربية على الاقل ويبلغ طاقمها ٥٠٠٠ بحار وهي مستعدة للاشتراك في تطويق حفر على تحليق الطائرات العسكرية العراقية فوق جنوب العراق وهو المتوقع ان تملئه الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا يوم الثلاثاء.

ومن ناحية اخرى، قال الميجر جنرال روبرت فريكنس الذي حضر حرب الخليج ويرأس القوة المشتركة ان قواته لن تستخدم في دعم عمليات التحالف ضد العراق الا انها ستكون راسعا فعلا في حالة وقوع اي عمليات عسكرية برية.



المصدر : الصحافة العراقية

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام يرسل مساعديه الشيعة لاتناقمهم يرفض التدخل الأجنبي في أراضيهم !

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء - أرسل الرئيس العراقي صدام حسين مجموعة من أبرز مساعديه إلى الجنوب العراقي في محاولة منه لاستئصال زعماء الشيعة وحلهم في التسك بسيولتهم على أراضيهم بعد أن تكلم من أن قوله أن تستطيع التصدي للحزب الذي فيما لو حدثت مواجهة بين الجانبين بسبب قضية حملة الشيعة من العدوان العراقي .

يسعى للحزب تكرار تجربته في شمال العراق حيث أدى فرض منطقة حظر معاقلة على الفضل في حرمان بغداد من السيطرة على الاكراد .

وقد ذكرت الأنباء الواردة من نيويورك أن مجلس الأمن الدولي سيبحث هذا الشأن الإجراءات الصعبة يمنع تطبيق طفرات العراق فوق الجنوب . والتصريح للحزب بسلطة أية طاعة حرية عراقية تقارب من مناطق الشيعة .

وشارت أبو ظبي أمس حملة الطفرات الإسرائيلية ، استبدت في طوقها لشمال الخليج للسمامة في المنابر المفروض على الطفرات المقلدة العراقية .

وقد تواتت في نفس الوقت رايود الفعل الدول العربية الراضية لتقسيم العراق إلى دويلات . والراضية ايضاً لعمليات ابردة الشيعة في الجنوب .

واكتمت وكالة « رويترز » أن مساعدي صدام . ومن بينهم وزير دفاعه علي حسن المجيد يجهزون مناطق الشيعة تحت خط عرض ٣٢ . وفي المناطق التي يريده التحالف العربي بقيادة الولايات المتحدة منع تطبيق الطفرات العراقية فوقها . واضلعت الوكالة أن جولات مساعدي صدام تستهدف التنازع الشيعة برأى التدخل الغربي في أراضيهم حتى لو كان في صالحهم ! وتوضعت أن النظام العراقي



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٢

مبدأ القرار رقم ١٠٠

الديكتاتورية «أم التقسيم»

بدلية، لا أحد يرغب في تقسيم العراق، ولا أحد يريد قيام دول جديدة من دولة العراق، ولا أحد يريد تمزيق شعب العراق... باستثناء صدام حسين ونظامه الفاجر.

إن القرار الدولي يفرض منطقة أمنية محمية للسكان المدنيين في جنوب العراق هو سبيلة لا تنطبق على العراق وحده، وإنما هي جزء من النظام العالمي الجديد، وبالتالي تصلح للتطبيق في مناطق أخرى من العالم.

لقد وضع صدام حسين ونظامه العالم أمام خيارين: إما إبادة المدنيين في جنوب العراق، عبر مجازر مستمرة، بدأت قبل ١٧ شهراً، وما زالت تزداد بشاعة وحشية، كما يذكر تقرير المحقق الخاص، الذي أرسلته الأمم المتحدة لتقصي الحقائق حول خرق حقوق الإنسان في العراق. أو أن يشاهد هذا العالم أعداد العراق لحرب أهلية، كما حدث في الصومال، ويحدث في بوسنيليا، وإن اختلفت الأسباب.

تقسيم العراق من حيث المبدأ غير وارد، لأسباب كثيرة، يعرفها نظام العراق أكثر من سواه، وبالتالي إن حماية المدنيين في دولة ما من نوع أدلة عسكرية خلقها النظام لتعمل في خدمة فرد واحد، ولتؤمن استمرار هذا الفرد في الحكم، هي إحدى سمات النظام الدولي الجديد.

ونظام صدام حسين لم يتحرك أمام العالم، إلا خيار حماية المدنيين من شعبه، كي يفي العراق وبنياً للفرعيين، وكما أن الوطن كل لا يتجزأ فإن حقوق الإنسان في هذا الوطن كل لا يتجزأ أيضاً. وهذا نسل: ماذا يعني تلمواطن العراقي في الجنوب أو في الشمال من وطنه، إذا تحول هذا الوطن إلى خيار بين المختل و... المغرب؟

إن القرار رقم ٦٨٨ الصادر عن مجلس الأمن، إثر تحرير الكويت، ينص على منع نظام صدام حسين من طبعه شعبه، وقد وقع نظام صدام حسين على القرار، وأعلن التزامه به، ولكنه مثل قرارات أخرى، وفي طلبتها إطلاق سراح أسرائل، خرق هذا القرار، وعهد إلى ارتكاب مجازر، بعد نهاية الحرب، وأثر الانتفاضة الشعبية تجاوز عدد ضحاياها ربع مليون مواطن، وهذا العدد هو أكبر سمات من ضحايا عدوانه الفاضح على الكويت، ومع ذلك يقول بيان صدر عن رئيس وزراء النظام العراقي إن القرار الدولي بحماية المدنيين في الجنوب يستهدف بوحدة أرض العراق، وكان هذه الأرض مقدسة بذاتها، وليس لأن حضارة قامت فيها، ولأن شعباً يسكنها، ولأن أطفالاً يبنون فولها مستقبلهم، هؤلاء جميعاً يتعرضون لصلوات إبادة، على اختلاف مذاهبهم وانتماءاتهم العراقية.

إن وحدة الأرض لا يمكن أن تقوم من دون وحدة الشعب، وهو ما يتجاهله صدام حسين والديكتاتوريات من أمثاله عدداً، لأن الديكتاتور يتعامل مع الأرض باعتبارها اللطافية له، أما الشعب فهو الطغيان الذي يقوم على خدمة سيده، وعندما يقرر هذا الشعب أن يتنفس معاليها



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحقوقه فإن الديكتاتور لا يوفر سلاحاً للدمار الجماعي من دون أن يستخدمه، وما همه إذا أباد سكان حلبجة عن بكرة أبيهم بالغازات السامة طاملاً أن أرض حلبجة ما زالت تحت سيطرته وسيطرته عائشة؟
أن ما يجري في الصومال وفي بوسنلانيا وفي جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق هو البديل عن مطروح حماية للمثنيين، فأرهاب السلطة وطغيانها وقمعها لمواطنيها، يرتد عنفاً وحروراً أهلية منهيبة وعرقية، والمنطقة الآمنة في جنوب العراق يصبح فيها للفيل «درهم وقاية خير من قنطار علاج»، وهي على عكس ما يشيع النظام الحاكم في بغداد الوسيلة إلى المحافظة على وحدة أرض العراق ووحدة شعبه الوطنية، وكما اثبتت أحداث القعد الأخير، فإن الغزو لا يبني وطناً، وكذلك القمع والفيل والإرهاب، فالوطن هو منزل ومدرسة ومستشفى ومسجد ومستقبل، وليس أمانة مشانق بنصبتها المستبد بقرار فردي، ويمتد لوي الضحايا حتى من الأمة مجلس عزاء لأبيهم أو شقيقهم أو ولدهم، إن الديكتاتورية هي بالتأكيد داء التفسيم،

... ويستلبداء صدام حسين ونظامه الفاجر لا أحد يرغب في تقسيم العراق ولا في تهديد وحدة أرضه، ولعل قرار الحماية يهدف لشعب العراق ما تبلى من قوة قادرة على اطاعة المستبد كي يعود العراق وطناً لجميع أبنائه.

محمد جوي



المصدر :

٢٥ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاق أمريكي خليجي لتقسيم العراق.. والشيعة يتظاهرون ضد المؤامرة

شاملة تستهدف التضييق على القيادة العراقية بهدف إسقاط نظام الرئيس صدام حسين، وتشير التقارير الإعلامية إلى تقسيم العراق إلى ثلاث مناطق، كردية في الشمال، وسنية في الوسط، وشيعية في الجنوب، وذلك على الرغم من تصريحات الاستقلال المحل من قبل بعض المستوطنين بدول التحالف التي تؤكد الحفاظ على سلامة ووحدة الأراضي العراقية وأن المستهدف هو إسقاط الرئيس العراقي. وكشفت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن خطة تقسيم العراق، وتدعى حماية الشيعة في الجنوب، يتم الإعداد لها حتى قبل زيارة وفد المعارضة العراقية لأمريكا مؤخرا، وأن جيمس بيكر قد البقية ص٩

استعد مجلس الأمن اليوم لإقرار الخطة الأمريكية المدعومة لغرب العراق، فيما يتوقع أن يعلن جورج بوش خلال الساعات القادمة عن خطة التحالف الثلاثي المعنوي لمنع تطبيق الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٣ تحت ادعاءات زائفة بمنع إعادة الشيعة في جنوب العراق، كذبتها مظاهرات عارضة لأربعة ملايين مواطن من جنوب العراق معظمهم من الشيعة لظنوا خيالاتها رفضهم المؤامرة التحالف الرامية إلى فصلهم عن الوطن الأم. وحسب ما أعلنه الجنرال بولت سكي كروفت مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض الأمريكي فإن حلف الطيران العراقي يعتبر الخطوة الأولى في خطة



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ شهر ١٩٩٢

حصل من تلك اليد علي موافقة السفارة العراقية لاستخدام أراضيها والقواعد الجوية لبدء الانطلاق الطائرات الأمريكية إلى جنوب العراق. وذلك خلال جولة يتركز الأخيرة للمنطقة في يوليو الماضي. وكانت تركيا هي التي أبدت بعض القلق على استخدام أراضيها للحرب العراق وحشد.

وهل إن ذلك أرسل سلاح الجو الأمريكي أكثر من ٢٠ شاذياً جوي إلى السعودية للإشراف على الاستعدادات لتنفيذ هذه المهمة - العدواني - حسب ما ذكرته شبكة إن. بي سي.

التعليق يرد. مؤخر. وقد تمركز أول أمس حامله الطائرات الأمريكية إندونيس من ميناء زاهد في الإمارات إلى الكويت شمال الخليج وعلى متنها أكثر من ٥٠ طائرة (بمركبة استنداداً للمهاجرة في هجوم وشبه على العراق. كما أعلنت بريطانيا عن استعدادها لإرسال ١٢ طائرات قاذفة للقنابل للمهاجرة في العملية إضافة إلى ٨ مقاتلات جايهواي موجودة في قاعدة إنجرايك في تركيا. كما عرضت فرنسا إرسال عشر طائرات من سلاح الجو الفرنسي إلى المنطقة.

وقد وصل عدد الطائرات الأمريكية في السعودية والكويت والخليج إلى ١٩٠ طائرة حتى الآن بالإضافة إلى ١٩ سفينة حربية في الخليج. ١٨ سفينة في البحر المتوسط وست سفن حربية في البحر الأحمر في جانب حدد غير معروف من القواعد الجوية. كما أن هناك أكثر من ٥٠٠٠ جندي أمريكي في الكويت بالفعل يشمل تسليمهم صواريخ كروز والقنابل الذرية وقد جاد رد الفعل العراقي على المخطط العدواني سريعاً وأعلن أن القوات العراقية أنها لن تسمح لخطط تقسيم العراق وفرض السيطرة ونهب ثروته بالوقت وأعلن وزير الخارجية العراقي رسالة إلى الأمين العام للجامعة العربية وأمين الأمم المتحدة بخطر لهما من العدوان الجديد على العراق ومخاطر تقسيمه. وأكد العراق في رسالته إلى أمين عام جامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد أني سلمها له د. نيل جيم صديق العراقي تقاضوا العراقي لشهد الأمن القومي بأمره. وصرح د. إلى كاترينا قومية بأن الجامعة العربية حريصة على وحدة العراق ولا مصلحة لأحد في تقسيمه.

عصمت عبد المجيد بأن الجامعة العربية حريصة على وحدة العراق ولا مصلحة لأحد في تقسيمه وقال إن ضيق العراق ضيق عربي سر يازمة وعربية يجب ألا تتكرر وإنشاء بالعرض العراقي بالاستعداد لاستقبال وفد من اللجنة العربية لتقضي الشقاق في الجنوب ووصفه بأنه أمر إيجابي يوضح رغبة العراق في محض ما يوجه إليه من اتهامات. وكان الترحيب الوحيد بالمخطط الأمريكي البريطاني قد صدر من مجلس الوزراء الكويتي أول أمس. في حين أعربت الدول العربية للمهاجرة سابقاً في الخلاف ضد العراق من القنابل اللطفي من لعتلات تقسيم العراق. وتكثفت مصر وسورية بالشك في تصريحات رسمية مزيلة على شروة المطالب على سلامة الأراضي العراقية ووحدة الشعب العراقي. وإن شارك بعض إعلامياً في الحملة المضاعفة للتأييد العسكري القائمة بالهجوم على القيادة العراقية للهيئة الرأى العام لاحتمالات إسقاط النظام العراقي.



٢٦ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقسيم العراق.. لمصلحة من؟

جنوب العراق ، أسود بما تم في الشمال بالتنصبة للكراد ، لا ترمى إلى حماية الشيعة بقدر ما تعلن عن دولة شيعية جديدة في الجنوب للعراقي في جوار الدول للكرمية شبه المنكسلة في الشمال ، وتبقى سيطرة بغداد على جزء قليل من الوسط بحيث يصبح العراق منقسما إلى ثلاث دول .

تدخل أزمة الخليج مرحلة جديدة تهدد بتقويض

الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط ، وتقترب بحدوث

تحولات جديدة في موازين القوى بالمنطقة .

فالمخطط التي تدعها الولايات المتحدة وبريطانيا

وأفرانها والرامية إلى إنشاء مناطق إمنة للشيعة في

العراقي هو الذي سيستمر في دفع القسطن .. ولكن الواضح أنه من المخطوب استثمار بقاء صدام حسين في فترة كافية ليستألف ما تبقى من الأرصدة العربية التي تلتهاها مزاورة أخرى موجهة ضد بولندا في الخارج التي تزعج السائر لاجأ صا بسى بمخاطباتها المالية وتطفتها غير المشروعة وما إلى ذلك من الاتهامات التي ستسبب بوضوح ضرب رأس المال العربي بعد أن تم الاستيلاء على قطب العربي والفعل .

كما أن بقاء صدام حسين قد يكون ورقة تستخدم في الاتفاقيات الرئيسية الأمريكية لوان في الولايات المتحدة الأمريكية كانت أرغب فعلا في التخلص من صدام حسين لتتأخر حرب الخليج لعلت فقد كان العربي مفتاحا أمام قوات شوارزكوف للوصول إلى بغداد والتخلص من صدام والاستمرار في سريما بعد ذلك وهو مكان يريده شوارزكوف الذي أعلن استجوابه الفضي بعد الحرب على العراق الذي صدر فيه من القيادة السياسية بالتوقف ..

واليوم فإن الهدف واضح وهو الضغط على العراق بقل الاشكال التي تسمى السيادة وتصل إلى حد الإلزام من أجل أن يكون هناك رفض عربي إلى مطالبه طلب عالمي قصد طعنا امريكي

ولكن الامور هذه المرة تختلف .. في حاصلة الصعوبات كانت هناك مواقف واضحة من الملتقاء على مستعدة عمل عسكري مشترك لأن الأمر كان يتعلق بتحرير دولة تم خرقها بالقوة في غرب واضح وصريح لكل الاعراف والمواثيق الدولية ، بينما رفضت بغداد كل محاولات التماسح ..

اما هذه المرة فالمقضية واضحة والاختلاف بين ومن الممكن تصور حدوثها في أي يد بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية نفسها وهي محاولة الحكومة العراقية فرض سلطة وسيطرة الدولة على كل أجزاء البلاد .

أن القوف يعزم ضد تقسيم العراق ، ومع وحدة وسلامة أراضيها بنوع من أن التخلص من صدام لا يأتي عن طريق تقسيم العراق فهذه قضية أخرى تتألق بعدا عن دفع الشعب العراقي شين لخطاه (صحة) .



والقول بأن العراق يمر من أصناف للضع ضد ضجه بدأ بعد خرقا لقرارات مجلس الأمن الخامسة بوقف إطلاق النار في الخليج هو قول تنصه الجمع أو مبادر الحقائق .

فمن المؤكد أن شجرة العراق قد انضبط من القدر الذي يسمح لهم باتخاذ موقف قوي ضد صدام حسين وعرضهم للتكسول والبطش مستقبلا ، ولكن الواضح أن إيران تقوم بدور كبير في تجهيز القضية العراقية بالسلح والتمهات وتخرضهم على الثورة على قيادة بغداد في وقت تتركه فيه طهران جيدا أن صدام لا يستطيع أن يملك سائلا أمام تحرك الشيعة كما أنه أيضا لا يستطيع إضمار حركتهم بنفس لانه بذلك يقدم مديرا قويا للولايات المتحدة المستقرة بالفرجة شربة لغرض ضد العراق .

وهذا إذن صدام حسين في موقف بالغ الصعوبة بفعله الخارجي في ربح الطويات الاقتصادية أو اتهام حيلة الفساد ، وفعله الداخلي في موجة الظلم التي تسود القذافي للعراقي نتيجة الانقراض الكبير في لبنان الدولة العراقية والوجود أيضا من يزيد استمرار بقاء صدام حسين في السلطة إذا كان الشعب

والايمان تصور جوف أي دولة عربية مبدأ تقسيم العراق رغم إغواء صهيبة « التيوروك تامل » الأمريكية بأن يواظب عربيتين استأصوين من الدول المجاورة للعراق قد ابتدأ خطط التقسيم على أساس أن التقسيم بالتنصبة لهذه الدول الغفل من وجود دولة واحدة قوية تظل مصدر تهديد لها مستقبلا .

بالإضافة بأن العراق مازال يشكل خطرا على جيرانه هو إغواء بقاء طيفا للتقارير العسكرية الأمريكية ، وطيفا للبيانات التي أدلى بها مسؤولون أمريكيون اسام التكونجيس في جلسات الاستماع المخطوة لتقسيم المواف ، فقد أصبح الجيش العراقي حاليا في وضع لا يحميه عليه خاصة مع التمهيد للتكسول والظلم والطغيان الاقتصادية على العراق ، فلم يعد في استطاعة هذا الجيش الحصول لا على طبع الذوار أو تجديد أسلحته في جانب التجهيز الكبير في القوات الجوية العراقية التي أصبحت شعبة للثابة مقارنة بما تملكه الدول المجاورة من طائرات أمريكية حديثة .



شمشون العراق يستفيت بعد تهديده بهدم المبد ؟!

بقلم جلال دويدار

السفير نبيل نجم المندوب الدائم للعراق في الجامعة العربية وسفيرها السابق في القاهرة - قبل قطع العلاقات - هيرت بتصريحه بعد الفقه بالفتور عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة العربية عن مواقف العراقية المتناقضة التي فقت توازنها ومصدقيتها . لم يخف أن هدف الحفلة .. الاستفلة بالدول العربية لانتقال صدام العراق من عنوان الشرعية الدولية !! وحرص نجم على الإضافة بتصريحات عمرو موسى وزير خارجية مصر التي تضمنت ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية والتي جاء فيها أيضا مناشدة النظام العراقي تجنب المصدام مع الشرعية الدولية . لك السفير أن بلاده تفسر بارتياح مواقف مصر الذي وصفه بالإيجابية !!

• • •

والمتفكره فقد كان هذا السفير العراقي شاعدا على جهود مصر الهائلة ومحاولاتها المستميتة لخنق الفتنة التي ترزنت على جنوب واطماع واستهتار وعدوانية صدام حسين للفد معركة أم الهزائم وزعيم النظام الضموني الذي يمثله . ول أنظر قومية سياسة مصر التزمت القيادة المصرية ومازالت تلتزم بمواقفها الثابتة التي لم وإن تغير وتتجمل حرصا على سلامة وسيدة ووحدة أراضي العراق .

لقد سبق أن حذرت مصر ونصحت من خلال النداءات المتتالية ، ٣٢ ذاء ، التي وجهها الرئيس حسني مبارك - من منطلق للمسؤولية القومية وتقديرا لحجم الخطر - إلى الزعيم الملم صدام حسين حذرا من المصير المألوم ومنشأ الرجوع إلى العقل والمنطق وأبول ميذا الانسحاب من الكويت .. ولكن استهتار الطاغية وغروره الذي أعصى بعصرته فلهذه يقهاء وعدم ميالة إلى رفض طوق النجاة الذي لاقى إليه لانتقاده من الحصبة التي كانت تنتظره .

• • •

وبعد مرور عام ونصف العام على ممر العدوان الذي الحق بالعراق ورمق الأمة العربية عاتق الأحداث لتكشف من جديد أن القلة لظواهر صدام حسين للفد معركة أم الهزائم لم يستوجب الدرس جيدا . لقد عاد إلى حالة اللهاين وأطلق التصريحات البلقونية والتهديدات غير المسبورة لإشاعة التوتر والقلق في منطقة الخليج . ول أعطي كل هذه التصريحات الصترية مجده ومن حوله كل أدولته وملائته يستفيدون لانقلابهم عن مؤامرة تقسيم العراق .

هذا هو صدام حسين الذي ظهر أمام التلفزيون منذ أيام مرتانيا لثلب شمشون الزائلة مهذا ومثرا بأنه على استعداد لهدم المبد . مة لقرى مون أن منكر على من ؟!



المصدر : الأَخِير

1997 2000 2003

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن صدام لا يريد أن يعلم أن القضية أولاً وقبلها سيكون العراق
وأنسب العراق مع مزيد من العمل لأمة العربية كلها.
لأن العراق الشقيق في غنى لما من كل ما يتعرض له من ضياع
ومصيبة لو أن صدام حسين قبل منذ البداية التخلي عن طغيانه
ومشربته الزائفة وطغيانه إلى مآزل يكرها وبذلك يؤول على نفسه
النجوى إلى الاستقالة ثم الاستسلام مع ذلك.

ان مصر رغم بذاعاته وتجاوزاته لمزالت هي مصر لا تتغير ولا تتبدل
امينة على ديارها ومبعثها وليتها العربية .. ملتزمة بمسئولياتها
القومية والشرعية .

ان مصر تلقى دعم كل هذا الى جانب حق العراق في سيادته ووحدة اراضيها ليس من اجل صدام حسين .. ولكن من اجل الشعب العراقي الشقيق.



المصدر : الأجنبي

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقسيم العراق الى ثلاث دويلات ،
عربية في الشمال وشمسية في الوسط
وشيعية في الجنوب ؟ وهو
ما يحتل معه مخطط لتفجير صراع
عربي وبني بين هذه الدويلات
الكلت وما يستتبعه من آثار خطيرة
على الدول المجاورة .

ومن ثم : فإن القامة كيان شيعي
جنوب العراق ، يهدد بحدوث خلل
في التوازن الحالي في المنطقة . على
أسس أن هذا الكيان سيكون
امتداداً طبيعيًا لإيران ، الأمر الذي
يتطلب التصدي له من جانب كل
الدول العربية ، وخاصة دول
الخليج ، لكي تعلم جيدًا أن نصيب
سكانها - تقريباً - من الشيعة .

أحمد حسن

سليم

خطة التقسيم

حسناً فعلت مصر بمعارفها ،
التي أدت فيها - على أساس وزير
خارجيتها - وحدة الشعب العراقي
وسلطنة أراضيها ورفض مخططات
للعيش الصبي في الماء العكر . ولكن
هل تمت هذه البقرة الدول العربية
من التخلي عن مخططاتها التي قد
يؤدي الى اندلاق العراق نحو عاصفة
التقسيم ، خاصة بعد إعلان
الحزب الشيوعي الاسريكي الفرنسي
البريطاني القامة مظلة جوية لجمعية
العراقيين الشيعة في الجنوب ؟

قد يبدو منطقياً استبعاد الهدف
المعلن للمخطط الضمني وهو
إحاطة حقوق الإنسان والقمة ملاذ
فمن للشيعة . على أساس أن
الدول العربية لا تكيل القامة دولة
اسلامية شيعية جديدة في المنطقة .
كما أنه ليس صحيحاً ما يراه البعض
من إمكانية استخدام الجنوب قاعدة
الانطلاق لتحرير باقي أراضي العراق
من قبضة صدام . ذلك لأن ميزان
القوى ليس في صالح الشيعة . في
ضوء مواجهة القوات العراقية
المتمركزة حول مدينتي البصرة
والفجيرة والتي تصل الى ١٥٠ ألف
رجل مع استخدام سلاح الطيران
(حوالي ٧٠ طائرة مقاتلة) .

وإذا كان - كالتلجول - يرى في
الخطة الجديدة خطوة حاسمة
لتقويض حكم صدام فإنها تعتبر
وسيلة خاطئة لتحقيق هدف
صحيح . فهل يتحلى - مثلاً -
استئصال شوكة من جسد تقطيع
أجزائه ولعل رأسه وأطرافه ؟
ومن يشمن - في حالة نجاح الخطة
في الاطاحة بصدام - عدم تكريس



المصدر : **الوفد**

٢٥ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

افتعال الأزمات !

نشرت الأهرام (١٦ أغسطس) أن مسؤولين بوزارة الدفاع الأمريكية تكروا أن الولايات المتحدة قد تكفلت عن أسلحة « غير معينة » ضمت لمل الأعداء بدلاً من قتلهم وذلك إذا ما اقتضى الأمر دعوة القوات الأمريكية للتدخل في البوسنة والهرسك ، فستستخدم أسلحة جديدة عن الأسلحة التقليدية يمتلكها أهالة آلة الحرب الصربية من مواصلة القتال لتكثيل عدد القوات وتجنبا للدمار . وهذه (الانسانية الزائفة) التي يرد التعامل بها مع وحوش الصرب ، تنقلب إلى وحشية شامية إذا تعلق الأمر بشعب عربي مسلم كسحب العراق الذي وضعت خطة أمريكية إنجليزية صربية جوية قاصمة ويمنع تيريز ذلك بأمرين : أولهما عرقلة مهمة فريق التفتيش الدولي (١٢) والأمير الثاني هو أن تقع السفن النشطة في الجنوب يصل الحلفاء الغربيين على الفصاة منطقة أمية لهم . وهكذا يصمم العراق إلى ثلاث مويولات دولة كبرية في الشمال وبوالة شيعية في الجنوب ولا يتبقى « العراقيين » سوى الوسط . ومن الخرافات أن يكون الدفاع على التكوين بالقذرية الجوية الأمريكية سياسة انتحالية حيث اتهمت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية ، بوش ، بأن أمريكا تسعى لافتعال معركة مع العراق عشية انعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري لأغراض انتحالية . وقد أتهم بوش الصحافة بابتهاك نواحي الأمن الأمريكي بتسريب أخبار الهجوم الوشيك وأنه شعر بضعدة بالتهام الحكومة الأمريكية بالقتال مواجهة مع العراق . وأنه لن يسمح للضغوط السياسية الناتجة عن حملة التخلفات للرئاسة الأمريكية بأن تمنعه من اتخاذ كل الخطوات الضرورية لحماية مصالح الأمن القومي الأمريكي . (الأهرام)

٨/١٧) وقد ردد « تشيبي » وزير الدفاع الأمريكي ما أعلنه رئيسه واعتبر أي ربط بين احتمال القيام بعمل عسكري في العراق تجاه العراق . وقد يكون من الواضح أن أمريكا تعتمد أدال العراق كعولة استنزافاً لحاكتها للقيام بعمل طلش . واستترجا له لواجبة عسكرية جديدة وهو ماضحه الأنثري مؤكداً أن بلاده لن تمكن أمريكا وحلفاءها من هذا الاستزراج ! وقد فحمت النيويورك تايمز المخطط الأمريكي لسياسة صدام (حتى لو أدى ذلك إلى تقسيم العراق إلى ٣ مويولات !!) وبدأت القصة بتهيئة الجو لعد مجلس الأمن لاصدار أذار نهائي للعراق لوقف عدوانه على الشيعة في الجنوب !! (الأخير ٨/١٩) وأرجو أن يجنيه فلهاء النظام الملكي الجديد إلى أن تكرر هذه العملية سوف يجعل من الأمور الداخلية البعثة (في العلاقة بين الدولة ومواطنيها) أربعة لشغل الدول الكبرى والعدوان على سيادة دول العالم الثالث . وليس من الجائز بالنسبة لهؤلاء المقلبين على وحدة العراق أن يجردوا في التصرفات القرفاء لحكم العراق تيريرا لتعزيم هذه للوحدة .

د . محمد مصطور



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٢٥ من ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش يعلن خلال ساعات إقامة المنطقة الآمنة بجنوب العراق

واشنطن - من جنوب الأهرام ووكالات الأنباء - يعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش خلال الساعات القليلة القادمة إنشاء منطقة محمية على الطيران العراقي بجنوب العراق. وصرح «مارلين فينوتور» للشخصية الرسمي باسم البيت الأبيض بأن واشنطن أجرت اتصالات مع عدة دول تتعلق بالموضوع في مناطق «الأهواز» الشعبية بجنوب العراق.

وأشار «فينوتور» إلى أن الرئيس بوش يريد أن يبلغ الشعب الأمريكي حقيقة الموقف العراقي والأسباب التي دفعت إلى اتخاذ هذه الإجراءات الرامية لحماية المصلين الشيعة الذين يتعرضون لعدوان الحكومة العراقية. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن الدول الغربية ستبلغ مندوب العراق لدى الأمم المتحدة في الكويت المأجول بتوقيعات إقامة منطقة حظر الجوي فوق مناطق الشيعة في الجنوب. وقال المتحدث أن الهدف من إقامة تلك المنطقة ليس تقسيم العراق وإنما حماية سكان الشيعة من الغارات الجوية العراقية.

ومع ذلك فقد أشار مستشارون و«إيه سي سي» خليجيون في الكويت إلى أن الدول الغربية أجات تنفيذ خططها بإقامة المنطقة الآمنة لمعين إجراء مشاورات أخرى وذلك بعد أن أعربت الدول العربية عن قلقها من أن تؤدي تلك الخطوة إلى تقسيم العراق.

ول بغداد - قائد الرئيس العراقي صدام حسين الشعب العراقي حماية بلاده ودعا إلى قطع الطريق على خطط الغرب التي تستهدف حرمان الطائرات العراقية من التحليق فوق المناطق الجنوبية.

ول تقرير لوكالة «رويترز» أعرب الممثلون عن اعتقادهم بأن إقامة المنطقة المحظورة بجنوب العراق تعتبر خطاً رفيعاً ما بين الرغبة في الاطاحة بصدام حسين والثارة توترات جديدة غير مرغوبة في الشرق الأوسط.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٥ نوفمبر ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى الأهل

نذر الخطر

يبدأ من اليوم الخطر الذي فرضه الغرب على تحقيق الطائرات العراقية فوق الجنوب العراقي الشيعي بعد أن استأنفت عمليات الحصف الجوي من جانب النظام الصدامي ضد الشيعة على غرار ماحدث بالشمسية لإكراد الشمال. ويطلق سريان الخطر مع حملة عراقية اعلامية مكثفة ضد التحلل العربي والأعداء على ماوصف بسيادة العراق على مجمل اراضيهم. وهي حملة تعيد الى الأذهان ذات السيناريو الذي سبق حرب تحرير الكويت، خاصة مع الاصرار على تحدى القوى الاستعمارية، والتهديد بالقتال ومقاومة أية محاولة لتقسيم العراق.

ويشغل النظام الصدامي على فكرة التقسيم في محاولة واضحة لاستقطاب مشاعر الشارع العراقي والعربي عامة وتصوير مايجد على أنه عدوان على الأجواء العراقية للسيادة لتفجيد مخطط ثأري يهدف إلى إنشاء ثلاث دويلات في العراق وتفتيت السلطة المركزية بين اكراد الشمال وستة الوسط وشمسة الجنوب. لكن من نواضح أيضا أن هذه المحاولة قد أجبهسها تتصل الدول العربية والغرب نفسه، والولايات المتحدة أساسا، وحتى المعارضة العراقية من القرار أية صيغة تقسيمية والحرص على وحدة العراق وسلامة اراضيهم. ويرى هذا التمسك إلى التفرقة بين العراق كارض ووطن وشعب وبين نظامه الحاكم الذي فرض نفسه عليه بالقوة والجبروت. وأورد سوارز كهلاك وإيزال، مما يصح اعتباره - إحصيا في أعين العراقيين أنفسهم - العدو الأول للدولة الأم. وإذا لم يكن مرجحا أن يقبل النظام الصدامي على التضحية بطائرته في محاولات فاشلة لإجترار الخطر، فإن مما يجبر الخوف حقا أن يحاول هذا النظام الطائش فتح جبهة أخرى للفت الأنظار عن سائرته مع مواصلة التأكيد على مقاومته لعمليات الحصار والمردود. وقد يكون ذلك بعمليات ارهابية داخلية وخارجية.





المصدر: الشرق الأوسط (الدينية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ شهر ١٩٩٢

٤ رغم إرجاء البدء بتطبيق قرار دول التحالف

طائرات الحاملة «الديبنانس» تراقب المنطقة المحظورة في جنوب العراق

لندن - بغداد - باريس - الكويت
«الشرق الأوسط» و«الاتحاد»

انكسبات على الأمن والسلام الدوايح.
ويقول دبلوماسيون في الخليج أنه لا توجد عقبات خطيرة لكن الدول الغربية المختلفة تريد مزيداً من الوقت لتحقيق تأكيد واضح من الدول الغربية لخطتها.

وقد تجمعت مصر وبول عربية أخرى للتطبيق مباشرة على القطة لكن صحت هذه الدول أعلنت تأجيلها الشديد لوجدة أراضي العراق.

ويقول دبلوماسيون أنه على الرغم من معارضة دول مجلس التعاون الخليجي الشديدة للرئيس العراقي صدام حسين فانها تريد عدم لسانا بوحدة العراق لوازنة القوة العسكرية والسياسية للتزايد لآيران.

وفي باريس أعلنت فرنسا أنها لن تتوي على الانطلاق اعادة النظر في الشكل الحالي للجنة العراقية عبر حظر تطبيق الطيران وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية دانييل بران ان اعداء لم يفكر رئيس فرنسا باي حال ولو القطة في اعادة النظر في الشكل الحالي للدولة العراقية.

والأى ان الاجراءات التي اتخذها الحلفاء ستظل قريباً جداً الى السفير العراقي لدى الأمم المتحدة في نيويورك. كما أوضح ان باريس شريحت في نهاية الانسحاب للقوى لاصطلاحها في عدد من الدول العربية اعدائها من وراء هذه العملية. وقال ان هذه الشريحتات نقلت عبر السفارات الفرنسية وإضافت لم يرد في فكرنا ابدأ تأكيد فكرة تقسيم محتل للاراضي العراقية. مكددا على ان الهدف هو العمل على فرار ما هو حاصل شمال القطر ٢٦ للسكان الكرار اي وقف تدخل الطيران العراقي العسكري الذي يستهدف سكان الجيوب.

وفي بغداد وعد الرئيس العراقي صدام حسين العراقيين اسس بانفسره في احدث مواجهه مع الدول المختلفة في حرب الخليج. وقال صدام في تصريحات نشرت في صيف بغداد ان العراقيين سيخرجون «مصريين» بكل تأكيد من لواجهة الحالية مع اعدائهم. وتمدد في لبحث طارئ لجلس فيوزا اس الأول بعدم التفرط في الصالحات الوطنية في مواجهة الخطط الغربية لفرض منطقة حظر جوي في جنوب العراق.

لكن رسائل الاعلام التي صورت الاجتماع على أنه اجتماع روتيني قالت ان الجلسة عالجت اساساً القضايا الاقتصادية المتعلقة بكافة الفساد والمستغل وانار العلويات التجارية التي فرضتها الأمم المتحدة على بغداد منذ عامين.

استمرت مشاورات دول التحالف اسس بشأن اعلان منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق في وقت يمد فيه صدام حسين العراقيين بالنصر في اي مواجهة جديدة.

وكانت مصادر دبلوماسية دولية وعربية قد ذكرت اسس ان من المحتمل انهاء فرض المنطقة المحظورة على الطيران العسكري العراقي بانتظار استكمال الاتصالات الهادفة الى تهديد بعض الشكوك العربية من ان يؤدي هذا الاجراء الى تقسيم للعراق.

وكان مستشارون امريكيون قد اشاروا من قبل الى ان النظة الجوية للقوات للتحالف في جنوب العراق من الممكن ان تبدأ اليوم. وقال دبلوماسي غربي ان الاسور لا تتحرك بالسرعة التي توقعناها. فالحكومات المعنية تزيد الفكرة بصورة غير رسمية لكن التفصيلات العملية لا يزال يتعين وضعها.

وعلق من مصدر عسكري كويتي ان المناورات العسكرية الكويتية - البريطانية التي بدأت في ١٧ أغسطس (آب) اختتمت صباح اسس بتمرين بحري استقدم فيه الرصاص الحي في شمال الخليج.

وقال المصدر ان للخدمة البريطانية - اميريه والفرق السريع ثالث الصواريخ استغلال. لتابع للبحرية الكويتية قاما بهذا التمرين في جزيرة كبري التي تمتد ٢٠ كيلومتراً قبالة ميناء الامم.

ومن جهة أخرى لاد مصدر عسكري امريكي في الكويت اسس ان عدد الجيود الامريكيين الموجودين حالياً في الكويت يقارب الـ ٢٦٠٠ وقال ان ٢٤٠٠ سيشاركون في المناورات المشتركة التي تستأنف الاسبوع المقبل.

وتذكر المصدر ايضا ان انبساطه تعمل حوالي ٧٥ طائرة حربية من مختلف الطرازات وهي تلق على أرمية الاستعداد للمشاركة في مراقبة المنطقة المحظورة على الطيران العراقي في الجنوب.

ورصدت جهات للمعارضة العراقية في الخارج وقار إقامة المنطقة الآمنة في الجنوب. وعبوت من دمشق للنداءات التي تصدر عن جهات عربية محذرة من احتمال ان يؤدي الفرار الى تقسيم العراق.

وكانت ليبيا قد اعربت اسس من قلقها لاقتراح المنطقة الآمنة مستبينة أنه قد يمس بوحدة العراق وسيكون له



المصدر : الديار الحسائي

التاريخ : ٢٥ شباط ١٩٦٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتجاه لتأجيل خطة إقامة « المنطقة الآمنة » للتبعية بسبب المخاوف العربية من تقسيم العراق

هواسم المعلم - ومكالات الأنباء - أعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية أمس أن القوات الأمريكية جاهزة للتنفيذ قرار فرض الحظر على الطيران العراقي في جنوب العراق لحماية السكان الشيعة في الوقت الذي تكررت فيه مصادر معلوماتية في الخليج أن خطة إقامة منطقة آمنة للشيعة قد تم تأجيلها بسبب المخاوف العربية من أن تؤدي هذه الخطوة إلى تقسيم العراق .

وقالت المصادر أن هناك حاجة إلى وقت كاف لإجراء مشاورات بين دول التحالف ضد العراق وعقد محادثات مع الدول المعنية للتأكيد أن الدول العربية لا تسعى إلى تقسيم العراق وتهدئة المخاوف العربية .

وتكر مصدر خليجي مسئول انه يتعين على دول التحالف أن تحصل على دعم قطبي قوى قبل إقامة منطقة آمنة للشيعة في جنوب العراق .

وأشار إلى أن دول الخليج لم تحسم الضوء الأخضر حتى الآن لعملية نشر قوات دول التحالف بهدف إقامة منطقة الآمنة للشيعة في جنوب العراق .



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

بوش يعلن قرار منطقة

المنامة اليوم

روسيا توجه اعنف هجوم على العراق

صنعاء - عبد الرحمن غبارة
موسكو - صوت الكويت:

حذرت روسيا بالنظام العراقي من الغلاء بالقرارات الدولية في الوقت الذي أكدت فيه معاصر مطبعة في واشنطن ان الرئيس الاميركي جورج بوش سيعلن الهجوم قرار منع طائرات الجيش العراقي من التحليق في منطقة الاطوار وعزمه على اسقاط اية طائرة عراقية تتحدى القرار.

وفي موسكو اصدرت وزارة الخارجية الروسية بياناً رسمياً حذرت فيه العراق من التلاعب بقرارات المجتمع الدولي ووصفت أعمال بغداد بأنها تنذر بخطر على امن المنطقة الواقعة على مقربة مباشرة من حدود روسيا الجنوبية وابن اسدقانتا في الشلج والسلام واستقرار الدوليين. وأكد البيان ان روسيا ستؤيد جميع الاجراءات المناسبة التي تستهدف اجبار نظام صدام حسين على تنفيذ قرارات الامم المتحدة وقال: تحمل الاتباء الوردية من العراق اللذين من البراهين على ان الحكومة العراقية لاتزال ترفض تنفيذ التزاماتها المتأزمة عن قرارات مجلس الامن الدولي بندقية

واحد ان يستمر بهجة الامم المتحدة دون عقاب، ويطالب المجتمع الدولي العراق، ويحق، ان يخصص لهذه القرارات واذا اقتضى الامر سوف تستخدم كل الوسائل المطلوبة لتحقيق ذلك. الى ذلك اعلن البيت الابيض اليوم ان الرئيس الاميركي جورج بوش سيعلن في وقت قريب ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ستسقط الطائرات والمروحيات العراقية التي تنتهك منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق. وقال الناطق باسم الرئاسة الاميركية مارلين فيتزجيرت في سبوتنيك (ولاية ايلينوي) خلال جولة انتحائية قام بها الرئيس الاميركي (إدج) امريكا العديد من الاتصالات واقررتنا من اعلان قرارنا النهائي.

ورفض فيتزجيرت التأكيد ان هذا الاعلان سيتم الثلاثاء كما اشارت العديد من المعلومات. وشدد على ان معظم الافتراضات تشير الى الثلاثاء. لكن الاعلان قد يتم بعد ذلك بقليل ولم يعد اللذين من الاخطايات. وسيلقى الرئيس الاميركي اليوم خطاباً في شيكاغو (ايلينوي) في اطار حملته الانتخابية حيث ينبغي كما قال فيتزجيرت شرح قراره للحشود الاميركي وسيكون هناك شرح علني

وبالكامل. وتشن بغداد حرباً ضد الشعب العراقي في الجنوب وتستمر في حصار مناطق العراق الشمالية اقتصادياً. وفي الوقت نفسه تمهين هيئة الامم المتحدة عن تقديم المساعدات الانسانية الى الشعب العراقي، وترفض قرار مجلس الامن الدولي ٧١٢ و ٧٠٦ لتسهيل اية دفع للتفويضات في اطار تسوية الأزمة، كما ترفض السلطات العراقية التعاون مع لجنة الامم المتحدة لتزسيم الحدود بين العراق والكويت. واصف: ويترق قلقاً خاصاً ان بغداد دخلت في مساندة في ما يخص نشاطات لجنة الامم المتحدة المكلفة بتأدية نزع سلاح العراق وتضع العصي في دوليها. وتعتمد الى الازمة للعداء للامم المتحدة في العراق حتى انه تنطلق هناك بين ان وآخر صيحات تهديد سلامة العراقيين الدوليين. وأكد البيان الروسي ان اعمال بغداد تنذر بخطر على امن المنطقة الواقعة على مقربة مباشرة من حدود روسيا الجنوبية وابن اسدقانتا في الشلج والسلام والاستقرار الدوليين. وذكر ان الجانب الروسي أكد للقيادة العراقية مراراً انه لا يجوز التلاعب بقرارات مجلس الامن الدولي. وأوضح: لقد ولي زمن للشائسة والتوسل ولا يحق



المصدر : صورة الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

وبخاصة النساء والأطفال بمفارقة اليمن بأسرع ما يمكن أما بقية الرعايا فقد نصحت السفارة بمفارقة من لا ضرورة قصوى لاستمرار بقائهم في اليمن وللراغبين شراء المواد الغذائية وتخزينها وتخزين المياه والالتزام بنظام الاتصالات الذي سيوزع عليهم.

وفي الوقت نفسه وزعت السفارة البريطانية منشورا يتحدث عن خطورة الوضع في اليمن وأعلن عن إنشاء مركز الطوارئ في مقر السفارة برئاسة ضابط الاتصالات والمعلومات في السفارة البريطانية بصنعاء انديوسلف، وشمل المنشور نصائح الرعايا البريطانيين في اليمن أهمها تسفير النساء والأطفال والأشخاص الضعفاء لا ضرورة تستدعي بقاؤهم في الأراضي اليمنية والتزود بالمواد الغذائية والمياه اللازمة لفترة أسبوعين على الأقل كما تضمن المنشور طريقة الاتصال بمركز الطوارئ في السفارة البريطانية وأولها أنه في حالة تعذر الاتصالات شراء أجهزة وأدوية بها موجات قصيرة تستطيع التقاط إذاعة بي بي سي، والتي من خلالها يمكن بث المعلومات اللازمة من مركز الطوارئ في السفارة البريطانية بصنعاء.

لهذا التمييز الذي اتخذته الحلفاء. ويؤكد بعض المعلقين الأميركيين أن الرئيس بوش يرغب بتعزيز فرص إعادة انتحارية من خلال عمل موجه ضد العراق. غير أن بوش أكد مرارا إن حملته الانتخابية لا تؤثر على السياسة الخارجية للولايات المتحدة. وقد قررت الولايات المتحدة وفرنسسا وبريطانيا تهديد العراق بإسقاط أي طائرة أو مروحية تطلق جنوب خط العرض ٣٢ فوق جنوب العراق لمنع نظام بغداد من مهاجمة المنشآت الشيعة العراقيين.

وقد حضرت وزارة الخارجية الأميركية السبت الماضي الأميركيين من السفر إلى الأردن بسبب التوتر مع العراق وازدياد احتمالات التعرض لعمليات إرهابية ونصحتهم بعدم التوجه إلى الشرق الأوسط وأفريقيا الشمالية وجنوب آسيا.

ومن جانبها حذرت السفارتان الأميركية والبريطانية في العاصمة صنعاء رعاياهما من خطورة الوضع المتفجر في اليمن ونصحتا المائات بالمخودة إلى بلادها بأسرع وقت، وكانت السفارة الأميركية قد وزعت منشورا على الرعايا الأميركيين في الجمهورية اليمنية تضمن عددا من التوجيهات بوجوب الحذر لزام الوضع الجديد ونصحت المائات



«العالم اليوم» تضع ملف الأزمة آمام سياسيين وعسكريين : العراق . حرب أم لا حرب ؟

«ممنوع من الزيارات» : قوات التحالف

ستكتفى بعمل عسكري محدود

«ممنوع اليم بعيد» : حماية الشيعة والإطاحة

بصدام هدفان أساسيان

لواء بهد الرحمن ترى : المواجهة العسكرية

مستبعدة في الوقت الراهن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحاج المكي

التاريخ :

٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

تحقيق - اشرف محمود:

بدأت اجراء مما قبل فبراير ١٩٩٢ تتلخص في اقل المنطقة من جديد. فعند انتهاء حرب الخليج الثانية والتهديدات العسكرية الغربية التي تلوح باستخدام القوة ضد العراق لعدم امتثاله للقرارات مجلس الأمن لم تتوقف لكنها تتخذ هذه المرة ابعاداً أكثر جديداً وخسيرة بما يوحى بأن بطول الحرب بدأت تتحل مشكلة تكرار نفس السيناريو ولكن لأسباب مختلفة. فبعد الاعتمادات العراقية على الشيعة وصنوبر قرار منع تحريك الطيران العراقي فوق الجنوب تصاعدت حرب التصريعات المتبادلة بين الإدارة الأمريكية والحكومة العراقية إلى حد أن الفريق أول مفقود في فيلق المارينز بيرنارد فريموث قال في جلسة اللجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب الأمريكي... أن العمل العسكري ضد العراق امر جنسي وأن الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على العراق يبرهن على الفشل وأنه إذا ما استمرت للجسومة الدولية في طريقها الحالي فإننا سوف نرى بعد خمس أو سطر سنوات عراقاً يقوده وبشكل أساسي العراق الذي واجهناه قبل صدام لديه آلية عسكرية ضخمة ويمارس سياسة الاحتلال والتراجع.

وإذاً كل ذلك يعني السؤال الذي يطرح نفسه. وهل ستتم إقامة دولة في جنوب العراق؟ وما هي مخاطر التقسيم؟

هذه الاسئلة ولغيرها طرحتها تحقيقات «المعالم» الهولندية على مجموعة من المفكرين والعسكريين الباحثين في نهاية.

إنذار مسبق

العسكري محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري الاسبق يرى أن كل العرب يراهمون وبشدة فكرة تقسيم العراق وهم يسمعون إلى جنوب مخاطر هذا التقسيم والتنسيق مع قوات التحالف والتي ربما تكتفي بعملات عسكرية محدودة فسد بعض القرارات والمصالح العراقية بما يشكل تهديداً لاصدام حسن بضرورة وقف هربه ضد الشيعة في الجنوب من الاخذ في الاحتياط جعل مناطق الجنوب أكثر أمناً من خلال منع القوات والسلاح الجوي العراقي من التحريك فوقها والتكف من توجيه عمليات الإبادة للشعبة والاكرد.

ويرى المفكر الزيات في ذلك خطوات ايجابية يجب على شعب العراق اتخاذها تتمثل في اجبار النظام هناك على القيام بدول هذه الامصال غير اللسورية والتي تهدد وحدته ويتمادى معارضة قوية تتسارع بتولى الحكم فوراً ودمون ابطال وترقيق الصلة والعلاقات مع الدول العربية التي يجب عليها هي الأخرى مساعدة فريق المعارضة من أجل تنفيذها مهامها التي تهدف إلى حماية العراق وسكان وحدة أراضيهم.

ويضيف الزيات أنه من الطبيعي أن توجه قوات التحالف إنذاراً إلى صدام حسين قبل الاقدام على أي عمل عسكري جديد مما سيضطره إلى التراجع ووقف كل تحركاته لأنه يسي هذه المرة خطورة الموقف له شخصياً لذا فإن العمل العسكري مستبعد حتى من قبل بعض الدول العربية والتي تسعى حل مشكلة العراق من خلال الطرق السلمية هذه المرة متعلقة في القضاء صدام حسين لينتهي التفرق في المنطقة.

استقاط صدام

دكتور محمد السيد سعيد الباحث بمركز الامراء للدراسات السياسية والاستراتيجية يرى أنه ليس المقصود بالاجراءات الاخرى من قبل قوات التحالف ضد العراق هو تقسيم العراق بالدرجة الأولى بقدر ما هو استقاط صدام حسين فهذا هو الهدف الرئيسي لهم.

صحيح أن الاعلان الذي أصدرته قوات التحالف ولشمن القاسية متعلقة جوية مسرحية على الطيران العربي العراقي جنوب القط ٣٢ وهذا الخط ياترض أنه يحسن الشيعة المقيمين في جنوب العراق من أعمال القصف الجوي التي يقوم بها الطيران العراقي غير أن هذا الاجراء لا يطور الحماية الكاملة للشيعة لأسباب كثيرة منها

■ أنه إذا قسنا دعم الحكومة العراقية لشورة الشيعة في سارس عام ١٩٩١ لأن هذا الصع تم باستخدام قوات المدفعية والمشاة الميكانيكية أكثر من استخدام الطائرات المروحية والطيران العربي صوما وذلك لان الانتفاضة القاسية في الجنوب تشمل تجمعات بسيطة ويلاحظ أن أغلبية الشيعة العراقيين

لا يقيمون حالياً في منطقة الجنوب كما كان في الماضي ذلك أن الحرب العراقية الإيرانية وأزمة الخليج الثانية قد أدت إلى هجرة جماعية كبيرة من الشيعة من منطقة الجنوب إلى مدن الوسط وخاصة بغداد وسكوت الحيرة هم قاعدة هذا التلخل والسبب الرئيسي من وراء كما أن العرب وخاصة قوات التحالف جادون هذه المرة أن التفتت من صدام حسين وهذا مايعم الرئيس الأمريكي بوش ليد الانتهاكات التي يظنها الديمقراطية ضد شعبها فيما يتعلق بإبادة حرب الخليج والقرل بأن انتصاره لم يحقق النتائج المتوقعة يدين أن صدام حسين مازال في السلطة وهو الشيء الذي يرى بريد تحقيقه هذه المرة لو حدث تدخل في العراق من أجل أن يدعم موقفه الانتدابي.

ويرى د. محمد السيد سعيد أن التفتت المؤشومة من قبل قوات التحالف تهدد هذه المرة إلى التحضير



العالم العربي

المصدر :

٢٥ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لانتقال أو ثورة تتدخل في الجنوب تحت حماية قوات الغرب وتنتهي بالنزوح على بغداد لتتخذ مهمة اسقاط صدام حسين.

ويؤكد ان هناك دور مهما ينتظر الحرب لايه ان يتلقى مع المصلحة العربية العليا والتي تضمن بقاء العراق موحداً بعيداً عن هجمات صدام حسين بما يضمن المحافظة على العراق وشعبه ويساعد على التخلص من صدام حسين.

■ التأكيد أيضاً على وحدة الصف العراقي وأن مسألة التمييز الديني والفرقة العرقية يمكن حلها من خلال الشعب العراقي نفسه.

■ تقديم كل صور الدعم اللازم للمعارضة العراقية بهدف الحفاظ على وحدة العراق وصيانة نظام ديمقراطي في الداخل يتخلص من كل بؤر الفساد التي ارتكبتها نظام صدام حسين بما يضمن في

ضرورة احترام العراق لحقوق الإنسان والاخذ في الاعتبار انها ستكون في وضع اجراءات جديدة تضمن بها حماية الطبيعة من عمليات الإبادة الكاملة وذلك كله سيتم من خلال تكثيف القوات الدوائية في منطقة الجنوب وتعديد خطوط العرض وإنشاء منطقة آمنة غير مسموح للسلح الجوي العراقي التخليق فوقها. إذا تحقق ذلك سيالتزم صدام حسين بهذه الاجراءات لانه يعلم ان أي مواجهة جديدة مع قوات التحالف ستكون في غير صالحه خاصة ان الخسائر التي لحقت بفراشه في المصليات الأولى قد اضرعت العراق ضرراً كبيراً. كما ان أي اعتداءاته هذه المرة بلسوات التحالف ربما يسبب نتائج شخسية له تهدف في نهاية الامر إلى الفصل عن الحكم في العراق أو تكميل الشعب العراقي عليه.

نهاية الامر الحفاظ على الهوية العربية للعراق في المقام الأول.

اجراءات لحماية الشيعة

أما اللواء عبد الرحمن سرى الخبير العسكري فسيتمدد حدوث مواجهة عسكرية في الغرب بين قوات التحالف وقوات صدام حسين بالرغم من الاستعدادات التي يبذلها صدام حسين لقوات التحالف من رفعة السماح للتفتيش الدولية بممارسة أعمالها واخفاء برناسية الدور فضلاً عن قيامه بعمليات إبادة للاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب وهذا يعود في المقام الأول إلى تغير الظروف التي من أجلها يستمد التحالف لرافعة دوره حيث تختلف

ظروف الموقف الجائل عن الظروف الأولى التي اصبحت غزو الكويت ورفض الخروج منها.

كما يلاحظ ان كثيراً من الدول العربية التي ايدت التدخل العسكري في المرة السابقة تفضل عدم التدخل العسكري هذه المرة وتترى حل الأزمة عن طريق اقتصاص صدام حسين من أجل المصالحاة على وحدة أراضي العراق والحفاظ على وحدة وصيانة شعبه فالجميع بما فيها دول التحالف يهيموا أيضاً لسطط على وحدة العراق من دون صدام حسين وحكم حزب البعث بما يهدف في نهاية الامر إلى استقرار المنطقة والبدء بها عن مخاطر التقسيم والفتال.

وإن رايه ان دول التحالف ستفكر كثيراً قبل القيام بأي عملية عسكرية ضد العراق مع التأكيد على



المصدر : العام اليوم

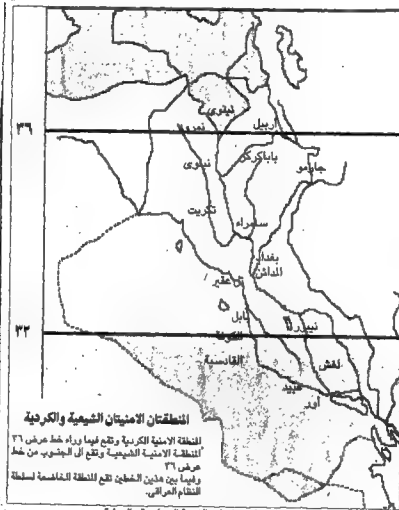
٢٥ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميران القوى الحالي بين قوات صدام وقوات التحالف

القوات المسلحة العراقية		القوات الأمريكية في الخليج والبحار المتاخمة
٢٨٢ ألف جندي	مجموع القوات المسلحة العراقية	١٩٠ طائرة مقاتلة على حاملات طائرات أو قواعد أرضية
٣٥٠ ألفا	القوات البرية : تعداد القوات البرية	١٩ سفينة حربية في الخليج
٢٣٠٠ دبابة	الدبابات	١٨ سفينة حربية في البحر المتوسط
١٥٠٠ مركبة	مركبات القتال	٦ سفن حربية في البحر الأحمر
٢٠٠٠ حاملة	حاملات الجنود	عدد غير معروف من الغواصات الهجومية
٢٥٠ حربة	حربات شرايخ	٥٠٠٠ جندي أمريكي في الكويت
القوات البحرية :		القوات البريطانية
٢٥٠٠ جندي	تعداد القوات البحرية	٨ قاذفات مقاتلة من طراز جينجوار
٥ فرقاطات	فرقاطات	١ سفينة دعم
١٦ زورق	زوارق حربية	١ سفينة تعمل اسم (أنثرو) في طريقها إلى الخليج. وتحمل على متنها
١ سفينة	سفينة دعم	مفرزة من مشاة البحرية الملكية.
القوات الجوية :		
٣٠ ألف رجل	تعداد القوات الجوية	
١٣٠ طائرة	طائرات هجوم أرضي	
١٢٥ طائرة	طائرات مقاتلة اعتراضية	



★ اعداد مركز دراسات التنمية السياسية والدولية



المصدر: الشرق الأوسط (اللاذنية)

٢٥ ربيع ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقسيم للعراق أم إذلال للنظام؟

لم يمر يوم، منذ كارثة الخفزي من آب (أغسطس) ١٩٩٠، من دون أن يدفع العراق لدمناً مروعاً تكاد عصفه به وبالعرب معه. الحصة الأكبر من الخسائر سبغها، وما يزال، الشعب العراقي. أما النظام المسؤول عن الكارثة من اللها إلى يائها، فقد سدد، حتى الآن وإلى التشرد، الجوع، الحصة الأقل. حصة العراقيين من ثمن الكارثة هي نفسه، أو في عدد من الدول المجاورة. أما حصة النظام فهي خارج دائرة التشرد، بعيدة عن سوط الجوع، وما عائلتها الأم اليتم والذمل. لنها حصة لا تزيد عن مشاهد في مسلسل إذلال بعينه مسلت وأنتظن - لندن - باريس مع نظام صدام حسين، لتسبب، وضمن حدود، يعرفها واضعو «السيناريو» في تلك العواصم. ففي بعض مشاهد هذا المسلسل، وصل نظام بغداد إلى حافة البكر لينجو، فجاء، من السقوط إلى قاعه.

إلى ذلك، يبدو منح البيانات العراقية من التحليل لوق الجنوب، خلف خط عرض ٣٢ وتدمير صدام حسين من مخالفة الخطر، وصولاً إلى الحدث عن صلا شيعي، في الجنوب معاللة «الغلاز التركي» في الشمال هو المشهد الأحدث في المسلسل نفسه. وعلى الأغلب أن عواصم المثلث إياه تعرف الذي الذي تريد أن تذهب إليه هذه المرة، والأهداف التي تريد الوصول إليها. أما المراقب فله أن يجتهد في التحليل والبحث عن الحصلة بين المشهد وبين انتخابات الرئاسة الأميركية، من دون الحلال حال الركود الاقتصادي للقواصل، الذي صار يلقى بصورة متزايدة حكومات التحالف الغربي.

بالطبع، من المنطقي أن تثير خطوة عواصم المثلث العربي في جنوب العراق مخاوف، وخصوصاً بين العرب، من تقسيمه. ففي نهاية الأمر سينتهي نظام صدام لعربي العراق، وليس من لمصلحة العربية، ناهيك عن لمصلحة في جاذبها الوطني والقومي، أي لتفويت للعراق.

لكن، شتان ما بين الرغبات العربي لتقسيم العراق، وما بين محاولة نظام صدام اللعب على انتشار العربية في هذا الفضاء. والشكوك هنا لها أسبابها وسيراتها. فمن يشكر أن الهم الأول والأخير لصدام حسين هو البقاء في الحكم لا يصعب عليه تصور قبول هكذا حاكم حتى بالتقسيم، إذا كان سيضمن له الاستمرار حاكماً ولو في بغداد وحدها.

إن من شاح هذه المسألة، ورفضها من لحظاتها الأولى، أن يتسائل عما إذا كانت وحدة العراق، سيادته، مكانته، وعزة شعبه، أمراً تعني شيئاً لصدام حسين، إذ لو كانت تعنيه فعلاً لما كان في الأصل اقدم على كارثة الغزو، وعلى رغم عشرات التفسيرات التي طرحها عشرات المحللين والمثقفين السياسيين، بدءاً من نظرية «الخط المؤامرة» وانتهاء إلى نظرية «الفرور الغربي»، أو ذلك التفسير الذي يرى المصحية كلها مجرد خطأ في المحاسبات، فإن وقتنا طويلاً سيمضي قبل أن يصبح في إمكان فهم ماذا، وعلى أي الأسس، اقدم صدام حسين على فعل ما فعل.

بكر عريضة



المصدر : الجريدة (الدستور)

٢٥ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخوف على العراق

■ ليس مستغرباً أن تشعر دولة أو مجموعة من الدول بالقلق إذا اعتقدت أن اجراء ما يمكن أن يمس وحدة دولة مجاورة وبسلامة أراضيها. ومن حق الجيران، خصوصاً الدول العربية أن تعبر عن قلقها من قرار الدول الغربية فرض حظر على الطيران العراقي من التحقيق فوق مناطق في جنوب البلاد لمنع نظام بغداد من استصدار هذا الطيران في قمع السكان الشيعة في الجنوب. وكان جيران العراق مؤلاً، ايوا مخاوف مماثلة صمما استجابات الدول الغربية في نيسان (ابريل) ١٩٩١ لانقاة الاكراد الذين تحول مليونان منهم لاجئين على الحدود مع ايران وتركيا، فقامت لهم منطقة امناء في جزء من شمال البلاد. والمسأل المطلوب أن يهيب من القلقين هو اي اجراء اتخذه ليطرح في الواقع حرصهم على وحدة العراق وسلامة اراضيها الأرجح أن الهروب للقبول والمطول الوحيد الذي يمكنهم أن يقدموه هو انهم خوياً للولايات المتحدة أن تنصرف مع حلفائها في الغرب، والمطلة أنه لا يمكن أبداً أن يقومهم لأنه ليس سهلاً عمل شيء ما ضد نظام مثل النظام العراقي.

ولذا كانت هناك سمعة للقرار العراقي للكوييت فهي لنها كشفت للعالم كله الإبعاد الرهيبة للفظائع التي كان يرتكبها نظام بغداد طوال سنوات ضد شعبه. اما قمع انتفاضات العراقيين، خصوصاً الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب، فقد جوت لقصوبها ووقائنها علناً تحت انظار العالم بعدما لم يبق للنظام ما يستحي منه. ولم يلقئ ملايين الاكراد من التحول لاجئين لبيدين إلا قرار الغرب لقامة منطقة امناء لهم.

ولعل التحدي آنذاك من السكان الشيعة في الجنوب وتركهم لصير الهم تحت رحمة السلطة المركزية يشكل لحظة في وهي المجتمع الدولي الذي لم يستطع أن يساعدهم كما ساعد الاكراد. ومن دون اي محاولة لتدوير الموقف الدولي لا بد من التذكور بأن القلق الذي عبر عنه البعض من مثيرة لاسلامية كان بين العوامل التي ساعدت في أن يفض الحلاء الغربيين للنظر من لحظة الشيعة في جنوب العراق.

كل هذه التطورات جرت في العراق من دون دور مباشر للجيران يكمل ما بدأه مع التحالف الدولي مساندة للكوييت. ومنذ أكثر من عام والأطراف المعارضة العراقية تستعيد بالمجتمع الدولي، ليس من لول اشارة للسكان في جنوب العراق فقط بل من لول اتخاذ انقاد العراقيين كلمهم. وقامت ودود المعارضة، خصوصاً الشيعة، بعشرات الزيارات إلى دول عربية واجنبية طلباً لوقوف مساندة لجمهورية في جنوب العراق مساهمات التمرد والانتقام. وفي هذا الاطار كانت الأطراف العراقية تسمى دائماً إلى ربط نجاح اي خطة دولية بملاقاتها مع القوى الاقليمية المعنية.

والحقيقة أن معظم هذه القوى كان يفضي للمعارضين العراقيين على بلل جهودهم من اجل اقاء الحرب بعمل شيء. وقد لا يكون كثيراً على هذه القوى الاقليمية أن تساعد الخطة الغربية لانهالها وأعضاء مضامعات كاثية في جنوب العراق. وبمثل هذا الموقف لا ينسجم مع الاتصارات الاساسية فقط وإنما لأنه كذلك يترك فرص الشامة الايمن والاستقرار في السلطة. ولعل التزام هذا الهدف هو الميار الحقيقي للحرص على وحدة العراق وسيادة اراضيها.

كاملان قوه دافعي



المصدر : **الامم المتحدة**

٢٦ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الناسري : يطالب بإسقاط مخططات تقسيم العراق

على المخرجات الوحشية والبربرية التي تنتهجها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وعلى البيان ان فرق التطيش الدولية تنتشر في العراق اصغر المصلح الحكومية في العراق بينما يقضي عينيه متعمدا عن ترسانة الاسلحة النووية في اسرائيل وحذر البيان من عودة الهيمنة الغربية بصورة سافرة بعد خمسة وثلاثين عاما من سقوط مبدأ اينهاور لانه الفراغ في الشرق الاوسط يقلل ان القواعد العسكرية الامريكية والبريطانية والفرنسية تعود الى الوطن العربي بترحيب وتشجيع من بعض الحكومات العربية وهو ما يسمح للحلف الذي تزعمه امريكا من اعلان مخطط تقسيم العراق وتزويق وحدة اراضيها وهو ما يمثل انتهاكا صارخا ليس فقط للسيادة العراقية وحدها بل ولكل اصول وقواعد العلاقات الدولية .

طالب الحزب العربي الديمقراطي الشامي الاحزاب والمنظمات الجماهيرية العربية بتكثيف حملتها للدفاع عن وحدة التراب العراقي واسقاط مخططات التقسيم التي تنفذها الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها .

قال البيان الصغري عن الحزب الاسيوي انما ان المواقف المتعاقبة التي اتخذها التحالف الغربي حيال كافة المسائل والظضايا العربية لا يتوقف عند حد العداء الصريح للامة العربية والاضرام بالبحر بمصلحتها بل انه اصبح يمثل امانة متعمدة للقائمة العربية ومحاولة مضادة لادال الشعب العربي .

واستنكر البيان ان يشدد التحالف لضيقه على العراق وضيقها ولا يخفي تهديده وتريصه بصوريا منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الذي يمسك فيه جمليته التملك والشملة



المصدر: الاهـالى

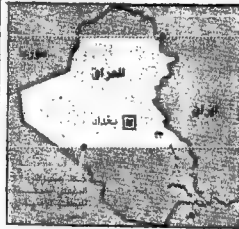
التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● الاتصال تليفونى هلم جرى
بين مراجع عليا مصرية وسورية
مطلع هذا الأسبوع التلقا فيه على
معارضة أى محاولة لتقسيم
العراق وتوجيه رسالة بهذا
المعنى لرؤساء عدد من الدول
الأجنبية والمنتظمات الدولية .



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خريطة
توضيح
مؤامرة
تقسيم
العراق

موقف تونس المصري بشأن

تقسيم العراق

في تطور إيجابي بعد الأول من نوعه منذ أزمة الخليج عام ١٩٩٠. يتلوه موقف تونس للعراق أو القيام بعملية عسكرية شديدة. هذا استخلص المراقبون ذلك من التصريحات والبيانات الرسمية التي صدرت - بشكل متعطل - عن كبار المسؤولين في قيادة الحزب الوطني وحكومته ومن كل من الحزب المعارض للجمع والناصرى والعمل والى سياسية أخرى ، فضلا عن تيارات ومثليات وهيئات مستقلة متعددة. الخدين في الاعتبار شقين الاختلاف في مدى وأطر كل من هذه المواقف والمخبر للانتباه والتساؤل معا ، أن بعض كتابات صحيفة لا زالت تتخذ موقفا قسريا مع هذا الموقف التونسي المصري العلم . حيث تواصل هذه التكتلات النضال التوجه مع التستر التحريضي ضدالعراق مع التستر بصيافات مرالفة وهو الأمر الذي يتواءم مع توجه ومواقف حكومة الكويت وصحلتها في حين امتنعت حكومات دول الخليج الأخرى عن الاعراب عن دعم التوجه الأمريكى الغربى لتقسيم العراق أو ضميره عسكريا .



المخططات الغربية ضد العراق التقسيم

.. خطر لا يهدد العراق وحده

بيل نهاية العام الحالي أو موعد إجراء الانتخابات الأمريكية في نوفمبر المقبل أو كحد أدنى إجباره على التوقف عن أي إجراء أو تحرك يضر بغرض بوش في الانتخابات وما كان توجيه ضربة عسكرية مباشرة ليقعد قد لا يعلق هذه الأعداء بضرورة فإن واشنطن وحلفائها أخذوا في التمرن على إبراز تآكل سيطرة السلطة العراقية على أراضيها بإقامة منطقة أخرى بالجانب تضاف إلى كردستان شمالاً ولجنبة الأجواء لتسلط المعارضة الشيعة تحت صفة الغرب.

وتكمن الخطورة في أن مثل هذا السيناريو يبرز استعداد القوى الغربية لتعريض وحدة كيان العراق ذاته للخطر في سبيل الاستمرار في جني ثمار حرب الخليج أو تمهيدا لوضع يدما بين طاق على بتزول العراق أو طالع في المناطق الخاضعة لسيطرتها أو حتى الدخول في تسويات معينة على حساب العراق والغرب مع إيران تحديداً.

وكانت إحدى وسائل الإعلان الغربية قد إضاحت الموقف العربي إزاء هذه المخططات بكثير من الالتباس الأسبوع الماضي، وعلامة على التراجع لواقعة دول خليجية على تنفيذ المخطط واستعدادها لاستضافة الجبهات العسكرية الغربية اللازمة

ضد العراق. وبلغت التلنر أن الرئيس الأمريكي بوش حدد ليلة الأحد قبل الماضي باستخدام القوة مستنداً أن زعم انتهاك العراق للقرار الدولي رقم ٦٨٧ الخاص بقتل جنود على أسلحة الدمار الشامل. وبين مرت مهمة بعثة القنصلين الدوليين الأخيرة بسلام وتحدث رئيسها عن علاقات طبيعية مع المسؤولين العراقيين عاد بوش في اليوم التالي ليذكر القرار رقم ٦٨٨ ويقدم له تفسيراً يعطي واشنطن وحلفائها حق التدخل بالقوة لحماية المدنيين العراقيين في مواجهة حكومتهم.

وبصرف النظر عن حقيقة الأوضاع في جنوب العراق الآن، وجد التحالف الأمريكي البريطاني الفرنسي في تقرير «مكس فان تريستيل» مفاوضات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من الوضع في تلك المنطقة ولتأنيب غربية غير مؤكدة عن استعدادات لهجوم عراقي على «الأفوار» فضلاً عن برقيات وكالة الأنباء الإيرانية عن شن هجمات جوية عراقية على الشيعة جنوباً فرصة تولي خطط التدخل لأجراض استباقية (صحية المدنيين جنوب خط عرض ٣٢).

إلا أن كل ذلك لم يكن سوى مجرد مبررات للدافع الحقيقي والمعلن عنه مراراً والذي يتمثل في إضعاف مكانة الحكم العراقي وتسهيل الإمساك به

تصل خطط إقامة منطقة للشيعية تحت الحماية الغربية يحظر على المظاهرات العراقية دخولها - بالمقل - مخاض وضع العراق على طريق التقسيم إلى ثلاث دويلات، كردية شمالاً وشمسية جنوباً وسنية في الوسط.. وذلك على الرغم من التأكيدات الغربية التي وبت في وقت لاحق لإطلاق هذه الخطط والتأكد بوحدة العراق.

والبحر الأمر أن تصريحت المسؤولين الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين خلال الأسبوع الماضي لم تترك مجالاً للخلاف في تفسير النوايا بهذا الشأن فالحديث عن صيغة «فيدرالية» للعراق أو «نظام فيدرال» شبيه بالولايات المتحدة على لسان المسؤولين بالخارجية الأمريكية يحلوى ضمناً على مرحلة تتحل فيها السلطة المركزية في بغداد وتتشتل فيها كيانات منفصلة تسبق التوصل إلى هذه الصيغة الفيدرالية. ومهما كانت قوة التأكيدات الثابتة بالحفاظ على وحدة العراق فإن التلثين أن العراق يتعرض لعدوان متزايد على سيادته بما في ذلك إلى التقسيم. ولقد كان التحريض الأمريكي والغربي واضحاً ومتعمداً ضد بغداد منذ بداية الأسبوع الماضي وبدأ وكان المسؤولين الغربيين يعملون عن الفرصة لتو الأخرى لتأكيد الضغوط



المصدر: الأمم المتحدة

٢٠٠٢ - ٢٠٠٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذهب تقرير الوكالة « رويتر » من القاهرة الأحد الماضي ليقول نقلاً عن دبلوماسيين عرب : إن هناك رأياً عربياً متزايداً يرى أن السبيل الأكثر فعالية لكسب شوكة العراق هو تعزيز أوصافه بالتجميع الشامل الكندي والجنوب الشرقي على الانفصال . إلا أن بعض الحكومات العربية وبينها عبد الإيزال على خصوصية مع السلطة العراقية تنهت إلى مخاطر الخطط العربي وحذرت من عواقبه ولكن هذا الموقف يحتاج إلى المزيد من الوضوح والمصداقية في وجه محاولات الالتفاف الغربية بإطلاق تأكيدات من الحلفاء على وحدة العراق في الوقت الذي تتخذ فيه إجراءات تطهير إلى التقسيم ونقل الملكية إلى المزيد من الوضوح والمصداقية وعلى أن الاستمرار في العنوان على سيادة العراق والانزلاق إلى تقسيمه يفتح الباب لعمليات مماثلة في أكثر من بلد عربي آخر تحت مبرر حماية حقوق الأقليات والدينيين .

وعلاوة على ذلك فإن حالة العراق تلك تنطوي على وضع العرب جميعاً أمام اختيار غير مقبول بين التضحية بالديمقراطية وحقوق الإنسان أو التضحية بوجود الدولة الوطنية وسيادتها وذلك بفعل المخطط والمخططات الغربية الخارجية وبفعل الممارسات القمعية للسلطة في الداخل .



حركة الأحداث

التحالف الثلاثي - العراق :

اجراء يفتقر الى الحكمة

اعلان التحالف الثلاثي الغربي لجنوب العراق تحت خط العرض ٣٣ منطقة محمية على الطيران العسكري العراقي، او منطقة امنة لساكن الجنوب هو مدخل عربي وطني لاحداث تغيير قسري للنظام السياسي العراقي لا يقوم على الضرورة ويفتقر الى الحكمة ويبلغ الباب واسعا امام عدم الاستقرار للمدخل في منطقة الخليج .

فحتى لو صدر بهذا الاعلان قرار من مجلس الامن فانه يمثل مفقدا للضرورة لانه يخرق جوهر ميثاق الأمم المتحدة القائم على السيادة الوطنية بل انه في الواقع بالصورة التي اعلن بها يمثل استهدافا شديدا للامم المتحدة، لانه يحدث الصورة العالمية التي تكونت عن الأمم المتحدة بعد انهيار أزمة الخليج باعتبارها ملحقا للولايات المتحدة بصورة خاصة والقطب الغربية الكبرى بصورة عامة، فكمذا الزامه جديدا ، والتمويهات تميز، يستهدف هذا الاعلان تعزيز الموقف الانعزالي للرئيس بوش، وهو ما يجعل العالم كله ومجلس احواء حاسم من الانسداد، رهينة للأجوب، الانتحارية العراقية داخلية.

والمدخل الذي يلوذ عليه هذا الاعلان والذي يعني حماية الشيعة للعرشين من الامتثال للضعية لحكومتهم، هو مدخل عربي وطني صرف يفتقر الى الحكمة لاسباب عديدة فمن ناحية اولي فان الدراسات العلمية التي تتمتع بالاحترام في الاساس الاكاديمية الدولية تؤكد ان الانعزاق القومي بين الشيعة والسنة في العراق قد فعل شوطا طويلا وان التمييز والضمان العائلي بينهم لم يقطع الطريق على عملية الانعزاج في اطار الهوية العربية والوطنية بينهم، وبالتالي، فانه اغلب الجماعة الشيعة لم تطلب ولا تقبل تدخل خارجيا باسم حمايتهم، غير ان تداعيات التدخل العسكري الاجنبي قد تفتح الباب امام شعبة العراق على اسم طائفية، وهو مالا يقبله اغلب شعبة العراق ولا يقبله الضمير الانساني عموما وهذا الاعلان ان لا يجمع الشيعة ولكنه قد يبعد لتفتيت العراق الى بولات عرقية ووطنية . ولحق ذلك فان هذا الاعلان يقود المنطقة بالضرورة الى حالة عدم استقرار مستمرة، فاما اتفقتنا على قراءته كمدخل عربي وطني لحل الأزمة السياسية المستعصمة في العراق من خلال التغيير القسري للنظام السياسي فان نوعه بيئة خارجية ملائمة لانتفاضة مسلحة في جنوب العراق لا يضمن نجاحها في القضاء انتقام الحاكم الا اذا توافر لها دعم خارجي قصوي لتفصيل ان يأتي سوى من جانب ايران او من جانب القواوات العربية للتحالف الثلاثي الغربي، فاما استمعنا هذا الاحتمال الاخير، فان الأرجح هو ان تستمر قوات ايرانية الى جنوب العراق لتعرض مشاركة برية مع الجيش النظامي العراقي وتستأجر مدخل هذا السيناريو تشمل الشروط الاولية للتوازنات الاستراتيجية الضرورية لاستقرار منطقة الخليج، فهو اول ما يحصل منطقة جنوب العراق الى مجال نفوذ فعلي لايران، ضمان قوى التحالف الغربي ام اب، وهو ثانيا جعل ايران قريبة للغاية من الدول العربية في الخليج، مما يعظم من مستوى التهديد المحتمل لامننا القومي، ويمكن ايران من التلاعب عن قرب شديد بظروف امن هذه الدول العربية.

ان قضية حقوق انسان في العراق، ربما لا يكون لها مثل سوى في حالات مثل البوسنة والهرسك، فالأمر كان من انعدام الاخلاق من جانب الغرب معاملة العراق والبوسنة والهرسك معاملة متناقضة تقدم على التدخل العسكري في الاولى ورهضة في الثانية، فان الاخلاق والمصالح العربية تدعونا كعرب الى تغيير تدخل بيمقراطي ينهي مأساة حقوق الانسان في الحالتين بمدخل واحد ومنسجم . □

د . محمد السيد سعيد



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: ٢٦ - شهر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يعرض وقف تطبيق طائراته فوق الجنوب مقابل العدول عن إقامة منطقة أمنة للشيعية

الأمم المتحدة - بغداد - وكالات الأنباء - أعلن عبدالامير الانباري، مندوب العراق لدى الأمم المتحدة، أن العراق عرض للخلا قراراً اختيارياً بوقف تطبيق الطائرات العراقية فوق مناطق الشيعة جنوب العراق.

ولكنه صرح في وقت سابق من الشهر الجاري، أن العراق بدأ بالفعل في سحب طائراته من جنوب البلاد، تمسبا للمطالبة بالعدول عن سحب الطائرات من جنوب العراق اجتماعا مساء أمس الأول مع سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا بالأمم المتحدة في محاولة أخيرة لاقناع هذه الدول بالعدول عن خطط إقامة منطقة محرمة في جنوب العراق.

وقال الانباري خلال الاجتماع إن ينتهزم عن قرارهم بإقامة منطقة لحماية الشيعة في العراق، وقال جريدة «نيويورك تايمز» أن الولايات المتحدة قد أبدت إيمان بعدم التدخل في شؤون العراق بدموي مساندتها للشيعة في الجنوب.

وقال الانباري في تصريحه للصحفيين أن الرئيس بوش قد أعلن قراراً بالعدول عن سحب الطائرات من جنوب العراق.



المصدر : **المراسل**

٢١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مصادر دبلوماسية غربية :

دول التحالف تلجأ العراق اليوم إقامة منطقة امنية في الجنوب بغداد تؤكد عزمها مقاومة جميع التدخلات الأجنبية

عواصم العالم - وكالات الأنباء أكد دبلوماسيون غربيون ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا سوف يملكون العراق اليوم بالامانة منطقة امنية للشعبة في جنوب العراق وانه سوف يتم اسقاط اية طغاة عراقية تحلق في هذه المنطقة.

والغات المصدر ان التحذير سوف يسلمه مندوبو الدول الاربع في الأمم المتحدة للمندوب العراقي عبدالامير الانباري خلال اجتماع يعقد بينهم صباح اليوم.

العراق ان الامانة المنطقة الامنة لا تعني تقسيم العراق مشيراً الى انه لاصحة لدواعي القلق والخوف لدى بعض الدول العربية في هذا الشأن . على صعيد آخر أكدت السلطات العراقية أمس انها سوف تقوم الطائرات الغربية التي ستحاول تنفيذ الخطط الغربية في جنوب العراق.

وقد صرح محمد حمزة الزبيدي رئيس الوزراء العراقي بأن الرئيس صدام حسين مصمم على مقاومة ومواجهة أية تدخلات اجنبية من شأنها تكويض سيادة العراق على اراضيها.

بوارج امريكية في الخليج انه سوف يتم اسقاط الطائرات العراقية التي تتحدى قرار حظر حال صدوره بدون تحذير.

في الوقت نفسه صرح مسؤولون امريكيون بأن واشنطن حذرت ايران من محاولة استغلال الخطة الغربية لحماية الشيعة في جنوب العراق الا ان ايران لم ترد.

وقال على العضباء عضو المجلس الاعلى للثورة الاسلامية المعارضة في

وكان مسؤولون في واشنطن قد المحا الى ان يوش لاجا قراره بإعلان المنطقة الامنة في جنوب العراق عدة ساعات.

قد تردد ان الاجراء كان نتيجة محاولات تقوم بها واشنطن وباريس ولندن لاقناع الدول العربية بتأييد خطة الحظر ووضع التفاصيل النهائية.

في غضون ذلك أعلن الاميرال الامريكي بريت بنيت الذي يقود عشر



الفرق بين خطاهما في الجنوب واشنطن: صدام سحب ظرائفه من الجنوب

نيويورك - وكالات الأنباء :
أبلغ عبد الأمير مندوب العراق في الأمم المتحدة مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا في المنظمة الدولية رفض بلاده لخطّة حروب الخليج بإنشاء منطقة محمية في الجنوب العراقي وحظر على الطيران العراقي التحليق فوقها

وتكتم الابواب امريكا وبريطانيا وفرنسا بأنها تحاول وضع نفسها فوق القانون الدولي وأمن لشعبها

وأوضحت مندوب الأمم المتحدة أن

في الوقت نفسه صرح مندوب الأمم المتحدة

الاجباري أكد انخراطه في التوصل الى اربع في

بأن مندوب العراق في الأمم المتحدة

الاجتماع الذي عقد معهم مدير الهيئة

بأنه حينئذ لم يكن له قول أن يوضع مع

التراسية بناء على طلبه أن يلازم

مندوب امريكا وبريطانيا وفرنسا

استمرار استخدام الطائرات في

ومن ناحية أخرى ذكرت امس

الجنوب ، وأوضح أن القروض من

الأمريكية تلازم من مساهم في الأجزاء

الشهية ولما حصدت المنطقة من أية

جائزته من جنوب البلاد تمسها العام

اعتادت إيرانية منطقة من أية

لولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا

وأعلن المنطقة المتغير على

الطيران العراقي التحليق فوقها

والجنوب ، وأوضح أن القروض من

الأمريكية تلازم من مساهم في الأجزاء

الشهية ولما حصدت المنطقة من أية

جائزته من جنوب البلاد تمسها العام

اعتادت إيرانية منطقة من أية

لولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا

وأعلن المنطقة المتغير على

الطيران العراقي التحليق فوقها



طبول الحرب تدق في الخليج مرة أخرى بغداد ترفض خطة حماية الشيعة .. وحاملة طائرات أمريكية تقترب من السواحل العراقية

تحليق الطيران العراقي فوق الجنوب لا يستهدف نصف مناطق الشيعة ، ورفضت الولايات المتحدة تصريحات السفير العراقي ، وطلبت وجود ثبة لتسهيل الخطة ، ومن المنتظر ، أن يعلن الرئيس بوش رايه في بدء حفر تحليق الطيرال العراقي خلال الاسابيع القادمة . كما واصفت واشنطن وحلفاؤها العربيون تكثيف الوجود العسكري بالقرب من العراق . عرفت حملة الضربات ، ابتداء من ابو ظبي متجهة الى مكان غير معروف في شمال الخليج العربي ، انهم مخطط عسكري امريكي ، يدمر استعدادات القذلات الامريكية وطائرات الاستطلاع في المنطقة . واعطت بريطانيا استعدادها لارسال طائرات اخرى طراز «التوربيدو» الى المنطقة للمساعدة في فرض الخطة الغربية .

وحفر تحليق الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢ . انك عبدالامير الانباري سفير العراق لدى الأمم المتحدة ، اصوات بلاده على موافقتها . وأوضح «الانباري» ، ان

بغداد - نيويورك - وقالت الانباء دعت امس طبول الحرب في منطقة الخليج مرة اخرى جدد العراقي رفضه للخطة الغربية الهادفة الى حماية الشيعة .

● والسفينة تنقل تاجيل الخطة الغربية لحماية شيعة العراق

.....



واشنطن تنفي تأجيل الخطة الغربية لحماية شعبة العراق حاملة الطائرات الأمريكية «اند بندانس» تغادر أبوظبي متجهة لشمال الخليج توزيع الاقنعة الواقية في اسرائيل تصبا لهجوم عراقي بالصواريخ

المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا.
ذكرت مصادر دولية أن هذا الاجتماع جاء
بناء على طلب من عبدالكريم الأتباري
مندوب العراق لدى المنظمة الدولية حيث
أكد لولاة المطواه أن العراق لا ينفذ
سوى رحلات جوية للتدريب والاستطلاع
فوق مناطق الشعبة.

من ناحية أخرى قررت وزارة الدفاع
الإسرائيلية توزيع الاقنعة الواقية من
الأسلحة الكيميائية على الذين لا يملكونها
تجسبا لأي هجوم بالصواريخ العراقية
على اسرائيل في حالة اندلاع مواجهة
جديدة بين العراق والتحالف العربي.
جاء القرار الإسرائيلي بعد البيان الذي
لقاه اسحق رابين رئيس الوزراء وأكد فيه
أن احتمال شن العراق لهجمات صاروخية
على اسرائيل مازال قائما.

في الوقت نفسه انضمت كندا إلى الدول
الغربية المؤيدة لإقامة منطقة امنية لحماية
الشعبة العراقيين. صرح المتحدث باسم
وزارة الخارجية الكندية بأن بلاده تؤيد
هذه الخطة تشعا لكنها لن ترسل طائرات
حربية للمشاركة في تنفيذها وذكر المتحدث
أن كندا تعتبر هذا الهجوم الأمريكي
البريطاني الفرنسي يهتزم بوضوح
قرارات الأمم المتحدة بشأن الخليج

ثوبيرك - القدس المحتلة - عواصم
عربية - وكالات الأنباء - نفت الولايات
المتحدة الأمريكية أسس الأنباء الواردة عن
اعتمادها تأجيل الخطة الغربية لإقامة
منطقة امنية لحماية الشعبة جنوب
العراق. صرح المتحدث عسكري أمريكي
بان القوات العسكرية الأمريكية في اتم
استعداد للمرض خطر على تحقيق الطيران
الحربي العراقي جنوب خط العرض ٣٢.
أكد مسئول كبير بالادارة الأمريكية خلال
جولته مع الرئيس الأمريكي في ولاية
كونيتكت أن بوش سوف يعلن في وقت

لاحق بدء سريان خطة حماية الشعبة
في الوقت نفسه أكد مسئولون
عسكريون أمريكيون رفضوا الضغط عن
اسمائهم، أن حاملة الطائرات الأمريكية
اند بندانس التي تحمل على متنها طائرات
مقاتلة وأخرى للاستطلاع توجهت من
أبوظبي أبوظبي إلى منطقة لم تحدد في شمال
الخليج العربي. أوضح المسئولون أن
هناك قوات جوية أمريكية في مكان

محدد بمنطقة الخليج جاهزة لتنفيذ خطر
تحقيق الطيران العراقي في أية لحظة
واعلن جويرويل ستانير المتحدث باسم
وزارة الدفاع الأمريكية أن بلاده لم تدخل
أي شيء على خطتها لحماية الشعبة في
جنوب العراق.
وجاءت التقارير الأمريكية الجديدة
بعد الاجتماع الذي عقده مندوب العراق
في الأمم المتحدة مع سكراتر الولايات



● قبل الطبع ●

خطة تقسيم العراق : هل تأجلت ؟

يجب أن نعيش بيمان من سياسات الشعب والأعداء وقال عمرو موسى أن للتقسيم واجب إزاء أية مشغطات وبغذات القومية منها . ومن محاولات الاستغلال في إلغاء الحكم والعمل على استقلال الموكل بأي شكل من الأشكال تحقيقاً لاية تطلمات والعمل على تكريس تفرق العراق . وتقسيم الشعب العراقي . ووجه الثاني في سلامة أراضيها بأكملها . وقد قلت مصر باتصالات مكثفة . عبر الأمم المتحدة . وعالمها مع دول التحالف . سواء أمريكا وبريطانيا . وبريطانيا . وروسيا . وقد لزم عمرو موسى رسالة تتضمن رأى مصر إلى الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بريس هلي . كما حدثت الاتصالات بين الرئيس مبارك . والعديد من قادة الدول العربية . وبحثت اللجنة العربية على القطر . وأعلن الدكتور مصطفى عبد المجيد . أن العرض الذي قدمه العراق لمستأهلين وقد من مجلس الأمن للتصديق الحقائق في منطقة جنوب العراق . هو أن إيجيبي وبناء ووضع رغبة العراق في محض ما يرجو إليه من التوصلات . مغرباً عن أهله في الاستجابة لهذا الطلب حتى تكادى المنطقة أي صلاحيات عسكرية نحن في شئ عنها . وقال عبد المجيد أن اللجنة العربية حريصة على وحدة العراق ولا مصلحة لأحد في تقسيم العراق إلى دولة شيعية أو سنية أو كردية . وقال أن شعب العراق شعب عربي متكامل من جذرية ريفية . ونال الأبرار ياتمة أخرى . وأن يبدأ في الاستقرار والسلام . وكان الدكتور عبد المجيد . قد استقبل مندوب العراق في الجامعة العربية - لأدى إليه مندوب رسالة وزير الخارجية العراقي . وطلب المندوب العراقي أن تستمر اللجنة في اتصالاتها . لولا

— الثاني : الأتفه على العراق لقد في منطقة الوسط . حيث يتركز السنة . وشعب الجزء الشمالي الكردي إلى تركيا . وشعب الجزء الجنوبي الشيعي إلى إيران .

● واستنكرت تلك السيناريوهات مولا عميدة في العلم . لأن أي مجلس جغرافيا المنطقة . أن يشتر العراق فهد إذا كان هو المقصود . بل سيضرب بطل دول المنطقة . لأي تقوية إيران سؤاكر بالضرورة عن طريق عدم الشيعي لدول الخليج . ونوعية كردية في الشمال ستمجول بالأزمات في كل من سوريا . وتركيا . وإيران . وبعض جمهوريات الكومنولث الإسلامية . خاصة وأن بها أعداداً كبيرة من الأكراد . التي تسمى في الأخرى إلى الاستقلال . أو الحكم الذاتي في إطار الدولة .

— في القاهرة . على سبيل المثال . كان الموكل المصري وأخذاً من عنه عمرو موسى وزير الخارجية : عندما اشار إلى قلق مصر وانسلاخها الكبير . بالتمسبة لوحدة أراضي العراق وسلامتها وقال : أن أي إجراء يتخذ يجب ألا يمس شعب العراق ولا مصالحه ولا حقوقه الذاتية في وحدة الأرض والشعب . وأنفس أنه يرجو أن اشراف الحكومة العراقية خضرة الموكل . وتتصرف بما يضمن عدم تعريض الشعب العراقي لأخطار إنشائية هو في شئ منها . وذلك بإعمال الشرعية الدولية واحترام حقوق شعبه بكافة طوائفه في الحياة الآمنة . وأنفس بأننا نتحدث عن شعب العراق وإنما نتحدث عنه بكراده وعريه وشيعته وسنييه وجميع عناصره . وكلها

● هكذا كان العراقي في دائرة الضوء . منذ أن قام بفعلة ذات يوم في أغسطس ٩٠ . مروراً بالتحالف للكويت . وهرزيمته في عاصمة الصمراء . ومواقفه على كل القرارات التي أصدرها مجلس الأمن . حول الأزمة هناك . إلا أن هناك في بواكر الحكم في بغداد . من لم يرغب في أن تشهد بلاده هجوماً . أو استقراراً . بعد كل الوصف التي مرت بها . وانقلل زعماء عديدة مع الشرعية الدولية . ويعطيات الأمم المتحدة . التي وافق على فيها بتقسيم أسلمة للدمار الشامل التي يمتلئها . — هذا الأسبوع وضع العراق العلم كله في أزمة حقيقية . حيث بدأت مواجهة جديدة بينه وبين الأمم المتحدة . وقول التحالف السويدي . والسبب تلك المحاولات الإنشائية التي يقوم بها هذا الشعب في منطقة الأنوار . مما استدعى أن تلجأ الأمم المتحدة إلى المطالبة بإنهاء منطقة آمنة في الجنوب . وأصعباً جنوب خط عرض ٣٢ . مما يركس شمالاً تقسيم العراق . خاصة وأن هذا الأسلوب قد اتخذ من قبل في مارس ٩١ . بعد نهاية حرب الخليج . في شمال العراق مع الأكراد . بالإضافة إلى منع تحقيق المطالبات العراقية حول هذه المنطقة تحديدًا .

● واستطاع . لفر ساعة . أن تؤكد أن هناك سيناريوهين قد تم التناول بشأنهما في التعامل مع العراق . — الأول : تقسيم العراق إلى ثلاث دول سنية في الوسط . وكردية في الشمال . وشيعية في الجنوب . والاحتكاك متوافرة . والجغرافيا تساهل على هذا التقسيم .



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ - شهر ١٩٩٢

دول التحالف إقتناع جهات عربية خالعة ،
بخطورتها ، وخطتها ، وهذا ما تلجدهم
الأيام القادمة .
ويعد ، كما ذكر مصر عربي مسئول
، لآخر لحظة ، أن على العراقي مهمة
تأليف الفرصة لأي خطة لتقسيمه ،
ولذلك بالالزام بقرارات مجلس الأمن ،
خاصة وأنه وافق عليها كافة هذه
محورها ، ولا معنى الآن لرفض التنازل .

التحالف الغربي يؤرجع تأجيل
على المطالبات العربية العراقية ، ومنها
من التحليل فوق منطقة دبوب العراق ،
وهي الخطة التي كان مقرراً لها أن تبدأ
أسس الثلاثة ، ولكن لأن سبب التنازل ،
الذي لم تحدد مفعله ، يرجع إلى رفض
كثير من الدول العربية والإقليمية لخطة
الصلح ، خوفاً من أن تكسر بالفعل مسالة
تقسيم العراق ، إلا ثلاث دول ، ويبدو أن
هناك اتجاه إلى مزيد من الجهد مستبذله

المخطط الخاص بالتقسيم ، ووصف
حجج دول التحالف بأنها غير مجرورة ،
ولقد أن للتقسيم سيئاً ليس على
العراق ، ولكن على الأمن القومي
العربي ، وعلى أن تكون بلاده قد طغت
هذه ثورة طروقة لمجلس الجامعة ،
أو أنها طغت ضم للخفية على جدول
أعمال الدورة العادية في سبتمبر
العام ..
وأي تطور ملحق ، قلت دول



المصدر: الشرق الأوسط (الدولية)

٢٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن: صدام لن يمثل للشرعية الدولية وسيدفعنا لاستخدام القوة العسكرية

محمد صالح كعب من واشنطن عن الرفض العراقي لقرارات الأمم المتحدة وخيار استخدام القوة العسكرية لإلزامه بتنفيذ القرارات. ويقول أن المواجهة العسكرية مرجحة بشكل كبير في ظل التجربة مع صدام حسين الذي كثيراً ما يخطئ الحسابات والتقدير.

٤٤

البديل الذي لا مفر منه. كما لا يدعون مجالاً للشك أن من أدوات الاستراتيجية تصحيح المظان على الرئيس العراقي ونظامه، ومساعدة الشعب العراقي والمعارضة العراقية على الخلاص من الرئيس ونظامه، حتى يتمكن العراقي من العودة إلى الأسرة الدولية. والعيش بسلام مع جيرانه.

ومع الاعلان عن منظمة المظفر الجوي، والاذنار بإسقاط أي طائرة عسكرية عراقية تخترقه، تزايد الحديث عما إذا كانت الاستراتيجية الجديدة تهدف إلى تقسيم العراق إلى ثلاث، وهي التزيمة التي يتخذها النظام العراقي حجة وسندا لكي يستمر في تعدي الشرعية الدولية.

المسؤولين في واشنطن، من الرئيس بوش حتى أي مسؤول في الخارجية الأميركية، يتفقون بشكل قو، أي نية الولايات المتحدة أو الأمم المتحدة أو للشركاء في التحالف لتحقيق مثل ذلك الهدف، ويؤكدون أن الولايات المتحدة والشركاء في التحالف جميعاً مع وحدة العراق وسلامه وأراضيهم، وأنه ما من طرف له أي هدف ضد العراق كدولة مستقلة أو ضد الشعب العراقي.

المرتكز الأساسي الذي تقوم عليه استراتيجية وخطط واشنطن وغيرها من عواصم دول الشركاء في التحالف في التعامل مع الرئيس العراقي ونظامه، ومواجهتها له في استمرار تصعيد الهجمات العسكرية ضد السكان في الجنوب، وانتهاكها حقوق الإنسان في العراق عربياً.

وتتمثل الاستراتيجية اليوم، في خطوة أولى وهي اعلان منظمة حظر جوي، بمنع الطيران العراقي عن التحليق فوق المنطقة الواقعة جنوب خط العرض ٣٢، ثم عليها خطوة ثانية وهي اعلان المنطقة سائلاً آمناً، لحماية السكان فيها أسوة بمنطقة اللاد الأمن التي تمت اقامتها شمال خط العرض ٣٦.

وفي حديث المسؤولين في واشنطن عن هذه الاستراتيجية لا يدعون مجالاً للشك أن هدفها هو هو، ولم يتغير منذ انتهاء عاصفة الصحراء، ويتلخص في أن على النظام العراقي أن يستجيب بشكل كامل لما نعت عليه قرارات الأمم المتحدة وشروط وقف النار التي جعلها عقب انتهاء الحرب، وإلا فالعقوبة إلى استخدام القوة العسكرية في

لا يمكن للرئيس العراقي صدام حسين أن يتحدى الأمم المتحدة ويستمر في المرافعة والتعريب من تنفيذ قراراتها. وعليه أن يستجيب ويمثل لأكمل ما نعت عليه قرارات الشرعية الدولية. ولا يمكن للرئيس العراقي أن يواصل قمع السكان في جنوب العراق والتكثيف بهم، ويجب عليه وقف أعمال القمع والإبادة ضدهم، وهو مطالب نص عليه للقرارات ٦٨٨. وإذا استمر في رفضه وتمديه، فإن كل الخيارات واردة ومنها خيار استخدام القوة العسكرية.

صباحاً، هو خلاصة أقوال وتصريحات الرئيس الأميركي جورج بوش وغيره من أركان إدارة، منذ أثار الرئيس العراقي سواجعه مع الأمم المتحدة في مطلع الشهر الماضي بمنعه فريق التفتيش الدولي التابع للأمم المتحدة من دخول مبنى وزارة الزراعة والري العراقية بحثاً عن وثائق تتعلق بأسلحة الدمار الشامل. وأردت تلك المواجهة على أن تنتهي بعمل عسكري يقوم به الشركاء في التحالف لإلزامه على الانصياع للشرعية الدولية. ولا تزال عثمات تلك التصريحات الرسمية الأميركية حتى الآن، تشكل



الشرق الأوسط (الاذنية)

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ شهر ١٩٩٢

لا تخشع عن اطار ذلك الذهب بعد الهدف الأول المباشر وهو حماية السكان في الجنوب من اعمال القمع والتكبل التي قد تصل الى حد الإبادة الجماعية، بناء على التقارير المتوفرة عن الحشود التي يقوم بها النظام استعداداً لهجمات عسكرية جديدة.

وتعزز واشنطن سلطتها ودعمها في الاستراتيجية الرافعة بالتركيز على انه وبعد التشاور مع الشركاء في التحالف، فما من أحد يهدف او يسعى الى تسييس العراق وتفتيته، وان الجميع متفقون على ان الرئيس العراقي ونظامه هما الدافع يوغوسلاف بغرض الواجهة والتحدى مع العالم، وليس العالم الذي يوغوسلاف او يسعى اليها، وان المجتمع الدولي اذا تضافس الى تراجع امام تصديرات الرئيس العراقي فان ذلك سيؤدي لفقدان الأمم المتحدة أصديتها وعيبتها ودورها الذي تاملت، ولا يقل ان بتراجيع العالم وتشرعيته أمام تصديرات الرئيس العراقي، وهي نتيجة يفترض ان يرموها كما يفترض ان يكون قد تعلم درساً من التجربة السابقة.

هل ستنتهي المواجهة المستمرة بالعمل العسكري، ذلك هو الأرجح، كما يظل المسؤولون الأمريكيون لا رغبة في العمل العسكري نفسه، وإنما اعتماداً على القرائن والتجربة، إذ ان الرئيس العراقي يخطئ الحسابات والتقدير من جديد، كما أخطأ في السابق، ومن المستبعد ان يمثل لما تطالبه الشرعية الدولية، وبالتالي فإنه يدفع الى الأذى بخيار استخدام القوة العسكرية، التي سيكون عاجزاً عن مواجهتها، وعليه ان يتحمل نتائج سياساته وتغريباته ومتى سيوقع ذلك يوجب المسؤولين الأمريكيين، مشجعين ان ما حدث أثناء مواجهة الشهر الماضي ان يتكرر، بالقول: ان الرد سيكون سرياً قوياً وحاسماً، علينا ان ننظر ونراقب لدى من سيكسب التحدي وحرر الانعصار الدائري.

وان هذا التقدم اعطى ثماراً ونتاجاً وان لم تصل الى الحد المطلوب حتى الآن. وفي هذا الاطار المتواصل من التعامل مع تصديرات النظام العراقي يظن المسؤولون في واشنطن ان يكون العمل العسكري القليل، انما يمتد الى الضرورة الى اللجوء اليه، انه سيكون على غرار عاصفة الصحراء، أي شكل من الاشكال، نظراً لاختلاف الأهداف اليوم ولخلاف وسائل تحقيق تلك الأهداف، ويقولون ان الخطر والتحدي واضح ومن إذا استمر للنظام العراقي في تحديه وبخفه، فإن للقوة العسكرية التي ستستخدم ستكون في اسقاط الطائرات العراقية، وقد يتطور للعمل العسكري الى ضرب وتصوير مواقع حساسة ومواقع عسكرية في العراق، لكن تكتاير فريق التفويض الدولي انها أفعال تتسببها قرارات مجلس الأمن الدولي وتشكل ما تبقى من مصادر قوة يقوم عليها النظام العراقي. وحسباً للجدل الكثير الدائر، والشواهد والتوقعات من استخدام القوة العسكرية تكرر واشنطن القول: انه لم يعد للرئيس العراقي ونظامه مكان او موقع في الأسرة الدولية، وأنه ما من أحد يخطئ اعلاته دعم الشعب العراقي وادري المعارضة في سعيها لابطالها، ولأنها هي الجهة التي ستقوم بهذه المهمة، وليس أي جهة او دولة خارجية، عازمة على الفصل مباشرة لتحقيق هذا الهدف. ومن هنا، كما يقولون، ان منطقة الخطر الجوي ومنطقة للآمن في جنوب العراق،

وان الهدف هو مساعدة الشعب العراقي على إقامة حكومة برلمانية تمثل حقوق جميع فئات ومناطق الشعب العراقي، حكومة تقود العراق نحو الوداق والعيش بسلام مع نفسه ومع غيره، ويؤكدون ان كل كلام غير ذلك، وكل حديث عن تسييس العراق كلام لا أساس له، ولا يصلح بجهود المعضلة، التي يشكل صدام حسين ونظامه لها أساسها.

وفي تركيزهم على جوهر المعضلة، يبدون الحوافر من قائمة منطقتي ملاذ أمن في الجنوب، ويشيرون الى المنطقة التي أقيمت في شمال العراق، والتي ما جرى في المباحثات التي دارت بين وزير الخارجية الأميركي السابق جيمس بيكر ووفد المعارضة العراقية في واشنطن آخر شهر حزيران (يونيو) الماضي، إذ أبدى وفد المعارضة وتعدد بأنه لا هدف للمعارضة، على الاطلاق، في تسييس العراق وتجزئته، وان الهدف الأول والأخير هو الأخذ بالانظام، واستعادة الشعب العراقي لحرية، وبعد الكوارث التي طرأ عليها سياسات النظام الدكتاتوري القائم.

وتأكيداً للاستراتيجية الرافعة، وهي قديمة، وان جرى بعض التعديل عليها كما يظل المسؤولون الأمريكيون، البادئة الى تضييق الشائعات على النظام ورأسه، يقولون ان العمل جارٍ وصفيق تندم على مسيحي تطبيق الضغوطات الاقتصادية المفروضة على العراق، خصوصاً لجهة سد الثغرة الأردنية.



معلومات عن خطة لوجود عسكري تركي دائم شمالا

الغرب يطلق تهديدات للعراق استعدادا لاعلان المنطقة الامنة

□ واشنطن -

من رايك خليل المعلقون

... يتوقع ان يعلن الرئيس جورج بوش في كلمة يوجهها الأربعاء إلى الشعب الأمريكي اقامة منطقة امنية في جنوب العراق يسيطر على الطائرات العراقية اختراق احوالها. وحذر العميرال اميركي ان الطائرات العراقية التي تنهب الحظر مستسلط من دون انذار مسبق.

واكد الرئيس بوش أمس في خطاب في شيكاغو عزمه على ارقام الرئيس صدام حسين إلى التزام قرارات مجلس الامن وتنفيذها تنقيداً كاملاً. وأضاف ان الولايات المتحدة لا تريد ان تصبح دوراً للشر في العالم، بل ان تعمل مع الأمم المتحدة لتدمير الأسلحة العراقية للدمار التام.

وايضا تحدثت تقارير عن خطة لوجود عسكري تركي دائم في شمال العراق. اعلن وزير الخارجية الاميركي لورنس ايفلينجر والروسى اندريه كوزيروف انهما اتفقا على الصاجه إلى فرض حظر على تحليق الطيران العراقي فوق جنوب البلاد لحماية الشعب.

ونقلت وكالة رويترز عن العميرال الاميركي برينت بيثيت على ظهر حاملة الطائرات «انديبنس» المرباطة في الخليج تحذيره من ان الطائرات العراقية التي تهدد الحظر انذار مسبق. وأضاف ان العراقيين سيحطون حسب السيناريو المعتمد الآن وانذارا بعمل ماسي، فقط وهذا سيكون «كافي» لإطلاق النار. وقال ايضاً: «إذا القضي الامر

يمكن الحاملة ان ترسل ٢٠ طائرة مرة واحدة بدلاً من الـ ١٦ التي تطلق حالياً في كل من الطلعات التدريبية اليومية المصممة لمصنع ما بين الخليج ومنطقة الخليج.

وفي واشنطن فسر ايفلينجر إلى الصحافيين قبل بدء اجتماعه مع نظيره الروسى بان قرار اعلان الحظر سيخضع في واشنطن لقعه لم يحدد أي موعد. وقال: «ساستغرب كثيراً إذا لم نعلن في تنفيذ في صورة اجماعية».

وزاد كوزيروف: «ان الوقت حان لتنفيذ اجراءات قوية لإجبار العراق ووعائه على التزام قرارات الأمم المتحدة».

وكشف الشاطئ باسم وزارة الدفاع الاميركية بوي هول ان العراق سحب في الأيام الأخيرة جميع طائراته ذات

النتيجة في الصفحة (٤)



الاجتمعة للثابتة وعدداً من طائرات الهليكوبتر من جنوب خط العرض ٣٢ إلى شمال البلاد. وأوضح انه ما زالت هناك طائرات عراقية في الجنوب تستمر في تنفيذ مهمات جوية. ولاحظ استمرار وجود قوات برية عراقية للقيام بمهام واسعة خلال فترة قصيرة من الزمن.

واكد مسؤولون اميركيون ان قوات التحالف وحلفاءها عازمون على اعلان منطقة حظر على روافد تحركات دببها دول في المنطقة. لكن مصادر بيروقراطية عربية في الخليج قالت لوكالة فرانس برس، ان واشنطن ولندن وباريس بدأت عملة، لتشرح مشروعهما وتعيد للتحالف من تقسيم العراق قبل التطبيق الفعلي لهذه الخطا.

ولشارت الى ان هذه المواسم الثلاث هوجلت، بصحح المخاوف التي اثارها في المنطقة اعلان القادة منطقة جوية لحماية الشيعة في جنوب العراق. والحد من القوات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تسعى منذ بضعة ايام بواسطة سفر لها الى ازالة صوة القواعد الناتج عن هذا الاحتمال الامر الذي أدى الى تغيير اليده بالتحليل.

الامم المتحدة

وفي نيويورك اجتمع المندوب العراقي السيد عبدالامير الانباري مع مندوبي اميركا وبريطانيا وفرنسا وروسيا وايطاليا وسبعيا رافض بغداد. القطة العربية لاقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي. وصرح السفير الفرنسي جان بولارد ميريميد انطوني الا يكون من شأن ما قاله لنا ان يغير وجهة نظرنا. واد الروسي يوري فوروكتسوف لا يوجد شيء مشير في تصريحاته (...) كما صيحت.

وفي تطور آخر اعلن مكتب تنسيق بعثات الامم المتحدة الى العراق في الخامة لمس ان يرفقا جنيدا قاربها للامم المتحدة صيحت الاثنى القبول الى بغداد ويطلب فيها حتى السابع من ايلول (سبتمبر) المقبل.

ومسراس الغريق المكون من ١٥ عضوا ايطالي موزينو زيميريو الذي زاد العراق مرارا من قبل في اطار عمليات التفويض. وأوضح المكتب ان بيده وهي



الثالثة والأربعين، ستكون بعثة مطلقه عاجية، وإن تضمن من حيث الجدا لتعير أي منشآت أو معدات فورية.
من جهة أخرى رافقت مصادر أميركية للتعلق على انباء المات أن واشنطن وجهت رسالة إلى طهران طردتها فيها من استغلال الخطة لفرصة لإيجاد المنطقة الآمنة في جنوب العراق كصلاحتها. لكنها أكدت وجود قناة اتصال من خلال سويسرا، وهي الدولة التي ترمي للمصالح الأميركية في إيران مع المسؤولين الإيرانيين. وتلقت صحيفة نيويورك تايمز أمس عن مسؤولين أميركيين قولهم أن رسالة الإثارة لا تعني أن واشنطن تسعى إلى تصحيح العلاقات مع طهران لكنها قد تعني إمكان قيام نظام شمسي وبيما تعاون تركيا

وفي تطور له علاقة مباشرة بالعراق، شهدت مناطق جنوب شرقي تركيا المخالفة للحدود أمس انتكاشات واسعة للقوات في منطقة المثلث العموي مع العراق وإيران مما زاد للتهديدات بالقرب عملية عسكرية في شمال العراق.
من جهة أخرى علم في أنقرة أن العراق طلب من تركيا المساعدة في منع الغرب من إقامة منطقة مضطربة على الطيران للعراقي. وصرح السفير العراقي في أنقرة السيد صالح بحام سجيل الكرمني إلى وكالة «الأنباء» التركية شبه الرسمية بأنه يتفكر موحداً لقاء رئيس الوزراء سليمان ديميريل ليسلمه رسالة من الرئيس صدام حسين، موضحاً أنه التقى وزير الخارجية حكمت تشيكتك ويسلمه رسالة من نظيره العراقي محمد سعيد الصمغصان.

ونشرت مصادر في جنوب شرقي تركيا أن قوات ووحدات من الكوماندوس وإيرلاند محمولة جواً مزودة بهيات مصفحة وثلاثات للجدت وببنايات أرسلت إلى القواعد العسكرية في المنطقة. ورات أن الخطة تقتض في أن هجومياً يشنه مقاتلون تابعون لحزب العمال الكردستاني على أهداف تركية سيقتله فوراً دخول القوات إلى شمال العراق لتلبية عملية برية وهجوية واسعة لغرب قواعد الحزب. وأضافت أن هذه القوات ستبقى في العراق طيلة الفراقم للتجسس عن غياب السلطة العراقية المركزية في منطقة الشريط العموي.

ولمحت المصادر أن استمرار حشد القوات والقذال الذي تشب قبل أسبوع في مدينة شيرناخ التي تعتبر ذات أهمية إستراتيجية لحزب العمال أديا إلى تروج نحو ٨٠ في المئة من سكان المنطقة.



المصدر : صوت الكويت

٢٦ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

«صوت الكويت» تكشف عن خطة

المعارضة في المنطقة الآمنة

حكومة عراقية في الجنوب برئاسة سني

والضلعين ، محمود شمام :
طهران - نجاح محمد علي :

المصادر ان هذه الخطة وضعت بتفصيلها لطماعة بعض الأطراف العربية من انه لا خوف من تقسيم العراق ، او من قيام دولة منهجية في الجنوب ، وان اجتماعات سياسية مكثفة عقدت في الأيام الأخيرة وتوصلت الى اقرار هذه الصيغة والاتفاق بين أطراف المعارضة العراقية ، بما فيها الأطراف التي لم تشارك في مؤتمر فينجيا ، وفي طليعتها رئيس المجلس الاسلامي الاعلى محمد باقر الحكيم الذي سبق وزار عدداً من دول الخليج العربية من بينها الكويت . وتضيف هذه المصادر ان الوحدات العسكرية العراقية المعارضة تضم حوالي ٥٠ ألف عنصر ، وتمثل فيها تركيبة الجيش العراقي التقليدي ، وهي تخضع لقيادات عسكرية تاريخية من بينها اللواء حسن النقيب قائد القوات العراقية التي كانت مرابطة في الآزير عام ١٩٦٧ ، وتوقع هذه المصادر ان يتم الاعلان عن هذه الحكومة قبل انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الجديدة في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل ، حيث ستطالب هذه الحكومة الاعتراف من عدد كبير من الأطراف العربية والدولية . (التمت في الصفحة ٦)

ملمت صوت الكويت ان اتفاقاً تم بين تنظيمات المعارضة العراقية على تشكيل حكومة عراقية مؤقتة ، يكون مقرها جنوب خط العرض ٣٢ في العراق . وتضم هذه الحكومة وحدات عسكرية عراقية معارضة عالية التنظيم والتسلح ، وتواجد الآن في إحدى الدول العربية وتضيف معلومات حصلت عليها صوت الكويت من مصادر موثوقة ، ان قائداً سنياً بارزاً في الجيش العراقي سيعين قائداً لهذه القوات العسكرية ، كما ان رئيس الحكومة العراقية سوف يكون سنياً ويحاربه نائبان احدهما شيعي والاخر كردي . وتقول هذه المصادر ان المجموعات المسلحة في الجنوب والشمال ستعمل كفوات مساندة للقوة العسكرية الحكومية ولن تندمج فيها . وقالت هذه المصادر ان اجتماعاً موسعاً للمعارضة العراقية سوف يفتتح في السبعين الأول من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل ، في عاصمة عربية ويعلن بنتيجته قيام هذه الحكومة . وتكشف هذه



المصدر: صوت الكويت

٢٦ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والذخعات الصحفية والمعلومات

حكومة عراقية

وفي طهران وافقت قيادات المعارضة الإسلامية العراقية العاملة في إطار المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق على مبادرة الشرعية الدولية لإيجاد ملاذ آمن للمدنيين في جنوب العراق وعقدت اتصالات مع الأطراف المعنية لتوسيع حدود الملاذ بحيث يشمل كربلاء والحلة وبعض مدن الوسط التي تتواجد فيها معارضة شعبية بكثافة، وعلمت «صوت الكويت» أن اجتماعاً ضم كواثر سياسية وإعلامية بارزة عقد يوم الاثنين (أمس الأول) في مقر المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، وقرر المجتمعون إرسال وفود إلى سفارات بعض الدول التي تخشى على وحدة أرض العراق، وقد تم تشكيل «فرقة عمليات» تتابع تطورات ما يستجد في الجنوب العراقي، وسوف يحدد ممثلون عن المجلس الإسلامي الأعلى مؤتمرات صحافية أسبوعية، بالإضافة إلى إصدار نشرة خاصة عن الأوضاع في جنوب العراق، بعد الإعلان عن قيام الملاذ الآمن للمدنيين، وقد أبلغ مدير المركز الإعلامي الدكتور داود أحمد الريحاني، لـ «صوت الكويت» أن المركز يصعد دعوة للراسلين والأعلاميين الأجانب لزيارة منطقة الأنوار موكلشف أفعاليات صدام حسين ونظامه.

وفي هذا السياق أيضاً، دافع رئيس المجلس الإسلامي الأعلى محمد باقر الحكيم مجدداً عن قيام ملاذ آمن للمدنيين في جنوب العراق، ونفى سلبية أن تكون هذه الخطوة تهديد وحدة العراق، وقال أمس في تصريحات صحافية «إن الخطر الذي يهدد وحدة العراق، وبالتالي مستقبل المنطقة كلها هو بقاء صدام ونظامه في السلطة، وبما الحكيم هذه الدول إلى خيارين: إما الضغط على صدام حسين ليتخلى عن الحكم أو تأييد قرار يتحده المجتمع الدولي لحماية جميع أبناء الشعب العراقي من التمع الذي تمارسه السلطة، وقال ليس من المنطق ولا الوجدان أن يتحدث بعضهم عن خطر التقسيم بينما هم ينظرون إلى أبناء الشعب العراقي يقتلون نتيجة عمليات القمع الوحشية، ونشد الحكيم للمجتمع الدولي أن يمنع نظام بغداد من استخدام الأسلحة الثقيلة كالنفعية والذبابات والصواريخ، بالإضافة إلى الدروع والطاقرات العسكرية، وأكد أن الأهم من تقي منها للقضاء على الحياة، وأكد الحكيم أن ما يزيد عن نصف مليون مواطن عراقي قتلوا في الجنوب منذ اندلاع انتفاضتهم في مارس (آذار) الماضي، بينما قدر خسائر النظام العراقي بحوالي ١٠ آلاف عنصر، عدا الأسلحة والأثاث.



المصدر : **صحراء الكويت**

٢٦ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكدت انما لا تقوم بالتحليق العسكري فوق المنطقة

٧ بغداد تفشل في التعرض لقرار

المنطقة الامنة في الجنوب

بعد الآن بوجود حراس الأمم المتحدة الذين يحمون موظفي الاغذية في العراق اذا تم تنفيذ خطة الطيران المحظور.

وأحاط بطرس غالي رئيس مجلس الأمن في رسالة علميا بمحادثات ظهر حاسمة أجراها ممثل خطة الاغذية الطائرة للأمم المتحدة بان الياسون في العراق بشأن

تجهيز مذكرة تفاهم تنظم عمل موظفي الاغذية والحراس.

وقال الأمين العام ان العراق اعرب عن قلقه لخطة الطيران المحظور، وناشده إثارة للسالة التي تعتبرها بغداد خرقا للقانون الدولي.

الى ذلك طالب احد رؤساء فريق

التحليق التي تقل طائرات مقاتلة واستطلاعية الى الخليج فيما قال مسؤولون عسكريون اميركيون ان الطائرات المقاتلة اتخذت بالفعل مواقفها في المنطقة.

وتعتبر الهنديس التي تقل ٧٥ طائرة حربية ويبلغ طاقمها خمسة الاف رجل واحدة من بين نحو ٢٠ سفينة حربية اميركية في الخليج.

وتعزز بريطانيا ارسال طائرات من طراز (تورنيدو) وطائرات صواريخ الى الخليج فيما سترسل فرنسا طائرات من طراز ميراج الى المنطقة.

ونقلت وكالة انباء رويترز عن مصدر قريب قوله انه في محاولة فاشلة لتجنب خطة لحظر تحليق الطائرات العراقية فوق جنوب العراق ابلغت بغداد دبلوماسيين في الأمم المتحدة انه لا يجري تنفيذ سوى رحلات جوية للتدريب والاستطلاع فوق المنطقة.

وقال المصدر ان الدول الأربع الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن كانت متشككة في هذا الشأن وان خطة الطيران المحظور ستحمي قداما.

الى ذلك ربط ممثل روسيا لدى الأمم المتحدة نفسه بالخطة حينما شارك مع المبعوثين الغربيين الثلاثة في اجالة الأمين العام بطرس غالي علما بهذا الأمر يوم الجمعة الماضي غير ان موسكو قالت انها لن تشارك في أي عمل تنفيذي المحظور.

وتسري منطقة طيران محظور مماثلة منذ اوائل العام الماضي شمالي خط العرض ٣٦ لحدية الأكراد في شمال العراق.

وكان بطرس غالي قد ابلغ مجلس الأمن ان بغداد تقول انها لن تسمح

بمطلق صوت الكويته واشتد كونا: قال مسؤولون اميركيون انه على الرغم من مغاورات العراق لمرحلة تطبيق خطة اميركية بريطانية فرنسية تهدف الى فرض حظر على الطيران العراقي باستخدام الجبال الجوي في جنوب بلاده الا ان هذه الخطة ستحمي قداما وستعمل خلال الساعات المقبلة.

وأضافوا انه في محاولة فاشلة من العراق لتجنب تطبيق خطة اتخذت عليها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تهدف الى اقامة منطقة حظر على الطيران العراقي التحليق فيها قام مندوب النظام العراقي لدى الأمم المتحدة عبد الأمير الاتبركي اول

من امس بالاتحاد مع ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا لدى الأمم المتحدة لابلغهم ان الطيران العراقي لا يحلق في الواقع على المنطقة الا لاجراء

التدريب والنقل المدني. وتهدد الخطة التي اتفقت عليها الدول الكبرى الثلاث بالاضافة الى دعم سياسي روسي الى انتهاء منطقة امنية جنوبي خط العرض ٣٢ ترمي الى منع الطائرات الحربية العراقية من شن هجمات على الشيعة الذين يعيشون في الاغوار الجنوبية والوار

الذين لجأوا الى المنطقة. وتشن القوات العراقية بين فترة واخرى هجمات متتالية على السكان لاجرامهم للخصوع تحت سيطرتها فيما يرفض الجنوبيون الانصياع للنظام الحالي في بغداد ويسعون للاطاحة به واستبداله بنظام ديمقراطي يستخدمه الأكراد بالشمال والعراقيين بوسط العراق.

وقالت الولايات المتحدة وبلغاها انهم مستعدون لتطبيق خطة للحلقة تحظر على الطائرات العراقية الطيران فوق جنوب العراق، وأرسلت بالفعل حاملات الطائرات الأميركية

التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل لدى الحراق بول العرب ان تهمي جديدة اكثر في مواجهه صدام حسين لحصله على الامم الكامل بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

وقال نيفيد كاي وهو مدير معهد البحوث الدولي ببلنن ويسبق له ان تراس احدى فرق التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل لدى العراق في حديث نشر في القاهرة اول من امس، ان فرق التفتيش الدولية حصلت الكثير من الانجازات في حصولها على اكثر قدر ممكن من المعلومات التي مكنت الأمم المتحدة من التعرف على وجه التحديد عن حقيقة البرنامج النووي العراقي الذي قال عنه مطهر اكبر كثيرا عما كان يعتقد البعض.

واكد ان صدام لا يتصور عن استخدام ما لديه من اسلحة نووية وكيميائية ضد أيها كان خاصة وأنه سبق له ان استخدمها ضد مواطنيه، مشيراً الى ان رئيس النظام العراقي استغل حربه مع ايران كغطاء لتطويع



المصدر: صحف الكويت

٢٦ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والإعلامية

برنامجها النووي، وأضاف أنه رغم نفي ذلك النظام وجود رؤوس كيميائية، فقد تم العثور على خمس منها عميلة وجاهزة للاستخدام وجرى تدميرها، مشيراً إلى أن المعلومات التي توفرت لديه قد دلت على أن النظام العراقي ما زال يخفي الكثير من برامج التسلحية.

على صعيد آخر ذكر مكتب أية الله محمد تقي المدرسي في دمشق أن النظام العراقي يواصل أعماله القمعية ضد المناطق الآهلة بالسكان في جنوب العراق ومصادرة أموالهم وحرق بيوتهم، وذكر أن الأعمال الإرهابية شملت مناطق أبو عسرة، أبو حرة، الجنزلة، مرجان، كهمرة، القزيري، سكر، الشطيما، حطوط، أبو صياح، الهجرة، الصحية، أم الزهري، الطويلة، البابية، العديلي، مريعات، والمؤتد.

وذكر بيان صدر عن المكتب أنه جرى يوم السبت الماضي صدام مسلح في محور النوازة في محافظة الناصرية حيث قتل العميد الركن آمر اللواء ١٨ حرس جمهوري، والمعميد الركن ضابط التوجيه السياسي للفدس اللواء.

وأتهم البيان سلطات النظام بتصفيد الحصار ضد أبناء الجنوب وللتضييق في سبل عيشهم بمنع دخول المواد الغذائية ومياه الشرب، وذلك بعد تصعيد أبناء الجنوب من نشاطهم.

ويوم السبت الماضي قصفت قوات النظام منطقة القامش التابعة لناحية الهوير قضاء المنيعة، كما هدم عملاء النظام ١٢ منزلاً وصادروا ممتلكاتها بتهمة تعاون أصحابها مع المجاهدين في الأكر.

بعد طماننة بعض الأطراف

بوش يعلن منطقة الأمانة خلال ساعات

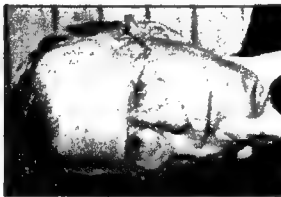
❏ واشنگٹن، شریف علی

يطلق الرئيس بوش خلال البعثة الثانية في لبنان
 بوجهه إلى الشعب الأمريكي، فيقول: «السلام - أمريكا
 وبوسطنيا وفرنسا - ليس حقير من ملأه طياران أو قاذفان
 قذائف. لقد جردنا العدو الذي نقاتله من سلاحه
 ٣٢٧. وقد كان من المتوقع أن يستغل اللبنانيون بوش
 في شيفكاوي (أو ما كان يُدعى فيروز) لتحدث الرئيس
 بوسطنيا مع جبهة الأنصار التي لا توجد، وتشارك
 بوش في جميع مباحث، قبل أن تضغط كما هي وأن
 المصالحه مع الرئيس بوش، وتشارك معه - وهذا
 ولكن معتمدين على تامله العقائدي والسياسي.

ويعتري الرئيس بوش - طبقاً لهذا المصدر الملائع - أن بطلان أو عدم بطلان القمع الوحشية في إقليم العراق، هو مسألة حتمية لا يحيط بها غموض، وتؤدي إلى السلام أو إلى الحرب. وتؤكد السيد الرئيس بوش - وفقاً لهذا المصدر الملائع - أن بطلان أو عدم بطلان القمع الوحشية في إقليم العراق، هو مسألة حتمية لا يحيط بها غموض، وتؤدي إلى السلام أو إلى الحرب.

وقال المصدر إن الاختبار الحقيقي سوف يكون ما إذا كان صدام حسين سيؤذي الزيادة الاقتصادية مشدداً في القمع الحزري التي تلقى في بالركمان، وأعطى الطرف الآخر الجواب أنه لن يرد، وفي حين أن صدام حسين قد يصرح بأن الزيادة الاقتصادية هي هدفه، فإنه لن ينفذها. وأضاف المصدر أن صدام حسين قد يصرح بأن الزيادة الاقتصادية هي هدفه، فإنه لن ينفذها.

1



2

ثم ان للصوم عبر عن الله من ان منع تحقيق الطرائق ان يواصل صدام حسين من استدام ديكتاتوريته في شربه اعمال القوم ذلك ان يصعد شاملي فوق كنهات امليكات القوم التي يقوم بها ضد شعبه العجيبه مع صدام هي نهاية الفالاه واكاه بغيرها والخطوة الاولى في الواقع ان حله سوف تستمر حتى

1

يسقط مدام حسين وابنه سعود تنبهه مودة خطلات
أخبركم-

ويُدَّجَع البعض هذه الوحشية الثلاثة من جانبهم
مصادف ضد قديمه - وليس فقط في الجنوب وإنما في
الشمال أيضا - إلى زيادة زعزعة مركزه في العراق
وتجريد الشعب العراقي عن صبب لغاته عليه طغيا في
الأسواق والشوارع وإلى الاماكن العامة.

ويطالبون معقلو العراقي في الأمم المتحدة أن يذافسوا عن هذه الأصول الوسطية ضد الشعب العراقي على أنها الجرامات من قبل قوات البعث للقرار النظامي ولكن هذا الكلام لا ينطلي على أحد، لأن لا يمكن اتهام البعثيين والديمقراطية الثورية من أسس البعثيون المشروعة لإقرار الأمن، وقاتل المأمور منها أن قوات

الأمم واليونس المراقبة قد تعرضت لها أكثر من مرة. كما أن
السفيرة في البلاعة والانتقام، فقد تعرضت لها أكثر من مرة.
كذلك فإن الذين قاموا بالذين صاروا في 1973،
لقد أجبرتهم على أداء الوفاء والبقاء على قيد الحياة
محمدا حسين القاضية، ومن ثم فقد لم يتسلموا
حتى قوات اليونس المراقبة بالبنادق مرمية في المظاهرات
والمنع والاشارة. وقد وصلت الخبرات الأمريكية
تحركات قوات محمدا حسين من قبلها وسددها

تقبله قدومه نحو الشمال والجنوب.
وقال المصدر أن كل التصرّيات المتخذة التقرّ

الولايات المتحدة بطائرة بعض الدول العربية على أنموذج
أصله فيه ماريان فيكتورز قد يكون سببه قضاة
ولدت بعض المصادر هذا إلى أن التاجيل الذي
مدى واحد هو تخويف الشعب العراقي.



العالم العربي

المصدر :

٢٦ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا ترمى إلى تقسيم العراق بشكل من الاشكال وأن الرئيس بوش سوف يظن - لو يكرر في الواقع مرة أخرى - أن الولايات المتحدة تتطلع إلى ضمان أو التعامل مع حكومة عراقية - تخلف حكومة صدام حسين - تستطيع أن تعيش في سلام مع شعبها وجرانها، وتقدم على كاديه ديمقراطية. وقال المبعوث إلى الولايات المتحدة ترالب تمركات القوات البرية العراقية نحو الجنوب والنشاط الجوي المتزايد من قبل الطائرات ذات الاجنحة الشاذية وطائرات الهليكوبتر منذ اسابيع، وأن تقرير فران دير ستول لاجل عملية التتبع، بشعب العراق في منطقة الاهوار الجنوبية بشكل ملح، بحيث لم يعد من الممكن السكوت على هذا الخرق الخطير لحقوق الانسان، والقصف الذي يجري بدون تمييز، والمنفعة الموجهة إلى أهداف مدنية بصفة داخل وحول الاهوار. كذلك فمن المتوقع أن يشير الرئيس بوش في بيانه خلال الساعات القادمة إلى القواعد التي تفرضها حكومة العراق على الوافد الفخائية الاساسية والادارية التي يحتاجها الشعب العراقي.



العالم العربي

المصدر :

٢٦ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصدر أمريكي:

لا إلقاء خطة حظر الطيران العراقي

□ واشنطن - محمد حقي -

نيويورك - وكالات الأنباء :

صرح ساراين فينثرووتر للتحدث
بلسان البيت الأبيض أن تساجيل لملان
منطقة أبنة للشيعة في جنوب العراق لا
يعنى إلغاء الخطة. وأوضح فينثرووتر
أن الرئيس جورج بوش سيعتبر قرار
الحلقة أمريكا وبريطانيا وفرنسا
بالحلقة الخطة الثابتة خلال ساعات.

من ناحية أخرى وفي محاولة واحدة
من العراق للقادي قرار الحلقات بحظر
الطيران العراقي جنوب خط عرض
٣٢. زعم صيدالأمير الانباري مندوب
العراق لدى الأمم المتحدة أن للطلعات
الجوية للبحر ان العراقي في الجنوب
الهدف منها الاستكشاف والتدريب
وليس الهجوم الا في حالة تعرض بلاده
لهجوم إيراني.

وقد أعرب مصدر أمريكي مطلع
أسواق العالم اليوم من قلقه من أن منع
تحليق الطائرات العراقية أن يوقف
صدام حسين من استخدام دباباته في
ضرب أهداف الجنوب. وأوضح هذا
المصدر أنه لا يعتقد أن هذه المواجهة
الجديدة مع صدام هي نهاية المطاف
وانما يعتبرها الخطوة الأولى في حملة
سوف تستمر حتى يسيطر صدام
حسين.



المصدر: الوفاء

٢٦ شباط ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعارضة العربية لتقسيم العراق مفاجأة للتحالف الغربي رفض الخطة الغربية دفاعاً عن الأمن القومي العربي وليس لحماية «صدام»



صدام

عمر عبد الرزاق

حقوق الإنسان في العراق لدى الأمم المتحدة لإلقاء بيان أمام مجلس الأمن عن لوائح الضيقة في الجنوب. ورغم اعتراض بعض الدول داخل المجلس على دعوة هذا الرجل بصفته الشخصية، فقد أكد مسؤول حدوث التفتتات وأسعة ضد الشيعة من قبل قوات النظام العراقي ودمع المجتمع الدولي للتدخل لصالحهم.

وإن محاولات الدوائر الغربية تصوير الرضا والنشطاء العربيين على أنهم جامعون نتيجة لخوف هذه الدول من أن يؤدي حماية الشيعة في العراق إلى تشجيع الاقليات داخلها على طلب حماية دولية مماثلة لحقوقها. غير أن هذه الدوائر تجاهلت من عند الطبيعة المعقدة التي ينسجم بها الأمن القومي العربي. فلو كان مثل العراق مصحوبة في حجة تضعها كترسيم لهذا الأمن القومي كما أن ثقافتها سيؤدي بالضرورة إلى الموت شرع في جدار الأمن العربي إلى الملاحقة التي يجب تسجيلها فهي في الدول العراقية التي شاركت في إحياء العراق على الانسحاب من الكويت - مصر - سوريا ودول الخليج) كانت هي أول الدول التي أعربت عن قلقها على وحدة العراق أرضاً وشعباً رغم أن غالب شعوب هذه الدول على ضرورة إسقاط النظام العراقي الحال الذي يتركب معالقات تضر بالأمن القومي أكثر مما تفيد.

وباعتبار أن طبيعة المواجهة بين النظام العراقي والتحالف الغربي. فمن المؤكد أن الاشتباكات وحليفاتها لن تدعم حيلة في إسقاط هذا النظام. وأن يكون إرجاء تنفيذ خطة حماية الشيعة بعد رفض الدول العربية لها هو المحاولة الأخيرة نحو هذا الهدف. فتحديات النظام العراقي لقرارات مجلس الأمن كثيرة وكل منها كافية لإيجاد المبرر اندلاع الحرب من جديد في المنطقة. وأول هذه التحديات هو رفض العراق تجديد اتفاقية عمل حراس الإغاثة للتأمين للمنظمة الدولية داخل أراضيها. ومن الموقر أن ينقل جات إليسون ميعوث الأمم المتحدة لهذا الرفض العراقي إلى مجلس الأمن في وقت لاحق. أما التحدي الثاني الذي يصر عليه النظام العراقي فهو رفضه لاتفاقية إعادة ترسيم الحدود مع الكويت التي شاركت على وضعها لجنة من المنظمة الدولية. وقد ردت هذه الاتفاقية للكويت مساحة كبيرة من الأراضي التي وضع العراق يده عليها منذ عام ١٩٥٠ ومن بينها مياه أم القيسر المنفذ الوحيد للعراق على الخليج العربي. أما التحدي الأخير في هذه القائمة فهو ما يتعلق بطرق التفتتات التي تجوب العراق بين فترة

ووجدت دول التحالف الغربي يرفض بعض الدول العربية وتحلف البعض الآخر على خطتها الرامية إلى إقامة منطقة لحماية الشيعة في جنوب العراق. يحظر فيها تحقيق الطيران الحربي العراقي بكل أنواعه. ولكن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لم تنسج في اعتبارها حين التفتت على هذه الخطة أن الدول العربية ستعارض بصورة مطلقة أي خطة قد تكسب تسمية العراق على أساس طائفي. ولأن مثل هذه الخطة ستحرم العراق من ممارسة سيادته على نصف مجاهل الجوى حيث أن طائرته لن تستطيع عبور خط العرض ٣٢ في الجنوب كما أنها لا تستطيع التحليق بعد خط العرض ٣٦ في الشمال حيث المناطق الآمنة للأكراد. فإن رفض الدول العربية وتحلف بعضها جاء دفاعاً عن العراق وليس صدام حسين.

ولم تكن واشنطن ولندن وباريس تتوقع هذا التغير في مواقف الدول العربية. وبعض دول الجوار مثل تركيا تتجاه تطبيق الشريعة الدولية كما دعي وحسبت الدول العربية الثلاث أن لديها نفوذاً مطلقاً لتنفيذ قرارات مجلس الأمن كما نظام. لكنها اصطدمت بالوقوف العربية التي ليست من الطوائف العربية التي أحاطت بهذه الخطة. ومن المؤكد أن دافع الحركة للعربي ليس استناداً فقط كما زعم جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني. والدليل على ذلك أن أوضاع الشيعة في جنوب العراق لم تزد سوءاً في الوقت الحاضر عما كانت عليه قبل أكثر من عام حينما ناشدت منظمات الإغاثة الدولية الدول الغربية التدخل لإزالة

الشيعة من القسم العراقي بعد انفصلهم في أعقاب هزيمة العراق في حرب الخليج كما أن الأمم المتحدة التي تشرف على تنفيذ جميع القرارات الدولية الصادرة عنها لم يكن لديها أي علم بما تضمنته خطة حماية الشيعة. أما مجلس الأمن فلم يسطر ترخيصاً للدول الثلاث بالعمل الخفراء خارج أرواقه. ومن الذي حدث؟ قبل أن يعلن جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني عن إصرار بلاده على تنفيذ خطة لحماية الشيعة في جنوب العراق. سبق ذلك واقعة من نوع غريب مهدت لانفجار هذا القرار الغربي لدى الرأي العام العالمي. وكانت هذه الواقعة هي دعوة مكسب لأمير سنويل مغرب



المصدر: الوقوف

العدد ١٦٦ لسنة ١٩٩٢

٢٦ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأخرى بحثا عن أسلحة الدمار الشامل.
وتحرص الولايات المتحدة في كل مرة
بذهب فيها فريق دولي إلى العراق على
التأكيد أن من حقه تفتيش أي مبان
رسمية عراقية حتى مقار إقامة الرئيس
صدام حسين. وربما تطالب إحدى الفرق
ذات مرة بهذا الحق كما حدث في أوك
مبنى وزارة الزراعة في بغداد وعندئذ
سيعلن النظام العراقي أن ذلك اعتداء
على سيادته فستتبع المواجهة.
ورغم هذه الحقائق، فإننا نتمنى ألا
يجري التصعيد العربي المرتقب على
حساب الشعب العراقي، وإن كان لابد من
حدوده فليقتصر على صدام وأركان نظامه
بعيد عن أراضي ووحدة العراق



المصدر : الرفعة

التاريخ : ٢٠٢٠ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتصالات للجامعة العربية مع الأمم المتحدة والدول الكبرى للحفاظ على سيادة العراق

كتب - عبدالنبي عبدالستار

أجرت جامعة الدول العربية خلال الساعات الاخيرة ، اتصالات بالأمم المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ، للمطالبة على وحدة وسيادة العراق . أكد الدكتور صمحت عبدالجيد الأمين العام للجامعة العربية ، للدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة ، خطورة تصعيد التوتر في منطقة الخليج ، أو تجزئة العراق على اساس عراقي أو طائفي . وكان الدكتور عبدالجيد قد تلقى رسالة من محمد سعيد الصالح وزير خارجية العراق ، حول قرار الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ، بحظر تسليم الطائرات العراقية في جنوب العراق ، تحت خط العرض ٣٢ لحماية السكان الشيعة من الهجمات الجوية العراقية . ودعا «الصالح» في رسالته للجامعة العربية إلى اتخاذ موقف حازم وقوي ضد التهديد الثلاثي لعراق . كما أكدت مصر ، لدول خليجية والإدارة الاميركية خطورة أي عمل عسكري جديد ضد العراق على أمن وسلامة واستقرار المنطقة .



العالم اليوم

المصدر :

٢٦ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دائرة الضوء

صدام حسين .. محافظ بفساد وضواحها

اصبحت للصورة واضحة تماماً في الصور التي تهرى أمامنا الآن لتذكركنا بما حدث للعراق.. أو بمعنى أدق بما أحدثه العراقي لنفسه عندما قام بغزو الكويت منذ نحو عامين.. ويبدو أن صدام حسين وبمه الأزمرة الماكسة لا يتعلم من أخطائه وإن يتعلم..

كيف لنا أن نفسر استمرار الطغاة على التمسك بفسخ الكسويت...؟ أن البعض يرى في ترديد مثل هذا الكلام على أنه حرب نفسية لتنظيم يقوده حاكم مقاس ومقاس..

وسأله في نفس الوقت عن الذنب الذي ارتكبه شعبه حتى يدفع ثمن مغامرته وأهواله.

ياسود صدام.. لقد تركوك بعد انزال النزعمة الساحقة التي لحقت بك وبجيشك حتى جعلوك أفعركة العراق والعالم لجمع.. والآن وبعد أن قرر العلماء اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع الطائرات العراقية من التملق

فوق المناطق الشيعية بجنوب العراق.. وفي الوقت الذي أهرى فيه البكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة من سفارته من أن العراق سيتعرض لمواجهة جديدة مع المنظمة الدولية لما لم توافق حكومة بغداد على تولي الأمم المتحدة رعاية شؤون العراقيين الشيعية في مناطق الجنوب.. ومن شأن هذا وفقاً لخطة التحالف الغربي أن يكون أكثر من نصف أراضي العراق بعيداً عن متناول طائرات صدام حسين.

الآن ما الذي يتبقى تحت سيطرة صدام حسين.. فمن تعلم أن المناطق الكردية تخضع لسيطرة الأمم المتحدة وطبقاً للقرار مجلس الأمن الدولي الذي أعلن بالأساس أن مناطق الشيعية في الجنوب تحت إشراف المجلس.. وأصبحت منطقة محافظة بغداد منطقة نفوذ صدام حسين وقحت سيطرة حزب البعث.. ألا يحل لنا أن نطلق عليه الآن مصطلح بغداد وضواحها...؟

د. سامي هاشم



المصدر : صوت الكويت

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لبنان



بقلم : محمود السعدي

اعلن مندوب الانشائوس في الجامعة العربية ان بلاده تقدر دور مصر في الأزمة الأخيرة التي يتعرض لها العراق. وأشاد بتصريحات عمرو موسى وزير خارجية مصر التي حذر فيها من المحاولات الرامية إلى تقسيم العراق. ثم قال مندوب الانشائوس ان الهجوم الذي شنته بعض الصحف العراقية على حكومة مصر لا يعبر عن الموقف الرسمي للحكومة الانشائوس. ليه؟ لأن الصحافة العراقية حرة.. وما تبشره لا يعبر إلا عن رأي محصورين. كالمندوب الانشائوس بالجامعة العربية تكتة طريقة تجعل من يسامحها يستلقي على لقاء. لأننا جميعا

نعلم ان الصحافة العراقية حرة التي ترحب انها تكتب كل يوم الصفحات من حقيرة ونوع العزيز طارق عزيز الذي يردي زي المارشال ويضع على صدره أوسمة أشهر روميل وايزنهاور وموتشيموري... وهي تنشر احاديث السيد سعد حمودي في صدر الصفحة. بينما تنشر حديث الرئيس سيطران في سيطرين. وهي لا تستطيع ان تهاجم موقف في مصلحة الكمارك العراقية الا اذا تلتقت (تصعبا) من الحزب القائد. وهي لغرامة حريتها بين فيها المحررين من الحزبين المتصلين الذين يصلون في الدوائر الحكومية. ابتداء من مصلحة التجاري وانتهاء بمصلحة الكمارك. وعندما يفضي الحزب القائد على رئيس تحرير في الصحف العراقية يجري نقله الى مصلحة مزايج البصرة. وأحياناً ينقل الى ادارة الشركة العامة لتفتت العراق المستوردة. ولذلك فالعبد لله يصدر مزامم المندوب العراقي للجامعة العربية الذي أكد في تصريحه التلفزيوني ان صحافة بلاده حرة حرة رهيبة في طائفة مضطوفة. والسيد مندوب الانشائوس بالجامعة العربية مشهود له بالكفاءة كديبلوماسي محترف بدأ حياته ممرضاً بالعبد للتشخيصات. وأن الحرية تشمل كل شيء في بلاد الانشائوس. فقد تم نقل الممرض الى سفير بوزارة الخارجية. ثم تم نقله اخيراً الى مندوب الانشائوس بالجامعة العربية. وأن حرية الانشائوس بلا حدود فقد انشأ المندوب الانشائوسي على حرية الصحافة الانشائوسية في بغداد. وهي الحرية التي يصدح بها الغادي والرائح ويتحدث بذكرها الزكيان. خصوصاً الزكيان على سيارات النصف نقل التي تحمل المؤيدين والمخضجين في المظاهرات ابهاها التي ينظمها حزب الانشائوس بين الصين والآخر لتحية المارشال طارق عزيز على النصر الحاسم الذي احرزه في ام المعارك على قوات التحالف الدولي التي فرت من الليدان منذ رؤيتها لمارشال طارق عزيز وهو يمتطي جواده ويدفن سيجاره ويوتوكا على عصاه ويصدر تعليمات بأبادة جيوش البشر والبهي والدواجن والصحافة العراقية كما يؤكد مندوب الانشائوس هي الصحافة الوحيدة في العالم العربي التي تتمتع بحرية حقيقية بتدليل انها هاجمت زعماء حزب البعث بعد ان تم فصلهم من الحزب وبعد ان جرى اعدامهم وتم نفيهم ايل. وهي تستطيع ان تقول رايها بصراحة في كل زعماء العالم ابتداء من بوش في الولايات المتحدة. الى جون ميجور في بريطانيا. الى ميوتو في زائير. الى نوريغا في سجنه الى كاوند بعد عزله. ولكنها لتؤامى الحرية الزائفة لا تهاجم الضعفاء. والذين بلا حول ولا قوة أمثال المارشال طارق عزيز والجنرال جبار والجنرال عدنان الدهش والمعيد الركن باصي الذي يعمل فراشاً في مكتب حزب البعث. والذي تمت ترقيته الى رتبة العميد الركن بعد نجاحه في قتل ألف صرصار أثناء تنظيمه مكتب المارشال طارق عزيز. والي اختشوا ماتوا... ولكن مندوب الانشائوس بالجامعة العربية سيعيش في آخر الدهر!



أخر الأسبوع

الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، يترقبون الدموغ السابقة على احوال المسلمين في جنوب العراق ، ومن قبل على المسلمين في شمال العراق ، الذين يتعرضون لطعنات الطيران العراقي ، وبطش صدام حسين ، وانتهاكاته لحقوق الانسان ، التي تهرأ اعظم القس والارواح لحكومات الدول الكبرى الثلاث .

ومن اجل حماية المسلمين في جنوب العراق ، تتوسع قوات الدول الثلاث الكبرى ، وتتحرك اساطيلها ، ويستعد طيرانها ، وتصدر عنها الانذارات باستخدام القوة العسكرية ، وتقوم المنطقة العربية إلى جو التوتر والحرب من جديد .

وهذه القوة الغربية على المسلمين في جنوب العراق ، ولي شملها ، والحرص الواضح من جانب حكومات الدول الثلاث الكبرى على حماية حياة وحقوق هؤلاء المسلمين كانت تستحق هذا ، بالتأكيد ، كل التحية والشكر ..

ولما ان هناك مسلمين اخرين ، في جمهورية البوسنة والهرسك التي تقع في قلب اوروبا ، وهي ارب كثيرا للدول الكبرى الثلاث من العراق ، يتعرضون منذ شهور ، ليس لطعنات طيران او صواريخ بطش ، او انتهاكات عنيفة لحقوق الانسان ، وانما يتعرضون لحرب إبادة يومية حقيقية شاملة ، يموت فيها كل يوم من يموت ، ويجهز من ينهب فيها من الموت للهجرة فرارا بحياته ودينه إلى حيث لا يهرى .

هذه الحرب الوحشية المستمرة والمضاعفة ، لم تحرك من مشاعر الدول الغربية الثلاث الا قليلا ، وبما يكفي لفظ آخر الرمد في العيون ، وليس لوقف العدوان وردع المعتدي ، رغم ان عدد ضحاياها في اليوم الواحد ، يفوق عدد ضحايا طعنات طيران صدام حسين من المسلمين في جنوب العراق لعدة شهور كامل .

حتى عندما غامر واحد من قادة هذه الدول الثلاث وهو الرئيس الفرنسي ميتران ، وهبط بطائرته وسط الصف في سراييفو لملك الحصار حتى يمكن توصيل المساعدات الانسانية لضحايا البوسنة والهرسك لتضع يوما بعد اليها كانت مقامة دعائية اكثر منها خطوة حقيقية لان الحصار عاد بعدها مباشرة وحسائل المساعدات لم تتجس في التبرك .. والمؤكد ان الضحايا الكبرى لاتحل بشل هذه المقامرات الشخصية . هي فن المصالح وابست الميافء .

لكن تحرك الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ولجعلها قذرف الدموغ السابقة على مسلمي جنوب العراق وتكثف لطرف صا تعرض له مسلمو البوسنة والهرسك .

هل تكون طامعين اذا قلنا ، ان هذه الدول الثلاث اترحب بالقيام بعمل عسكري في العراق ، لان ضحاياها من الطرفين ، سواء من جنوب العراق ، ام من قوات صدام حسين ، سيكونون من المسلمين .. بينما لاترحب بالقيام بأى عمل عسكري في البوسنة والهرسك ، لانها مستغضرة في هذه الحالة لتوجيه هذا المسمم ضد العرب غيبسرس المسلمين ؟

هل تكون القيمين اذا قلنا ان هذه الدول الثلاث اترحب بالتدخل ضد صدام حسين ، لانه تدخل ضد دولة عربية وفي منطقة مصالغ غربية متنامية بينما لاترحب بالتدخل ضد العرب ، لانها تبارك مايلطون وتريد ان تتخلص اوروبا الموحدة ، واوروبا المتكامل ، من فية ضاحس ترى انها لاتريدوا أو تتقبل معها ؟

لاتريد ان تكون طامعين ، ولا القيمين .. لكن .. هل نحل لنا الدول الثلاث الكبرى للفر ، وتوجب على الصال : لماذا قذرف الدموغ السابقين على المسلمين هنا .. وتترك السدم السابقين يصل من المسلمين هناك ؟

محمد أبو الصديق



المصدر : **الأنباء**

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية ورأي

كثرت مصر كعادتها دائماً أول دولة عربية تتلمذ أي محاولة لتقسيم العراق وشعبه لأن قدرها دائماً أن تكون أول الدافعين .
ويأتي ذلك استكمالاً للموقف المصري إيماناً بحريز الكويت عندما أعلن الرئيس مبارك أن مهمة القوات المصرية هي تحرير الكويت فقط .
ولأنك أن تازم الموقف في الخليج مرة أخرى يأتي في المقام الأول كاهل الإسيب المباشرة لبقاء صدام حسين في السلطة وهو البقاء الذي لم يكن وليد مصالحة أو خطأ في حسابات دول التحالف . لكنه كان هدفاً سمحت إليه دول الغرب ..
لبقاء صدام حسين في السلطة لأن لها تنفيذ العديد من الإجراءات والعقوبات التي لم يكن من الممكن تنفيذها لو تولي شخص آخر مكتبه .
لقد كان بقاء الرئيس العراقي في السلطة بعد هزيمته الكارثية في حرب الخليج وسياسته المتخوية وأسلوبه الدموي في ممارسة القمع والعدوان ضد أفراد شعبه من الكرد والشيعة فرصة سانحة لدول الغرب للتواجد بالمنطقة والمشاركة بطريقة أو أخرى في رسم توجهات بعض دولها .
إن دول صدام حسين في خدمة أعداء الأمة العربية أو شك على الانتهاء وربما تكون الأيام القليلة القادمة هي نهاية الطاغية ونهاية كل فصول مسرحية الخليج لحداً بعدما مسرحية أوسع وتتلل !!
معتز القبط



بوش يعلن منع الطيران العراقي من التحليق فوق مناطق الشيعة انذار رباعي لحكومة بغداد بالاستجابة خلال ٢٤ ساعة

واشنطن - وكالات الانباء - أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس ان طائرات التحالف سوف تفرض حظراً على تحليق الطائرات العراقية في المنطقة جنوب خط عرض ٣٢ وذلك لحماية الشيعة العراقيين من أي عدوان يمارسه صدام حسين .

وقال بوش - في بيان للقاء مساء أمس - ان الولايات المتحدة وحلفائها ابغوا الحكومة العراقية ان تظلمات التحالف ومن بينها الطائرات الأمريكية ستجبر طائرات عراقية على لوجاء جنوب العراق لراقية الوضع هناك .

وأشار الرئيس الأمريكي إلى ان طلمات المراقبة الجوية ستغطي المناطق التي يتم فيها انتهاك قرار الأمم المتحدة رقم ٦٨٨ .

وأكد الرئيس بوش على ان هذه العمليات لا تهدف أبداً إلى تقسيم العراق وقال ان التحالف سيقيم مراقبة الاجزاء التي تحرم فيها حركة الطائرات بجميع انواعها وأوضح ان هذا العمل سيستمر الى ان يتم التأكيد من امتناع العراق عن ارتكاب الانتهاكات ضد الشيعة .

وأوضح بوش ان الولايات المتحدة تلقت خلال الشهور والاسباع الماضية معلومات عن إجراءات قمعية تمارسها حكومة صدام حسين ضد الشيعة انتهاكاً لقرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨ وقال ان العراق يحاول منع العالم من معرفة حقيقة ما يجري وما يتكب من جرائم .

ونكر مسئول عسكري أمريكي ان تنفيذ عملية منع تحليق الطيران العراقي سيتم بعد ٢٤ ساعة فقط من بيان بوش وقال ان نظام المراقبة سيواصل ما يتم حالياً في شمال العراق لحماية الاكراد .

وفي الوقت نفسه ، أعلن ميليف هاتاي سفير بريطانيا الدائم في الأمم المتحدة ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا روسيا قدمت انذاراً مدته ٢٤ ساعة الى مبعوث العراق في الأمم المتحدة وينص على اسقاط أي طائرة عراقية تقوم بالطيران في المنطقة جنوب خط العرض ٣٢ .

وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان ٦ طائرات من طراز «تورنيو» ستقود بريطانيا اليوم الى منطقة الخليج للمشاركة في تطبيق المقرر على تحليق الطيران العراقي فوق مناطق الشيعة .



المصدر : **البرلمان الألماني**

٢٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في تحد واضح للمجتمع الدولي :

مسؤول مراقبي : سنستخدم دفاعنا الجوي ضد مقاتلات التحالف .. وسننتصر !

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء - في تحد واضح لزيادة المجتمع الدولي
اعطى العراق امس انه سيستخدم نظام دفاعه الجوي اذا ما هاجمته مقاتلات
دول التحالف الغربي التي اعلنت عن فرض حظر جوي على الطائرات العراقية
فوق مناطق الشيعة بالجنوب العراقي بدءا من اليوم .

والل وزير الاستعلامات العراقي	جنوب خط عرض ٣٢ . اى فوق
حامد يوسف حمدي ان العراق	مناطق الشيعة
سيحاول من نفسه او تعرض	والله يوش ان دول التحالف ابلشت
للهدوم .. وسينتصر !!	العراق بذلك
وكان الرئيس الاميركي جورج	وفي لندن ، صرحت بمصغر وزارة
بوش قد صرح امس بان دول	الدفاع البريطانية بان ست طائرات
التحالف - التي تضم بريطانيا	د نورثوك ، بريطانية حربية ستصل
وفرنسا - ستفرض في خلال ٢٤	اليوم الى الخليج لغرض العملية
ساعة - اى اليوم - حظرا جويا شاملا	الجوية للشيعة .
على الطائرات الحربية العراقية	كما اكد فرنسا انها ستشارك في
	فرض الحظر



المصدر : الصحف المسائية

٢٧ - ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسائي



بغداد تدق طبول الحرب !

قلوبنا مع الشعب العراقي الذي يصير حكمه على ان يلقوه مرارة الحرب والعمار دون وازع من ضمير او وطنية ، وسعيا فقط وراء الجدد ، والمصالح الشخصية ..
فقد بدأ حكام بغداد امس في نق طبول الحرب ، والادلاء بتصريحات استغلازية تؤكد ان العراق ملأل مستعدا لخوض الحروب ، بل والانتصار فيها !

وكم كانت مدهشتنا عندما استمعنا لتصريحات الوزير العراقي حامد يوسف حمادي التي ادلى بها لشبكة « إن . بي . سي » الأمريكية .. لقد أكد حمادي ان النظام العراقي سيستخدم نظام دفاعه الجوي - الذي اعداه ببناءه بعد حرب الخليج - لردع مقلات التحالف الغربي واسقاطها كاذبيات او حاولت مهلجمة القوات العراقية !

وجاءت هذه التصريحات المستغلة بعد اعلان الرئيس الامريكى جورج بوش عن اقامة منطقة حماية الشيعية في جنوب العراق من اعداءات نظام بغداد المستعرة وعن حظر تحليق الطائرات العراقية تحت خط عرض ٣٢ في الجنوب .

وكما نتوقع بعد هذا التحذير - الذي يجمع عليه المجتمع الدولي والذي تشترك فيه بريطانيا وفرنسا - ان يرتدح حكام العراق وان يتقوا الله في وطنهم واحلهم ، وان يجلبوا الشعب العراقي ويلات حرب جديدة لا يعلم احد مداها ولاخطورتها . لكن ، الايلوس ، في بغداد رفضوا مجددا الاستماع لصوت العقل ، واعلنوا استعدادهم للقتل و ، لأكادة ، القوات الغربية !

فملا .. قلوبنا مع أشعب العراق !

المحرر



حظر تخليق الطائرات

العراقية في الجنوب من اليوم استقاط الطائرات فوراً إذا اخترقت منطقة الشيعة

واشنطن، الكويت - مها عبد الفتاح وعبد المجيد الجميل :

الجنوب العراقي . وأكد بوش عدم
السلحس بوحدة اراض العراق وتلقى ان

هناك محاولة لتقسيمه .

ول الأمم المتحدة أعلن دبلوماسي

المتحدة وفرنسا وبريطانيا ان الولايات

المتحدة ستدعم العراق في اذارا ويحظر

العراق مهلة ٢٤ ساعة وأعلنت وزارة

الدفاع الامريكية ان القرار سيبدأ

تنفيذه في الساعة والربع مساء اليوم

بتوقيت العراق . وأنه تم تعيين

الجنرال طيار مايكل فوسن لقيادة

العمليات التي ستتوالىها القوات

الامريكية في هذا النطاق . وقال

المتحدث الرسمي للبيتايجين ان

الولايات المتحدة لديها أكثر من ٢٥

الف جندي في منطقة الخليج ويحظر في

الأيام العظمى حالياً حامله الطائرات

الامريكية (انديبننت) ومجموعة

السنن المرافقة لها والتي يبلغ عددها

١٠ سفن . بينها عدد من حاملات

الطائرات الموجهة .

وأعلنت بريطانيا ليس ان ست

طائرات من طراز (تورنادو)

البريطانية ستصل اليوم الى منطقة

الخليج للاشتراك في عملية منع

الطائرات الحربية العراقية من

التخليق جنوب العراق .

ول نيويورك أعلن عبد الامير الاتباري

مندوب العراق بالأمم المتحدة ان

العراق لن يلتزم بقرار العلماء ...

وقد أكدت الكويت مساء أمس

ترحيبها بالقائمة منطقة فاصلة بينها

وبين نظام الحكم الحالي في بغداد .

وقد وافق مجلس الأمن أمس على

قرارات لجنة ترسيم الحدود بين

العراق والكويت . وأقرت تتضمن ان

٦ أبار بترويل بسلطانها العراق في حق

الرميلة وجزء من قاعدة الحربية في أم

قصر ستكون تابعة للكويت .

إبان الرئيس الامريكي جورج

بوش أمس فرض حظر على الطيران

العراقي فوق جنوب العراق ابتداء من

اليوم . قال بوش في بيان قصير انه بعد

٢٤ ساعة من الآن لن تكون منطقة جنوب

العراق (جنوبي خط عرض ٣٢)

مستكون تحت مراقبة الطائرات التابعة

للولايات المتحدة وحلفائها .

وقال الرئيس الامريكي ان الولايات

المتحدة وحلفائها اطعن الحكومة

العراقية على ان طائرات التحالف

ستبدأ بمهمات مراقبة على اجزاء

المنطقة المذكورة لوائية الوضع هناك .

أفاد طائرات السلاح الجوي العراقي

من مهاجمة الشيعة العراقيين .

وأضاف ان الحظر يشمل الطائرات

الحربية والمركبات .

وقال ان الرئيس العراقي صدام

حسين يواصل انتهاك قرارات الأمم

المتحدة وبينها قرار يطالبه بوقف قمع

الأخبار

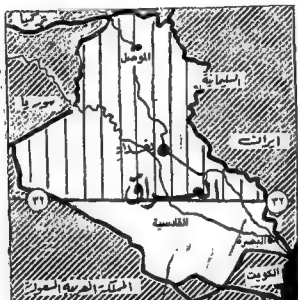
المصدر :



٢٢ - ٢٢ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خريطة للعراق توضح منطقة جنوب خط عرض ٣٧ والتي أعلن الحلفاء فرض حظر تحليق الطيران العراقي بها.

المصدر: الجريدة



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ تموز ١٩٩٢

إعلان الحماية على

جنوب العراق

بوش اتخذ قرار الحظر.. ويبدأ

تنفيذه خلال ٢٤ ساعة

مندوب العراق بالأمم المتحدة

:المواجهة العسكرية حتمية

ماتد الحاملة اندابندس: سنسقط طائرات



المصدر : الجزيرة

٢٧ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام بدون طلقات تحذيرية

واشنطن - وكالات الأنباء :

اعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش امس ان الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا ستقيم منطقة محظورة على الطيران العراقي جنوب العراق وذلك خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة .

وقال بوش في مؤتمر صحفي امس ان حكومة بغداد لمحت على هذا الاجراء الذي يبدأ سريانه في غضون الـ ٢٤ ساعة المقبلة .

واضاف ان الحظر سيري على الطائرات الهليكوبتر والطائرات المروحية الثابتة .

ونفى الرئيس الأمريكي ان تكون الولايات المتحدة تنوي تقسيم العراق الا انها حتى حد قوله تتطلع الى قيام نظام حكم يخلط صدام حسين في بغداد .

واكد بوش انه قد يتم اتخاذ اجراءات اخرى اذا استمرت وحشية النظام العراقي ضد الشوكة بجنوب العراق .

وقال ان الطائرات الأمريكية وطائرات فرنسية وبريطانية ستقوم بمسحرات استطلاع جوي فوق جنوب العراق اعتبارا من اليوم وسيتم حظر الطيران العراقي بالاستئتملة للطائرات عين الصفر التي تربط فوق حامله الطائرات وكذلك حرب للطائرات الى ١١٧ قديم .
البقية من:



ومن جهة ثانية اشار د. بدر جاسم البعوط وزير الاعلام الكويتي بأن الاجراءات الخاصة لحماية الجنوب العراقي لاتحتي تقسيم العراق وإنما هي تطبيق لقرارات مجلس الأمن بما فيها القرار ٦٨٨ الذي يمنع لتقسيم العراق من الهجوم على الشعب العراقي سواء في الشمال أو الجنوب .

واعلنت بريطانيا أمس ان ٦ طائرات توراكو مستوحجة للطبخ اليوم للمساعدة في فرض الحظر على الطائرات العراقية في الجنوب وان وزارة الدفاع البريطانية توصلت لاتفاق بهذا الشأن مع السعودية تتنكرل بموجه هذه الطائرات في قاعدة الظهوران السعودية .

لته ليس لدى فرنسا على الاطلاق فكرة تقسيم العراق وان الهدف هو ان يتوقف الطيران العراقي عن قصف السكان في الجنوب خاصة للشعبة

والبحر مسئول امريكي كبير الى ان هذه الخطوة لم تحظ بموافقة جميع الدول الاضواء في مجلس التعاون الخليجي. وجاءت هذه التلميحات في اجابة على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة قد حصلت على ضوء اخضر من المملكة العربية السعودية التي ستركتل على اراضيها الطائرات الامريكية التي سيجهد اليها بمراية المنطقة الواقعة جنوبي خط العرض رقم ٣٢.

اعان المسئول الأمريكي ان الولايات المتحدة وحلفاؤها لم يتلقوا بعد ردا رسميا من العراق على الخطط المتخذة باقامة منطقة لحماية الاقاليم الشيعية في الجنوب العراقي ومنع للطائرات العربية العراقية من التحليق في هذه المنطقة.

وقان العراق قد حاول اسس لجهاز البندان الاربعة على الفقام قرارها بتهديد الامم المتحدة بالقبائل المعونة الدوائية للاكراد والشعبة .

ونكر د. بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة بان العراق لم يسمح بعد الان لحوالي ٤٠٠ من عناصر الامم المتحدة بالتواجد في الجنوب للاشراف على توزيع المواد الغذائية وموكد الاطالة .

التي تتنكرل في السعودية و٩ طائرات بريطانية تيرافو و١٢ طائرة ميراج الفرنسية

وفي اول رد فعل عراقي اعلن عبد الامير الانباري مندوب العراق في الامم المتحدة ان المواجهة العسكرية حتمية اذا مضى الغرب فيما في خطته بشأن المنطقة التي يحظر فيها الطيران العراقي في الجنوب

وقال ان سفراء امريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا في الامم المتحدة ابلغوه بما اعلنه بولس امس بشأن القاسية المنطقة المحظورة

واشار رايو بغداد ان العراق يتوقع مواجهة عسكرية مع واشنطن ولندن وباريس اذا نفذت الدول الثلاثية مشروعاتها في جنوب العراق .

واضح للرأي ان المندوب العراقي لدى الامم المتحدة طلب من نظيره البريطاني والامريكي والفرنسي تشكيل لجنة خصاص من عدة دول لتسجن

المواجهة العسكرية التي ستلح حتما واعان الاميرال برلث بيث قائد حاملة الطائرات الامريكية « كنديلخت » ان

الطائرات العراقية التي ستتحدى حظر الطيران جنوب العراق سيتم اسقاطها ببرنار المدفعية دون اي اذار مسبق ولعن اي طلائع تحديرة .

ومن جهة ثانية ذكر بيان صحفي صدر عن السفارة الفرنسية بمصر امس



المصدر: الوفد

٢٢ تموز ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أهداف مشروع دول التحالف الثلاثي لإقامة منطقة محطوة في جنوب العراق إقامة "كيان" سياسي - عسكري للمعارضة العراقية

كان المفروض أن تتركز النظرة كل المراقبين والمحللين والكتاب العرب هذه الأيام على جولة المفاوضات العربية - الإسرائيلية الساعية في واشنطن والتي بدأت منذ أيام وقد تستمر لأكثر من شهر. ذلك أن هذه الجولة تبدو حاسمة فيما يتعلق بمصير عملية السلام برمتها. غير أنه في الوقت الذي يحاول فيه العرب صنع السلام في واشنطن تبدو المنطقة العربية وكأنها تتجه بسرعة إلى انفجار جديد في الخليج. وحتى كتلة هذه السطور، لم يعرف بأدقة موعد توجيه الإنذار إلى نظام الحكم العراقي من جانب التحالف الثلاثي - الذي تحاول روسيا أن تجعله رابعاً - بحظر تحالف الطائرات العراقية جنوب خط العرض ٣٢.. ولم يعرف ماذا كان قد تم استكمال الجوانب الفنية من الخطة الغربية. وما إذا كان قد لحق بها تعديل أو أن الأمر يحتاج إلى مزيد من المشاورات لتتطلب التأجيل

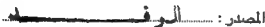
**إقامة
حكومية
شيوعية**

جنوب خط العرض ٣٢ وتزويدها بالأسلحة



لماذا
قررت
واشنطن
تغيير
خطة
وصف

الوزراء في بغداد



1992-02-18

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

لاشؤون تلك المناطق من جانب
التيعة و جنوب العراق بالنسبة من
مصر على المارتة العراقية
الفرج
وكل ذلك يتزامن مع زيادة توتره
مرة من العراق نظام صدام. في العراق
وخاسه بعد لقاء التعيين العربيين
مسعود العراق ورجال العلمانيين
الرئيس العربي فرانسوا ميتران
(باريس) والمسؤولون العراقيون
في السبع (مخسول) في السنة
(٢٠ إلى ٢٠٠) إلى العراق (الخالية)
المسألة من السنة) فانه يشكلون
عشرين إلى ١٠٠٠٠٠
الحسين خمسة إلى المائة. ومعنى ذلك
أن أنظمة الحكومة في جنوب العراق
سكان موطأ لضم أبناء الشعب
العراقي وأيضاً أبناء المنطقة
التي كانت موطأ لضم أبناء المنطقة
التي كانت موطأ لضم أبناء المنطقة
التي كانت موطأ لضم أبناء المنطقة

تفسير الخطة

ولفت الإدارة الأمريكية هروست خطه الخلفي والزوارات والافتتاح الذي منع نظام صدام - فريق التفتيش الدولي من زيارته في بغداد. ووافق الصحفي الأمريكي يونس علي خطه في اجتماع استشارته حول الأمن القومي ريت سكوتفوت، ولكن لم تاجيل الخطي ما بعد انهيار المؤتمر القومي العام للحزب الجمهوري الأمريكي حتى لا يعلق ان الإدارة الأمريكية تريد تنفيذ العملية استراتيجيات التفتيش. ومع ذلك فإن عدم تنفيذ خطط الخطه اعماها ان ضرب اهداف لم يمتلي التفتيش داخل بغداد. سجن سجن كبير بالمدين في العراق لتحديد نوع الختالف المادي في تدخلك الامنية في جنوب العراق. ان خطه من الختالف الثلاثي - بايجي - في تقسيم العراق رغم الاشارة في هذا الهدف ولايجي في احد ان يطرش هويت موفيقا السليل الذي لا يطرش التفتيش لي يصبح ما هوالك الآن اما تقسيم العراق او مطاط نظام الحكم العراقي وتكون الفتوة بحدس الهوي عديلة عتية الضغوط الجمادة الكويت (في مقر الحزب صوت الكويت). ان الخطه العربية عتية لها ان السلطة الحامية في العراق سيقاها في ايراضي العراق لان

المشروع الغربي تآل الإمدادات الغذائية والمواد العييلة لول الارتفاع والشمعة والقيود مبنية وليس عن طريق حكومة بقاء. وتأمين دول التحالف الثاني في أن تكون المنظمة المحظورة في الجنوب العربي لأنها لجذب أعداد من ضباط الجيش العراقي، وخاصة الوحدة المين. يهودون إليها مستغلين في جيش صدام للأشخاص في الثوار في الجنوب مما يبرز من قوة المعارضة ويعرفون بالثوارات اللوجية للتحالف الثاني، التي ستكون على مدى 24 ساعة يومياً. سوف تستمر على طلبة المعارضة العربي في

الهدف الرئيسى

غير أنه من الواضح أن أهم أهداف
الخطوة العربية، القائمة بنية سياسية -
سبوكية المعارضة العراقية، - تلك
المنطقة المحظورة، كما قالت لوري
ميلروي خبيرة الشؤون العراقية في معهد
واشنطن للأبحاث في الشرق الأدنى
ورغم أن هذه المعارضة لا تزال تعاني من
انقسامات حادة - إلا أن هذه الخطوة
الرئيسية التي تسعى إليها دول التحالف
الثلاثي هي نقل مجموعات المعارضة
الشيوعية (والتيسية) إلى أماكن داخل
قواتها في العواصم الأوروبية إلى المناطق
المحظورة للحمية - جنوب العراق.
وتؤيد هذه المجموعات -
وتجري الآن استعدادات لتفكيك مسلح

المؤقت في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦،
 يتجسّدون في منطقة الخليج العربي، ٤١
 سفينة بحرية، وحاكمتي طائرات وأكثر من
 ألف طائرة دورية بحرية. كما أصبحت
 هذه طائرات تورنيكو بريطانية، وعشر
 طائرات ميراج ٢٠ فرانسية. والمؤقت
 أيضا أن هناك ستائروا يجرى تعزيرين
 أصول العراق بحيث يظل نظام الحزب
 العراقي المسيطر والسيدة في جنوب
 العراق علاوة في شمال العراق. وفي
 أمن الخليج الخلق في شمال العراق، حيث
 تتكثف سيطرته تورنيكو، وتضطر في
 محاذة ذلك. لكن ذلك هو الأمل.
 وهذا هو الأساس الجديد لاحتلال
 العراق، فالحكومة الأمريكية في الخليج
 الحزب جنوب الخليج العربي ٢٠٠٦
 ساحتها جنوب ٤٠٠ كيلومتر مربعاً من
 ارضي الجنوب العراقي وتحتل مساحات
 العراق، ويمسك بالجزء والبقية والبقية
 والجزء والجزء والجزء والجزء. ووسط
 الحزب الحزب الحزب الحزب الحزب الحزب
 تتجسّد مساحتها ٢٠٠ كيلو متر مربع.
 وقد فقدت الحكومة بغداد ساحتها في
 المنطقة تحت وثلث جزر البحر. وتوجب
 الحزب الجديدة، من بين كثيرين العراقي
 الحق في التحقيق في الحق في قيام
 حزب في ٤٠ كيلومتر في وسط العراق.

والخدمات التي تقدم دور خطة
التحالف الثلاثي العربي والإيراني
للحدود وبريطانيا وفرنسا) تكشف عن
خطوات وأجرائات أخرى بعدد، على
رغم سبيل الخلل في التحالف لا يزال قهقري
توجه الصداميين المدنيين الشيعة في
الجانب العراقي في مواجهة الفصل
الجنوبي وأما أيضا الشيعة في الجنوب
العراقي في مواجهة الجيش الجوى وأما
أما إقليم البصرة الصداميين من المعارضة
الشيعة التي يقوم بها الجيش العراقي
والشعبة، وهناك أيضا دور جويل
توسيع المعارضة المحظورة جنوب خط
الفرع 31 الشمالية على طول من الواعد
الجوية العراقية في المنطقة. وهذا
الذي، ينبغي التذكير بأن طريق
الحدود، والمعارضة على طول خارج نطاق
السيطرة العراقية أثناء الحرب، ولما
تكتفاهات العراق تتوحد حول اعتراضات
القائم، جازم، آخر في العراق
عن امتداد المعارضة العراقية لثورة حركة
سيارات التكتيد والتمديد واستكمال
والصراع على كل مستوى واستثناء العظام
والدواء، والتمديد الخطوة التالية في
رفع الحصار والعمليات الانتصارية عن
تحت العراق وتوسيع الاكراد حرجا من
الإصرار العراقي للجمعة في الفرج
وأعادت تشكيل الجيش البترول في المنطقة
التي قطعوا إجماع الأمم المتحدة لبيع
البترول ما يثني حرجا حكومة بغداد
من موافق الدولة العراقية وتوسيع



يعتبر فتح الطريق أمام العلم العربي
لإقامة الدولة الكردية المستقلة وهذا
التقسيم يعمن أن يجعل من جنوب العراق
امتداداً لآيران .. وأن يجعل من شمال
العراق امتداداً لتركيا
شكوك عربية

وهناك شكوك في العالم العربي .. حول
الأساليب التي جعلت الإدارة الأمريكية
تستغرق كل هذا الوقت لكي تقرر الآن لفظ
التدخل لحماية الشيعة .. ولماذا يتبدد الآن
قلق العرب آزاء تقسيم العراق ؟
أما الحديث عن مسئولية صدام حسين
في ذلك كله ... فلهذا امر لا يختلف عليه
أحد .. فقد كان قراره يغرق الكويت هو
بداية الشرق والكثرة والإنهيار كما أن
الويل لا يحول له أبعد الانتظار عن قضية

العرب المركزية (القضية الفلسطينية) ألا
في أمق المراحل والتوقيعات (كما يحدث
الآن والعرب يبدؤون مفاوضات خطيرة في
واشنطن) .. كما أنه لم يكف لحظة واحدة
عن ممارسة سياسات القمع الدموي
وأهدار حقوق طوائف الشعب العراقي .. بل
بل أن مجرد استمراره في السلطة حتى
الآن يشكل استنزافاً لشعوب العالم وعلى
رأسها الشعب العراقي .. ولم يشهد
التاريخ الحديث قطعاً لا يخضع
للمحاسبة عن كل ما ارتكبه ولا يقدم
استقلته بعد الفصل والهزيمة اللذين هما
إلى دعم بلاده .. إلا هذا الحاكم .. كما أن
عودة صدام إلى الحديث عن الكويت
باعتبارها جزءاً من العراق .. وتقرير لجنة
حقوق الإنسان في الأمم المتحدة الذي يؤكد
حق المواطنين العراقيين في الجنوب
بأن يتعرضون لقمع الطغيان العراقي مما
يعرض الآلاف السكان لخطر الموت ..
والملاحقات البوليسية الجارية في الجنوب
العراقي محجة البحث عن الجرحين
والهاربين من الخدمة العسكرية
وعلى يتبعين أن يتم هذا البحث بالدفاع
والطائرات ؟! .. كل ذلك يعطي دلول
التحالف الثلاثي غرضاً لوضع وتطبيق
الحطط .. ولم يترك نظام صدام حتى الآن
أنه لم يعد من الممكن إطلاق يد أية حكومة
في العراق لقمع وأبادة شعبها .. وأن زمن
الرفعة والجولة والمتاجرة بالسترات قد
و .. وأن مسرحيات من نوع السباحة
التي تلم بها في مهرجانات الجحش الربيع
الصيفي (موا) وتقليد الأسماء لبعض
حزباته .. كل ذلك لا يقدم مصلح
الشعب العراقي ..

غير أنه يبقى لوقوف العرب المستول
وهو معارضة تقسيم العراق معارضة
كاملة .. لأن العراق - في مهابه الخلق -
ليس صدام حسين .. وما يشهده العالم
العربي ومصر ذاتها من أجماع قومي الآن
على رفض التقسيم هو أهم ظاهرة إيجابية
عربية منذ كثرة الخلق

«معلق»

من مظاهر السيادة أية دولة مستقلة في
القانون الدولي .. القدرة على فرض
سيادتها الفعلية والقانونية على إقليم
الدولة بأكمله بما في ذلك المجال الجوي
والمياه الإقليمية ويبدون ذلك تصحيح
الدولة ناقصة السيادة

«فرز» طالبني وعراقي

والتقسيم يمكن أن يؤدي إلى «فرز»
طائفي وعراقي لسكان العراق بحيث
يتجمع كل الشيعة العراقيين في الجنوب
والأكراد في الشمال والسنّة في الوسط مما
يفتح الطريق أمام حروب عرقية وطائفية
بين هذه الفصائل أو الولايات الثلاثة
وأد لا يؤدي مشروع التقسيم إلى اسطفا
صدام حسين .. إذ قد يبقى حاكماً لقطاع أو
دولة وسط العراق حيث أن خطر تحريك
طائراته في الجنوب لا يبقى لاسقاطه
وكل ما يؤدي إليه هو الألاه .. وإذا كان
هدف الخطة الغربية هو حماية حقوق
الإنسان الشيعة في جنوب العراق .. فمن
الذي سيحمي حقوق المواطن السنّي في
وسط العراق ؟

سابقة خطيرة

والتقسيم سابقة خطيرة قد تستخدم
ضد دول أخرى لأغراض أخرى بعيدة عن
هدف حماية حقوق الإنسان .. كما أن هناك
عوامل ضعف في الخطة الغربية أهمها أن
مؤلف دول التحالف إزاء الجنوب
العراقي جاء مباشرة بعد رفض نفس هذه
الدول للتدخل العسكري لحماية المدنيين
في جمهورية البوسنة والهرسك بداربع
مختلفة .. وكذلك رفض نفس هذه الدول
لصف مواقع الدفعة الصربية في
البوسنة أو لصف منشآت عسكرية
وإقتصادية داخل جمهورية صربيا بجدة
أن ذلك سيلحق أضرارا بالمدنيين .. وكان
المفترض أن تكون أية خطوة جديدة
تتعلق بالعراق موضع تأييد ومساندة
كافة الدول التي ساعدت في الحرب ضد
العراق وتكفي الإشارة إلى أن الاتجاه
الساكن في العالم العربي والذي يعد إلى
حد الإجماع هو رفض تقسيم العراق
وتنخذه هذا المؤلف دول هامة لها وزنها في
مقدمتها مصر وسوريا .. وحيث أن الإجماع
لا يتوفر هذه المرة (على خلاف ماحدث في
أزمة الخليج السابقة) فإن الأمر يتطلب
إعادة التفكير من جانب التحالف الثلاثي
ورمما كانت معارضة المشروع العربي من
خاند دول سبق لها أن تعاطفت مع صدام
يفترض أن المصادقية .. أما الدول التي
عارضت العرب العراقي للكويت وساعدت
في حرب الخليج لانتقام الفوات
المعدية .. فإن من خفيان يكون لها رأيها
وإن يوضع هذا الرأي في الاعتبار وأن
تكون مواقفها شرطاً للتأييد في تعديراته
حقاً .. وأن لا ليس في أغلب مناطق آسيا في
أجزاء من الدول وإنما مساندة القوى
الوطنية الديمقراطية الحقيقية التي
تعارض الديكتاتورية والتسلط في ذلك
الدول .. ومن ناحية أخرى فإن تقسيم
العراق يبع مساندة تركيا وإيران لأنه



المصدر: الوفاء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ شهر ١٩٩٢

إنداز للعراق باقامة المنطة المحظورة خلال ٢٤ ساعة مقاتلات التحالف مستعدة لاسقاط الطائرات العراقية



المصدر : الوكيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٢

عواصم العالم - وكالات الأنباء
استمر اسم التصعيد الخطير في الأزمة بين العراق وبين دول التحالف والأمم المتحدة. فريت دول التحالف اقامة منطقة محظورة أمام الطيران العسكري العراقي في جنوب العراق، اعتباراً من اليوم. تسلم عبدالامير الانباري المندوب العراقي

لدى الأمم المتحدة اسم. الأذارا بقلعة المنطقة المحظورة، خلال ٢١ ساعة. ينص الإنذار على وقف تحريك الطائرات العسكرية العراقية جنوب خط ٣٢. أكدت مصادر دبلوماسية اعتراف دول التحالف اسقاط أي طائرة عراقية، تخترق الخط. كما أكدت استعداد طائرات دول التحالف لصد أي انتهاك عراقي للقرار. وأعلنت بريطانيا اسم ارسال ٦ طائرات تاورنارد الى منطقة الخليج، للمساعدة في اقامة منطقة محظورة على الطيران العسكري العراقي. جنوب خط ٣٢ من المقر وصول الطائرات اليوم الى المنطقة. كشف بيان المجلس الاعلى للفترة الاسلامية في العراق، عن قيام المظاهرات العراقية بنش هجمات جديدة. في اول الاسبوع الحال. على منطقة الاهوار بجنوب العراق. أكد البيان مصرع واصابة العشرات خلال المظاهرات. ومن بينهم نساء واطفال. كما أكد البيان تحرك تعزيزات حكومية عراقية في اتجاه الجنوب، وزيادة نشاط المقاتلين والدوريات على الطرق الرئيسية في المنطقة التي تسكنها اقلية شيعية. انهم البيان نظام الرئيس العراقي صدام حسين. ماعتقل المعارضين الشيعية للتحركات العسكرية في الجنوب وكانت السلطات (البغدادية ص ١٠ - القرا بمعلق، ص٦)

العراقية قد قامت بتصعيد حدة المواجهة مع منظمة الأمم المتحدة اعلن العراق رفضه لوجود موظفي الأمم المتحدة على اراضيه. في حالة تنفيذ مشروع اقامة منطقة محظورة على الطيران العسكري العراقي في الجنوب. صدر الإعلان العراقي خلال اجتماع طارئ عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي، مع يان الياسون مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وصف للعراق وجود موظفي الأمم المتحدة على اراضيه بأنه غير مقبول قام الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة اسم. بإبلاغ الموقف العراقي لمجلس الأمن الدولي. أشار غالي. الى أن العراق يلزم حالياً بتطبيق سياسة الوضع القائم، بالسماح لحواشي ١٢٠ موظفا تابعين للأمم المتحدة بالبقاء في اراضيهم العراقية. ويرفض ارسال موظفين جدد. او استبدال الموظفين الحاليين حذر غالي. من أن الأمم المتحدة لن تكون قادرة على تلبية احتياجات المجموعات الضعيفة في هذه الظروف. من الخطر ان يبحث مجلس الأمن خلال الساعات القادمة الموقف العراقي. ومشروع قرار حول ترسيم الحدود بين العراق والكويت. ينص مشروع القرار. على التزام المجلس بضمم حرمه الحدود الدولية بين البلدين. واتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتحقيق ذلك ولغا تحقيق الامم المتحدة. كما ينص القرار على السعي الى اعادة تحديد المنطقة متزعة السلاح الواردة في القرار ٦٨٧. في أقرب وقت ممكن. لتتفق مع الحدود الدولية.

مع ازالة مراكز الشرطة العراقية وجدت فرنسا اسم. رفضها تقسيم العراق. أكد بيان فرنسي صادر عن السفارة الفرنسية بالقاهرة. ضرورة التزام العراق بقرارات الأمم المتحدة نفي البيان سعي فرنسا لتقسيم العراق. ونأمل الى أن الهدف من اقامة المنطقة المحظورة في الجنوب. هو منع الطيران العراقي من قصف الشيعية. وتعتك مصادر خليجية اسم. عن ارسال ٣ ميجوات عراقيين. في مهمات سرية الى واشنطن ولندن وباريس. لبحث امكانية تقديم تنازلات عراقية قبل اعلان الحظر

المصدر: الشرق الأوسط (الأدوية)



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

فريق الأمم المتحدة انسحب من البصرة

بقرار حظر طيرانها فوق الجنوب بغداد ربطت تجديد «مذكرة التفاهم»



المصدر: الشرق الاوسط (الدانة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

نيويورك من خليل مطر

عرض تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بطول غالي مسفر في شكل رسالة موجهة إلى مجلس الأمن، تفاصيل زيارة وكيله للشؤون الإنسانية بان الياسون إلى بغداد، وأظهر التقرير تدهورا واضحا في وجهات نظر الطرفين تجاه تجديد مذكرة التفاهم بين الحكومة العراقية والامم المتحدة والعينة بتفاصيل عمل المنظمة الدولية ووكالاتها والانشطات الإنسانية غير الحكومية في العراق.

ولكن غالي ان الياسون ذهب إلى بغداد في ١٧ أغسطس (آب) وأجرى محادثات استمرت حتى ٢١ منه، ورافقه في الرحلة مسؤولون كبار من وكالات الأمم المتحدة المشاركة في البرامج الإنسانية مثل «اليونيسيف» وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. وأجرى الوفد ٥ جولات من المباحثات مع الوفد العراقي الذي ترأسه وزير الشؤون الخارجية محمد سعيد الجمال. وفي اليوم الأخير، أجريت مباحثات مطولة بين الياسون ووفد رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. كما عقدت اجتماعات عديدة على المستوى التقني بين وفدين إيرانيين الأمم المتحدة ووكالاتها والوزراء والمسؤولين العراقيين المختصين. وقال التقرير ان «الحكومة العراقية أخذت موقفاً وادلى بكلمة في خسوف الظروف المتغيرة منذ تبني للكترتين السابقتين، فإن يجب على البرنامج الانساني المتعدد الوكالات ان يركز على ترتيبات انتقالية تنقله من مرحلة «الاوراق» إلى مرحلة «اليد» وتأمين مع وكالات الأمم المتحدة. وفي هذا الإطار، فسبحان بعض الإجراءات الاستثنائية التي تم تبنيها في الاطراف السابقتين التي تم دأباً للتطبيق. ا - ان يسمح بعد الآن لاصامة

الكتبت الفرعية التابعة للأمم المتحدة، لكنه سيتم توفير عملية الوصول إلى تطهير البرامج. ب - ان يسمح بمشاركة المنظمات غير الحكومية في البرنامج الانساني إلا بناء على اتفاق منفصل بين المنظمة المعنية وحكومة العراق. ج - سيتم تحديد عدد فرقة الحراس بعد أقصى هو ١٥٠ فرداً على ان يتنصروا في ٢ محافظات شمالية فقط وان يتم ترسيم معه ٤ أو ٥ مساعدين في بغداد. د - ان يسمح بنظام اتصالات خاص للبرنامج الانساني داخل البلد. هـ - ان يوفر المزيد من العمليات الطبية كجزء من المشاركة الحكومية حسب ما هو محدد في مذكرة التفاهم. و - لا يمكن لفترة التجديد للمذكرة ان تتجاوز ٢١ ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٩٢.

كما حثت الحكومة على بذل الجهود لاستثناء الاحتياجات الإنسانية من العقوبات المفروضة. مشددة على المبادئ التي تستمر المتعديت في انزالها بالسكان المدنيين. وقال التقرير ان الأمم المتحدة ردت على ذلك بالتأكيد على ان الاحتياجات الطارئة والأولية للمجموعات المتأثرة في العراق تتطلب استمرار البرنامج الانساني لتتعد الكلاله. وكان موقف الأمم المتحدة في ما يخص النشاط السابطة كما يلي:

١ - ان المكتتب للفرعية والمصحات البدائية ضرورية لمشاركة برامج الأمم المتحدة ووكالاتها من أجل تنفيذ فعال البرنامج الانساني في جميع أنحاء العراق. ب - من مشاركة المنظمات غير الحكومية مطلب تنظيمي مهم لا يمكن اخذ الامور الحكومي على اتفاقات منفصلة بمنح الاعتبار إنما بشكل

يعتمد على التبرني التمتع لحقوقه التظلم. ج - ان تعيد الحكومة لمحو القوة العام وسوق تنشر خراسان الأمم المتحدة، غير مغبول، وأصررت الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المشاركة على استمرار نشر الحراس بعدد أقصى هو ٥٠٠ فرد، من أجل ضمان حمايتهم خاصة في خسوف الضعفور التطهير في الوضع الأمني الحالي. د - ان ابقاء نظام الاتصالات القائم عنصر حيوي في جميع العمليات الإنسانية الطارئة التي تقوم بها الأمم المتحدة.

هـ - ان مشاركة الحكومة بالعملية الطبية كما اتفق عليه في مذكرات سابقة، ولم تقلد إلا في ٢ مناسبات، امر ضروري للبرنامج. وذلك في غياب سعر صرف خاص لعمليات البرنامج. و - في خسوف، لوفت الضمائم منذ تنفيذ مذكرة التفاهم الأخيرة، وبالنظر لأهمية نظمية البرنامج لأشهر الشتاء المقبل، فإن فترة للمذكرة يجب ان تستمر حتى ٢١ مارس (آذار) عام ١٩٩٣.

وأشار التقرير إلى انه «رغم المباحثات الكثلة، فإن اختلافات واسعة في مواقف الطرفين حول المسائل الأساسية المذكورة أعلاه لا تزال قائمة. وقد حققت درجة من التقدم حول بعض المسائل مثل دور منسق الأمم المتحدة ولجنة التنسيق، لفسافة إلى المكونات التي سيتم ضمها في مختلف القطاعات التي تغطيها خطة العمل. ولقد واصلت الأمم المتحدة على ان تأخذ بعين الاعتبار طلب الحكومة المشاركة في وضع خطة العمل وتنفيذها عبر لجنة التنسيق، على تمكن ذلك في مذكرة التفاهم، مشددة على الحاجة إلى تركيز على الدور العمومي للمنظمات غير الحكومية. كما وافقت الأمم المتحدة ان تأخذ



المصدر : الشرق الأوسط (الاندبية)

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد الاعتراف بطلب الحكومة العراقية في عقد اتفاقات منفصلة مع المنظمات غير الحكومية المشاركة في البرنامج، وأن تمسك ذلك في المذكرات لكن بناءً على التفاسير شاسل حصول النصر. وبالأخص، فإن الحكومة لم تكن مستعدة لتحويل موقعها حول مسألة المكاتب الفرعية وسبل الوصول ونشر حراس الأمم المتحدة.

وانتقل التقرير إلى ربط الحكومة العراقية لمذكرات التفاهم بالأجور التي ستستخدح لحظر الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٣. وقال «أنه خلال المباحثات، عبرت الحكومة العراقية عن قلق خاص، تجاه ذلك، ووجهت نداءً خاصاً لي لمعالجة هذه المسألة التي تعتبرها متناقضة مع القانون الدولي.

والد ربط نائب رئيس الوزراء بشكل واضح، تبعات هذه الاعلانات على استمرار بقاء البرنامج في جنوب البلد، ورفضت الحكومة للسماح بإبقاء المكاتب الفرعية حسب مذكرة تفاهم جديدة. وشدد نائب رئيس الوزراء على أن المكاتب الفرعية في الجنوب سوف تستخدم بشكل خاطئ ولأهداف غير مناسبة، وقال أن البرنامج يضم أهدافاً سياسية.

وردت الأمم المتحدة موصضة بشدة المهمة الإنسانية البحتة التي يقوم بها البرنامج، والمضطهات التنفيذية التي لا تفي عنها للمكاتب الفرعية والصاحبة الضرورية لحراس الأمم المتحدة في ضوء الأوضاع الأمنية الخطيرة السائدة في البلد.

كما أشار نائب رئيس الوزراء إلى أنه في حالة وضع مسألة حظر الطيران العراقي فوق الجنب موضع التنفيذ، فإن أي مذكرة تفاهم لن تعود قابلة للتطبيق وإن يعود بالإمكان تصلي أي حراس تابعين للأمم المتحدة على الأراضي العراقية، وللمساعدة إلى ذلك، فقد اقترح سحب أي موظفين متساينين

لا يزالون في الجنوب في لروب فرصة ممكنة إلى بغداد، لضمان أمنهم وذلك في ضوء إمكانية حصول مطهرات في منطقة البصرة. وتبعاً لذلك، فقد اتخذت إجراءات بموافقتي، على استبعاد الحراس الشمانية وموظف اليونيسيف الذين كانوا لا يزالون في البصرة، إلى بغداد، وفي ١٩ أغسطس (آب) وجهت دعوة للياسون لزيارة الأفرار الجبرية ومسححت له بالقيام بذلك بعد تبني مذكرة التفاهم، فخط. ولم يتم النظر مجدداً بهذه المسألة لاتقفاً الاتفاق حول تمديد مذكرة التفاهم.

وأضاف التقرير قائلاً أن الياسون اثار في مناسبات عديدة الحاجة الماسة لضمان أمن موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. إضافة إلى ضرورة وقف هوري لوجهة المضايفات غير المقبولة والمثارة ضد الموظفين في بغداد، كما شجب استمرار الخروقات الأمنية الخطيرة والمضايقات المستمرة حتى خلال زيارته. وأعطى وزير الخارجية ضماناً بأنه سيتم بذل كافة الجهود لتجنب أي أحداث مضايقات

جديدة ضد موظفي الأمم المتحدة وخلال الاجتماع الأخير مع وزير الخارجية، فقد عبر الوزير عن رأيه بأنه ستكون هناك فرصة أخرى لبحث البرنامج الانساني والتوصل إلى صيغة لتجديد مذكرة التفاهم خلال فترة قصيرة، وفي رأيه، فإن الباب لم يطق أمام اتفاق عملي، فهو ما زال متفائلاً وتمنى التأكيد على النتائج التي تم التوصل إليها وليس على الاختلافات التي لا تزال قائمة، وأعطى ضمانات الحكومة بوجود مذكرة أمر واقع، واستمرار التعاون مع مكتب منسق برامج الأمم المتحدة ووكالاتها الموجودة في بغداد، وسوف تستمر الحكومة بعملها «بطريقة عامة ومضمارية وبمفعولة، وسوف تقوم بتجديد التاميرات وأنونات السفر للمنظمين المرفوضين إلى العراق حالياً لكنها لن توافق على طلبات التاميرات للزمين من الموظفين، وسوف يتبعن الإبقاء على الوضع الراهن بالنسبة لتكثيف الحراس، وجمعا ١٢٠ حارساً، أو إرسال المزيد منهم.



المصدر : الشرق الأوسط (العدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

منظمة CARE- الأمريكية.
ويضع من تقرير الأمين العام ان
القضايا الرئيسية لا تزال دون حل.
وذلك بالنسبة لتقديم مساعدات إنسانية
جديدة في العراق وفي الوقت
الحاضر. بشكل للقائمين على البرنامج
كل الجهود للوفاء بالتزاماتهم من
مواقعهم الحالية في بغداد والمنطقة
الشمالية. وفي ظل الظروف المذكورة
أعلاه ان تكون الأمم المتحدة في وضع
يكتفيها من الوفاء بالالتزامات
الإنسانية الجوهري لمجموعات
المتضررة، وذلك في غياب أي وجود
للأمم المتحدة في الجنوب، ولكن يكون
بالإمكان إجراء أي تقييم يمكن الاعتماد
عليه للظروف السائدة في المنطقة بينما
سيحالي السكان في الشمال من عدم
وجود امدادات غذاء أو وقود مناسب ما
لم تقدم الحكومة كميات مناسبة منها
قبل حلول شهر نوفمبر (تشرين الثاني)
القبل.
ومن شأن هذا الوضع ان يؤدي
الى عمليات تشرد جديدة واسمة
النطاق.

كما تضر الحكومة على ضرورة
إغلاق المكاتب الفرعية الموجودة خارج
بغداد وفي المحافظات الشمالية. كذلك،
فإن وجود المنظمات الحكومية أن يسمح
له في الوقت الحاضر.
ومن وجهة نظر الأمم المتحدة، فإن
موقف الأمم المتحدة يمنع البرنامج من
تقديم مساعدات إنسانية فعالة إلى
المجموعات المتضررة في العراق. ولا
يسمح حالياً بأي وجود آخر في جنوب
العراق للأمم المتحدة، من حيث المكاتب
الفرعية أو حراس. وفي الوقت نفسه،
فقد تولف تفويض البرنامج في
المحافظات الشمالية. فهناك نقص في
امدادات الوقود مما يمنع توزيع الأغذية
والماء، الى جزء كبير من سكان
الشمال. وينتشر الشمال بصورة شديدة
نتيجة للقيود المفروضة من بغداد على
امدادات الأغذية والوقود والأدوية.
وسوف تتوقف عمليات برنامج الغذاء
العالمي بشكل كامل في الشمال نتيجة
للحظر المفروض على وجود المنظمات
غير الحكومية والذي سيمنع استمرار
توزيع الأغذية الذي تقوم به حالياً



المصدر: الجريدة (الدولية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ شهر ١٩٩٢

لندن تتهم بغداد بالانتهازية والمعارضة العراقية تتحدث عن قصف الجنوب
بغداد: لن نقبل استمرار وجود حراس الامم المتحدة
اذا نفذ مشروع المنطقة الآمنة في الجنوب



المصدر: الجريدة العراقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠٢٢ - ٢٠٢٢

وبعد بيان اسفاره المؤثر الوطني العراقي، للبيان العربي، دعم لاسماء قطاع النفط والى اراضى داعية (الرئيس العراقي) صدام حسين الفائلة بان اقامة هذا القطاع قد تكون لها اثر على وحدة الأراضي العراقية. وفي طهران اعلن المجلس الاعلى للشورى الاسلامية في العراق، الذي يتخذ من ايران مقراً له ويختار ايرل تنظيمات المعارضة الشيعية العراقية ان طائرات مقاتلة عراقية جندت السيت قصفها على بلدات عدة، في جنوب العراق، ما تسبب بوقوع ضحايا بين السكان المدنيين. ونقل المجلس الاعلى، معلومات وارده من جنوب العراق تشير الى تصدير مبان عدة نتيجة القصف وسقوطه، بعد ان عبروه من السكان بين قتل وجرح في بلدات وقري تقع في منطقة كركوك. واصفاب البسيان ان السلطات العراقية نشرت خلال الأيام القليلة الماضية هويات لعشائر متحجرة مستخدمة على طرقات جنوب البلاد قامت بعملية اغتيال بين المواطنين. وقالت منظمة العمل الاسلامي، للشبيبة العراقية المعارضة اسم الزبيان ان الرئيس العراقي ينقل وحدات عسكرية عدة الى الجنوب. وقالت المنظمة ومقرها طهران في بيان ان سرقة عسكرية وانواء نقلت الى الجنوب لتعزيز الحصار الامناني والصوري للمنطقة. وأوضح البيان

بهداد بعدم تفكيك تهيئتها بطر. حرس المنظمة الدوائية للجوحيون على الأراضي العراقية والتمسها بإعادة الصور، تية تجاه العمل الانساني، التي تقوم به الامم المتحدة. وفي اعقاب اجتماع غير رسمي لجلس الامن في نيويورك، قال هانكي ان فرض القود على عمل الامم المتحدة في العراق سيكون امراً غير مفهوم وموسماً جداً. ووصف المحاولة العراقية بالرابط بين بلد حرس الامم المتحدة على اراضي العراق ومشروع والتنطن ولندن وباريس للتحقق بالقائمة منطقة محظورة على الطيران العراقي بأنها سياسية وانتهازية، مشيهاً انه رابط ان يصعد طويلاً. من جهة اخرى بحث اعضام مجلس الامن خلال مشاورات اجروها اول من امس الثلاثاء مشروع قرار يضمن عدم انتهاك الحدود بين العراق والكويت ولحقا لترسيم اعطه لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة. وكان من الانتظر الاعلان عن جنتي هذا القرار. امس. في تلك احرب اتسماء المؤثر الوطني العراقي المعارض لنظام الحكم في العراق اول من امس من دعم تنظيهم بمصاحبة لاسماء منطقة حظر جوي، في جنوب العراق يعثر فيه طيران الطائرات العراقية ذات الاجنحة الثانية والطائرات لوجوية جنوب خط العرض ٣٢.

١١ يونيو، لندن طهران، بغداد، دمشق - ١٠ يونيو - فيما قال دبلوماسيون غربيون في ساعة مبكرة من صباح امس الأربعاء ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا تحترق ابلاد العراق في اليوم ذاته (امس) بالاسماء متطلة في جنوب العراق يحفل على الطيران العراقي التحديق لوقها. حذرت بغداد الامم المتحدة بان وجود حرسها في العراق من يكون مسؤولاً اذا ما تم في جنوبه قتلها مشروع المنطقة المحظورة على الطيران العراقي. وفي تلك الاثناء ايضاً، عبر زعماء المؤتمر الوطني العراقي، المعارض لنظام الحكم في بغداد عن دعمهم بمصاحبة لاجراء منطقة محظورة على الطيران في جنوب العراق. في نيويورك اتعد الامم المتحدة للامم المتحدة المختبر بطرس هالي ان العراق جاز المنطقة الدولية بان وجود حرسها على اراضيها من يكون مسؤولاً، اذا تلت مشروع حظر الطيران الذي تعده واشنطن وباريس. ويكر هالي في رسالة وجهها الى رئيس مجلس الامن في داوود (الصين) ان هذا التحضير جاء على اسنان نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز خلال اجتماعه الاسبوع الماضي مع يان الياسون مساعد الامن العام للامم المتحدة. وتضمنت رسالة الامن العام المؤرخة في الرابع والعشرين من اب (الستس) الهناري مصحصة للمفاوضات التي اجراها الياسون الاسبوع الفات مع السلطات العراقية ولم تسفر عن تجسيد الاتفاق الذي ينظم وجود العاملين للتابعين للامم المتحدة في العراق. واكد هالي كذلك ان بغداد ترفض وجود حرس للامم المتحدة في الجنوب العراقي بينما تم تعليق انشطة العاملين التابعين للمنظمة في كركوك (شمال البلاد) بسبب نقص الوقود. واضاف انه "ان يكون بمقدور الامم المتحدة تلبية احتياجات المجموعات الضعيفة، في هذه الظروف وتأتي في شيايب الامم المتحدة في الجنوب ان يعود بالامكان اجراء تجميع صحيح لتوضع في هذه المنطقة بينما سيواجه السكان في الشمال مخاطر كبيرة، اذا لم يقدم نظام بغداد مواد غذائية ووقوداً، في غضون الاثني عشرة اقلية. ثم خلس هالي الى القول بان هذا الوضع قد يقود الى انتقال جديد وكثيف للسكان.

ومن جانبته نصح السفير البريطاني لدى الامم المتحدة السير بيغيد هانكي اول من امس الثلاثاء

ان اللواء العائش القذافي للصور الجمهوري نقل من بغداد الى الجنوب وان الفرقة السادسة نقلت من مدينة بجلي الغربية من كركوك الى الناصرية في الجنوب. ولم يكن منى حدث هذه التحركات ولم يرد تأكيد مستقل لنينا. على صعيد آخر، قالت الامم المتحدة اول من امس ان ايرباص من مفضتها زار العراق ليمرأ لم يعثر على اثار على ان بمقدور بغداد اقامة ائتلفة توجيه وسيطرة للصواريخ الذاتية البع. واعدت اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة لتدمير اسلحة الصاروخ التابعة العراقية ملتبساً لتتاج زيادة مفتش المنظمة الدولية التي تمت بين ١٨ و ١٩ (الستس) لجناري. وقام الفريق الذي كان يرأسه الروسي نيكيتا سيغويوتش بتفتيش ثمانية مواقع. وحصل المفتشون على معلومات جديدة مهمة عن مجرم برامس العراق التي تهدف الى اسلحة او انتاج صواريخ محظورة ذاتية الدفاع وتكوناتها. وتتسلم معلومات عن مشروعات لم تتم التفت عنها من قبل



المصدر: **الجريدة**

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ: **للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات**

تتعلق بإنتاج أجهزة كمبيوتر ووكود
هولندي.

وقالت اللجنة إن معلومات جديدة
كشفت أيضاً انتشار جهات اجنبية
في جوانب معينة من البرنامج. ولم
تذكر تفاصيل أخرى.

النهر العراقي الثالث

وفي بغداد أعلن أن أعمال «النهر
العراقي الثالث» الذي هو عبارة عن
قناة لتصريف المياه الفائضة بين بغداد
والبحيرة في الجنوب ستنتهي في
أيلول (سبتمبر) المقبل.

والجاء وكالة الأنباء العراقية أول
من أسس نقلا عن وكيل وزارة الزراعة
والري السيد عبدالستار سلمان حسين
أن تكلفة هذا النهر البالغ طوله ٢٥
كيلومترا بلغت ٨٠٠٠ مليون دينار
عراقي أي ما يعادل ٣ بلايين دولار.

وكشفت بغداد أعلنت في أيار
(مايو) الماضي بدء الأعمال بحفر هذه
القناة التي كان من المتوقع أصلا أن
تتم في سبعة أشهر. وسيطلق على هذه
القناة اسم الرئيس صدام حسين.
ويهدف المشروع أيضا إلى ري
الأراضي ونقل النهري.

ويبلغ عرض القناة ستة أمتار
وعملها ٢٥ مترا وسميت بـ «نهر
الثالث» بعد نهري دجلة والفرات
الذين يلتقيان في جنوبي العراق
قبل أن يصبيا في الخليج. وأضاف
حسين أن هذا المشروع سيستلزم
أنشؤا ٦ ملايين متر من الأراضي
الزراعية في مناطق وسط العراق
وجنوبه.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

تحديد المنطقة الامنة والقوات الاميركية

تتمركز في صحراء الكويت

جنوب العراق تحت مظلة الحلفاء

أن مذبذب العراق في الأمم المتحدة عبد الأمير الاتباري تسلم رسمياً هذا القرار قبل وقت قليل من الإعلان الذي صدر عن البيت الأبيض. وقد لوحظ أن بوش حرص على إعلان القرار باسم دول التحالف التي حاربت ضد العراق لتحرير الكويت من الاحتلال. وأشار بوش في بيانه إلى ما وصفه به «عمليات البشع بالأسكان في الجنوب على يد السلطات العراقية»، واتهم بغداد بالاختلاق في الوفاء بالتزاماتها بموجب قرار مجلس الأمن ٦٨٨. وأكد بوش أن هذا القرار سيؤدي ساري المفعول إلى أن تتقرر دول التحالف أن الحاجة له قد انتهت. وأوضح أن القرار الصالح مشاهبه للقرار الذي اتخذ لحماية الأكراد في شمال العراق. وقال أنه اتخذ بعد التقارير التي وردت من المخابرات الأمريكية التي يقوم بها النظام ضد المواطنين الأكراد.

وعلى الرغم من أن الرئيس بوش لم يحدد إذا ما سيتم إسقاط الطائرات الحربية العراقية المخالفة إلا أن مسؤولاً أميركياً أوضح أن هذا هو الأجراء الذي سوف يتخذ فيما على الأتخاذ تحسباً الذي رجع في السابق بخصوص الخططة الآتية المرافلة في مناطق الأكراد. وكان الرئيس بوش واضحاً في

إلى خمس طائرات أخرى أرسلت أمس إلى الخليج، كشفت مصادر للعراقية في طهران عن أن إيران سحبت قوات نظامية ومن الحرس الثوري كانت تتمركز على الحدود مع العراق بينما ذكر المتناقصون أمس الأول أن نظام بغداد سحب جميع طائراته ومعظم مروحياته من جنوب خط العرض ٣٢. وأكد أن عملية مراقبة الجنوب «سوف تبقى مفتوحة».

وفي هذا السياق تركزت قوات الكويت يوم أمس في أطراف تمارين المناورة الذاتية بينما أعلنت حالة التأهب على متن حاملات الطائرات الأمريكية «دنديندنس» البحرية في وسط الخليج وعلى متنها حوالي ٨٠ طائرة.

في واشنطن أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ستقيم خلال ٢٤ ساعة منطقة حظر جوي جنوب خط العرض ٣٢ في العراق لحماية السكان المدنيين. وأوضح بوش في بيان قصير أدلى به في البيت الأبيض أن طائرات الدول الثلاث ستبدأ عمليات مراقبة جوية لمحيط الطائرات والمروحيات العراقية من التحليق في المنطقة، مشيراً إلى أنها ستسقط أي طائرة أو مروحية تخالف هذا القرار. وقالت مصادر رسمية في واشنطن

واشنطن، محمود شام: لندن - إبراهيم خياط: الكويت. أوتال عرسان: طهران. نتاج محمد علي: دمشق. «صوت الكويت»

تبدا قوات الحلفاء اليوم في إطار عملية حراسة الجنوب موزيات جوية جنوب خط العرض ٣٢ في العراق، لانسقاط أية طائرة عراقية تقوم بخرق الحظر الذي أعلن عنه أمس الرئيس جورج بوش باعتبار جنوب العراق منطقة آمنة للمدنيين. وأصل بوش نظام بغداد ٢٤ ساعة لتفتيد بهذا الحظر، وأوضح أن كلا من بريطانيا وفرنسا سوف تشارك مع القوات الأمريكية في عمليات المراقبة الجوية. وأكد أن الولايات المتحدة لا تسمى إلى تقسيم العراق، وإنما ما زالت تتطلع إلى قيام قيادة جديدة للتمام منها، بينما أوضح البنتاغون أن قواعد الاشتباك في حال حاول نظام بغداد خرق الحظر قد تتضمن المطاردة الساخنة، بينما لم يستبعد مسؤول أميركي بارز أن يقوم سلاح جو الحلفاء بتدمير المدفعية العراقية الأرضية فيما لو تابعت قصفها المدنيين في المنطقة الحرة ولها أعلنت بريطانيا أنها ست طائرات من نوع تورنيرو سوف تتضمن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ شباط ١٩٩٢

المصدر: صورة الكويت

اعلان التزامه بوحدة وسيادة العراق على اراضيهِ حيث قال «اننا نسعى الى ائتمان العراق بتطبيق القرارات الدولية، وليس الى تقسيمه، واثاف ان الولايات المتحدة مستمرة في دعم وحدة الأراضي العراقية، ولا نحمل اي مسؤولية تجاه شعب العراق».

واعلان الرئيس بوش استخدام بلاده للعمل مع أي نظام سياسي بديل لنظام حكم صدام حسين، وقال في اشارة واضحة لذلك انه يتطلع الى اليوم الذي يعمل فيه مع نظام عربي جديد.

واكد الرئيس بوش عزم التحالف على اتخاذ الخطوات الضرورية لغرض هذه القرارات، وقال يجب الا يشك احد في استعدادنا لرد الحزم على عدم احترام العراقي لهذه

الالتزامات. وأضاف بوش ان الولايات المتحدة وحلفاءها «على استعداد لدراسة خطوات إضافية اذا ما استمر صدام في مخالفة هذا الأمر، وقرارات الأمم المتحدة الأخيرة».

واستبعد بوش اخيراً ان يحاول معسكر حشمة الديمقراطية ببل كيلينغتون استقلال الوضع وقال ان مستشاريه للامن القومي يرون سكو كروفت اتصال بكيلينغتون وإيفه القرار. وقال بوش ضمن تحدث هنا عن امر جدي للغاية، ولست قلقا على الاطلاق من الخط السياسي حوله، وفي غضون ذلك توجهت منطقة الخليج للمشاركة في تنفيذ القرار الذي اتخذته قوات التحالف

بإقامة المنطقة الآمنة في جنوب العراق، وقالت وزارة الدفاع في لندن ان الطائرات الخمس هي من طراز «ميركوري» و«فانتوم» ١٠٠ ومن المقرر ان تنضم اليها اليوم ٦ طائرات أخرى من طراز «فانتوم».

وقال وزير الدفاع البريطاني ماكوم ريفكيند ان هذه الخطوة تأتي بعد اعلان رئيس الوزراء جون ميجور في الثامن عشر من هذا الشهر ان بريطانيا مستعدة للولايات المتحدة وفرنسا لمراقبة الوضع في جنوب العراق دعماً لقرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨.

واكدت وزارة الخارجية البريطانية ان لندن عازمة على المخي بكلل تمهيداتها لحماية السكان المدنيين في العراق، وقال الناطق باسم الوزارة «مستوى الكهنة» ان الصلوات

متمسكون ضمناً بحمل العراق على الالتزام الكامل بقراري الأمم المتحدة رقم ٦٨٧ و٦٨٨، ويمنع فتح السكان المدنيين في الشمال والجنوب، ورداً على سؤال حول احتمال وقوع صدام عسكري في حال حاولت الطائرات العراقية التحليق في المنطقة المحظورة قال الناطق «لا نرغب بالحديث عن هذا الموضوع في الوقت الحالي والجواب الوحيد حتى الساعة هو لا تعليق».

وقد ذكرت اوساط وزارة الدفاع البريطانية ان اطراف السرب والطائرات النقل وضعت في حالة استنفار منذ الاسبوع الماضي وان التجهيزات كانت مكتملة بعد قليل من اعلان ميجور مشاركة بريطانيا في اقامة المنطقة المحظورة.

ولم يصدر عن باريس امس أي اعلان حول موعد إرسال الطائرات الفرنسية للمساعدة في اقامة المنطقة الآمنة علماً ان وزير الدفاع جبار جوكس كان قد صرح الاسبوع الماضي ان بلاده مستعدة لارسال ١٠ طائرات مقاتلة من طراز ميراج للمشاركة في هذه العملية، وكانت مصادر قريبة من وزارة الدفاع قالت

اول من امس ان بصوت الكويت ٨ طائرات ميراج فرنسية موجودة مع طائرات اميركية وبريطانية في قاعدة على الأراضي التركية قرب الحدود العراقية وذلك منذ نهاية حرب الخليج على صعيد آخر، قال مسؤول في الأمم المتحدة في بغداد امس ان العراق ابلغ الأمم المتحدة انه ان قبل بوجود حراس الأمم المتحدة فوق

أراضيها اذا ما تعرض لمهجور. وقد اصدر متسوق الخسافات الإنسانية للأمم المتحدة في العراق غالفارو فولشيري هذا التوضيح بعد نشر رسالة لأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي في نيويورك جاء فيها ان العراق حذر من ان وجود هؤلاء الحراس «ان يكون

مذبذباً» انما عمدت واشنطن وباريس ولندن الى اقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق. قامت وحدات من سلاح المدمرات الكويتي والجيش الاميركي امس باجراء تدريبات مشتركة على المناورة بالبيات والعربات الصعبة في اللواء السادس على بعد ٦٠ كيلومتراً الى الشمال الغربي من الكويت العاصمة وذلك في ظل عاصفة رملية شديدة شهدتها

الصحراء الكويتية منذ الصباح. وقد بين المهجور باكستر ايفيس

ان سرية دبابات دام - ٨٩، كويتية اشتركت مع سرية دبابات دام - ٩٠، وسرية مدرعات برادلي اميركية في هذه المناورة، وذلك في اول تدريب عملي شمل جنود الطرفين ضمن اطار مناورة «انتر-نمساك اكشن» (المناورة الذاتية) التي بدأت منتصف الشهر الجاري.

وقال ايفيس ان الظروف العاصفة الرملية التي شهنتها المنطقة خلال التمرين لا تؤثر على كفاءة القوات حيث ان الدبابات مزودة باجهزة ومعدات للتغلب على مثل هذه الأوضاع مشيراً الى ان تزامن التدريب مع هذه الأحوال الجوية مفيد تدريباً لكونه يمكن القوات من العمل في اصعب الظروف.

واوضح ايفيس ان قوات الجانبين قد اجرت تدريبات على التعامل مع معدات الطرف الاخر وذلك بغرض التعرف على قدرات كل جانب وهو امر ذو اهمية فيما يخص العمل المشترك.

من جانب اخر قال ايفيس ان القوات الاميركية المشاركة في مناورة «انتر-نمساك اكشن» والتي يبلغ عددها قرابة ٢٤٠٠ جندي مستعداً لهذا بالتوجه الى مراكزها في الصحراء الكويتية بدلاً من التركز في مواقع معينة او مواقع معدة لقواء الجنود وذلك كجزء من التمرين.

ونفى ان تكون مواقع التركز على الحدود الكويتية العراقية مشيراً الى ان العملية تشمل اجراء تدريب اوسع من تدريب امس مع القوات الكويتية على ان تستخدم فيها المدمرات والخبيرة الحية.

واوضح ايفيس ان هذا التدريب يعتبر استهلالاً للتدريبات المزمع اجرائها في قوات الصابئين ضمن اطار المناورة التي اعتبرها مشاية التيات الالتزام للولايات المتحدة الاميركية بواجباتها تجاه الصابئين ضمن الحرس على رفع كثافة قوات الجانبين.



المصدر: العالم الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٧

العراقيون سيظلون يدفعون الثمن صدام حتى النفس الأخير

تحقيق - مجدي شندقي

ظل الرئيس العراقي صدام حسين يُزاد عياره الكاذبة بالعراق هو صدام وصدام هو العراق... حتى أورشك على تدمير بلده، بعد أن دمر نفسه.. ورغم ذلك مازال الطاغية مستمرا في إفساد شعبه، حتى اضطرت الدول الكبرى في توجيه أنذار حاسم له بعد التراب طائرته من مناطق الشيعة في الجنوب.

والسؤال المهم الذي تطرحه العالم اليوم هو هل يظل العراق هو صدام، حتى تنفست الدولة تناسلا وتتلاشى من على الخريطة بسبب، أو هام حاكم ديكتاتور وإلى متى يظل الشعب العراقي يدفع الثمن؟

لماذا بقي؟

يولاه وإمالة كل ما يُسند إليه من أراضٍ والتوقيع على كل الأوراق المطلوبة للقتال والتي لا تستلحق أي قوة وطنية عراقية جديدة توقيعها.

شيء آخر وهو أن صدام لم يكن يتصور أن تقهر قدرة العراق العسكرية في ظرف (١٠٠) ساعة قتال فقط من بدء المعركة البرية لتحرير الكويت والاتصاف والفراغ بهذه السرعة بعد أن صمد خمسة أسابيع أمام الضربات الجوية والصاروخية ونتيجة لشدهاء الموقف العسكري العراقي بسرعة كان من الصعب الإطاحة بنظام صدام حسين في وقت لم يكن كافيا للاتفاق على نظام آخر بديل وفري يمكنه إحكام السيطرة على العراق الذي سادته الدهر والفوضى في ذلك الوقت بعد شاعى موقفه العسكري وإنهياره.

يواسل اللواء أركان حرب سري عوشة لأسباب عدم سقوط صدام، فيضيف دكان من الأسباب (الاطاحة بصدام حسين، إيجاب بديل في وقت قاتل صدام فيه الفوضى وأصبح يتحكم عليه أن يهاجم ثورة الأكراد في الشمال وانتفاضة الشيعة في الجنوب وتربص إيران من الشرق وتركيا من الشمال وتطلعات وأحلام الملك حسين الذي أطلق لحبه استبدادا لتتصحب خريفا على الإمبراطورية الجديدة التي تضم الأردن والعراق).

كذلك لم تكن الولايات المتحدة تريد التدخل بشكل

يقول الفيلق الاستراتيجي المصري اللواء هيد الرحمن سري لعل هناك سببا لا يدور في ذهن الجميع ويريدون البحث له عن أسبابه، وهو أنه يمكن أن استضافة الولايات المتحدة أثناء أزمة الخليج وخبراتها الجوية والصاروخية الهائلة الرهيبة وضربها الرمية الصاروخية أن تنقش على صدام وتنتهي منه حتى ولو كان قابلا في مراكز قيادته الحسنة (تحت سماء أرض) خاصة أن أمريكا كانت ترصد وتتابع تحركاته أينما وجد بكل ما لديها من أجهزة تصوير وتجهيز متطورة للغاية.

بل والأكثر من هذا عندما صدرت أوامر واشتغل بإيقاف حرب تحرير الكويت يوم ٢٨ فبراير كان أمام قوات التحالف الدولي وضع ساعات أخرى للقتال، وبضعة أميال قليلة لاستقلال النجاص في المعركة البرية ومواصلة التقدم حتى تصل إلى مخيا صدام للقبض عليه حيا أو ميتا، ولكنها استبقته صدام في الحكم لأسباب التالية:

أولا: لكي تتشظى فيه الولايات المتحدة ويبقى صدام عبدا ذليلا بعدما عدد هبتهما في المنطقة والعالم أجمع.

ثانيا: لكي يقوم صدام للكسور والمفهرود والشلون من هذه الهزيمة المساحة التي لحقت



تجاه الخليج ومع الحشد الشيعي واصلاح بريطانيا
فإنني استبعد توجيه ضربة أخرى الى العراق واعتقد
أن المشاكل الموجودة حالياً يمكن حلها بدون قصد
العراق. وما يدور من الأعداءات على الشيعة ومنع
الطيران العراقي من التحليق جنوب خط العرض ٣٣
هو محاولة للضغط. ويضيف الخبير المصري: استبعد
أيضا عملية تقسيم العراق والوضع الأليمي والدول
أن يسمح بذلك ويسرد لفظ تقليس لقول صدام
حسين. وهذا الأمر يعد صعباً في مواجهة تركيا
والإيران فالإسلامان رغم ريفيتهما في ذلك إلا أنهما
يعارضان استقلال الأكراد. إذن هدف العملية كلها
هو الضغط على النظام العراقي وتقليصه حول بغداد
وحما سيته الأمر بسقوط صدام.

ويتفق اللواء أركان حرب محمد عبد الكريم
القصبي مع الرأي السابق ليستبعد توجيه ضربة
للعراق طبقاً للوضع الاستراتيجي العالمي الحديث
والانتقابات الامريكية وما يحدث حالياً من وجهة
نظرة هو استمرار لمعضلات الرئيس الامريكي
خلال مرحلة الانتقابات اسيميا بعد تدني شعبيته
وتعتبر متلورة انتقاباتية أكثر منها إلهاماً على عمل
فعلي لا سيما إذا تذكرنا أن الولايات المتحدة ليست
وضع صدام وكانت قادرة على أزاحته غير أن وجوده
مثل خطاً مفيداً لها. كما أن مشكلة الشيعة والأكراد
ليست حديثة بل هي قديمة وأزلية. ويضيف اللواء
القصبي: بأن التقسيم الاستراتيجي بالشعبة لجموعة
صدام يبنه بانهم سيتأزكون كثير. فصدام عودنا
أن يتصدت بصوت مرتفع ولا يفعل شيئاً. وبعد
الانذار الغربي سوف يصد صدام كل أعماله ضد الشيعة
على اعتبار أنهم في عرقية غاشقة. كما استبعد تقسيم
العراق لأن ذلك لا يقدم مصالح امريكا ولا مصالح
العرب. فلا شك أن التقسيم سيحول العراق الى لبنان
أخرى وسيصيح الوضع بالشعبة لسوء المظنة
الأخرى صعباً.

مباشر للقضاء على صدام في ذلك الوقت حتى لا
يتحول إلى بطل أمام الشعوب التي ليحتة أثناء الأزمة
نتيجة تضايقه لها بالهجمات الكاذبة للفضلة.
والزينة. واستمراره في الحكم سيظهره أمام شعبه
على حقيقته بعد إزالة القناع الزائف الذي كان يخفي
به وجهه الحقيقي. كجسك يقبل كل التنازلات
ويخضع ويركع لكل المطالبات في سبيل تمسكه بمعرش
العراق حتى وإن كان الثمن تجويع أهله والموت بهم.
وتوقع العالم كله وعلى رأسه الولايات المتحدة أن
يقاء صدام في الحكم أن يتهاون أمام مخوفة نظراً
للكارثة التي تعرض لها شعبه نتيجة استمرار
الحصار الاقتصادي الدقيق. والحصار الذي لحق
بمخزوات العراق وكان أسوأ الفروخ أن يقوم حاكم
العراق باضلاع تنزله وتحميته عن الحكم وتدير
تمثيلية صاعقية تحبر على بقاءه. غير أنه نتيجة رعيه
بعد أن خدع الشعب العراقي لم يجد في نفسه
الشجاعة الكافية لإجراء مثل هذه التمثيلية القومية
خشية فشل متقلباً في اخراجها والفتلات الزمام
لتنقلب إلى ثورة حقيقية.

إجراءات حماية

ما يدور في الأذهان اليوم بأن الشيعة سيكونون
ورقة رابحة في يد العرب لضرب العراق أو تقسيمه
غير صحيح. فما يحدث الآن من وضع القوات الدولية
وتحديد خطوط عرض وإنشاء مناطق أمن غير
مسموح للسلاح الجوي العراقي بالتحليق فوقها إنما
هي إجراءات حماية للشيعة الذين يتعرضون يومياً
لهجمات الإبادة على يد صدام وعصابته الذين اقرببت
نهايتهم.

هذا هو رأي اللواء أركان حرب جمال منظوم
ويؤكد أن صدام حين مازال مصرعاً على العدوانية



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٨ نوفمبر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء تنفيذ حظر الطيران العراقي فوق مناطق الشيعة بغداد تسحب الطائرات المقاتلة من جنوب العراق

العراق كما حذر دول المنطقة التي تقدم تسهيلات لهذا المخطط من أنها ستحصل المسؤولية كاملة عن موقفيها .

في الوقت ذاته أعلن رايه حيدر السفير العراقي لدى الجماعة الأوروبية في بروكسل أن الطيران العراقي سيستم بالتحليق فوق المنطقة المحظورة في مهام غير قتالية لكنه سيحتفظ بحقه في استخدام وسائل الدفاع الجوي لله في حالة تعرضه لعدوان سواء من الجو أو البر أو البحر شيئا في هذا الصدد إلى عمليات التسلل التي تقوم بها عناصر الحرس الثوري الإيراني في مناطق الحدود لإمداد الشيعة العراقيين بالسلاح والمال .

كما أعلن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي أنه في حالة تنفيذ الحظر فإن العراق لن يتأثر استمرار وجود ١٢٠ مراقبا من الأمم المتحدة في شمال العراق .
وقد شهدت العاصمة بغداد أمس مظاهرات حاشدة ضمت آلاف الأشخاص تندد بالحظر وتترجم بوزيرة المظاهرات الأمريكية والبريطانية والفرنسية .

بغداد - وكالات الأنباء - واشنطن - جعدى بغداد - بدأ في الساعة السادسة و١٥ دقيقة مساء أمس بحفوفيت المحل لبغداد سريان القرار الأمريكي البريطاني الفرنسي بحظر تحليق الطيران العراقي في المنطقة جنوب خط عرض ٣٢ درجة في الوقت الذي أعلن فيه العراق رسميا رفضه وتحويله للحظر الذي وصفه بأنه عدواني وغير شرعي .

وقال المتحدث الرسمي عراقى طيب الاجتماع للفترة لمجلس قيادة الثورة بقيادة حزب البعث برئاسة الرئيس صدام حسين أن العراق سيحتفظ بحقه في اختيار التوقيات والأنسب للمناسبات لمواجهة هذا القرار .

وانتقد بيان عراقى تجاهل الدول الثلاث لما أسماه بصرى العراق على عدم تكرار مواجهة العسكرية ورفضه تشكيل لجنة من الحكماء الدوليين من الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن أو من أعضاء الأمم المتحدة لتزود منطقة الأحواز التي تقطن حقائق الموقف في الجنوب بشأن الشيعة .
وطالب البيان بموقف عربي حازم تجاه ما يتعرض له



المصدر: **الأمم المتحدة**

٢٨ شهر ١٩٩٢

التاريخ: **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

وصرح عبد الأمير الاتباري مندوب العراق لدى الأمم المتحدة بأن غزو الجبال الجوي العراقي يعد من الأساس العدوانية وإن بلاده مستخدم القوة لمقاومتها إذا كان هناك ضرورة لذلك .

من ناحية أخرى دعا السفير ديفيد ماك حسو الوالد الأمريكي لدى الأمم المتحدة سفراء ووزراء وولد حمر والدول العربية وإلزامهم ببيان الرئيس بوش ودول التحالف ويدا على التساؤلات التي طرحوها وأعلن أنوار جيجيان القائم بأعمال وزير الخارجية الأمريكي أن هناك دولا في الشرق الأوسط أبدت مشاغلها من تعزيز العراق وقد أبلغت أمريكا هذه الدول بالإجراءات التي ستتخذ بها مع تأكيد أنها لا تتعارض مع مبادئها الثابت بضرورة احترام وحدة واستقلالية الأرض العراقية .

في الوقت نفسه استبعدت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية - البنتاغون - أن يلحق النظام الحاكم في العراق أي تحدى لإجراءات الحظر للجوى . ولكن مصادر بيولوجية في واشنطن ذكرت أن خطورة الحظر لنثير تساؤلات كثيرة حول رد الفعل في حالة لجوء العراق إلى استخدام قوائمه الذرية ضد الشيعة في الجنوب .

وأعلن مستشارون أمريكيون أن صدام حسين سحب ما بين ١٧٠ - ٢٠٠ طائرة مقاتلة ومقاتلات هليكوبتر من قواعدها بجنوب العراق .

وأشار الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجمعية الدول العربية إلى ضرورة أن يبقى العراق موحدا وأعرب عن أمله في ألا يتصاعد الموقف مما يؤدي إلى نتائج وخيمة سواء في العراق أو المنطقة .

وفي إسرائيل استبعد المستشارون العسكريين احتمال تعرض إسرائيل لهجمات عراقية وقالوا أنه لا توجد حتى الآن خطة لتوزيع اللقمة العراقية من الأسلحة الكيميائية .

وذكرت مصادر الخارجية البريطانية أن السلطات العراقية اعتقلت مؤخرا مواطنا بريطانيا يدعى مايكل ويدرايت بتهمة دخوله العراق بطريقة غير قانونية .



المصدر: الوفاة

التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«رويت»: القوى الغربية تتعمق في الأدغال العراقية الشائكة

منذ أوائل عام ١٩٩١، واستخدمت منطقة الخطر الجوي من قبضة صدام على أكثر من نصف البلاد. ولقد تم مكتوجر وهو متخصص في الشؤون العسكرية والسياسية بمؤسسة بروكيتز، أن المنطقة الجديدة تشكل أيضا خطرا سياسيا بالدرجة الأولى في عام ينهد انتخبات رئاسية.

وقال: إذا استقلت طائرة بها طيار أمريكي وتم استعراض الطيار في بغداد لأن هذا قد يؤثر سلبيا على الناخبين الأمريكيين عندما يسيح الرئيس لافور بفترة رئاسة ثانية في نوفمبر.

وقال المحللون أيضا أنه نظرا لأن المنطقة الجديدة تحظر تحقيق الطائرات العراقية سواء المدنية أو العسكرية في الجنوب فإن هذا قد يهدد السبيل لتوقيع حدث ماساوي كحدث أسفلة الولايات المتحدة طائرة إيرانية فوق الخليج عام ١٩٨٨ مما أسفر عن مصرع ٢٩٠ شخصا هم جميع ركابها وطاقمها. وقال الممثلات جنرال مارتن براونشر مدير عمليات هيئة الأركان الأمريكية المشتركة للصفيين أنه سيكون هناك حرص على عدم تكرار مثل هذا الحادث. وقال براونشر: إن المنطقة المدنية لا تستخدم الطائرات المدنية عادة ولكنه رفض التوضيح. ورفض أيضا التمكن بما إذا كان من المحتمل أن تدخل الدول المتحالفة في نهاية الأمر في حرب برية في جنوب العراق حيث يربط حواء ٦٠ ألف جندي عراقي مواليين لصدام وذلك إن لم تولف منطقة الخطر الجوي الهجمات على الشيعة.

وقال «مدسون» هناك سؤال هام آخر هل يتعمق الغرب أكثر وأكثر في موقف بإمكانه أن يحله وحده في الواقع.

وقال روجر سميت مبرمج الشؤون الدولية التابع لجامعة هارفارد أن الغرب ربما لا يتفرع مرة أخرى للمواقف المعتدلة في الشرق الأوسط بمنظور بعيد المدى.

وقال: «علينا أن نعمل على خلق وضع يتخذ فيه العراق وإيران ودول الخليج ترتيبات خاصة بها تدريجيا. ما يحدث الآن لا يساعد تلك العملية. أنه يخلق مزيدا من الاحتلال.

واشنطن - رويتر:، يقول محللون أنه ما لا شك فيه أن دول التحالف بإمكانها أن تسقط طائرات الرئيس العراقي صدام حسين من أجواء جنوب العراق ولكن تطوير الأجواء السياسية من الشكوك العربية أمر آخر. وقال مايكل مدسون أستاذ الدراسات العربية بجامعة جورج تاون، يتعمق الغرب أكثر وأكثر في أدغال شائكة جدا بعد حرب الخليج. هذه الخطوة الجديدة قد تلعب من المصالح في المنطقة أكثر مما ستلعب. ويتشكك «مدسون» وخبراء آخرون في شلون الشرق الأوسط في حصص القرار الذي أعلنه الرئيس الأمريكي جورج بوش الأريضاء الماضي بأن طائرات حربية أمريكية وبريطانية وفرنسية ستقوم بمهمة بحظر على الطائرات العراقية التحليق فوقها جنوبي خط العرض ٣٢ لحماية التوازن الشيعية هناك من أي أعمال انتقامية يقوم بها «صدام».

ويعني هذا ضمنا أن طائرات الدول المتحالفة ستسقط أي طائرات عراقية لتلك الخطر ومع وجود منطقة معطوفة جوبا مماثلة لحماية الكراد العراقيين في الشمال تتلصق هيمنة «صدام» على بلاده للقتل على القطاع الأوسط الضيق من البلاد.

وأشار روبرت هنتر مبرمج الدراسات الاستراتيجية والدولية إلى أنه حتى الدول العربية المعتدلة الغربية من الحرب تخشى تقسيم العراق. وقال هنتر: كثير ممن يكرهون صدام يشعرون بأن وجود عراق ضعيف ولكن في ظله الفضل من عراق متفجر ومجزأ في جزء استراتيجي في الشرق الأوسط.

ولا تضرع إيران وسوريا واليمن والدول المتشددة لفض على هذه الخطوة الأخيرة ولكن أيضا مصر وتركيا والاضريون يخشون من رد فعل الإسلاميين المتشددين في الداخل ويشعر الأتراك بالقلق من تقسيم العراق وتطوّر كردستان مستقلة. فهم أيضا لديهم مشكلة تتعلق بالكراد. ويشرف التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة والذي أخرج القوات العراقية من الكويت في حرب الخليج العام الماضي على منطقة معطوفة جوبا في شمال العراق الكردى



المصدر: الرافد

التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء حظر تحليق الطائرات العراقية فوق مناطق الشيعة بغداد تتحدى الغرب .. ونقل تعزيزات عسكرية عراقية إلى الجنوب

الطائر واساليب رفضه شهود البين بمطالبة القرار. وتشاور إلى أن النظام العراقي برئاسة صدام حسين سيعلن موعد وكيفية الواجهة. وتوقع زيد جعفر صفيح العراق لدى المجموعة الأوروبية. جنابل العراق لقرار الحظر. واستمرار تحليق الطائرات العراقية فوق مناطق الجنوب. أكد جعفر استعداد العراق لمواجهة العسكرية. في حالة تعرض الطائرات العراقية لهجوم. كما أكد جعفر حق العراق في الدفاع عن أراضيها بكل الوسائل المتاحة. وكشفت المعارضة العراقية أمس، عن قيام النظام العراقي بنقل وحدات عسكرية ضخمة إلى مناطق الجنوب. بهدف تشديد الحصار الاقتصادي على الشيعة. ثم نقل اللواء الرابع من قوات الحرس الجمهوري إلى الجنوب خلال اليومين الماضيين. كما تم نقل الفرقة السادسة من محافظة نينوى إلى منطقة المصيرية. وتولعت المصادر قرب حدوث هجوم واسع النطاق لقوات صدام ضد الشيعة. كتلت السلطات العراقية. قد تلعب امس. مظاهرة تحليقية. في شوارع بغداد. للتشديد بقرار الحظر. ورد المتظاهرون الهتافات المؤيدة لوحدة العراق. ورفعوا صور صدام ونند المتظاهرون بالحكومات الأمريكية والبريطانية والفرنسية. صاحبت المصطف الرسمية العراقية القرار. ووصفت بأنه اعتزال عربي بالهزيمة في عام الحمار. ٢٠. لفتات المصطف ببيانات التأييد لصدام. وقالت الاشتراكيات استعداد العراق لدفع المقاومة وحق رؤوس الإعدام. وسكان حالة من الذعر في وسط الشعب العراقي. خوفا من اشتعال الحرب. فجاءوا المواطنين ندادات الحكومة بعدم تخزين السلع. ونداءوا على شراء كل الأغذية التي يمكن تخزينها. ونداءا على الاندراج منسوب العراق لدى الأمم المتحدة. إلى تشكيل لجنة حكما. دولية. لبحث الأوضاع في العراق. اقترح الاندراج استناد اللجنة في عملها على قواعد القانون الدولي. وميثاق الأمم المتحدة.

بغداد - وكالات الأنباء - بدأ امس تطبيق قرار حظر تحليق الطائرات العراقية جنوب خط ٣٢. أكدت وزارة الدفاع الأمريكية. استعداد قوات التحالف. للرد بجمع على المحاولات العراقية لانتهاك القرار. بمشاركة في عملية مراقبة الحظر حوالي ٢٠٠ طائرة استطلاع ومقاتلة أمريكية. كما يشترك فيها حوالي ١٨ سفينة حربية وأكثر من ٢٠ ألف جندي من قوات التحالف. ووصلت إلى منطقة الخليج ٦ طائرات توريانكو بريطانية. للمشاركة في مراقبة الحظر. كما وصل ٦ من فئة سلاح الطيران الفرنسي إلى الخليج. لوضع ترتيبات لمشاركة الطائرات الفرنسية. في منع الطيران العراقي من التحليق فوق مناطق الشيعة. وإعلان العراق أمس. تحديدا لدول التحالف. وقرار حظر الطيران العراقي فوق مناطق الجنوب. أكد بيان مجلس قيادة الثورة العراقي. احتفاظ العراق بحق اختيار طرق مواجهة قرار

المصدر : **الوقوف**



٢٨ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفاصيل الحشود العسكرية

في عملية مراقبة جنوب العراق

٢٠٠ طائرة أمريكية و٢٤ ألف جندي

و١٨ سفينة تشارك في العملية

حشد ٦٠ ألف جندي عراقي ومنصات صواريخ سام

٢ في مواجهة القوات الغربية

والسنتون - لندن - باريس - وكالات الأنباء : بدأت أمس عمليات مراقبة الحشود المخوفة على الطائرات العراقية جنوب خط عرض ٣٢ . أطلقت وزارة الدفاع الأمريكية اسم «مراقبة الجنوب» على العملية الجديدة . تم وضع الجزء الأكبر من الجنود الأمريكيين المتواجدين في الخليج في وضع استعداد . ويبلغ عددهم ٢٤ ألف جندي . تشمل العملية حظر الطيران العراقي المدني والعسكري لمدة غير محددة . وتهدف إلى حماية ٧ ملايين شخص غالبيتهم من الشيعة ، يعيشون في منطقة الجنوب العراقي المنعزلة والمليئة بالمستنقعات .

**الطائرات البريطانية والفرنسية تتوجه
إلى الخليج لإشراف على الحظر**



المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: **٢٠ أغسطس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكد الجنرال الأمريكي مارتن براندنر مدير العملية، تشابه العملية مع عملية حماية الاتحاد شمال خط العرض ٣٦ وإشتر إلى تشابه العمليتين من حيث الأهداف والأساليب والقوانين وأكدت وزارة الدفاع الأمريكية، قيام الرئيس الأمريكي جورج بوش بنقل الإنذار إلى العراق، ولتف الوزارة اضطراب الطائرات الأمريكية المقاتلة إلى توجيه الإنذارات وشهدت الوزارة بعدم مهاجمة الطائرات المدنية العراقية. ويشتر في العملية سلاحا الطيران والبحرية. ويتولى قيادتهما من قاعدة مكتب الجوية بولاية فلوريدا الجنرال جوزف هوار قائد القيادة الوسطى. وتقوم على عمل يجمع بين المرافقة والمطاردة وتم تكليف طائرات استطلاع من طراز اواكس برصد أي طيران في الجو. يرافقها طائرات مطاردة تحمل صواريخ وقنابل. من طراز ١٥٠ ايجل، والـ ١٦٠ فلتون، من سلاح الجو والـ ١٤٠ قوماك، والـ ١٨/١ هورنيت، من سلاح البحرية كما تشترك أيضا طائرات لموين وطائرات تجسس من بينها وبس، وتلقت طائرات الهدف إلى الطائرات والتجسس صورة الهدف إلى الطائرات المقاتلة. وتقوم الطائرات المشاركة في دورية القتل الجوي بملاحقة الطائرات المشتبه بها وأجبرها على العودة أو إسقاطها. وتساعد الطائرات الأمريكية طائرات تورنادو بريطانية ومطارات فرنسية كما سيتم استخدام الأسطول

البحري الأمريكي في المنطقة وقوامه ١٨ سفينة بينها حاملة الطائرات اندلسيس قاعدة مساندة وخصوصا لطائرات البحرية ويبلغ العدد الإجمالي لطائرات الولايات المتحدة في المنطقة حوالي ٢٠٠ طائرة... وأكدت تقارير غربية أن النظام العراقي ينشر ٦٠ ألف رجل في مواجهة القوة الغربية. أوضحت التقارير أن الجنود العراقيين مسمومون على ٨ إلى ١٠ في المئة. كما يملك العراق منصات لصواريخ سام ٣. ويعتقد بعض الخبراء الغربيين امتلاك العراق بعض صواريخ سكود. بعيدة المدى. كما توجهت أسس طائرات بريطانية من طراز تورنادو إلى الخليج للمساعدة في تنفيذ حفر الطيران فوق جنوب العراق لتفقد الطائرات للتورنادو قبل فجر أمس من قاعدتها في مارباه على بعد ١٢٠ كيلومترا شمال لندن. وترافقها طائرتان احتياطيتان من الممرعودتهما إلى القاعدة بعد إتمام الرحلة إلى الخليج. وأكد الكابتن جوك ستوراب قائد القاعدة والمجموعة استخدام الطائرات البريطانية في مهام استطلاع فوق منطقة الحفر

وأوضح أن الطائرات ستمكن من الدفاع عن نفسها في حالة تعرضها لأي هجوم. ووصف ماثيولم ريلكين وزير الدفاع البريطاني عملية القاذفة منطقة الحفر الجوي بأنها عملية قانونية. ونفى أن العملية تم لأي إلى تقسيم العراق. كما نفى أن يكون تقسيم العراق جزء من هدف بريطانيا أو أي دولة أخرى مشاركة في العملية. كما توجهت أسس بعثة عسكرية فرنسية إلى منطقة الخليج. تضم البعثة ٦ من قادة القوات الجوية الفرنسية لتتخذ الإجراءات الخاصة بالمنطقة العازلة جنوب العراق وأكدت وزارة الدفاع الفرنسية استعداد القاعدة الجوية الفرنسية «أورانج» لإرسال طائرات خلال الأيام القليلة القادمة إلى الخليج.



واشنطن تهدد بالرد الحاسم على خرق الحظر الجوي

واشنطن - وكالات الأنباء - سلم امس الرئيس راجون المبعوث الامريكى الى الامم المتحدة عبد الامير ساجر العراق بالتمثلة الدولية مذكرة تفصيلية عن الانتهاكات المتعمدة. كما قدم راجون توصياتا لشيوخا بالولايات المتحدة عن الانتهاكات الاربعة الولايات المتحدة ولانسا وبريطانيا وروسيا. كما ابلغه بين الرصد الولاى الى طارة من طائرات الحفالة في المنطقة المحظورة عن الطيران العراقية في جنوب العراق. سيستمر عملا على انباء. وفيما لم يتلق الحظر الرئيسية في المذكرة، تلوم بغداد بمخاطبة افراد الامم المتحدة وتعزير الحصار الاقتصادي للارداء في شمال العراق وشن هجمات متكررة على السفن التابعة في جنوب العراق عنها. تتابع مثل هذه الهجمات قرار الامم المتحدة ٦٨٨ ولا يمكن التفاوض عنها. وتلورت خلال مناقشة مجلس الأمن في السبعين لثة جديدة نظيرة لثلاث من زينة. الشاغل العسكري ضد المتحاربين الشيعة.

● وتعمل مثل هذه الاجراءات بظهورات في غية الحظورة، وتحتلها رسالة من وزير الخارجية العراقي لجلس الأمن برفض فيها قيام افراد الامم المتحدة باني عمليات مراقبة في الجنوب. ولذا خشي التحالف ان انه يجب ان يقوم بنفسه بمراقبة الالتزام العراقي. وسيبدأ القيام بمهام الاستطلاع الجوي فوق الاراضي العراقية جنوبى ضد الحروب ٢٦.

● ليس بظهور العراق ارسال طائرات هليكوبتر سواء جوية او مدنية بعد ٢٦

ساعة من وقت تسليم المذكرة ومستمر الحظر. حتى السبعين لثة. وسيبدأ التحالف بمحاربة جوية على عدم التزام العراق بهذه الشروط. ان يتخلى التحالف عن اى تهديد لتعليقه وسيبدأ استخدام قوت ملاحية روا. على اى علاقة على يده سوابية. ومن غير الامثلة على ذلك تسليم اسواء على الطائرات او وصولها بآبارها او اى عمل آخر تهدد طائرات التحالف مثل دخول المنطقة المحظورة.

● وقال الاميركي ان القرار ٦٨٨ الذي صدر في ابريل عام ١٩٩١ ليس الزاميا. ووصف العملية بأنها انتهاك لاراضي ووحدة العراق كقوة مستقلة.

● ويطلب هذا القرار بوقف القبح العراقي لواقعية. ولكنه لم يصدر بموجب الفصل السابع لخلق الامم المتحدة الذي يسمح باستخدام القوة وكان مندوبو التحالف قد اجتمعوا مع الاميركي في مقر البعثة الفرنسية في الأمم المتحدة وضم البريطانيون وفد هداى والسفير الروسى بول فيرونوف.

● كما تعهدت وزارة الدفاع الامريكى ليس باني بطريقة حاسمة على اى محاولة عراقية لاختراق الحظر جنوب العراق. واكد مصدر عسكري اميركي تعرض الطائرات العراقية لنيران الحفالة في حلة مقاتلة الحظر. كما تمى بوجوب هزل الختبات بضم وزارة الدفاع الامريكى السماح لاصحاب الحظر الذين انتمى والتمتاز بين بغداد والبصرة. وأشار الى انه سيتم إعادة الطائرات المديت من حين

التي. وأوضح المتحدث الامريكى بلس المنتهجون ان ان العراق انظر بامسارار شذذه عن التعليق بآورات الامم المتحدة وخاضعة لقرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨ الذي يدين الاجتياح عن صنع السكان المدنيين. كما اشار الى تقرير معلن على دير سويلي حول لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة والذي سجل اخر اعمال القمع الوحشي من جانب النظام العراقي. وقال ان قوات فواتها ٦٠ ألف جندي عراقى ظلت تقوم بمسيرة منتظمة باسفل قمع ضد السكان المدنيين في جنوب العراق. مؤكدا ان هذه الاعمال شهدت تصعيدا ملحوظا خلال شهر يوليو الماضي حيث قتلت الطائرات العراقية بفسف المنطقة.



المصدر: الصحافة

التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية الفعل العربية حول أزمة منطقة الطيران العنابر

الكويت ترحب بقرار يوش والسعودية تحذر من التقسيم

الكويت - العواصم العربية -
عبدالمجيد العيسى والوفاء لأممنا -
رحبت الكويت بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في ٢٢ أغسطس ١٩٩٢ بشأن منطقة الطيران العنابر، والذي يدين العراق بتهمة احتلالها للمنطقة، ويطلب منه الانسحاب منها. وقالت الكويت إن القرار يمثل خطوة مهمة في عملية تحقيق العدالة الدولية، ويؤكد على حق الكويت في تقرير المصير.

في المقابل، حذرت السعودية من أن القرار قد يؤدي إلى تقسيم الكويت، وهو ما لا يصب في المصالح الوطنية للشعب الكويتي. وأضافت السعودية أن الكويت يجب أن تكون وحدة واحدة، وأن أي محاولة لتقسيمها ستؤدي إلى عواقب وخيمة.

من جانبها، رحبت الكويت بقرار مجلس الأمن، وقالت إن القرار يمثل تأكيداً على حق الكويت في تقرير المصير، وأنه خطوة مهمة في عملية تحقيق العدالة الدولية. وأضافت الكويت إن القرار يدين العراق بتهمة احتلالها للمنطقة، ويطلب منه الانسحاب منها.

في سياق متصل، أعلنت الكويت عن خططها لزيادة عدد القوات المسلحة، وذلك لمواجهة التهديدات التي تواجهها من العراق. وقالت الكويت إن هذا القرار يأتي في إطار حرصها على أمنها وأمن المنطقة.

وأكدت الكويت أيضاً أنها ستدعم أي مبادرة تهدف إلى تحقيق السلام في المنطقة، طالما أنها تتوافق مع المصالح الوطنية للشعب الكويتي.

فيما يتعلق بقرار مجلس الأمن، قالت الكويت إن القرار يمثل تأكيداً على حق الكويت في تقرير المصير، وأنه خطوة مهمة في عملية تحقيق العدالة الدولية. وأضافت الكويت إن القرار يدين العراق بتهمة احتلالها للمنطقة، ويطلب منه الانسحاب منها.

في سياق متصل، أعلنت الكويت عن خططها لزيادة عدد القوات المسلحة، وذلك لمواجهة التهديدات التي تواجهها من العراق. وقالت الكويت إن هذا القرار يأتي في إطار حرصها على أمنها وأمن المنطقة.

وأكدت الكويت أيضاً أنها ستدعم أي مبادرة تهدف إلى تحقيق السلام في المنطقة، طالما أنها تتوافق مع المصالح الوطنية للشعب الكويتي.

الكويت - العواصم العربية -
رحبت الكويت بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في ٢٢ أغسطس ١٩٩٢ بشأن منطقة الطيران العنابر، والذي يدين العراق بتهمة احتلالها للمنطقة، ويطلب منه الانسحاب منها. وقالت الكويت إن القرار يمثل خطوة مهمة في عملية تحقيق العدالة الدولية، ويؤكد على حق الكويت في تقرير المصير.

في المقابل، حذرت السعودية من أن القرار قد يؤدي إلى تقسيم الكويت، وهو ما لا يصب في المصالح الوطنية للشعب الكويتي. وأضافت السعودية أن الكويت يجب أن تكون وحدة واحدة، وأن أي محاولة لتقسيمها ستؤدي إلى عواقب وخيمة.

من جانبها، رحبت الكويت بقرار مجلس الأمن، وقالت إن القرار يمثل تأكيداً على حق الكويت في تقرير المصير، وأنه خطوة مهمة في عملية تحقيق العدالة الدولية. وأضافت الكويت إن القرار يدين العراق بتهمة احتلالها للمنطقة، ويطلب منه الانسحاب منها.

في سياق متصل، أعلنت الكويت عن خططها لزيادة عدد القوات المسلحة، وذلك لمواجهة التهديدات التي تواجهها من العراق. وقالت الكويت إن هذا القرار يأتي في إطار حرصها على أمنها وأمن المنطقة.

وأكدت الكويت أيضاً أنها ستدعم أي مبادرة تهدف إلى تحقيق السلام في المنطقة، طالما أنها تتوافق مع المصالح الوطنية للشعب الكويتي.

فيما يتعلق بقرار مجلس الأمن، قالت الكويت إن القرار يمثل تأكيداً على حق الكويت في تقرير المصير، وأنه خطوة مهمة في عملية تحقيق العدالة الدولية. وأضافت الكويت إن القرار يدين العراق بتهمة احتلالها للمنطقة، ويطلب منه الانسحاب منها.

في سياق متصل، أعلنت الكويت عن خططها لزيادة عدد القوات المسلحة، وذلك لمواجهة التهديدات التي تواجهها من العراق. وقالت الكويت إن هذا القرار يأتي في إطار حرصها على أمنها وأمن المنطقة.

وأكدت الكويت أيضاً أنها ستدعم أي مبادرة تهدف إلى تحقيق السلام في المنطقة، طالما أنها تتوافق مع المصالح الوطنية للشعب الكويتي.



الطائرات الأمريكية في السعودية والكويت لتقسيم العراق

كتبه عبد الستار أبو حسين:
جاءت الولايات المتحدة وحلفائها ببريطانيا
وترنسا غارات جديدة في طريق تنفيذ سؤا
تقسيم العراق بحلق الحزبان العراقي جنوب
خط عرض ٣٣ في جنوب العراق، وحركات حامية
الطائرات الأمريكية انبثقت من ميناء الشيخ زايد

الكويت، كما استقبل مطار سالم الصباح الكويتي
عديا جديدا من الطائرات الأمريكية والبريطانية في
الوقت الذي استعجلت فيه السعودية عمليات الامداد
اللازمة في قاعدة الطوارى لخدمة الطائرات الأمريكية
فيها لتتزايد للامانة.

وعلمت بالشعب ان تأخير تنفيذ الخطر الجوي

شد العراق الذي كان مقررا تنفيذه يوم الثلاثاء
المضي بمرجع الى خطاف جالبي حلفاء امريكا من
العرب باستثناء الكويت التي تقسم التسهيلات
للزراعة والسيارات والسان الأمريكية التي ستقبل
مدمرات التسليم بما اضطر الادارة الأمريكية الى
الاعتذار كليا عن الدول الخليجية كقاعدة للعدوان.

وفي الوقت الذي بلغت فيه واشنطن العراق
بمزمعها على تنفيذ الخطر الجوي وسحبها باطن
العراق ونقص لهذه الخطوة العسكرية ومطالب الأمم
المتحدة بالتدخل مثيرا الى حلق في الدفاع من وحدة
راضية، ثم انزل اسرائيل من كلب تطورات الأزمة
ورفعت درجة استمساكها العسكري قسما
هجوم من ابي والاصوات مع عليها كلاك الذي وقع في
حرب الخليج، كما زالت الولايات المتحدة من
الخدمات المشاة للصوصات العراقية في كل من
الكويت والسعودية خشية الرد العراقي على العدوان
بمخرب مراكز اتصالات العمليات الأمريكية في دول
الخليج، وقد لوحظ القصور العربي ازاء اعلان أمريكا
تخليع العراق رسميا بالاعتراف على تنفيذ الخطر.



المصدر: الشرق الأوسط (اللاذنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٨ نوفمبر ١٩٩١

بدء تطبيق الحظر الجوي في الجنوب وفداده تتعهد بالمقاومة «إذا هوجمت»

نيويورك: من خليل مطر
بغداد - بروكسل - الكويت - وكالات الأنباء

حريتين أمريكيتين مكلفتين بفرض تطبيق منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق ابرتا لاس إلى شمال الخليج وأن حامله الطائر «الندنس» بدأت مراقبة تطبيق الحظر وكثرت مصادر دبلوماسية في الخليج أن فرنسا سترسل ١٠ طائرات مقاتلة من طراز «ميتراج» وطائرتين مقاتلتين لها إلى المنطقة. وأرسلت بريطانيا أس ٦ طائرات مقاتلة من طراز «تورنادو» إلى المنطقة. وفي بيروت تشكلت إرساء ديبلوماسية بين الرغبة في توسيع نطاق الضغوط المفروضة على الرئيس العراقي صدام حسين عبر إرسال فريق تفشيش عن أنشطة الدمار الشامل في مطلع الأسبوع المقبل إلى بغداد. إضافة إلى توسيع نطاق الصلة لتوزيع المساعدات الإنسانية حسب مذكرة التفاهم بين بغداد والأمم المتحدة. وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قد وعد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة بأن الباسور خلال زيارة الأخير لبغداد بأن إعلان حظر الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢ سيؤثر مباشرة على قرار تجديد مذكرة التفاهم التي انتهى مفعولها قبل أشهر وعلى الرغم من رأي الأمين العام بطرس غالي بأن ما يقوم به العراق يعرقل أعمال موظفي الأغذية والحراس ويؤدي إلى إعدام إمكانية فيضهم بمهامهم. فإن بعض الآراء تشير إلى ضرورة استمرار الموظفين بمهامهم واختيار مدى رغبة الرئيس العراقي صدام حسين في مواجهته.

مع بدء تطبيق قرار حظر الطيران الحربي تحت خط العرض ٣٣ في العراق، أعلن بيان صادر عقب اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في بغداد أمس أن العراق «سيقاوم» قرار حظر الطيران في الجنوب. غير أن البيان أوسع أن يقتصر تحتفظ بحق «اختيار ممتاز العمل ضد هذا القرار» وبأساليب رفضه.

وفي بروكسل قال السفير العراقي لدى المجموعة الأوروبية، زيد جعفر، إن بلاده لن تقوم بمهام «قتالية» في منطقة الحظر إلا إذا تعرضت لهجوم على البر أو في الجو أو البحر أو إذا وقع عليها هجوم من الجانب الإيراني. وأضاف: «إذا وقع هجوم فلننا مسرعة».

وقد أشاد وزير الإعلام الكويتي، بدر جاسم الفيض، بقرار إقامة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق ووصفه بالاجراء الذي يهدف إلى حماية الشبيبة العراقية من «الآباد» في حين لكتبت قطر لاس حرصها على وحدة العراق وسلامة أراضيها.

وكان مصدر سعودي رسمي قد أكد أمس الأول حرص المملكة العربية السعودية على وحدة أراضي العراق وعدم تجزئتها.

وكثرت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية أن مدينتين

المصدر: الخبيرة (الاسم)



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

السعودية تؤكد حرصها على وحدة العراق
والروس يبدأون بمغادرته

بغداد تعلن استعدادها

للمواجهة

وواشنطن تهدد برد

مناسب وحازم



المصدر: المجير (الدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٨ أغسطس ١٩٩٢

□ واشنطن، جدة، القاهرة،
موسكو، لندن -- والحياة

■ أعلن العراق أنه «سيستأجر الأساليب المناسبة والتوقيت المناسب لمواجهة الحظر الذي فرضته دول التحالف الغربي على تحقيق الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢ وأطلقت عليه اسم «عملية مراكبة الجنوب» وبدأ تطبيقه في الساعة الثمانية بعد ظهر أمس الأربعاء بتوقيت غرينتش.

وأكد الناطق باسم وزارة الدفاع بوب هول أنه «من يسمح لأي طائرة عراقية، ذات أجنحة ثابتة أو متحركة، عسكرية أو مدنية، بالتحليق جنوب خط العرض ٣٢، وهدد ب «أننا سننصرف في صورة مناسبة وحازمة إذا فشل العراق في تنفيذ هذا الطلب أو إذا عرقل عملياتنا الجوية.

لكن برزت استكبريات مستلدار الأمن القومي للرئيس الاميركي قال انه لا يتوقع ان تتحسن بغداد الحظر الذي فرض انفسها من ابادء، لواءتين في الجنوب على رغم صعوبة التنبؤ بما يمكن ان يلعبه الرئيس صدام حسين.

وقد تطبق الحظر، بدأت الولايات المتحدة

التي في الصفحة (٤)



المصدر : الجريدة (الردنية)

٢٨ يوليو ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد تعلن استعدادها للمواجهة

تتمة الصفحة الأولى

يعرض عسلايتها العسكرية لمناطقت ٢٠ طائرة من حاملات الطائرات في الخليج في اتجاه العراق لضمان التزامه قرار الحظر. وكانت اول الطائرات مروحية لانذار الجيكر والراقية من طراز هوك آي. ولجبتها أربع مقاتلات من طراز داف ١٤ ا، مزودة بصواريخ ساميونيتشر، وسبارو، وطيفيكس، وكان بعضها يحمل أيضا قنابل زنتها ٤٥٠ كيلوغراما.

ويعد ساعة انطلقت بقعة اخرى من الطائرات بينها مقاتلات واخرى مزودة بمدفلات يمكنها تحميل اجهزة الرادار للبراقية وغيرها. واكد الناطق باسم البنتاغون ان أي طائرة عراقية لم تحلق فوق المنطقة المحظورة لكنه اضاف ان العراقيين قاموا بأربع طلعات جوية شمال خط العرض ٣٢.

عربياً وبداياً

في غضون ذلك اجرى الرئيس حسني مبارك مكالمة هاتفية مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي أعلن مصدر سعودي رسمي انه لقد حرص المملكة العربية السعودية على وحدة الأراضي العراقية وعدم تجزئتها، وازداد ان الاتصال ثم في اطار التشاور والمكالم وتبادل وجهات النظر بين القيادتين الشقيقتين في شأن الأوضاع الراعنة على صعيد المنطقة.

وفي ريد، فعل عربية اخرى، ركب وزير الاعلام الكويتي السيد بدر جاسم الملقب بـ «نمس» باعلان جنوب العراق منطقة محظورة على الطيران العراقي واكد ان احدا لا يريد تقسيم العراق وان النظام العراقي نفسه هو الذي يثير فكرة التقسيم.

وعبرت صيحات في بيان صدر اثر استقبال الرئيس امس السيد طلق عزيز خاتبة رئيس الوزراء العراقي الذي حمل رسالة من الرئيس صدام الى نظيره الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن طلق بالغ من المحاولات الجارية لإقامة ما يسمى المنطقة الآمنة في جنوب القطر العراقي. وتناشدت الدول الأعضاء في الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، والحيولة دون أي إجراء يمس سيادة العراق. وفي القاهرة، جدر الامن العام للجامعة السيد عصمت عبدالجديد من «أي تصعيد عسكري» في الخليج. واكد موقف الجامعة الذي جانب وحدة العراق وضد تقسيمه جويالات، واغرب المغرب عن قلقه واكد ايضا انه متمسك في قوة بسيادته للعراق. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية المغربية ان بلاده تامل بان لا تؤدي هذه الأزمة الى تقسيم العراق.

وعلى الصعيد الدولي، نقل الامن العام لجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بشارة عن الزعماء الصينيين قلقهم من احتمال تقسيم العراق. وقال في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه في بكين امس مع رئيس الوزراء الصيني كي بنغ انه ابغاه حرص الجميع في المنطقة على عدم مس وحدة العراق.

وفي موسكو أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية ان عددا من مواطني روسيا وسائر الجمهوريات السوفياتية السابفة غادروا العراق في اجراء احترازي. وازداد ان زوجات العاملين وانتماءهم في المؤسسات الفرنسية وعددا من المواطنين الآخرين الذين لم يجدد مواعيدهم غادروا بغداد في الأيام الماضية. واكد ان هذه الخطوة ليست لها خلفية سياسية (...) ولا يوجد خطر فعلي ولكن هناك حجة لضمان امن المواطنين.

واوضح الناطق ان في بغداد الآن نحو ٦٠ مواطنا آخر على استعداد لخادرة العراق سريحا عند الحاجة لكنه اعرب عن الامل بان لا حصل الامر الى هذا الحد.

وفي لندن، اكدت وزارة الخارجية ان مواطنا بريطانيا آخر مستعجل في العراق بتهمة دخول اراضيه في صورة غير مشروعة. وقال ناطق باسم الوزارة ان مائيل وانريت اعتقل في اللوس في ايار (مايو) الماضي. وقالت انها لا تعرف كيف وقع في ايدي العراقيين. واوضح مصدر في السفارة الروسية في بغداد التي تدعى المصالح البريطانية ان رايت دخل شمال العراق عبر تركيا.



المصدر: الجزيرة (الطبعة)

٢٨ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق والمعارضة

واعلم ناطق بسعي في بغداد لفر اجتماع للقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم ومجلس قيادة الثورة تأكيد للعراق مجدداً رفضه القاطع، المشروع الغربي لحماية الشعب، وقال إن العراق «يحافظ بموقفه في كيفية التصرف (...) مستشار الاستاذية المناسبة والتوقيت المناسب لمواجهة هذا القرار العشوائي الجائر».

من جهة أخرى أعلنت اطراف عراقية معارضة أن القوات العراقية بدأت بإتخاذ إجراءات لانتقامية ضد الشيعة، واعلم المؤتمر الوطني العراقي، في بيان صدر في لندن أمس أن «مئات شيعية عربية في مناطق قريبة من عروكة وأربيل دخلوا من منازلهم إلى أماكن مجهولة».

وكشف أمس لـ «الحياة» السيد لطيف رشيد من الاتحاد الوطني الكردستاني أنه راس أول من آمن وقد انضم عضوين من المؤتمر الوطني العراقي، هما السيدان محمد عبد الجبار وموفق الفوحي إلى فرنسا والذي فيها يدعو من وزارة خارجيتها مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وأضاف أن المسؤول الفرنسي أكد للوفد أن مشاورات تجري في الاسم للتحدث في شأن الإصعدة العراقية المجتهد، لكنه لم يعد أي تفاصيل أخرى، وأكد وجود قاعدة للمعارضة في الداخل ودعاهم إلى «التفكير في وجود قيادة فاعلة على أرض العراق، وغير من الرغبة في استمرار المشاورات بين الحكومة الفرنسية والمعارضة وأن يلتحق المؤتمر الوطني العراقي، مكتباً في باريس».



الحام المور

المصدر :

٢٨ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحليل أخباري

مفزي الحظر الغربي على الطيران العراقي

أخيرا أعلن الرئيس بوش قرار الحظر الغربي بانسحاب منظمة أمة للشعبة العراقيين جنوب خط عرض ٣٢. يحظر تطبيق الطيران العراقي فورا.

وأشار أحد المسؤولين العسكريين الأمريكيين إلى أنه من المحتمل توجيه ضربات إلى أية طائرة عراقية تنتهك قرار الحظر، دون تحذير مسبق للقائدها.

وتتبع مثل هذه التصريحات إلى القواعد التي سوف تحكم ردود الفعل العسكرية الأمريكية إذا لزم الأمر. إن قرارات الحظر العراقي للمنطقة المحظورة أن يحلق فوقها. وهو الأمر الذي يشير إلى أن العراق العراقية سواء أكانت مخصصة أو غير مخصصة. إن تلك في الحسمان عند حدوث أية انتهاكات عراقية.

وإذا كان الطيران العراقي محظورا عليه التحليق فحسب فإن معنى ذلك أنه يحق للعراق الأبقاء على قواته الجوية في الجنوب. خريطة لا تقوم بالطائرات بأية طلمات فحسب من أنه من المسموح به للعراق أن يحتل في الجنوب ببعية عناصر قواه العسكرية، من وحدات برية وبحرية، فحسب من مؤسسته الأمنية.

وهكذا يتضح أن مفهوم المنطقة الآمنة للطيران في شمال العراق، إن يطلق بحذافره في الجنوب، وربما كان ينبغي الحقاء هذا النهج في التعامل مع الشبهة العراقيين- يأتي استجابة للضغط العربي الراضة لفكرة تقسيم العراق على أساس طائفي وهو ما يتضح في ردود فعل الجامعة العربية التي أعلنت رفضها لأي تحرك من شأنه أن يؤدي إلى تقسيم العراق.

رغبة اعتبارات أخرى حدثت بالولايات المتحدة إلى اتباع هذا الخيار دون سواء، منها عدم توافر عناصر القوة العسكرية التي تسمح للولايات المتحدة وحلفائها بالقيام بمهام تتجاوز مهمة منع طيران العراق من التحليق فوق المنطقة الجنوبية. لمهام أخرى على غرار إيواء القوات العراقية على الجلاء من الجنوب، تتطلب توافر حشد عسكري غربي ليس متوافرا في الوقت الراهن. حيث أن مجموع القوات الأمريكية المتمركزة في الكويت يبلغ ٥ آلاف جندي أمريكي، ويصل إجمالي القوات الأمريكية في الخليج نحو ٢٥ ألف جندي، وهو حجم من القوات يقل كثيرا عن القوات العراقية. من ثم فإن تروية عناصر القوة العسكرية الغربية في الخليج تجعلها لفت القيام بمهام الصلاحيات الجوية والبحرية.



المصدر: العالم العربي

٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتظل التعقيدات الإقليمية التي يمكن أن تتسبب فيها القاعة منطقة أمنية شديدة في الجنوب العراقي، هي الحدد الرئيسي الأمريكي، لاسيما في ضوء عدم التاكيد مما سوف تنتهجه إيران من توجهات إزاء هذه المنطقة. رغم ما تحاول طهران أن تتظاهر به من اعتدال والاتلاع عن مبدأ تصدير الثورة.

من ثم فإنّ خيبار القاعة منطقة محظورة على الطيران العراقي للتحقيق لسوقها بمثابة حل وسط، من شأنه أن يخفف من المخاوف العربية، ويجعل دون دخول منطقة الخليج في دائرة المجهول.

بيد أن هذا الخيار يوفر للإدارة الأمريكية مجالاً هامشياً آخر من حرية الحركة. كان تعرض المزيد من القيود على التحركات العراقية بشأن الجنوب، وذلك في حالة لجوء العراق إلى محاولات للتوصل من القرارات الدولية.

وهكذا يظل العراق في وضع لا يسمح له بالخروج من حالة الحصار المفروضة عليه، طالما ظلت معطيات الوضع العراقي الداخل على ما هي عليه.

محمد عبيد

مركز دراسات التنمية السياسية والديبلوماسية



صباح الخير

حماية افضل وارخص

من الأمور المألوفة التي أخذت تحير مفارعي في الأيام الأخيرة هذا التعامل مع العراق وكثرة الحماية الجوية لطوب البلاد. دأب الجميع بمن فيهم العرب والمسلمون على الخطر إلى العراق كبد من ثلاثة اجزاء، قسم شمالي كردي وقسم سني في الوسط وقسم شيعي في الجنوب، والإعتقاد بأن الشمال والجنوب، الأكراد والشيعه، ضد صدام حسين ومن ثم يحتاجون إلى حماية خارجية، وإن القسم الجنوبي السني يؤيد صدام حسين ومن ثم لا يحتاج إلى حماية.

هذا تبسيط خاطئ وخطر، انه أول خطر من حيث انه يصعب في محصلة تقسيم العراق وبقاء الحكم الصافي في الوسط وهذه وصفة خطيرة بالنسبة للشعب العراقي الذي سيتمزق ويتعرض لأجيال من المآزعات وربما الصروب الأهلية، وسيجاني بسببها سنين طويلة من الفقر والتأخر. وهي وصفة اليمة بالنسبة لخانة العراق في التاريخ العربي والإسلامي وحضارة المنطقة وإثراتها. وأخيراً فلتقسيم العراق سيفقد الشعوب العربية مركز ثقل وقوة لا تعوض.

هذا هو جانب الخطر. أما جانب الخطأ فقد خفي عن أعين معظم العراقيين والمعلقين. ألا ان الوسط ليس كله من السنة. بغداد نفسها خليط من الطائفتين ومنطقة الكاظمية الواسعة كلها شيعية. وسائر القرى والمناطق الزراعية المحيطة ببغداد شيعية. والجنوب ليس كله من الشيعة. الزبير كلها سنية ومدينة النصرية أكثرينها سنية. ومثل ذلك تقول عن بقى الجنوب. والأكراد كذلك ليس كلهم سنة. القويمة منهم شيعية.

الخطأ الثاني هو الاعتقاد بأن الشمال تزد على صدام لأنه كراد والجنوب تزد عليه لأنه شيعه، والوسط لم يتخذ لأنه سنة. الحقيقة هي أن الشمال تزد لأنه منطقة جبلية وعرة يصعب إخضاعها والأهواز الجنوبية متمردة لأنها أكرادش مالكية يصعب هي الأخرى إخضاعها. والمنطقتان بعيدتان عن مركز القوة في بغداد. المنطقة الوسطى منطقة متوسطة مكشوفة بدون جبال أو أهواز أو غابات.

ولها مركز القوة وكل ما عند صدام حسين من وسائل البشش والمخابرات والقوات الخاصة. وعليها يتوقف موله أو حياته. هذا هو السبب في خلود المنطقة الوسطى إلى السكون، وليس لأن أكثريتها سنية تؤيد النظام البعثي.

باستثناء القلة لصحيفة مباشرة بالنظام، لا يوجد في العراق الآن من لا يعرف في كيفية التخلص من هذا الحكم، سواء أكانوا شيعه أم سنة أم كرد أم أكراداً. أقول ذلك كواحد من أبناء بغداد وعلى معرفة بما يدور في خلد البغداديين من سائر الطوائف، وبهذه الصفة، انهم يحف كبير تجاه الأمم المتحدة في مد الحماية لأبناء الشمال والجنوب ونفاسي ضمانات النفس في الوسط ينفي مد الحماية لجميع أنحاء العراق بما فيها بغداد وحتى أسوار القصر الجمهوري.

ولكن لم نل ذلك هناك طريقة اقتصادية احسن فليقموا الحماية والمراقبة على القصر الجمهوري وعسكر الحرس الجمهوري فقط ويتركوا بقية البلاد لأنفسها... أكراداً لا حاجة بهم لحماية من أي أحد.

خالد القشطيني



مع بدء حظر الطيران العراقي في الجنوب السعودية ترفض أية محاولة لتقسيم العراق

□ عواصم العالم - وكالات الأنباء:

تصاعدت أمس نذر المواجهة بين العراق والتحالف الغربي بعد إعلان المنطقة المحظورة على الطيران العراقي جنوب البلاد، ورفض بغداد لهذا الحظر، وأعلن العراق أنه يتسارع لمواجهة عسكرية مع حكومات واشنطن ولندن وباريس في حالة تنفيذ مخططاته في جنوب العراق، واقترح عبد الأمير الأحمد سفير العراق لدى الأمم المتحدة تشكيل لجنة دولية لتجنب هذه المواجهة. يأتي الرفض العراقي في الوقت الذي أعلن فيه المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن الولايات المتحدة ستد بالأسلوب الذي تراه مناسباً ويقل حجم على أي انتهاك عراقي للقرار الذي أعلنه بوش والذي أمرى مفعوله اعتباراً من صباح أمس «الخميس».

ولقد عبرت المملكة العربية السعودية عن رفضها لأي محاولة

لتقسيم العراق وحصرها على الحفاظ على سلامة أراضيها.

وأكد مصدر سعودي مسئول لرابيو الرياض أن لدى المملكة رغبة ثابتة في الإبقاء على وحدة الأراضي العراقية وعدم تقسيمها وقال المصدر إن المملكة العربية السعودية قد أكدت في أكثر من مناسبة حرصها على وحدة الشعب العراقي والإبقاء على وحدة أراضيها. ويأتي هذا الموقف السعودي في أعقاب إعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش من يده سريان القرار الذي اتخذته كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا بإعلان منطقة محظورة على الطيران فوق جنوب العراق وتحت خط العرض ٣٢، وهو القرار الذي يتضمن تهديدا صريحا لحكومة بغداد بإسقاط أي طائرة عراقية هليكوبتر أو تلك اجتازة سابقة تحلق فوق هذه المنطقة المحظورة. في الوقت نفسه توجهت ست

طائرات بريطانية من طراز «دورنادر» للقائبة تساندها خمس طائرات توجييه واستطلاع الكتروني من طراز هيركيوليس للزودة بالحصد معدات الرقابة الجوية وقراءة الصور، إلى قاعدة جوية قريبة في الخليج لتتجهز إلى أكثر من ٢٠٠ طائرة حربية أمريكية ترتبط في قواعد منطقة الخليج أو على ظهر حاملات الطائرات الأمريكية العملاقة «انديدانتس» بالإضافة إلى سرب من طائرات المراج الفرنسية وذلك لرائية تنفيذ الحظر الجوي فوق منطقة جنوبي العراق التي يعيش فيها الشيعة. وأعلن متحدثون عسكريون غربيون أن الهدف من إرسال طائرات التحالف هو تمكين السلاح الجوي لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا من العمل بحرية كاملة للتأكد من التزام النظام العراقي بقرارات مجلس الأمن التي تمنعه من الاعتداء على الشعب العراقي نفسه.



المصدر: الحوادث

٢٨ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدبلوماسية السعودية تتحرك على عدة محاور

لإنهاء القضايا الساخنة

الرياض حريصة على حلّ يحفظ وحدة العراق

وإن كان للقضايا الثلاث ومقرعاتها مكان الأولوية في اهتمام القيادة السعودية عندما ترأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز جلسة مجلس الوزراء السعودي في جدة يوم الإثنين قبل الماضي، والتي أتيح في نهايتها بيان رسمي تضمن موجزاً لما قاله القائد الحرس عن هذه القضايا، وعناوين لروايته السياسية الشاملة لها، أكد فيها على مواصلة الدور السعودي التاريخي في كل ما يخدم قضايا الأمن العربية والإسلامية ويحقق لتسعيهما الرخاء والاستقرار، وحّد الأهداف المعالجة لهذا الدور عندما أطلع المجلس على موجز التقرير المتعلقة بتلك الأحداث وحل المسامي الحظيلة التي تواصلها السعودية من أجل سرعة معالجة الوضع الأمني المتردي في العاصمة الأفغانية، كقبول، وتطويق حدة الاشتباكات بين قوات الحكومة وقوات قذافي الدين حكمتار، كذلك مواصلة الجهود المبذولة دولياً عبر الآلية الدبلوماسية لوقف القتال في البوسنة والهرسك وبلغ الظلم الواقع على أبناء شعبها المسلم الذي يتعرض لكل ألوان العذاب والإضطهاد.

وتتحرك الدبلوماسية السعودية في هذه المساعي على محاور متعددة في وقت واحد، تدعمها اتصالات رفيعة

تتفهم الدبلوماسية السعودية الهائلة هذه الإيام في نشاط القيمي وبولي فاعل ترتفع وتيرة نشاطها وتيرة الإحتدام في القضايا التي تشمل مطلقاً لهذا النشاط، وتتسارع هذه الدبلوماسية باتجاهات متعددة في وقت واحد والتي ما يمكن من الضجيج الإعلامي، وبأعلى ما يمكن من التأثير السياسي، وحسبما تفرضه تطورات الأوضاع في هذه القضايا التي تتزعم القيادة السعودية القيام بدور أساسي في معالجتها والتوصل إلى حلول حاسمة لها، بسبب ارتباطها بالعالم العربي والإسلامي اللذين تحرس المنطقة العربية السعودية على مواصلة دورها التاريخي النبلاء للمساهمة في كل ما يخدم قضاياهما.

ويتركز هذا النشاط الدبلوماسي الذي يتم بتوجيه شخصي من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على ثلاث قضايا ساخنة تلك تكون بنوداً دائمة في جدول أعمال مجلس الوزراء السعودي، والحكومة السعودية، وهي قضية البوسنة والهرسك، والقضية الأفغانية فضلاً عن القضية العراقية التي عادت إلى واجهة الاهتمامات بسبب الإحتدام الأخير في الجنوب العراقي، الذي دعا دول التحالف التي خاضت حرب الكويت إلى اتخاذ قرارها بوضع تلك المنطقة تحت حمايتها، على غرار ما فعلته بقضية مناطق كرد الشمال العراقي. غير أن هذا التركيز الذي فرضته تطورات الأحداث في كل من هذه القضايا الثلاث لا يعني أن هذه الدبلوماسية تترك متفرجة على قضايا أخرى عربية وإسلامية، وفي طليعتها قضية الإحتدام الانتخابي بين الحكومة والمعارضة في لبنان، واحتدام المسألة الانتسابية التي تتهدد بملوث جوعا ملايين الصوماليين الذي لا تغيب أوضاعهم عن بال القيادة السعودية، فضلاً عن القضية العربية المركزية، فلسطين، والجولة الجديدة من المفاوضات الثلاثية بين العرب وإسرائيل التي استؤنفت في واشنطن يوم الإثنين.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٨ أغسطس ١٩٩٢

المصدر: الحوادث

بن عبد العزيز وحكومته المستند لضبط البويسة والهرسك، وهو الموقف الذي أكد السفير السعودي للوزير البوسني أن بلاده تؤكد باستمرار وتواصل مساعدتها من أجل إنهاء المحنة في البويسة والهرسك، وكان آخر خطواتها العملية في هذا الاتجاه قرارات مجلس الوزراء السعودي الأخير المتعلقة بالانضمام بمقابلة بلغراد حتى تتقدم قرارات مجلس الأمن، وتوقف عدوانها على ساراييفو.

هذا الانشغال في وضع البويسة والهرسك، يقلله انشغال محلل، لكنه أكثر هدوءاً، وأقل علنية، بالقضية الانفصالية والحرب الدائرة هناك بين قوات الحكومة الشرعية والقوات المنصرفة لقب الدين حكمتين، انطلاقاً من الموقف السعودي الداعم للوحدة الوطنية هناك، وللجواز شبهوات السلطة وانتقاضات القبيلة، لمصلحة الشرعية. وإعادة بناء ما هدمته الحرب الطويلة التي دعمتها فيها السعودية المجاهدين منذ البداية وابتدأت انتماء المجاهدين على القوات السوفياتية المحتلة وقوات الحكومة الشيوعية بقيادة نجيب الله. وتراجع السعودية مساعياً لوقف القتال الدائر هناك عبر القنوات الدبلوماسية مستخدمة علاقاتها الطيبة مع مختلف الأطراف، وكلمة قيادتها المؤثرة لديهم، فضلاً عن يقوم على الموقف الوطني ويجري التنسيق فيه مع القوى الأخرى المؤثرة في أفغانستان، وفي طليعتها باكستان وإيران. ويتولى هذه الاتصالات موفدون سعوديون موجودون في أفغانستان فضلاً عن الاتصالات التي تجري عبر القوات الدبلوماسية بين الرياض وكل من أسلم أبداً وطهران.

والمهمة السعودية في أفغانستان مهمة صعبة بسبب تدخلات الوضع هناك والمصالح التي تتحكم فيه، فضلاً عن التقاطعات بين القوى الفاعلة هناك، لكن الدور السعودي النشط لا يعتبرها مهمة مستحيلة عليه، خصوصاً إذا تطلب منطق المصالح العليا للبلاد، على لامتثال المصالح الشخصية.

أما فيما يتعلق بقضية جنوب العراق التي تحتمل بؤيرة عالية، فإن الدبلوماسية السعودية هنا حريصة على العمل الهديء الفلحيين من الحساسية والقلق بكان، حيث يصعب الحذر وأجبا وضرورة خصوصاً في ما يتعلق بالمضول المتداوله للوضع هناك.

ولكن دائماً انطلاقاً من الموقف السعودي الذي سمعه الوزراء من القيادة خلال مجلسهم الأخير، والذي يتلخص بالحرص على العراق دولة واحدة، وعلى أن تكون السعودية متطابقاً مباشرة لأي عملية عسكرية ضد. فالرياض لا ترغب أن يكون التضييق على النظام العراقي مقدمة لتقسيم العراق نفسه، مهما حاول الإعلام المعادي الإدعاء بالعكس.

سامي الحاج

المستوى تتم بين الملك فهد شخصياً وزعماء الدول الفاعلة، على غرار الاتصال الهاتفي الذي جرى بينه وبين رئيس الحكومة البريطانية جون ميجر ودعا فيه العامل السعودي الوزير الأول البريطاني إلى مضاعفة الجهود لوقف النزف في البويسة والهرسك التي كانت الأحداث الجارية فيها جزءاً من الأحداث العربية والدولية التي تم استعراضها بين القباذتين، ومن ضمنها الوضع الراهن في جنوب العراق الذي يجري وضائه الآن. واستمر بين الحكومتين، نظراً لاهتمامهما المشتركة به عضوين أساسيين في التحالف الدولي الذي خاض حرب الخليج للحرير الكويت، وتكلمين معنيين مباشرة بتطور الأحداث في تلك المنطقة الحساسة من الأراضي العراقية التي لا تبعد عن الأرض السعودية سوى مسافة رمية حجر. والتي لا تحب الرياض أن يؤدي انزلاق الأوضاع فيها، وتطور العمليات الحليفة الجارية لحملتها إلى ما يقدم مشاريع تحويل العراق إلى دولة كوثيرالية مؤلفة من ثلاث دوليات، إ واحدة في الشمال، وأحدة في الوسط، وأحدة في الجنوب، ذلك أن مواقف السعودية في هذا المجال مع وحدة العراق الجغرافية والسياسية موقف ثابت لا يقل التداويل.

وتتخذ المصارى الرئيسية للتحرك الدبلوماسي السعودي التفتت لمصلحة القضايا التي تحدثنا عنها، في مجلس الأمن، والأمم المتحدة ومنظمة دول عدم الانحياز. فضلاً عن منظمة المؤتمر الإسلامي التي تتحرك مجموعة دولها داخل الأمم المتحدة في الوقت الحاضر، وتقدم الاجتهادات والمعلومات من أجل التوصل إلى صيغة مشروع قرار يتعلق بقضية البويسة والهرسك ستطلب هذه المجموعة، في حال اتفاقها عليه، عقد جلسة خاصة للجمعية العامة للمنظمة لبحثه وتبنيه. ويتضمن مشروع القرار الذي تتولى باكستان الدعوة إلى تبنيه بنوداً متعددة، الصاماً عدم قبول الجمهورية العربية كورية للمعد اليوغسلافي في المنظمة إلا إذا التزمت بقرارات مجلس الأمن الدولي وإنهت حربها الشرسة ضد البويسة والهرسك.

ولا يعلل المعان من هذا النشاط الدبلوماسي السعودي سوى جزء من صورته الكلية، التي تشمل المواضع العقلية الكبرى كواشنطن ولندن وباريس فضلاً عن موسكو، التي تسعى الدبلوماسية السعودية بما تتفتح من كلمة مسوعة فيها، لدعوتها إلى التسامح بفعالية في وضع الحلول الحاسمة لهذه القضايا التي تلمي الحق والعدالة وتخدم السلام الدولي، فضلاً عن الاستقرار والأمن.

وفي الأيام الأخيرة تقدمت قضية البويسة والهرسك إلى الواجهة أكثر من غيرها، لأن الأوضاع في ساراييفو بلغت أعلى درجات الحساسية بسبب توجه القصف الصربي العنيف على المدينة، واستعداده حتى مقر رئيس البويسة والهرسك نفسه، مما حدى وزير خارجيته حارس سلايفيتش الموجود في الولايات المتحدة إلى طلب اجتماع عاجل مع السفير السعودي هناك الأمير بدر بن سلطان ليبحث معه تطور الأوضاع في بلاده، ويشترك على المساعي التي تبذلها المملكة السعودية لوقف الاعتداءات الصربية، وعلى مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد



المصدر: **الأمم المتحدة**

٢٩ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شبهات تقسيم العراق

في الوقت الذي تصاعد فيه المخاوف العربية المشروعة من التوجه الثلاثي الأمريكي - البريطاني - الفرنسي لانتهاك سيادة العراق على الجزء الجنوبي منه ولإثارة النزاعات الطائفية فيه عبر إساءة حماية الشيعة من الحكم «السنّي» ... في هذا الوقت أشار بعض المسؤولين الأمريكيين إلى أن الإدارة الأمريكية تسمى بإقامة نظام شمعي وربما تعاون مع إيران بصدد المنطقة الآمنة للشيعة في جنوب العراق.

والإضافة إلى ذلك فإن بعض التقارير التي خرجت من تركيا مؤشراً أشارت إلى أن قواتها تتأهب لنقل عملية عسكرية ضد الأكراد والأتراك في شمال العراق على أن تنقضي هناك بعد ذلك. وبكل هذه الأمور تشير إلى أن عملية تقسيم العراق تسير على قدم وساق رغم كل التصريحات الغربية التي تنفي حدوث ذلك. وبما يلحز المروءة أن الاتجاه لتقسيم العراق، وهو أمر مرفوض تماماً من العرب، يتم بصورة تثير النزاعات الطائفية في المنطقة وتزيد عوامل عدم الاستقرار الداخلي فيها من ناحية، ويتم بصورة تدعم المركز الأقليمي لدول الجوار الجغرافي على حساب الدول العربية وليس العراق وحده بما يخلق المزيد من عوامل عدم الاستقرار على أرضية الخلل في التوازنات الحيوسنترالنتيجة. ولا يمكن أن نحل هذه المعضلة إلا بالترجيح عن مخطط تقسيم العراق لأن هذا التقسيم مرفوض إيا كان النظام الذي يحكم العراق، كذلك فإن الخطير في الأمر هو أن إساءة حماية الدول العربية للشيعة من نظام الحكم العراقي الذي يصفه الغرب بأن السنة يستبدون عليه هو دعوة بعيدة عن حسن النية لفتح الصراعات الطائفية بين المسلمين السنة والمسلمين الشيعة، وهو أمر غير مقبول وليس في صالح الاستقرار في المنطقة. ويمكن أن تترك مهمة الحفاظ على الشيعة للجامعة العربية التي يتم تجاهلها رغم أنها المعنية الأولى بكل ما يتعلق بالوطن العربي.



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٩ محرم ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يسحب قواته وأعضاء حزب البعث من الجنوب حالة تأهب قصوى بين القوات الأمريكية والبريطانية في الخليج

بغداد - وكالات الأنباء - واشنطن - من حمدي نواد أعلنت مصادر المعارضة العراقية أن الحكومة العراقية بدأت سحب قواتها ونقل الممتلكات والوثائق وأعضاء حزب البعث الحاكم من المناطق الجنوبية بعد أقل من ٢٤ ساعة من بداية تنفيذ خطة القامة المنظمة المبرمة على الطيران العراقي في منطقة «الافوار» الجنوبية. وأكد المسؤولون العسكريون الغربيون في منطقة الخليج أن الدوريات الجوية الغربية تمت دون عوائق وأن الهدوء يسود المنطقة الجنوبية المحاطة.

المنظر وتحذيرهم من توجيه أجهزة الرادار لرصد طائرات الاستطلاع الغربية.

وحذرت الولايات المتحدة العراق من أنه إذا حاول استخدام القوات البرية للاستدعاء على العراقيين في الجنوب، فإن هذا العدوان سيؤتي عليه انتقال إجراءات إسرائيلية لمنع الجيش العراقي من معارضة عدوانه على الضيف الأهل. وأعلن بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة أنه وافق على إقامة المنطقة «الآمنة» في جنوب العراق لأن ذلك سيساعد جهود الاصلاح الدولية هناك وقال - في حديث تلفزيوني - أن مجلس الأمن اضطر الولايات المتحدة

مطلقاً تقويضاً بهذا العمل. وقد اتخذت صحيفة نيويورك تايمز الحظر الجوي المفروض على العراق وقالت إنه إجراء فاضح وغير حكيم وغير قانوني لأن قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨ الذي اعتمدت عليه أمريكا وفرنسا وبريطانيا لفرض الحظر لا يستند إلى أحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يبرر استخدام القوة.

في الوقت نفسه أعلنت السعودية - بعد أربع ساعات من بداية تنفيذ الحظر على تحليق الطائرات العراقية فوق المناطق الجنوبية - إغلاق معظم المطارات الجوية شمال البلاد أمام الطيران المدني لاثلاثة الفسطة لطائرات قوات التحالف الغربي للتحليق بحرية فوق المنطقة.

ولفتت وكالة انباء الشرق الاوسط انه تم اعلان حالة التأهب القصوى بين جميع الوحدات العسكرية الأمريكية والبريطانية العاملة في منطقة الخليج لمواجهة أي احتمال لتنفيذ الخطط العسكرية العراقية اليها لردع أية تحركات عراقية.

وأضافت الوكالة : انه بدأت أمس مرحلة جديدة من المناورات الأمريكية الكويتية المشتركة وتجري هذه المناورات في قلب الصحراء وعلى مسافة قريبة من الحدود الكويتية مع العراق. وقد أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن الطائرات الأمريكية قامت أمس بإسقاط منشورات فوق منطقة الجنوب لإبلاغ جنود الجيش العراقي بقرار



واشنطن تستبعد صدور رد فعل عراقي تجاه عمليات مراقبة جنوب العراق

عواصم العالم - وكالات الأنباء استبعد امس مراقبي فينتزوير المتحدث باسم البيت الابيض الاسريكي، صدور أي رد فعل عراقي تجاه تطبيق المحلر على الطيران العراقي جنوب خط ٣٢. وثلي «فينتزوير» سفي الرئيس العراقي صدام حسين ان الواجهة. واغرب «فينتزوير» عن اعتقاده بأن صدام يحتفظ بطفرته شمال خط العرض ٣٢. كما استبعد برزت

وقلت وزارة الدفاع الاسريكية ان العراق التزم باوامر الغرب بابتداء طفرته عن المنطقة المحظورة وقت بوب هول المتحدث باسم المتكلمون لم تلم اي طائرات عراقية بالطيران اليوم جنوبي خط العرض ٣٢. وطائرات التحالف وحدها هي التي طارت دون خط العرض ٣٢. واضاف انه لم يكن هناك رد فعل عراقي واغرب «هول» عن اعتقاده ان العراقيين نقلوا كل الطائرات ذات الاجنحة الثابتة فوق خط العرض ٣٢. واشار الى ان معظم طائرات الهليكوبتر العراقية او كلها تلت ايضا. واكد ارسال المزيد من طائرات الاستطلاع الالكترونية الاسريكية الى المنطقة لدعم العملية. استبعد مالكوم ريفكين وزير الدفاع البيطاني امكانية ان تؤدي مسألة حماية الاقلية الشيعية في جنوب العراق وغرض الحظر الجوي على جنوب العراق الى تدهور القتال بين العراق وقوات التحالف الدولي المشاركة في هذه العملية.

سكو كروفت مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي ان يعترض «صدام» على قرار منع التحليق فوق جنوب العراق باستخدام مقاتلته. وثلي «سكو كروفت» وجود اي تحركات جوية عراقية عند بدء العمل بقرار منع التحليق جنوب العراق. كما ثلي «سكو كروفت» ان الولايات المتحدة وشركاها في التحالف تدعم في الواقع اعداء «صدام» وقت سكرتيراته ان ما تحاول عمله هو منع افعال الابادة الجماعية من جانب صدام حسين وذلك طبقا لقرار الامم المتحدة رقم ٦٨٨ واضاف انها ليست محاولة لتقسيم العراق بل حل المعض من ذلك فاننا نؤمن بقوة بوحدة وسلامة الأراضي العراقية. لكن صدام حسين يمارس سياسات الابادة الجماعية ضد كل من الاكراد في الشمال والشيعية في الجنوب وهذا ما نحاول ان نمنعه.

وقال مستشار الرئيس الاسريكي للامن القومي ان الرئيس العراقي اشهد مواقف سلبية منذ شهرين تجاه كل اشغال الامتثال لقرارات الامم المتحدة ويشكل صريح وبالإضافة الى ذلك قد شن هجوما واسما ضد الشيعية في الامواز والذي فشل لأول مرة فجمعات يمحضي طفراته الحديثة ذات الاجنحة. الثابتة كما ثلي الجنرال سكو كروفت وجود اي ارتباط بين اعلان منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق وبين الاعتبارات الداخلية لسياسة الرئيس الاسريكي جورج بوش وقال ان الولايات المتحدة لا تعمل بمعزها ولكن بالتعاون مع شركائها في التحالف ومع الامم المتحدة ورفض الدعوة الى انشاء عمل مشابه في جمهورية البوسنة والهرسك التي تمزقتها الحرب وقتل ان المؤلف هناك أكثر تعقيدا من ان يتم حله يومئذ عسكريا



المصدر: الوفا

التاريخ: ٢٩ - ٢٠ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار ردود الافعال حول بدء عمليات مراقبة الجنوب العراقي مخاوف في العواصم الاسيوية من تصعيد التوتر في منطقة الشرق الأوسط

ومعظمون بسبب التحركات ضد العراق والتي تحولت بشكل
فعل لتزويق اوصال العراق الى منطقة شملية لاكرام واخرى
جنوبية للشعب. واضاف انه من الواضح ان بوش في موقف
صعب وان هذا القرار له صلة بالانتخابات. وأوضح فريخ الذي
ادان غزو العراق للكويت في أغسطس عام ١٩٩٠ ان العراق
ارتكب خطأ في حق قرانه ولكن هذا لا يعني ضرورة اضطراره
شعبه. واتهم فريخ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بالتكبد
مكاييل في فرضها منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق اسس
الخميس لحماية الشيعة المعارضين من هجمات قوات الرئيس
العراقي صدام حسين. وقال ان الصرب يفتكرون ويجوعون
ويسجنون مسلمي يوغوسلافيا السابقة في اراضيهم ولكن
الامريكيين لا يلقاؤون شيئا ولا يفعلون شيئا حيال ذلك
لقد بران ماروني رئيس الحكومة اللبنانية اسس تشابته مع
الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بشأن المنطقة المحظورة على
الطيران العراقي في جنوب البلاد. وقال ان الرئيس العراقي
صدام حسين لم يلهم بعد أهمية احترام القوانين الدولية وعليه
ان يتحمل العواقب. واضاف ماروني ان غدا نزيد المظاهرات
المناهضة الى تطبيق القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة ولكن
غدا لن نتدخل عسكريا هذه المرة.

وفي فرنسا. اعرب ابيه الله مهدي روحاني أحد مسؤولي
الجمالية الشيعية في أوروبا عن ترحيبه بإقامة المنطقة العراقية في
جنوب العراق وجاء في برقية بحث بها ابيه الله روحاني الى
الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران: اننا نرحب بقوة بالقرار
الفرنسي والأمريكي والبريطاني للشعبوة في اقامة مثل هذه
المنطقة في جنوب العراق من أجل حماية الشيعة الذي يعانون
أشد المعاناة هناك. ويعتبر ابيه الله روحاني الزعيم الروحي
للمنطقة الشيعية في أوروبا.

كما أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة اسس حرصا على
وحدة اراضي العراق وسلامته الإقليمية. وادعت وكالة اشياء
الإمارات تصريحا لخصم مسؤول بوزارة الخارجية جاء فيه:
لقد أدت دولة الإمارات العربية المتحدة حرصها الدائم على
وحدة اراضي العراق وسلامته الإقليمية كما تؤكد في الوقت نفسه
تمسكها بوحدة شعب العراق والحفاظ على سلامة اراضيهم ومن
أجل المحافظة على الأمن والسلام في المنطقة ونجبت كل مناس شابه
المسار بهدفه الشعب العراقي فلن دولة الإمارات تعرب:
المنددة دعو النظام العراقي الى تنفيذ كافة القرارات الصادرة
عن مجلس الأمن الدولي.

عواصم العالم - وكالات الأنباء. ثلثت العديد من دول اسيا
اسس تحفظات لها المنطقة الغربية بإقامة منطقة محظورة على
الطيران العراقي في جنوب العراق لحماية الشيعة من هجمات
الجيش العراقي. وأعربت عن مخاوفها من أن تساهم هذه
الخطوة في تصعيد التوتر في الشرق الأوسط. وأعربت الهند عن
امليها في ان لا تزيد المنطقة المحظورة على الطيران العراقي من
شدة التوتر في المنطقة كما عبرت عن تأييدها لوحدة اراضي
العراق. ودعا المتحدث بلسم وزارة الخارجية الهندية بتحديد
المنطقة في إطار الأمم المتحدة والمثل ان الهند وهي حاليا عضو
في مجلس الأمن الدولي تؤيد بضرورة تطبيق قرارات الأمم
المتحدة واتك لتصميم الهند على اتخاذ سياسة العراق ووحدة
اراضيها مثل غيره من دول المنطقة وكانت الهند والعراق على
علاقات جيدة وولفت نيودلهي في البداية الى جانب بغداد بعد
غزو الكويت في أغسطس ١٩٩٠ الا انها سمحت للطائرات
الامريكية القادمة من الكويت ان تتزود بالوقود من المطارات
الهندية.

وفي بكين صرح عبد الله الامين العالم مجلس التعاون
الخليجي بعد ثلاثة ايام من المصادفات مع المسؤولين الصينيين
ان الصين تلتزم ان تؤيد إقامة المنطقة المحظورة على الطيران
العراقي الى تجميع العراقي اشر الى انه ابلغ الصينيين ان معاملة
فيه هو العكس اي عراق موحدة.

واكد عبدالله احمد وزير خارجية ماليزيا في ختام زيارة
استغرقت خمسة ايام الى بنجلاديش ان بلاده تؤيد مبادرات
الأمم المتحدة لحوصل العراق وقال ان ماليزيا لا تريد حربا جديدة في
الخليج واتهم الوزير الماليزي الوضع في العراق وفي المؤسسة
والهرست واكد ابراهيم ماليزيا لقرار الأمم المتحدة الذي يجيز
استخدام القوة اوضع حد لازمة للبوسنة وامضت اليابان عن
اصدار اي رد فعل باستثناء تحذير من وزارة الخارجية اليابانية
الى المواطنين اليابانيين الراغبين بالكويت في الشرق الأوسط...
تستخدمه فيه بقلقه عن الفصل دائم مع المعاملات البنومسية
اليابانية في الدول التي يزورها.

كما أكد امس الياس فريخ رئيس بلدية مدينة بيت لحم في
الضفة الغربية المحتلة ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة
غاضبون من قرار الدول الغربية المختلفة بفرض تطبيق منطقة
حظر جوي في جنوب العراق ووصف فريخ عضو الوفود
الفلسطينية السابقة في محادثات سلام الاجراء الغربي بأنه
عرض لتعزيز حملة إعادة انتخاب الرئيس الأمريكي جورج بوش
وقال فريخ ان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة غاضبون



المصدر: الشرق الأوسط (مديّة)

٢٩ - ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حظر تحليق الطائرات العراقية في الجنوب قد لا يكون كافياً لإسقاط صدام حسين

سوزان ماكس* كتبت عن الحملة الدولية لإطاحة صدام حسين. ويقول ان حظر تحليق الطائرات العراقية في الجنوب قد لا يكون كافياً لإسقاط صدام حسين.

قد لا تحقق حملة ادارة الرئيس جورج بوش لإطاحة صدام حسين هدفها بل قد تزيد، بدلاً من ذلك، الى تعزيز نفوذ الرئيس العراقي.

وطبقاً لآراء المخضرمين من الدبلوماسيين في بغداد وموظفي الامم المتحدة في العاصمة العراقية، فإن من غير المرجح ان يحقق الرئيس بوش في كلتا الصالتين غايته اللحة الا وهي إزلال صدام حسين أمام العالم. إذ ان حظر تحليق الطائرات العراقية فوق الثلث الجنوبي من العراق، وهو ما تعزّم الولايات المتحدة وحلفائها اعلانه هذا الأسبوع، قد لا يحقق الهدف الرئيسي وهو إسقاط صدام حسين.

وفي هذا الصدد قال دبلوماسي من إحدى دول أوروبا الشرقية طلب عدم ذكر اسمه: «ما يجري الآن هو محاولة لجر صدام حسين الى مواجهة فيوش وغيره يمارلون استغزازه حتى يبرروا خطواتهم التالية التي ستكون ضرورية جوية يكون هدفها إسقاط صدام حسين. وهم يحاولون الضغط عليه باستمرار».

غير ان الدبلوماسي يرى ان صدام اذا القزم ضبط النفس فانه سيظل في الحكم بدعم جيش قوي قادر على سحق أي انشقاق في الداخل. وفي الوقت ذاته قد تجد إيران في حظر تحليق الطائرات العراقية، المروحية وذات الاجنحة الثابتة، تحت خط العرض ٣٢، فرصة سانحة لتصعيد دعمها اللوجستي والمالي للمتمردين الذين يختبئون في الأوار على امتداد الحدود الإيرانية - العراقية.

ورغم ان جماعات المعارضة الشيعية العراقية الموجودة في إيران تزعم انها لا تسعى الى إقامة دولة مستقلة، فإن المراقبين الدبلوماسيين في بغداد لا يطمئنون الى مزاعمها هذه. فطبقاً لهؤلاء المراقبين فإن إيران طموحاتها الفاصدة وبرنامجها هدفه تعزيز نفوذ الأيراني في المنطقة على حساب عراق



المصدر: الشرق الأوسط (تدنية)

٢٩ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضعيف ينقصه الاستقرار. وهذا هو نفس الوضع الذي اثار صغار دول المنطقة في نهاية للحرب.

ويلحق دبلوماسي آخر بقم في بغداد منذ سنوات بقوله: ان برين بإصفاته الطابع الشخصي على أحدث هجوم تقوده الولايات المتحدة ضد صدام حسين إنما يعطي للرئيس العراقي فرصة لتعزيز نفوذه. ويقول هذا الدبلوماسي: «مرة أخرى يشغل صدام مركز الاهتمام العالمي وهذا مهم جدا له بصرف النظر عما اذا كان الاهتمام ايجابيا أم سلبيا». فهو لا يهجم مصلحة بلاده او شعبه وإنما همه ان يكون دائما تحت الاضواء.

والهدف الواضح من حظر تطليق الطائرات العراقية الذي اقترحتته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا هو حماية الشيعة الذين يمانون الفقر والضعف السياسي في الجنوب.

فمنذ شهرين وهم هدف لهجمات جوية وبرية من قبل القوات العراقية طبقا لأحد مراقبي حقوق الإنسان التامين للأمم المتحدة الذي كان تقريره الدافع الرئيسي وراء خطة الولايات المتحدة ومقاتليها. الا ان المسؤولين العراقيين أشاروا الى ان الهجمات التي تقوم بها القوات العراقية في المنطقة من حين لآخر تستهدف تطهير الاقمار من زمر خارجة على القانون تدعوا إيران وتقوم بعمليات اغتيال سياسية وسرقات. ان حظر أو تحديد استخدام الطائرات العسكرية والمصفيات قد يؤدي الى تغيير في التفكير فقط.

ويقول العميد لطيف حمود، الحاكم العسكري للبصرة كبرى مدن الجنوب في لقاء صحافي في الاسبوع الماضي من ناحية لبدأ علينا ان نضع مزيدا من القوات في المنطقة. ولكن، هناك حل مناسب لكل موقف. ولدينا اساليبنا الخاصة بمنع التسلل دون ان نحتاج الى نشر الجيش العراقي على حدود إيران.

وإذا لم يتمكن الجيش العراقي من استخدام الطائرات للاستطلاع والمصفيات المقاتلة لضرب مواقع معينة، فانه سيلجأ الى استراتيجيته التقليدية القائمة على قطع خطوط الهرب من الاقمار ومن ثم تصف القرى التي يشتبه في ايوائها للعصاة بالمدفعية.

وقال لحد الدبلوماسيين « يريد العراقيون تلاميذ وقوم خسان كبيرة وهم لهذا لا ينجون بقوات برية كبيرة في الاقمار. بل سيستمررون في انتاج سياسة اتبعوها عشرة اعوام وهي الممارات الحصارية.

وكان الشيعة في جنوب العراق قد قاموا بانتفاضة فرضوية كانت إيران تقف جزئيا وراسها. حصل هذا بعد ايام فقط على نهاية حرب الخليج. عندما كانت السلطة المركزية في العراق في اضعف حالاتها. وحتى ذلك الحين، تمكن الجيش العراقي من إعادة الأمن والنظام في بصر اسبوع واحد او اكثر قليلا.

وفرض منطقة «حظر طيران» ان يعيد انشاء تلك الظروف. ويقول الدبلوماسيون ان الوجود الحكومي العراقي ينتشر اليوم في منطقة الجنوب ويتخللها. وهو وجود يهجم ما لا يقل عن ١٥٠ ألف مقاتل.

وان يتمكن الحظر، في الغالب، من تهينة الموقف كما حصل في شمال العراق عندما تم تنفيذ الحظر الجوي لحماية اكراد العراق بعد انتفاضتهم القصيرة العمر بد الحرب. إذ انسحب الجيش العراقي الى حافات المنطقة المحمية ورجع الاكراد الى تنظيماتهم القبلية التقليدية والى مقاتلين ذوي خبرة، بحيث صعدوا أنفسهم دولة داخل دولة.

ان تقسيم العراق الى ثلاث مناطق وفق مناطق «حظر الطيران» قد يؤدي، ببساطة، الى زيادة حدة العداءات التاريخية بين اكراد العراق وشميعة وستة بحيث تنقسم البلاد الى ثلاثة اقسام.

وحتى لو اطيح صدام حسين، فقد يستحيل إعادة العراق الى وضعه السابق، وهذا ما يحذر منه الدبلوماسيون.



دمشق تجري اتصالات مع العواصم العربية لاعلان موقف موحد من وحوش العراق

التقرير الامريكى لتحدثت عن اجواء هادئة،

دمشق من سولي اسفولاني دمشق - واشنطن - الشرق الأوسط وولايات الياه

بعد ٢٤ ساعة من بدء تنفيذ قرار المحل السوري في جنوب العراق لم تسجل في اجراءات النفاذ أي حادث أو مواجهة ولكن أبناء واشنطن اسرأوا بالاعتزاز الامريكى بقرار العراق ومساندة فريق جنوب العراق في ان طليباين يصرحون عن شكوكهم في ان تصديق القرار المساند للعراقية

الاجلي في دمشق لجنحة الرئيس حافظ الأسد مع زعيم الحزب السوري الديمقراطي الكرديستاني للتصديق بوجهة وسيلته العراقية كما أكد مسؤولون في دمشق ان قرار العراق قد تم تصديقهم في هذا الشأن وان التصديرات التي

البرسي القصر الرئاسية السورية وقال ان الحزبين تامل الوضع في العراق

دمشق من سولي اسفولاني دمشق - واشنطن - الشرق الأوسط وولايات الياه

بعد ٢٤ ساعة من بدء تنفيذ قرار المحل السوري في جنوب العراق لم تسجل في اجراءات النفاذ أي حادث أو مواجهة ولكن أبناء واشنطن اسرأوا بالاعتزاز الامريكى بقرار العراق ومساندة فريق جنوب العراق في ان طليباين يصرحون عن شكوكهم في ان تصديق القرار المساند للعراقية

الاجلي في دمشق لجنحة الرئيس حافظ الأسد مع زعيم الحزب السوري الديمقراطي الكرديستاني للتصديق بوجهة وسيلته العراقية كما أكد مسؤولون في دمشق ان قرار العراق قد تم تصديقهم في هذا الشأن وان التصديرات التي

البرسي القصر الرئاسية السورية وقال ان الحزبين تامل الوضع في العراق

دمشق من سولي اسفولاني دمشق - واشنطن - الشرق الأوسط وولايات الياه

بعد ٢٤ ساعة من بدء تنفيذ قرار المحل السوري في جنوب العراق لم تسجل في اجراءات النفاذ أي حادث أو مواجهة ولكن أبناء واشنطن اسرأوا بالاعتزاز الامريكى بقرار العراق ومساندة فريق جنوب العراق في ان طليباين يصرحون عن شكوكهم في ان تصديق القرار المساند للعراقية

الاجلي في دمشق لجنحة الرئيس حافظ الأسد مع زعيم الحزب السوري الديمقراطي الكرديستاني للتصديق بوجهة وسيلته العراقية كما أكد مسؤولون في دمشق ان قرار العراق قد تم تصديقهم في هذا الشأن وان التصديرات التي

البرسي القصر الرئاسية السورية وقال ان الحزبين تامل الوضع في العراق

دمشق من سولي اسفولاني دمشق - واشنطن - الشرق الأوسط وولايات الياه

بعد ٢٤ ساعة من بدء تنفيذ قرار المحل السوري في جنوب العراق لم تسجل في اجراءات النفاذ أي حادث أو مواجهة ولكن أبناء واشنطن اسرأوا بالاعتزاز الامريكى بقرار العراق ومساندة فريق جنوب العراق في ان طليباين يصرحون عن شكوكهم في ان تصديق القرار المساند للعراقية

الاجلي في دمشق لجنحة الرئيس حافظ الأسد مع زعيم الحزب السوري الديمقراطي الكرديستاني للتصديق بوجهة وسيلته العراقية كما أكد مسؤولون في دمشق ان قرار العراق قد تم تصديقهم في هذا الشأن وان التصديرات التي

البرسي القصر الرئاسية السورية وقال ان الحزبين تامل الوضع في العراق



المصدر : الفرق (المدنية)

٢٩ شباط ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عسكريون يحللون الانذار الدولي لبغداد

الضربة الجوية محتملة لاستكمال اهداف

«عاصفة الصحراء» وواشنطن تسعى

لتدمير أسلحة اكتشافها المفتشون

على منطقة الكرك في الشمال واليوم هو امام نفس الاجراء في الجنوب. على صعيد آخر التفت الشرق الاسباط المشير محمد عبد الله الجبسي للتحرف على طبيعة هذا الموقف وبمما اذا كان هناك توازن من قبل التحالف العربي للقيام بعملية عسكرية جديدة في المنطقة ام يستبهي الموقف بترجيع صدام ومضوية لحظاظ الغرب.

فقال : بالنظر السياسي التحالف يسعى لتقليص نفوذ صدام حسين في الجنوب كما حدث في الشمال مع الكرك وان يبعد النظام العراقي مخرجا لا الالتزام بتنفيذ قرارات التحالف التي تتسم بالطابع الدولي وهي غير قابلة للمساومة او المناقشة كما

الجنوب بل يشمل مناطق عدة في العراق - اضافة الى ذلك ان معظم المناصب الهامة يشغلها شيعة - مثل رئيس الوزراء ووزير الخارجية واعضاء في مجلس القيادة القطرية لحزب البعث ومجلس قيادة الثورة كما توجد اعداد كبيرة من الشيعة في الجيش العراقي ايضا.

وتضيف المصادر ان الفكرة التي تسلمها الابن للعام للجماة العربية تضمنت فترات تؤكد وتحذر بان الخطط الايراني قد يهدف لسيطرة التركيز على الجانب الانساني لكن مضموه بهدف لتدمير العراق والاستيلاء عليه.

ونعت الفكرة ان يكون عسكري النظام العراقي قد قاموا بعملية

عسكرية واسعة في منطقة الجنوب خاصة ان هذا الموقع لا يمكن للتحالف معه بالطيران وان هذه المهمة يلزمها رجال حرس الحدود باعتبار ان المنطقة تقوى عددا كبيرا من المخبرين والهاربين من الشيعة للصنعية واعضاء اخرى دخلت بها ايران لتتخذ مخطوها.

تقليص نفوذ صدام

وتعلق المصادر من هذا المنطلق على النظام العراقي ان اية حماية دولية لسكان منطقة الجنوب تزيد في المطامع الايرانية. ومن هنا اضافة لذلك سوف يخلص الاجراء السالف الذكر من نفوذ صدام حسين في العراق خاصة بعد ان تمكن التحالف الغربي من فرض حماية

الفاخرة:
من سوسن ابو حسين

اذا قرار الدول الغربية للتحالف بفرض الحظر على توريد الطيران العراقي دون حشد عرض (٢٢) - جنوب العراق - رواد فعل متجانية منها تأكيدات لمصريين ومديون تأيد بان الولايات المتحدة الأمريكية تعالو استكمال اهداف عاصفة الصحراء - والقيام بضربة جوية خاطفة على بغداد - او تقوية استعداد التحالف للقيام بعمل عسكري دون استخدامه لحشد الشعب العراقي على قلب نظام الحكم او ترابع صدام حسين ذاته والردود لحظاظ التحالف الغربي - وهو الامر للتوقع في اسلوب صدام

لادارة الازمة كما يقول وهذا رأي المشير محمد عبد الغني الجبسي.

احتلال ايران للعراق

في الوقت نفسه كشفت مصادر عربية وشيعة الاطلاع لـ الشرق الاسباط ان صدام حسين لم يقصد في هذه ليرة بالذات ترويح صناع استغزازي لاول التحالف قسر استعداداته لتصفية الصناعات مع ايران حيث وثقت اليه التقارير الانبية بان ايران تصالو استخدام الضيعة العراقيين للاستيلاء على العراق وابعس تنصيصا كما تفيد التصريحات والبيانات الرسمية العراقية - خاصة ان الوجود الطبيعي لا يقتصر على منطقة

حدث منذ بداية غزو العراق للكويت وبالتالي فإن ما يخطط صدام حاليا هو مجرد ضربة اعلامية يحاول من خلالها اقناع شيعة بأنه يقوم التحالف الثلاثي ولكنه سوف ينهزم لعدم استناده لقوة سياسية وعسكرية واقتصادية. واضاعت في تصديق ان الهدف ليس تقصيص العراق لثلاث مناطق في هذا يتعارض مع سياسة القوى الكبرى التي ترى ضرورة ايجاس توازن في منطقة الشرق الاسباط وهذا يتطلب بدوره حتمية بقا العراق كدولة واحدة. ولو كان الهدف الان تقسيم العراق لحدث ذلك منذ حرب تحرير الكويت وعن طريق اسفراق الجنوب لزام قلبية.

الاهداف لم تتحقق بعد

ويضيف المشير الجبسي: في رأيي الخاص ليست هناك حاجة لضربة جوية من قبل التحالف ضد



المصدر: الشرق الأوسط (الدورية)

٢٩ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لشتياك جديد لن تصمد امامه بعد كسبا انني اتوقع ان يكون لدى التحالف معلومات جديدة حول امتد العراق لصواريخ بعيدة المدى بعد عا التفقيش الدولي الاخيرة . خاصة كان فريق التفقيش قد عثر على ما لانتاج اسلحة الدمار الشامل فهو ستكون فرصة للتدميرها.

وفي نفس الاتجاه التقت «الشرق الأوسط» اللواء طيار نيسول شكر والذي أكد ان الأزمة الراهنة بين بغداد والامم المتحدة والتحالف الغربي اهداف سياسية بعيدة المدى وهي الهدف الاستراتيجي لمصافة الصم لم يتحقق بعد. لذا فإنني اتوقع في التحالف بضرورة جوية شاملة ثم العراق في أي وقت خاصة بعد الان الذي وجهته الولايات المتحدة الامري اوعاهاها في الاردن واحتمال قيام بعد للتطرفين بعملية صمد احد امريكية.

العراق . لانها قامت بهذا الاناء الصروب عندهما بصريت الاهداف العسكرية والبنية الأساسية ووضاح شديد وبالتالي لا داعي للخوض في أي معارك جديدة.

ومن إمكانية خلق طلب صروب تحرير الكويت افاد بأنه ان يحدث ذلك الا باستقام نظام صمدام حسين وان الخطا الاستراتيجي الذي وقع فيه التحالف الغربي أثناء تنفيذ عملية الصمراء هو وقف إطلاق النار قبل تنفيذ الهدف وهو القضاء على صمدام حسين وفي تصوري ان الموقف اصعب الآن.

التدمير وارء بعد التفقيش

ومن احتمال قيام التحالف بضرورة جوية ضد العراق قال: هذا وارء اذا استطع التحالف طائرات للنظام العراقي وقام بالرد عليه. حتما سيحدث



٢٩ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكد «صوت الكويت» تأييده العفري الجوي

المدرسي: لا نريد تقسيم العراق

مستحق - عدنان حسين

احمد الزعيم العراقي المعارض اية الله محمد تقي المدرسي قرار الدول المتحالفة، حظر النشاط الجوي لكافة لحماية السكان وحقوق الانسان، هناك الا انه رأى فيه خطوة على طريق سليم، وتوقع ان تتبعه خطوات اخرى، لاقامة ملاذ آمن لسكان تلك المناطق مستهدفاً ان تؤدي هذه الخطوة الى تقسيم العراق فالشيعة في العراق هم عرب وهم اكثرية سكان البلاد وليسوا اقلية، ملاحظاً ان وجوبهم لا ينحصر في المناطق المشمولة بالحظر، وانما يمتد الى العاصمة بغداد ومن اقرى الى الشمال منها. وكان اية الله المدرسي زعيم منظمة العمل الاسلامي المعارضة يتحدث الى صوت الكويت في لقاء انجزته معه في المكتب الفرعي لمنظمته في العاصمة السورية التي يزورها الآن للمشاركة في الجهود التي تبذلها قوى المعارضة العراقية لعقد مؤتمر عام موحد لها.

وقال المدرسي ان الاسابيع الثلاثة الماضية شهدت تصعيداً خطيراً في عمليات القوات الحكومية ضد سكان الاهوار والمناطق الاخرى. وكان النظام يصف فرى الاهوار بـ «مراكز» وقام بعمل كبير من اجل محاصرة الاهوار، نكل الفرى المحيطة بها افرغت من سكانها وقصفت ودمرت بمختلف انواع الاسلحة. وفي الفترة الاخيرة شملت هذه الاجراءات فرى النبط الشامي، وانشأت في قوات الحرس الخاص والاجهزة الامنية اجنلت مدينتي كربلاء والنجف

عشية يوم عاشوراء وعقد واحة المرجع الشيعي الاعلى امام ابي القاسم العفري مواعلت اعداء كبرى من الناس في مختلف احاء العراق ولم يطلق سراحهم حتى الان، وردا على سؤال عن وضع حركة المعارضة المسلحة في الاهوار، قال زعيم منظمة العمل الاسلامي ان ماشار وسكان الاهوار واللاجئين اليها الذين تحولوا بدورهم الى ثوار، قواعد كثيرة وقوتهم جيدة. ولو لم يكونوا كذلك لما اهتم بهم النظام الذي اترك ان الاهوار أصبحت مرسفاً وقاعدة انطلاق للثوار، وبدا يخشى من انتشار الثورة الى المناطق الاخرى من العراق.

واكد المدرسي ان تسليح الثوار جاء من معسكرات الجيش العراقي، فناء الانتفاضة في العام الماضي، استولى الناس على كميات كبيرة من الاسلحة التي كانت موجودة في معسكرات الجيش في المنطقة الجنوبية التي كانت خط الدفاع

الثاني لقوات النظام التي احتلت الكويت، ومنذ انسحب للفتنسون الى الاهوار، اثناء قمع الانتفاضة، نقلوا معهم اسلحة متنوعة. كما ان العمليات التي يقوم بها الثوار ضد القوات الحكومية وموافمها على مشارف الاهوار هي مصدر آخر لتسليح الثوار، وبني ان تكون ايران قد ساهمت في تسليح الثوار.

وفي معرض تحليله لقرار منع الطيران العراقي من العمل في مناطق الجنوب قال اية الله المدرسي:

«هذا القرار جاء في سياق مجموعة قرارات صادرة عن الامم المتحدة في ما يتصل بوضع العراق بعد حرب عاصفة الصحراء، وبالثات في سياق تطبيق القرار ٦٨٨ المرتبط بمسألة حقوق الانسان في العراق. ونحن كنا نأمل ان يستجيب النظام العراقي لهذه القرارات دون مراوغة وتلكؤ، وما يصون وحدة العراق واستقلاله، لكن هجبة النظام، وفي الواقع اثناء صدام حسين الذي يرى نفسه فوق العراق والشعب العراقي، دفعته الى عدم التقيد بهذه القرارات، بل والعمل بالعند منها. فبعد من

هجمات الوحشية واجراءاته القتية ضد معارضيه، وخصوصاً في الجنوب، لقد اطلق الشعب العراقي صرخات الاستغاثة لوقف هذه العمليات، ولحسن الحظ ان بعض الاسماع اصبلت الى هذه الصرخات، وربما ايضا التفت الصالح مع بعضها البعض فصدر هذا القرار.

واضاف المدرسي، «كنا نأمل ان يأتي هذا الاجراء ضمن اطار اوسع يشمل مجلس الأمن الدولي ومنظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية باختيار العراق بلداً عربياً اسلامياً والشعب العراقي في غايته شامياً عربياً مسلماً. ونحن لا نعتبر هذا الاجراء كافياً لحماية السكان وحقوق الانسان في العراق، لذلك ان النظام استخدم بهذا حرب عاصفة الصحراء، وما زال القوات البرية اضافة الى الطيران، بكثافة لقم الشعب العراقي... وبني ان يشمل الحظر الاسلحة المتطورة والمناكدة.

وكنا نأمل، لا تزال، ان يكون هذا الحظر تصعيداً لتغيير النظام عبر دعم المعارضة دعماً سياسياً، وربما عسكرياً ايضاً، وبما قلنا تعتبر هذا الاجراء، مبدئياً، خطوة على طريق سليم، ومن المتوقع ان تتبعه خطوات اخرى في المستقبل.

وجواباً عن سؤال حول تحليله لاقصاير القرار على حظر النشاط الجوي وحده دون اقامة ملاذ آمن كامل لسكان الجنوب، قال الزعيم العراقي المعارض ان مواقف بعض القوى الاقليمية والدولية، كمصر والجامعة العربية، التي عارضت فكرة اللاد الأمن او تعطلت عليها



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٩ - ٢٠ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورداً على سؤال عن جهود قوى المعارضة لتوحيد صفوفها ويرثاها لانسقاط النظام العراقي قال المدرسي: «الجهود التي بذلت حتى الآن لم تثمر نتائج كبيرة، والسبب يعود إلى أن لجنة العمل المشترك ضمت طرفين رئيسيين هما الاكراد والاسلاميين وأطرافاً فمالة أخرى هي الأطراف الوطنية، ومع بدء مفاوضات الاكراد مع نظام صدام حسين وتعاملهم بطريقة مختلفة فإن لجنة العمل المشترك أصبحت أصابة بالفة. كما أن المجلة في تنظيم مؤتمر فيينا تسببت في عدم مشاركة أطراف المعارضة الإسلامية والوطنية فيه وقد بذلت مساع لعقد مؤتمر لشمال في طهران أو دمشق أو الرياض بالتنسسيق مع كل أطراف المعارضة وبالتالي مع القوى الاقليمية، لكن العمل لعقد هذا المؤتمر قد تلكأ، ونحن الآن في حالة فراغ، وفي تصوري أن التطور الراهن للأوضاع في جنوب العراق يتيح فرصاً أكبر لتطوير عمل المعارضة».

دورياً أيضاً لكي يحظى الاجراء بدعم أكبر عدد من الدول والمنظمات الدولية وجهت الدول التي اتخذت القرار أنه من الانسب تخفيف صيغته في الوقت الحاضر.. وفي تصوري أن انضمام روسيا وحتى فرنسا إلى هذا الاجراء كان شأنه أن تقدم الولايات المتحدة وبريطانيا قراراً مغفلاً. لكن ما دامت هذه الدول قد استندت إلى القرار ٦٨٨، وهو لا يرتبط بالاطمئنان وانما بالانسان العراقي وحقوقه على الأرض، فإن هذه الدول عندما تجد لاحقاً، أن اجراء فرض الحظر الجوي لا يضمن التطبيق الكامل للقرار ٦٨٨ فتستقوم بخطوات أخرى لتعطيق القرار الذي يفرض على النظام العراقي عدم معاملة شصيه بوحشية».

واستبعد أية الله المدرسي أن يؤدي الاجراء الأخير، أو حتى قيام ملاد أمن كامل لسكان الجنوب العراقي الشبهة إلى تقسيم العراق، قائلاً أن مطلب الشيعة ليس إقامة كيان منفصل لهم وإنما المحافظة على الانسان العراقي في الجنوب والوسط والشمال ضمن عراق موحد».

ويوقع المدرسي أن يؤثر هذا الاجراء وما يمكن أن يتبعه من خطوات، بصورة ايجابية على الوضع في العراق ودخل حركة المعارضة العراقية، وقال أنه يمكن على المدى البعيد أن يساعد على اندلاع انتفاضة جديدة، وقال أن امام حركة المعارضة العراقية الآن سبيلين، الأول دعم وجهودها في الداخل.. الثاني العمل على استصدار المزيد من القرارات الدولية بضغط العراق:



العالم اليوم

المصدر :

٢٩ - ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا سحب العراق



طائراته من الجنوب؟

مجددى عبيد

ويصعب تقدير عدد الطائرات العراقية التي توجد في الطائرات الواقعة في الجنوب العراقي بسبب إمكانية تحرك الطائرات من مكان إلى آخر ومن قاعدة جوية لأخرى وتقيد تقديرات البؤران العسكريين المصادر من معدود لندن في طبعته الأخيرة. أن ما تبقى لدى العراقيين من طائرات قتال بعد انتهاء حرب تحرير الكويت، يقدر بنحو ١٢٠ طائرة هجوم أرضي و١٢٥ طائرة مقاتلة اعتراضية، ويحوز ست طائرات قاذفة.

نفساً عن أن الطائرات العراقية التي لجأت إلى إيران، والتي أعلنت إيران أنها تنوي الاحتفاظ بها، وطبقاً للتقديرات العراقية يبلغ عدد الطائرات ١١٥

طائرة من بين أحدث مكنان في الخدمة العراقية، بما في ذلك ٤٠ ميج-٢٩ و ٢٤٠ مسوخوي-٢٤، ومقاتلات سوفيتية أخرى من طراز ميج-٢٥ و ميج-٢٧ و ميج-٢١ و مسوخوي-٢٢ و مسوخوي-٢٥ إضافة إلى ٢٤ مقاتلة فرنسية من طراز ميراج ف-١٦.

وكانت القوات الجوية العراقية تضم قبل حرب الخليج الشانية نحو ٦٠٠ طائرة قتال، من بينها قاذفات استراتيجيه بعيدة المدى من طراز متروبوليت ١٦٠- و متروبوليت ٢٢٠- تمهيداً كل منها نحو ١٠٠ ملتان من الشفاح، ومقاتلات هجومية

استراتيجية من طراز مسوخوي-١٤، ومقاتلات هجومية تكتيكية من طراز ميج-٢٧، و من طراز مسوخوي-٢٢، إلى جانب المقاتلات الاستراتيجية طسندران ميج-٢٢ و ميج-٢٥ و ميج-٢١ والمقاتلات الحديثة من طراز ميج-٢٩، والطائرات الهجوم الأرضي، مسوخوي-٢٥، وأكثر من ٣٠٠ طائرة طوكويت هجومية مساندة من طرازات متنوعة وحوالي ١٢٠ طائرة نقل و ٥ طائرات زرع والشار استراتيجي من طراز دمنكان-١٦ والطائرات تصوير جوي بالوفا.

سحب القوات الجوية العراقية طائراتها من الجنوب، رغم أن الخطر المفروض بضمها من التخليق في المناطق الواقعة جنوب خط عرض ٣٢ والسؤال هنا هو ما مبرر هذا القرار العراقي؟

ويبدو أن هذا التصرف من الجانب العراقي يحاول كسادي أكثر الاحتياط، وسببه ومن بينها إقدام الولايات المتحدة وحلفائها بشأن غارات جوية مكثفة تستهدف الطائرات جنوب خط عرض ٣٢، ولشعر الطائرات الرابضة فيها وسحب العراقي للطائرات من هذه المناطق بكونه بذلك ما سبق وأقدم عليه أثناء حرب تحرير الكويت عندما هرب عدد من طائرات إيران.

بين أن هذا الاحتمال، رغم إمكانية وريده في تصورات القيادة العراقية للموقف فإنه لا يصعد كثيراً أمام فرضية رئيسية ينهض عليها سيناريو قيام دول التحالف بشأن حرب جوية، ألا وهي توافر القدرة العسكرية لدول التحالف الغربي على تحقيق التفوق والسيطرة الجويين ويحكم أن الطائرات المقاتلة الغربية المربضة على متن حاملات الطائرات، أو فوق قواعد أرضية، تتمتع بمدى عمليات يتكهنها من السيطرة على المجال الجوي العراقي، وبالتالي أن تكون الطائرات العراقية بمان من احتمالات تعرضها للمخاطر الجوية، حتى ولو انتقلت إلى منطقة أخرى بعيداً عن المنطقة المعطوف للتخليق بها.

ولكن يبقى الاحتمال الأكثر رجاءة، وهو رغبة القادة العراقية في حماية الطائرات العراقية من التعرض لأصناف التخريب بأغل اللقطة للذكورة، التي قد يقوم بها العراقيون «الشيعة» وتحسب لكل هذا الاحتمال قام العراق بسحب طائرات.

وثة التفسير ثالث لهذا القرار العراقي، مؤلفه أن القيادة العراقية ربما وصلت إلى قناعة بأن المنطقة الواقعة جنوب عرض ٣٢، صالها الفرج من قبضة النظام الحاكم في بغداد، ولذلك أرادت أن تتفادي وقوع مثل هذه الطائرات في قبضة الشيعة العراقيين، ولا يمكن استبعاد وجود تفاهم أمريكي عراقي حول هذه المسألة، بقتضاه تقوم العراق بسحب قواتها الجوية من الجنوب العراقي، وذلك حسماً لأي إمكانية حدوث معارك جوية بين الطرفين قد تنتهي بفشل فادحة.

وبذلك أراد العراق أن يحفظ ماء وجهه بسحب معظم عناصر قواه الجوية من الجنوب، تقادياً للواقع في خطابه مسوده الفهم والتي من شأنها التمهيد بنشوب مواجهة عسكرية بين الجانبين.



المصدر : العالم اليوم

٢٩ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

أهم صفقات الأسلحة من

« ٨/١٨ حتى ٨/٢٥ / ١٩٩٢ »

مضمون التعاقد	التعاقد مع	جهة التعاقد
تقديم خدمات الصيانة لطائرات القيادة المصولة جوا من طراز داي - ٤٠٠ تشغيل مفاهل نووي	سلاح الجو الأمريكي الفلبيين	شركة بويينج BOENG CO. شركة ويستنجهاوس اليكتروك WESTING HAUS ELECTRIE
نظام تليفوني رقمي لاسلكي	جمهورية تاتارستان - إحدى جمهورية روسيا الفيدرالية	شركة هيرز
تصنيع مكونات محرك الطائرات المقاتلة	برات اند ويتني PRATT AND WHITNEY	شركة كالتيك للصناعات CALTEC INDUSL- RIES

قيمة التعاقد

٤٥,٤٠ مليون دولار

غير معروفة

٤٨ مليون دولار

غير معروفة

تاريخ التعاقد

١٩٩٢/٨/٢١ م

١٩٩٢/٨/١٩ م

١٩٩٢/٨/٢١ م

١٩٩٢/٨/٢٥ م



العام المو

المصر :

٢٩ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قيادة أركان لقوات التحالف يرأسها جنرال أمريكي

طيران التحالف يواصل استطلاعاته

فوق جنوب العراق

رايين يحذر بغداد من شن هجمات انتقامية ضد إسرائيل

الاستطلاعية فوق جنوب العراق.

حاملة الطائرات الأمريكية «انديبنس» الخليج، .. مواضع العالم - وكالات الأنباء

ما تحاول أن تفتحه.
كما تسمى الجنرال سكوت كروفت وجود أي ارتباط بين إعلان منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق وبين الاعتبارات الدبلوماسية لسياسة الرئيس بوش. وقال إن الولايات المتحدة لا تعمل بمفردها ولكن بالتعاون مع شركائها في التحالف ومع الأمم المتحدة.
ورفض الدعوة إلى اتخاذ عمل مشابه في جمهورية البوسنة والهرسك التي تمزقها الحرب وقال إن الموقف هناك أكثر تعقيدا من أن يتم حله برسائل عسكرية.
وقد ذكرت مصادر فرنسية مطلعة أن فرنسا ستسرع في

الأسبوع الحالي ١٢ طائرة «ميراج ٢٠٠٠» من القوات الجوية الفرنسية للمشاركة في مراقبة المنطقة المحيطة بالعراق في جنوب العراق.
وقالت المصادر إن مهمة الطائرات الفرنسية ستكون مهمة إسرائيلية الجو بينما ستكون مهمة الطائرات البريطانية استطلاعية. ويتم إنشاء قيادة أركان مشتركة من بريمانيا وفرنسا والولايات المتحدة يرأسها جنرال أمريكي.
وستقدم ماكسويل وريغز وزير الدفاع البريطاني إمكانية أن تؤدي عملية حماية الأقلة الشيعة في جنوب العراق وفرض الحظر الجوي على جنوب العراق إلى تجديد

واصلت الطائرات الأمريكية المشاركة في التحالف الحول القيام بطائرات استطلاعية فوق مناطق الشيعة جنوب خط عرض ٣٢ بالعراق. وذلك في إطار تنفيذ الحظر المفروض على الطيران العراقي من التحليق فوق الجنوب. وذكر طيارو أول طلعة استطلاعية الليلة قبل الماضية أنهم كانوا وحدهم في سماء المنطقة. ولم يرسل العراقي أي طائرات حربية أو هليكوبتر لمواجهة أول عملية جوية تابعة للتحالف تستهدف حماية السكان الشيعة في جنوب للعراق من بطش القوات الحكومية العراقية.

وصف دان كين قائد أول طائرة أمريكية ألقت من حاملة الطائرات الأمريكية «انديبنس»، الوضع بأنه مدهش. أكد قائد طائرة أخرى عدم تعرضه لأي هجوم من جانب قواعد الصواريخ العراقية. وكانت ٢٠ طائرة مقاتلة قد ألقت من فوق سطح الحاملة «انديبنس» مساء يوم الخميس الماضي في أعقاب انتهاء المهمة التي عهدتها التحالف للعراق. متوجهة إلى مناطق الجنوب. كما شاركتها طائرات «واكس» في مراقبة المنطقة الآمنة في الجنوب. وقال بعض الطيارين إنه لا توجد مخاوف من جانب الطيران العراقي وإنما التهديد يأتي من مواقع صواريخ «سام» المضادة للطائرات المنتشرة حول ميناء البصرة بالإضافة إلى تركيز فرقتين مدعيتين هناك. ويؤكد هؤلاء أن العراق سوف يلتزم بساحظر المفروض عليه. وأشاروا إلى أن الطائرات العراقية لن تكون في موقف مؤهلا لشن هجوم على طيران التحالف أو مواجهته. يذكر أن الطائرات الفلسطينية

الأمريكية تعمل صواريخ جو / جو. كما يحمل بعضها صواريخ جو / أرض وقذائف زنة ألف رطل. وفي تل أبيب، قام أسحاق رايبين، رئيس الوزراء الإسرائيلي بتخليد العراق من شن أية هجمات انتقامية ضد إسرائيل. لكن رايبين عاد وأكد أن العراق ليس مؤهلا لشن عملية عدوانية ضد إسرائيل. مشيرا إلى امتلاك إسرائيل إمكانيات هائلة الرد. وكان العراق قد أطلق ٣٩ صاروخا طراز «سكود» على إسرائيل أثناء حرب الخليج. وفي واشنطن قال الجنرال برانت سكوت كروفت مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي إن ما تحاول عمله هو منع أعمال الإيابة الجماعية من جانب صدام حسين وذلك طبقا لقرار الأمم المتحدة رقم ٦٨٨، مشيرا إلى أنها ليست محاولة لتقسيم العراق بل على العكس من ذلك فإننا نؤمن بقوة بوحدة وسلامة الأراضي العراقية. لكن صدام حسين يمارس سياسات الإيابة الجماعية ضد كل من الأكراد في الشمال والشيعة في الجنوب وهذا



المصدر : العالم اليوم

٢٩ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القتال بين العراق وقوات التحالف
الدول المشاركة في هذه العملية.
وقال ريفكسر إن عملية حماية
الآلية الكردية في شمال العراق في
العام الماضي قد أدت بالفعل إلى
تقليل فرص تجدد الاشتباكات بين
قوات التحالف والقوات العراقية،
مشيراً إلى أن حماية الشيعة في
جنوب العراق مشابهة لحماية
الأكراد.
وأضاف ريفكسر أن المهمة
الرئيسية لقوات التحالف الجوية في
هذه المنطقة هي متابعة الموقف
داخل العراق ليس فقط في الجو
ولكن في البر. وأعرب ريفكسر عن
ارتياحه لقرار دول التحالف الغربي



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٢٠ نوفمبر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انسحاب جزئي عراقي من البصرة طائرات الدول الغربية لاتعرض لأي مقاومة

واشنطن - بغداد - وكالات الأنباء - واسطت الطائرات الحربية الاميركية والمبريطانية والفرنسية طائراتها الجوية خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية فوق جنوب العراق وذلك في اليوم الثاني من بدء تنفيذ الخطة الغربية للقائمة متعلقة حظر جوي للطيران العراقي لحملات الشبحة ببقجنوب . جاء ذلك في الوقت الذي أكد فيه المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان قوات عراقية بدأت في الانسحاب من مدينة البصرة ، ولكنه لا يبدو انسحابها كاهلا من المدينة . وذكر المتحدث ومسؤولان عسكريين امريكيين في منطقة الخليج ، ان الطائرات الاميركية التي تساعد طائرات فرنسية وبريطانية ، لم تتعرض لأي مقاومة

واشنطن - واسطت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية ان الرئيس الاميركي بوش مستعد لتصفيد حملة الشبحة على الرئيس العراقي صدام حسين ، وان الحظر الجوي على الطائرات العراقية هو مجرد خطوة أولى لردع اي تحركات عسكرية عراقية ضد الشبحة .

وذكر مصدر عراقي رسمي امس ان الرئيس العراقي صدام حسين بعث مؤخرا برسائل الى اربعة من قادة دول مجلس التعاون الخليجي حول التحرك العربي الخلف القائمة متعلقة محظورة على الطيران للعراق وقال المصدر ان رسائل صدام وجهت الى قادة سلطة مسان والامارات للتصدي وقطر والبحرين .



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

الأهم رأي

المهزلة الصدامية

بعد فرض الحظر على الطيران العراقي فوق مناطق الشيعة في الجنوب، خرجت من بغداد عبارات مضادة تهدد بالوبل والجيور وعظامم الآسور، وتذكر بفضول حرب صروس لمنع أى اعتداء على السيادة العراقية، وتتحدى الطائرات الحربية أن تتعرض لإية طائرة عراقية تحلق فوق الجنوب .

وكان قد سبق الحظر محاولات عراقية مضنية تضمنت مايشبه التراجع عن التحليق فوق مناطق الشيعة ولصفت ومطالبة المينيين العمل فيها إذا ما أحجم الغرب طواعية عن فرض الحظر . لكن هذه المحاولات باءت بالفشل بسبب سجل التراوغات الطويل الذي حلقته حكومة العراق في التعامل مع الغرب ومع قرارات الأمم المتحدة .

وبدل هذا التفاوض في تناول الأزمة مع الغرب على مايشبه الهستيريا التي تذهب بالنظام العراقي من النقيض إلى النقيض بين عشية وشيها : فما تكشف عن ذات الإعراض القديمة التي ظهرت على هذا النظام من قبل وبلت على أصابعه بالفروخ وقصر النظر إلى حد العمى السياسي، إلى جانب المكابرة وتضخم الذات لدرجة الإيمان باحتكار الصواب وإضفاء مايشبه القدسية على الزعامة القائمة رغم كل أخطائها وخطاياها في حق الوطن والشعب والأرض .

ورغم مأساة الأفراد في الشمال، الذين أتت الإجراءات القمعية للنظام الصدامي ضدهم إلى إعلان مناطقهم تحت الحماية الغربية، ومراقبة قوات خاصة بذلك في جنوب الأراضي التركية المتاخمة، فإن هذا النظام الماغي لم يتعلم الدرس ومازالت ذات عمليات القمع ضد شيعة الجنوب مكررا نفس المأساة، وهذا كله بعد هزيمته الساحقة في حرب تحرير الكويت، مما يدل على أنه نظام دافقد الذاكرة، لم يستفد من الأحداث الرهيبة التي كان ولا يزال يواقع بالعراقي فيها دون أدنى احترام لحقوق إنسانيته في وطن حر متماسك آمن في يومه وغده ..



المصدر: المكتبة الوطنية

للتشـر والخدمـات الصحفـية والمعلـومات التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

مجلة سياسة

العراق

البريد أو القسم



المصدر: البيان

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا يحدث في العراق أو للعراق ؟
هناك من يشير إلى احتمال تقسيم العراق وأن قرار
منع الطيران العراقي من التحليق فوق جنوب
العراق الشيعي هو بداية الإشارة إلى عملية
التقسيم وفصل جنوب العراق ليصبح دولة مفترض
أن تكون على علاقة طيبة مع الكويت . ومثل هذا
الاحتمال إذا تم يكون كارثة بل إنه في غير صالح
الكويت والدول العربية ، والكويت نفسها أول من
يعرف ذلك .

ذلك أن سكان جنوب العراق أغلبية شيعية ، ومعنى وجود عراق
شيعي مستقل أنه لابد أن يجذب بدوره الأقلية الشيعية الموجودة في
الكويت وفي بعض دول الخليج العربي ، وأن ينتجذب بدوره إلى إيران
الدولة الشيعية القوية في المنطقة بما يحمله ذلك من مخاطر ليس فقط
على الكويت وإنما على كل المنطقة . فإيران لا يمكن تجاهل مطامعها
في الخليج ، وهي مطامع كانت موجودة أيام الشاه ، وبرزت بصورة
أوضح بعد ثورة الخميني التي بدأت بشعار تصدير الثورة ، ثم
اضطرتها الأحداث إلى تغيير أفكارها ولكن دون أن تغير مطامعها .
وللمعنى أن محاولة فصل الجنوب الشيعي عن العراق وإغرائه بأن يكون
دولة مستقلة تحت ستار طيانة الكويت هو في الواقع « أسفين » موجه إلى
سلام الكويت واستقراره .



المصدر : التحرير

للتشـر والخدمـات الصحفية والاعلـامـات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٤

وقفي

الموقف ينطبق على شمال العراق الذي تسكنه الأغلبية الكردية وقد شهدوا على يد صدام حسين أهوالاً بالغة تضع صدام على رأس قائمة أكثر الحكام وحشية وعنفاً ودموية . وإذا كان فصل جنوب العراق الشيعي يمثل خنجرًا في أمن وسلامة الكويت ، فإن فصل شمال العراق الكردي يمثل خنجرًا آخر ولكن في ظهر تركيا التي يبدو أنها تقتل إحدى الركائز التي تعتمد عليها الولايات المتحدة منذ أصبحت تستقل برئاسة مجلس إدارة العالم في النظام العالمي الجديد الذي أزاح من فوق المسرح الاتحاد السوفيتي وجعله في موقف متدن أقل من مواقف عدد غير قليل من الدول الأوروبية . ذلك أن وجود دولة كردية في شمال العراق لابد أن يجذب بنوره الأكراد الموجودين في تركيا الأمر الذي يضعف من قوة تركيا في الوقت الذي يفترض فيه أن تكون في وضع أقوى تستطيع منه ممارسة دورها كركيزة تعتمد عليها أمريكا .

□ □ □

إذن ما الذي يجري في العراق ؟
هل هي « بشائر » ضربة عسكرية جديدة توجهها أمريكا ضد صدام ؟
من الواضح أن الرئيس الأمريكي يتخفى أن تواتره الفرصة لضرب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

صدام ، ولكن حتى بالنسبة لرئيس مجلس إدارة العالم فإنه لا يستطيع ان يفعل ما يريد إلا إذا ضمن مسرعا سياسياً معداً إعداداً جيداً لتنفيذ عملياته كما حدث في عملية ١٥ يناير ٩١ . وحالياً لا يبدو أن المسرح السياسي مهياً تماماً لمثل هذه العملية .. بالإضافة إلى أن حساب مثل هذه الضربة قد يضرب بوش في معركته الانتخابية ولا يفيد فيها كما قد يتصور البعض . فالناخب الأمريكي سوف ينظر إلى هذا التصرف من بوش على أساس أنه عمل مقصود أن يرش به بوش الناخب الأمريكي بدون مبرر قبل أسابيع قليلة من توجه الناخب إلى الانتخابات في الأسبوع الأول من نوفمبر القادم .

والأغلب أن بوش أو أن السياسة الأمريكية تحاول الآن بالتنسيق مع أصحاب الكلمة في مجلس الأمن [بريطانيا وفرنسا بوجه خاص] حماية الأقليات والجماعات التي يشن عليها صدام غاراته المكثفة . هم يريدون حماية الشيعة فعلاً ويريدون على العكس بدلاً من تشجيعهم على الانفصال والاستقلال تقويتهم وتحريضهم ضد صدام .. ونفس الموقف بالنسبة لأكراد الشمال وبحيث يتم في فترة محددة رفع يد صدام عنها وتحريضها من قسوته وحملاته وغاراته وإعطاء الفرصة لجماعات الرفض لتقوى وتصبح قادرة على التعاون مع أية معارضة داخلية بحيث ينتهي الأمر إلى إسقاط صدام داخلياً وليس نتيجة أسباب خارجية .

هذا الأمر يحتاج إلى وقت .. ولكنه موجود ..

ومثل فعلياً سوف يكون بوش مشغولاً خلال الأسابيع العشرة القادمة بمعركته الشخصية .. معركة إعادة انتخابه ..

ولعله سارع بإجراء المناورات المشتركة مع الكويت قبل موعدها لزيادة طمأنة الكويت إلى أن صدام لن يستطيع عمل شيء وحتى يتمكن التفرغ بعد ذلك لمعركته في الوقت الذي تتفرغ فيه الكويت بدورها لمعركتها الانتخابية في الشهر القادم ..

وعلى حد تعبير كويتي سألته عن شعور الخوف الغريب الذي لمسته في تصرفات الكويتيين من صدام حسين ، وقلت له : كيف يكون مثل هذا الشعور بالخوف بعد كل الذي جرى لصدام ؟ وهل من المتصور أن يكررها مرة أخرى ويفوز الكويت ؟

وقال الكويتي المستول : لا أستطيع أن أسمى ما يشعر به الكويتيون هذه الأيام خوفاً ولكم تستطيع أن تقول إنه قلق ..

الكويتيون قلقون وهذه طبيعة البشر .. وهناك فرق بين الخوف والقلق .. وقد جرب الكويتي ما لم يحدث لعربي آخر .. فلم يحدث أن صعد عربي على شقيق عربي يسرق بيته وماله وإرادته .. الفلسطينيين أنفسهم حدث ذلك لهم ولكن من اليهود لا من العرب .. أليس هذا سبباً كافياً لقلق الكويتي ؟!

صلاح منتص



المصدر:

التاريخ:

العدد:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أول مرة.. منذ بداية فرض

الحظر الجوي

العراق.. يقصف

الناطق السكية

في الجنوب!!



المصدر : _____

التاريخ : ٢٠ شهر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدفعية الثقيلة . والدبابات . تتجه إلى الأهواز والبصرة

طهران - بغداد - وكالات الأنباء : ذكرت المعارضة العراقية ان قوات صدام حسين قامت بقصف المناطق السكنية في جنوب العراق بالمدفعية الثقيلة .. وذلك للمرة الاولى منذ فرض حظر تحليق الطيران العراقي فوق مناطق الجنوب .

قال بيان اصدرته المعارضة الشيعية ان القوات العراقية قامت بعد فترة قصيرة من تطبيق قرار الحظر بقصف المناطق السكنية الواقعة حول الاهواز في القوم صارة الجنوبية بالمدفعية الثقيلة .

ذكرت وكالة الانباء الانترنيت نقلا عن هذا البيان ان القصف بدأ صباح الجمعة وشارك فيه نحو ألف قطعة من المدفعية والذبابات .

اضاف البيان ان قوات العراق قامت بدفع تعزيزات اضافية الي المنطقة وان لفر

انتقارير لقيود ان خمسا واربعين عربة مدرعة في طريقها الان الي القوم صار وان

خمسا واثنين عربة اخرى تتجه الان الي محور البصرة - كركنة .

البقية [ص٢]



المصدر : _____

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أول مرة.. إبقية ص ١٩

من ناحية أخرى أكد طيارو البحرية الأمريكية في منطقة الخليج الذين يقومون بدوريات جوية فوق المناطق الجنوبية من العراق وجود أنشطة جوية عراقية متزايدة على بعد ثلاثين ميلاً من منطقة الحظر الجوي .

وأكد البيان أن اتفاقاً مبرماً وجاداً بين جميع فصائل المعارضة العراقية يشكل مقبلة ضرورية لملء أي فراغ سياسي سيحدث في بغداد .

وفي بغداد أعلن العراقي أنه سيقاتل بكل قدراته المخطط الأمريكي البريطاني الفرنسي للقضاء بالقائمة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب البلاد . وفكرت وكالة الأنباء العراقية أن مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار خلال جلسة علنية . له عقلت برئاسة محمد حمزة الزبيدي رئيس المجلس وبحضور لقيه طارق عزيز .

ونقلت إذاعة مونت كارلو عن مصادر رسمية في العاصمة العراقية أن صدام حسين بعث مؤخراً برسائل خطية إلى قادة كل من صدام والبحرين وأبوظبي والأمارات العربية المتحدة حول الحظر الغربي لمطروح على جنوب العراق . فالت الإذاعة أن هذه الرسائل أول اتصال بين العراق ودول الخليج الأربع منذ اندلاع حرب تحرير الكويت .

هذه هي المرة الأولى التي يتم الإعلان فيها عن وجود نشاط جوي عراقي منذ بدء عمليات الحظر الجوي من دول التحالف يوم الخميس الماضي .

وفي دمشق أعلن حزب الدعوة العراقي المعارض في سوريا أن جنوب العراق يشهد غليظة شعياً كبيراً وأن الجماهير بدأت في التمرد ضد المصلحات الحكومية لطرد واقتصاد موافق النظام العراقي .

ودعا الحزب في بيانه الجماهير العراقية إلى مواصلة انتفاضتها لإسقاط النظام العراقي الذي سبب الدمار والويلات للشعب العراقي .



نجاة «صدام» من محاولة

اغتيال جديدة

إعدام لواءات الحرس الجمهوري بعد تعذيبهم

بوحشية.. وإعادة تنظيم قوات أمن الرئاسة

اعتقال آلاف المدينين الشيعة.. وبغداد تعترف

بخطورة قرار حظر الطيران في الجنوب

واشنطن - بغداد - وكالات الأنباء: كشفت مصادر أمريكية أمس، عن تعرض الرئيس العراقي صدام حسين لمحاولة الاغتيال، في شهر يونيو، الماضي. أكدت المصادر قيام مجموعة من كبار الضباط المقيمين من «صدام»، بتنفيذ محاولة الاغتيال. كما أكدت نجاح أجهزة أمن حماية «صدام»، في إحباط المحاولة. أشارت المصادر إلى وقوع المحاولة خلال موسم «صدام»، في جنوب بغداد. كما أشارت إلى اعتقال الموقوفين والمحاولة، وإعدام المتهمين. أكدت المصادر لوردة عدة لوائح من ضباط الحرس الجمهوري في المحاولة. كما أكدت تعرض المتهمين لعمليات تعذيب وحشية بعد اعتقالهم، وقبل إعدامهم. وكشفت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية عن قيام «صدام»، بإعادة تنظيم قوات

الأمن المختصة لحمايته. وأكدت المصادر تعرض الوزراء في الحكومة العراقية، لعمليات تفتيش مكثفة ومتعددة، قبل مغولهم أي اجتماع بحضور «صدام». كما أكد الشيخ أبو مسلم الصافي، أحد قادة المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، اعتقال حوالي ١٠ آلاف مدني شيعي في مدن البصرة والعمارة والباصرية والديوانية والنجف، بجنوب العراق. جرت عمليات الاعتقال قبل يومين من فرض الحظر على الطيران العراقي جنوب خط ٣٢. أوضح الصافي، نقل المعتقلين في سيارات شحن عسكرية، ووصف عمليات الاعتقال بأنها عشوائية. أكد الصافي، استيلاء قوات «صدام»، على المواد (البقية ص ٨)



المصدر : **الوفد**

التاريخ : **٢٠ شهر ١٩٩٣**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نجاة صدام من محاولة اغتيال

(بقية المنشور ص ١)

الغذائية في المخازن بالجانب . واعترف العراقي اس . بان القادة منطقة محظورة على الطيران العراقي في الجنوب تؤدي الى اضعافه . وأشار مسئول عراقي كبير وغير ذكر اسمه في تصريحات لوكالة بيوتر . الى استعداد بغداد للتعويض والانتقام حتى تذل قوات التحالف من مراقبة المنطقة المحظورة . كما أشار الى ان نظام صدام . يعتمد على شعور قوات التحالف بالثقل من مراقبة المنطقة المحظورة . وأوضح المسئول ان حكومة صدام . تعمل على إبراز وتقسيص خطر التقسيم بهدف حشد التأييد الشعبي . وأثارة الشكوك بين الدول العربية التي تتمركز بها قوات التحالف . وأكدت صحيفة الجمهورية العراقية الرسمية . حظر القادة المنطقة المحظورة في الجنوب . حذرت الصحيفة من ان الهدف النهائي لاسلح الحروب والمخاوف وخطة التقسيم هو اضعاف العراق . ووضعه في موقف ضعيف . وصلت الوكالة . تصريحات المسئول العراقي . ومقالة صحيفة الجمهورية الرسمية . بأنها اعتراف رسمي ثابر . تجاه المنطقة المحظورة . وثلاث مصادر امريكية قد أكدت وجود خطة امريكية . للضغط على صدام . وصلت المصادر القادة المنطقة المحظورة في الجنوب . بأنها الخطوة الاولى في الحملة الجديدة ضد صدام . كما اشارت الى اعتراف الحكومة الامريكية بمواجهة الهجمات العراقية للقوة ضد الشيعة . بضريرات

جوية والقادة منطقة امنه في الجنوب تماثل المنطقة الامنة للاحزاب في الشمال العراقي .



المصدر : الشرق الأوسط (العمانية)

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرية، أو أن يلجأ إلى الانتقام من معقبي الأمم المتحدة العاملين هناك، قال الرئيس بوش «بالمناسبة لتوقيعات فقد جاء القرار بعد التقرير الذي قدمه مسؤول الأمم المتحدة بأن دير مشويل من حقوق الإنسان إلى الأمم المتحدة في الحادي عشر من الشهر الحالي، ثم أن القرار جاء بعد بحث ومشاورات مكثفة في الأمر، لكننا هنا نعمل في نطاق التحالف وأن محاولة صدام الانتقام أمر يثير القلق، ولكن لا اعتقد أنه سيكون على قدر من الصرامة ليتخذ خطوات لتتعلق بمنطقة الحظر الجوي كما إذا واصل قمع شعبه، وهذا أمر افتراضي، لأننا نعلم بقلق كبير جداً من ذلك، وإذا استمر الأمر فانه سيكون انتهاكاً للقرار ٦٨٨ كما هو بالنسبة لظلمات الحرية، لذلك علينا أن نتنظر ونرى ما هو الأجراء الانساني الذي ستفعله».

الخطوات التالية

ما سبق كلام تحذيري وانذار بالغ الوضوح والدلالة، ومؤثر ودليل يؤكد أن قرار الحظر الجوي ليس إلا خطوة في «استراتيجية ٦٨٨» وهو رقم القرار الذي كسره الرئيس بوش في أعلانه أكثر من ثلاث مرات، واعتبره للانطلاق لما اتخذ من قرارات وخطوات، ومنظفاً لما سبقت اتخاذ من إجراءات وقرارات، أن ما تضمنته تصريحات الرئيس بوش، ومسؤول كبير في الإدارة تحدث عن الموضوع عبير أعلان الرئيس الأمريكي وبعض ما كشف عنه القيادة

لأممسان معرفة العالم بالأمر على حقيقته، وأضاف بوش، أنه لذلك، قررت الولايات المتحدة وشركاؤها في التحالف، أن تقوم طائراتها بالتحقيق في مهمات مراقبة في جنوب العراق، مؤكداً أن هذه الإجراءات، تهدف إلى تعزيز قدرتنا على متابعة التطورات في جنوب العراق، مؤكداً أن هذه الإجراءات، تهدف إلى تعزيز قدرتنا على متابعة التطورات في جنوب العراق، وفي إجراءات تنمحي مع للتحدة لأثرية تجاه العراق، التي تسعى إلى «احتلال العراق لا حوزته»، وأن الولايات المتحدة تزيد وحيدة أراضي العراق ولا تعمل أي سوء نية تجاه لشعب العراقي، وأن قرار الحظر سيجل «ساري المفعول إلى أن يقرر الشركاء في التحالف أنه لم يعد لازماً» وأن الشركاء «واصلون التطلع باهتمام إلى العمل مع قيادة جديدة في بغداد، قيادة لا تدعم شعبها بوحشية وتتوكل المبادئ الإنسانية الأساسية جداً، وإلى أن يصل ذلك اليوم ينبغي ألا يشك أحد في استعدائنا إلى بحسم على اتخاذ العراق في التزامه باحترام منطقة الحظر الجوي، وأن الولايات المتحدة مع الشركاء، بالإضافة إلى ذلك مستعدة لبحث خطوات إضافية إذا ما واصل صدام انتهاك هذا القرار أو غيره من قرارات الأمم المتحدة. إضافةً ومن اختيار هذا التوقيت، إضافةً إلى أنه فعل في ما لو واصل صدام حسين قمع العراقيين بواسطة قواته

الرقم، والذي صدر في أبريل (نيسان) من العام الماضي، ترددت، ولا تزال، الاستاءة الكثيرة من الأسباب التي دعت لاتخاذها وعن توقيتها الآن، وعن مضاعفاتها المحتملة، أنا خرق الرئيس العراقي الحظر، وكيف ستستقبل إذا التزم بالحظر ولم يخرقه، وإلى متى ستستمر العملية في هذا الحال، وعن اعدائها المنظورة وغير المنظورة، وعن التضييعة الإنسانية المطلوبة من «استراتيجية ٦٨٨»، إضافةً إلى استاءة تملك في المخاوف من تقسيم العراق ونزوحته، والمسؤول الكبير من الخطوات الأخرى التي تتضمنها الاستراتيجية.

رد بوش على التساؤلات

بعض من التساؤلات أجاب عنها الرئيس بوش دون تفصيل، عندما أعلن القرار بتنفيذ الخطوة وشرح أسبابها، بقوله: «أنا سمعنا روايات في الأسابيع والأشهر الأخيرة أدلة جديدة على القمع القاسي الذي تمارسه حكومة صدام حسين ضد الرجال والنساء والأطفال في العراق، وما تلتته روايات شهيرة للعبان والتقارير الأمم المتحدة المصل من خرق العراق لحظر الإنسان... كل ذلك كان مزيداً من الأدلة على وحشية صدام حسين، كما أنه يؤكد أخطائ حكومة العراق في الوفاء بالتزاماتها وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي ٦٨٨ الذي يطلب صدام بوقف قمع الشعب العراقي، ووقف منه مراقبي حقوق الإنسان والأمم المتحدة من الوصول إلى مواقع الأحداث، ومن هنا حان الوقت



المصدر : الشرق الأوسط (الدينية)

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليه ان يذعن للقرارات الامم المتحدة وعصويتها، وان الامم المتحدة على الحق، فقد فرضت عقوبات واجراءات على العراق واذا تعذر تطبيقها فان دور الولايات المتحدة في فرض حلف السلام سيصبح موضع شك.

النتائج المتوقعة

مسأداً وبعد هذا الكلام الواضح والبالغ الدلالة والغموض، نسمح ان الشرب وانتظار تطور الأحداث هو الذي سيسود حتى يبدأ الرد على ما سيقدّم عليه الرئيس العراقي، وهو امر لا يستطیع أحد التكهّن به، كما يقول المسؤولون الامريكيون، مؤكّين في الوقت نفسه ان صدام الذي لا يستمع لنصيحة أحد عازم على تحدي الامم المتحدة الا انه ورغم ذلك، فان الفضلانات المفجرة، والمؤتمرات الراهنة وما كشفه القادة العسكريون الأمريكيون عن بعض جوانب، استراتيجيتها ١٨٨، تشير الى النتائج المتوقعة في هذه الجولة الثانية من المواجهة.

اول جوانب الاستراتيجية ان القرار ٦٨٨ وغيره من قرارات الشرعية الدولية، لا تقف عند الطلب من صدام حسين احترام حقوق الانسان في العراق، والتوفيق من قمع السكان ومخاصصاتهم سواء في الجنوب او الشمال، وانما تطلب منه تلبية اشداء عديدة، وفائمة مطالب طويلة منها، عدم اعاقة فريق التفطيش الدولي للكشف عن وتدمير ما تبقى لدى العراق من اسلحة للعمار الشامل وما يتعلق بها من وثائق ومعلومات وهي المهمة التي ستستأنف غدا الاثنين او بعد غده، وللشروع ان يطلب فريق التفطيش السماح له بدخول وزارة التمتيع الحربي ووزارة الدفاع، وغيرهما من المواقع والمنشآت العسكرية، وهي التي جرى تجميع فضولها للمؤسسات عدة واذا عاهد الرئيس العراقي التحدي، فان الرد سيكون قوياً وحاسماً، كما يقول العسكريون الامريكيون، ولذلك فان الایام القليلة المقبلة يتوقع ان تحصل مفاجآت تعان اليده، بالمخبرات الاضافية.

العسكريون في وزارة الدفاع، وما كشف من تقارير لجهرة الاستخبارات يؤكد ان الهدف النهائي هو مساعدة الشعب العراقي لإطاحة نظام صدام حسين.

وزار من تاكسيه ذلك، حصول المسؤول الكبير في الأتارة، عقب اعلان الرئيس بوش، واصفاً وضع صدام حسين في السلطة وقوته، ان قمضته على السلطة اخذت تتراخى وتضعف، وان صدام لم يعد يسيطر على مناطق مهمة من الأراضي العراقية، ولديه مشاكل في الدخل، ولدى الولايات المتحدة والشركاء في التحالف معلومات مفادها ان قطاعات كبيرة من الشعب العراقي كانت تتسائده، باتت اليوم سائلة، ويضع صدام بدخل العراق هشا ضعيف سريع الانهيار، وان بدا صلياً من ابي وقت مضى يامه اليوم، اكثر من ابي وقت مضى يامه الشخصي، وان نظامه غير مستقر كما يتخيل المرء، وان الشركاء في التحالف يريدون رؤية قيادة وحكومة عراقية بدلة تقوم على احترام حقوق الانسان وتعيش في سلام مع شعبها وجيرانها والعالم.

وعزز المسؤول ذلك بقوله: ان الشركاء لديهم اجراءات اضافية يدرسونها ويتشاورون فيها لمواجهة اي خرق ليس للخطر الجوي، ولما لا نص عليه للقرار ٦٨٨ وان جوهر بيان الرئيس بوش هو انه مستكين هناك عواقب وخيمة اذا لم يمتثل العراق للمطلوب منه، وان مواصلة استخدام صدام حسين قواوته البرية ضد السكان، ستكون مخالفة لاحكام القرار ٦٨٨، وان توثيق الامعان من قرار الخطر جاء، متجهة للعرض الدولي والكيفي في مستوى وشكل اعمال القمع.

الجنرال برونيت سكوكروول مستشار الرئيس بوش لشؤون الامن القومي ومن السرب للمبرين الذين يستمع الرئيس الامريكي لمشورتهم، اضاف سبياً آخر لاتخاذ القرار، بقوله: ان صدام حسين هو الذي يستنزف الامم المتحدة والعالم، وليس الامم المتحدة والشركاء في التحالف هم الذين يستنزفونه، وكل ما نقوله ويختصر ان



المصدر : الشرق الأوسط (العمانية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

طهران أبليت واشنطن «تفهمها» لقرار الحظر

بغداد تعيد نشر قواتها وشائعات عن اعتقال ضباط

واشنطن : من أمير طاهري
ومحمد صابق

بأمر النظام العراقي إعادة نشر قواته البرية المتمركزة في الجنوب على امتداد خطوط ترمين القصر، وذلك بعد يومين فقط من إعلان منظمة الطيران للحظر تحت خط العرض ٣٢. وتكررت مصادر دبلوماسية في واشنطن أن هذا الاجراء يهدف إلى المحاولة من إلقاء الفرق العسكرية غير الموقوفة بولائها، على التمرد ضد بغداد أو الانسحاب إلى صفوف المعارضة.

وكان «التجمع الديمقراطي» للمعالي المعارضة قد أعلن من لندن أن

جملة اعتقالات واسعة قد جرت في العراق خلال الأسابيع الماضية، استهدفت، للمرة الأولى، قيادات عسكرية بارزة ورموزاً عشائرية كانت تعتبر من أكثر الفئات ولا لصدام حسين.

وتذكر التجميع للضباط أن الاعتقالات شملت اللواء الركن عبد اللطيف الجهوري الذي كان مرافقاً الرئيس السابق أحمد حسن البكر وأحد قادة الفرق في حرب الخليج، وكذلك اللواء الركن صابق محمد الجوري قائد قوات بغداد، والمعيد

الركن محمد بلال الجهوري، وكان يشغل حتى لحظة اعتقاله مسؤولية متابعة نشاطات المعارضة العراقية في الخارج، وعقيد الأمن في محافظة كركوك، عصمان الجهوري، الذي كان يشغل منصب مدير الأمن في محافظة خسر وعبد القادر الجهوري، والسيد خسر عزيز الجهوري، وهما من رموز البعث والأخير مدير دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية وأحد المسؤولين عن عمل مرافقي الأمم المتحدة في العراق. وقد أكتت مصادر أمريكية رفيعة المستوى أمس أن «منطقة خطر الطيران» في جزء من منطقة كاملة من الاجراءات، كهدف منها، تقويض سلطة صدام حسين وتوطيد تدريجياً.

وقال مصدر أمريكي أن صدام حسين عرض لفضح تدريجي متزايد لاضعافه وتشجيع معارضي داخل بغداد وخارجها على القيام بتفكرات ناجمة ضده، واستغلاله الضعف قائلاً: «إن نفوذ صدام على غير من غير الضيف، فإذا ما خففنا من قتل من يشاء، ولقنا يشاء، وبمسا، فإن صلابته سينهاران على الفور».

وكشفت المصادر الثابت أيضاً عن أن لروايات الاستخبارات التي وضعت لحوادث التحالف الكلفة بفرض قرار «حظر الطيران» تتيج لها مجالاً كاملاً للتفكير، فالخبرات التي تراقب المنطقة مزودة بأسلحة للقتال الجوي ولتوجيه ضربات حاسمة، إلى أهداف برية، ويرى أنه لم يتم الاضلال عن قواعد الاشتباك لديها تخص على التعامل فوراً مع أي مصدر تهديد، الأمر الذي قد يعني شن هجمات على سواحل الهندسية العراقية المضافة للطائرات وعلى مراكز القيادة في المنطقة المشغولة بالخطر.

وفي تطوير آخر أعطت إيران أمس تأييدها غير المباشر لعملية عراقية الجبهة التي تقودها الولايات المتحدة، إذ أعادت صحيفة «طهران تايمز» التي تعكس آراء الرئيس فاضل رستمجاني في افتتاحها لها، إلى الاتهام ما وصفه بالجرم التي ارتكبتها صدام حسين بحق المعارضين في جنوب العراق ومقتدر المظفر العربيون. للزمام إيران الصمت رسمياً بشأنه، تأييداً شمس، القرار «حظر الطيران» في جنوب العراق. وتقول مصادر في واشنطن أن إيران أبدت عبر قنوات صحفية «تفهمها» لتدور قوات التحالف.



المصدر: الشرق الأوسط (الرياض)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٢

بغداد تعترف بأن الحظر الجوي يتركها في موقع ضعف بالغ

لندن - بغداد - واشنطن - بكين - الشرق الأوسط والوكالات

صدر أمس أول اعتراف عربي رسمي بأن منطقة الطيران المحظورة في جنوب العراق قد تتركه في وضع أضعف مما كان عليه في أي وقت مضى، وقد تؤدي إلى تقسيمه في وقت تأتت فيه الطائرات الحربية الأمريكية أكثر من ١٠٠ طلعة في غضون ٢٤ ساعة لتطبيق قرار الحظر.

صدر هذا الاعتراف عن صحيفة «الجمهورية» العراقية في مقالة افتتاحية قالت فيها إن الهدف النهائي من مسلسل الصروب والعقوبات الاقتصادية وخطة التقسيم هو أضعاف العراق. وقالت: «إن محاولة إقامة جيب جنوبي لتعزيق أوصال العراق سيضعف البلاد في أضعف حالاتها». غير أنها أضافت: «إنه نظرا لأهمية الشعب العراقي الطويلة في مصاربة الغرض للتقسيم فإن العراق لن يقسم أبدا تحت أي ظروف».

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول عراقي كبير قوله إن بغداد يمكنها أن تحتفظ في الجنوب ببقايات البرية وإنها تعتمد على شعور القوات المتحالفة بـ «الضجر» من مراقبة المنطقة الجوية المحظورة جنوب خط العرض ٣٣.

وأضاف بقوله: «إن تكون هناك مواجهة إلا إذا بدأها الأمريكيون».

غير أن صحيفة «بايل» التي يملكها عدي - الابن الأكبر لصادم حسين - ذكرت أن الحلفاء الغربيين ربما وجدوا متعاونين في الشمال الكردي ولكنهم لن يجدوا مثل هؤلاء في الجنوب.

وقال عبد الجبار محسن المتحدث الصحفي للرئيس العراقي صدام حسين إنه يجب أن يرفض العراقيون ما يشير إليه الحلفاء الغربيين من أنهم يعارضون الحكومة العراقية فقط.

وهنت «بايل» العراقيين على ألا يقدحهم الحلفاء الغربيين بقولهم إنهم ضد الحكومة لا ضد الشعب للعراقي.

وأكدت صحيفة «القادسية» للشحن بلسان وزارة الدفاع أن القوات المسلحة والشعب العراقي على استعداد لمواجهة أي عمل عدواني.

وفي بكين صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية بأن الصين تشعر بـ «قلق بالغ» إزاء التطورات في جنوب العراق.

وذكرت وكالة أنباء «شينخوا» عن المتحدث قوله أن الحكومة الصينية تعتقد بوجود عدم اتخاذ أية خطوة في هذا الصدد من شأنها أن تعرض وحدة العراق وسلامة أراضيها للخطر.

وأضاف أنه يجب تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بلزمة اللجوء بصورة فعالة وكاملة بما يخلق صانع الشعب للعراقي واستقرار المنطقة.

وفي واشنطن سميت صحيفة «واشنطن بوست» أمس إلى مسئولين في حكومة الرئيس الأمريكي جورج بوش قولهم أن المنطقة هي «الخطوة الأولى» في حملة للضغط على الرئيس العراقي صدام حسين.

وأضافت تقول إن واشنطن مستعدة لمواجهة الهجمات العراقية للثروة

المصدر : الشرق الأوسط (الربيع)



٣ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الجنوب بضرر جوي وإقامة ملاذ آمن للسكان على نبط المنطقة التي
التيبت للأكرد في الشمال
ونقلت المسمومة عن مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الأمريكية قوله أنه
إذا فشل الردع فلا بد أن نبحث عن بديل... خطرات إضافية، هناك عدد من
الاجراءات الممكن اتخاذها...
وفي كولومبو صرح مسؤولون سري لانكيون أمس أن دفعة من مرابطي
سري لانكا الذين يحملون في الكويت ويصل عددهم إلى ٣٩ شخصاً قد
مادوا إلى وطنهم في أعقاب جدد القوتير في الخليج والخوف من تجديد
الاتصال العدائية في المنطقة.
وأضاف مسؤولو مكتب التوظيف الخارجي أنه من المتوقع وصول دفعة
أخرى من السري لانكيين تقدر بـ ٣٩ شخصاً قادمين من الكويت في غضون
الأيام القليلة المقبلة، وفقاً لما ذكره من عابوا أمس الأول.
وكانت جماعة عراقية معارضة قد أعلنت من طهران أمس أن حكومة
بغداد اعتقلت الوفاً من الشيعة قبل يومين من فرض الحظر على طيران
الطائرات العراقية فوق الجنوب.



المصدر : الجريدة العراقية (بي)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

به هذه القرارات، وبعد بغداد الى التزام قرارات الأمم المتحدة، لأن ذلك سيكون في صالح الشعب العراقي واستقرار المنطقة، وأكدت بأنها تؤيد دائماً التسوية السلمية للخلافات الدولية ولا تريد أن تشهد أي توترات جديدة وتعقيدات للمعوقات في المنطقة، وأسامت الطائرات الصربية الأميركية التي نفذت عملية دساقية

الجوية بما يزيد على ١٠٠ طلعة حتى مساء أول من أمس الجمعة لتطبيق الحظر الجوي الغربي فوق جنوب العراق. وقال المتحدث جاك تود من سلاح البحرية الأميركي أمس السبت إن جميع الطائرات عادت بمسار ولم ترصد أي نشاط للسلاح الجوي العراقي في المنطقة، وكان من المقرر أن تقوم الطائرات الأميركية بما يصل إلى ١٠٠ طلعة أخرى يوم أمس السبت.

وتسقط الطائرات الأميركية منشورات على جنوب العراق تحذر فيها الجيش العراقي من الطيران في المنطقة أو استخدام أجهزة الرادار لرصد طائرات الحلفاء التي تنفذ الحفلة التي بدأ العمل بها الخميس الماضي.

ونشرت صحيفة واشنطن بوست في عددها الصادر أمس السبت أن الحكومة الأميركية تستعد لمواجهة هجمات عراقية متوقعة على الشيعة مع احتمال توجيه ضربات جوية للعراق والقائمة منطقة أمانة الشيعة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين طبيوا عدم ذكر اسمائهم قولهم إن الحظر على تحليق الطيران العسكري العراقي مجرد خطوة أولى، في حمة للمنطقة على الرئيس العراقي صدام حسين.

وتتخالف تصريحات هؤلاء المسؤولين مع ما اعطه الرئيس جورج بوش الأربعة الماضي من أن الهدف الرئيسي لإقامة منطقة الحظر الجوي هو «تروسيبة الأنشطة العسكرية العراقية» في جنوب البلاد.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الأميركية قوله إنه إذا فشل «رديق فلا بد أن نبحث عن بديل وخطوات إضافية» وهناك عدد من الأجرامات من الممكن إحداها.

وتكثفت الصحيفة عن المسؤولين قولهم أن هذه الخيارات تشمل هدف أهداف عسكرية عراقية بالطائرات والقائمة منطقة أمانة للشيعة على غرار تلك التي التهمت لأكراد في شمال العراق.

وكثفت الصحيفة أن واشنطن تحول بفضل هذه الحفلة على أعضاء صدام حسين وتنسويج عسكريين العراقيين على القيام بأنشطة

خطة مكثف للطيران العراقي شمال المنطقة الآمنة

بغداد تؤكد رفض التورط في نزاعات مسلحة

الخليج - ١ ب - واشنطن - من صدى فؤاد - أعلن الطيارون الأمريكيون المشاركون في فرض الحظر الجوي على جنوب العراق أمس ، أن فكرة عراقية التورط من المنطقة الآمنة المحظورة على الطيران العراقي لتحقيق قولها إلا أنها لم تحاول دخولها . وقال الطيارون إن هناك بعض التشاؤم للطائرات العراقية يمكن رؤيته على أجهزة الرادار ، وأشاروا إلى أنه ربما كان العراقيون ينوون أو يجرون تدريبات .

وأوضح الطيارون أن الطائرات العراقية كانت طاعتها ولكن شمال المنطقة الآمنة لتجنب أي احتكاك مع طيران دول التحالف ، وقالت مصادر « البنتاجون » رغم أن الطيارين البريطانيين والفرنسيين ملتزمون بالمشاركة فانهم لم يقوموا بأي مهمة جوية مع الطيارين الأمريكيين . في الوقت نفسه ذكر بيان عراقي أن العراق لن يتورط في أي نزاعات مسلحة . وقال البيان الذي صدر في أعقاب اجتماع للحكومة العراقية أن الحظر المفروض على الطيران العراقي عمل عدواني يمكن أن يؤدي إلى الحرب . وأضافت مجلة الإناة الشعبية في جنوب العراق نداء إلى مختلف الطوائف في العراق للثورة بهدف الإطاحة بنظام حكم صدام حسين . ومن ناحية أخرى انتقلت سوريا التصرف الأمريكي بإلقاء منطقة آمنة جنوب العراق وقال موقع الملاح رئيس الوفد السوري في محادثات السلام بواشنطن أن هذا التصرف لا يبرر ولا ضرورة ، وأوضح أن هذا التصرف يسجل سابقة في العلاقات الدبلوماسية في منطقة الشرق الأوسط وأذات .



المصدر : المراسل الخاص

٢١ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذخبات الصحفية والمعلومات

صدام حسين يجدد رفض العراق لقرار حظر الطيران سكوكروفت : بغداد لم تحاول حتى الآن تحدى قرار الحظر

عواصم العالم - وكالات الأنباء : أكد الرئيس العراقي صدام حسين مجدداً رفض بلاده لقرار حظر الطيران فوق جنوب العراق ووصفها بأنها « قرارات عنوانية ، جائرة تصعي لتقسيم العراق وإلغاء دوره القومي .

وأن صدام حسين لن يسلية وتجهها
امس حير الانظمة والقوانين
وتلقها وكالة الأنباء العراقية أن
العراق سيره بكل الوسائل وفي
التوقيت المناسب على هذه القرارات .
وحذر صدام حسين من أن أي
دولة في المنطقة ستعطي تسهيلات
للولايات المتحدة وحلفائها ستتحمل
مسئولية ونتائج هذا العمل وأنهم
ايران بالاشتراك فيما اسمه بمخطط
الكار ضد العراق .

في الوقت نفسه صرح برنت
سكوكروفت مستشار الرئيس
الامريكي لشؤون الأمن القومي بأنه
لا يوجد في جنوب العراق أي نشاط
حتى الآن يمكن أن يعتبر معارضة من
جانب العراق لحظر تحليق طائراته في
أجواء تلك المنطقة .

وقد أكد الفريق ليفل نيلسون قائد
القوات المشتركة بمنطقة جنوب غرب
آسيا ولقائد عمليات المنطقة المخطورة
بجنوب العراق أن عمليات مراقبة
الجانب جنوب خط عرض ٣٢ الواقعة
جنوب العراق مستمرة وأنها تسير
بصورة جيدة .

وأكد نيلسون - في مؤتمر صحفي
عقد امس في متن سفينة القيادة
الامريكية بالخليج - أنه ليس هناك
أي رد فعل من جانب العراقي مشيراً
إلى احتمال تخفيف المراقبة إذا ظلت
الأمور تسير بصورة سلسة



المصدر : سوف

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهدوء يسود أراضي وسماء المنطقة المحظورة في جنوب العراق الحكومة العراقية تتعهد بالمقاومة.. وأنباء عن انتفاضة شعبية

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء - ساءت أوضاع الهدوء منطقتي جنوب العراق المحظورتين فيما يبدو العراقي. أكد الجنرال مايكل شيلسون قائد القوات الأمريكية، هدوء الأوضاع في البر والبحر بالمنطقة. كما أكد عدم رصد تحركات غير عادية شمال خط ٣٣. وكان مجلس الوزراء العراقي قد قرر مساء أمس الأول، مغالبة خطة دول التحالف بالقائمة منطقة محظورة في الجنوب.

أكد مجلس الوزراء برئاسة محمد حمزة فزيعي، ضرورة العمل على مقاومة الخطة، ومواصلة النشاط السياسي والتجوي داخل وخارج العراق. صدر البيان الرسمي العراقي، قبل الإعلان عن

وجود مناطق جوي خفية للطائرات العراقية شمال خط ٣٣. أكد قادة الطائرات الأمريكية، تسجيل بعض الانقطة على رادارات الطائرات العراقية للمنطقة المحظورة مساء أمس الأول. كما أكد القادة، خروج ١٠٠ طائرة جوية خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية، وتشتت مصادر المعارضة العراقية، أمس، عن تزايد المعارضة الشعبية للنظام الرئيس صدام حسين في جنوب العراق.

أكدت المصادر، بدء تحريك الجيوش العراقية نحو المؤسسات الحكومية لطرد والقضاء موظفي النظام الحاكم وصفات المصادر تحركات الجماعات، بأنها، وتعلن شعبي كبير. كما أكدت قيام النظام الحاكم بإرسال عناصر من أجهزة المخابرات والأمن إلى المنطقة، في محاولة لإثارة الرعب بين السكان الشيعة.



خطر الانفجار يهدد هدوء الحظر الجوي

وحدات عراقية خاصة تخطط لعمليات إرهابية ضد الأمم المتحدة

واشنطن من محمد صادق
لندن، الشرق الأوسط

رغم حالة الهدوء التي تسود منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق، لم يصرح به الفيلقانت جنرال مايكل تومسون قائد القوات الأمريكية في جنوب غرب آسيا الذي يشرف على العمليات، واكدته الجنرال برنت سكوت كروف مستشار الرئيس الأمريكي جورج بوش لحقوق الأمن القومي، فإن بعض التطورات تشير إلى احتمالات حاصصة في صورة هجوم إرهابي يخطط له النظام العراقي.

لقد كشفت مصادر مطلعة أن القيادة العراقية انشأت وحدات خاصة للاضطهاد بأعمال إرهابية ضد المدنيين التابعين للأمم المتحدة، لتفجير أزمة مع المنظمة الدولية في شمال العراق وجنوبه لإثارة الفوضى والاضلال، ولقاء المسؤولين على

ومن النشاط الإرهابي ضد مسؤولي الأمم المتحدة في شمال العراق، عندما قام جوالتهو فولشر، منسق عمليات المنظمة الدولية هناك، بتدريسا إلى المكنور بغرس غالي الأمن العام للمنظمة من اكتساح لثلة

الصفحت بأسلح سيارة تايمه للأمم المتحدة قبل أن تفجر، وأرسلت الأمم المتحدة احتجاجا شديد القوي إلى بغداد عن طريق مندوبيها الدائم في نيويورك.

وكانت مصادر أمريكية قد كشفت أن الرئيس صدام حسين يخطط لاستخدام أساليب الإرهاب الذي تدعاه الدولة، ليجبر مواجهة مع الأمم المتحدة، وقال أن حزب البعث الحاكم في العراق انشا وحدات خاصة لشن هجمات إرهابية ضد الماملين في الأمم المتحدة في العراق بالإضافة إلى ارتكك الماملين ضمن اللاد الأمن، للكراد في الشمال الشرقي.

وأضاف المصدر أن التخطيط يجري لعمليات مماثلة في الجنوب، ويبدو أن هدف هذه الأعمال هو إحلال الفوضى، وقال أحد كبار المائلين، أن صدام يريد أن يظهر نفسه بمظهر الشخص الوحيد القادر على إشاعة الأمن والنظام في العراق اليوم، وأوضح أنه يريد أن يتخاضع للواجهة المباشرة مع التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، ومن ثم يخطط لاستخدام الإرهاب، ولقاء القمة على مناورته.

من جهة أخرى، نصحت الحكومة الأمريكية بشدة المعارضة العراقية بعدم إقامة حكومة مؤقتة، كما جاء على لسان النصار، في حين جاء في المشرق الأوسط، ويلا من ذلك تروس مسمومة للمعارضة المظلمة فكرة إنشاء هيئة دائمة للتسليم

لعملياتها.

وقد حظيت نصيحة واشنطن بعدم إنشاء حكومة مؤقتة، بمرح مضحك، نظرا لأن الحكومة العراقية نصحت أصحابها العراقيين بعدم اتخاذ أي إجراء مشرع، من شأنه أن يزيد الأمور تعقيدا.

ومن جهة أخرى، زادت قوات التحالف من دورياتها الجوية جنوب خط عرض ٣٢، بعد ورود تقارير تقول أن العراق قد يقوم ببعض الإجراءات لمساعدة الطلاء، ومن بينها تطهير بعض طائراته، ومن ضمنها طائرات مبنية قرب منطقة حظر الطيران، ويضاهي قس صدام من عند قوات

الجيش في الجنوب لانه أرسل إلى هناك أعدادا كبيرة من عناصر الحزب وأجهزة الأمن، وهي خطوة تدعى في ما يبدو، إلى احتمال تقادير على معارضة كلين قد يصحبون حلق وصل بين قوات التحالف ووحدات الجيش المنتشرة في منطقة الحظر الجوي. وقد تم اعتقال اثنتان من شخصيات وعناصر المعارضة النشطة في منطقة الحظر الجوي، بالإضافة إلى مدنيي العمار والكوك.

وكان لدى صدام نحو ١٠٠ ألف مقاتل إلى الجنوب من خط عرض ٣٢ حتى الأسبوع الماضي، ولكن هذا العدد

المعارضة، ما يفر طرفا تمكن صدام حسين من الزعم بأنه هو وحده القادر على إحلال الأمن والاستقرار.

جسات هذه التطورات في وقت أعلنت فيه بغداد أن صدام حسين يستعد لإثارة أزمة مع المنظمة الدولية في شمال العراق وجنوبه لإثارة الفوضى والاضلال، ولقاء المسؤولين على

المعارضة، ما يفر طرفا تمكن صدام حسين من الزعم بأنه هو وحده القادر على إحلال الأمن والاستقرار.

جسات هذه التطورات في وقت أعلنت فيه بغداد أن صدام حسين يستعد لإثارة أزمة مع المنظمة الدولية في شمال العراق وجنوبه لإثارة الفوضى والاضلال، ولقاء المسؤولين على

المعنيين وعملاتهم المعزومة.

وكانت صحيفة «التحرير» العراقية الحكومية قد نشرت أمس نيا عن تسليم للمنشئ، والفران من المنظمة في الجيش، انضمام القوات الحكومية، وقالت أنه جرى توزيع السلاح على أفراد المواطنين في الجنوب للدفاع عن أرض الوطن.



المصدر: الشرق الأوسط (العربية)

٢١ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكانت تصريجات سكوكروفت تأكيداً لما قاله القنصلان جنرال مايكل نيسلون - قائد القوات الأمريكية في جنوب غرب ليبيا - أمس من أن للعراق لم يستعد الحظر البحري جنوب خط العرض ٢٢ منذ أن بدأ سريانه يوم الخميس الماضي.

وأضاف أن «المطلة تشير دون ما يعكس الصغر. نستطيع أن نقول أننا لم نواجه أي رد فعل على الأخطاء من جانب العراقيين، بل أننا لم نر أي طائرات عراقية ذات لوحة تايه أو طائرات هليكوبتر في المنطقة، ولم نرصد أي شيء غير عادي شمال القطر، ومن ناحية أخرى أعربت الكويت أمس عن مسانقتها لقرار حظر الطيران فوق جنوب العراق، ولكنها أكدت رغبتها في المحافظة على وحدة الأراضي العراقية».

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن ضاير المشان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء - بعد اجتماع الوزارة للكويت - تؤكد حرصها على المحافظة على سلامة الأراضي العراقية وعدم تقسيمها.

انخفض إلى النصف، حسب تقارير الامم المتحدة الصناعية للبحرين، وتستخدم بعض هذه القوات لحماية البصرة - ثاني اكبر مدن العراق - إضافة إلى الحمايات القوية في الكوت والعمارة وصفوان.

ويرى المحللون الغربيون أن تنفيذ عملية «رعد الجنوب» على بعد أقل من ١٥٠ كيلومتراً إلى الجنوب من بغداد، يضع «مخططاً لتفسيمة مهمة» على صدام، كما أن هناك تحركات متفرقة أخرى قيد التخطيط، وتضمن عمليات تفتيش مكثفة لأعداد حساسة، وأهل العراق من بينهن مكاتب عمل صدام، وصالات سكناء، ومساكن عدد من الوزارات والحزب الحاكم، وقيادات الفرق والمراكز الحساسة لهيئة الأركان العراقية.

وقد وصف الجنرال بريست سكوكروفت مستشار الرئيس الأمريكي جورج بوش لنسرين الأمن القومي الوضع في منطقة الحظر الجوي جنوب خط عرض ٢٢ في العراق صباح أمس بأنه «مثير»، وقال إن «الطائرات الجوية الحربية العراقية الوضع مستمرة، وأنه لم يلاحظ - حتى الآن - أي نشاط جوي عراقي أو محاولة أو حق للمطر. إن الرئيس العراقي في وضع ضعيف أكثر من السابق».

جاء ذلك في مقابلة مع مجلة «إن بي سي» التلفزيونية الأمريكية أمس، وبدأ على سؤال ما إذا كانت قوات التحالف تصوم الشياح بطلقة تالية لوقف نشاط وتحرك القوات العراقية البرية، وجماعاتها ضد السكان، قال:

«لا، إن الفرض كما اعتناه هو أن نقتل اشتال العراق لقرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨».

ورداً على ما أعلنه رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب من أن قوات معارضة تهاجم قوات النظام، وأن هناك حشوداً وتحركات للقوات العراقية جنوب خط العرض، قال سكوكروفت: «جنوب خط العرض في الأهوار بها جيسون القوات العراقية، متبعين طريقة الكر والفر وهذا معروف».

ونفى علمه بوقوع هجوم جوي، ولكنه أكد أن فرقتين عراقيتين في الجنوب تحركتا، وأن هناك مؤشرات على حشود واستعداد لهجوم بري جديد منذ عدة أسابيع.

وفي ما يتعلق بمحاولة الانقلاب التي وقعت ضد صدام في شهر يونيو (حزيران) الماضي قال لقد جرى شيء ما - وأضاف أنه ربما من أسباب تحول صدام إلى التحدي هو محاولة إظهار قوته في السلطة - وقال: وهذا يشير احتمال وقوع انقلابات في المستقبل.



منطقة الحظر الجوي في العراق تحت الدولة بلقان وجماعات ومناطق...

وضاح شرارة *

■ يتطرق إنشاء الجمعية الجوية جنوب الخضرين ٣٢ في العراق إلى عدد من المشكلات السياسية، وأولها ربما مشكلة الدولة الوطنية ووحدةها وتماسكها في منطقة تكون من ضعف الدولة الوطني ومن قوتها الفاعلة. وتقام هذه العلة لتعبر العلة الأخرى وتؤدي عبارة العلة هذه إلى القلبية، كما تؤدي إلى ما تنازعات القلبية بعد داخلي ووقود أهلية لا تنضب. فالحل السديد صدام حسين النزيه الذي جبرته الحرب العراقية والإيرانية على سواره العراق، وكان نشوب احتياط ذلك الإيجابي وانهب سحر صرف الجبل من الفرائس عليه، يسلح معاريف ويزيد الإثقال العام. ثم زعم، على إسماعيل طارق جيزون وزير خارجيته يومها، أن الكويت «منطقتهم» ومعاها الدول العربية المتحدية للقطر أنها ترفض صدارته في رفع سعر النفط اعتباطاً. وعزا الكويت سياسياً، من بين غايات أخرى إلى وضع اليد على مورد طاقة يؤوله التحكم في سعره من النفط كما يشاء. فخلق أزمة القلبية معقدة عجزت القوى الإقليمية عن التصدي لها، وكان من ثمراتها اختبار الوحدة العراقية الثالثة على سبيل قوة عسكرية وحزبية وأدبية فسرنا وباعتد.

وإذا خرجت قوات السيد صدام حسين من الكويت، خاسرة ومتهجرة، انطلقت على الحاكم المتسلط الجاسعات التي لم توال الحكم وحكمه إلا مرعفة ومتكسرة. فثار أكراد الشمال، وشيعنة الجنوب، وتعمل السكان الوسطى السنة والعسكر منهم خاصة. فريد الدولة العراقية على النحو الذي أنشأ عليه صدام حسين والقابريه وحزبه «مؤلفهم» أي بالكلل أو العكس والترويع والتشديد. فحصل هذا الضباب، من الجاسعات العراقية، على الجسور إلى الحماية الدولية والإغاية الإقليمية، حيث

لوفات الأفتان أي في الشمال وحمل القوى الدولية والإقليمية على الانطلاق بمرور المهني عن الجاسعات العراقية في عقر دار الدولة.

وتلازم الأمر، للجوء والحماية، بسبب نازح الحكم العراقي المالي إلى تجاوز حد السطوة، وتجاوز الضوابط السياسية التي تؤمن جماعات الدولة الواحدة على حكمهم في تيارهم وممتلكاتهم وفي الروابط التي تجمع بينهم. والمشكلة الصعبة والزمنة هي أن وصل هذا الحكم، وهو مشال ليسهل الانتماء العربية للعراق، لا يقر إلا بعد السلطة يسمى فونين وحقوقاً، ولا يحقو عامة وأولى للجاسعات، فلا وأزع له من نفسه، ولا من صحتهم الذي لعله قاصر عاجزاً، عن التوصل بالحكم إلى الصبي غايته، ولا يصدق مثل هذا العلف المسترسل التي استقبلت مئات الألوف من الأكراد وإيران التي لجأ إليها مثل هذا العدد من الشيعة ويحضر أكراد الشمال، والمشكلة العربية السعودية التي تؤدي بعض الجيش العراقي، والأيراني الذي يسيطر منه من يقدر على السطر، ومن التحالف العربي الذي يملك قوة ردع هي «اللفة» التوحيدية التي يلفهمها الحكم العراقي ويترجمها...

كان من العسير على الحكم العراقي أن يأخذ بمعايير السياسة والحق والعدالة، فيعني الدولة هذه جيداً، وهو على حال التي عليها من التنازع، فالعراق أنشأ حكماً ذاتياً، والقطر، مسرح حرب غوار يلتهها عسكرة آلاف في ثلاثين لثاً من الجندو السافيين التي تسلطهم إيران والحركات السياسية القريبة منها، والجيش ما زال يرغم الإعدامات وموجات التطهير مصرع «مؤامرات» على حكم السيد حسين والقربى.

في تلك ثم يشغل رؤس الحكم من الجداء الحاد الذي يباعه بينهم وبين فترة الدولة الوطنية القاضية على مشاركة الحركات السياسية والوطنية في إنشاء هيئات الحكم وإرسالها على القبول وأرضاً، فاستأجر رؤس الحكم، أو رأسه

الأبعد، الذي الثانية لإجتياع الكويت، أو قبلها بقليل ليخبروا في رفض كل ما يمكن أن يؤذن باستقرار العراق والبلدان المحيطة به. فرفضوا رسم الحدود بين العراق وبين الكويت، وجسد برزاق القوي، أخو حسين فليس الضيق ومسؤول مخابرته المايك وسلفه في الأمر المتحدة في جنيف (حيث لجنة حقوق الإنسان)، الطالبة بالكويت، وأخرج عبدة الرحمن عارف من صمته المهري لميخيت دالح، العراقي في الدولة الجارة، وجعلت سمات تفسيري للرائق العراقية أربعة لتعده جاسعيرة ممرجة أول لها الحكم للتشليل على وحدة الوطنية العراقية حصاً وجاسعير. ولم يكف الحكم عن محاصرة الشمال، واستعمال حزب العمال الكردستاني في هذا السبيل.

في ذلك أنهى الحكم مهمة يان إيلسون، منسق النشاطات الإنسانية التي تتولىها الأمم المتحدة. وهذا يعني إبعاد شهادته أساس على انتهاكات حقوق الإنسان في العراق، فيقول للجان أنزع السطوة من إيران وأزع ولا رادع، لا من داخل ولا من خارج. وندت الحكومة العراقية، وجاهت دعاوتها السليطة، حملة تشهير منطية على شأن ديرستويل، المقرر لظلم الحدود في حقوق الإنسان، وسبب الحملة، وعقلها، كتف اللبر استعمال العسكري الداخلي الذي يتربط على حلف «النهر الثالث» وهو الذرة العربية التي تصل حيلة بالكرات في جنوب العراق، ويؤدي لجرده أناه فيها إلى تعذيب منطقة المستنقعات (الأمور) واحتكام مثلة الجيش وبروغة القصة على السكان وهم صام، اسمعته الشيعية المتأذية للحكم، وتاريخ يان ديرستويل كان وراء قرار التحالف على جنوب خط العرض ٣٣ على الطيران العراقي، ويحكم العراق على بيعة من احتفال خسارته إلى الرابطة العسكرية والإيرانية في الجنوب بعد لقاء للامراض العراقية ومطلي الأارة الأميركية بواشنطن، واستحقاق البسائراني والطاجاني تلتاح صمود، السيد صدام حسين في الحكم ومتأقشهما موضوع



المصدر : البيان (البيان)

التاريخ : ٢٦ - ٢٧ - ١٩٩٢

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

البيان الذي مع الرئيس الفرنسي
والحق أن نجاح الرئيس العراقي في
إدارة الأزمة الداخلية والأجنبية في إدارة
معرفة هو ما أدى إلى الترويج بما يقوم مقام
فراصة أي البيان الذي في منطقة مثل الشرق
والأوسط (الشرق الأوسط).
فمثل هذه الأنظمة يخلف صبراء
سياسية واجتماعية وثقافية داخلية
ويجلب من الحياة السياسية كل حيوية
وقدرة على الحد من السلطة والاستعداد
للغري والمخاطر بمقدرات الدولة. ويظهر ذلك
في هزم المعارضة العراقية على الصعيد
لأمة السيد حسين العسكري والادارية
والجزئية فلم تقدر على تطوير هذه الأمة
التي بقيت منها نواتها للحياة والمعارضة
وربما للديمية.

ويؤدي التفتت في اوضاع لجنة
المعارضة التي اختلفت في الحساب
السياسي إلى لا ينجح الانتماء إلى دولة
واحدة في تجاوز. فالدولة الواحدة من غير
قوام ولا بنيان، ولا يجمع اجزائها الاغلبية
والاجمالية إلا القوة المهيمنة والمهيمنة
الغفلة. فإذا قدم المجتمع الدولي على حدود
استعمال القوة هذه تعرضت الدولة
وجامع اجزائها العنف وعده إلى التجزئة
والفتنة.

وهذا معنى لقي الدول العربية المتصارعة
والى تركيا وايران. وهي تقس لتتألف على
نفسها وعلى سياساتها والقومية. فإذا قيد
المجتمع الدولي التوصل بالحلف والتصف
وجب على تركيا وعلى ايران معالجة
القضية الكردية على نحو آخر. واضطرت
سورية إلى سلوك سياسة مختلفة في لبنان
وحملت مصر على التحفظ في مكافحة
الارهاب والاصحاب، وسقطها الجزائر.
والقزمت رعاية امن مواطنيها... فبماذا يبقى
من دوله واحدة ومفاسدة لا تفسده اذا
تماسكت، إلا بمرکز ساذق وهذا سبق
النظام العالي الجديد وعاصمة للحررة التي
لأمرها.

استاذ في العلوم الاجتماعية الهامة
الليبية



بغداد أكدت أنها ضبطت متسللين إيرانيين وأن سكان البصرة طلبوا تسليحهم لرد العدوان طائرات التحالف ترصد نشاطا عراقيا خفياً

القوات العراقية المكلفة حراسة الحدود العراقية - الإيرانية أوقعت أخيراً هدفاً من الإيرانيين أثناء محاولتهم التسلل إلى الأراضي العراقية.

وبلغت الصحفية من قيادة هذه القوات العراقية أن اللواء علي محمد الشلال للدار في إيران تسمى إلى استخدام بعض العراقيين للقيام بأعمال تخريبية في العراق، ولم يوضح اللواء الشلال عدد الإيرانيين المعتقلين أو منطقة وتاريخ اعتقالهم.

وكان وزير الداخلية والأمن العراقي السيد حامد يوسف حماني أنهم إيران في مطلع آب (أغسطس) الجاري بالتمسك إلى تنفيذ أعمال

تخريبية في احوال جنوب العراق. وقالت الصحفية أمس الأحد أعداد كبيرة من المتمردين من صفوف الجيش في الجنوب ساعدت نفسها وأن عشرات الألوف من الشيعة يعملون السلاح للحلفاء عن أرض الوطن، وأوضح أن التشكيلين سلموا أنفسهم لمكتب الحزب في البصرة حيث بلغ مستوطنون في صفوف طويبة انتقاراً لتسلم أسلحة للتدافع عن وحدة العراق.

وتابع من عشرات الألوف من سكان قرى وبلدات محافظة البصرة «دعوا طواعية للحرز مطالبين بالحصول على أسلحة أو لوجية المخطط الغربي» الذي وصلته بأنه يهدف إلى تقسيم العراق إلى دويلات طائفية تقع في قتال دائم مع كل منها الأخرى.

وأشارت من المخطوعين اثنين بحثشسون في مكتب الحزب برامشسون الشهاب إلى مشاركتهم وينتقلون أوامر من الزعيم (الشيخ العراقي) صدام حسين للتصالح لهم بإجراء على عنوان الشراير، وأنهم المقيم العراقي لدى المخر

الحلفاء لم تتسلط في الآن هذه الحدود، خطط المرفق ٢٢ الذي حفر على الطيران العراقي التحليق جنوبه) لكنه اضطر لا أعرف ما سيقوله في الأسبوع المقبل، وقال أن «على القوات الحليفة أن تكون مستعدة لكل احتمال ومناخية لمواجهة الأوضاع العكس».

وهووية. وأكد أن طياري سريه يتحملون مشقة كبيرة لأنهم يعملون بمعدل عشر ساعات كل يومين، وأوقع في كل مهمة «وهي تتطلب حداً أقصى من التركيز، تستغرق ست ساعات.

وأوضح الضابط أن عدد الطلعات القليلة مرون يردود الفعل العراقية. وأضاف «أنتي مستبعد لأي نوع من الرد (-) ربما أن يكون هناك رد فعل لكننا سنقرر طبقاً لوقفهم (العراقيين) ما إذا كنا سنطلق أكثر أو أقل.

وأكد «المجلس الأعلى للشعرة الإسلامية في العراق، ومقره طهران السبت أن الجيش العراقي يواصل هجماته البرية على المناطق الشيعية في جنوب العراق وأنه أمام ينتشر أسلحة قاذبة بالانتقام من السكان.

وقال المجلس في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» أن الحكومة العراقية تقصف منذ صباح الجمعة منطقة العمارة في جنوب البلاد. وأضاف نقلاً عن شهود في المنطقة أن الجيش العراقي نشر نحو ألف مدفع وبجاية في المنطقة، وأوضح أن بغداد أرسلت الكوادر عناصر من الاستخبارات والأمن تفصل على آثار الرعب في صفوف السكان وتهدد بقطع مياه الشفة عن القرى التي يسيطر سكانها لرفع خمسة نائيرين عراقية لكل ليدر واحد من المياه.

سأل في بغداد ذكرت صحيفة «الثورة» السلطة باسم حزب البعث الحاكم أن

■ الخلعج (السفينة الأميركية لإسبال)، طهران، بغداد، بون، ألمانيا، جسد، واشتغل - ألف به رويتر - رصد طائرات التحالف التي حلت في سفل جنوب العراق في اليومين الماضيين نشاطاً عراقياً خفياً، فوق المنطقة. واتهمت جماعة عراقية معارضة بغداد بتلوي أسلحة ثقيلة في جنوب البلاد بالانتقام من السكان، فيما أكد العراق أن أعداداً من المتمردين من صفوف الجيش في الجنوب ساعدت نفسها وأن السكان احتشدوا أمام قتالي حرب البعث في المنطقة طالبين تسليحهم لمواجهة العدوان.

وقال ضابط أمريكي أول من أمس السبت أن «نشاطاً خفياً، وقع ليل للجمعة - السبت في مشارف خط العرض ٢٢ واستمر في للمرة الأولى انتباه طياري الحلفاء الذين يتفقدون عملية عراقية للجنوب، في العراق.

وير أن قائد السرب المتمركز في الخليج الفستانت كولونيل شمس كراميل أضاف أنه لم يسجل إلى الآن أي انتهاك عراقي لخطية الحفر الجوي، وأشار في مؤتمر صحفي في بغداد على من السفينة الحربية الأميركية لإسبال، التي انضمت بواسطة الرادار، إلى استخدامها دورية أميركية مع طائرة أو مروحية عراقية كانت تحلق على بعد ٦٠ ميلاً شمالاً غرب العرض ٢٢.

وأكد كراميل أنه لا يستطيع إعطاء تفاصيل أكثر في شأن هذه المؤثرات مؤكداً أنه ستجري تحليلها، ولت إلى وجود نشاطاً كبير بإقليم من الأيام السابقة.

وعشرات الضابط الأميركي أن الجانب العراقي ربما كان يرغب في اختبار الرد الذي سيصدر عن طائرات الحلفاء في حال تجدد النشاطات قرب خط العرض ٢٢. وأكد قائد السرب أن طائرات



المصدر : المجلة (الأسبوعية)

التاريخ : ٢٦ تموز ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف السيد بيزان التكريتي، الغرب بمحاولة تقسيم العراق إلى ثلاثة أجزاء وحذر من أن هذا «سيؤدي إلى عواقب وخيمة لمنطقة الشرق الأوسط بأسرها».

وأضاف في حديث لمجلة «دير شبيغل» الألمانية تنشره في عددها الصادر اليوم الاثنين أن تقسيم العراق سيكون تسمية بانقجار قنبلة لصليب تنظيرها كل أجزاء الشرق الأوسط والأمن.

وأوضح أن مخططات اليونسكو لن تكون شيئاً يتكرر بالمقارنة بهذا، وقال أنه «إذا قسم العراق فسيحدث الشيء نفسه في إيران وتركيا وسورية».

وإذ «سيكون الأمر مثل إشعال حريق في غرفة. ففي هذه الحال يكون على المرء أن يفكر جيداً في ما إذا كانت النار لن تمتد إلى بقية أجزاء المنزل».

ويتوجه اليوم الاثنين إلى بغداد فريق نووي تابع للأمم المتحدة في إطار مهمات التفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية التي تقوم بها المنظمة الدولية منذ نهاية حرب الخليج في شباط (فبراير) ١٩٩١.

ويشود الفريق المؤلف من ١٥ خبيراً الإيطالي موريزيو زيفيريري الذي قام بزيارات سابقة لبغداد للفرض نفسه.

ويتوقع أن تستمر مهمة الفريق وهو أن ١٣ من فرق الأمم المتحدة في بغداد حتى التسليم من أيلول (سبتمبر) المقبل كما يتوقع أن تكون المهمة عابدة ولا تشمل على تدمير أي منشآت نووية.

وفي واشنطن اعتبر رئيس الوفد السوري إلى مفاوضات السلام العربية - الإسرائيلية للمنطقة المحظورة على الطيران الحربي فرضت بمبادرة «غير ضرورية».



المصدر : صورة الكويت

٢١ تموز ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

طيارو التحالف اراقبوا نشاطاً عراقياً

خارج منطقة المظفر

عسكريون اميركيون : كل شيء هادئ ونتابع رد فعل نظام بغداد

منطقة البلاد الآمن التي اقامها الحلفاء في شمال العراق لصيانة الاكراد تراقب ايضا أي نشاط عسكري بري ولكنها لم ترصد شيئاً حتى الآن.

وتابع واعتقد أنه قد يكون من السابق لأوانه التوصل إلى نتيجة بأن شيئاً لم يحدث هناك، على الأرض، كل ما شاهدته كان هادئاً تماماً ولكن من الخطأ ان تقول ان تلك اجابة نهائية.

وقال نيلسون ان محللي الاستخبارات سيقيمون بوضع تقدير نهائي بناء على المعلومات التي تسعها أجهزة المراقبة.

واشار قائد السرب المتمركز في الظهوران للفنتازات كولونيل نيلسون كراميل من ناحيته إلى اتصالات

البريطانية اتمن انه تم التنسيق لقواعد الاستقبال مع الحلفاء لتأمين منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق ورصد ما يجري هناك بالإضافة إلى الدفاع عن نفسها إذا دعت الضرورة.

واشار القائد البريطاني إلى ان قوات التحالف تقوم بطلعات جوية كثيرة تشمل كامل فترات النهار وإن كانت ليست بمعد طلمات حروب الصليح مؤكداً استخدام القوات للاستمرار في الطلعات الجوية خاصة وإن الحلفاء منذ أكثر من عام قد قاموا بمهمة مماثلة شمال خط العرض ٣٦.

وذكر قائد القوات الاميركية في جنوب غرب آسيا للفنتازات جنرال مايكل نيلسون الذي يقود عملية فرض منطقة الطيران المحظور، ان كل شيء هادئ، على ما يبدو في البر وفي الجو، وأضاف مستطعم القول اننا لم نواجه أي رد فعل يذكر أو أي رد فعل على الإطلاق من جانب العراقيين، بل في الواقع فأننا لم نر أي طائرات مراقبة ذات أجندة ثابتة أو طائرات هليكوبتر في المنطقة ولم يتم رصد أي شيء مثير عادي شمال خط العرض ٣٣.

وأضاف الجنرال نيلسون ان طائرات الحلفاء التي تراقب المنطقة التي تعادل أكثر من ثلاثة أمثال

والمنطق، لندن، السفينة العربية الاميركية (الاسلم)، «صوت الكويت»، وكالات، وصل عدد الطلعات الجوية التي نفذها ضباط حاملات الطائرات الاميركية واندبندرسه أمس إلى أكثر من مئة طلعة، فوق المنطقة المحظورة في الجنوب العراقي، فيما أكد مسؤولون اميركيون ان الضربات الجوية قد تكون الخطوة التالية بعد حظر تحليق الطائرات العراقية نظراً لعدم ايمان نظام بغداد بصورة تامة لقرارات الأمم المتحدة.

ونسبت صحيفة واشنطن بوست إلى مسؤول في البيتافون قوله بان حظر التحليق يشكل خطوة أولى لردع الجيش العراقي، وإذا ما اشفق هذا الردع فعملينا المبدأ في خطوات اضافية بديلة، وهناك الكثير من العمليات التي يستطيع الحلفاء القيام بها.

واكد القائد البريطاني في العمليات الجوية لطائرات الحلفاء، بروس لادن استخدام قوات التحالف، لكل الاحتمالات محضراً إلى ان الطلعات الجوية التي تقوم بها قوات الحلفاء ما زالت في المرحلة الأولى وذلك بالتحليق فوق مناطق كانت الطائرات حلتق فوقها أثناء حرب تحرير الكويت.

وأضاف لادن في حديثه للأنظمة



المصدر: صوت الكويت

٢١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدنيين الشيعة التحليل جنوبها. لكنه اضاف «لا اعرف ما سنفعله في الاسبوع المقبل».

وقال ان «على القوات الحليفة ان تكون مستعدة لكل احتمال ومثالية لمواجهة الأوضاع الأكثر صعوبة».

واكد ان طياري سريره يتحملون مشقة كبيرة لانهم يعملون بمعدل عشر ساعات كل يومين. وأوضح ضابط السرب الأميركي اخيرا ان عدد الطلعات للقيادة مرهون بربود الفصل العراقية. وأضاف «لنني مستعد لأي نوع من الرد... ربما لن يكون هناك رد فعل لكننا سنقرر طبقا لموقفهم (العراقيين) ما اذا كنا سنعلق أكثر أو أقل».

وكان الطيارين الأميركيين التابعون للبحرية الأميركية والمكلفين مراقبة منطقة العنبر الجوي في جنوب العراق قد اعلنوا عن نشاط جوي شمال هذه المنطقة.

وقال الطيار بوب بلاي فير الذي قام بتوصية في مساء المنطقة استطلعت ست ساعات مراداراتنا سجلت بعض النشاطات التي لم تعرف بوضوح.

وأوضح الطيارين ان هذا النشاط الجوي العراقي هو الأول الذي تم رصد منذ بدء عملية مراقبة الجنوب وقد رصد على عمق ٤٨ كيلومترا شمال المنطقة المستهدفة.

بواسطة الرادار، قامتها دورية أميركية مع طائرة أو مروحية عراقية «أو أكثر من واحدة» كانت تطلق على بعد ٦٠ ميلا شمال خط العرض ٣٢.

واكد كرايميل انه لا يتسنى له اصطاء تفاصيل أكثر حول هذه المؤشرات مؤكدا انه سيجري تحليلها. غير انه لفت الى وجود نشاط أكبر بعمق من الأيام السابقة. واعتبر الضابط الأميركي ان الجانب العراقي ربما يرقب في واختبار الرد الذي سيصدر من طائرات الصلفاء في حال تجدد النشاطات قرب خط العرض ٣٢.

واكد ان طائرات الصلفاء لم تنشط الى الآن هذه الحدود التي حظير على الطيران العراقي للمتهم بصف



المصدر: الوسيط

٢٦ أغسطس ١٩٩٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الآن جاء دور تحرير العراق

«عملية الجنوب» ليست تقسيمية بل توحيدية

يقدم عبد الكريم أبو النصر

...والآن جاء دور تحرير العراق من نظام صدام حسين. والهدف الحقيقي الذي تسعى اليه دول التحالف الثلاث الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من وراء «عملية الجنوب» هو العمل على إسقاط صدام حسين خلال الشهرين المقبلين، اذا أمكن».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

مكتفاً بما يمكن، حصاراً لجهة واشنطن ولندن ولباريس، عناصر الدول الثلاث التي تقف وراء عملية حصارية بولندية لسكان الحدود المجرية (أومر من المشرقيين). بولندا، قبلما، إلى إنشاء منطقة من حصة بولندية، في الحدود المجرية شبهية، بالمنطقة المأمنة في الشمال بين الحدود الأكراد. وقد أعلن الرئيس بوش في 15 (أغسطس) الماضي، قراراً للدول الثلاث، إقامة منطقة محظورة، على الحدود المجرية المجرية، جنوب الممر ٢٢. عرض على الهالي المجري، وبعد أربع الأسبوعين، المجرانيين، أصبحت منطقة جنوب المجر، خاضعة لآلية دالة في مدار الساعة، تتنقلها، بشكل خاص، طائرات استطلاع وأجهزة استكشاف الصناعات العسكرية، وبريطانية، أسفكتة الصناعات الأمريكية، في الوقت الذي تقوي طائرات حربية ومجوسية أميركية وبريطانية وفرنسية، عملية الرقابة هذه، وبإسقاط، على طائرة عراقية، تحلق في الفضاء المظلم، وتملكه الدولة الثلاث، للحد من الاتصالات العسكرية اللازمة، والضرورية، في المنطقة لتأمين نجاح عملية الحصار.

هذه العملية الحظرية، توسع نطاق ووسى الأوجه في حصار بولندي، والذي انشأه عناصر جديدة، من قبل طاقم الحلال، في حرب استكشافية، منذ وقت إطلاق النار، في حرب الخليج بعد تحرير الكويت، في شباط (فبراير) ١٩٩١، فلم تعد محور الأوجه، من قبل طاقم الحصار، إزراع حصار حسيبي، على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧، بضرورة، أو بغير أن يتم، تحت الأوامر، بولندية، بضمها إلى إقليم

[illegible]

الوطنيين العراقيين من الأسماء، وعملياتهم
التي تنقل «هنا أساسياً دولياً» بتجديد
استخدام القوة للدفاع عن دولات ومنهج العمل
الثالث من مخالفة صدام حسين للقرار ٦٨٠،
ومواصلته عمليات القمع ضد مواطنيه -
حتى أن جون ميجور، كبير الوزراء البريطاني،
لهم الرئيس العراقي «تعليمات بمحاكمة ١٧
الشيخ الشيعة - تشكل في نظر من يتابعه
الثلاث خرقاً وانتهاكاً لشروط وقف إطلاق النار،
واعتباره أصحراً غير جدير من ذلك، لأن
لتأمين «الصياغة الدولية» لجيوبه المراقبي
والاستخدام القوة العسكرية مجدداً ضد صدام
وحسين ونظامه.

لكن السؤال الذي يطرحه الكثيرون في هذا
الجال هو: لماذا لم تستخدم مثل التحالفات القرائرية
٦٨٠ لمحاربة صدام والاستعداد اليه العمل على
البرهان؟ (١٩٩١)؟ وقد صدر عن القرار في نيسان
(أبريل) ١٩٩١، أن لا تنظر ١٧ شهراً للدولة
على أساس هذا القرار بل على امتثال الولايات المتحدة
للحشد والجنوب والشرق الأوسط، وحماية أهداف
الشمال والجنوب والشرق الأوسط، وحماية أهداف
صدام في آذار (مارس) ١٩٩١، فذكرت فيه الدولة
النظام العراقي يقدم على الانتفاضة المسلحة
هذه، «استجاب لاستماتة دول التحالف عن
الاستخدام الكارثي ٦٨٠ في السابق لحكومة صدام
واستمراره على عدم الانتفاضة ضد».

١ - السبب الأول هو أن دول التحالف كانت
مقنعة بأن الحاربه الشيعة أو الكرية غير
قادرة - بل رغم هزيمة صدام في الحرب -
على استعادة النظام، وبالتالي لم تعهنا انتم
«على أساس خباياها» لمعنى لها، بل كانت
القول تخشى أن يؤدي الدعم الدولي للانتفاضة
الشيوعية والكربية - ضد صدام في تفكك
البرهان ونفسه «بقيادة صدام» واجهة

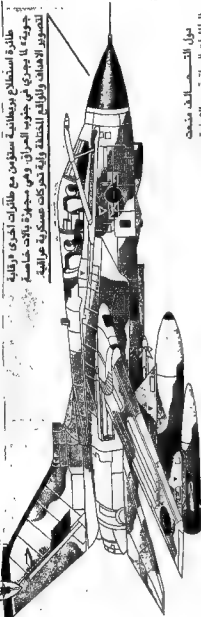


المصدر : الوسط

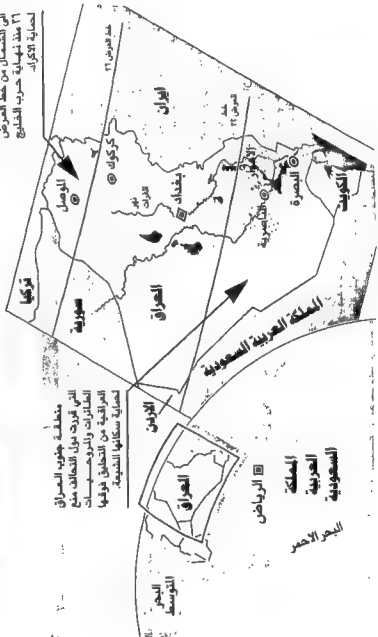
21 افر 1991

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :



٢٦ منذ نهاية حرب الخليج لحماية الاكراد.





المصدر: الوسط

٢١ تموز ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الشمال، من دون ان تتجاهل القرار ٦٨٧ او القرارات الاخرى، بحيث أصبحت هذه الدول تلك اوراقا عمة في ايديها تستعملها لحاربة صدام. وكما قلنا، فان «عملية الجنوب» الجديدة تؤدي الى توسيع نطاق ومدى المواجهة مع النظام العراقي.

تقليص سلطة صدام وتحرير الجيش عليه

كيف يكون ذلك؟ الواقع ان «عملية الجنوب» تتميز بالامور الاساسية الآتية:

١ - تؤدي هذه العملية الى تقليص سلطة ونفوذ نظام صدام حسين على الاراضي العراقية. فالمناطق الجنوبية التي ستخضع للصاية الدولية تشكل مساحتها أكثر من ثلث مساحة العراق. ولذا ما اضيق لها منطقة الشمال، «الحصية» دوليا ايضا، فان ذلك يعني ان أكثر من ٦٠ في المئة من الاراضي العراقية لا تخضع، فعلياً، لسلطة النظام، وان صدام لا يستطيع التصرف فيها بمواطنها بحرية، كما كان يفعل في الماضي. وهذه هي المرة الاولى التي يتقلص فيها نفوذ النظام العراقي على اراضيه بهذا الشكل منذ استقلال هذا البلد.

٢ - «عملية الجنوب» لا تشمل، فحسب، انقاصاً من سلطة النظام وتحدياً له، بل تهدف، ايضاً، الى «اذلال» صدام حسين ووضع امام خيارين صحيين للغاية، فإما ما يرضخ صدام لطالب الطغاة فإنا نفوذه لا بد ان يضعف وسيظهر امام شعبه بمظهر من لا يستطيع المحافظة على وحدة العراق وسلامة اراضيه، بل سيبدو ان وجوده في الحكم هو الذي يمكن ان يهدد بتقسيم العراق. ولذا ما قرر صدام تحدي الطغاة ومواجهة اقامة «المنطقة الآمنة» في الجنوب بالقوة، فستحدث مواجهة عسكرية وتتلخ خلالها العراق ضربات عسكرية كبيرة ستستهدف صدام شخصياً. وقد أكدت مصادر اميركية وفرنسية وثيقة الاطلاع لـ «الوسط» ان هناك خططاً عسكرية «جاهزة ومبرمجة» لضرب اهداف وسواقي في العراق «تؤدي الى اضعاف نظام صدام حسين وتمهد لاستيلائه» في حال تحدى الرئيس العراقي قرار انشاء المنطقة الآمنة في الجنوب او امتنع عن تنفيذ

الجنوب مرتبطة بإيران، وثانية في الشمال، وثالثة «ضائعة» في الوسط. وأعتبر عدد من زعماء دول التحالف ان من الأفضل «عدم» التطور في حرب داخلية أهلية عراقية - عراقية» إذ ان ذلك سيؤثر سلباً على وهج الانصار في الحرب وتحرير الكويت، كما اعتبروا ان المحافظة على وحدة العراق لها الاولوية.

٢ - السبب الثاني ان دول التحالف كانت تراهن على سقوط صدام حسين نتيجة الهزيمة والعقوبات الدولية والعزلة التي تطوق بلاده، وذلك بعد اشهر قليلة من وقف إطلاق النار.

وكانت تعتبر، ايضاً، ان من الأفضل ان يسقط صدام نتيجة انقلاب عسكري او حركة من داخل النظام، لأن من شأن ذلك ان يحافظ على وحدة العراق.

٣ - السبب الثالث، وهو غير سلف ويحجب للمعنيين التحدث عنه، هو ان دول التحالف رأت ان هناك «فوائد» ومصلحة» في استمرار نظام صدام لشهر عدة، الى ان يتم تجويد العراق من اسلحة الدمار الشامل والقضاء على اية امكانية لإعادة بناء قوة عسكرية كبرى في السنوات المقبلة وانتزاع سوافاته على مجموعة اجراءات، منها ما

يتعلق برسيم الحدود نهائياً مع الكويت.

والآن نجد انه تم تحرير العراق من أكثر من ٩٠ في المئة من اسلحة الدمار الشامل - وفقاً لما اكده لـ «الوسط» رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية - لكن صدام لا يزال في الحكم، بل انه يواصل التلمص من تنفيذ قرارات مجلس الامن ويسعى الى اعادة بناء قوته العسكرية والى اعادة «ثقة» النظام بنفسه» من خلال عمليات كره وقرع مع الأمم المتحدة ودول التحالف. وآخر دليل على ذلك ما

اعلته بان الجاسون، منسق النشاطات الانسانية في الأمم المتحدة، بعد انتهاء زيارته لبغداد يوم ٢١ آب (اغسطس) الماضي، من ان محادثاته مع المسؤولين العراقيين لم تسفر عن أي اتفاق على تمديد بقاء الفراد الأمم المتحدة الصامليين في الصقل الانساني في العراق وخصوصاً في الشمال!

وفي هذه الاجواء اتفقت دول التحالف الثلاث - اميركا وبريطانيا وفرنسا - قرار استخدام القرار ٦٨٨ لانشاء «منطقة آمنة مصحية دولياً» في الجنوب العراقي شبيهة «بالمنطقة الآمنة»



الوسط

المصدر :

٢١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراتيجية الطغاة ضد صدام.
٥ - «عملية الجنوب» مهدد لإيجاد منطقة
أمنة ومحمية دولياً يلجأ إليها الضباط
والعسكريون العراقيون الهاربون من جيش
صدام حسين وتؤدي قوى المعارضة وجهات
أخرى توجيه ثباتات إلى العسكريين العراقيين
للفرار واللجوء إلى الشمال والجنوب مهدداً
لإنشاء قوة عسكرية نظامية تتحرك «في
الوقت المناسب» ضد صدام حسين ونظامه. فما
تزيد من التناقص هو أن يسقط النظام بأيدي
العراقيين أنفسهم وليس نتيجة بقول قوات
أميركية وأوروبية إلى بغداد.

هذه العناصر تظهر أن «حجم» المواجهة
الجميدة بين دول التحالف ونظام صدام أصبح
أكبر وأوسع من حجم المواجهة حين كان محوراً
الرئيسي لخسبة إزالة أسلحة الدمار الشامل
ومحاولات الرئيس العراقي التملص من
التزاماته على هذا الصعيد.

عملية الجنوب مستمرة إلى أن يسقط النظام

هل تؤدي «عملية الجنوب» إلى سقوط نظام
صدام حسين؟ مصادر أميركية وفرنسية وثيقة
الاطلاع على لحظيات أحداث هذه العملية أكدت
لـ «الوسط» أن الهدف الحقيقي للعملية هو
«إيجاد ديتاميكية جديدة لانسقاط صدام حسين
بسرعة» وعدم الاكتفاء بانتظار «أن يضعف
النظام نتيجة العقوبات والعزلة» إذ أن الانتظار
«قد يكون طويلاً». وأوضحت المصادر نفسها أن
دول التحالف الثلاث، أميركا وبريطانيا وفرنسا،
«تأمل» في أن يسقط صدام حسين خلال
الشهرين المقبلين وقيل موعد انتفايات الرئاسة
الأميركية في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر)
للقبيل، وكشفت لـ «الوسط» أن «إجراءات

القرار ٦٨٧، وبرزت هذه المواقف المستهدفة، تكثرت
ومواقع الحرس الجمهوري والوحدات الخاصة
في بغداد وأماكن أخرى وهي التي تؤمن الحماية
للنظام، مراكز وجود صدام حسين وأركان
إقاماته، قواعد الطائرات والمروحيات، مصانع
انتاج الأسلحة والمعدات الصربية، المنشآت
الدفاعية المختلفة. ويبدو أن صدام حسين
خاسر، سواء رضى لطالب الحلفاء أو تحلها.

٢ - «عملية الجنوب» تحصل في طياتها انذاراً
ضمنياً إلى القيادات العسكرية والسياسية
العراقية مفاده، العراق يمكن أن يكون مهدداً
بالانقسام إذا استمر صدام حسين في الحكم.
وكما طال عمر النظام كلما ازداد الخطر على
وحدة العراق وسلامة أراضيه، لذلك فإن من
مصلحة العراقيين العمل على التخلص بسرعة
من صدام.

٤ - «عملية الجنوب» تظهر لمراضى صدام،
سواء كانوا داخل الجيش أو في مواقع أخرى،
أن الرئيس العراقي لم يعد مطلق الأيدي في
بلده، وأن «الرقابة الدولية» عليه وعلى نظامه
لم تعد تقتصر فقط على موضوع إزالة أسلحة
الدمار الشامل بل أصبحت تشمل علاقة النظام
بشمسية. و«عملية الجنوب»، بعد «عملية
الشمال» تظهر أنه، من الآن فصاعداً، هناك
«حماية دولية» لمصوم صدام، وهناك، بالذات،
نوع من «تفريعية الدولية» لتتحرك ضد النظام
والعمل على انسقاطه. وإذا حدث انتفاضة
شعبية ضد النظام فإن دول التحالف ستؤمن
لها، هذه المرة، الحماية خلافاً لما حدث في آذار
(مارس) ١٩٩١.

وبذلك أصبحت المعارضة العراقية - الشيعة
في الجنوب والاكرد في الشمال إضافة إلى
القوى الأخرى - وللمرة الأولى طرفاً مباشراً في
المواجهة بين دول التحالف وصدام، وجزءاً من



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوسط

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٩٢

وخطوات عدة" ستتخذ في الرحلة المقبلة لتأمين سقوط صدام بسرعة. فبعد ان هذه المصادر اشارت الى انه «ليس هناك ما يضمن او يؤكد سقوط النظام خلال هذين الشهرين» لكن عملية الجنوب وما سيرافقها «ستضخفه كثيرا» وتهدد لسقوطه في مرحلة لاحقة وغير بعيدة. وهنا لا بد من التوقف عند الملاحظات الآتية المتعلقة بعملية الجنوب.

١ - هذه العملية ليست محددة بفترة زمنية معينة «بل ستستمر الى ان يسقط صدام حسين» على حد ما اكثته لـ «الوسط» المصادر الاميركية والفرنسية المطلعة التي اضافت: «لقد بدا العد العكسي الفعلي لاسقاط النظام العراقي ولم يعد بإمكان دول التحالف ان تتراجع وتتخلى عن حماية الجنوب والشمال واية حركة معارضة لصدام، إذ ان التراجع سيشكل هزيمة ذات انعكاسات خطيرة على دول التحالف وعلى المنطقة وسيقوي صدام ويحفزه الى القيام بعمليات قمع اوسع ضد اهالي الجنوب والشمال». واوضحت المصادر نفسها ان دول التحالف لن تكفي فقط بتأمين «حماية جوية» للجنوب والشمال بل انها ستراقب عن كثب اية تحركات برية او عمليات حصف بالمتفجعة يقوم بها جيش صدام ضد اهالي الجنوب والشمال، وستتخذ «الاجراءات اللائمة» في الوقت المناسب» ادع لذلك. وبرزت هذه الاجراءات دعوة مجلس الامن الى الاجتماع للتشاور مع اعضائه حول الخطوات الواجب اتخاذها لوضع حد لعمليات القمع التي «مارسها النظام ضد مواطنيه».

٢ - العراق لا يملك القدرة العسكرية ولا الدعم السياسي والديبلوماسي لواجهة دول التحالف او منع تنفيذ «عملية الجنوب» فالنظام العراقي لم يكسب «اي صديق جديد»

منذ ولق الدروب» بل ان «استعداد» النظام العراقي السابقين يحاولون الابتعاد عنه وفتح جسر مع الدول الاخرى اذراكا منهم ان لا مجال لاية مصالح عربية ما لم يسقط نظام صدام حسين. لذلك تبلى تهديدات بغداد بمواجهة هذه العملية بالقوة بلا معنى ولا جدوى.

٢ - «عملية الجنوب» ليست تقسيمية، بمعنى انها لا تهدف الى تقسيم العراق الى دويلات طائفية، إذ ان لا مصلحة لاية دولة من دول التحالف بان يتم ذلك فتستفيد ايران من تفكيك العراق ويقوى دورها. عملية الجنوب ليست تقسيمية بل انها توحيدية بمعنى إعادة توحيد العراق في ظل نظام جديد.

٣ - لا بد ان تراقب «عملية الجنوب»، لكي تنعشها وتكملها وتغطيها المزيد من القوة السياسية والعسكرية، مجموعة خطوات أبرزها،

• ايجاد قيادة سياسية وعسكرية موحدة للمعارضة العراقية تشرف على «الوضع الجديد» في الجنوب وتتولى التنسيق بين مختلف القوى المعارضة لصدام، سواء القريبة في الشمال او في اماكن اخرى. ومن شأن هذه القيادة ان تضبط الوضع الامني والعيشي في الجنوب.

• احدى مهام هذه القيادة هي العمل على استيعاب وتنظيم العسكريين الفارين من جيش صدام وتهيتهم - مع قوات عراقية اخرى - للحرك والمواجهة «في الوات الملالم».

• لا بد من تزويد هذه القوى المعارضة لصدام بالسلاح والخطور وتدريب عناصرها عليه، تماما كما حدث مع الجاهدين الافغان في مرحلة الاحتلال السوفييتي لافغانستان. وليس واضحا حتى الان اذا كانت دول التحالف اتخذت قرارا بهذا الشأن او لا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوسط

التاريخ :

٢١ / ١١ / ١٩٩٢

ويبدو من المعلومات الخاصة التي حصلت عليها «الوسط» من مصادر أميركية وبريطانية وفرنسية مسؤولة، أن دول التحالف، على رغم دعمها للتزايد لقوى المعارضة، لا تزال تراهن على حدوث انقلاب عسكري ضد صدام ولا تزال تأمل بسقوط صدام نتيجة «عمل» تقوم به عناصر من الجيش أو من المؤسسة الحاكمة. وفي هذه الحالة تشكل «عملية الجنوب»، وما يرافقها من خطوات لزيادة الدعم للمعارضة وتوسيع نطاقها، «مصدراً ضاغطاً كبيراً وجديداً» لتحقيق «النهجار» داخل النظام نفسه، مما يؤدي إلى سقوط صدام.

ردود الفعل

ما هي ردود فعل دول المنطقة على «عملية الجنوب»؟
بمبدأً عن البيانات والتصريحات الرسمية وما تنشره الصحف في هذا البلد أو ذاك يمكن تلخيص ردود الفعل هذه في النقاط الآتية:
١ - الدول العربية المعنية مباشرة بالوضع العراقي والتأثرة بما يمكن أن يقوم به صدام، تؤيد «عملية الجنوب» وترحب بها وتدعمها، خصوصاً أن هذه العملية لا تهدف إلى تقسيم العراق أو تجزئته بل إلى إعادة توجيهه في ظل نظام جديد.

٢ - بعض الدول العربية المعبرة جزءاً من التحالف ضد العراق - كصومالية وبشكن خاص - تؤيد ضمناً أية خطوة تهدف إلى إسقاط النظام، لكنها - مراعاة لظروف داخلية واعتبارات مختلفة - تحرص على التحذير علناً من تقسيم العراق. وهي، بذلك، تساهم في زيادة الضغوط على قوى محينة داخل النظام العراقي للإطاحة بصدام من أجل تقسيم البلاد.
٣ - هناك دول عربية أخرى - بعضها تمايلت مع صدام - تكتفي بإصدار بيانات علنية تحدد فيها مواقف مبينة - مثل معارضة تقسيم العراق أو انتقاد «عملية الجنوب» - لكنها لا تقوم بأي عمل فعلي معارض فعلياً لعملية الجنوب.

٤ - بالنسبة إلى إيران، فإن القيادة الإيرانية تؤيد، طبعاً، أية عملية تؤدي إلى «حماية» أهل الجنوب وسقوط نظام صدام حسين، لكنها لا ترحب بأن تشرف دول التحالف على تقسيم النظام العراقي، وتبدي انزعاجاً من مجيء نظام جديد متعاطف مع دول التحالف لا مع طهران. غير أن المسؤولين الإيرانيين لا يستطيعون، في أي حال، أن يقوموا بأي شيء لعملية «عملية الجنوب» هذه.

وهكذا، يمكن القول أن المد العكسي الفعلي لسقوط النظام العراقي بدأ مع «عملية الجنوب» ■



المصدر: الشرق الأوسط (الرياض)

٢١ تموز ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

تقسيم العراق بين الحقيقة والوهم



بقلم

نجي هويدي

اجادل في احتمالات تقسيم العراق، وأزعج ان شمة شواهد حجة تستمدعها، في الاجل
المنظور على الأكل، وهذا يطلق للر، في تلك السواهد، يدرك ان الكهناات الاثمنة من ان
العراق على شمة التقسيم، لا تظفر من مبالغة واقناع.

لست اقول ذلك قولا بقرار دول التحالف العربي اقامة منطقة امنة للعراقيين الشيعة في
الجنوب، لان ذلك القرار يعد من التامعية السياسية والفكرية تمخلا سافرا في الشئون
الدخلية لدولة مستقلة ذات سيادة، ولئن قيل انه انتفع لاسباب انسانية، لان سكوت الغرب
على ما تمارسه اسرائيل من قهر بحق الشعب الفلسطيني منذ أكثر من اربعين عاما وتراخيه
في حسم العدوان الصهيوني على شعب البوسنة، والبريد الانساني في العالين لا
شبهة فيه، هذا الموقف المروغ وغير البني، وسط صنفية القزمية الانسانية تماما، فضلا
عن ذلك فانه يجرح اخلاقا للعراق العربي ويؤدي الكثير من ظلال الشك على حقيقة دوافع
دول التحالف الى التدخل في الوضع العراقي.

ومن ان نواش مبداء التدخل في شئون الدول الاخرى تحت اية ذريعة، فانتنا لا بد ان
نستول ونفلس واستنكارا لاطمين، محالين، لفسك لستفرا حاكم بشعية، والفراسة له،
ومطالبة الاخرين بالسكوت او التوفيق منه مواقف للتفرجين، بحجة انه يمارس صلاحيات

السيادة داخل حدوده وعلى شمة
ان مثل ذلك لفسك يضيف بعدا اخر للظواهرات القصفية والباشية التي تواجها بها في
مثل هذه الحالات، حيث يتعين على شعوبنا ابدأ ان تتل لكل والظهور وتسكن طابع، مما يعني
اطلاق يد الحكام لطفة في العوت باقمية الطلاق ومصاصتهم، كما هو حاصل في العراق،
وإذا ان تتمد على الظلم وتغامر بالانتفاص، الامر الذي يمرضها لخطر الابادة المائل في
جنوب العراق، والذي مورس في غير العراق، والخيال الثالث هو التسمي للاجتماع، بالمجتمع
الدولي، غير المذرة من القوي ابتداء، والذي تحكمه المصالح الخاصة انتها.

انتنا هنا نذكر بما سبق ان قلناه من ان التدخل الاجنبي جريمة جدا، وانتهاك السيادة
جريمة ايضا، لكن الذي يفسح الا يمس على الدوام ان الاستبداد وقهر الشعوب والاذلها
على ايدي حكامها الظلمة، هو بدوره جريمة لا ينيها لانتلال من شائنها تحت اي ظرف، ولا
لا تشك في ان هناك من يترحم بامتنا من خارجها، لانتنا نذهب الى ان ذلك امر مفهوم وغير
مستغرب، انما الذي لا يمكن ان يبرر هو ان يتم الترس ويمارس الجبروت والقتراس على
ايدي سلطة يفتخر انها وطنية لتذهب الى ردم الامة وجعلتها.

والامر كذلك فانتنا نرجم ان ما حل بالعراق، حتى اذا ارجعناه الى كيد وتدمير الخارج،
فانه ما كان له ان يقع ما لم توار له السلطة الحاكمة كل ظروف اللغاد والفتاح، وان كنت من
انتصار الرأي القائل بان الدخلى، الذين يفتقدون صواب البصر والبصيرة، يخدمون اعداءهم
بأكوار مما يتصورون، حتى انهم يوزرون عليهم غدا، القاتر عليهم.



المصدر : الشرق الأوسط (سنة ١٩٩٢)

٢١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فياض لا محل له

بالحق ينبغي احتمال تقسيم العراق ؟

الفرقة الرابعة تقول : إن تحويل جنوب العراق إلى منطقة آمنة للشبيعة، ومنع الطائرات العراقية وقوات المسلحة من ممارسة أي أنشطة تحت خط عرض ٣٧، يعني اقتطاع رقعة بمساحة ١٥٠ كيلومترا من البلاد وتحويلها إلى منطقة تهيئها قوات التحالف الغربي، وهذه الخطوة التي اعتقدت اقتطاع رقعة أخرى في الشمال بعرض ٢٠٠ كيلومتر، تعني أن حكومة بغداد لم تعد تستطيع على ٧٠٪ من السكان على الأقل (٥٠ / ٢٠٠ أكراد) وتعني في الوقت ذاته أن العراق قسم ظاهريا وعرفيا إلى «كاثرتوات» ثلاثة: الشبيعة في الجنوب والأكراد في الشمال والسنة العرب في الوسط.

التقسيم طبقا لذلك الرأي يهدد لاقامة ديولات ثلاث على أرض العراق، الأمر الذي يؤدي إلى تهزيع كيان الدولة ويهتج الباب لإمكان تكرار العملية في أقطار عربية أخرى، حتى تتحول الأمة إلى شرائح تتروها الرياح.

يعتد هذا التصور أن حال ذلك الكثرية أو الكثرية الشاربت فيه ديورات أو سيناريوهات عدة، بشرط في السيناريوهات الأخيرة ومبر خلافا مسماها في الملهم في ذلك عملية التثاقيل بحيث يتحول العرب إلى ضحايا، يفرض خلالها على الأمة ولا يبقى منها إلا الشكليات العرقية والطائفية، وهو احتمال لم يعد محتملا، بعدما نجح تفكيك الاتحاد السوفيتي في العمل الذي يعرفه المجتمع، ويرى ترميز يروسلافا، وانتمت لشكلياتها إلى القائمة، بعدما انشطرت ضمتين وهكذا فهي حين يلطم العالم الغربي صفوفه ويدري صفوفه، وهي الرحلة التي يرمز إليها عدم معنى برلين، فإن خصوم القرب وبخاصة يترغرون لخطط تدمير وتفكيك متواصل.

ولذا، حيث ذلك مع الاتحاد السوفيتي الذي كان قوة عظمى، ومع المعسكر الشرقي المرتبط به لول يستبعد حدوثه في العالم العربي، فهي تحفظ على ذلك القياس لسلامة الاتحاد السوفياتي وتقول التي سارت في ذلك بالولايات المتحدة والغربي، لا ينبغي أن تتأثر بمعلقة العرب بالعالم الغربي، على الأقل في الطعنين الآخرين، والعرب الباردة التي كانت قائمة بين موسكو وواشنطن لا تملك بالولايات

التي ساء صوم العلاقات العربية الغربية خلال عشرين السنين، ومن ثم فقد تتصور مصالحة للولايات المتحدة في تفكيك الاتحاد السوفياتي وإزايته، ولكنها لا ترى مصالحة غربية في تفكيك العالم العربي إلى مزيد من الكيانات. تتنبأ تلك المصلحة الأخيرة لأسباب ثلاثة أولها أن العالم العربي ملك بدرجة كافية ومزيلة للفرض، كأنها له لم يعد يشكل تحديا للغرب ولا هو مصدر إزعاج له، وثالثها أن التهوية والاستقرار في المنطقة العربية مطليان يدرس عليهما القريب ليس حيا في مواد عين العرب بجملة الحال، ولكن ضمانا لتتبع منافع القطر التي لسا بحاجة لأن تملك على أهميتها الاستراتيجية لصوم العالم الصناعي.

ليس في مصالحة الغرب

لتسأل بعد ذلك : ما هي المصلحة الغربية في تقسيم العراق إلى ثلاث ديولات أو كاثرتوات؟

إننا إذا مضينا مع سيناريو التقسيم حتى نهايته، فإت يعني أن أكراد شمال العراق سيصبحون كيانا مستقلا، وسيطعون بجملة الحال إلى تحقيق حلمهم في إقامة دولتهم التي مزقتها اتفاقية «سايفرس» ببيكو، ونصف سكان هذه الدولة أي ما بين ١٠ و١٢ مليون نسمة يعيشون في «كروستان تركيا» و«تركيزون» في منطقة الأنبار التي تعمل عليها تركيا أصلا كإجراء في مشروعاتها الزراعية والثانية السنوات العشر للفترة (لا تفس خظوة المسألة للآتي).

أعني أن إعادة الدولة التركية لتفرضي لقطاع جزء بالغ الأهمية من الاستراتيجية التركية، فحسنا عن اقتطاع أجزاء أخرى من سورية وإيران، إلى جانب العراق طبعاً، والمتصور الأكبر في ذلك هو تركيا، الحليف الأهم، بعد إسرائيل، للولايات المتحدة والغرب في المنطقة.

الآراء يعتبرون أن الحديث عن اقتطاع شرق الأنبار يعد أمراً غير وارد وغير قابل للمناقشة، ويذهبون إلى أن مثل هذه الخطوة تمثل تهديداً لامن البلاد وأن لفرقة مستحقة لإعلان العرب فتح ذلك الانفصال، إذا جود بشئله الجيد.

هذا من ناحية الشمال الغربي.

وإذا ما اتجهنا صوب الجنوب، حيث يربط «السيناريو» تلك المنطقة لتصبح دولة الشبيعة في المنطقة، وهو ما عاش في أن شبيعة العراق يابلون به لأهم إذا كانتا الخلية في دولة العراق الرابعة لسا الذي يشجعهم على الرخسا بدولة في الجنوب، يصطفيها الغرب، وياعتبارهم مطلقين وركا مهمما في قيادة الحركة الوطنية الآن وفي مختلف مراحل التاريخ العراقي، ما الذي يقصدهم إلى التبول أصلا بفكرة تقسيم العراق؟



المصدر: الشرق الأوسط (١٠ دقة)

٢١ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

مع ذلك، فإن ما سارينا المبتدئين إلى نهايته، وانقرضنا إلى الضيعة خبارا بقتصر
واقاموا بوليمر الخاصة في الحروب، فلا بد أن يكون ذلك مركز إيران في المنطقة الأمر الذي
قد يعود إلى الاتهام مشهور العراق الشيوعي الذي تضمنه عنه بعض المصادر الغربية قبل
سنوات والذي يبدأ بوزير ومن العراق ليصل إلى سورية (الطورية ضيعة الأصل) ثم ينتهي
بجبل عامل والبقاع اللبناني
هل هذا ما يمكن أن يسمى إليه الغربيين وراء التقسيم القترض؟ وهل يصق عال
أن تتبرع دول التحالف وعلى رأسها الولايات المتحدة بتقديم هذه الهدية القسرية إلى الثورة
الاسلامية في إيران؟ ثم هل تحتمل المحاولة الدبلوماسية للرافعة ما يمكن أن يترتب على هذه

لقضية من خلال استراتيجي في توازنات المنطقة؟ وإذا لاحظنا أننا نتحدث عن منابع النفط
وأبوابه فهل هذه العريضة تقدم المصالح الغربية شديدة الحساسية إزاء مسألة المنطقة على
صعيد آخر فإن الذين يتحدثون عن تقسيم العراق بوليمر أن فتح لك الملف للفقير له
داعياته الأخرى التي لا ينبغي أن تلعب عن تغيير أي مخطط سياسي.
الجغرافيا البشرية للمنطقة التي هي مثابة فسياسا تضم خليطا عثلا من الجماعات
المسيحية العرقية والمذهبية شديدة الحساسية إزاء مسألة التقسيم هذه وفتح بابها في العراق
يفتح شعبة الآخرين في المنطقة، الأمر الذي يعرضها للانفراط ومن ثم حالة من الفوضى
والاضطراب غير مأهولة العاقبة.

ذلك ينسحب على إيران التي يتوحد التمسك الآن عن احتمالات انقسام مقاطعة
الريفيون الشمالية يسكنونها دورى الانفصال التركية إلى الريفيون السوفيتية التي استقلت
حديثا، وينسحب أيضا على افغانستان وقد بدأ الأوزبك يتحدثون من دولة خاصة بهم في
الشمال كما يستحب على باكستان التي يروج أهل السواب فيها بالانفصال بين الجن الآخر.
والهدد وضعة السبع فيها مصروقة، والصبي التي تتحدث صحفها منذ انهيار الاتحاد
السوفييتي عن انقطة، الانفصال، في مقاطعة «سيبكيتاج» في شمالها الغربي
ذلك مورد، عيثاء، فط لمعاملات التقسيم أو الانفصال المرشحة التي يمكن أن تقلل
عليها المنطقة إلا ما تم تقسيم العراق ويكتفي في الوقت الراهن تذكر النزاع القائم بين
الريفيون وأربيتها حول الملم «ناجوربو كاراياج»، لكي تنصرف ما يمكن أن يؤول إليه حال
للنطقة أو تتأهب فحلات التقسيم في الاطراف الجاورة للعراق علما بأن مسألة الحدود بين
الجمهوريات التي استقلت لجيرا عن الاتحاد السوفيتي في بداية «الفترة التأسيس» التي
يحرص كل طرف على عدم إيقاظها وتغييرها لأجل فترة ممتدة
هل يشمل «النظام العالمي» الذي يدعون إليه وقوع ذلك الاحتمال؟ وهل الغرب مستعد
للقبول بمواقفه وهو الساعي الآن إلى تسكين ساحل التوتر وليس إلى توسيع رقعتها؟ وهل
يرجع العرب بأن تحدث تلك القضي التي القدرة بالقرب من الدائرة القطبية؟ لاحظ أن العراق
وايران دولتان محيطتان.

أربعة أهداف مرشحة

لوجه الأسباب التي حركتها لإنني استبعد أن يستهدف الغرب تقسيم العراق، ولا
استغرب أن يكون النظام الحاكم في بغداد بين الذين يروجون لفكرة التقسيم ليعطي لبطاعا
بأن يكن العراق ذاته يروج خطرا دائما ليزيد للقطاعات العربي والاسلامي معه ولكن بطول
من أجل النظام القائم هناك في نهاية المطاف.

رب سائل يسأل: إذا لم يكن التقسيم هذا لإقامة المنطقة الأنشائية في الجنوب العراقي
فما هو الهدف الحقيقي إذن؟

ليس عني رد جاهز على تلك السؤال، خصوصاً أنني لبقثني أساسا مناقشة فكرة
التقسيم التي أثارت مخاوف كثيرين في العالم العربي في الآونة الأخيرة، مع ذلك فإنني
أرشح أهدافاً أربعة يمكن أن يسعى الغرب لتحقيق بعضها أو كلها من وراء إقامة تلك المنطقة
الأنشائية. وهذه الأهداف هي:

● تقوية مركز الرئيس بوش في انتخابات الرئاسة الأمريكية وقد أصبح منافسه
«كلينتون» يمثل خطراً يهدد مستقبله السياسي، بحيث لم يعد يقدر بوش أن ينجح إذا
قيمه يدعم موقفه على صعود السياسة الداخلية في الفترة القصيرة التالية أمامه لورما أمكن
تحقيق ذلك الهدف في السياسة الخارجية. والموضوع العراقي يمثل حالة تسمح بتحقيق مثل
ذلك الانتاج المتشد.

● تهدئة منطقة الخليج وإخماد الأمان فيها، خصوصاً أن التصريحات العراقية التي
تجهدت في إثباتها من الحسب للناس، ذكرى الحقائق العراقي للكويت، وإسوار بغداد
على اعتبارها الفكريات المحافظة العراقية التاسعة عشرة، هذه التصريحات أحدثت قدراً لا
يستهان به من التوتر والقلق في عموم منطقة الخليج وربما اعتبر تغيير العراق على ذلك
المرح محاولة لإشاعة الاستقرار والهدوء، التسعين في الدول القطبية الخليجية.



المصدر : الشرق الأوسط (بغداد)

٢١ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● بعدما طال انتظار الولايات المتحدة لإحداث تغيير في النظام العراقي الحاكم من جموى ظاهرة فريما وجدت أن إقامة المنطقة الآمنة في الجنوب تبرز فاعلية في داخل العراق للمعارضة العراقية تمكنها من ممارسة ضغوط للذي لتغيير نظام الرئيس صدام حسين. وهو معنى أشارت إليه لوري ميلاوي خبيرة الشؤون العراقية في معهد واشنطن للسياسة في الشرق الأدنى.

● وربما اعتبر ذلك القرار خطوة في مسلسل لإلال الرئيس العراقي وكسر هيبة داخل العراق. استهدفت إحكام حصاره والمضيق عليه أملا في خلعته أو إضعافه وكسر نظامه ومن ثم إسقاطه في نهاية الأمر.

ولأن السياسة بعد واسع بلا أعماق فانه يكون هناك سبب آخر خلفت سياسات أو سياسات وراء قرار دول التحالف. وفي كل الأحوال فإذني أرجح أن هدف القرار الأخير هو للضغط لإسقاط الرئيس العراقي وليس تقسيم العراق. والله أعلم.



المصدر : صوت الكويت

٢١ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«المنطقة الآمنة» ووحدة العراق

ليس من شك أن السياسة العراقية في خطر... وليس انني شك ان الشهود القلبي يحمل الآن مشاعر قلق على مستقبل هذه السياسة، ليس في الجانب الاعلالي فقط حيث الخطية من ان يخلف العراق الى رقم الحروب الاهلية العربية والمالحة المستعصية الحل، ولكن في الجانب الاكتمل حيث يهدد انقلاص سياسة العراق بتداعيات القلبية وبولية لا طائل تحتها.

ولكن الخاتنين على هذه السياسة يتنفسون من حيث التغيير والمطالقات الى فريين، الاول يرى الخطر في نتائج الاحداث حيث انتهت الى قيام التحالف الدولي بكفالة القلمين من الاقاليم العراقية الثلاثة، وتحريم الطيران على القوات الحكومية فوق المنطقة الآمنة..

والثاني يتلمس الخطر في السبب والذريعة حيث يتصمم صدام حسين بالسلطة متصمداً بحبه وجبراته والامم المتحدة بما يرضع هذه السياسة في مهب الريح ولذي في نهاية المطاف الى تشويه مفهوم الحدود والوحدة والسيادة، وحتى الوطن. والخلاف بين الفريين ليس نظرياً اذا ما اخذ بالاعتبار ان بعضاً من فريق الخاتنين على السياسة العراقية ممن يعفون صدام حسين من المسؤول عن ما آله العراق

تأخذهم الحماسة بحيث يلبون بالذرائع الجارية في جنوب العراق باسم السيادة، ويسوون مفيرة، النظام على تلك السيادة، بل ويسرفون بآفلاك مفهوم السيادة حين تصبح مشروطة بذا، صدام حسين على رأس السلطة في العراق.

كما انهم لا يجدون مانعاً من حساب الخطر على السيادة حساباً عكسياً فيصبح الخطر الداهم المتعل

باستمرار صدام حسين على رأس السلطة خطراً ثانوياً أو حتى ضحية لخطر المنطقة الآمنة في الجنوب وهي تلجم قوات صدام العمياء التي تقفل الناس بلا حساب وتهجرهم من اراهم وتزعج الشجر والقصب وتجعل المياه وتعرض حصاراً اقتصادياً ومائياً وعطياً على ما يزيد على ستة ملايين من سكان المنطقة. على ان المراقب الذي يتلمس الخطر في سياسة وجود صدام حسين على رأس السلطة في العراق، لا يمكن ان يعتقد ان الكيان العراقي الذي فقد عائلته في ظل مفاسرات الحاكم وعموانيته وخطريته وجرائمه، بلغ الآن خارج اي خطر آخر على سيادته الوطنية التي تستلهم رسوخها من قوة ورسوخ تسبج الفئات السكانية المختلفة، وهو خطر يمكن ان نخمد في دول

وحدات عديدة في العالم حين يصبح البعد الدولي للقضية الوطنية مطرواً بفعل اسباب عديدة. وفي هذا بالذات يكمن الدور الذي ينبغي ان تلعبه المعارضة العراقية... فهي لا تلقى يوماً بعد آخر دور المفر في مصائر النظام السياسي والحكم في العراق (لتصليب خارطة عن ارادتها) فانها لم تلق بعد دور توحيد الشعب ومنع تقسيمه على اطر متناحرة بما يمنع تفتيت السيادة الوطنية، وما يجهنم خطر الانهيار. وما له مغزى كبير ان صدام حسين نفسه بدأ يتصرف في مجرى الاحداث بوصفه رئيس طائفة محددة وحاكم منطقة معينة، فان قرائه خارج هذه الطائفة وبعيداً عن منطقة حكمه تصرف كقوات احتلال، الأمر الذي يلزم مقاومة هذه الزعة في تهايلاتها التدميرية وفي صورة السياسة الكاذبة التي تدافع عنها.

عبد المتعم الأعسم



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢١ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسقاط صدام... وتفجير العراق

يخططون لتنفيذ القرارين ربطاً مباشراً بتحقيق مبادئ وأهداف الأمم المتحدة، على اعتبار أن إخضاع النظام العراقي، بما عرف عنه من نوايا توسعية، يتفق تماماً مع المحافظة على السلم والأمن الدوليين. ومع التصديق بأن القوى الوطنية في العراق، كما في بعض النظم الاستبدادية الأخرى، هي من الضيف الثاني بما لا يمحى من التحرك وحدها بفعالية، إلا أنه من الأهمية بمكان التمييز في هذا الخصوص بين امرين مختلفين:

يقدم نيفين عبد النعم مسند

أحدهما هو الدعم الدولي للمعارضة السياسية وهو حق مشروع، والأخر هو التصديق الطائفي لفصائل تلك المعارضة وهو ما يصعب الاتفاق معه. إن وضع شعبة الجنوب تحت حماية الدول الغربية خطوة بالغة الأهمية بقدراً ما تتضمن التأثير على مستقبل التطور السياسي للعراق. وتلك الملاحظة تتأكد أكثر على ضوء دراسة كل من توقيت إعلان الصاعية، وأجرائها التنفيذية وإدراجها المحتملة من حيث التوقيت، فإن السؤال الذي يقادح فوراً إلى الأذهان هو: لماذا توفير الحماية للشعبة؟ لقد كان السبب المباشر لإعلان الحماية هو تكثيف العراق طلباته الجوية على الجنوب بدعوى تسرب أعداد كبيرة من الإيرانيين إلى الداخل لتنفيذ عمليات تخريب واسعة النطاق. ولكن ما أكثر ما يطشت حكومات العراق بالهائي الجنوب وما أشد ما صان هؤلاء في وطنهم. والحساس الديني للشعبة وتماطفهم مع إيران كانا نريعتين جاهزتين لتشن أبشع حملات القمع الوحشي ضدهم إبان توتر العلاقات العراقية - الإيرانية ووصلة أخص بعد قيام الجمهورية الإسلامية في إيران.

نموذج هذا القمع نجده في عام ١٩٧٤ وبشكل أوضح في عام ١٩٨٠ عندما تم ترحيل زهاء ٢٥ ألف عراقي ترحيلاً إجبارياً إلى إيران بحجة أنهم يتحدرون من أصول فارسية. كما أن هذا العام شهد، وللمرة الأولى، اعتمد أول قيادة دينية عراقية بارزة وهو محمد باقر الصدر وشقيقه بنت الهدى، وبشكل سابقية أعاد النظام تكرارها

■ يتنظر العراقيون بمزيد من القلق والترقب ما سيسفر عنه تطور الأحداث في الأيام القليلة المقبلة. ومرجع ذلك إلى أنه في الوقت الذي لم تستبعد الدول المتحالفة احتمال توجيه ضربة عسكرية أخرى للعراق، أعلنت تلك الدول تشكيل منظمة شيعية آمنة جنوب خط عرض ٣٢، على غرار نظيرتها الكورية شمال خط عرض ٣٨. ومن المناجحة النظرية، تجد الخطوة الغربية الجديدة سندها في القرار رقم ٦٨٨ الصادر في الخامس من نيسان (أبريل) ١٩٩١. وكان القرار المذكور أثنى على بيان ثلاثة أنواع من الالتزامات أو المطالبات الأساسية، أحدها يقص العراق ويتعهد بمقتضاه بوقف قمع مواطنيه وفتح حوار معهم حول حقوقهم المدنية والسياسية فضلاً عن التعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة من أجل تسهيل عمل المنظمات الإنسانية الدولية، والأخر يوجه إلى الأمين العام نفسه ويطلبه برفع تقرير عن وضع أكراد العراق وتوظيف كل إمكانات اللغة العالمية لتلبية حاجات المواطنين، أما الالتزام الثالث والأخير فهو يتصل بكل الدول الأعضاء والمنظمات الإنسانية ويدعوها إلى المساهمة في دعم جهود الإغاثة الدولية.

وعلى رغم ذلك، فإن منع الطائرات العسكرية العراقية من التحليق فوق الجنوب فجر جدلاً واسعاً في أوساط المثقفين العرب حول درجة حجته القانونية. فعلى جانب، كان هناك الرافضون رفضاً قاطعاً لهذا التطور، وحجته في ذلك أنه يمثل «انتهاكاً سافراً أبداً عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء» أحد أهم المبادئ التي قامت عليها الأمم المتحدة، فضلاً عن كونهم يتشككون في مشروعية القرار الرقم ٦٨٧ والقرار رقم ٦٨٨ المكمل له «بسبب انخفاضهما من سيادة العراق». وعلى جانب آخر، كان هناك الداعون إلى التعامل مع الخطوة الغربية بغير أكبر من المرونة ووضعها في سياقها الزمني السليم، وحجته في ذلك أن حقوق الإنسان أصبحت قضية محورية من قضايا العلاقات الدولية الأمر الذي لا يسوغ إغفال جرائم بعض النظم الشمولية في حق شعوبها تحت دعوى احترام السيادة الوطنية. أكثر من ذلك، مضى انصار هذا الرأي خطوة أبعد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢

المصدر :

الوسط

فيما بعد حتى ان الفترة بين ١٩٨٢ و ١٩٨٥ شهدت تصفية ما يربو على ١٥ شخصاً من عائلة الحكيم التي تصدر منها محسن الحكيم المرجع الأعلى للشيعية في الستينات، بمن في ذلك ابنه مهدي الحكيم شقيق محمد باقر الحكيم الرئيس الحالي للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق. أكثر من ذلك، فإن إضمار النظام البعثي الانتفاضة التي اندلعت في الجنوب في أعقاب حرب الخليج الثانية لم يشجع للشيعية العراقيين في ان يحصلوا على معاملة مساوية للأكراد في الشمال، على رغم كون تلك الفكرة كانت مطروحة في حينها. وفي هذا السياق، يمكن القول أن قرار حماية الشيعة لا شأن له في الناحية الفعلية بحجم معاناتهم، شأنه في ذلك شأن السياسات الاستعمارية السابقة تجاه الموارنة في لبنان أو البربر في الجزائر والمغرب أو سكان الجنوب في السودان،

لكنه في جوهره وليق الصلة بتغيير التكتيكات الغربية تجاه صدام حسين. لقد وجدت الولايات المتحدة ان حاكم العراق أصبح يشكل عبئاً ثقيلاً عليها بعد دبابه على تصدي إرثاتها ثم التراجع في اللحظة الأخيرة، ومن ثم بدأ التفكير في الانخفاء حوله من الجنوب بعد محاصرتهم من الشمال. ويمكن القول، ان حماية أهالي الجنوب تنترجم بصندوق طبيعة الرؤىة الأميركية للامع النظام الدولي الجديد كما جسدها الوثيقة التي نشرتها «نيويورك تايمز» في شهر آذار (مارس) الماضي والتي جعلت من منع أي تحد للهيمنة الأميركية شرعاً ضرورياً لتأكيد ظاهرة القطب الأوح. وبزبه في حساسية الولاء ان الولايات المتحدة تصاصر حملة انتخابية حادة، يعد فيها تاديب العراق إحدى القضايا الأساسية التي يلفت حولها أكثر الأميركيين (حوالي ٧٠ في المئة). ولقد احسن احد المصاير تصوير الأزمة الصالحية بين العراق والولايات المتحدة بأنها لعبة القط والفار بين نظامين كلاهما يعاني من مشاكل داخلية. النظام العراقي بسبب احكام الحصار الاقتصادي عليه منذ عامين وربعيته في الظهور امام شعبه بمظهر من يتنازل الولايات المتحدة، والنظام الأمريكي الذي يضع التحدي العراقي زعامته الكونية على المحك. وذلك كانت الطغفانية التي اتخذ فيها قرار حماية أهالي جنوب العراق.

الفكرة بريطانية لا اميركية

ولعل من المفارقة، ان فكرة حماية الاقليات من خلال نظام «الجيوب الأمنة» التي تقترن حالياً باسم الولايات المتحدة، لم تكن في الاصل فكرة اميركية، لكنها كانت فكرة بريطانية تقدم بها

رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في أعقاب حرب الخليج بقصد حماية اللاجئين الأكراد وتكوين نقاط لتجمعهم وتزويدهم بالمساعدات الانسانية والغذائية. وعلى رغم ان تلك الفكرة شجعت بعض اقارب المعارضة الشيعية على طلب تدخل بريطانيا لتوسيع نطاق الجيوب الأمنة بما يشمل الاجزاء الجنوبية إلا ان عليهم لم يلق استجابة بريطانية كافية أكثر من ذلك، ورغم كون الموجة الحالية تنفذ طابعا اميركياً - عراقياً بالاساس إلا ان بريطانيا ظلت لفترة طويلة تنزعزع الجناح المتشدد في اطار التحالف الغربي وربطت مواقفها على رفع العقوبات من العراق برطاحة صدام حسين من السلطة، وشاهد على ذلك تصاعد حدة المعارضة الداخلية للحكومة البريطانية بسبب الكشف عن تورطها في تطوير اسلحة الدمار الشامل العراقية، الامر الذي سبب حرجاً

بالغا لرئيس الحكومة جون ميجور. ومن حيث الإجراءات يلاحظ ان ظهور فكرة حماية شيعة الجنوب، بمعزل عن السياق التاريخي لقضية الشيعة العراقيين بوجه خاص، بل وبمعزل عن السياق الموضوعي الأشمل لقضايا حقوق الإنسان في بقاع أخرى من العالم كيوغوسلافيا أو اسرائيل على سبيل المثال، فإن هذا استدعى اختزال بعض الاجراءات القانونية اللازمة لوضع تلك الفكرة موضع التنفيذ. ومن بين النقاط القانونية التي اثار جدلاً بخصوصها تلك التصلة بالجهة المخولة بتوجيه اذار للعراق بعدم تطبيق طائفاته العربية فوق الجنوب وما اذا كانت هي مجلس الأمن أم الدول العربية الثلاث، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، البعض تمسك بالرجوع إلى مجلس الأمن باعتباره يمثل جهة الاختصاص، والبعض الآخر قال من الأهمية العملية للذهاب إلى المجلس على أساس ان الوجود الغربي فيه يجعل من قراراته تحصيل حاصل، والبعض الثالث أكد ان تقوم الدول الثلاث بتوجيه الاذار بنفسها على أساس ان انتهاك العراق للقرار رقم ٦٨٨ يخولها تلقائياً حق اتخاذ التدابير اللازمة لحمل العراق على الانعاز، إضافة الى ذلك كانت هناك مجموعة من النقاط التفصيلية الخاصة بفعوى الانذار وما اذا كان ينبغي تضمين طبيعة التدابير الطاعية للزعة أم لا، ونطاق المنطقة الجنوبية المصمة وكيفية توفير تلك الحماية. بيد ان الملاحظة الأساسية في هذا الخصوص هي ان تلك الاجراءات تمسك في جوهرها الهيمنة الغربية، لا سيما الاميركية، على الامم المتحدة وفي هيمنة لا تبدو فقط في انتزاع حق اتخاذ بعض القرارات الدولية الزمرة من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوسط

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٩٢

المنظمة العالمية لكنها تتجلى أيضاً في كون استخدام القوة الدولية لا يرتبط بالضرورة ولا يتقيد بالتنفيذ الصارم لتلك القرارات. ولقد تأكدت تلك الحقيقة بوضوح من خلال تصريحات بعض المسؤولين الأميركيين حول احتمال جدد الفخال مع القوات العراقية في الجنوب، حتى ولو لم

تقدم تلك القوات على انتهائه اتفاق وقد اطلاق النار بصورة فعالة. وعلى صعيد آخر تكشف تلك الاجراءات عن كون القضية العراقية ما زالت احد عوامل تصليب التحالف الغربي الذي ينبثق من حرب الخليج وذلك في مواجهة الكثير من لضحايا السياسة الخارجية الاخرى التي شكلت محاور للخلال لا سيما بين الولايات المتحدة وفرنسا ويخسر لنا ذلك مبدأ الدول الثلاث الى نفي ما تردد عن تعذر انصافها حول بعض الاجراءات التنفيذية لاقامة الجمعية الشعبية الجنوبية في اعقاب تصريحات الطاق بياسم البيت الابيض والتي كانت تلقي هذا المعنى كما يخسر لنا ايضاً حرص تلك الدول على اضفاء الطابع «الدولي» على تعاملها بمحاولة اجتذاب المزيد من الأعضاء.

٢ «دويلات»؟

اما من حيث المتاعيات يصبح السؤال للثأر هنا هو، ما تأثير اقامة الجمعية الجنوبية على وحدة اراضي العراق؟ من الناحية الشكلية لا تزال في اطار عراقي موحد يتمتع بحجوده الدولية الراهنة نفسها وما زلنا في كل ما تكلمنا وكل ما نسمع من تصريحات صادرة عن مسؤولي الدول الثلاث نجد إجماعاً على رفض تجزئة العراق وتكتيها على وحدته. ولكن من الناحية الفعلية فان هذه الخطوة الجديدة تؤدي الى وجود ٢ «دويلات» مختلفة الهوية داخل الحدود العراقية، دولة كردية في الشمال، واخرى شيعية في الجنوب وكتناهما منقوصة السيادة وتقع تحت الحماية الغربية، ودولة سنية في الوسط هي بمرورها منقوصة السيادة لكنها لا تتمتع بالحماية الغربية. اكثر من ذلك فإن هناك ضغطاً مستمراً في اتجاه توسيع نطاق الجنوب الآمنة وصلاحتها في الشمال والجنوب على حساب الوسط الذي يعترض اتمه سيستل القاعدة ارضية لدولة العراق، فيما لو تكرر التقسيم الحالي. ولعل تلك النقطة تحدياً تكن وراء القلق البالغ الذي أعرب عنه الكثير من

الدوائر العربية إزاء تفجيد السيادة الجوية العراقية على منطقة الأهوار في الجنوب ذلك ان تقسيم العراق ينطوي على خطر كبير بالنسبة الى عدد من الدول مثل سورية ولبنان وسواهما لقد أصبحت كردستان العراق تلك مؤهلات الانفصال خصوصاً انها تتمتع الآن ببرلمان

وحكومة. المظهر من ذلك، أعرب بعض زعمائها عن استبعادهم للانضمام الى الكيان السياسي التركي بوصفه يمثل نموذجاً للدولة الديمقراطية للامثلة. وليس ثمة ما يمنع من تطور مماثل في جنوب العراق، وما من أحد يستطيع أن ينكر على شعبة العراق ظلمهم في الحكم الذاتي وامامهم النموذج الكردي في الشمال ولديهم اضافة الى ذلك ما يشبه الرخصة الدولية بالاشارة الاميركية - الفرنسية الأخيرة لاحتمال اقامة نظام فيديري في العراق. وهنا ومهما كانت صحة التحليلات عن تنهول علاقة إيران بشعبة العراق بعد وفاة الشيعي او عن كون الحرب لا يحظون بالمساواة مع الفرس في دولتهم فإن تخلص أوروبا لنقهاء النفوذ العراقي على المنطقة الجنوبية لا بد وأن يترجم على الفور بنفوذ إيراني مقابل يتقدم لاه الفراع. ولعل من المفيد في هذا الشأن مراجعة السلوك الإيراني بشأن الأزمة العراقية - الاميركية الأخيرة ورصد مساعي القيادة في طهران لصب الزيت على النار بالتضخيم للامم لعنف الطلعات الجوية على الشعبة وانتقاده سلبية المجتمع الدولي إزاءهم، وفي الوقت نفسه تالبيهم على النظام العراقي لثأره حقيقته. وفي تلك الحدود يمكن القول أن خطورة تقسيم العراق لا تدفع فقط من آثارها المحتملة على اختزال مساحته الأرضية وموارده البشرية والنظمية وقدراته الاستراتيجية لكنها تدفع، وهو الأهم، مما سيؤدي إليه تلك من جعل العراق بمثابة جزيرة معزولة وسط جيرانه الأقربين، بعد ارتباط شماله وجنوبه، بشكل أو آخر من أشكال التحالف أو الاندماج أو التنعيم، مع كل من تركيا وإيران، أو في الخضم الظروف وفي حالة التمثل لفرملة طموحات دول الجوار اغترافه في سلسلة من الصراعات الداخلية لأمد غير معلوم.

إن إسقاط الرئيس العراقي صدام حسين شيء مختلف تماماً عن تفجير الكيان السياسي للعراق وهو لا يمر عبره بالضرورة بل هو قد يبرز أكثر من صدام وأحد متعطف السلطة وليس من سند منطقي مقبول للافتراض أن الكراد والشعبة هم وحدهم الذين يتعرضون، من دون الحرب وبإني الجماعات الأخرى، لبض نظام لا يبق في غير خاصته، وأهم من كل ذلك انه ليس من المصلحة ولا من العدل أن تخضع للتدابير التي تحدد شكل الدولة العراقية مستقبلاً خلال فترة لا شك في صعوبتها لكنها بكل المقاييس ليست سوى فترة مؤقتة وقصيرة في تاريخ شعبها ■

«خبرة في الشؤون العراقية وأسنادة العلوم السياسية في كلية الاقتصاد (جامعة القاهرة).



سؤال الاسبوع : ما هو مصير العراق ؟
 الإجابة عن هذا السؤال بأي شكل سيكون لها تأثيرها على جميع الدول العربية بما فيها مصر .
 والسؤال معقد للغاية . وينفس القدر جاءت إجابتنا عليه في ثلاثة محاور : الأول سيناريو تقسيم
 العراق وكيف سيتم .. والثاني يتناول التحليل الاستراتيجي للموقف . وهل تستطيع أمريكا ضرب
 صدام حسين ، ثم أخيراً تقرير موثق بمعلومات تكشف لأول مرة عن الطرق التي يخفي بها صدام
 حسين نفسه !

وقد ابلغ محل العراق في هيئة الأمم المتحدة
 سفراء الدول الأربع (أمريكا وأستراليا وبريطانيا
 وروسيا) - التي بدأت تعد امسحها في المنطقة
 بمنح روسيا القيصرية - ان العراق قريب من
 طائراته العربية - حسب الميكروبيتر - من الجنوب
 بل انهم ان العراق لا ينوي ان تضر طائراته تلك
 في الجنوب إلا إذا اعتدت إيران على أرضه !
 وقد أعلن عدد من الدول العربية عن معاداة
 من وضع بلور تقسيم العراق إذا ما تطلعت الدول
 الغربية مشروعها بإنشاء منطقة أمنية عزلة
 لجنوب العراق .. وكانت من بين هذه الدول مصر

□ الكويت تشجع
 فكرة التقسيم
 وتدعو الأجانب للتدخل
 وتنسى أن هذا
 سلاح ذو حدين !

سيناريو

تقسيم العراق ؟

عبد الستار الطويلة



التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

للتشريح والخدمات الصحفية والمعلومات

جاء في بيان لما يسمى بالمجلس الأعلى للشريعة - ومقره طهران - أن المجاهدين من أهل جنوب العراق هاجموا مخافر الشرطة وتصدت لهم قوات العراق التي استعانت ببعض الطائرات المقاتلة .

وهذا هو ما يؤكد أن ما يحدث في جنوب العراق ليس إلا تمرداً مسلحاً من قبل مجموعات من سكان الجنوب العراقي الشيعة ، الذين تؤكد كل مصادر الأنباء الغربية أن إيران تقدم لهم السلاح وتدريبهم عليه بل وواضح أيضاً أن مركز قيادةهم في طهران حيث يعمل هذا المجلس الأعلى للشريعة .

وسوريا اللذان عرضتا المشروع ونسجتا العراق بتفصيل خطوة مرتبة مع هيئة الأمم المتحدة . ومع هذا فإن الدول الغربية ماضية في تنفيذ مخططاتها التي أعلن الرئيس بوش عن بدء العمل به يوم الخميس الماضي .

إن ماذا يعني تنفيذ ذلك المخطط؟ إن المنطقة الكردية في الشمال كانت بداية لأسلوب التطرف هذا باعتبار أنها منطقة آمنة للأكراد في مواجهة ما وصف بأنه «الطغش والاستبداد الحكومي العراقي» وهي منطقة تضم عشرين بللحة من سكان العراق .

أما المنطقة الجنوبية التي يديرها في فرض الحظر عليها فمتمم حسين في الحلة من سكان العراق ، وغالبيتهم من الشيعة .

وبهذا يتبين في العراق محروما من التطرف أهل السنة . سكان وسط العراق ، الذين يمثلون ٢٥٪ من عدد السكان .. ثم ٥٪ من المسيحيين ، هالوة على قليل من الببو والتركمان .

إن القرار الغربي الجديد يعني في الحقيقة حرمان العراقي من سيادته الفعلية على أرضه ، فالدولة لم تعد تسيطر على أكثر من ثلثي تلك الأرض ، التي أصبحت تحت السيطرة

الاحتلال امريكية والفرنسية والروسية أيضاً .. وهكذا لم يبق سوى أولئك الذين قُتلوا في إدارة وتنظيم بلادهم سيمين علما أو فزيد .. واضعاعها ويدعوها لياتوا ويتحكموا بالهزاية وقحة في صير أرضنا العربية ! ومن الطبيعي أن ترى مشاكل مطوية في مواجهة الطائرات الحديثة التي تقوم بعملية النقل الداخلي بين البصرة مثلاً وبغداد .. وربما شاهدنا ماس

عديدة تتمثل في إسقاط لطائرات مدنية تابعة للخطوط الجوية العراقية أو طائرات عليكوبتر تنقل عددا من المهندسين والخبراء الذين يشرفون على شق النهر الثالث وهو مشروع الري الجبلي في العراق .. الذي تكلف حتى الآن ثلاثة مليارات دولار .

بل ما الذي يضمن أنه بعد شهر أو اثنين .. تنوال فيه لتقرير هربية من استخدام الحكومة العراقية لطائرات الحرب لمظاهرات في ضواحي بغداد .. فيصدر قرار جديد بحظر الطيران فوق المساحة الباقية من العراق .. وتصبح سماءها كلها سوداء .. أي مطفورا الطيران فيها !

تطبع بعض تقارير وكالات الأنباء الغربية إلى أن الحظر لن يشمل الجو فقط في الجنوب بل إلى هناك ترتيبات تعد لمنع العراقي من استخدام الدافع لمنع المتمردين .. وهناك أيضاً دعوة لمنع قوات الأمن من مطاردتهم برا إذا ما قاواا ومعتلين تخريب أو شغب !

وإن تشديد بموجب هذا مواقف هزلية كمنظمة قوات سرية لطوات الأمن العراقية ويصبح العراق محطاً بطريقة أو بأخرى ! على أن ذلك ليس وحده هو الناتج من عملية الحظر هذه .. فهناك ما هو أخطر .. وهذا هو الذي يلجأ الحظوف من تقسيم العراق ..

ولكنما ما حدث في الشمال عندما أقربت دول الحلفاء إقامة منطقة (سنية للأكراد .. ففي ظل هذه المنطقة الأمنية يجري زعماء الأكراد انتفضيات لتشكيل برلمان خاص بهم .. ربما عن ألف السلطة المركزية في بغداد .. لأنهم في الحقيقة يريدون الانفصال .. ولجمعت كل الحصار الغربية على أن سيب فشل المفاوضات في بغداد بين الحكومة وزعماء الأكراد ليس فقط تحتل الحكومة .. بل أن هؤلاء الزعماء قدموا الاقتراحات تخفي بالفعل الانفصال الأكراد عن العراق .

إن تركيا وإيران لا تريدان إقامة دولة كردية مستقلة ولو بقطاع جزء من أرض العراق .. لأن ذلك سيكون محور جذب للأكراد تركيا (٥ ملايين) وإكراد إيران (٢ مليون) وبالحال تحدث الانفصالات في كلا البلدين .. ومعروف أن تركيا تدخل في صدامات مسلحة يوميا مع الشعب الكردي على أرضها رغم أنها تقدم الدعم الكبير هناك على أنه شرادام من الشيوعيين يقومهم حزب العمل الماركسي .

ولولا هذه الظروف لانشأت دولة كردية بالفعل



فلا أحد منهم يدري النتائج المستقبلية لعملية التقسيم هذه ، التي قد تؤدي لبعض الضعف القومي العربي ضد التقسيم والتجزئة لبلد كان مركز الأمة الإسلامية قرونا عديدة .

إن نظام صدام حسين ليس مغفدا .. وكل شيء يمكن أن يدعى وينهار هناك .. ثم تأتي حكومة ديمقراطية وطنية تنشد السلام وتقلع تطلعات التوسع .. وهي عملية جارية يجب أن تترك للتفاعلات الداخلية في العراق .. ولا يجب أن تقع في فخ إسقاط النظام الذي لا تمجيدنا بواسطة الأجنبي .. إنه سلاح ذو حدين .. وقد يستخدم ضد أي دولة في أي وقت لأي سبب .

من هنا فإن المرء يجب حقا من هذه النشأة التي تصود بعض الصحف العربية بقتل صدام الدعوة للتدخل الأجنبي لإسقاط نظام صدام حسين .

على واقع الأمر هذا الموقف يلعب صدام حسين ويقدمه للعالم العربي كاستورة تواجه العالم كله .. وهو يعلوم قوى الشر وحده .. وعملیات الرقوى والمقاومة التي يعلنها من حين لآخر ضد قرارات أو إجراءات الحلفاء الغربيين .. إننا في عمليات مصمومة لدعم هذه الفكرة الأسطورية منه .

إن تقسيم العراق .. ليس ضرورياً إن يحدث هذا بمجرد فرض الحظر الجوي .. إنما هو عملية تدريجية ستؤدي إليها تداعيات الموقف يوما بعد يوم .. ولا أحد يدري ماذا سيأتي بعد نظام صدام حسين خصوصا في المعارضة العراقية ليست موحدة وليست لها تنظيماً قوية داخل البلاد .. ولا يبدو أن أحدا من خصوم النظام العراقي نجح في زرع قوة فطرة على الاستيلاء على السلطة وحكم البلاد .

ولهذا لم يبق إلا أن تترك الأمور تأخذ طريقها الطبيعي داخل البلاد مع تشجيع فرق المعارضة ومساعدتها في تشكيلها ضد ديكتاتورية النظام العراقي .

ولكن مرة أخرى نؤكد .. أن هذا شأن عربي .. يشغل عام .. وشأن داخل لشعب العراقي .. لنقل للاجانب أرفعوا أيديكم عن العراق .. ونقل للعراق .. إنه محتوم عليه أن يتخذ قرارات هيئة الأمم وبخاصة أنه يصعد الآن شعار سياسته المتطرفة ، ويتفرد عن الهجوم على كل بلد عربي على طريقة دون كيشوت .. بدون أن يفرق بين كل الجبهات !

في شمال العراق .

ولكن .. في ظل الحماية الغربية للشمال .. يصرف الأكراد في استقلال تام .. فيسحقون برزخ قوايل السمرات وأتقا يشامون ويوالفون على استمرار المجاعة إلى أبادي الذي يريجون .. وهناك تكد تكون عملية الإنتاج متوقفة .

إن الذي سيحدث في الجنوب شيء مشابه لذلك .. مع فرق رئيسي هو أنه سيدخل تعاطفاً ومساعدة مستمرة من الجارة إيران التي تلجج العذر وتغذي من زمان بعيد .

والواقع أن جنوب العراق يمكن أن يشكل هو الآخر دولة مستقلة .. إذ انتهى تقريباً مشروع النهر الثالث الذي يجمع مياه الأنهار في قناة طولها خمسمائة كيلومتر تستطيع أن تروى ستة ملايين مومن أي أكثر من مليون ونصف مليون فدان .

وهناك ميذاء البصرة الذي يصلح لخدمة الدولة ، ثم إيران التي تساعدها والكويت . أيضاً التي تتماثل تماما مع فكرة تقسيم العراق .. لأنها ترى أن مثل تلك الدولة الشيوعية الجديدة ستكون طبعاً أضعف من العراق الموحد ويمكن استيعابها ببعض الفروخ والمساعدات .. وقد بعض الاتفاقات التولية مع إيران .

والكويتيون يرون أن الاتفاقات الدفعية مع أمريكا وفرنسا وإنجلترا يمكن أن تترك الإيرانيين حدودهم .. خصوصا بعد تقسيم عدوهم الأكبر وهو العراق .

وبعد ذلك لن تحتاج الكويت لتفاني دمشق أو أي شكل عربي لمحاولتها في أي أزمة .. فهي التي تحدد بعد ذلك علاقتها بالذول العربية حسما ترى ومن موقع القوة والأمن والشعور بالحماية بعد زوال الخطر العراقي نهائيا .. ومن مواقع العاطفي الوهاب . أيضاً إذا جاز التعبير !

لكن هذا تكبر سلاح قصير النظر ورغم هذا فهو التفكير الحلياني لأغلبية دوائر الحكم في الكويت ..

روزنامہ وسف

المصدر:



٣١ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





تقسيم العراق ... وأصل الداء

حملة التضييق الهائلة التي تقوم بها بعض الصحف والإعلام المصرية والعربية التي تتعرض لتقسيم العراق تشبه إلى حد كبير حملة التضييق الأولى التي شنتها نفس الصحف والإعلام أثناء أزمة الخليج ضد التدخل الإجنبي الحريز الكويت ، فكل من المحتلّين تتجاملان أصل الداء وهو النظام العراقي .

على الوقت الذي كانت الحملة الأولى بعد الغزو العراقي للكويت تتعرض احتلال الكويت شكلاً وتعرض للتدخل الإجنبي للكويت موضوعاً ، وتجعل من التدخل الإجنبي - بالمثل - أمراً لا مناص منه كقرار الكويت ، فإن الحملة الثانية تتعرض اضطهاد النظام العراقي للآكراد في الشمال والشيعة في الجنوب شكلاً وتعرض التدخل الإجنبي لتقسيم العراق موضوعاً ، وتجعل من التدخل الإجنبي لتقسيم العراق بالمثل معلوماً

وهذا جعلنا نقول إن الذين دمروا العراق في البداية هم الذين يساعدون على تقسيمه في النهاية .

فلو أن هذه الصحف والإعلام وفقت منذ البداية ضد غزو الكويت موضوعاً واعتدت إدانتها للداعمة للنظام العراقي ، وظلّت بمحاصرته وسقوطه ، وأحال حكومة عراقية جديدة من المعارضة يفتكرها الشعب العراقي ثلثن أنسحاب القوات العراقية من الكويت ، لما أصبح لقوات التحالف من حجة لضرب العراق وتدميره ، ولاحتفاظ العراق بكونية بقرته العسكرية التي تحمي من أي تدخل عسكري في المستقبل . ولكن هذه الإعلام كان والأزما للنظام العراقي أكبر بطلان من ولأهلا للشعب العراقي . لقد سلّمت النظام العراقي وشجعته على الإستمرار في احتلال الكويت . وأوصته أن معارضة التدخل الإجنبي لتحرير الكويت بالكلام سوف تمنع هذا التدخل ، ووصل الأمر في القول العربية التي تواطأت مع النظام العراقي مثل الإيرين ، إلى أن راعن بعض السياسيين للكرار فيه على أن الحرب لن تشب . وكنت انتنتيجة الضمنية أن قامت الحرب وتدمرت كل إنجازات الشعب العراقي الاقتصادية والعسكرية .

ومن سوء حظ الشعب العراقي أن النظام الحاكم فيه ظن أنه يخدم قضية ويحت الدرامة في الكويت إذا هو جيز الخطط والمأمرات مقدماً لشراء الحكام والصحف والإعلام التي تشاهده وتدمر عدوانه ، وإذا هو منع الحكام العرب من لخداد موقف موحد ضد ففكت النتيجة وبلا عليه ، وانتهت بشتمير العراق لو كان الحكام العرب في مؤتمر القمة العربية الطارئة يوم ١٠ أغسطس سنة ١٩٩٠ قد أخذوا موقفاً مجدداً ضد الغزو وأعلنوا مقاطعتهم للنظام العراقي حتى يعود إلى الحضيرة العربية وإلى ميقات جامعة الدول العربية وميثاق هيئة الأمم المتحدة . وجيشوا الجيوش ضدّه . ولو أن الشعب العراقي في الوقت نفسه أعان رفضه لنتام لغزو الكويت على هذا النحو الهجمي ، وخرج في مظاهرات تندد باستخدام القوة العسكرية في حل النزاع مع جارتة الكويت وإبدى تصميمه على أنسحاب القوات العراقية من الكويت ورفضه أية مواجهة بين السلاح العربي والسلاح العربي ولو أن الجيش العراقي ظن للمارّ الذي يلقوه إليه صدام حسين - مارّق المواجهة مع العالم أجمع وما يمكن أن تؤدي إليه من تحطيم قوته فاعان رايه لقلته الأعلى وأبدى عزيمته على لجنب المواجهة الفتنة لإنقاذ سلالته ومعداته والفراده من المذبحة التي كانت علامتها وأصمته

ولكن الأمور مضت على نحو مختلف تماماً فقد انقسم الحكام العرب أمام الغزو وسدّوا الخندق فرار عربي موحد فعاد ضد النظام العراقي ، وانضموا إلى الجبل أمام الحل الإجنبي العسكري ليعمل الفراغ . وفي الوقت نفسه ربح الشعب العراقي بالغزو معقداً ، أنه يحظى أمانة غالية من أمانته القديمة التي ظال استخره لتحليلها . وأما الجيش العراقي فاستركته نشوة النصر السهل بغزو الكويت ففتح شبهة لزيد من الغزو .

ونسى الجميع قوانين الصراع التي تسيطر على الجميع . وظنوا أنهم يستطيعون منع إيلاف فاعليتها بالتهويش وصراعات الصدود والتصدى البالية . فسقطوا جميعاً تحت عجائتها صرعياً . وهماو الأمر يتكرر هذه الإيلاف فالنظام العراقي مازال قائماً يدعي الانتصار في معركة ضد ثلاثين دولة . ويحني من جديد أعداءه ضد الكويت ويذلّ الوان المبع والاضطهاد بمواطنيه الإكراد في الشمال والشيعة في الجنوب ويستفز ينك مشاعر الشعوب التي تترك هذه الانتهاكات المستمرة ويدعوا للتدخل لإيقاف هذه المذابح .



المصدر : الوفاء

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي الوقت نفسه فإن تسكته بالبقاء في الحكم رغم ضعفه وعجزه يفرى الدول الاستعمارية التي عانت طويلاً من صلفه وليجده مثل إنجلترا وأمريكا وفرنسا ، على الاستفادة من خطائه في التدخل تحت ستار حماية حقوق الإنسان وتقسيم العراق إلى شمال ووسط وجنوب ، مع ما لا ذلك من زيادة المصائب التي نزلت على رأس الشعب العراقي في ظل هذا الحكم .

وفي هذا المناخ المسموم تكرر تلك الصعاب والإفلام المصرية نفس الخطأ الذي ارتكبه في انقلاب غزو العراق للكويت فتتوهم أن صياحها سوف يردع العدوان الجديد المحتل ، وأنه سوف يمنع تقسيم العراق ، وتنتسى أنه كما أن صياحها القديم لم يمنع تدفق العراقي ! لأن الدول الاستعمارية التي تتعامل معها لتجودت طويلاً على هذا الصياح والتفويض على صفحات الصحف ومن فوق المنابر ، وفي تعامل أن هذا الصياح والتفويض ليس هو الحل الأمثل للمشاكل ، فلم يحل هذا الصياح والتفويض قضية غزو الكويت ، كما أنه لن يحل قضية اضطهاد النظام العراقي للشبيعة في الجنوب لأنه يتغافل عن أصل الداء الذي تسبب في غزو الكويت واضطهاد الشيعة والأكراد وهو النظام العراقي .

ومن هنا فلو أن الآراء توحدت في استئصال هذا الخراج الخطير الذي يبتز في جسد الشعب العراقي وهو نظام صدام حسين ، وتهيئة السبيل لنظام سياسي جديد لا يحمل على كتفه أوزار نظام هذا الطاغية المظلم ، فإنها تكون قد منحت تقسيم العراق ، وهيأت الفرصة لاسترداد الشعب العراقي مكانته في المجتمع الدولي التي بددها صدام حسين أما إذا استمرت هذه الصحف والأصوات في صمتها وتبويضها وصياحها وتكررت نظام صدام حسين يظل على صدر الشعب العراقي ويأمرس بسيماسته التي تستفز شعوب العالم إلى التدخل ، فإن النتيجة لن تزيد أو تقلص عن النتيجة السلبية ! وكما أسطرت النتيجة السابقة عن دعم العراق ، فسوف تسفر النتيجة الجديدة عن تقسيمه !

د . عبد العظيم رمضان



المصدر : _____

التاريخ : _____ ١ حتم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيانات الأساسية الموجودة في الكتاب المحملي على الكتاب المحملي في الكتاب المحملي



تسمى الولايات المتحدة التي تصعد حدة المواجهة مع العراق بإعلان الجنوب العراقي منطقة آمنة لصناعة الشيعة ويتوقع مسؤولو وزارة الدفاع عدم نشوب حرب موسعة في الخليج فلما علم ان صدام حسين لن يجرؤ على تحدي الالة العسكرية الغربية الزهية التي حشدوها له هناك

ويستطيع صدام حين طلق تصريحات خبراء وزارة الدفاع إرسال طائراته للأشياء مع طائرات قوات التحالف مرة أو مرتين لكن ان يستطيع القتال في ذلك ..

كانت الحكومة العراقية قد قالت عن خطة دول التحالف لغربي انها تستهدف تقتل العراق وقالت في رد لها الرسمي على ذلك انها ستقاوم بكل قوة هذه المحاولات بكل الوسائل المتاحة . لكن مجلس قيادة الثورة العراقية توقف عن تزويد بولائه بعد وقت قصير من القرار الذي أعلنت فيه الحكومة العراقية عن انها في تحدي هذا الخطر المفروض ومقاتلة طائرات قوات التحالف الغربية التي تذهب قس

مخاطرة

من المقرر ان يغادر معسكر الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في الاسم المتحدة السكربتير العام بطرس خالي بحلة الخطر والتي قلوا عليها انها ضرورة لسياسة الحماية على الشيعة في جنوب العراق والجنولية بين القوات العراقية ولصالحهم عن طريق استخدام الطائرات التي سيحملها الخطر .

وقد ذكرت جريدة نيويورك تايمز الأمريكية تلالا عن مصادر أمريكية انه سيتم إبلاغ الحكومة العراقية بالموعد النهائي الذي سيبدأ بعده تنفيذ الخطر وهو يوم الثلاثاء القادم .. ويبدو مسؤولو الولايات المتحدة عسكريون وبعض



صدام

طارق عجلان

الديبلوماسيين الغربيين شكوكهم في ان تجرؤ القوات العراقية على المنطقة المذكورة وإرسال طائرات الى المنطقة المذكورة لما سيحلها من تدمير شامل .. ويرى خبراء الإدارة العسكرية الأمريكية من جهة أخرى ان الطيار العراقي روجه الجوية منقذة للغاية نظرا لان إيران سرت طائراته ، ولانه لم يتركب جدا ، ولخبرته المدهية في حرب الخليج وان صدام حسين يمكن ان يقصر على التخليق فوق ارض الجنوب العراقي لكنه ان فعل ذلك من تلقاء نفسه او يحاول الضغط للقيام بذلك .

ومن استمدادات الطرفين اعلن بيت ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية - البيتاجون - ان الطائرات العراقية تقوم بـ ٢ الى ٣ طلعة جوية على الجنوب في اليوم الواحد وان قوات الحلفاء في المنطقة يستعمل حاملات الطائرات - أمريكيتين - ١١ سفينة

حربية - أمريكية أيضا - وحوالي ٢٤ ألف جندي والمقاتلة هذا ليس في صالح العراقي كما هو واضح ونرى القوات الغربية ان صدام حين يضع تلك في محبلة ..

- فهل صدام كذلك !!

طبقا لتقارير الصحفيين ، هناك ١٥٠ طائرة أمريكية أخرى بالمنطقة ، وقد اكتت بريطانيا انها ستسلم ست طائرات تورنادو أخرى للمشاركة في هذه العملية بالإضافة الى عشرة طائرات سيحملها فرنسا .. وقد صرح برنت سكوكروفت مستشار الرئيس بوش للامن القومي ان الإدارة عاكفة حاليا على مسألة التفصيل الخاصة بتقليد صليبة الخطر ويقول الخبراء العسكريون الذين لا يشاركون في الادلاء بمسائل هذه التصاريح لهم يحسبون ان المدة التي سيحملونها للطائرات العراقية قبل اطلاق النار عليها ..

تحميم

قال سكوكروفت ايضا ان الهدف من إقامة منطقة الخطر الجوي هذه ليس فقط منع هجمات العراقيين على الشيعة لكن الإبقاء - بهتت ذلك - على الطائرات العراقية بعيدة عن طعنات الاستطلاع الغربية التي ستقوم بها طائرات الحلفاء التي ستقوم بمراقبة المنطقة لمنع ان حذون جوي عراقي على الشيعة .

والتي سكوكروفت ان يكون إقامة هذه المنطقة في الجنوب العراقي بهدف اضافتها الى منطقة الاذراء في الشمال التي اجتمعت بعد حرب الخليج كي يتمكن المتطرفون من تسليم العراق في ثلاثة اجزاء .

فهل تصريحات المسؤولين الأمريكيين تحمل في طياتها الهدف العظمى من رسم حدود طائفية داخل العراق !!!



رؤية شاهد عيان :

قوات صدام تقتل افضل العناصر العراقية في الجنوب الأوامر صريحة بهدم البيوت والقتل والسحق !

وتخللت ذلك فترات قصيرة اتبع له فيها ان يستمر وحيه . وبعد ١٧ شهرا ذهب منه الحراس لقتلوه بمراكبية وتسجيل عمليات اعدام المسجونين السياسيين الذين يتم انتفاخهم عشوائيا ، وكانت عمليات الإعدام هذه تتم بمعدل سجين كل يوم في داخل أكبر سجون بغداد الذي يضم حوالي عشرين ألف سجين . وتمكن هذا الجراح من الفرار خلال إحدى هارات القوات المتحالفة في حرب الخليج . وقد تعرضت منطقة الجنوب الشيعية لإعمال شديدة من جانب نظام بغداد لسنوات طويلة بما في ذلك أعمال القتل والتعذيب مما جعل أبنائها يشيرون آمين ، لذلك أصبحت المنطقة الرئيسية في مخيمات اللاجئين العراقيين في إيران هي تعليم الأطفال من البداية .

كما أنه تم تدمير العديد من المدن العراقية الجنوبية ذات التاريخ الاسلامي العريق ، والبن المعماري الرائع ، وتضرر الخسائر من رجال الدين اما للقتل ، أو للتعذيب من العراق . وتعتبر ارسال اللقي ، أو اللجوء الى جنوب العراق لعدة شهور طويلة ، بسبب الصعاب التي فرضته قوات الحرس الجمهوري الموالية لعماد الحرس المستقلة بالجنوب رغم انه امكن تهريب الكثير من اللقي ، والاعتمادات الطبية بالزوارق من إيران

الجرائم التي ارتكبتها قوات صدام ضد الشيعة العراقيين .

وتقول أيضا : ان ما يسعى اليه صدام هو القضاء على شطر من أهم العناصر الفاعلة في العراق الحديث ، فقد تبين ان حوالي ٢٥ ٪ من اللاجئين في المخيمات التي أقيمت في إيران هم من افضل العناصر التي ألفت تعليمها عالميا ولها تخصصات ، وخبرة متميزة ، مثلهم في ذلك مثل معظم الشبان الذين يقاتلون قوات صدام في مناطق المستنقعات بجنوب العراق .

ومن الامور التي تثير الألم ان نجد الأوامر التي اصدرها صدام الى القادة المستعربين في جنوب العراق منذ ١٥ عاما مازالت سارية الى اليوم ، وهي تقتضي بتدمير الإنسان ، والمخالفات وهدم الامعاء ، والسكان ، وتشتمل تلك الأوامر كلمات مثل : دمر ، اسحق ، ، ، ، القتل ، ، ، ،

والوثائق التي تكشف عن كل ذلك موجودة في مكتب اليوم في طهران لجميع الوثائق الخاصة بالتهامات حقوق الإنسان في العراق .

وفي اواخر الصيف الماضي التقت إيما نيكولسون بجراح تمكن أخيرا من الفرار من العراق عن طريق منطقة المستنقعات الجنوبية - وكان قبل عدة سنوات مختد تعرض لتعذيب وحشي استمر يوما بعد يوم ،

قبل ان تدخل منطقة جنوب العراق في الاسبوع الماضي دائرة الضوء ، بعد قرار الولايات المتحدة ، وبريطانيا ، وفرنسا ، حظر تصديق الطيران العراقي له امتلا عن آخره بممارسات الإعدام ، والتعذيب ، والقتل ، لكافة فئات الشعب العراقي ، مع تركيز خاص على العناصر الواعية المثقفة التي لها موقف واعي ، والتي هي بالضرورة عوارس تقدم اية دولة ، لم تفرق هذه الممارسات بين سني أو شيعي ، أو كروي ، لكن قرار حظر الطيران هو الذي فتح لكك الخاص بالشيعة .

وفي تقرير نشرته صحيفة هيرالد تريبيون ، الاسريكية تصدقت إيما نيكولسون عن تجربة عملها وسط اللاجئين العراقيين في إيران .

فكانت : ان الزيارات التي قامت بها بمخيمات اللاجئين الشيعية الذين فروا الى إيران عبر جنوب العراق اوضحت لها انه لا تقل الشك في ان صدام حسين ينفذ مخطط ابادة للشعاع على الشيعة العراقيين . وفي تلك المحادثات رأت على الطبيعة ضحايا التعذيب للشويعين ، وضحايا الهجمات التي قامت بها القوات الجوية والبحرية التابعة لصدام ، وسمعت قصصا كثيرة عن بشاعة



المصدر : **الأمم المتحدة**

١ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام : حددنا الوقت الملائم للرد أمريكا : العراق يستعد لهجوم على الشيعة

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن الرئيس العراقي صدام حسين أنه حدد الوقت الملائم للرد على العدوان الغربي المحتال في إقامة منطقة محمية على الطيران العراقي في جنوب العراق . وفي الوقت نفسه أعلنت الولايات المتحدة أنها رصدت اشارات تدل على أن العراق يستعد لهجوم يري ضد الشيعة في الجنوب .

وصرح برنت سكوكروفت مستشار الأمن القومي الأمريكي بأن يوش قد يأمر بهجوم عسكري ضد القوات العراقية .

وطالب الرئيس العراقي - في خطاب استغرقه دقائق وأثناء نهاية عمله مدبح في الإذاعة والتلفزيون مساء أمس الأول - جميع أفراد الشعب العراقي بتعبئة جميع الوسائل المدنية والعسكرية للرد على العدوان .

وقال سكوكروفت في تصريحات لبرتلنج : «واجه الصحافة» في شبكة « إن بي سي » الأمريكية أن هناك فرقاً عديدة خرجت من مواقعها في الجنوب وهدت اشارات تدل على الأعداد لهجوم يري منذ أسابيع .

وقد امتلئ سكوكروفت من تحديد الطريقة التي ستزده بها قوات التحالف على أي هجوم عراقي غير أنه ألح على أن الرئيس يوش يمكن أن يأمر بهجوم عسكري .

وتأتي هذه التطورات قبل ساعات من وصول فريق دولي جديد للتفتيش على الأسلحة العراقية وسط تلميحات من جانب المسؤولين العراقيين إلى احتمال تغلبهم عن التعاون مع الفريق وأنهم قد يهددون النظر في وجود مثال الاغاثات وفترات حراسة الاسم المتحدة في بغداد . وتقول وكالة « رويترز » إن نوعية الحملة التي سيلقها الفريق الدولي الجديد بالعراق ستوضح مدى رغبة الرئيس العراقي في الإسراع بالتحول في مواجهة مع قوات التحالف الدولي بزعامة الولايات المتحدة حول المظلة المحرمة على الطائرات العراقية في مناطق الاموار الجنوبية العراقية .



المصدر : الأناضول

التاريخ : ١٩٩٢ - ١٠ - ١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد انشاء المنطقة الامنية في الجنوب صدام حسين يسيطر على بغداد فقط



صدام حسين

شيعة، وهذا انطباع عال الستار
الحال لشقة الهلال المصطب
الخاص في جوييه
السياسيات هو القوي العراقي فان
البرانس العراقي ان يستلم مسؤول
للمنطقة الامنية وسوف يقيم لاجها
على وتر الاندوك من الشيعة والبنار
الاسلامي يشكل عام .. رابل هذه
الطائف من جانب العرب هي التي
سوف كانت صدام في الحكم .. في كل
التنافس من كان البديل القاطن امامها
هو البديل الاسلامي .. فنتائج هذه
عوارث الراء لانها لم حوت بين
التعامل مع نظام اسلامي ان اخر
ريكتوري لانتخابات الاجرة في النسي
ان تار ولا تكتريكين والسياسية
امريكا ولا جنة النتم الاسلامي
سليمان قتلولي

تكون العراق المتحدة اجرا ان
شيعة العراق .. بتخمين القبع وقت
على يد صدام حسين .. تركه ١٧
شعرا منذ انتفاضة مارس عام ٩١
يبدو انهم الجيوب .. وتنبهت في
الاسرع المضي لقد ان هناك قرارا
لجلس الامن يجعل رقم ٧٨٨ ومدر
في امريال ٩١ يمنع صدام من قبع
شيعة وهكذا لم يتسلم صدام الدرس
يستعمل في كل مرة لتطبيق اهداف
الولايات المتحدة مع تطلب لتفكك به .
فقد حشيت امريكا ان هي تشكلت في
اعقاب تحرير الكويت لسانة انتفاضة
الشيعة في الجنوب ان يذو ذلك ال
ان تكون الاطاحة بصدام على يد
الشيعة نظري شيوعهم وتقدم على
انتفاضة دولة شيعة فتركة يقيم
ينفذ هذه الانتفاضة .. في اذا لم
صدام اطاح الشيعة .. القائل الي
شعالي الاطاحة به . ول هذه الحالة

دولية من هذه الدويلات مسلحة بكل
بنود الصراع مع جاراتها مدى العمر
وبذلك سيحصل الصراع في منطقة
الخليج من تفتت مفرقش - مراكش -
الى رايكي مفرقش - يقي - كروي -



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

المصدر:

فر يق التفيتيش رقم ٤٣

يصل بغداد

«صدام» يتعهد بالتصدي

لتقسيم العراق ويحذر من معاونة الحلفاء
واشington تتوقع هجوما بر يا عراقيا ضد الشيعة
السعودية تنفي اشتراكها في م راقبة الحظر الجوي بجنوب العراق



المصدر : الوقف

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطلب عمليات تفتيش مفاجئة مشيراً إلى أنها ستطلب من الخبراء العراقيين تفاصيل عن برنامجهم النووي . ووصف عمل الفريق بأنه معقد جداً وأنه استمر الفريق في التفتيش حتى يشعر بالإستئذان . وكان الفريق قد وصل أمس إلى العاصمة العراقية بغداد . قداماً من البحرين .

وأنه يرتدّ سكوكروت مستشار الأمن القومي الأمريكي وجود دلائل على أن العراق يخطط منذ أسابيع لهجوم أرضي على الشيعة مشيراً إلى أن الرئيس العراقي صدام حسين يفتكر بجديّة حول رد فعل الولايات المتحدة تجاه مثل هذا الهجوم . قال سكوكروت في برنامج «واجهة الصحافة» الذي تبثه شبكة NBC - هناك إشارات على استعدادات لهجوم عدواني آخر منذ بضعة أسابيع من الآن . وأضاف : لا أريد الخوض حول ما سيعطيه بالضبط تجاه مثل هذا الأمر لكنني أعتقد أن صدام . يفتكر رد فعله بجديّة شديد . وقال أن الولايات المتحدة وحليفتها في حرب الخليج فرنسا وبريطانيا قد توصلوا إلى اتفاق عام حول عملية الرد على هجوم عراقي ضد الشيعة وأعطى عن اعتقاده بأن وضع صدام في العراق قد خضع منذ حرب الخليج . وقال أن الولايات المتحدة لم تسع إلى استصدار قرار من الأمم المتحدة يقول لها إلقاء منطقة الطيران المحظور لأن ٤ من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وأولاً أن الولايات المتحدة تملك سلطة القيام بمثل هذه العملية . وأضاف أيضاً أن الفريق الأمين العام للأمم المتحدة وتشاوروا معه وعتقد أن الأمر كله تم بصورة صحيحة .

وأن الرئيس العراقي صدام حسين تصميجه على استخدام كل الوسائل في الوقت المناسب لإسقاط ما وصفه بمؤامرة ضدّ لها الولايات المتحدة وحليفتها لتتسليم

مواضع العلم . وكالات الأنباء في تطورات جديدة للواجهة بين العراق وكل من الولايات المتحدة والأمم المتحدة . أكد الرئيس العراقي صدام حسين إهتلال ما وصفه بمؤامرة لتقسيم العراق في الوقت الذي أكدت فيه الإدارة الأمريكية وجود دلائل على عدوان عسكري عراقي ضد الشيعة مؤكدة على ردع مثل هذا العدوان بقوة بالشراكة مع لندن . وباريس . ونفت السعودية مشاركتها في منطقة الطيران المحظور بجنوب العراق في الوقت الذي وصل فيه فريق التفتيش على أسطح الدمار الشامل العراقية رقم ٤٣ إلى بغداد . مؤكدة أنه سيواصل عمليات التفتيش على الأسلحة ومشيراً إلى استقلالية عملية التفتيش عن منطقة الطيران المحظور .

أكد خبراء التفتيش التبعون للأمم المتحدة أن سياسة اللجوء برفض منطقة الطيران المحظور فوق جنوب العراق لن تعوقهم عن القيام بهدهم وهو المكشوف عن مقدرات العراق من الأسلحة النووية . وقال موريزيو زيليريرو رئيس فريق التفتيش التابع لهيئة الطاقة الذرية الدولية : أعتقد أن منطقة الطيران المحظور مسألة مثقفة عن عملية التفتيش .

وهذه مسؤولون أمريكيون بأن تخليق طيران الحلفاء لمدة ٢١ ساعة فوق جنوب العراق سوف يتخذ شكل عمل عسكري إذا خلقت السلطات العراقية مشاكل لفريق التفتيش وهو الفريق رقم ٤٣ الذي يزور العراق منذ نهاية حرب الخليج . وأوضح زيليريرو وهو أستاذ في كلية العلوم في جامعة كمبريدج في إنجلترا أن فريقه الذي تمثله خبراء سافلون . وأنه أن الفريق سيتحقق من عمليات التفتيش التي قام بها العراق في أسلحته النووية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية . وقال إن هذا قد يجعل لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالخطوة بعملية التدمير

العراق . وحذر صدام . أي دولة من دول المنطقة أن تخضع لعمليات التفتيش . وحمل هذه الدول مسؤولية نتائج مثل هذا العمل . وأعجم صدام . في خطاب أمام مديع بأندية عنه - إيران لدورها التخريبي الذي لعبته في تنفيذ التآمر ضد العراق .

وقال أن صوت طهران يتوافق مع صوت أمريكا وبريطانيا وفرنسا التي تتحدث كلها عن ضرورة إنقاذ الشيعة . وأنهم هذه الدول بالعلمي لتجزئة العراق . وبعد الخطاب قول رد فعل صدام حسين منذ قيام منطقة الطيران المحظور الشمس الماضي . وأكدت للحاضر عدم اشتراك طائرات عربية في المنطقة فوق الأراضي العراقية .

ونفت السعودية أمس أن طائراتها تساعد في تنفيذ منطقة الطيران المحظور التي فرضها الحلفاء الغربيون في حرب الخليج فوق جنوب العراق . وبنكت وكالات الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول في وزارة الدفاع والطيران قولها أن الأنباء التي ذكرت أن طائرات سعودية تساعد في تنفيذ الخطر الجوي غير صحيحة . وأكد المصدر أن الطائرات السعودية من كل الأنواع لا تتجاوز الحدود السعودية أثناء أداء مهامها . وقال للصحافيين جيران ميلان تيلسون من القوات الجوية الأمريكية الذي يوجه جهود عملية الشيعة العراقيين من الهجمات الجوية للصمخيين في وقت سابق أن طائرات سعودية وكويتية تساعد الدوريات الغربية بالدفاع عن المجال الجوي لبلديهما . وامتنع عن ذكر تفاصيل أخرى . وقال مسؤولون بوزارة الدفاع الأمريكية أن طائرات الولايات المتحدة من طراز أوغيس تشارك في عمليات مراقبة منطقة الطيران المحظور وأن طائراتها الصهريه تقوم بتزويد طائرات التحالف بالوقود .



واشنطن تلوح «بعمل عسكري» إذا عرقلت بغداد مهمة المفتشين

ومن المتوقع أن يفحص الفريق
المشرفين من قبلهم الرؤساء النووي
المتحدثين وذلك كجزء من اتفاق وقف
الطلاق النار في حرب الخليج والذي
تعهد العراق بمقتضاه بتدمير كافة
الامكانيات المتبقية في انتاج اسلحة
الحمار الضال

وقال مسؤولون زعماء ورئيس
الفرق التي لا يتوقع أن تترك منطقة
المعسكر الجوي في جنوب العراق
على مهمة التفريق وأبلغ المفتشين
قبل سفرهم إلى البصرة أن لا
يتمتعون بوقت كافٍ لدراسة مشكلة
مختلفة وإنه لا يمكن أن يكون كل شيء
هائلا وإن يفرض قسما في عملية
التفتيش.

ويحل مسؤولون أمريكيون أن
الواشنطن ستفكر في استخدام
مقاتلات تقوم بالتفريق على مدار
الوقت فوق جنوب العراق للقيام
بمعمل عسكري إذا خلعت السلطات
الأمريكية مشاكل المفتشين الأمم المتحدة
الذين يقومون بالزيارة رقم ٢٢ للعراق
منذ انتهاء حرب الخليج في العام
الماضي.

وقال زعماء ورئيسه وهو إيطالي أن
فرقة المؤلف من ١٥ عضواً سيهبطون
عمليات تفريق مفاجئة وقد يصل خبراء
عراقيين من تفاصيل مفقودة تتعلق
ببرنامج الأسلحة النووية العراقي. وأم
يصلح إلى أين سيذهب الفريق في
العراق لكنه قال أن خطر تفريق
المقاتلات في جنوب العراق أن يعرقل
مهمة

وقال مسؤولو الأمم المتحدة أن
مجموعة من خبراء الأسلحة الكيميائية
سيصلون إلى العراق يوم السبت المقبل
لمساعدة محققين في منشأة الغني
الرئيسية توتلة للقيام بعملية حرة
مضنية للتخلص من ترسانة الأسلحة
الكيميائية العراقية

وزعمت الصحف العراقية الرسمية
أنه بعبارات الانشائية بالشيعة بعد
الرسالة التي وجهها الرئيس صدام
حسين إلى الأمة أسس الأول ودعا فيها
إلى التحلي بالصبر قبل مواجهة المنظمة
الجوية المحظورة فوق الجنوب.

وفي دمشق دعت منظمة العمل
الإنساني في العراق، كإشارة لفضائل
حركة المعارضة العراقية للجمع في
المنطقة الآمنة جنوب العراق والاتحاد
بالكرار هناك وذلك إلى الفسوراع
السياسي والأدبي للذين تعيشهما
المنطقة حالياً في ظل انحصار سلطة
بغداد للتدريج عنها.

وقالت المنظمة في بيان وزعته في
دمشق أمس أن حركة المعارضة في
البويع الشرعي والطبيعي لنظام بغداد
ولا بد لها من أن تستارع الخطى في
تأكيد وحدة الصف وإثبات قدرتها.

كما أكدت المنظمة على أهمية
وضرورة التنسيق بين حركة المعارضة
العراقية بجميع فصائلها لتفعيل
نشاطاتها السياسية والإعلامية.
ودعت إلى الاستفادة من مشروع
المنظمة الآمنة لتنشيط الفضال ضد
نظام صدام حسين.

وكانت منظمة العمل الانساني في
العراق قد أيدت مشروع الأمم المتحدة
أمة في جنوب العراق شروطاً أن لا
يكون أربعة لأي خطة لتقسيم العراق
أنما لاضلال السلام والأمن لكل العراق
في ظل حكم ديكتاتوري برلماني متعددي.

وواصل مستشارون من الوكالة
الدولية للطاقة إلى بغداد أمس في
جولة تفتيش جديدة للتحقيق من انتهاء
بغداد من تدمير أسلحة الحمار الضال
خلال الأسابيع الثلاثة الماضية واليتم
عن معلومات جديدة عن برنامج
التطوير النووي في البلاد.

مفتش من سلوى اسطواني
لشؤون الشرق الأوسط

لجست قوى التحالف طمعاتها
الجوية فوق جنوب العراق بعد أن تأكد
المفتشين أن صدام حسين لا ينوي
تدمير أو حرق منطقة «الطيران
المحظورة».

وقالت مصادر دبلوماسية غربية
أمن أن قرار القيادة العراقية الامتناع
عن الطيران المحظور جاء بعد أن أخذ
صدام حسين جانباً للذين دعوا لاتخاذ
سياسة «التفعل والتبصر بالعواقب».

وهناك تقديراً من رأي المعلنين
الفرجين حول ما سيطرعه صدام. إذ
يعتقد البعض أنه سيجلس في انتظار
نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية على
أمل أن يهزم بوش. وعلى الآخرين أن
صدام حسين قد يقوم بتدمير ما -
ليؤكد سيطرته الموزنة.

وقد قدم العراق أس استعجاباً
رسمياً للأمم المتحدة على قيام
المطارات الأمريكية بالتفريق في
الأجواء العراقية خلال الفترة ٢٨/٢١
الماضي (أب) للماضي.

وأوصفت منظمة الأمم المتحدة
الفرض موجهة إلى الأمن العام
للأمم المتحدة أن مخزونات «الطيران
الأمريكي» نفذت في ١٤ طلعة جوية
على ارتفاعات وسرع مختلفة فوق
مناطق زاجر وموفا والرميل وعمانية
ورابيل وقلندر وعين زلة ودركان
ورواندور.



◀ الاستخبارات الأميركية تتحدث

عن هجوم واسع للمعارضة

بغداد تحشد ٨

الوية جنوباً

ومواجهة محتملة مع

فريق التفتيش

والمعارضة في جنوب العراق وإضات
بأن انتبهك النظام العراقي المنطقة
الأممية وشسن شاركت جوية على
المعارضة فإنه يتوجب على التحالف
الدولي استخدام القوات الجوية
وليس القوات البرية.
ووضع أن بإمكان القوات الجوية
أن توقف القوات العراقية عن التقدم
خاصة وأنه سبق للقوات العراقية أن
جريت خطورة التفارقات الجوية
العربية عليها، ولا تريد بالتالي أن
تعرض لكل هذه التفارقات مجدداً.
وكان مستشار الرئيس الأميركي
الجنرال برنت سكوكروفت قد أشار
إلى احتمالات أن يؤدي الوضع في
الجنوب والعراق، وقال أن معلومات
من العراق تقول أن بغداد تستعد
لشن هجوم بري.

بمحاولة اقتيالا عدد من الحراس
الدوليين في الشمال، بينما يعود اليوم
إلى بغداد فريق التفتيش الدولي في
مهمة تمتد حتى ٧ الشهر الجاري.
(تفاصيل ص ٩)
وفي واشنطن، قال رئيس لجنة
القوات المسلحة في مجلس النواب
الأميركي لي إسبن أمس أن لديه
معلومات من وكالات الاستخبارات
الأميركية تدل أن المعارضة العراقية
في الجنوب بدأت هجومها ضد جيش
النظام العراقي وأن القوات البرية
العراقية هجرت معسكراتها في هذه
المناطق لتتمركز قرب خط العرض
٣٢، وأكد أسبن أن «مواجهة كبيرة»
ستحدث بين قوات الحكومة

واشنطن - محمود شمام
وخدمة لويس انجليس تاميز:
باريس - صالح الأشمر:

أكد قائد قوات عملية «مراقبة
الجنوب» الجنرال ميشيل نيلسون
أمس أن طلعات طيران قوات الحلفاء
فوق جنوب العراق حادلت تقدما
كبيرا في جميع المعلومات
الاستخباراتية عن قوات صدام في
المنطقة. أعضاء نيلسون الذي كان
يتحدث من على ظهر سفينة القيادة
«أنسال» أن ثنائي فرق عسكرية تابعة
لجيش صدام تتجمع في أماكن
مختلفة في الجنوب وبعضها مسلح
تسلحيا جيدا، وفيما أعلنت باريس
أن طائرات فرنسية متطورة ستجس
اليوم نحو الخليج، فإن مصادر الأمم
المتحدة اتهمت العراق رسميا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢ - ١ - ١

المصدر: صوت الكويت

وأجتمعت الأمم المتحدة أمس لدى الدروب العراقي في المنظمة الدولية للقيام بجولة الأمن العراقية بتعليم سيارة تابعة للحراس الدوليين في الشمال، حيث اكتشف أولئك الحراس ميرة كان عملاً، النظام قد وضعها في السيارة قبيل اجتيازها حاجزاً حكومياً إلى منطقة تقع تحت سيطرة الثوار الأكراد.

وفي المناسبة قال رئيس فريق التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية موريزوس فيريرو أن طائرات التحالف الدولي قد تقوم بعمل عسكري ضد نظام صدام إذا ما حاول تخليق مشكلات لمفتشي الأمم المتحدة.

(التمتة في الصفحة ٨)

بغداد تفتش

وكان الفريق الدولي قد وصل بغداد مساء أمس في نطاق مهمة للتفتيش على برامج ومعدات النظام

التسلحية على ضوء قرارات وقف الحرب في الخليج، وأكد فيريرو أن الفريق المكون من ١٥ خبيراً سيقيم بتفتيش مواقع نووية في العراق للتأكد من أعمال التدمير التي نفذتها السلطات العراقية في المنشآت النووية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية. وفي غضون ذلك نقل عن مصدر عسكري أميركي في فريق الفرسان الموجودة في الأراضي الكويتية أن قواته بالتعاون مع القوات الكويتية مستعدة للانخراط في قتال حقيقي ومواجهة أي تطور يمكن أن يطرأ على الجبهة الكويتية العراقية. وتشارك في الاستعدادات نحو ٢٠ فدية متطورة بالإضافة إلى ١٧٠٠ من قوات المشاة البحرية وسرية مدفعية. إلى ذلك قال ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن ٨ طائرات ميراج ٢٠٠ ستطلق اليوم من قاعدة أورانج في منطقة فولكون نحو الخليج للمشاركة في مراقبة الأجواء العراقية الجنوبية ودرع النظام العراقي إذا ما تصدى قرارات الأمم المتحدة.

وقال الناطق إن الأسس في قرار الحلفاء إقامة منطقة آمنة في جنوب العراق بنوع من الاستنتاج أن بغداد لا تستقبل لقرارات الأمم المتحدة والتعهدات التي قطعتها على نفسها العام الماضي، وكان من الضروري وضع حد لذلك.

وفقاً لبيان من مكتب الاسناد التابع للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في لندن فقد اندلعت تظاهرات في مدينة خاضعين في محافظة ديالى احتجاجاً على أعمال التنكيل التي تمارسها أجهزة النظام. وأوضح أن السلطات المحلية ردت باعتقال أكثر من عشرين من أبناء المدينة. وقال البيان أن عمليات القصف المدفعي الثقيل خلت في مناطق الأهوار والجنوب منذ يوم السبت الماضي ولكن يهدى السلام والعمل في المنطقة تعرضت للقصف متقطع وأضاف أن النظام استهدف جميع قواته في المحافظات الجنوبية، وقام بتعزيزها بقوات إضافية.



المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٢/٩/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القهر والقمع تناولا كل الفئات والطوائف

هل يطيح تقسيم الخريطة السكانية بنظام صدام حسين أم بالعراق؟

د. محمد السيد سعيد

هل يمثل اعلان مساحة واسعة تصل لنحو
٥٥ ألف كيلومتر مربع في الجنوب العراقي
منطقة محرمة على الطيران الحربي العراقي
امرا تفرضه ضرورات انسانية ملحة
مماثلة لتلك التي أدت بالتحالف الدولي
لانشاء منطقة امنية للأكراد في الشمال
قبل نحو خمسة عشر شهرا؟ وهل يتفق
هذا الاعلان مع الدعوة لحماية أهالي
الجنوب من أعمال القهر والانتقام التي
تقوم بها السلطات المركزية في بغداد؟



المصدر : املحاج

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢



هذه هي الاسئلة التي تدافعت وسائل الاعلام الدولية للحديث عنها حول تقويم الاعلان الاخير، وهي ليست ناس الاسئلة التي قد تدور في اذهان العراقيين والعلماء الملمين على خصائص وتحولات المجتمع السياسي العراقي. وربما يكن السؤال الجوهرى هو الى اي حد يمثل الدخول العرقي والطائفي استراتيجىية مناسبة لاستحداث التغيير الجذرى للنظام السياسى في العراق.

النظرية الشائعة لتفسير اعلان منظمة معربة جوية على الطيران الحرسى للسلطات العراقية بهدف محاربه هو حماية الشيعة العراقيين تقوم على انه اجراء يستهدف السياسة الامريكىة الداخلية بكثير مما يستهدف السياسة الداخلية العراقية، والهدف ببساطة هو دعم الموقف المتداعى للرئيس الامريكى في سياق انتخابات الرئاسة الامريكىة في نوفمبر (تشرين الثانى) المقبل. وهذه هي النظرية التي قدمتها جريدة «نيويورك تايمز» ذاتها التي سرحت لأول مرة الاباء الخاصة بالاعداء لعل عمل عسكري امريكى بالتنسيق مع الحلفاء في العراق. والجريدة تشير غمماً الى الخلفية الساخنة

من الاتهامات التي شنّها الخصم الديموقراطيون للرئيس بوش بهدف سلبه ثمار انتصاره السياسى والعسكري في حرب تحرير الكويت، فالحجة الرئيسية التي يستخدمها الديموقراطيون ضد بوش هي ان هذا الانتصار كان جزئياً فقط لانه لم يفش الى ازالة الرئيس العراقي، الذي لا يزال موجوداً ولا يزال يحكم شعباً بالمسئد والثار ويخيف جيرانه، خاصة الكويتيين، ويتحدى الشرعية الدولية.

غير ان هذه النظرية مشكوك فيها لان مسيحلة الـ «نيويورك تايمز» ذات توجه يميل الى الحرب الديموقراطي وتبدو انفصاً الى حد كبير اذا لم توضع في اطار الشمل من المساجلات السياسية داخل الولايات المتحدة وخارجها، بما في ذلك المنظمة العربية. فالرئيس الامريكى بوش لم ينف منذ بداية التفجار أزمة الخليج الثانية رغبته في ازالة الرئيس العراقي، ولرسميين الامريكىين والغربيين كبرى مراراً الاعلان عن رغبتهم في اسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين، والمسألة البقية عند وضع هذا الشعار موضع التطبيق كانت هي التدخل المناسب لتحقيق هذا الهدف.

فليس سراً ان الرئيس الامريكى يواجه اتهاماً مطلقاً لعدم توجهه لتفجئة ماربس (اذار) ١٩٩١ التي واجهت القمع الوحشى الذي قام به نظام صدام حسين ضد الاكراد والشيعة في اقطار (اذار) والشهور التالية، الامر الذي ادى الى اجهاض ثورتهم التي اندجرت في احزاب للوزمة العسكرية في حرب تحرير الكويت مباشرة. ويعنى ذلك بوضوح ان حكومات التحالف الدولي لتحرير الكويت كانت قد رفضت في تلك الوقت استراتيجىية التغيير العرقي والطائفي للنظام السياسى العراقي، وما قد تؤدى اليه هذه الاستراتيجية من تعذبات العراق وتفتت انقسامه الى دول ثلاث او اكثر، او في الحد الاقصى الى زيادة نفوذ ايران داخل العراق بما قد يهيئها الى تبعية ايرانىة. والسؤال الآن هو ما الذي دفع بهذه الحكومات، وخاصة الادارة الامريكىة، الى احتمال القبول بالدخول العرقي والطائفي لتغيير السياسى في العراق، وهو الامر الذي قد يخطوي عليه الاعلان الاخير للمنظمة الجوية المحرمة في الجنوب.

قد يقال في الاحايه على هذا السؤال ان الحكومات الغربية ربما اتفقت اخيراً بشدة تعدد الخريطة العراقية - الجغرافية - السياسية للعراق، واستقصاها على الحل الديموقراطي في اطار وحدة العراق.

وهناك من المقولات الشائعة ما قد يبرر هذا الاستنتاج، ويمكن ان نخصصها فيما يلي:

أولاً: ان المجتمع العراقي هو بالفعل متعددى مركبه، فعدد سكان العراق وفقاً للاحصاء الاخير المعلن في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ يبلغ ١٦.١١٠.٠٠٠ نسمة، وتصل به التقديرات الرسمية للي ١٦.٣٨٠.٣١٦ نسمة في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧. وهذا العدد مقسم بين جماعات عرقية وطائفية عديدة للغاية، غير ان التقسيم الاساسى يصنف العراقيين الى عرب واكراد وأقليات دينية وعرقية اخرى. وتتفاوت تقديرات الاكراد بين ١٥٪ و ٢٠٪، وهو ما يجعل عددهم يتراوح بين ٣.٧ و ٥ مليون نسمة وفقاً لتقديرات السكان عام ١٩٨٧. ويجمع بين العرب والاكراد الدين الاسلامى الذي ينتمى اليه ما يزيد على ٩٠٪ من السكان، في حين تنوزع الـ ١٠٪ الباقية بين

|| النخبة هي تابعة صدام وكل ما عداها طائفي او عرقي مضطهد ||



المجلد

المصدر :

العدد 1 سنة 1991

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسيحية واليزيدية وأديان وطوائف أخرى وإذا افترضنا أن نسبة السكان الأكراد تصل إلى ١٨٪ فإن نسبة الجماعات العرقية غير المسلمة وغير العربية تكون في حدود ٦ - ٧٪ وتشمل آشوريين وتركمان وفرس وجماعات عرقية ويمنية أصغر. ويهدد تكون نسبة العرب من السكان في حدود ٧٥ - ٨٠٪. غير أن العرب ينقسمون فيما بينهم إلى سنة وشيعة وجعفرية، ويتألف نسبة الشيعة أكثر من ٥٥٪ مما يجعلهم أكبر طائفة متجانسة في البلاد وتتغير هذه النسبة إذا ضم إليها سنة الأكراد ليصبح السنة أغلبية بأكثر من نصف.

مع ذلك فإنه ينبغي التحفظ على هذه السبب والتقدير، حيث أن هناك شكوكاً تحيط بكل من التقديرات الرسمية والعربية على السواء. كما أنه لا يمكن التغلغل من الآثار الديموجرافية الهائلة لتفاوت معدلات الخصوبة والوفيات، والحروب الداخلية والعابرة للحدود التي تميز بها التاريخ العراقي الحديث، وخاصة خلال عقد الثمانينات.

ويضاف من الطابع التعددي المركب للمجتمع العراقي التمايز المكاني التقليدي للتوزيع السكاني. العربي والطائفي. إذ عاش أغلب الشيعة تقليدياً في منطقة الجنوب وفي منطقة تكوّن، أما من صمداني أو سهول أو أرواح طينية خضراء حيث يتراعى أو يلتقي نهرا دجلة والفرات. أما الأكراد فيعيشون في المناطق الجبلية الوعرة في الشمال والشمال الشرقي التي تمثل كل صغيرة فائقة تمتد إلى كل من إيران وتركيا، حيث يعيش الأكراد أيضاً في كل من البوادي، وخاصة في الأخيرة. أما السنة فيحفظون منطقة الوسط. وقد مثلت البنية الجغرافية للشيعة والمثيرة للعراق حاجزاً للجماعات العرقية والطائفية المستقلة وبشكل حاد لها مما عزز تمايزها واستقلالها التسمي وحافظ على تمايزها الثقافي والاجتماعي المستقل.

التعدد العرقي

ثانياً: أن المجتمع العراقي ينطوي على قدر من التمييز على أساس عرقية ودينية، فالواقع أن مجرد التعدد العرقي والديني لا يترتب عنه مشكلة متماثلة، فقد تطور الأكراد العظمى منطقة الزبارة التي Blinnyy أو طيبة للجمع التعددي بعيداً عن النظريات الاشتراكية القومية القائمة على الانتماء بنمط التمسك العرقي في النفس الانسانية، وحتى النظرية التقليدية الشائنة في مجال علم الاجتماع باسم «الجمع التعددي» قد تطورت إلى تمييز بين التمدن من ناحية، والتعددية الهكيتية من ناحية أخرى، وشأن الأخيرة لا يوجد أدوار في علامات الهوية (الدينية أو العرقية) وإنما يعكس عدم المساواة الهكيتية، أي بوجود تركيزات اجتماعية مركزة للتمييز ضد جماعات معينة تمنح صلاحيات بعلامات هوية محددة، سواء أكانت ثقافية (دينية أو لغوية) أو جسدية.

ولقد تصدق هذه النظرية جزئياً على حالة العراق، فقد جاءت أغلبية الشيعة تقليدياً من الملاحين الفراء، أو المهاجرين اليهود إلى المدينة حيث الفرس الأقل في الانتماء وفرض العمل الأوفر، أما الأكراد فقد كانوا جماعة من الرعاة الرحل الذين يعيشون حياة قاسية في ظروف قار بالبحر. هذا كله في الوقت الذي شكل فيه السنة الجماعة المهيمنة في البلاد حيث نسبة المنطقة الوسطى والجنوب والجنوب الغربية بالقرارة بأي جماعة أخرى فعلى حين يشكل الأكراد جماعة هامشية، مضطربة معظم الوقت بواسطة النظام السياسي، وعلى حين ياتي تشكيل الشيعة في السلطة السياسية والوظائف العليا بكل بكثير من نسبتهم العددية، فإن الأقلية السنية سيطرت على حل السلطة والثروة معاً، منذ نشأة العراق الحديث، فإذا أضفنا إلى ذلك التمايز اللغوي لأكراد مدى التعددية الهكيتية في العراق ومضاعفاتها المحلية.

ألا أن السيطرة في تاريخ العراق الثلاثين سنة الليلية لم تكن تتركز في أي جماعة، السنة والشيعة والكردية وبداخل الحزب كانت المسببة كانت لحزب البعث، بصفته صدام حسين. وفي الوقت الحالي لم يعد بالإمكان التمسك بنسبة في العراق من السنة أو الشيعة أو الأكراد. الحقيقة هي تأمية صدام حسين وكل ما عداها مضطرب.

ثالثاً: أن للمجتمع السياسي العراقي ينطوي على قدر كبير من القهر على أساس عرقية ودينية، ولكن نضع هذا في سياقه، فإنه ينبغي أن نشير إلى أن التوزيع والصراع العرقي والطائفي لا ينبغي تلقائياً أن التمايز في الكثرة أو العزلة النسبية في المكان، وإنما من علاقة قهر. وأغلب النظريات الحديثة تفسر هذه القهر على صعيد اجتماعي وديني، فنظرية القومية تفسر انفجار الصراع العرقي والطائفي بوجود علاقة استثمار داخلي من مراكز وفولوش محيطية، حيث تقسم الهياكل للمراكز خضوعاً متتالاً لحالة العالم الثالث في علاقة مع المركز الغربية الصناعية المتقدمة.

والواقع أن هذه النظرية لا تصمد، إلا على نحو جزئي للغاية على حالة العراق، هذا إذا كانت صالحة أصلاً على المستوى العالمي المقارن، إذ ثبت التجارب العالمية مع الصراعات العرقية والطائفية أن الفئات الأكثر كراهة تميل للثورة والتمرد، العرقي أكثر بكثير مما تفعل الفئات العرقية والطائفية الأكثر قدراً من بقية المجتمع الأساسي. أما في العراق، فإنه يصعب المصداق عن علاقات استغلال تاريخية بين السنة الذين يعيشون في الوسط وأي من الجماعتين الكيريين الآخرين أي الشيعة في الجنوب والأكراد في الشمال والشمال الشرقي، فقد سادت علاقات شبه القطاعية - القطاعية.



رولية أو ريفية . في الجنوب بين فئات شيعية لم تتدخل معها التوسيمات العرقية . وكذا ، فإن السنة لم يقتصر فقط ، الا على نحو هامشي وبالتحديد مع تغير النظم في كركوك المدينة الجغرافية الاجتماعية للأكراد .

يمكننا الحديث بالتحديد عن حالة تهجير وتسمية لكل من الجنوب والشمال لصالح الوسط وخاصة بغداد ذاتها . غير ان ذلك لا يختلف كثيراً عن حالة معظم دول الجنوب . بل وعدد كبير من دول الشمال الصناعية المتقدمة . وبالرغم من ان الفتحا القسري في كل من الجنوب والشمال بالمقارنة بالوسط قد شكل مساهمة اجتماعية ورفعة طرد للجماعتين الشيعية والكردية . الا انه قد وضع النزاع بين ذلك كان في مصالح الانتماء القومي بكثير مما كان عاملاً مفصلاً له . في معظم الأوقات ، وخاصة في العقود الأخيرة .

والحقيقة انه يمكننا تفسير حالة الدور العراقي بعوامل مختلفة كثيراً من فكرة الاستغلال أو التهميش والتهميش الاجتماعي . ذلك ان العوامل الحركية لتغير النظم السياسي العراقي كانت ولا تزال تطويع على نطاق كبير من الدور بشأن مما يسويه علماء الاجتماع والسياسة بالفرصة الأمنية العراقية للدولة (late Security map) فانضبط للسياسة التي حكمت العراق الحديث كانت تنظر تقديرياً الى الجغرافيا بين الجماعات العرقية والطائفية ، كمصدر للتهديد الأمني للدولة .

ولذا كانت هذه النظرة تصمد الى حد كبير على مجمل التاريخ السياسي الحديث للعراق ، فانه يبين الممر الشديد عند تعميمها مكانياً وزمانياً . هناك فرق كبير بين أولوية كل من الأكراد والشيعية على سلم التهديدات الأمنية للدولة من وجهة نظر السلطات المركزية التي يطلب عليها السنة . فقد نالت الاقلية السنية في الشيعية على امر عرب في نهاية المطاف . اما الأكراد فقد اعتبروا من قبل السلطات المركزية عبر كل حركات التطور السياسي في العراق على انهم اقلية قوية محطمة وثقل ودمار للثقل والثورة . ونظر اليوم أيضاً باعتبارهم جنساً عسكرياً (Martial Race) لذلك فإن خطرهم على أمن الدولة قد تصاعد كثيراً لدى الحكومات المتعاقبة . ومع ذلك ، وبالرغم من فشل التوصل في إيجاد صيغة مقبولة للتعايش فإن جميع الحكومات العراقية قد حاولت في ذات الأمر التوصل الى وثائق معهم يخطط وحدة العراق كدولة موحدة ويمنحهم استقلالاً ذاتياً في نفس الوقت . فقدم التمييز فرصة استقلال ذاتي صمدية للأكراد في العشرينات ولكن صيغة التوافق تصدعت سريعاً وبقي الأكراد بالتناقضات مسلحة متفجرة . واستمر الأكراد فرصة العرب الثانية لتكوين جمهورية مستقلة برئاسة الملا مصطفى البرزاني باسم جمهورية مهلبا . ولكنها انهارت عام ١٩٦٩ . وحاول عبد الكريم قاسم مع البرزاني من جديد عام ١٩٦١ ولكنهم تباروا على نصر مشترك حتى بدأت مفاوضات جديدة مع حكومة البعث عام ١٩٦٩ . وأسفرت هذه المفاوضات عن إعلان سانس (الار) عام ١٩٧٠ الذي اعطى استقلالاً ذاتياً محدوداً لثلاث محافظات كردية هي دهوك وأربيل والسليمانية . التي يسكنها نحو ٢.٢ مليون نسمة وفقاً لإحصاء عام ١٩٨٩ . ولكن هذه الصيغة انهارت فعلياً بدورها وانتهت الثورة الكردية بدعم من الشاه ، ولكنها سمحت بد ترقيم اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ . وحاول النظام من جديد تهديد صيغة المصالحة عام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٤ . ولكن معظم هذه التمانينات شهد حرباً عالية متصلة على هامش الحرب العراقية - الإيرانية . والواقع ان ضعف الهجمات العسكرية الإيرانية على العراق قد سمح للسلطات العراقية بتوجيه قسم كبير من قوات لسمق ثورة الأكراد مستخدماً وسائل شديدة العنف وتقريب من حملات الإبادة الجماعية بما في ذلك استخدام الأسلحة الكيماوية ضد القوى الكردية منذ عام ١٩٨٧ . كما قام النظام في إطار خريطته الأمنية بمحاولة مائة لانهاء رسم الجغرافية السياسية العرقية أو طريق حملة جائرة لتهجير الأكراد من المناطق الشمالية قرب الحدود مع إيران وتركيا الى الوسط والجنوب وشملت هذه الحملة ٣٠٠ ألف حتى أغسطس (آب) ١٩٨٩ . ربما تكون قد شملت أعداداً أكبر بكثير مما شاعت من معاناة الأكراد من الدور السياسي لحكومة البعث الصدامية .

أقلية قومية

اما الشيعية ، فقد كانوا في وضع مختلف كثيراً ، ذلك انهم لم يعدوا ابداء اقلية قومية او اقلية بالهنا المجموع في سياسات قمع الدولة الا على نحو جانبي . فجميع الحكومات العراقية قد نظرت بشك شديد الى التنظيم الديني الشيعي ، وخاصة في الشيع والكريل . ولكنها تفاوتت في درجة القمع لوجهة لهذا التنظيم المستن . وكان الصدام يرد الشيعية والسلطات المركزية او مع الجماعات السنية تتأججاً ثنائياً للثنيين في التوجهات السياسية حيث عطف الشيعية على الاتهامات القومية والسياسية وخاصة الحزب الشيوعي على حين كانت التيارات القومية والمحافظة ذات طابع سني عالية على ان هذا الصدام السياسي والايدولوجي تحول احياناً الى اضطهاد طائفي يحكم ضرورة قد لا يكون من الممكن تجنبها . وتم ذلك على نطاق واسع في السبعينات . فقد تواصلت عمليات الانتفاص والتمرد في الجنوب ، وخاصة في المدن الدينية مثل نجف وكربلاء بقيادة رجال الدين . ومصاحب ذلك مع حملة مكثفة لتهجير رجال الدين الشيعية من أصول إيرانية كما واجهت سلطات نظام صدام حسين هذه الانتفاضات بهجمات قمع فريدة . فقمعت ، مما زاد من سرارة الشيعية عمومها . ولكن احدث هذه



الانتفاضة من نهاية عام ١٩٩٠، ولم تتجدد ثورات الشيعة بعد ذلك إلا في أعقاب الزمرة العسكرية في مارس (آذار) عام ١٩٩١، والحقيقة في أن المشاعر الشيعة الساخطة على نظام الحكم الصدامي في الجزائر قد ساهم في إيقاظ الشعور بوجود هوية مستقلة للشيعة إلى حد ما، ولكن كما سنرى لم يفض إلى تنامي الشعور بالانفصال والتناقص مع الجماعة السنية.

ذلك أن خصوصية بعض سياسيات وإيديولوجياتها بكثير مما هو بسيط هرفي حتى الآن، وقد لا يمكن استبعاد أن يؤدي استمرار أمنية للدولة لامتداد حملات تعتمد استبعاد الجانب الأكبر من الجماعة الشيعة وترجع لقيادتها الدينية حملات تكيل قاسية إلى انشقاق سني - شيعي في المستقبل، ولكن كل ما يمكن قوله أنطلاكا من الأمانة العنصرية هو أن هذا الانشقاق لا يزال محكوما في إطار التفكيكات



السياسية والإيديولوجية ولم يخرج إلى النطاق العام للزعة المردية والطائفية غير المقيدة بعد.

هذه هي العوامل التي قد تبرز في بعض الممثل العراقي والطائفي لأحداث التغيير الجوري للنظام السياسي في العراق، ولكن ما لم ينتبه إليه مهندسو هذا الدخل هو قوة عوامل الانتماء القومي في العراق، ففي مقابل عوامل الانفصال والصراع العربي والطائفي الذي تركت عليه نموذج التغيير العراقي، ويمكننا أن نواجه العوامل الثلاثة السابقة بقبول شديدة وتحفظات قوية، وعوامل مقابلة تلخصها فيما يلي:

أولا - أن نتائج التفكيكات العنصرية في عقدي السبعينات والثمانينات، بما في ذلك التناقص

السكانية للحرب العراقية الإيرانية قد انتهت إلى تكوين بنية سكانية اجتماعية أكثر انتماءا بكثير مما كانت عليه في الماضي، بحيث لا يصح استمرار التعميمات المستمدة من التركيب الاجتماعي القديم أو التوزيعات الجغرافية السياسية التقليدية. ويصدق ذلك بصورة أساسية بالنسبة للشيعة فموجات الهجرة المتلاحقة التي أدت إلى جعل سكان المدن يشكلون نحو ٧٠٪ من السكان غورت جنوبا من التوزيع السكاني للشيعة الذين لم يعودوا في أغلبهم للاحين فقراء كما كانوا في الماضي وخلال الحرب العراقية - الإيرانية تعاملت موجات الهجرة الشيعة إلى مدن الوسط إلى الحد الذي جعل بغداد ذاتها مدينة شيعية بأكثر منها سنية. ويتفق أفضل العلماء وأكثرهم احتراماً مثل حنا بطاطون على أن مستوى الانتماء الاجتماعي المتشقق بين السنة والشيعة قد تعامل كثيرا خلال العقود الثلاثة الماضية إلى حد تكون هوية جامعة ومشتركة لا تقل قوة عن الهوية الفرعية، ورغم شكوى كثير من أقطاب المعارضة الفكرية على نقد ذاتهم لأعمال الانقسام الشيعي - السني إلا أن أحدا منهم لم ينكر هذه الحقيقة.

بل أن الأمر نفسه يصدق جزئيا مع حالة الأكراد. لقد كانت هناك دائما صلة قوية اجتماعية وحضارية بين الأكراد والعرب، ولكن التغيرات العميقة التي جالها الانقسام النفي قد عمقت من هذه القرى بدرجة لم يعد من الممكن نفض عراها. إن كثير من الأكراد قد حاربوا إلى جانب الجيش العراقي أثناء الحرب ضد إيران، في الوقت الذي كان فيهم إخوانهم في العراق يمارسون انتفاضة عسكرية متواصلة ضد النظام، وكانت المشكر عامة وشاملة بما تنطوي عليه حملات التهجير الإيجاري من قسوة وانتهاك لحقوقهم. ولكن العوامل الاقتصادية والتفانية كانت تدفع كثير من الأكراد للهجرة المؤقتة إلى مدن الوسط من طقاء أنفسهم، وفي المقابل فإن مدينة كركوك التي لا يزال الأكراد يذكرون فيها باعتادها كريمة تسكنها أغلبية عربية ليس حديثا فقط،



المجلد

المصدر :

سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأما يعود لقلوب عديدة.
ثانياً : ان التمييز بين الجماعات العرقية والطائفية لصالح السنة وشهد الاكراد والشيعية هو تمييز سياسي اكثر منه اجتماعي او اقتصادي . ويشمل فئة محدودة من السنة تلك التي تنتمي الى قرية الرئيس شخصيا في حين ان اقلية السنة يمانون من نفس الاصطلاح . وبمثل هذا التمييز لا يتم الفهم بالتقسيم الجغرافي او ثقافتي وحده الدولة وأما فقط من خلال صيغة ديموقراطية ويتعلق اكثر دارسو المجتمع العراقي الحديث على ان هناك تغيرات هائلة قد حدثت في التركيب الطبقي للجماعات المختلفة . فهناك فئة تجارية للغاية ذات انتماء شعبي على حين يمارس الاكراد الوظائف والاصول التجارية ، بما فيها غير المفضوعة بحرية تامة .
وإذا كانت السلطات المركزية ذات الاغلبية السنية في بغداد قد نظرت تقليديا بمن الحلف الى التنظيم الديني الشيعي ، فإن مركز هذا الأخير داخل الجماعة الشيعية يختلف كثيرا عنه في ايران . فالانتماء للطائفي لم يشكل عائقا دون حماس وانضمام الانتماء الشيعي الى كافة الاحزاب والمنظمات السياسية الحديثة . وخاصة الراديكالية منها . كما ان الجماعة الشيعية ذاتها لم تكن مستوعبة تماما في اي وقت داخل التنظيم الديني الشيعي مثلما هو الحال في ايران . وقد ساعد في ذلك جزئيا ان اغلب رجال الدين الشيعية في العراق جاؤا من اصول ايرانية وحافظوا على لعقهم وعاداتهم المختلفة عن الشيعية العرب في العراق . ولم يكن التوظيف في الهيكل الديني الشيعي امرا له شعبية كبيرة بين شباب الشيعية في الجنوب او في مناطق هجرتهم الحديثة في الوسط .
وأضافة لذلك ، فإن القهر السياسي يبدو في حالات كثيرة نتاجا لعلاقات افقية اي بين الجماعات العرقية والطائفية الاذني ذاتها اكثر منه نتاجا لعلاقات راسية بين السلطة السنية والجماعات غير السنية . وتشكل الاقلية الاشورية والتركمانية وغيرها من القهر الموجه لها من الاكراد والشيعية باكثر مما تشكل من قهر السلطة المركزية . بحيث ان العلاقات السكانية قد أصبحت مختلطة جغرافيا . فان الحل السهل في الفصل الجغرافي السياسي لا يعد حلا حقيقيا على الاطلاق لاشكالات القهر الاجتماعي والسياسي .

الاجتماع والسياسي
ثالثاً : وإذا كان المجتمع التحدوي العراقي قد قطع شوطا بعيدا نحو التكامل والانتماء ، وخاصة على المستوى الثقافي بين الشيعية والسنة وتذيرت وفقا لذلك للمعطيات الجغرافية السياسية فإنه تظل هناك قوى اجتماعية ملققة يمكن ان تسبب اوضاعها مصدرا للتوترات العرقية في المستقبل ونفس بالذكر هنا الفئات الاجتماعية الوسيطة والجماعات المتخلفة وقد اظهرت اضر موجبات الدراسة العلمية للفترة الآتية ان السبب الرئيسي لتفجير الصراعات العرقية والطائفية يكمن في هذه الفئات التي تميل الى الرومانسية الثورية من نمط او آخر . وكثيرا ما نجد في الانفصال العرقي حلا

لازمات الانتماء الخاصة بها . وهذه الازمة ذات جوانب متعددة ، وتتعلق بالاعتبارات النفسية والوطنية . الاقتصادية والسياسية .
غير ان هذه الفئات بالذات في العراق كانت تقليديا اكثر تعلقا بالانتماء عنها بالانتماء ، وهذا هو الذي دفع هذه الفئات وسط الجماعة الشيعية الى الانتماء للتنظيمات السياسية الحديثة بما فيها حزب البعث . لقد فشلت هذه الفئات الشيعية الايديولوجيات والتنظيمات الراديكالية ولم تكن تتق تقليديا بالاتجاهات القومية العربية التي يجسدها البعثي ، وخاصة في حقبة الاولى . ولكنها تعلقت بقوة بالهوية العرقية الوطنية . وكذا ، فإن هذا التعلق هو الذي دفع القوى الحديثة في الجماعة الكردية الى موقف اقل تطرعا بكثير بخصوص الحقوق القومية للكردية في الإطار العراقي . فعلى حين فشلت القيادات التنظيمية بقيادة عائلة الميرزاكي الانفصال ، فإن الحزب الديموقراطي الكردي ، والعرق الكردي من الحزب الشيوعي العراقي قد قصر مطالبه على الاستقلال الذاتي في الإطار العراقي الموحد . ومع ذلك فإن الطامع القلق والبل للثوري الرومانسي للفئات الوسيطة الحديثة والانتماء لاجتماعيا لا تجعلنا نستبعد انقلاب موقفها من فضائيا الوحدة والانتماء في العراق .



المجلد

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ - ٢٤ - ١

التغيير السياسي

على ضوء هذه المنطيات كلها هل يمكننا أن نعد التدخل العراقي والاطناني ملائما للتغيير السياسي الجذري في العراق؟
إن الاطلاع على التقارير الخاصة بمحقوق الإنسان في العراق، وخاصة تقرير منظمة العفو الدولية ومنظمة مراقبة حقوق الإنسان عن العاملين الحالي والمختصم مجهلا في فتاعة تامة بضرورة والحاج إحداث تغيير جذري في الحياة السياسية العراقية، كما أن تقرير مراقبي لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والصادر في شهر فبراير (شباط) هذا العام يزيده فتاعةنا بهذه الضرورة وهذا الاتجاه. فيؤكد التقرير الأخير أن معضرات الأتوف من الناس قد اختلوا، وإن «الوطنيين العراقيين يتعرضون لفقدان حياتهم يوميا، وإن من القادر أن يمر يوم بدون أحداث ومشايق»، مثل هذا الوضع لا يمكن السكوت عليه.

هذا كل شيء، أما التدخل للعراقي والاطناني لأحداث هذا التغيير فهو شيء آخر بطبيعة الحال. فإن الذين يأتون أن يلزم إقامة منطقة جوية محظورة وحرية على الطيران العراقي إلى تشجيع الشيعة على الثورة المسلحة منكمما جد في مارس (آذار) عام ١٩٩١، وبالتالي إلى الاطاحة بنظام صدام حسين ولكن هذا التصور عن ثورة عراقية تطبق بالانظام هو أقرب إلى اللب بالفكر عنه إلى التصور للمع علماء، لأسباب كثيرة.

فأولا هناك سبب فني ومسكري. إذ أن الجيش العراقي قد قمع ثورة مارس (آذار) لا عن طريق الطيران المروحي أساسا وإنما عن طريق القوات المدرعة والمشاة الميكانيكية وسوف يتطلب الأمر أكثر من مجرد ضمان عطر الطيران العراقي لتمكين ثورة مسلحة في الجنوب من الاحاطة بنظام صدام صمم.

إن تصانح الجماعات المعارضة العراقية المؤيدة لهذا المشروع هي أقرب إلى تصانح اللاجئين السياسيين الإيرانيين القريبين إلى شاه إيران لقادة العراق، والتي يعتمدون لأشغال العرب العراقية الأيرانية، أنها تصانح لا تقيم وزنا للوقائع والمعطيات الجديدة، بما فيها تلك المتصلة بمعطيات الجغرافيا السياسية.

وثانيا: هناك سبب سياسي يتخلى باستحالة إيجاد حل اللازمة السياسية في العراق على أساس عرقي واطناني، إذ أن التوزيع للكانني للسكان لم يعد متوافقا مع التقسيمات الجغرافية التقليدية لحكمنا أسلفنا القول شهدت بغداد هجرة شيعية إليها على حين أن كركوك هي مدينة عربية نقيا وبالقيا في الكلمة الراحة فإذا ماحدث تفتت للعراق، فإنه لا يضمن سلاما داخليا ويوظف كايوس حرب الجميع ضد الجميع كما حدث في الاتحاد السوفيتي، وربما أ. ح. ■



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمية العراق اورحيل صدام

اثار قرار ايجاد محمية في جنوب العراق رددت فعل كثيرة تراوحت بين مؤيد ومعارض، فالذين يقلقون في الصف المعارض يشعرون أن العراق يواجه خطر التجزئة وهذا سؤدد بالتالي الى الاخلال بمرمز المعادلة التي وضعت على اساس اتفاقية سايكس بيكو، التي كانت قد رسمت خريطة العالم الاسلامي والمنطقة العربية على وجه التحديد لسنوات طويلة، ويبنى جميع معارضي قرار انشاء محمية الجنوب العراقي مخالفيه من تجزئة العراق الى كانتونات طائفية وعرقية على اساس ان ايجاد محمية الجنوب سيضع على المطالبة بايجاد محمية اخرى في الوسط حتى غرار ما هو موجود في الجنوب والشمال، ومن هنا لا يصبح امام الولايات المتحدة الاميركية وخليفاتها الا خياران لا ثالث لهما - يتمثل الاول في الاستراج بالحقن العراق كله محمية توضع تحت الانتداب الدولي والوصاية مع بقاء نظام صدام على رأس تلك المحمية التي تنفذ ما يتوافق مع (الشرعية الدولية)، لأن ذلك يمنح الخيار الأفضل أمام الغربيين وأميركا الذين لن يستطيعوا بسيطرة الأصوليين الاسلاميين على مقاليد الحكم في العراق، وينطلق هذا الخيار من وقائع تشير الى انه ليس من مصلحة الغرب وأميركا تغيير نظام صدام في الوقت الحاضر على الأقل اذا كانوا لا يرجحون تطبيق الخيار الثاني وهو اعلان التجزئة وإقامة دويلات على أساس عرقي وطائفي تعيد رسم خريطة العالم الاسلامي والمنطقة العربية من جديد، وفق قواعد النظام الدولي الراهن وقد أصبحت التجزئة واحدة من معالمة البارزة بعد

انهيار الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية وبروز مخاوف جديدة تحدث عن احتمال قوي في ان تتعرض أوروبا الغربية وحتى الولايات المتحدة الاميركية والدول المستقلة من الاتحاد السوفياتي السابق الى وباء الجزئية الذي يشرب الآن بقوة في اغلب الكيانات السياسية لهذا العالم المعاصر. وقد يبدو غريباً الجزم بأن بقاء صدام على رأس السلطة في العراق يلتقي مع مصالح العديد من الفاعليات الدولية اذا كانت تلك الفاعليات ترهب بالعمل بالخير الاول وهو ان يتحول العراق كله الى محمية تتسحب منها بالشروط التي توجد لها في الظروف المناسبة، وعليه نعتقد بأن مثل هذا الخيار يجب ان يسود في هذه المرحلة بالذات قبل أن ترتفع - داخل دائرة الشرعية الدولية - دعوات العمل بخيار التجزئة الذي لن يربح الكثيرون منه حتى أولئك الذين وقفوا الى جانب فكرة ايجاد محمية الجنوب. ولعل من الأفضل ان تشير الى ان بقاء صدام على رأس السلطة ينطوي على مخاطر كثيرة ستضرب بمصالح الغرب والولايات المتحدة الاميركية على المدى البعيد لأن تفجير الكانتونات العراقية والطائفية وهي تدف على برميل من النفط لن يوفر لانبوب النفط التدفق بسهولة ودون عقبات لأن السلام على أي حال أفضل بكثير من زعزعة الأمن والذي سيضرب بمصالح الجميع سواء اذا أصبح العراق كله محمية او قسم الى دويلات لا إذا رحل صدام عن مسرح النظام السياسي العربي.

نجاح محمد علي



المصدر : صوت الكويت

1 سبتمبر 1992

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

...وهذه فضيحة أخرى!

لم تكذ دول التحالف تملن من أن واجبهها قد أصبح يحتم عليها حماية منطقة الجنوب العراقي من المذابح المتوالية التي يرتكبها الطاغية في تلك المنطقة، لأن ذلك يعني أهدار قيمة الإنسان وأن الاتفاقية الدولية بالنسبة لحقوق الإنسان أصبحت منتهكة فلا بد من تدابير حمايتها والمحافظة عليها لهذا اتخذت الدول التحالف قرارها الذي يقضي بأن كل طائرة عراقية تحاول التمايل القيام بما كانت تقوم به من بك كل شيء في تلك المنطقة، ولقد كانت تلك الطائرات تستخدم الأسلحة المحرمة لكي تهلك الحرث والنسل لم تكذ دول التحالف

تملن قرارها المعروف حتى انبرى وزير الاعلام العراقي يقول أن العراق لا يقبل هذا القرار وأنه سيواجه بكل قوة، ولم يكتف النظام بإعلان الوزير الشار اليه وإنما اجتمع ما يسمى بمجلس قيادة الثورة العراقي وأدعى أنه توصل إلى قرار يؤيد ما أعلنه وزير الاعلام لكن هذا القرار الذي يعني بأن النظام في العراق ما يزال حياً، هذا القرار كان كفيهر من القرارات الفارغة التي لا تعني شيئاً فقد أخذت طائرات دول التحالف تقوم بواجبها في حماية المنطقة الجنوبية، حيث تجوب الآن سماء تلك المنطقة من غير أن تجرؤ أي طائرة من طائرات النظام العراقي بأن تواجه طائرات التحالف، ليست هذه هزيمة منكرة للنظام العراقي، بل أنها هزيمة محلنة



بقلم:
عبدالرزاق البصير *

وليست في الواقع إلا فضيحة تضاف إلى فضائحه الكثيرة ومن الحق أن اعلام الطاغية سيعد هذه الفضيحة انتصاراً مؤزراً يستحق أن يبرز على اصحابه انواط الشجاعة والبطولة، كما حدث من قبله حيث شاهدنا رئيس النظام العراقي يوزع اوسمة على المنهزمين الذين بلغ من نصرهم أنهم تركوا اعديتهم وطعاهم بل تركوا وثائقهم السرية التي تفصح ما يجب عليهم أن يقوموا به من استمرار في النهب والسلب والقتل والاغتصاب، وليس عجيباً أن يحصل هذا كله ولكن العجب حقاً من أولئك الصحافيين في الأردن وبعض البلاد العربية، حتى يناصرون الآن هذا النظام الذي لا يعني بأي قيمة للإنسان، بل أنه لا يعني بأي معنى لسيادة والاستقلال، فما زال النظام يعلن بأن الطاغية هو القائد الضرورة للهمم لدولة أصبحت مقسمة واقصياً، وأن لم تقسم رسمياً وهو أمر لا يخفى على من له أقل ادراك للأمر.

الحق أننا نعيش في زمن امتهنت فيه الكلمة فقد أصبحت تجارة رائجة لكل من يدفع، وليس لنا إلا أن نقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

* كاتب كويتي



سياسة تسميم الأوطان

الذي يجري في العراق الآن من لقمة مناطق مسقوفة على الطيران العراقي للتخليق فوقها، في الأراضي الواقعة جنوب خط عرض ٣٢، يتجاوز حدود الهدف المعلن، وهو حماية الشيعة سكان هذه المناطق، من المذابح التي يرتكبها صدام في عملية وحشية متعلقة .

عاطف الغمري

هذه الطريقة جريت في أكثر من مناسبة .
- منها تهمة الضل الظروف أمام اللبنانيين .
- المسلمين والمسيحيين . الذين كان بينهم جرح .
خلال عام ١٩٧٥، والتي بلغت جميعا نحو
حرب أهلية، يخصص كل طرف فيها أنه هو
الذي يقسمون بين البطولة في مناسبات
الأحداث .. وابتغت أيضا في مناسبات
العراقية الإيرانية عام ٨١، حين تسربت من
إيران شخصيات إيرانية معارضة، تحمل
معلومات ووثائق سلمتها لصدوم حسين،
فاهتمت في صدره الغراء ليقاوم، لبذع الحرب
مع إيران، ملتقعا أنها فرصة لانتصار عسكري
يتحقق في ساعات، بينما المعلومات والوثائق
كلها من صنع أمريكا ومخابرات إسرائيل، وهو
مختلف فيما بعد .

وسياسات «التدخل الأجنبي» ليجتدع عن
شبهة التدخل المباشر في الشؤون الداخلية
لهذه الدولة أو تلك، وتكتفي بأن تقتصر من
 وراء الستار، لآثارها عين، ولا تضيق متنبهة
 بشيء .

وربما كان أكثر ما يبعث لخراسان هذه
الطريقة، هو أن النظام الدولي القديم كان قائما
على قوانين عظميين، يمكن أن تلق أجهادها
في صف الدولة التي تتعرض للتدخل المباشر
من الأخرى في شؤونها الداخلية ..

والآن .. أصبحت هناك قوة عظمى واحدة
.. وترجع في هذا العالم .. لانسطر عظميا
- متطرفا المواجهة مع القوة الأخرى .. وفي
المرحلة الحالية نحن في فترة انتقال من النظام
الدولي القديم إلى نظام دولي جديد لم يتم
تتميم مثاله بعد، ولم تتحدد ملامحه وسماحه
النهائية ..

ولمضيا مع ظروف الوضع الدولي الذي نحن

لأنه إذا كان الهدف هو تطبيق مبدأ دولي
يبيح التدخل لمنع إبادة أية أقلية في أية دولة
فقط، لماذا لم يطبق لمنع إبادة شعب البوسنة
والهرسك ؟

إن السياسات الخارجية للقوى العظمى
ليست تصرفات عشوائية أو ردود الفعل
وقشحة، بل هي خلاصة حسابات وأصول .
وهناك قاعدة أساسية تحكم هذه السياسات،
هي أن الأمن القومي، والرفاهية الاقتصادية في
الدول، يعتمدان على مفهوم ضبط حركة
مجرى الأحداث خارج الحدود .

لكن يتجاوز حدود معينة عند ممارسة هذا
المفهوم يجعلها تصطبغ بمبدأ أساسي يقوم
عليه النظام الدولي، ويحكم العلاقات الدولية،
وهو مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية
للدول الأخرى . وحتى لا تصطبغ القوى الكبرى
بهذا المبدأ، لسانها ابتكرت لنفسها طريقا
للتدخل من حوله، وهو طريق «التدخل
الإقليمي» .

والآن لعبة السياسة الخارجية لدى الدول
التي تتعامل بها كلعبة له قواعد وأحكام، هي
لعبة بالغة التعقيد، فإن التدخل الإقليمي
لضبط حركة مجريات الأحداث في الخارج،
والتحكم فيها، يدفع حكومات رؤساء اتحاد
لقرارات معينة، وهم مقتنعون بأنهم هم وحدهم
أصحاب هذا القرار .. هذا التدخل الإقليمي .
كان هو نفسه حركة الانقلاب من وراء مبدأ عدم
التدخل في شؤون الدول الأخرى .

مع ملاحظة أن هذه الطريقة ليست صالحة
للتطبيق إلا تجاه الدول الخاضعة للحكم
الفردى، حيث الحاكم والمجموعة للمواطنة له،
ليسوا جزءا من نظام يسمح بتحديد الفكر
والرؤى السياسية، ويضمن وجوده تمتع نظام
الحكم بالسياسة السياسية، التي تسلمه
بمعرفة فهم الواقع السياسي الدولي الذي
تتعامل معه، واستيعاب أي تغيرات أساسية
فيه، مما يحميه من التحول إلى الأهوية في يد
من يفهمون ويستوعبون ويدركون، ولما يمنعه
من التزلق إلى منحدر يدفعه إليه الإيحاء
للنظام، نحو اتخاذ قرار مطلوب .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٢ سبتمبر ١٩٩١** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيه الآن فإن أسلوب الانتفاخ من حول مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية بدأ يتخذ صورة أكثر صراحة منها ما بدأ يعرف باسم إقامة مناطق آمنة داخل الدولة .. وقد طبق هذا المبدأ في المنطقة الكردية بشمال العراق عام ١٩٩١ . يعتبر الوجود العسكري للحكومة العراقية، بل ونزعت عنها فعلاً ممارسة السيادة ..

وينبغي هنا أن نلاحظ أن المعنى الصليبي لكلمة المنطقة الآمنة ليس هو الهدف الأساسي، بل يجب أن أمريكا أعطت الضغوط الأخف للأكراد للتصديق على صدام .. وعندما تمردوا وانتظروا مساندة لهم فإنها أعطتهم العسكرية للجبهة بالدافع، بمخازينهم في مداخل بموية غير إنسانية .. عندئذ تدخلت إقامة المنطقة الآمنة بقصد حماية الأكراد .. فحمايتهم لأن كانت ممكنة من البداية، لكن ذلك لم يتم إلا في إطار ضمان إيجاد المنطقة الآمنة

وهو نفس ما جرى في جنوب العراق، حدث لم يرفع العرب أصبح الأمر على الدافع الجماعية المنظمة ضد الشيعة طوال ١٨ شهراً كاملة .. وعندما جاز الوقت المطلوب، تحركت الأطراف الدولية لكي تقيم المنطقة الآمنة التي اتسمت منها .. فعلاً وبسرعة .. صدام بقوله وإجراءاته وجهاته الإدارية وقيادات حزبية .. والاتات للضغط أن هذا التدخل المستند في الشؤون الداخلية يتيح لنظام الحكم في الداخل فترة زمنية كافية يمارس فيها أبشع أساليب الديكتاتورية، والإبادة لمخاضيه من فئات شعبية، وفي هذه الظروف يسهل تسميم العلاقات بين أبناء الوطن الواحد، وذبح الكراهية ..

وعندما تقام هذه المنطقة الآمنة لشعوى فئة من الشعب دون غيرها، في نهاية فترة من تعبئة مشاعر الضوف والغضب والصدف والكراهية المتبادلة، عندئذ يسهل أن تحدث في هذه الفئة الملوثة حركات داخلية تسعى للانفصال عن وطنها ..

.. هذه الصورة من صور التدخل في الشؤون الداخلية التي تجد فرصتها في الفترة الحالية من النظام الدولي ليست بعيدة عن ظاهرة تجتاح الآن حداثاً من دول العالم كالأصنام الخمس، وهي ظاهرة لتسهم في انتشار الطائفية بحيث يمكنها أن تهب الخلافات القابلة للحل فتتسع شظاياها لتستعصي عن أي حل، وتتحول إلى نزاعات وحشومات وقذال طائفي، يهلك الجميع دون تمييز ..

ويجب أن تنسب إلى مآلات انظار بعض الماساة في عواصم العرب أنفسهم، من أن ما يحدث في العراق من بث مشاعر الكراهية بين أبناء الوطن الواحد من شيعة وأكراد وسنة، يقدم سابقة خطيرة لمنطقة الشرق الأوسط بأكملها ..

.. وكل ذلك في النهاية لم يكن ممكناً حدوثه إلا في ظل نظام حكم يخضع الفرد ومجموعة معاونة مستغنية، يحكم وحده السلطة دون شريك .. حرام فيه على الإنسان أن يعبر عن نفسه .. يقضي عمره في ظل أسوأ نظام يمكن أن يتكب به وطن ..



المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

هل بدأ العد التنازلي نحو تقسيم العراق

بقلم : محمد سيد احمد

قرار الولايات المتحدة، ومعها بريطانيا وفرنسا، بحظر تحليق الطائرات العراقية فوق أرض العراق الجنوبي خط العرض ٣٢، لمنع صلاحية النظام العراقي لجيوب المقاومة الشيعية المحتجبة بسلاخوار المنتشرة بتلك المناطق، إنما يدع الأمور دفعا في اتجاه تقسيم العراق وتجزئته لقد تزايدت طلبات طائرات القوات الحليفة للتحقق من احترام العراق لعملية - مراقبة الجنوب - وقد تحققت الدول الثلاث بالفعل - بإعتراف وزارة الدفاع الأمريكية - أن بغداد قد التزمت بواجب عواصم الغرب بإلغاء طائراتها عن منطقة الحظر الجوي، وطلبت المطلوب بحد أقصى .. ومعنى ذلك اتخاذ خطوة جديدة في اتجاه تقسيم العراق إلى منطقة يمتلك النظام العراقي حق تحليق طائراته - العسكرية وحظ المدنية - داخلها، وأخرى محظورة فيها تحليق الطائرات بأكملها .. وهذا التمييز المتعلق بحق العراق في ممارسة صلاحياته السيادية داخل أراضيها، هو اكساب تقسيم العراق، جغرافيا وعلى أساس ديني وعرقي بين السنة والشيعية والإكراد، صفة معقدة شاملة.

لقد سبق أن تدخل المجتمع الدولي - وبإذات عواصم الغرب الثلاث الكبرى - لحماية الإكراد العراقيين، نتيجة تعرض انتهاكاتهم لعمليات قمع مروعة في أعقاب هزيمة النظام العراقي في حرب الخليج .. بيد أن الدول الثلاث لم تكن قد تدخلت على نحو مماثل بشأن انتهاكات الشيعة في الجنوب، ربما لاحتماء هؤلاء بالنظام الإيراني وقذاك، وهو نظام لم يسكن على علاقة طبيعية مع العواصم الغربية، بينما ارتكبا - وهي الدولة التي لجأ إليها الإكراد العراقيون - علاقات منازعة مع الغرب.

وقد ترتب على تدخل عواصم الغرب لحملة الإكراد صدور قرار بحظر تحليق الطائرات العراقية في مناطق العراق شمال خط العرض ٣٦ .. والآن، صدر قرار مماثل بحظر التحليق الجنوبي خط ٣٢ .. مما يعني تجزئة العراق إلى ثلاث مناطق: منطقة كردية شمالا، وأخرى شيعية جنوبا، تحميها عواصم الغرب ومنطقة وسطية يهيمن عليها نظام صدام حسين ' وهذا تكريس للتجزئة فضلا عن محاولة من قبل دول الغرب العظمى لإضفاء صفة قانونية عليها.

صحيح أن للنظام العراقي مسؤولية كبرى في تشجيع العرب على التدخل وتعرض منطلق القومية العربية، إلا أن هذا، باعتباره لنظام عربي مجاور وباتجاهه سلوكا يحمل معنى استجابة تصوية الخلافات العربية بالطرق السلمية، ومن المؤكد أن انتمسب النظام العراقي إلى عقيدة قومية، هي عقيدة حزب البعث الاشتراكي للعربي، إنما يعظم من مسؤوليته في هذا الشأن، وقد ترتب على اجتياح العراق للكويت أن الانتظمة الخليجية العربية قدرت أن النظام القومي - العراقي - خطرا يهدد أمنها بفوق خطر خصوم هذه الانتظمة - التقليديين - ولا أعني بالخصوم النظام الموروث من شؤرة الخوهمي في إيران فقط بل أيضا إسرائيل .. وهكذا الحق النظام البعثي شررا جسيما بنظرية - القومية العربية -



المصدر: الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٩

غير أن أوزار النظام العراقي هذه لاتعطي الدول المعطى من مسئوليتها في
تعريض دول المنطقة للتجزئة . ومعروف أن هذه الدول لا تؤمن بمبدأ
- القومية العربية - . ولكنها تنتهك المبادئ التي تعلن التزامها بها بخسوف
وحدة أراضي دولة ذات سيادة . أيا كانت مخالفتها .
ثم هل يوسع أحد الإدعاء بأن قرار واشنطن بالتدخل الإنساني مطعون
ضد الديمقراطية . وليس في الوقت الذي يقع فيه اضطهاد لهم اللغة . هو قرار
يمتد من صواب بوش في حملته الانتخابية .
إن تجزئة العراق إنما يعني الميل من تمسك السكان العربي على تخومه
الشرقية . وحيل منطقة واسعة تمتد من تركيا غربا إلى الهند شرقا . وهي
منطقة تشهد الآن تقلبات كبرى . بدأت في أعقاب انسحاب القوات السوفيتية
من أفغانستان . وبلغت ذروتها مع تعرض الاتحاد السوفيتي ذاته للفتك
والانهيار . فإن أبرز القوى الفاعلة بالمنطقة قوى تنتمي إلى عسكر الإسلام .
وتجميعها عقيدتها الإسلامية مع مختلف شعوب الشرق العربي . ولكنها قوى
- لا تنتمي إلى - الأمة العربية - . ومعنى ذلك أن العرب لا يملكون - أمنا -
تعريض نخومهم الشرقية لعمليات نشرهم وتفتيت مما يعني تعرضها لحالة
- انقلاط - لا سيطرة لأحد عليها .
إن مصر - والدول العربية عموما - لاتملك مسيطرة الغرب في سلوكه الراهن
حيال العراق ولو لمجرد أن حماية كيان العراق ووحدة ليس دفاعا عن نظام
صدام حسين . بل هو دفاع عن الأمن العربي عموما . فضلا عن أنه دفاع عن
كيان الشعب العراقي . وعن أن يكون للأمة العربية ذاتها وجود في وقت تتعرض
فيه لمحنة هي أخطر ما شهدته في تاريخها المعاصر كله .

مجلس الأمن يبحث اتخاذ اجراءات جديدة ضد العراق بغداد تنفي استعدادها للقيام بهجوم بري على الشيعة

الامم المتحدة - بغداد - وكالات الأنباء - يبحث اعضاء مجلس الأمن في الأمم المتحدة امكانية اتخاذ اجراء ضد العراق بعد اكتشاف قنبلة تم زعمها في احد السيارات التابعة للأمم المتحدة في شمال العراق. تم اكتشاف القنبلة منذ ايام بعد عبورها لنقطة تفتيش عراقية. وأكدت بعض المصادر الدبلوماسية ان عشرات الحوادث التي تعرضت لها فرق الأمم المتحدة تجعل جميعا بسمات النظام العراقي. وكان مساعد الامين العام يان اليانسون قد احتج رسميا لدى السفير العراقي في الأمم المتحدة عبدالامير الباقري . وتم وضع جميع قوات حرس الامم المتحدة ، والسجناء تسليحا خفيفا في حالة تاهب فسوى .

المسؤولين الاميركيين عن عملية عراقية الجنوب، انهم يعتزمون خفض اعداد الدوريات الجوية فوق المنطقة ، بقرار تشاغل النشاط العسكري بها . وعلاوات الطائرات العسكرية الفرنسية تصل الى المنطقة للاشتراك في الرقابة الجوية . ووصلت اربع طائرات فرنسية من طراز ميراج - ٢٠٠٠ - الى المنطقة . بينما تنضم اليها مجموعة اخرى قدا الخمسين

وعلى استعداد عمليات التفتيش الدولي على الاسلحة العراقية . بدأت مجموعة من طياري الامم المتحدة التفتيش في عدة اماكن جديدة في منطقة . واعلن موريزيو زيبيريوس رئيس المجموعة ان الامور تسير على ما يرام . وقد صليت ٤ سيارات من رجال حرس الامم المتحدة وحوالي ١٢ سيارة عراقية مجموعة التفتيش في اول جولتها . وقد صرح رئيس المجموعة ان مجموعته ان تملن من اي من وجهاتها التفتيشية او اكتشافاتها . وكان الفريق الجديد قد وصل يوم الاثنين الماضي الى العراق برئاسة زيبيريوس من هيئة الطاقة النووية/الدولية . للاستمرار في التفتيش على الاسلحة النووية العراقية

ومن تلمية اخرى نفت بغداد اعترافها شن هجوم بري على الشيعة في جنوب العراق . واعلن رئيس هيئة الاركان للجيش العراقي ان هذه الاتباء لا اساس لها من الصحة . ردا على تصريحات مستشار الامن القومي الاميركي برنت سكوتزوفت الذي اشار الى وجود معلومات حول استعداد العراق لشن هجوم بري على الشيعة بعد فرض الحظر الجوي على منطقة الجنوب

وقد ادانت الحكومة الاميركية امس محاولة زرع القنبلة الموقوتة في سيارة الامم المتحدة . ووصف ريتشارد باونشر - المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية الاميركية . الحادث بأنه آخر حلقة في سلسلة الهجمات الضخمة على موظفي الامم المتحدة في العراق . وحذر باونشر حكومة العراق وحملها مسؤولية امن جميع موظفي الامم المتحدة العاملين في العراق وحول ظروف الحظر الجوي على الجنوب العراقي ، انه يواتر ان الوقت لايزال مبكرا لتحديد المؤشرات او الظروف التي ستؤدي الى وقف هذا الحظر . واضاف ان العراق لم يقد حتى الان ما يلزم تخيير موقفه . وصرح بعض



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقامة المنطقة المحظورة في جنوب العراق خطوة أولى لضرب توازنات المنطقة وتقسيم العراق

تدل المؤشرات على أن دول التحالف الغربي تعتبر لاختفاء خطوط أسعد دى على طريق تقسيم العراق مع الحرس في الوقت نفسه - على الإعلان عن عدم وجود بويا لتفسيه هذا التقسيم - وتشمل هذه الخطوات المرتبطة توسيع نطاق المنطقة المحرمة أو المحظورة التي اقامها التحالف الثلاثي الغربي في جنوب خط العرض ٣٢ ومنع أية تحركات عسكرية بوية عراقية بحيث لا تقتصر الامر على تجريد كل أنواع الطائرات العراقية مما فيها المدنية من التحليق في كل جنوب العراق وكذلك حظر أية عمليات نصف بوية ومراقبة تحركات القوات البحرية العراقية لشربها بمختلف الوسائل كما قال الجنرال مارتن برانتس مدير العمليات في هيئة الأركان الأمريكية المشتركة والمؤيد أن دول التحالف الثلاثي الغربي وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية تفسح السبيل للمهاجمة لخطه حكومة عراقية بديلة في الجنوب العراقي وتزويدها بجنود من أسرى الحرب العراقيين الذين يوجدون الآن في السجون العراقية على مجموعة من الشبكات العراقية اللاجئين في إيران وتسلح هذا الجيش للدخول في مواجهة عسكرية ضد نظام الحكم العراقي حيث فسحوا الصورة كما لو كانت هناك في وضد حكومة بغداد ... فلما أحلوات هذه الحكومة ملوثة تلك الثورة بجنى دور قوات التحالف الغربي الثلاثي للتدخل لحماية حقوق الإنسان في العراق ... يحدث ذلك المنطقة الشمالية الغربية من الكويت

تقسيم حكومة

بديلة في الجنوب

وتزويدها بجيش

كامل التسليم



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢

وتسمى قيادة قوات التحالف التي تشجع عناصر من الفيارات العسكرية العراقية على التحرك لاسقاط نظام صدام حسين أو الهرب واللجوء الى المحمية الغربية في الجنوب العراقي والاشتراك في عمليات حربية ضد حكومة بغداد .

وتريد قيادة التحالف الثلاثي .. الى جانب اعتبار مجرد الرصد الراداري لأي طائرة من طائرات الحلفاء في المنطقة المحظورة .. عملاً عوانياً .. ان ترفض حظراً في المرحلة التالية على وجود أية اسلحة برية عراقية في هذه المنطقة وفي نفس الوقت ستقوم قيادة التحالف بتحريض الترسكان والافسوريين - الى جانب الاكراد والشيعه - على التمرد والانشقاق وكذلك تحريض قبائل وسط العراق . كذلك تقوم قيادة التحالف بتشديد الحصار الاقتصادي على العراق لتسهيل تنفيذ الخطط الموضوعية ..

وكانت زيارة روبرت جيتس مدير وكالة المخابرات المركزية لالاردن تشكل حلقة في الخطة الامريكية التي تسعى في نهاية المطاف الى تحويل كل العراق الى منطقة محسومة ومحظورة وتحت حكم قيادة التحالف من الجو والبحر .. على ان تتولى حكومة او حكومات بديلة شؤون المرمسةاسة عسكرية فعالة ومتحركة من الحلفاء الغربيين

وتوجد خطة جاهزة لدى قيادة التحالف الثلاثي لفصف مراكز حيوية واستراتيجية في بغداد في حالة ارسال قوات برية (حتى بدون طيران) الى الجنوب العراقي

ولم تضع قيادة التحالف في حسابها معارضة الدول العربية الرئيسية وفي مقدمتها مصر وسوريا لمشروع تقسيم العراق رغم اشتراك كل من مصر وسوريا في الحرب ضد العراق . كذلك لم تضع قيادة التحالف في اعتابها معارضة الجامعة العربية لهذا المشروع رغم الموقف المعروف لهذا المشروع رغم الموقف السابق المعروف لهذه الجامعة والذي

كان مسنداً تماماً للحرب ضد العراق وما اثار دهشة العراقيين ان الرئيس الامريكي جورج بوش أعلن قرار الحسم المنطقة المحظورة في جنوب العراق باسم دول التحالف التي شاركت في حرب تحرير الكويت .

وكانت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية قد نشرت قبل حوالي اسبوع من اعلان اقامة المنطقة المحظورة خبراً اثر دويلاً في العالم وهو ان الولايات المتحدة وعلماها قدروا احتمال مواجهة مع العراق حول حق مفتشي الامم المتحدة في دخول السرايات والمنشآت العسكرية . وقالت الصحيفة ان هذه المواجهة سوف تستخدم كذريعة لاعادة نصب بغداد حتى يمكن رفع اسم بوش المتحيرة في استطلاعات الرأي

العام الامريكي لدعم حملة اعاده لنتخابه للرئاسة . وراوضت الصحيفة ان الخطة تتضمن ضرب تسعة اهداف متنافسة اذا رفضت حكومة بغداد دخول مفتشي الاسم المتحدة لهذه المباني .

وهناك كنهات في عواصم الغرب حول احتمال قيام التحالف الثلاثي برفع الحصار او العقوبات الاقتصادية عن منطقة شمال العراق لدعم الحكومة الكردية وتثبيت انفصالها عن الحكم المركزي في بغداد حتى او تطلب الاسر منح القيادة الكردية بعض الارصدة العراقية المجمدة في الخارج . كما تقوم

قيادة التحالف بتشجيع الاكراد على التحسك بجمعهم في بشرول مدينة كركوك بشمال العراق .

ويزا للرماء في العميون تبحث واشتغل دوراً للطلقة السنية في مخطط الامة حكومة شيعية في جنوب العراق حتى تبدو الصورة كما لو كانت المعارضة بكل طوائفها ولجميعها مشتركة في هذه الحكومة وللايهاهم بان الغرب لا يسعى الى تقسيم العراق ويؤري العراقيون ان الزعم الامريكي بان منع حكومة بغداد من بسط سيطرتها على الجنوب العراقي يرتبط ببقاء صدام حسين في السلطة والقول بان هذه



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



والسفن ولندن وباريس التي تريد الإجهاز على العراق كقوة رئيسية في المنطقة وتصليته كدولة وكيل حتى لا تقوم له قلعة لعشرات السنين القادمة وأبشيا التي تريد ضرب توازنات دقيقة في المنطقة وتجميع قوى الطبيعة غير عربية على الحصول على نصيب من الغنيمة . وتؤكد كل المؤشرات أن اللعبة المنطقة المحظورة في جنوب العراق هي مجرد خطوة أولى .. سوف تليها خطوات أخرى ..

السلطة سوف تتناقص على الأراضي العراقية بوجه عام مع استقرار بقلته .. هو محلول لتهدئة المخاوف العربية من تقسيم العراق والزعم بأن كل شيء يمكن أن يعود كما كان في حالة سقوط صدام . ويقول العراقيون أنه ليس هناك ما يضمن عودة الأمور إلى سابق حالتها حتى بعد سقوط صدام لأن القوة الكراهية بين السطوانات العراقية سيؤدي إلى انقسام حاد لايزول بسهولة . والتقسيم يتفق مع أهداف



المصدر : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢ تموز ١٩٩٢

أمريكا تسلح الأسرى العراقيين

توقيت عمليات التخريب مع تحركات مسلحة من الشمال والجنوب

علمت ، الأهل ، من مصادر موثوقة بها أن جهات أمريكية مختصة بسلت في الأسابيع الأخيرة بتسليم آلاف من الجنود العراقيين الموجودين في الأراضي السعودية على الحدود منذ أسره في الحرب البيرة ، عاصمة الصحراء ، ليقيموا بعمليات واسعة النطاق داخل العراق تقترن بالتدخل بحركات مسلحة من جانب الأكراد في الشمال والشمالية في الجنوب بهدف إسقاط النظام في بغداد . وترجح نفس المصادر أن يكون على رأس أولويات هذه العمليات إعادة تسخير أجزاء من البنية الأساسية التي تمكن للنظام في العراق من إعادة بنائها مثل الكبارى والكهرواء والمياه .

وتعتقد نفس المصادر أن هذه التطورات غير منتظمة الصلة في جانب منها - بما أظهرته استطلاعات الرأي الأمريكية الأخيرة من أنه مع التلويق الظاهر لسكيتون المرشح المنافس لبوش على الرئاسة . فإن اللغيبية من الأمريكيين ترى أن بوش هو الأدر على مواجهة الأزمات مما يدفع بوش لاستغلال ذلك في القيام بعمل عسكري ضد العراق يسهم في رابع صعد القيله لدى المنتخب الأمريكي رغم نفي بوش ومصادر البيت الأبيض عزم الإدارة الأمريكية على التعامل مع أجهته مع النظام العراقي تساهم في حملة بوش الانتخابية .

وقد واكب هذه التطورات حسب نفس المصادر قيام أطراف عراقية من خصوم النظام العراقيين بإبلاغ الإدارة الأمريكية اعترافها عقد اجتماع في المنطقة الكردية نهاية سبتمبر الحالي ، وهو الأمر الذي يعارضه الزعيم الكردي مسعود البرزاني خضبة أن يقوم النظام في بغداد بشن هجوم شامل على المنطقة الكردية ولهدأ هشائه يرى أن يسبق ذلك الحصول على تأكيدات من دول التحالف بتصفيتها للقوات العراقية في حالة تحركها ضد المعارضين للنظام .

وتعتقد نفس المصادر أن الولايات المتحدة معينة في الوقت الحالي بإقامة بنية سياسية متكاملة لخصوم النظام العراقي في مناطق الشمال وعلى الحدود مع الجنوب .



وزير الدفاع العراقي دعا الى مواجهة 'مؤامرة تمزيق العراق' وواشنطن

لا تعرف متى توقف مراقبة منطقة الحظر

بغداد تنفي التحضير لهجوم

بري في الجنوب وخبراء دوليون يباشرون مهمة تفتيش جديدة

بمسبب قبحه لثيام، وأضاف ان الوقود
الذبح بواسطة هؤلاء يتبعث منه
الشماع قوي.

ثم قال كيد ان فرنسا وبريطانيا قد
تقبلان باستقبال الوقود لكن نقله
يكلف نحو ٢٠ مليون دولار وهو مبلغ
لا تملكه الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
وأضاف المصدر نفسه انه لتعطين
سنة طن من الوقود الخاص لاجهزة
تخصيب اليورانيوم سيتم مزج هذا
المعدن بوقود صناعي، لذلك ستجري
العملية في مصنع سبيل للعان في
البصرة، وفي ماكد هذا المصدر.

ومصرح الناطق باسم الوكالة
الدولية للطاقة الذرية ان هذه اللجنة
التي ستواصل عملها لمدة سبعة ايام
ستتألف المفاوضات مع السلطات
العراقية عن برنامج مراقبة طويل
الاسد لأنه لم يصد هناك شيء مهم
يمكن توقعه، من تحقيقات مثل تلك
التي اجريت حتى الآن.

وفي واشنطن رفض الناطق باسم
وزارة الخارجية الاميركية وبشعار
ياوشنر اول من امس الحديث عن
الشروط التي ينبغي ان تتولى حتى
تنتهي عملية المراقبة الجوية في
جنوب العراق معتمدا في الوقت نفسه
بأن هذه المنطقة هادئة.

وأعلن الناطق باسم الأمم المتحدة
اول من امس الاثنين في نيويورك ان
المواطنين المحدثين التسامح للام
للخدمة الذين لا يتلقون في العراق
وهموا في حالة ذبح قصوى اثر
تزايد الحوادث والتهديدات.

والذي وصوفه اول من امس الى
بغداد رأى زيفيرو ان اقامة منطقة
مستظورة على الطيران في جنوب
العراق ان يكون لها نتائج في عمل
الشبراء وهم اول فريق يجرى الى
العراق منذ اقامة المنطقة في جنوب
خط العرض ٣٢ يوم الخميس الماضي.

وفي لما صرح بيليد كيد للناطق
باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية
لوكالة فرانس برس، امس ان خبراء
الامم المتحدة للاستجابة النووية
الاجوبين حاليا في العراق سيقومون
بحماية الـ ٣٩ كيلوغراما من الوقود
الذبح المخزون في موقع الخدمة
النووي في جنوب شرقي بغداد
وتعطيل للوقود الخاص لاجهزة
تخصيب اليورانيوم.

وأوضح ان البعثة الجديدة
للوكالة الدولية للطاقة الذرية بقيادة
الاطلي زيفيرو يدت عملها امس
بتخصص الحوادث التي تضمن
الوقود الذبح للمفاعلات النووية
السابقة وتطعتها بقيام ازيات منها
العناصر المشعة.

وأوضح كيد ان هذه العملية التي
تعرض خلالها الخبراء لاشعاعات
قوية ستستغرق تقريبا كل ستة اسابيع

بغداد، واشنطن، لبنان، نيويورك
١٠ - ف. ب. رويترز - بدأ خبراء الامم
الخدمة في المنطقة النووية امس
مهمتهم الجديدة في العراق، في وقت
اعلنت الولايات المتحدة انها لا تعرف
متى يتوقف الطيران الجوي الاميركي
عن التحليق فوق منطقة حظر الطيران
في جنوب العراق، والتي مسؤولة
عسكري عراقي كبير وجود نية لدى
بغداد لشن هجوم بري على تلك
المنطقة. ولسام وزير الدفاع العراقي
علي حسن المجيد بجولة في منطقة
الحظر الجوي وعلى الى مواجهة
مؤامرة تمزيق للعراق.

وكانت البعثة الدولية التي يبلغ
عددهم ١٥ شخصا قد انهم في بغداد
امس للقيام بعملية التفتيش الاولى
محاذين جبهة املي عراقي كبير.
ووضع رئيس الفريق الايطالي
موريتريو زيفيرو ان يكلف
للمصانة برنامج العمل ولا موقع
التفتيش وطبيعته. وقال، نحن لا
نكف عن نواي القيام به.

وكان زيفيرو الفتح في سيارة
تابعة للام للخدمة في حين استقل
سائر الخبراء الفريق احد الباصات
بحراسة الامن العراقي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المصدر: الجريدة (الدينية)

ورداً على سؤال عما يمكن اعتباره «مؤشراً» يؤدي إلى وقف التحليق الاستطلاعي الذي تقوم بالجزء الأكبر منه الطائرات الأميركية لحصانة الشيعة في هذه المنطقة اعتبر بالوتش أن من الدخول جداً، الاجابة على هذا السؤال.

واضافه ان اعتلاء ان العراق اعطاه مؤشرات على تغيير موقفه. لكن بالوتش اعترف بان لا دليل حتى الآن على استعداد لهجوم عراقي في جنوب العراق.

وقال الضباط الأميركيون المسؤولون عن عملية مراقبة الجنوب، يوم الأحد الماضي أنهم يعززون خفض عدد الدوريات الجوية فوق هذه المنطقة بين خط العرض ٣٢ في الشمال وبين حدود الكويت إلى الجنوب بحدود ما يتشاهل فيها النشاط العسكري العراقي.

مواجهة

وكشحت صحيفة بغداد امس ان وزير الدفاع العراقي علي حسن المجيد دعا خلال لياحه الجوية في منطقة العفر الجوي التي فرضها الغرب على جنوب البلاد الى تدعيم الحدود لمواجهة هذه المؤامرة لتعريض العراق. وتلقى الصحف العراقية عن المجيد قوله ان الشعب العراقي سيجتهد لمواجهة التي حاكمتها الدوائر الامبريالية والصهيونية لتعريض

العراق. داعياً الى حشد كل امکانات تعبئة الحشود لاصباح خط العدو.

ويقوم المجيد ومسؤولون كبار في حزب البعث الحاكم بجولة في المنطقة الواقعة جنوب خط العرض ٣٢ لاصعد التأييد لخطط ترمي الى مواجهة ما يصفه العراقيون بالخطط الغربية للتدور.

ويقل التفريقون العراقي يومياً مشاهد لرجال قبائل عرب في الاموار وهم يلوحسون بالبنادق ويردون شعارات صافية للولايات المتحدة ويهيمون بالاولاء لصدام.

وقالت صحيفة «الفايس» التي تصدرها وزارة الدفاع ان العراقيين لهم الحق المطلق في رفض قرار القمة منطلة الحظر ومواجهته بكل

الوسائل. وكشحت ان الشعب العراقي والراء لبقائه للسلطة منحبهون المؤامرة لتقسيم العراق وان يسمحوا بها.

ولكثرت صفح رسمية ان الرئيس العراقي صدام حسين رأس اجتماعاً اول من امس الاثنين للكتيب العسكري لحزب البعث في بغداد. وكان قد رأس يوم الأحد اجتماعاً آخر حضره كبار اعضاء الحزب في العاصمة العراقية. وقال صدام في لحدت كلمة بلفها على الاسمة انه يدرك ان الشبان لا يستطيعون تحمل هذا العمل العنوني وانهم يستشيرون غضباً ويريدون الرد.

وكان رئيس اركان الجيش

العراقي الفريق اول الركن اياد كنج الراوي نقل وجود تحضيرات لهجوم بري من قبل القوات العراقية في جنوب العراق. كان أعلن عنه لحد مستشاري الرئيس جورج بوخ.

وقال الفريق اول الركن الراوي اول من امس لوكالة الانباء العراقية ان طه الامارات لا اساس لها من الصحة وهي جزء من حلة الامايب والافترقات الاميركية والغربية لتعريض العراق على العراق.

وكان مستشار الرئيس بوش لشؤون الامن القومي الجنرال بريت ستوكروفت قال ان الولايات المتحدة الانتقدت والشارت لتضمير، هجوم بري من قبل الجيش العراقي في جنوب البلاد.

وقال رئيس الزكائن العراقي ان الجيش العراقي ليس معاداً ضد شعبنا وانما هو والشعب معادن للشعاع عن سيادة العراق ووجهته الوطنية وحده الفزاة والطامعين.

ونقلت وكالة «اسوشيتد برس» عن مسافرين وصلوا من العراق الى الاردن اول من امس ان حزب البعث الحاكم اعاد فتح مركز الشجيد والتدريب في مناطق عدة من البلاد في خطوة يسمونها ترمي الى تعبئة الجيش الشعبي الذي حشد مع الفز العراقي للكويت في اب (السنس) ١٩٩٠ وسرح بعد تحرير الكويت.

واضاف المسافرون ان عشرات البعثيات من طراز ت - ٧٢، سوفيانية للصنع ارسدت الى الجنوب من بغداد في الايام الأخيرة وزعت في الكويت (١٢٠ كلم جنوب بغداد). وعبر اولئك

المسافرون عن انطباعهم ان هذا الحدث العسكري يوحي بان الرئيس العراقي صدام حسين يمزج الدفاعات حول العاصمة بغداد لحماية نظام حكمه وليس من أجل التحضير لهجوم بري على الشمرين الشيعة في جنوب خط العرض ٣٢.

والسيد امس ان اربع طائرات فرنسية من نوع «ميراج - ٢٠٠٠» دعي اء القعت مساح اسس الشفاء من اساعدة اوراق الجوية (جنوب) للمشاركة في مراقبة المنطقة المحظورة على الطيران في جنوب العراق.

وستنقل طائرتان من طراز «سي ١٣٥» من قاعدة ايسير (جنوب) تزويد الطائرات الأربع بالوقود في الجو.

الحظر

على صعيد آخر، بدأت الصحافة العراقية تتناقل بالخطر الجوي الممرس منذ ٢٤ شهراً في شخصيات ترميها ولقمت عدد محطاتها وذلك للمرة الثانية في غضون بضعة اشهر.

وقررت الحكومة اطلاقاً خفض عدد النسخ التي تغطيها كل الصحف اليومية والطلان الاسويديان التي تصدر في العراق. كذلك اصيحت الصحف تصدر خمسة ايام لقط من اصل ستة او سبعة.

ولكن وكيل وزارة الثقافة والاعلام السيد شوي نجم المرسومي كان اجراءات التقليل هذه ليست الاولى لفعل بضعة اشهر قصت الصحف توزيعها وعند صفحتها الى النصف.

وتصدر الصحف العراقية حالياً بعماني صفحات واحداً بأربع مقال ١٦ صفحة قبل بضعة اشهر.

كما ارتفعت اسعار الصحف في شكل كبير على عراق كل الاسمار الاخرى لبعد ان كان يتراوح ٥٠ لقساً قبل حرب الخليج صارت ثبات الآن بـ ٢٥٠ لقساً. ويساوي الديتار العراقي ٣,١ دولار اميركي بكسر الرمي.

لكن الصحف تبايع عموم بـ ٧٥٠ لقساً في الاشياء ولدى التابعة المتجولين وصارت قرعتها امرأ مالفاً لا راج القارئ يقطن في اكثر من مكان للحصول على نسخة.

وتصدر في العراق خمس صحف رسمية بالعربية هي: «الوزراء» التابعة باسم حزب البعث، والجمهورية، الحكومية، والفايس، الصادرة عن وزارة الدفاع وبيار، التي يرأسها



المصدر : **الحياة (الادبية)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ سطر ١٩٩٢

عدي الابن الابن للرئيس العراقي
والعراق الذي قصدها الاحزاب
الكرمية الموالية لبقاع.
واعلنت منظمة العمل الاسلامي
وهزب الدعوة، انه يجب على المظنين
للشيعة ان يعودوا الى الجنوب الى
القوة السياسية والاثرية التي
خلعها غياب النظام تدريجياً عن
المنطقة. وحسبت الجماعات
الشيعة من مسؤولي الحكومة
العراقية والفرات المسلحة على
الانضمام الى حملة لزعاد الرئيس
العراق صدام حسين عن السلطة.
واصدر حزب الدعوة بياناً ناشد فيه
انصار النظام العراقي ان يتوقفوا
ويصحبوا مسارهم وينضموا الى
الامر الذي تريد التخلص من النظام.

ودعت منظمة العمل الاسلامي
الى التنسيق بين الشيعة في الجنوب
والكراد في الشمال لغرض ضمهم
على النظام من الجانبين والضغط
عليه الى ان ينتهي عهد الديكتاتورية
في البلاد.

الى الله، قام نحو ٥٠٠ شخص
بمسيرة صامتة في العاصمة الزينية
عشان اول من امس استقاراً لقامة
منظمة الصخر الجوي في جنوب
العراق. وتطلعت تظاهرة التأييد
للمجموعات الاسلامية واليسار.



المصدر: الجريدة (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩٩٢

الدولار سلاح جديد في ايدي الطيارين الاميركيين يمينهم اذا سقطوا

بغداد تتحدث مجدداً عن مؤامرة لتفكيك العراق واليوم الاول من مهمة الفريق الدولي كان هادئاً



للؤنصر عندما نفي رمضان إلى النضرة.

ووصف رمضان منطقة الحقل الجوي بأنها بقرار جابر للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لإنهاء سيادة العراق وسلامة أراضيها.

ودعا رمضان أعضاء من حركة عدم الانحياز إلى زيادة العراق لعضويتها بأنفسهم وكيفية تصوير الجياد في جنوب العراق. وأضاف أن هذه الزيادة ستكشف خطا للأزام التي يريدنا أعداء العراق.

وقال رمضان إن معدل الوفيات بين الأطفال العراقيين من قبل أعضائهم من خمس سنوات زاد إلى سبعة أمثاله منذ فرضت الأمم المتحدة العقوبات بعد شروء الكويت في آب (أغسطس) ١٩٩٠. وأضاف أن معدل الوفيات بين من تزيد أعمارهم من الخامسة ارتفع بنسبة ٤٠٠ في المئة خلال الفترة نفسها.

وأسم اللؤنصر ذاته دان هزرات ضمناً خطة إقامة منطقة «مقفورة» العراق على احتجاز أنسها خطة لتسليم تسليم اليد.

وناشد عرفات الدول الأعضاء في الحركة (العمل ضد محاولة تجويع شعب العراق والحفاظ على وحدة الشعب العراقي بجميع طوائفه الدينية وعدم الإضرار بوحدة شعب العراق ووحدة أراضيها).

وأم بشر عرفات بشكل مباشر إلى المنطقة المقفورة إسم الطيران العراقي لكنه حذر من مفاسد تعرض المنطقة العربية «إلى ما تشهده منطقة البلقان».

حدد وفي السياق ذاته قال المستشار الصحافي لفرئيس العراقي صدام حسين للقبائل العربية القليلة في جنوب العراق أن عليها التثبت للولام بالسياسات المسلحة ضد القشتانيين في المنطقة التي تحرسها الطائرات الغربية.

المتحدة ٦٨٨ لدى إلى إعلان المنطقة منطقة مظلمة أمام الطيران العراقي. وأوضح الصبيوش أن طائرات التحالف تقوم بنحو ٤٨ طلعة يومياً كل منها تضم طائرتين. وسأل إذا كانت أي طائرة حطت على أرضنا مخفوض كما قال بعض السكان في: قاللاً «أنا لا تغير إلا على مستويات مرتفعة».

وأضاف أنه لم ير الطائرات لأنها تحلق على ارتفاعات عالية ولكنه تبيع طيراتها فوق المناطق على شامات الرداد.

ونلى تقارير اميركية تحدثت عن هشد قوات عراقية في الجنوب وقال أن عدد الجنود والمعدات العسكرية في المنطقة انخفض.

وسئل لماذا لم تسلب القوات المسلحة العراقية طائرات التحالف فرد قائلاً «أنا احترام أوامر زعيمها» ورد بالاجاب على سؤال عما إذا كانت بغداد أصنرت أوامر بعدم إطلاق النار.

وناشد مستفيون تلقوا في حفلة من بغداد إلى الناصرة لم إلى معاذ البصرة في الجنوب عددًا من نقاط القشوش التابعة للجيش وقطرية أقل مما كانت عليه في نيسان (أبريل). وقلت مواقع المدفعية الوحشية المضادين للطائرات في الناصرية وسدافع أخرى عديدة على مشارف البصرة من الإفر.

رسمان وقال مله ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي أمام مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز المنعقدة في جاكوتا في كلمة لم يشر فيها إلى ما إذا كانت بغداد ستبرس طائرات إلى الجنوب. أن الولايات المتحدة لم تكف باستخدام كل وسيلة ممكنة لتجويع شعب العراق بل تشمر الآن في حملة لآلارة فنية طائفية وخلفات عرقية في محاولة لتفكيك البلاد إلى أجزاء ضعيفة لا حول لها ولا قوة. ورك الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت ووفده بالكامل كاسة

بغداد، واشنطن، جاكوتا - ١ أ ب - أمان مسؤول عراقي أن بغداد أعطت أوامر بعدم التعرض لطائرات التحالف فوق المنطقة الآمنة، في الجنوب ليل يومين من بدء العمل (بداً الفوار، في حين اعتبر مسؤول آخر أن العراق يتعرض إلى مؤامرة لتفكيكه).

ومن جهته قال رئيس فريق القشوش النووي التابع للأمم المتحدة أن اليوم الأول من سجنه في العراق أول من أصيب بالقيء سكان هادلاً ومطراً.

وقال محافظ منطقة ذي قار طاهر خليل الصبيوش إلى مجموعة من المراسلين دعمتهم وزارة الإعلام العراقية لزيارة منطقة الجنوب أول من أمس أن بغداد أصنرت بعدم التعرض لطائرات التحالف فوق المنطقة الجنوبية في الخامس والعشرين من شهر آب (أغسطس) الماضي قبل يومين من إعلان واشنطن ولندن وباريس إقامة المنطقة المقفورة على الطيران العراقي.

وقال الصبيوش أن الطائرات الأميركية تقوم بنحو ٥٠ طلعة في اليوم على ارتفاعات عالية فوق الجنوب منذ أعلن فرض منطقة الحظر الجوي يوم الخميس الماضي.

ووزع الصبيوش على الصحفيين منشورات قال أن الطائرات اميركية وبريطانية أسقطتها على المنطقة التي تقبل ذي قار والإفر. وجاء في أحد هذه المنشورات «أنا عبرت هذا الخط

سبعون مصيراً لوت» ويظهر في المنشور خط أحمر عند خط العرض ٣٣ تحلق شمالة مقاتلات وطائرات هليكوبتر عراقية بينما تقوم طائرات محاربة بأساطيل الطائرات التي طارت جنوبي الخط الأحمر.

وقال منشور باللغة العربية في صورة نداء إلى إقليم الطائرات العراقية «أنا أقيم مستعمراً من جانب الرئيس العراقي صدام حسين للشعب العراقي الذي يعيش في الجنوب وهو ما يشكل انتهاكاً للقرار الأم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٠١٩٢

التاريخ :

فوق جنوب العراق يعملون مسلحاً جميعاً: كتيبة من الدوائر للفرج من مائتي مجتهد على الأرض. وقال للفتحات جيب روكا (٢٩) عاملاً الذي يقود طائرة ب- ١٨١، ذاتي يحمل صبي خلفاً ٦٠٠ دولار لتأتي إذا كنت على الأرض لها قد تصاعدي على الفرج من مائتي ماء. وقال للفتحات مايك فانس (٣٠) عاماً أنه يعمل أيضاً مولات في كاتبة القيادة إذا كان هناك أحد لم يمتن من التفتيش بين الطبيب والصين فان الأموال ربما تساهم. ومع عدم وجود رصد مؤيد لطائرات عراقية في المنطقة المحظورة جنوب خط الأرض فإن كتيبة من الطيارين الذين يقومون بحراسة مهام الاستطلاع يشكون أن العيب قلق يفتريهم هو اختراقهم للفرج بسبب عقل في حرك الطائرة. وقال للفتحات بول كريست (٢٨) عاماً الذي يقود طائرة ب- ١٨١ - ربما كان ذلك يمثل تغير خوف بعثي أي شخص يشغل في الطيران فوق العراق أو اليهود الإفسطاري هناك. أرق التفتيش وصرح الإيطالي مسويزيو زيفيريون رئيس فريق التفتيش الشوري التابع للأمم المتحدة أن اليوم الأول من مهمته في العراق أول من أمس القضاء كان هائلاً ومستمراً مشيراً أن ليس لديه أي شيء يعلنه إلى المصالحين. ومع امتناعه عن توضيح مكان الموقع الذي قام فريقه بتفتيشه لطاف زيفيريون أن كل شيء جرى على الحسن ما يراه، ووصف تصاون السلطات العراقية مع الضباط الخمسة عشر الذين من المقرر أن تستمر مهمتهم أسبوعاً بأنه كان جيداً. هذا هو فريق التفتيش الرابع عشر الذي تولاه وكالة الطاقة الذرية في العراق والفريق الثالث والأربعين للأمم المتحدة الذي يقوم بمهمة فيه منذ انتهاء حرب الخليج.

وقال عبد الجبار محسن في أول نداء توجهه للزعامة العراقية لتسلح القبائل أنه يجب على رجال القبائل أن يستحسنوا قطع رؤوس الفساد للتمثلة في مجرمين تسميتهم إيران وفارين من الجيوش وتصلح. وقال محسن أن الأخيرة متوفرة وإن هذه القبائل لا تحتاج إلى أكثر من تفصيل أسلحتهم لهزيمة الأجنبي وتصلية للعلاء جسيماً. وكان شيوخ القبائل الجنوبية توجهوا إلى القصر الرئاسي بعد انتهاء حرب الخليج للاعتذار لعدم عن فعلهم في اتخاذ إجراء صارم ضد التمرد الذي قام به الشيعة لفترة بسيطة في المنطقة. وقال محسن في مقال وجهه إلى القبائل في صحيفة «الثور» أن المنطقة باسم حرب البعث الحاكم وأن الوقت قد حان لرد الجميل، وإذا كانت لديهم اعتذار في الماضي لعدم مصاربة الضيافة إلا أنه لا يعتقد أنهم لن يؤثروا واجبه اليوم. وأضاف أنه يجب أن تتأكد القبائل والإيمان للقبائل في المنطقة من نحو القبيلة والمنطقة التي تقيم فيها من الأجانب. وأشدن في المنطقة أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «المتناهي» أن العراق يذعن لأوامر الحرب بفتح تحقيق طائرته فوق الجنوب. وقال المناطق باسم الوزارة بوب هول عندما سئل عن تقارير من المنطقة تحدثت عن استحصال تصدي العراق لمنطقة الحظر أنه في الوقت الحالي «لا يمكننا أن نؤكد وجود أي طائرة عراقية أسفل خط العرض ٣٢». وأضاف أن مخابرات أميركية وطائرات رادار واستطلاع وطائرات لحرى ألقت في ٦٣ طلعة خلال الفترة بين يوم الخميس الماضي ويوم الاثنين الماضي العراقية للمنطقة. سلاح جديد وأرربت وكسلة مرويسر، أص صبريا أكتبت فيه أن الطيارين الأميركيين الذين يقومون بتدريبات



المصدر: صوت الكويت

٢٨٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمن الكويت وقرار حظر التحليق فوق الجنوب

بعد سبهاه متفلسل النزاع بين العراق وبين فرق التفكيش التابعة للأمم المتحدة، والذي أسفر عن خضوعه للمطالبة بخرج علينا الرئيس العراقي بمسلسل جديد، هو في التحليقة استئناف جديد لتلويبا قديمة، حيث بدأ في عمليات تصفية دموية في جنوب العراق وللاكراد في شبة، وصعد الرئيس العراقي من خطبته تلك حتى أصبحت مصدر للقلق على المستوى العالمي، حتى أنه بات يستعمل قوته الجوية في شن غارات على التجمعات السكانية الخفية في تلك المناطق، وأعلى الرغم من أن اللمة الجديدة التي تقوم أطراف التحالف الرئيسية بتفكيها في جنوب العراق حالها كتحضر في منع الطائرات العراقية من التحليق فوق جنوب العراق إلا أن هناك مؤشرات كثيرة توضح بأن أبعاد هذه العملية أكبر بكثير من ذلك، بل توضح بأن العراق سوف يتعرض لخسيرة جوية جديدة عند أول بادرة عداد أو عدم قبول لقرارات الأمم المتحدة، وهي القرارات التي

التي تهب على الولايات المتحدة، أو يهجم بمن سوف يفوز في الانتخابات الأميركية أهم الجمهوريين أم أهم الديمقراطيين، ولكن بعد أحداث معاصلة الصحراء الذي هب على شبه الجزيرة العربية - وليس على شبه جزيرة فلوريدا - منذ عامين وما زالت أحداثه تتكرر حتى الآن ومن المتأكد - بل ومن المؤكد - أنها سوف تستمر لصاحب مقبلة، أصبحت، حتى الهمسات التي تدور في المجتمع الأمريكي لها انعكاس

مليها هنا في الشرق الأوسط وفي منطقة الخليج

وفي الوقت الذي يحتل فيه الرئيس الأمريكي جورج بوش المرتبة الأولى بين الرؤساء الأمريكيين الذين ساعدوا إسرائيل وقدموا لها أفضل الخدمات، فإن اليهود رغم ذلك اندكوا إلى بوش بالنسبة لهم قد استفادوا لمراضه، ولهذا فانهم هاندوه حتى استطاعوا امتصاص واستيعاب مواقفهم تجاه نصايها السلام، وبدلوا في اللب في الاتجاه الآخر بهجوم شديد لهم يضمنون نصب أمينهم ذلك الوعد الذي قطعه بوش كليلتون على نفسه بأن يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل حال فوزه بمنصب الرئاسة في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني)، وهو الأمر البالي أمام إسرائيل على أية حال.

وبلينا أعادت إسرائيل ترتيب أوضاعها داخل البيت الأمريكي بسلطة تدعو للاستجاب تجد العراق على الجانب الآخر مستمر في مسلسل المكابرة والعداء، وبدفع الجميع إلى تصعيد الأمور ضده، وفي الوقت الذي عونت فيه الأحداث أن تلتزم كل ما يقوله صدام حسين من أجل الجدد، حيث أن التهانن في ذلك كان أن يكلف الشعب الكويتي وجوه وحياته وكل شيء، فأننا نجد تصرفت تصرفات غير منطقية. إذ

هل الرئيس الأمريكي بوش رئيس سبهي، السلطة أن الأحداث التي واجهها بوش بعد انتهاء معاصلة الصحراء وإتمام تحرير الكويت، يحتفل أن تحظى احتفاما بذلك، حيث ثارت أحداث العنف في لوس أنجلوس في لوانس إربيل (بسمان) الماضي، فليقتل الشعب الأمريكي من أعلام الانتصار في معاصلة الصحراء، وكان تأثير هذه الأحداث على الموقف السياسي لبوش وشعبه في الولايات المتحدة بالغ السوء، وهو الأمر الذي انعكس بعد ذلك أثناء الحملة الدعائية المهمة للانتخابات حيث أوضحت استطلاعات الرأي أن هناك تراجعاً في شعبية بوش مقارنة بما كانت عليه في أعقاب انتهاء حرب الخليج.

وفي كل عام يهب أعصاب على السواحل الجنوبية والجنوبية الشرقية لشبه جزيرة فلوريدا الأميركية، ويعرف هذا الأعصاب باسم الأعصاب اندرو، وهو واحد من ضمن الأعصاب الكثيرة التي لهاها الأميركيون وخصوصاً في المناطق الساحلية سواء في تكساس أو جورجيا أو غيرها، ولكن جاء بمصنف بموقف الرئيس بوش سجداً، الأعصاب اندرو هذا العام وأبى إلا أن يتكرر بتولي مهام منصبه الجديد في وفي الوقت الذي لم يكن فيه جيمس بيكر يتولى مهام منصبه الجديد في البيت الأبيض كمنبر للحملة الانتخابية للرئيس بوش، فإن العراق التي جمعها بيكر تميزت بعمل الأعصاب ربات عليه أن يحدد جمع هذه الأرواق، ويحدد - أيضاً - ترتيبها، وبينما هو يفعل ذلك تحذر الأقاويل التي تتدثر حوله من السياسيين المتطرفين من خطورة أن يربط موقفه لأحد مثل بيكر مستقبله برئيس عالم الخط لم يور.

ولقد عشرة أعوام لم يكن أحد في منطقة الشرق الأوسط أو منطقة الخليج، يقلق إلا إلى تلك الأعصاب



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ سبتمبر ١٩٩١

المصدر: صوت الكويت

تعليم: مارك ابراهيم الدسوقي

تعلم الدول الثلاث بمقتضاهما، وأولها القرار رقم ٦٨٨ الصادر عن مجلس الأمن.

ومن المحتمل أن يتصور الرئيس العراقي صدام حسين أن التحالف سوف يعمل ضده بالأسلوب نفسه الذي سبق أن عمل به أثناء دور الصحراء أو معاصلة الصحراء، وفي هذه الحالة سيكون هذا وهما كبيرا، لأسباب عديدة أولها أن القوات الجوية الأميركية والفرنسية والإنكليزية قد اكتسبت خبرة كبيرة ضخمة أثناء احتلاله للكويت، وأنها من الترتيبات الفنية والإدارية التي تتمتع بها الدول الثلاث. وخصوصا الولايات المتحدة. في منطقة الخليج أكثر من مقارنته ويمكن الاعتماد عليها بنفس ما كان الموقف بعد نشوب الأزمة عام ١٩٩٠، وبالتالي أن العراق نفسه لم يعد موجودا في ذات الواقع التي كان عليها عدة نشوب الأزمة كما أن استعداده وترتيباته لخوض المعركة ليست هي التي كانت إبان الأزمة ورابع هذه الأسباب وأخيرا أن حرمين القيادة العراقية من التحرك تحرياً في مناطق جنوب البلاد بصفة خاصة، سواء جعلها غير قادرة على القيام بأعمال عسكرية لها صبغة استباقية (هجومية بصفة خاصة) دون أن يلفت ذلك الانتباه، ويجعلها عرضة للمعاملات الإيجابية خصوصاً بواسطة القوات الجوية.

ومن هنا فإن أي عمل عسكري من قوات التحالف ضد العراق سيكون

مختلفا إلى حد كبير، حيث أن العراق لا يمثل أرضا مطلوب أجلزه عنها، كما أنه غير قادر على الرد بهجوم بالذوات البرية على أي من الجبهات المحيطة به، كما أن إمكاناته في الاشتباك مع طائرات التحالف لم يطرأ عليها أي تغيير أو تحسن بعد انتهاء عمليات تحرير الكويت، ولذلك فإنه لن يكون قادرا على وقف أي هجوم جوي سواء أكان هذا الهجوم محدودا أو شاملا، كما أنه لن يكون قادرا على العمل ضد أي رشقات صاروخية يستعمل أن يكون عمادها الصواريخ الجوية (كروز). ونظرا لأن الأعلام للوجه والمخبرون جيداً كان له أثر كبير في خدمة الأهداف الاستراتيجية للقوات المتحالفة ضد العراق، فإن هذا الأعلام سيكون له دور أساسي في أي عملية قادمة ضد العراق، ومن المرجح أن تأخذ هذه العملية شكل ضربة جوية محدودة تحت حماية المقاتلات وربما سيهاجم استخدام عدد قليل من الصواريخ طراز توماهوك، ومن المتوقع أيضا في سياق الأعلام للدروس أن يتم الأعلام عن الأهداف التي سيتم ضربها خلال هذه العملية المحدودة على أساس أنها أهداف ذات خطر له وزنه على أمن المنطقة، وذلك لكسب تأييد الرأي العام المعاصر والتأكيد على أن أهداف التحالف مغلقة ومشرقة، ومع اتباع نفس أسلوب الحد التنازلي الذي يطلب أن يتراجع صدام حسين عن موقف معين لتهدئة الرأي العام العالمي ولأن المفاجأة في هذه الحالة ستكون مفاجأة تكتيكية وليست استراتيجية.

وربما لجأت القوات المتحالفة في مرحلة لاحقة أن تتعد لنفسيها هدفا رئيسيا يجب أن يتحقق، وأولها كان هذا آخر هدف يطلب التحالف تحقيقه، وهذا الهدف هو أن يتنازل صدام حسين عن الحكم ويسلم مقاليد الأمور لجلس شعبي عراقي تمهيدا لإجراء انتخابات نزيهة في العراق تحت إشراف الجامعة العربية أو الأمم المتحدة، وفي رأيي أن هذا هو الأثر الذي يسمى بوش من أجل استكمال جوانبه قبل أن يشرع في التنفيذ، وهو في ذلك مدفوع بأسباب يستعمل أن صدام حسين نفسه لا يدري عنها شيئا، وهذه الأسباب تتلخص في سعي بوش لدرء الاتهامات التي تدرج بيل كلينتون على توجيهاها إلى بوش من أنه مسمى

للحرب وخافها فلما ولكن ماذا كانت نتائجها، وما هو صدام حسين، كما يقول كلينتون في دعايته الانتخابية. يرتفع في المنطقة ويبحث فيها فسادا، وكذلك محاولة بوش إنشاء الشعب الأميركي عن محاولته التغيير من الحزب الجمهوري، الذي يحكم اميركا منذ ١٢ عاما كاملة، إلى الحزب الديمقراطي، وعلى الرغم من قناعة بوش أن شعبه محبوب للتغيير إلا أنه واثق أيضا من ضخامة حجم العمل الذي قام به لصالح اميركا والذي تشكل بتحرير الكويت في فبراير (شباط) ١٩٩١، ومن خلال الاصرار على تنفيذ هذا الطلب، يتنازل صدام حسين عن الحكم طواعية ويسلم مقاليد الأمور إلى مجلس شعبي عراقي يمثل فيه جميع الطوائف بشكل متوازن. وألا تواصلت الفترات حتى تنقضي هذا العهد.

على أن الأمر الأكثر أهمية، حتى بدون أن تشن الولايات المتحدة أي حركات جوية على صدام حسين، فهو ما سوف يسفر عنه انشراح المنطقة الأمنية جنوب العراق، من تهمة للأحوال الأمنية في الكويت نفسها، ولكن الخوف أن يؤدي ذلك إلى تطور الأمر إلى تقسيم للعراق، وهو الأمر الذي قد يحدث لو أن فترة الحماية امتدت لوقت طويل، أو لو أن إمكانات القوات المحلية المحلية في الجنوب ازادت من حد معين، وهذا سيجد أن الأمر مرتبط بموقف صدام حسين ذاته، فله في ذلك مثل موقفه من الأمرى الكويتيين، إذ بينما أطلق الرئيس العراقي صدام حسين سراح الزهراءان الفريدين في بدايات الأزمة طمعا في أن يخالز مجرد مطاردة الدول الغربية، فإنه يرفض أن يخلق سراح الأسرى الكويتيين، ولكن مع إدراك أن التحالف يزملة اميركا يريد أن يستغل رياح العاصفة، عاصفة الصحراء، قبل أن تهدأ عاصفها في نفي الاعتقاد بسوء الحظ الذي يلزم الرئيس الأميركي جورج بوش أو في انتقاد أهل جنوب العراق من الشيعة وأهل شمال العراق من الأكراد، فأننا نكتفي القول أن الحر تكفيه الإشارة... ولكن أراني في حل من أن استطره، فأنه متى بان الحر تكفيه الإشارة فلما مهما كانت إمكاناته الاستراتيجية السريعة.

* بأهله استراتيجي مصري



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٢

توازن في المنطقتين والحفاظ عليه عاملاً وحدة العراق عصمت عبد المجيد المصمور :

● يتزايد القلق بين الدول العربية من عملية « مصحبة الجنوب » التي أعلنها التحالف الغربي وطلعت حينئذٍ مساهمة الخمسين المليون وبمقتضاها يفرض حظر جوي على العراق جنوب خط عرض ٣٣° . ولأنك تحركه للمنكوف من أن تقوم الخطوة إلى تقسيم العراق ، ولأنك أن التقسيم إذا حدث فسيصبح الشرق الأوسط العربي فيما هو حلال في المنطقة من قبل العرب ، ولأنك أن التقسيم إذا حدث فسيصبح وصمة على مستحق بالأطراف كلها . وسنكون لها تداعياتها فيما بعد . فالتساؤل عن لثة سيظل باقواً في المنطقة فإنه سيكون بداية لإسقاط المنطقة وإسقاطها وسيلتق تقاع الباب على مصرأجه نحو تقسيم دول أخرى وسيطر الفلجية . ويحدث هنا ، للمصور ، التفكير : عصمت عبد المجيد أين علم على الاقليات العربية وهو طلق خطير وسيطر الفلجية . وخاصة أن تجربة التقسيم ستجرب أرضاً خصبة في المنطقة تعتمد على جامعة الدول العربية محطراً من أية خطوات صوب التقسيم . لأنه إذا حدث فإن يقف عند حد بتقسيم المنطقة ونسكون له آثاره الخطيرة . ويؤكد بأن مبدأ التدخل لحماية الأقليات من قبل دول أو منظمات تتناسب من تقسيمها مدعماً من حالة ضد أخرى لم نلح له محال في العلاقات الدولية . وفي الوقت نفسه يدعو المصور عبد المجيد العراق إلى الالتزام بالتفكير بقرارات الأمم المتحدة وعدم تصعيد الموقف أو وضع للمواقف ● ●



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● على العراق أن يلتزم بقرارات مجلس الأمن والجمعية الدولية
● مبدأ التدخل ومحاولة دول أو منظمات
أن تقسم من نفسها مدافعا عن فئة أمر
ليس له مثيل في العلاقات الدولية
● إذا بدأنا بعملية تقسيم ثانية على المذهب
أو الدين فإن نكف عند حد بالنسبة للمنطقة ككل
● هناك مخاطرة ويجب أن تكون
حذرين قبل الاتساع على أية خطوات

حيث أجرته

لستاء السعيد

نكف عند حد بالنسبة للمنطقة ككل ، ولا
يمكن أن نتفرد اليوم بمبدأ دعم أقلية ضد
أخرى في دولة واحدة ، لأنه إذا كان
الحرس اليوم هو محاولة الدفاع عن
الشيعة ضد ما يقال من هجوم منهم من
السنّة أو غيرهم ، فإن هذا يمكن أن يتقلب
إذا إلى وضع آخر وهو محاولة الدفاع عن
السنّة ضد الشيعة أو الأكراد ضد السنّة
وهكذا تدخل في دائرة طرفة ، أي أنها
عملية فيها مجلس يوحد الفيد العربي ،
خاصة أن للجزب البيت أن قبل العراق
كثروا ملكة بين وعربا بين أثناء أزمة
الحرب العراقية الإيرانية ، ولم ير أحد قيدا
خلال الحرب بين العراق وإيران أن الشيعة
العراقيين كانوا متعاطفين أو مواطنين مع
إيران ضد العراق ، بل على العكس اعتبروا
أنهم جزء من العراق والمحمّل من الأرض
العراقية خلفا منهم مثل السنّة الذين
يتمايزون معهم ، للشعب العراقي شعب
عربي متكاتف من راية وطنية ونامل ألا يمر
بأزمة أخرى وأن يبدأ في إقرار الاستقرار
والسلام ، وعليه فإن أي شخص يتنكر إلى

الملك من ينفي أن تكون عملية
مراقبة الجيوب التي أعلنها
الحالف الغربي في الوقت الراهن لتأمين
ملاذئ جنوب العراق للشيعة وفرض
حظر على الطيران العراقي جنوب خط
عرض ٣٣ ، فإن تكون إلى تقسيم فعلي
للعراق ، ما رؤية أين علم الجامعة
العربية ؟ وما الذي يمكن فعله للحيلولة
دون الوصول إلى ذلك ؟

● ● كانت حريصا منذ البداية على
إبراز خطورة النتائج المترتبة على هذه
العمليات ، إن المجلس يوحد العراق
وتقسيم أراضيها إلى دولة كردية وسنّة
وشيعية لا يمكن أن يخدم أحدا ، ولا يمكن
أن يكون لأحد مصلحة في ذلك سواء في
الوقت الحاضر أو في المستقبل ، إن وحدة
العراق والحفاظ عليها تعد عامل توازن في
المنطقة لاسيما إذا وضعنا في الاعتبار
حساسية المنطقة من الناحية
الاستراتيجية ومن ناحية الموارد
الموجودة بها .

زمن التقسيم

● تقسيم العراق إذا حدث سيعد سقطة
تفتح الباب على مصراعيه لتفتت دول
أخرى إلى دويلات وكيفيات مجزأة ؟
● إذا بدأنا بعملية تقسيم مبنية -
مع العلم - على دين أو مذهب فإنها لن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

تتصب نفسها مدافعة عن فئة هي جزء من
كثير دولة أمر ليس له مثيل في العلاقات
الدولية ولا يمكن أن يعتد بقاعدة تشري

عليها أية تحركات مستقلة . فهذا الأمر
يحتاج إلى الثروة والحض الشديد قبل
الإقدام عليه . وإن كان هذا لا يمنع في
الوقت نفسه من أنه يجب على العراق أن
يلتزم بقرارات مجلس الأمن والتشريعية
الدولية .

● قرار مجلس الأمن ٦٨٨ الذي يدعو
العراق إلى عدم انتهاك حقوق الإنسان .
واضطهاد الشيعة والذي يتعلق بـ
التحالف الغربي في اتخاذ خطوة تصويل
الجنوب إلى منطقة ملاذ أمن . لا يدعو أصلا
إلى استخدام القوة ؟

● كل هذه أمور مطروحة للمناقشة .
ولكني أركز هنا على مبدأ رئيسي بالنسبة
للعراق وهو قبول العراق لقرارات مجلس
الأمن والزام العراق بتنفيذ هذه القرارات .
وعليه فإن الهروب منها أو إخفاء بعض
المعلومات أمر يخل من الوضع الحالي
وهو لأنه وضع مؤلم بالنسبة للشعب
العراقي ويصبح من الأفضل أنه كلما
سارعت العراق بتنفيذ هذه القرارات دون
أية معوقات زال عن كامل الشعب العراقي
الوضع الذي يبرز فيه الآن . وأعود وأقول
ثانياً إن تقسيم العراق لا مصلحة لأحد
فيه . وأنه إذا كانت هناك نتائج لأي تقسيم
فإن تظهر اليوم . ولكن ليس معنى ذلك أنها
أن تظهر غداً أو بعد غد . وكل هذه الأمور
تحدو بمجلس الأمن والدول المعنية إلى

للمسألة بنظرة مختلفة عن ذلك تكون نظريته
خاطئة . ومن ثم فإن الحرس يتركز على أن
الموضوع لا بد أن يعالج بالوسائل السلمية
إن أمكن . وفي هذا السياق أعتبر أن ما قبل
من إحداث قيام لجنة من مجلس الأمن
بالمضي الحلفاء في منطقة الجنوب اعتبره
تحركاً إيجابياً من شأنه أن يوضح حرص
العراق على احتواء الأزمة . وعدم
تصعيدها لأنه إذا كانت هناك إصعاقات

يعودون عراقي على الجنوب فإن هذه
القرارات وهذه اللجنة ستكون طبيعة هذه
المسائل إن كانت حقيقية أم باطلة .

مواقف العراقي

● في أعقاب اللقاء الذي تم بينكم وبين
مندوب العراق لدى الجامعة العربية أخيراً
هل ظهر ما يعين على معرفة الموقف
الحقيقي للتوجهات العراقية ؟

● لقد قام بتسليمي رسالة من وزير
خارجية العراق محمد سعيد الصباح وبها
شرح واضح للموقف لا يخرج عن الكلام
الذي قلناه آنفاً . وكان يؤكد رغبة العراق
في عدم التصعيد بالنسبة لهذه الأزمة .
وأنه إذا استسلمنا امتزاجها وحلها حلاً
سلمياً لكان ذلك الفضل للجميع ؟

● أما كان يمكن دعوة مجلس الجامعة
إلى جلسة طارئة لمناقشة الموقف أو إدراج
الموضوع في اجتماع الدورة المقبلة
لمجلس الجامعة ٩٨٠ الذي سيعقد خلال
الشهر الحالي ؟

● لم تطلب الرسالة التي تستعملها
دعوة مجلس الجامعة أو مقابلة خاصة .
ولكن وضحت النتائج المترتبة على هذا
الموضوع . وأنا أقول إن هذا الموقف
يشكل ظاهرة خطيرة لأننا إذا إختلنا من
التأجيلات القانونية والعملية فهو أمر
داخلي محض ولا ترضى به . وإذا كان قد
حدث فعلاً أن العراقي جند قواه للهجوم
على الشيعة في الجنوب فهو أمر غير
مقبول بالنسبة لحقوق الإنسان وكل ما
يترتب على هذا . غير أن مبدأ التدخل في
حد ذاته بأن تحاول دول أو منظمات أن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

شروية ان يتدارسوا ويكل إيمان ما قد يتخذ من الخطوات في هذه الأيام .

القوى الإقليمية

● يقال إنه إذا حدث تقسيم للعراق فإن القوى الإقليمية ستستفيد من ذلك . لولها تركيا التي يمرض عليها إكراه شمال العراق اتحادا كونيدياليا ، وثانيها إيران التي سيعود جنوب العراق الشيعي امتدادا طبيعيا لها ؟

● ومن أجل هذا القول بأن هناك مخاطر ويجب ان تكون في متناول الحذر قبل الإقدام على أية تحركات في المنطقة . ● لماذا لا تتحول جامعة الدول العربية كمنظمة إقليمية معنية بأمر الدول العربية دورا أكبر في علاج تلك القضية ؟

● لابد ان نعرف طبيعة المنطقة الإقليمية . الجامعة هي مجموعة دول مستقلة ذات سيادة ، فليس لها بغيرها سيادة اللهم إلا في حدود ميثاق الجامعة الذي يفرض علينا التزامات مقابل ما يمنحنا إياه من حقوق ، وعليه فإننا يمكن ان ننحرف في الأمور التي نعتقد انها في حدود ميثاق الجامعة . ولكن لاشك في ان المرجح الأول والأخير هو للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية . واعتقد ان هناك إجماعا

واضحاً جداً بالنسبة لموضوع العراق وقد ظهر في تصريحات عدد من المسؤولين العرب من انه يجب عدم المساس بوحدة الأرض العراقية ، وهذا هو ما ورد على لساني أيضاً . أما الجامعة العربية فهي جهاز حائض ومستعد للتحرك في المجالين العربي والدولي . واعتقد انه في حدود ما تقتضيه به احكام الميثاق يكون تحركنا

في إطار ملامحت إياه مصر من إدراج موضوع تجريد الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل في اجتماع الدورة العادية للجامعة القول : يتناول للولايات المتحدة ان تضمن الحديث عن ملف نزع السلاح على العراق وحده دون التطرق إلى إسرائيل

التي تملك ترسانة نووية هائلة ؟ ● ولكن واضحين ، موضوع منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل موضوع يجب ان يكون ساريا ومطبعا على جميع الدول في المنطقة وجميع أنواع الأسلحة لا

استلكنه فيها . ملحدت في العراق نتج عن عوان للعراق على الكويت . ولكن إذا جئنا في مجال بحث فكرة إقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل فيجب ان تشمل جميع الدول بما فيها إسرائيل وجميع أنواع الأسلحة دون تمييز بين النووي والكيميائي والبيولوجي وغيره .

● يقول الكثيرون على الجولة السابعة لمباحثات السلام المتعددة حاليًا بواشنطن رغم ان المسؤولين الاسرائيليين ما فتؤوا يتحدثون عن انها ستكون مباحثات منطقة ومعددة وثيقة ، ما وجهة نظركم ؟

● المطلوب من إسرائيل في هذه المرحلة كي يمكن تحقيق سلام شامل وعادل ودائم هو ان تعلن التزامها بتطبيق قرارات الشرعية الدولية وان تفي بوفاء كامل للاستيطان في الأراضي العربية المحتلة . ونحن كجامعة عربية ندعم الأطراف العربية سياسيا ومعنويا من أجل الوصول إلى السلام وتطبيق القرارين ٢٤٢ ، ٣٣٨ اللذين يعنيان انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي العربية المحتلة خاصة بعد ان أثبتت الدول العربية بما لا يدع مجالاً للشك حرصها على السلام وجديتها في التوجه نحوه تطبيقا لتسوية شاملة وعادلة في المنطقة .

● ما رأيكم حيال مخطط الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية ، وما أعلن عن عزيم إسرائيل بناء سبعة عشر ألف وحدة سكنية وتهويد المدينة بالكامل بعد ثلاث سنوات ؟

● لابد ان نصمم على موقفنا بأن هذه المستوطنات غير شرعية ويجب وقفها ، وان هذا موقف عربي واضح جدا ولا تغيير فيه وان تحديد عنه أبدا .

● لماذا عن موضوع ليبيا ؟ وهل تشر الجامعة العربية بمساعيها وحباط يحثو بها إلى عدم الاقتراب من ليبيا في الوقت الراهن ؟

● لا حساسية ولا إحباط على الإطلاق ، اللجنة السياسية التي تشكلت من أجل الصلابة في حل الأزمة بين ليبيا والغرب مازالت موجودة ، ونحن على استعداد للصفاة بأي مور فيها إذا لاجات ليبيا إلى الجامعة في أي أمر .



المصدر: المسمى

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩٢

- ملف نزع السلاح إذا توقفت
- للتطبيق فيسرى على جميع دول المنطقة
- مطلوب من إسرائيل الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة ووقف كامل للاستيطان
- نحن على استعداد للمساهمة بأى دور تريد ليبيا منا القيام به





المصدر: الوطن العربي

١٩٩٢ سبتمبر

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوطن العربي

كتاب مفتوح إلى صدام حسين

حان وقت «أم المعارك»

خان من يقبل بتقسيم العراق

لا يسمح بتحويل جنوب العراق إلى رأس جسر إيراني لاختراق الخليج



المصدر: الوطن العربي

١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب وليد أبو ظاهر:

سيادة الرئيس صدام حسين
على أمل أن ينيلج صباح جديد لكتب إليك .
وعلى أمل أن ننقد ما يمكن أنفاذه أربع صوتي إلى مسامحك .
وكولم من هذه الآلة المقهورة انناشك .
ومن ظلمات هذا الليل العربي الحزين ، احاطبك :
إني الله في شمعك .
إني الله في أمك .



لا نكتب إليك يا سيادة الرئيس لعماتك .
ولا نعاتك ، لأنك حاولت أن تصنع لنفسك تاريخاً .. فانتبهت تاريخ شعب .
وانهكت مستقبل أمة .
ولا نعاتك ، لأنك أدت أن تنهي لنفسك مجداً .. فوات مجد العرب إلى ملهاة
يسفر منها الشامتون .. وهم كثر .
سناهاة التاريخ . يا سيادة الرئيس ، ليست في بناء زعامة شخصية ولا مجد
ذاتي ، بل في بناء أمة .. وفي وقت الشدة : حماية أمة .
وهذا بيت القصيد في ما نكتب : حماية أمة هي أمك التي أعلنت أنها غاية
جهادك ، وولاية شعب هو حصتك وحصانك ، فاستحييت أسواره ولجعت
عقولنا .
هل تستطيع يا سيادة الرئيس أن ترى العالم العربي - ولا أقول العالم كله .
ماذا كان عليه قبل غزو الكويت ، وكيف أصبح بعدها ؟
أضح السؤال في هذه الصيغة ، لأن : الرؤية ، بالنسبة للسياسي ، أيا كان
اتجاهه ، هي البوصلة التي تهديه سواء السبيل الذي اختاره .
صدام حسين اختار في بداية البدايات أن يسترجع وضط العرب ، من إيران
فوقف معه جميع العرب . ولكنه بعد حرب الثماني سنوات التي استنزفت العراق
عاد فتراجع عن أهدافه العرب وتنازل عن وضط العرب ، طامعاً مستتراً .
ثم خطط ونفذ غزو الكويت واعتبرها المحافظة التاسعة عشرة ، وما لبث أن
خرج منها مضمخياً بمطالبه المعلقة وبآلاف الجنود والضباط والمدنيين
ومنتجات التنمية كلها ، وأصبح طوع بئان مجلس الأمن يسارع بتلبية شروطه
مهما كانت .
وبالرغم من أحوال هذا الخراب الشامل ، فهو مازال يتفنى بانتصارات و لم
المعاركة ويروم الشعب الذي يعيش يومياً في تفاصيل الكارثة وظلمة المساةة
من أن البزيمة حاققت بأمريكا والغرب والعالم ، أما هو ففائد البطولة التي
لا تقاوم .
والمعنى الوحيد لذلك أن الرجل فقد الرؤية والرؤيا . . البصر والبصيرة ، ولم
يعد يرى شيئاً مما يجري أمامه ومن خلفه ومن حوله . وإذا فقد السياسي
الرؤية ، فانه وسط الظلام الحاكم السواد لا يقد أهداف الحرب والسلام وحدها ،
وإنما يغامر بالحد الأدنى من تماسك شعبه ، ويقامر بإرض وطنه . ليس ذلك
لمسب ، فلأن العراق جزء لا يتجزأ من الوطن العربي ، ولأن الوطن العربي موقع
استراتيجي على خريطة العالم ، فإن المغامرة تنال من العرب جميعاً ، والمغامرة
تشمّل البشرية بأسرها . وهذا مالا يستطيع السياسي أن يراه إذا احتجب البصر .



كنا نحن الصمغيين ، قبل غزو الكويت ، لا نحبنا الأحوال العربية . كثيرة
هي المراتب التي كانت تملأ حلقنا من حرب لبذان إلى حرب للسودان إلى
ضياح حقوق الإنسان وفي ظلمتها حقوق الإنسان الفلسطيني في وطنه مروراً



الوطن العربي

المصدر :

سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالعزوب الحدودية هنا وهناك والقسمات غير الميثية بين العرب وبعضهم بعضاً .

ولكن غزو الكويت جعلنا نرى «الأسس» القريب وكأنه الحلم الوردى الذي انتفض فجأة، فجاءنا بعد الفزول لم تمد أطرافاً كما كانت قبله، حالنا جميعاً دون استثناء . يكفى . دون حسابات لا أول لها ولا آخر . أننا أصبحنا أمة متهونة بعد أن كنا أمة دابئة . يكفى أن مئات الآلاف من العمالة العربية وجنت نفسها في العراق دون سابق انذار فمالت إلى ديارها خائبة اليدين تحمل أثقالاً على الأقال تصيب إلى أرقام البطالة العربية أرقاماً فهايسة تزدهج الياس في القلوب وتنتشر الفرع في كل صوب . توقفت التنمية في أكثر الأقطار العربية تقارباً ، وتمزقت الأواصر داخل القطر الواحد وبين البلاد المختلفة . وحطرتنا بآبائنا في الجدار العربي لغرات وسعة يتسلل منها الطامعون من كل جنس ولون . لم يعد العربي يقف في أخيه العربي ، ولم يعد العربي أنما على يومه لكم بقده ؟ وتسرب الفكر بالعروبة إلى الصدور . وأضحي أن القول أننا فقدنا روح الانتماء إلى «أمة واحدة» تجمع شملنا من المحيط إلى الخليج . حل التوحش مكان الاطمئنان ، وغاب الاستقرار عن الأفراد والجماعات والنول ، واقتزت الثوابت التي ما كان يظلمها غلاب ، وتشتت الغلامية والارتداد إلى عصور الانحطاط باسم الاسلام والدين الصنيف منها براء . ازداد فقرؤنا فقراً ومريضنا مريضاً وجعلنا جهلاً فتخلطنا لا عن انسانية اليوم بل عن طموحات الامس القريب .. فقي تلك الأسس كانت الأمة مرشحة لأن تأخذ مكانها اللاتق بها بين الأمم . بالرغم من كل الخطاء والخطايا . اخطاء الانقلابات والأرغام ، وخطايا الدكتاتورية والاحلام الممرمة . بالرغم من ذلك كله كانت لمتنا أن تلحق بركب الانسانية المعاصرة بما لديها من ثروات وطاقات مادية وبشرية وروحية . ولكن غزو الكويت أهل الكواكب العمياء مكان الاحتمالات الميسرة ، وزدع المسامير والزجاج المكسور في الطريق إلى الوجود الممكنة .

ومنى ؟ في عصر ميلاد جديد للعالم ، يكافح فيه كل شعب وتتاضل فيه كل دولة من أجل «مكان كريم» على خريطة هذا العالم الجديد .. يكافح فيه قهض في سبيل الحرية والاستقلال ، ويكافح فيه القهض الآخر في سبيل التوحش والفتك . ويكافح الجميع من أجل المزيد من الرضاء والتقدم والاستقرار .

أين نحن من هؤلاء أو أولئك ؟ بعد غزو الكويت أصبح العراق نفسه في وضع تجسده السيدات العراقيات اللاتي يبدن السجائر في شوارع عمان . هل هذا هو العراق الذي كان يستقبل العمالة العربية والاجنبية بمئات الآلاف ؟ هل هذا هو العراق الذي فتح أبوابه ذات يوم لكل من يحتاج إلى العمل ؟ ولكن الشعب العراقي هو الذي يعرف معنى هذه الكارثة ويتلظى في ثوباتها ويتوجع لاسامها لحظة قلصتها بالثياب الفاجع لعشرات الآلاف من زهرة الشباب العراقي . والضياع العرشي للترسانة العسكرية كان يمكن اشغارها للشباب في أرض العراق . والفقر المتوحش الذي لم يكن للعراقيين يعرفونه .

وكانت النتيجة هذه المفارقة السوداء بين خضوع القيادة العراقية خضوعاً مطلقاً لضغوط الهيمنة الانتحارية والاستسلام المطلق لموجبات القانون الدولي من ناحية ، وبين ادعاء النصر للاستهلاك الداخلي من ناحية أخرى . وكان الشعب العراقي لا يستمع إلى الأذاعات العربية والاجنبية ولا يعرف الحقيقة . وكان هذا الشعب منقطع الصلة برجاله ونفسه وشبابه خارج الوطن ، وكأنه أيضاً لا يلمس في حياته اليومية مرارة الهيمنة على الأرض .

ولكن المفارقات لا تنوم للأبد ، فقد كان لابد للحصاد الأسود من أن يطل أخيراً بوجهه البشع ، طالما فقدت «القيادة» الرؤية القادرة على الايصار . وهو ليس حصداً أسود للعراق وحده ، وإنما للأمة العربية والاسلامية كلها .. فليس هناك من عربي يوافق على تقسيم العراق إلا إذا كان خائناً دون زيادة أو



المصدر: الوطن العربي

سنة ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقصان. ولكن التقسيم هو الشبح الأسود الذي يطال على العراق الآن والعرب جميعاً، بوجهه القبيح الممحر. وليس من لحد ينكر الأطماع الإقليمية والطموحات الأجنبية في تقسيم العراق. ولكن السبب المأسوم والذي يسمح للآخرين بتحقيق أطماعهم هو القيادة غير البصيرة بحاضر البلاد ومستقبلها، وبخاصة العرب ومستقبلهم، وبالموازن الإقليمية والدولية الفارغة.. خاصة بعد حرب الخليج.

وحتى قبل هذه الحرب.. هل يخفى على السياسي إذا كان مبصراً وبصيراً مكاناً يردده هنري كيسنجر صرخة من أن القطار العرب يجب تقطيعه إلى دويلات عرقية وطلائفية حتى يمكن التعامل معها من موقع قوة، وحتى تصبح هذه الدويلات سباحاً أمنياً دائماً لإسرائيل. ليس التعامل مع الأكراد وحدهم في الشمال والشيعة في الجنوب والسنة حول بغداد أفضل من التعامل النقطي والاستراتيجي مع حكومة مركزية؟ هذا الكلام كان يقوله وزير الخارجية الأميركي الأسبق في كل مناسبة وبغير مناسبة. والسياسي المبصر والبصير لا يحتاج إلى كيسنجر ليذكر أبعاد هذا الطموح الممحر. والسنة من أنصار التفسير التأمري للتاريخ، ولكننا من أنصار الفهم الدقيق للسياسة الدولية ذات المصالح الاستراتيجية، فلا لصدقنا بالذين لاصحابها ولا خصومنا بالذين. وإنما رؤية هذه المصالح ومتابعة حركتها في ظل المتغيرات هي التي تتوقف الفرص المتاحة لتحقيق أفضل السبل لفهمتها. وقد كانت حرب لبنان والحرب العراقية الإيرانية فرصة أولى لتحقيق الأطماع الإقليمية والطموحات الغربية لأقامة الدويلات الطائفية والعرقية ومناطق النفوذ. ولكن التضامن العربي من جهة والتوازن المالي بين القوتين الأعظم من جهة أخرى، لم يحقق للطماعين والطامعين فرصة «الاختراق الكبير». غير أن القيادة السياسية في بغداد لم تقر المتغيرات المتلاحقة قبل غزو الكويت وبعده. لم تر أن إحدى القوتين العظميين قد انتهزت، وأن العرب لم يساندوا عملية الغزو. ومن ثم لم يعد الموقف الإقليمي والدولي كما كان. وإنما سيكون الموقف الجديد فرصة مواتية للذين فاتهم فرصة حرب لبنان والحرب مع إيران. وهي الفرصة التي لتأخيرها

قرار الغزو ومضاعفاته، ثم امتثلها الطامعون والطموعون، باعتبارها أفضل السبل والأوقات لتقسيم العراق إلى دويلات طائفية.

وكانت إيران، كالفرد تماماً - وربما أكثر - صاحبة الطموح التاريخي المستمر في شط العرب والهيمنة على الخليج. ولم تغل، الثورة الإسلامية، إلا أن أيلفت الحلم الفارسي القديم تحت عباءة السلام وشعار «تصدير الثورة» وإذا كانت المحمية الشيعية في الجنوب انتصاراً مؤقتاً لأطماع الغرب فهي - إذا استمرت - انتصار دائم لإيران. ذلك أن هذه المحمية في حال استمرارها سوف تصبح رأس جسر إيراني لاختراق الخليج. كذلك، إذا استمر الحكم الذاتي لأكراد الشمال منفصلاً عن الحكم المركزي في بغداد، فإنه سيحول - مهما كانت الإعدامات - إلى رأس جسر لإيران أو تركيا أو الاثنين. وفي ظل المتغيرات الحثيثة لن يكون هناك تنافس بين الغرب وهاتين الدولتين، فالأهم بالنسبة للجميع هو تقسيم العراق.

ولا يحتاج أي سياسي مبصر أو بصير إلى قراءة كيسنجر أو غيره لرؤية هذا الشبح الأسود. وإنما يحتاج إلى قراءة وطنه ومحيطه.. فهذا الشبح الملعون لا يهتم في خاتمة المطاف على صدر العراق وحده، وإنما تحطيم ما كان يسمى باليوبرة الشرقية يفضي - كلما نهيت الفرصة - إلى تقسيم الاقطار العربية كلها. وبدلاً من سوريا ذاتها. وهكذا تتحقق الأطماع الإقليمية لإيران وإسرائيل، وتتحقق الطموحات الدولية للغرب وفوته العظمى الأولى والوحيدة في المستقبل المنظور.

□ □



المصدر: الوطن العربي

٤ - سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل فات الوقت، وعلينا أن نبحث عن حائط مكي جديد؟
كلا، فالمحل هناك، في بغداد حيث القيادة التي فقدت الرؤية واليوصله
الهادنة إلى سلامة الوطن، وحيث يمكن بتخليها عن مركز القيادة أن تنفذ للشعب
من التفكير والأرض من الانفصال والوطن من التقسيم والأمة من الضياع.
اننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد. ولكن تقسيم العراق ليس شأننا
داخلياً. وخلافاً بقي صدام حسين والحزب الحاكم في العراق، فإن الفكرة
الكبرى تتصيب كل عربي أيضاً كان وأياً كانت توجهاته السياسية. والتاريخ
القريب جداً مليء بالعبر، فقد استقال غورباتشوف رئيس الدولة العظمى حين
تعارضت سياسته مع أحلام الشعب لإسبانياتية السابقة في الحرية والاستقلال،
وانهار أكبر حزب شيوعي في التاريخ بعد سبعين عاماً من السلطة. ليست
معجزة أن يتغلب حاكم عن الحكم، فقد نجح نيكول في الانتخبات، ولكنه
استقال لأنه لم يحصل على النسبة التي يريدتها. واستقال لوبوود سنغور
الرئيس التاريخي للسنغال لمرء أنه يريد أن يبرأ من الحكم واستقالات
تاتشر وهي في قمة مجدها دون أن يطلب منها أحد ذلك. واستقال الرئيس
السوداني سوار الذهب بعد ستة وأحد من الحكم بالرغم من لنتائه العسكرية
وسلم السلطة للحكومة المدنية في الموعد المحدد. والأمثلة لا تنتهي من الشرق
والغرب ومن الشمال والجنوب، لأن يكون الأمر استثناء أن يستقيل صدام
حسين، وأن يسلم السلطة للقوى الوطنية الديمقراطية في الشعب والجيش.
ربما استطاعت هذه القوى ولا شك في وجودها وأن لحتبت وجهها في ظلال
القمع. أن تنفذ ما يمكن إنقاذه، وهو ليس أقل من الوطن. قوى تستطيع أن تعيد
للعراق وجهه المشرق قديماً وحديثاً، تعيد الحياة إلى شعبه وأرضه فلا تمنح
أحد فرصة تقسيمه على طبق. قوى تعيد إلى العراق مجده الأثير والأمل إلى
شبابه واليعة إلى أطفاله. قوى تعيد العراق إلى أمته العربية والإسلامية
وتحول بين جسده والتمزق فريسة بأيدي الظلمين، بل تستعيد روحه لغاً
شقيقاً لأخوته العرب. قوى تزعق الشيخ الأسود تحت إقدام دولة مركزية واحدة
تفرض سلطتها على كل التراب الوطني العراقي، بالعدالة والديمقراطية.
هذه القوى هي التي يجب أن تتسلم السلطة من صدام حسين وحزبه لتنفذ
العراق والعرب من مصير مظلم ليس بعده ظلام ولا سواد.

لكنكري، فقد سقطت تماثيل ماركس ولينين في قلب الميدان الأحمر.
والذكرى تنفع المؤمنين. أما غيرهم فلا منجاة.
لذلك نقول لك يا سيادة الرئيس:
انثُ الله في شعبك.
انثُ الله في أمك.

وسلم الأمثلة إلى بعض الرجال المخلصين ممن يقدرون على حمل مسؤولية
الحفاظ على سيادة العراق ووحدة أراضيه.
فإذا كان المطلوب العراق أو كركيه.
فليكن والعكسي.. هو الأخصية.. وليبق العراق لتبقى أمة العرب.
وأعزري يا سيادة الرئيس إذا لم أحاطيك بكل القابك.
فالعراق هو أعظم الألقاب.



لقد أجمل.. صدام يجب أن يرحل

لقد كان من المتوقع أن يبكي صدام وإعلامه على الأقل على (وحدة العراق وسياته) في اليوم الأول لتطبيق قرار الحماية الجوية لجنوب العراق وأن يهدد بالويل والثبور وعظائم الأمور. ولكن لا شيء من ذلك حدث وإنما أخذت الأذاعة العراقية تبث ما أسمته بانتشوة المستقبل.

والانتشوة في عرف أصلام صدام تسمي من الكلمات والموسيقى والآداء الذي يضرب على وتر الوطنية، وهي تذكرنا بإناضيد صدام أيام الحرب العراقية الإيرانية يوم كانت فلول قواته تقع أسيرة وبآلاف يأيدي فتريان صغار من مقاتلي قوات المتطوعين الذين يسمون في إيران بالبيسج، ففي تلك الأيام وعندما كانت أعداد طائرات صدام التي تسقط - مثلاً - في حرب السيطرة الإيرانية على الشفوف تبلغ ٧٢ طائرة، كانت إذاعته تبث اناضيد عن الانتصار، وكان مرتزقة لطيف نصيف جاسم - ولده الليل - تتحدث عن عشرات الآلاف من غطت أرض الفاو جثث المذروعين والمفجورين من الجيش العراقي المخلوب على أمره كما شاهد مراسلو وكالات الأنباء العالمية آنذاك.

وعلى أي حال فإن ما حدث يوم الشروع بتنفيذ قرار الحماية الجوية لجنوب العراق قدمت فرقة إذاعة صدام انتشوة المستقبل ومطلها (لقد أبهى لقد أجمل لقد ازهى للمستقبل.. سوف أفني سوف أفني).

فهل يريد صدام أن يتظاهر بالصلاة ورياسة الجاش وقد قد كسل شعبه... الأرض والسوطنين والشعب والكرامة والمستقبل؟ أم يريد هذا الطاغية الجشون

التسليم.. أي تسليم العراق كله إلا كرسية الذي تشبثت به ولو بقي يحكم في قاعدة عسكرية في تكريت أو العوجة؟

الواضح تماماً أن صدام انتهى... منذ وقت طويل ولكن ظروفاً معينة تؤخر الإعلان من هذه النتيجة. وصدام الذي أدخل العراق والمنطقة في دهاليز لا يمكن التنبؤ بنهايتها قبل وقت طويل، يتسدد اليوم عن المستقبل، وهما يسميه داخل رسمي محول، باحتفاظ (العراق) بحقه بأساليب الرد وزمانه على قرار الحماية الجوية التي ستجر إلى جعل العراق كله محمية لا تبدو فيها للمستقبل الذي يتحدث عنه صدام وإعلامه إلا بقايا من بقايا دولة كانت تسمى في الزمن الغابر.. العراق. وأما أولئك الذين لازالوا يربطون مصيرهم داخل العراق أو خارجه مع مصير صدام، ولا زالوا مقتنعين بأن بقائه في الحكم يكفل للعراق وحدته الوطنية وسياته، فإن عليهم استعادة شريط الذاكرة القريبة حول الأهداف والشعارات التي رفعها صدام وعزبه عن الوحدة والقومية العربية والأمة الواحدة ذات الرسالة الخالدة وما آلت إليه تلك الشعارات والمصير الذي حل بالعراق وبالقومية العربية والأمة التي ادعى حزب صدام العمل من أجل وحدتها. فهذا هو العراق وقد انتهك الطاغية وجعل شعبه يحتشي بالاجنبي من أداة صدام القمعية وهو لا زال يتسدد بكلمات بالية عن الشعب العراقي الذي يزعم أنه ينف خلفه في حرب المستقبل وهي حرب واقعة لا محالة بين الشعب العراقي كله وصدام والزمرة المتبقية التي ستنتهي بزواله كسحابة عيب، فلقد أبهى وقد أجمل صدام يجب أن يرحل.

نجاح محمد علي



المصدر: الجمهورية (الأردنية)

١٩٩٢ سنة

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخاوف تقسيم العراق... الأوهام والحقائق

نظام صدام يتحمل مسؤولية التفكك السياسي في دولة العراق

لث كبة *

■ أثار قرار الطلاء الأخير لقاعة الحظر الجوي داخل العراق جنوب خط عرض ٣٣ مضاروا الرأي العام العربي الذي عبر عنه العديد من المسؤولين العرب في تصريحاتهم المعارضة لمشروع وخطته مقالات المساهلين وأعلام القراء وتناقلت وكالات الأنباء واليوت كفتيات الفؤاب العرب وبيانات المنظمات السياسية ضد مشروع الجيب الأمن وخصوصاً في اليمن والسودان والأزين. ويستأذ دولة الكويت، فقد أقرت بقاء الدول الخمس أزاء المشروع أو تحفظت عليه واشترته الجميع في تأييدهم وحده العراقي ومعارضته تجزئته ولخصهم تقسيمه ظاهلياً أو عريقاً. ومن ناحية أخرى، فقد سبق أن طالب العديد من المنظمات العراقية المعارضة لنظام صدام حسين، المجتمع الدولي بتطبيق قرار ٦٨٨ الذي بحماية الشعب العراقي من معازات القمع الجماعي وبعث المجتمع الدولي والام المتحدة إلى توسيع المنطقة الآمنة شمال العراق لتشمل بقية المناطق المتخسرة وخصوصاً الجنوب العراقي الذي لم يخط بمحصنة من المساهلات الانسانية والدوائية بالقمع الذي حطبت به بقية مناطق العراق بعد كازة الحرب. ولا يوجد هناك اختلاف بين الرأي العام العربي وبين موقف مختلف فصائل الحركة الوطنية العراقية في الحرص على وحدة العراق وسيادته الوطنية والوقوف على العراق ومستقبله وسيادته. ومن الطبيعي أن تكون الحركة الوطنية العراقية لشد حرصاً على مستقبل البلاد من انقلاطه العرب. إن هناك اختلافاً كبيراً في تخصيص ما يحز في الوحدة الوطنية العراقية وما يشكل الخطر الحقيقي بها. ولتي لا يتحول الاختلاف إلى وجهات النظر إلى خلاف، لا بد من بيان الأوهام والشقايق عن مشروع الجيب الأمن ومخاوف تقسيم العراق. نتج حزب البعث العربي الحاكم في بغداد ورئيسه صدام حسين في خطه الأوراني والشمعن بالجمهوري العراقي والشققين بشعارات لوطان والحرورية والإسلام. وعملت أجهزة المصاية والميلوماسية للنظام على توفير الجينيات والآرة المخاوف وتاجيها ومن لم تسخيرها من أجل هدف مركزي واحد وهو طاعة عمر النظام وصيانة حياة الرئيس بفضل النكر عما مسؤول فيه ذلك من أثار عميقة مدرة على الوحدة الوطنية. ويمكن حصر المخاوف بالحقير الآتية:

- ١ - هناك مؤامرة دولية، بزعماء اميركا لتقسيم العراق وإن مشروع التقسيم هو طائفي عراقي يشمل الجنوب الشيعي والشمال الكروي والوسط السنني.
- ٢ - سنسكيد إيران من حماية الجنوب العراقي وتجسبه نفوذها، عبر سكان منطقة الأنوار لتقيم حكومة شيعية تدور في فلكها.
- ٣ - أن العراق قابل على حرب اهلية بين الشيعية والسنة والكراد لتفني بالعمار الضامل على فراغ ما انشبت اليه يوغوسلافيا ولبنان والصومال والافغانستان.
- ٤ - قد يكون نظام صدام حسين سيء إلا أنه لهن الأورين لأن الجيد الذي يحل مكانه سيغير بمصالح العرب عموماً والسنة والكراد العراقي خصوصاً.
- ٥ - يرى البعض في الرئيس العراقي رمزاً لقومية النفوذ الاميركي المتصاعد في المنطقة ويقاتلي بفضي على معو، بقاء الشقاق المعارضة للنفوذ الاميركي في حال سقوط النظام. وتنتهي المخاوف اعلاه بالنتيجة المنطقية وهي

أن زوال الحكم المركزي، والكمطل حالياً بنظام صدام حسين يعني زوال العراق وعرشه لخطر التفتتة والحرب الأهلية وعزمنة استقرار المنطقة وزيادة النفوذ الإيراني والقيتر الشيعي للطرف في منطقة الخليج ووقوع المنطقة تحت لفظلة الاميركية. وسنحاول التفرص إلى كل منها باختصار شديد في ثكن الآلة والشوهد.

أولاً، حقيقة المؤامرة الاميركية لتقسيم العراق: قامت سياسة الإدارة الاميركية في العقد الماضي على تشوية العراق لجواجبه إيران ومنع الكراد من الانضمام من أجل استقرار تركيا والاطمئنان على الاستقرار السياسي في مناج لفظ الخليج. وإن هذه البروت لا تزال قائمة في أارة الحرب الجمهوري ولي أوساط الخارجية لبريطانيا ولذا تفتت هذه الدول في السامق من سيطات نظام صدام حسين وبعثت وحدة العراق وعارضت أية زعزعات تصو تجزئته وتقسيمه لأسباب تلتحق بمجمل أوضاع الشرق الأوسط وسياسة الدول الغربية أركه. وهذا ما يعبر الدم الكبير الذي حاط به نظام صدام حسين من الآارة الاميركية وخصوصاً من إدارة جورج بوش الذي يعاني اليوم من تضحية عراق عيت، بسبب تمويهه وتسليحه وبعثه العراق خلال الثمانينات وإلى ما قبل غزو الكويت. ولا يزال العنترات من الميلوماسيين والغربيين من مؤيدي العرب عموماً ومن محبي العراق خصوصاً



لواشنطن العراقيين، وخصوصاً ضد الشيعة والكرادة، أضمت الوحدة الوطنية وفتحت الأبواب أمام الانتماءات السياسية عند بعض الشبكات والصكرات. ولا يمكن أن يغفل العربي والمسلم بما قامت به أجهزة صدام أثناء غزوه إيران والعويث. وهي وصمة صار على العرب والمسلمين لا يمكن تبريرها أو الدفاع عنها تحت أية حجة أو ذريعة. وتحاول أجهزة نظام صدام للنسابة والديبلوماسية مجدداً أن تثير الرأي العام العربي وتخصم به في محاولتها للياسة والأخيرة للدفاع عن الجرائم التي لا يمكن الدفاع عنها أو خطيرتها. ويستعين النظام العراقي مجدداً بجلبات الدفاع عن وحدة العراق وسياسته.

والحقيقة التي يزيد أن نصل إليها أن صدام حسين هو الذي يزرع ويغذي بذور التجزئة عند الشعب العراقي، عملاً بسياسة طرق نسه، وأن أزمات العراق يقفون من الصراعات الطائفية والأثنية. ولذا فإن الخطر الأكبر على الوحدة الوطنية هو استمرار نظام صدام حسين والذي يدفع بالبكاد إلى مأوية التجزئة والتخصم.

لذلك، خطر الحرب الأهلية وازدادت التجزئة والتقسيم: إن وجهة نظر المعارضة العراقية مخابرة تماماً للزعماء التي يروجها نظام صدام وبذير بها حقيقة الجمهور العربي وغيرته في لعده على اوتار المفاول المذكورة أعلاه وخلاصتها أن زوال صدام يعني زوال العراق. وحقيقة الأمر هي غير ذلك كما سنرى في النقاط التالية.

١ - لم يشهد العراق في تاريخه المعاصر، منذ قيام الدولة العراقية أو في تاريخه القديم خيال الحكم العنصري، صراعاً طائفيًا أو عرقيًا بين أبنائه، فلم يشهد الحرب الكراد ولا السنة الضعيفة. وامازات أرض العراق باستضافتها مختلف الأتباع والمذاهب والقوميات والعشائر أهل العراق من المسلمين العرب وقد شهدت أرضه صراعاً عثمانيًا - صوفيًا من نوع أن ينسجوا أهل العراق إلى تلك الصراع ولم يتحول صراعهم إلى القتال الداخلي.

٢ - تعود جذور معاناة الشيعة والكرادة داخل العراق إلى سياسات الحكومات المتعاقبة في العراق التي اعتلت أعمار المناطق الشمالية والجنوبية إلى أنه في الفترة الأخيرة وبعد وصول حزب البعث إلى السلطة، تشاخصت اضطهاد الحكومة العسكرية لعموم الشعب الجمهوري، وخصوصاً جمهور الشيعة جنوب العراق وجمهور الكراد شمال العراق، وجميعهم يزد على أن في تلك من السكان. وقد فاق صدام في ما فعله أسلافه مثلك لترات في اضطهاد الشعب العراقي وأدى ذلك للمردة الأولى في تاريخ العراق إلى تجميع لحاسيس الاضطهاد.

في أروقة الخارجية الأميركية حتى هذه اللحظة مستخفون على مستقبل العراق من نون صدام ومضطرين للدفاع عن نظامه لشخوفهم من الجبل برغم احتقارهم له. وموقف أميركا من وحدة العراق لا يخفى عن الحكومة العراقية ولا عن الدول الخليجية والدول العربية، بل أن أهم أسباب تخلف فتح الحوار بين المعارضة العراقية والأمانة الأميركية هو مخاوف أميركا من بعض الشبكات الانفصالية والمتطرفة. ويمكن القول أن الحرب لا يكثر بحقيقة معاناة الشعب العراقي إلا أنه يكثر لاستمرار الخلقه ويقام حكم قوي في العراق يحفظ وحدته وسيادته. وهذا ما يقسر الانتظار الطويل للزعماء انقلاب القصر وأمل الإدارة الأميركية في تحرك عسكري يحفظ وحدة البلاد بدلاً من الخوض في المستقبل السياسي للجهول. وله يروق الحركات السياسية العربية، القومية والأصولية الإسلامية التي جعلت منها الأول معاداة المصالح الأميركية أن تلك في نوايا أميركا وجود خطة سرية لشروع لتسليم العراق والأراضي العراقية وتوعية جماهيرية تستخدع لتجميع الرأي العام ضد أميركا وقد يشتركها في تلك الصدام من فصائل المعارضة العراقية. إلا أن هذه الحركات العربية مخططة جداً في معارضتها للقرار الوحيد الذي صدر عن مجلس الأمن (٦٨٨) الذي هو ذو عائدة مباشرة للشعب العراقي المنكوب. ومن حق الشعب العراقي أن يتسائل عن صمت الحكومات ومنها الحكومة العراقية وسكوتهما عن تكثر من مشرين قراراً آخر مضى بمصالح العراق الوطنية.

إن الشعب العراقي الذي يترافق بها بسبب استمرار الرئيس صدام حسين في قمعه وأصراره على الدفاع في السلطة يريد من المجتمع الدولي أن يبعثه يمدد أن سكت المجتمع العربي من الجرائم أربعة الدائرة في العراق. ويبرح الشعب العراقي اليأس أن يكون مطية لحساح بعض الانفصاليين والاحزاب الراديكالية التي جعلت منها الأول معاداة كل ما هو عربي حتى وأن تلف ذلك للشعب العراقي المنكوب مزيداً من التكتيات.

فأخيراً، ماذا يعني استمرار صدام في السلطة تثير مسؤولية صدام من الكارثة التي حلت بالمنطقة حقيقة واضحة لا يمكن تغطيتها بشعارات وإعلامات

وأوامر ومخالفاته لقد خسر العرب والمسلمون ثرواتهم النفطية العامة بسبب غزو العراق كلاً من إيران والكويت، وتعمقت الفجوة بين دول الجيرة في قلب العالم العربي والإسلامي وتشوهت صورة الجمهور العراقي أمام العالم وتزعزعت وحدة الصف العراقي وانتشخت سيادة العراق الوطنية وراح ضحية حكم صدام أكثر من مليوني مواطن في السنوات العشر الماضية وتدمرت قدرات العراق العسكرية والبنى التحتية بينما يستمر الرئيس في السلطة ويحتفل بعيد ميلاده ويأوح منتصراً ببقائه في الحكم بعد تسليمه الجيش العراقي لكمة سائلة لمحاولة الحرب.

ومعما كبرت أجهزة النظام العراقي ابداء محاولة صدام لأميركا فإنه قد مكر جسور الجمهور الغربي إلى المنطقة ومخططة نفوذهم. ومهما تكررت محاولاتهم جعله رماً لوحيد العراق فإن حقيقة الأمر هي أن صدام قد دمر العراق الذي هو ذمرة سبينة سنة من الحكم الوطني وأن معارضته القمعية ضد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر: الجريدة (الوطنية)

وما بينهم به شيعة العراق من مواليد ١٩٧٩ أو تقصيرهم مصلحة إيران على العراق أو وقوعهم تحت نفوذ إيران أو غيرها من الاتهامات هو زيد باطل يراد منه تعبئة الرأي العام العربي لصالح الحكم الظالم لهم والمضطهد حقوقهم. فالأكبرية الساحقة لعرب العراق هم من المسلمين الشيعة. وشيعة العراق قبائل عربية أصلية تطلق لقباً قريفاً وحضارياً وسياسياً وإيرانياً عن شيعة إيران ولن يقبلوا في فكها برغم شدة الاضطهاد من قبل

القومي والطائفي والشعور بالنظام عند كل من اكرد الشمال وشيعة الجنوب العرب. وعمت هذه المناقش الانتفاضة العارمة ضد حزب الفطاح. إلا أن هذا الشعور انحصر ضد سلطة صدام ولم يتحول إلى حاد الاكرد ضد العرب أو الشيعة ضد السنة بسبب وهي الحركات العراقية السياسية وهي الجمهور العراقي وعمق الشعور الوطني. وقد حاول الرئيس العراقي ولا يزال، تعميق الحزازات وإثارة الإحقاد بين العربيين ليتمكن من تسخير بعضهم ضد البعض الآخر من دون نجاح يذكر.

٣- لا بد من التمعن في شرائح الشعب العراقي نفسه وحركاته السياسية والتفكير دعاة التجزئة أو التقسيم في صفوفه لكي نخرف حجم الخطر المحقق وحقيقته. فالعاصمة بغداد، تقع في الوسط حيث تمحلات الزواج والتفادح انطوي والعراقي بشكل كبير يصعب معه لتقسيم المجتمع لناباً، بينما تتميز بقية المناطق العراقية بتكتلات سكانية واسعة ذات صبغة اثنية محددة أهمها الكرات الوسطى والجنوب الذي تطلعت عشائر عربية من المسلمين الشيعة ويضم تيارات وطنية وليبرالية وقومية ويسارية والقبائل الاسلانية.

أما الشمال، كركستان العراق، فتطقت قبائل عربية تشكل جزءاً مهماً من الشعب الكردي المنتشر في عدة دول اسيانية إلى القليلات من التركمان والآشوريين والسحيين وتنتشر فيه عدة حركات أهمها الحركات القومية الكردية والحركات اليسارية والاسلانية.

أما منطقة الجزيرة، شمال غرب بغداد، فتطقت عشائر العرب السنة واشتهرت تقنياً بقوة الدينار القومي العربي فيها. ولأسباب تاريخية، انحصرت ادارات الجيش والشرطة بعشائر العرب السنة التي تشجع بتفوق عال نسبياً قياساً إلى نسبتهم السكانية. لذا فمن المستبعد أن يدعو عشائر العرب السنة إلى الانفصال عن العراق بسبب قوة التماس الوطني من جهة وضبط الموارد الطبيعية والنفطية في منطقة الجزيرة من جهة أخرى. ولم يسع من شيوخ عشائريهم أو من الحركات السياسية المنتشرة في اوساطهم بدعوات انفصالية على الإطلاق، باستثناء ما استيعب في لندن من وجود دعوة غير جادة قام بها بعض وجود وشخصيات مدنية الاصل مثاليين يوضع المثنية تحت امتياز اداري خاص لحمايتهم من الكوادي من هوية الدولة المستقلة.

أما الشيعة العرب، فلم يعرف عن شخصياتهم وعائلاتهم وشيوخهم يوماً ما أن دعا إلى الانفصال أو الحكم الذاتي ولم يطالبوا يوماً ما بوضع استثنائي مناطقهم. فهم أبناء العراق وورثته وحمة تاريخه خصوصاً وأن تاريخ العراق الوطني الحديث قد قام على اكتافهم. فهم قادة الثورات ضد الانكليز ودعاة التحرر والاستقلال ومهد غالبيت الحركات الوطنية في العراق. ولشرك كل الأحزاب السياسية العاملة في الجنوب أن مصلحة جمهورهم تتحقق في استمرار الوحدة الوطنية بل أن ليقابل الشيعة العرب في الضمان الفعلي لوحدة العراق ولا يمكن أن تتحقق الوحدة الوطنية أو هوية العراق العربية من دون حضورهم.

السلطة. وهذا ما ألبنته الحرب العراقية - الإيرانية لعدة سنوات ويقع مرجعيتهم الدينية في النجف الاثراف بعيدة عن التقلبات في إيران. أما شمال العراق، فقد نشطت فيه الحركة القومية الكردية، بالطريقة نفسها التي نشطت في بقية أنحاء العراق الحركة القومية العربية وهي حركة تدعو إلى توحيد الأمة الكردية في وطن واحد. وقد امتدت دائرة تأثير الحركة القومية بتدنية شدة الاضطهاد.

رابعاً، خطر الفوضى السياسية: نجح نظام صدام حسين خلال ١٣ سنة في القضاء كلياً على مفعل المؤسسات الدينية والسياسية واستبدلها بالسلطات الأمنية والعسكرية المرتبطة مباشرة بإرادته. العراقي اليوم يخلو من نشاط المنظمات المؤهنة الحرة واصوات الشخصيات الوطنية البارزة والمصالحة الحرة والجمعيات الدينية لاضافة إلى الأحزاب والمؤسسات السياسية بينما تشعل الاصوات خارج العراق. وقد عاد اسماء الحركات المعارضة على السنين وتوجد عدة اذاعات موجهة ومتعلقيات مرابطة على الحدود، مليئة بأخبارات الدول الأجنبية. وما إن زاده صدام ونجح في تحقيقه هو أن يكون بعده فراغ سياسي، إلى درجة تعيد الجميع وارتعير عن جراءة الفوضى بعيداً عن نظامه بسبب خلوقهم جميعاً من الفوضى التي يمكن أن تنجم عن ذلك بينما يستمر هو في حكمه المدمر ويجبر الشعب المسم الزعاف كل يوم وينتخب خلفه الماني.

توجد هنا مخاوف مشروعة من مستقبل الوضع والازمة السياسية أمام هذه التقلبات واختلاف المصالح والآراء. وقد عملت الاوساط المتوسطة داخل الحركة الوطنية العراقية من أجل اطار وطني يعبر عن استقلالية وإرادة الشعب العراقي ويكون نواة لآلة سياسية مستقلة، تحمل مع السلطة الاستقلالية داخل العراق من أجل تطبيق الأوضاع وانتقالها إلى الشرعية الدستورية فكتبت بأكورة الآراء السياسية الموحدة في مشروع لجنة العمل التشريعية، أو لا في المؤتمر الوطني، العراقي (مؤتمر ليبيا) ولا يزال العمل مستمر في اعداده مخاوف الفوضى السياسية والتفكك من مخاطر الفتق في المستقبل. ولكن يجب أن لا ينسى الجميع أن خطر الفوضى السياسية هو سلاح منه صدام عبر السنين إلا أن استمراره في السلطة هو الخطر الأكبر ولا مفر أمام العراقيين من مواجهة الامر واحوائه والتفكير من الشكليات المحطلة للوضع في الفترة الانتقالية الصعبة.

خامساً، دور العرب في نصرة أهل العراق: ولا يمكن أن نغزو مواقف الرأي العام العربي الرسمي أو الشعبي، لقط إلى كفاءة أجهزة الدعاية العراقية



تطرح صدام كرمز للقومية النكروا الغربية بعد ان وضع بنفسه شعار «الله اكبر» على العلم العراقي وشوق بذلك جمهور الساحة العربية والاسلامية الى مولد ومعارض لغزو الكويت. وسيفتح هذه التناقضات في الحقل الخارجي سلسلة تناقضات في الدعاية داخل العراق، لم تقتصر على تزييف الحقائق وإنما على محوها واستبدالها بالافهام والابتاعات.

لم يمسحوا المشغول المذكورة اعلاه بجديده ولم تقتصر على الاساطير السياسية والاعلامية العربية ولا على بعض العنصر الحاشية بنظام صدام، فقد سبق ان افترقا نظام صدام في الثمانينات وسفرها لخمسة خصوصاً في الاساطير الاوروبية والاميركية.

لنا تطرح في برامج اصلاح سياسية مستقلة شاملة، تعيد للآباء الشمال والجنوب، خصوصاً من الشيعة والاكرد، بالحكومة والدولة العراقية المستقلة وتحتفظ فيها الوحدة الوطنية وتتبنى الدولة النفاذ عن كل المواطنين من دون تمييز ومحاباة، ويضع في اصوات عربية، مستقلة وواعية مثلهما خاسرة الشعب العراقي ومساندة له في الأيام الصعبة المقبلة.

سياسي عراقي ملهم في برهنتها.

بل ان هذه المواقف تعود الى التزويج في القيم التي تعان منها العديد من الحركات الاسلامية والقومية في البلاد العربية، فلا بد من التساؤل عن اخلاصية بعض الاصوات المناهضة عن الرئيس العراقي وعن حقيقة مصالحيه للول التي تعارض حماية ارواح الابرياء حجة مخاوف التأسيس.

لقد تجاهل الرأي العام العربي، الرسمي والشعبي، ما فعله النظام العراقي في حق الشعب العراقي اسلم في كركستان حينما مرت مائة وخمسة ايام صمت عربي مجيد لحياتاً ومخجل احياناً أخرى. وهذا استخفمت حكومة صدام غاز الخربل ضد المدينة الاثمة عام ١٩٨٨ وقتلت اكثر من عشرة الاف نسمة من دون احتياج رسمي او شعبي وتجاهل الرأي العام العربي مصير المسلمين الاكراد بعد فتح الانتفاضة في العام الماضي واجواء طويوتي شمس الى الجبال، على رغم ان ذلك قد حرك الرأي العام العربي ومنع الشعب المسلم منطقة آمنة تحت

مظلة الصداقة الاجنبية والمساعدات الدولية والمظلمات الانسانية الغربية. وتجاهل الرأي العام العربي، الرسمي والشعبي، جريمة أخرى حينما فتح الحرس الجمهوري العراقي الانتفاضة في الجنوب واحرق الكتيبات واستفحيت الحركات والمؤسسات من دون احتشاج من الاسلاميين الاصوليين المؤيدين للرئيس صدام حسين، فقد قصر المسلمون العرب في اداء واجبهم ازاء اخوانهم وتركوا لتأليب مهمة الدفاع باسم المساعدات الانسانية وحقوق الانسان، عن المسلمين من الشيعة العرب والاكرد، والآن من تلك هو الاضطهاد الاسر على بعضهم واصطفاهم مع حكومة العراق ضد الشعب بترعية معاداة العرب.

ومن الواضح ان هناك فجوة واضحة بين الرأي العام العربي ورأي الحركة الوطنية العراقية والمفكرات السياسية المعارضة لنظام صدام. وان هناك اختلافاً بين مصالح العراق من منظور دول المنطقة ومصالحها الوطنية وبين المنظور الشعبي والوطني لبلدنا العربي. لذا فإن الايجاب الحقيقية وراء التخلفات التي ابدتها بعض الدول تعود الى اثار التخوير السياسي المرتبط في العراق على اوضاعهم الداخلية ولهم، لأسباب تتصلق بمصلحتهم الوطنية، يفضلون استمرار صدام في قمع اكراد الشمال وعرب الجنوب على مشروع المناطق الآمنة.

وفي الختام، لا بد من الإشارة أولاً الى التفاهة للتصريح لاهجرة الدعاية والاعلام العراقية، المحذرة في اساليب الاتارة وغسل الدماغ وتذكير القارئ ببعض انجازاتها في الحال العربي عبر السنوات الماضية. لقد نجحت أجهزة الاعلام والتبليغ والاعلام العراقية في تنمية المخاوف الغربية والعربية من اثار الغبار الاصولي الاسلامي وحولت هذه المخاوف واسنات طويلة الى قروض مالية وتكنولوجيا غربية وتأييد عربي في حرب صدام ضد ايران. ثم تخطت هذه الاجهزة المحذرة ان تنقل صورة الرئيس العراقي من الرمز للقوم للخطر الديني الايراني الى ان اصبح هو نفسه رمزاً لجمهور الاصوليين الاسلاميين في شمال افريقيا واليمن ونجحت بعد ذلك لاهجرة الدعاية في تعبئة القنابر الاصولي الاسلامي نفسه لصالح الرئيس صدام بعد غزوه الكويت ولقاءه حرب الخليج الثانية. وان

المصدر : الوفد



التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



العراق الآزمة وأفاق التسوية

٢

أفتتت العراق .. منى يزءاء قوءة فى ضوء التركبئة السكانية العراقية

كشفت الحسابات الختامية لازمة الخليج النقلاب عن فشل التحالف الدولى فى اسقاط صدام حسين ، رفها عن الدمار الذى حقق ببغداد واحتلها الى ماتم جماعى لثقات الالاف من العراقيين ، معا حال دون نزوح صناعى التفجير عن المنطقة وعدد مرارا باشتعال اوار الحرب
وقد اثار هذا الواقع فى حينه تسائلا اوليا حول مدى جدية الادارة الامريكية باعتبارها النظام المفعّل للتحلف الدولى فى اسقاط صدام حسين وخاصة فى ضوء اتفاق دول التحالف الرئيسية مع بدايات الازمة فى الثمانى من اغسطس ١٩٩٠ على تجنب الدخول الى بغداد واحتلالها عسكريا لاسقاط النظام الحاكم قسرا .



باهر شوقي

التحليل الثماني للتحريك ، يجب التأكيد على السمة الفارقة لأزمة الخليج والتي ملكت قسما مع البيت نظام الخليجية الثالثة ، في الوقت الذي أطلق فيه فاعليات النظام الدولي الجديد ، والمرادف للانفراج الأمريكي بالعزيمة كذلك أوضحت

أزمة الخليج عن اتجاه الإدارة الأمريكية تعني ذلك المخطط الفيلسوفى القديم ، والذي يؤكد في ضرورة السيطرة المباشرة على منابع النفط الخليجية لتكريس التفوق الأمريكى ، الأس الذي يجد دوافعه الآتية في سياق الاقتصاد

الدول ، والذي يهدد القرن الأمريكى بملوات المبرك ، وهو مفرق بمقايعة جلية يفلت على مخطط واشنطن لترسيم الأوضاع في العراق ، والذي يترافق في ضرورة الطاقة بصدام حسين ولجم جماع الثورة العراقية ، كخزعة عويدية لأزمة أبراجه في النظام الدولي ، وينقسم لذلك المخطط إلى عدد من العناصر يمكن إجمالها في التالي :

- أولاً : إنشاء وحدة مراقبة دولية يتم تسليحها للقيام بمهام استخباراتية
- الإشراف على قيام نظام سياسي ديمقراطي جديد في العراق يترافق مع المعاصرة العراقية
- الإشراف على مستقبلية الوضع العراقية ووضع الحدود عليها بما يضمن نزاع سلاح العراق والمجلس الوطني لثلاثه لفة عسكرية كبرى في المستقبل القريب
- إنشاء قيام مجلس الأمن الدولي بترتيب عملية رسم الحدود بين العراق والعراق وبين جهة أخرى
- على أن ترسم الحدود العراقية على أساس اتفاق الجزائر لعام ١٩٧٥ بينما ترسم الحدود العراقية الكويتية على أساس معاهدة الإجماع الذي وافق عليه ووقعه رئيسا وزراء العراق والعراق عام ١٩٦٣

لذا : جميع العلاقات بين دول المنطقة بما في ذلك عراق ما بعد صدام على أساس وجه القتل في شؤون الدول الأخرى ، وحل المشكلات المطلة بينها بمطابق السلبية ، واحترام حقوق الإنسان وحقوق الأقليات ، وبمطابق النظر عن الوضع العدد ١١١٠ ، وبمطابق النظر عن النموذج الليبرالي الغربي الذي يلوح في ثنايا هذا المخطط ، والذي أصبح بمثابة الفاعل الرئيسي في النظام الدولي المستحدث ، يمكن رصد عدد من المبررات التي ينبغي عليها هذا المخطط ، والتي تتعارض كلية مع الاتجاه الأخير لإنشاء منطقة أمنية لتأمين جنوبه ضد عرض ٣٧ ، وإطلاق فاعليات التفتيش العراق والنفط ، وتتمثل في :
● وحدة العراق : فقد أعد المخطط السابق في مفاوضات فاعليات التفتيش على حد من الولايات على أسس عرقية وعرقية معا

وعلى الإخص فيما يتعلق بالآثار الأمريكية عن فترة أساطط صدام حسين ، حيث ساء الاعتقاد أن النظام العراقي ساقط لا محالة تحت وطأة الدمار الذي عاينه طيلة فترة الحرب ، إضافة إلى تداعياتها الداخلية والتي أسقطت أهول الانتكاسات الشعبية على قاعدة المطالب العراقية والطفلة سواء الشعبية في الجنوب أو الكرار في الشمال والتي ملكت في حينها تهديدا خطيرا لنظام بغداد لولا العنف الوحشي الذي فوجئت به . وقد عكس الانقسام الذي ساء الإدارة الأمريكية بهذا الصدد الطابع المعزوي لأساطط صدام حسين حيث انقسمت واضطرت إلى تباين مخططاته ضد الأول ، والخارجية الأمريكية وبطرس القيام بأي عمل عسكري لأساطط صدام حسين بقوة ويرتفع في مقايسته على صعوبة المقاومة عملية بهذه الكيفية للشعب الأمريكي والذي كثر ضرا مياضرا على مصالحه في الخليج من طلاء صدام على رأس دولة سامع أعلام الحرب ابن الأزمة في تشخيص حجم خسائرها المعية والبشرية مما ألقاه طابع التهديد المحتل ، إضافة إلى الصعوبة التي تجابه أعداء الحشد الدول للأزمة لأساطط صدام حسين والتي تطلب طيلة لتقدير عوالم ملو ، رئيس الائتلاف الأمريكي ماين ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ ألف جندي وبضخيمات عليه نظرا لاختلاف طبيعة المهام والظروف القتالية ، الأمر الذي عبر عنه وزير الدفاع الأمريكي دين تشيني ، بقوله : «لن يستحق أن يموت أشخاص كثيرون في سبيل أساطط صدام ؟ لا اعتقد !!»

و في الخليل يؤكد التباين الثاني والذي يتكون بالأساس من مستشاري بوش في البيت الأبيض والمجلسين في وكالة المخابرات المركزية على ضرورة تباين هذه العملية العسكرية للنخس من صدام الخليج ، واستقرار الأوضاع نهائيا في المنطقة ، ومن أثقلت للنظر أن هذا الانقسام لا يمس اختلافا في المواقف من النظام المتكتم في بغداد ، بل هو ما يتشعب حول الشروط الإجرائية والتضمينات المتعلقة في كل تبني عمل عسكري في حق الأراضي العراقية ، وهو مبرك بالثبات اشترى رؤى الطرفين بخصوص صدام حسين وهو التناقض بين الشك الحصى خنقة الخليج في الفكر الاستراتيجي الأمريكي ، ويتلخص تحركاتها على مدار الخطة الأخيرة في إطار مخطط متكامل لأزمة ترسيم الأوضاع في العراق ، يصدر سببا على احتمالات التسوية و في الواقع فإن محاولة استتراق افق التسوية المحتملة لأزمة النظام العراقي تجد جذورها في عمق التغيرات البيئية التي شهدتها النظام الدولي منذ نهاية الستينيات والتي أرخت لبيانات القرن الأمريكي ، وبنوعه الأتالي في شرارة

تبدى فعليا موقف واشنطن ورفض السماح للجزائر ، نورمان شوارتزكوف ، قائد القوات الأمريكية في الخليج بإطلاق أحد الحرب الدرية لمدة ٢٤ ساعة إضافية بهدف القضاء على قرابين من الجرس الجمهوري في البصرة وحولها . وقد استند ذلك الاتفاق حبيذا أن لن توفيقه مجلس الأمن يقتصر على تحرير الكويت وودع الغزو العراقي يوما التدخل لأزاحة نظام صدام حسين ، وهو ما يمثل في حال حدوده لثمنها لتسوية الوضعي ويمدء الاسم المتحدة ذاتها والتي نفس على عدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية لأي وحدة سياسية في المجتمع الدولي ، وعلى الرغم من فضيلة هذا التحرير نظرا لضرورة التدخل في التنازل بصوروات الحرب لنخول بغداد ، إلا أن واقع الأمور قد أثبتت إجماع دول التحالف على هذه المظاهرة الأمر الذي يجد تبريره على أرضية أكثر منطقية وتنسيق مع طبيعة الأوضاع في المنطقة العربية ، ويمكن إجمال الأسباب الطبيعية لذلك الإجماع في التالي :

- نخوت دول التحالف الغربي من المردود العكسي لنخول بغداد والفرق من الكفاح بالقوة على اعتبار أن هذا الوضع سيؤثر إلى استئثار نفط القوى الوطنية العراقية كقوة هذا الترسيم الجبري ، وسيخرج النظام الجديد وبثالث الأهم من أية فرصة للاستمرار وفسيع الأوضاع الداخلية ، علاوة على هذا شهدت الوضع على منطقة الخليج والتي شهدت تصاعدها لدعوى الديمقراطية والمشاركة الفعلية في صياغة السياسات العامة للأطراف ما دفع حالة الكويت قبيل الغزو مثلا نموذجا لهذا الوضع ، مما رتب عددا من المحاذير إزاء الخطوف في ترسيم الأوضاع في المنطقة ، ألقاها بالأساس قوة أضرار الإجماع والمفعالية السياسية التي ملكت من خلالها قبيل الغزو .

من ناحية أخرى يبرهن التظاهرات المناهضة لغزو العراق وتدمير قدراته العسكرية التي اجتاحت غالبية الاوسام العربية على خطورة معاداة دول التحالف في التدخل المباشر في شؤون العراق ، نظرا لتداعيات هذه السياسات على الشارع العربي وديمها وبثالث لتأثير الأصول الذي اجتاحت المنطقة على قاعدة مناهضة العدوان الغربي ، وخاصة بعد تجلعه في أرقام الخسائر القتالية على أجراء السيد من التغيرات في بنى السلطة لصالح مشاركة في الحكم ، الأمر الذي دول في اشتراك الليبراليين الأمريكيين في حكومة مدبر برادر بنحس مخطط وإزالة إضافة إلى مدبرة جهة الانطلاق الإجماع على الشارع السياسي في الجزائر وإذا كانت هذه الخسوف هي السبب الرئيسي وراء إجماع دول التحالف عن دخول بغداد إلا أنها لم تكن لتجنيهم نهائيا



يتميز ويمتدح عدوى القوميات الى افراد
تركيا واسيا الوسطى في ميقات كردستان
الكبرى . ويظهر باستقراء المنطقة
اضطلة الى ثنائى النفوذ الإيراني الاخلال
بموازن الطائفي في الخليج .
● اعادة ليماج العراق في النظام الاقليمي
الاس الذي يفترض مسبقا الحفظ على
كيانه كوحدة سياسية فقرة على لجم
الصراعات العرقية والطائفية التي تعود
بداخله . عوضا عن تقنينها بدعم
مؤسسات التقسيم .
وربما عن سيطرة هذا المخطط على
رؤى المصلين السياسيين طلب لزمة
الخليج قد بات من الواضح لك المنحى
العكسي الذي تتخذه الأحداث . الاس
الذي يجد منطقة في طبيعة التركيبية
السياسية العراقية .



المصدر : أم ساعية

التاريخ : ١٩٨٢ / ٩ / ٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد وجدى تنديل

• يكتب ..

نقطة الخطر

تقسيم العراق :

لمصلحة من ؟

• **مطامع إيران وتيغام**

كيان الشيعة في الجنوب



الحظر الجوي يؤدي لتفكيك العراق وتشجيع عناصر الانفصال في الشمال وفي الجنوب ؟
قد يكون صحيحا ان امريكا ودول التحالف الغربي - بريطانيا وفرنسا - لاتهدف الى تقسيم العراق واقامة كيان شيعي منفصل في الجنوب ،

ولما تريد دفع الشيعة للثورة ضد صدام ، وكذلك الحال بالنسبة للاكراد في الشمال حيث تفرض مظلة حماية لهم ، وبما يؤدي الى دعم فصائل المعارضة العراقية لاسقاط نظام صدام داخليا وليس بتدخل خارجي .. ولكن ليس وجود مثل هذه « الجيوب الآمنة » الخارجة عن السلطة في بغداد هو مقدمة لقيام دويلات منفصلة وتفكيك العراق بالتدريج ؟ وليس قيام منطقة كردية في الشمال وقيام منطقة شيعية في الجنوب هو تكريس لاقامة كيانات منفصلة بمرور الوقت ؟

● ● ● ● ●

قد لا يكون الغرب مصلحة في تقسيم العراق الى ثلاث دويلات او كتلتين ، وقد لا يكون للولايات المتحدة ودول التحالف هدف آخر غير اسقاط صدام .. ولكن سيناريو التفكيك والتجزئة الذي حدث في الاتحاد السوفياتي وبعدها في يوغوسلافيا ثم في تشيكوسلوفاكيا يعطي الانطباع بأنه يفضى بشكل او باخر الى المنطقة العربية ، وقد يكون العراق هو البداية وبعدها دول عربية اخرى مرشحة للتفكيك .. وهناك من يرى : ان تحويل جنوب العراق الى « منطقة آمنة » للشيعة ، يعني انقطاع مسلحة ٤٥٠ كيلومترا من العراق ووضعها تحت مظلة التحالف الغربي .. بالإضافة الى وجود « منطقة آمنة »

● جنوب العراق وشط العرش ٣٧
منطقة آمنة للشيعة تحت الحظر الجوي

● دعونا نتساءل بصراحة : هل من مصلحة العرب تقسيم العراق ؟ وهل من مصلحة دول الخليج - بالتحديد - تمزيق فواصل دولة عربية كبيرة مثل العراق ، وقيام دولة للشيعة في الجنوب - على الحدود الملاصقة للكويت - ويكون لها ارتباط وثيق مع حكم آيات الله في ايران ؟ وهل من مصلحة امن الخليج اختلال التوازن الاستراتيجي بين العراق وايران وغيب دولة عربية من خريطة المنطقة وانفراد ايران وحدها بالقوة والهيمنة على دول الخليج الصغيرة ؟ لا تصور بالعقل والبرؤية الموضوعية ان من مصلحة العرب تمزيق العراق وتقسيمه الى ثلاث دويلات متنازعة - واحدة كردية في الشمال واخرى شيعية في الجنوب وتبقى بغداد في الوسط كما كانت من قبل الحرب العالمية الاولى - حتى ولو كان الهدف هو التخلص من الرئيس العراقي صدام حسين واسقاطه .. ولا تصور ان من مصلحة دول الخليج - ذاتها - تقويض اركان العراق وتقسيمه بين الاكراد والشيعة والسنة والعراقيات الاخرى بدافع الانتقام من صدام وتصفية الحساب معه ..

ولا تصور ان من مصلحة الكويت شيئا نوبتة شيعية على حدودها وتكون عزلا بينها وبين النظام الحاكم في بغداد ، لان وجود مثل هذا الكيان سوف يجتذب الشيعة في الكويت وفي غيرها من دول الخليج ، وليس خاليا انهم يشكلون قوة سكانية ويستمدون قوتهم من وجود ايران دولة الشيعة الكبيرة والجارة القوية في المنطقة .. !

قد يبدو ان النظام العراقي هو الذي يروج احتمالات تقسيم العراق ، وان التزديد من مؤامرة لتفكيك العراق يخرج من بغداد في محاولة لاجتذاب تاييد الدول العربية والخروج من طوق العزلة المفروضة عليه منذ غزو الكويت .. ولكن ليس لاحتمال التقسيم واردا اذا ما اتسعت مناطق الحظر الجوي - بطائرات التحالف - - جنوب خط العرض ٣٧ حيث منطقة الشيعة ، وكذا شمال خط العرض ٣٦ حيث المنطقة الآمنة للاكراد ؟ وليس استمرار



ما يفهم من التقارير الأمريكية أن واشنطن تامل في تحقيق ثلاث نتائج من فرض الحظر الجوي :
(١) حماية الشيعة : وما يبدو غريباً أن الأمريكيين سمحوا للرئيس العراقي - بعد حرب الخليج - بالضغط على الشيعة وفتح ثورتهم بالقذافي وببدايات الحرس الجمهوري في الجنوب .. ولكن بعدها بدأت الإدارة الأمريكية قياس مدى قوة المعارضة ضد صدام ، على اعتقاد أن الشيعة لا يريدون الانفصال عن العراق ولكنهم يطلبون بالسواة في وطنهم !

(٢) تفكيك القوات العراقية : حيث يوجد لدى صدام قرابة ٦٠ ألف جندي من قوته شخصاً منطقة الأموار بالاضافة إلى ٦٠ ألفاً آخرين في البصرة وما حوالها من الأراضي التي تستحق التقييم على حدود إيران والكويت . وهناك مؤشرات على انتشار حالة قلق وتوتر في القوات العراقية ويقل أن بعض الوحدات في الجنوب قد انضمت للثوار الشيعة .. ويؤدي تقويض سلطة بغداد بفعل الحظر الجوي إلى تضاد تطلق التفرع في هذه القوات !

(٣) توجيه رسالة إلى بغداد : ومما تامل واشتغل قري أن عملية إسقاط صدام لابد وأن تجيء من لغة في النظام وفي الجيش العراقي .. ولكن معتمد للنخبة الحاكمة حول صدام تعتقد أن الغرب يريد سرّاً بقاء صدام في السلطة ليستمر في إحكام قبضته على العراق وعدم تجزئته . ولذلك تامل واشنطن أن يؤدي الحظر الجوي إلى رسالة موجبة بأن الغرب لا يدعم وجود صدام ! ولكن المخطوطين القادم أن إتساع نطاق الحظر الجوي قد لا يوقف قمع الشيعة في الجنوب .. والمخطوطين الآخرين قد يفتح الباب أمام التقسيم وهو ما لا يهدف إليه بوش في الوقت الحاضر حرصاً على المصالح الأمريكية في المنطقة !

● ● ● ● ●

ولا يمكن تجاهل مطلع إيران في الخليج - منذ حكم الشاه والى حكم آيات الله - وسعيها لإقامة كيان شيعي في العراق . بحكم وجود - القبعات المقدسة - في النجف وكربلاء - وهي الأماكن المقدسة للشيعة حيث يوجد قبر الإمام علي وقبر الإمام الحسين -



للإكراد في الشمال واقتطاع رقعة أخرى مسلحتها ٢٠٠ كيلو متر وبما يعني أن الحكومة في بغداد تفقد السيطرة بشكل كامل على ٧٠ في المئة من السكان .. وهو ما يؤدي إلى تمزيق العراق وتفكيك كيانه الموحد الذي ظهر إلى الوجود في أعقاب انهيار الإمبراطورية العثمانية ..

وهناك من يرى : أن الرئيس العراقي صدام حسين يريد انقلاظ نظامه من السقوط وكسر طوق العزلة ، بترويج رواية التقسيم وخطط الأوراق لتفريغ المنطقة العربية وإيجاد تيار من التحالف العربي في مواجهة المخططات الأمريكية والغربية .. وهناك - في ذات الوقت - ما يتردد عن احتمال تشكيل حكومة عراقية من المعارضة في منطقة الجنوب الآمنة - تحت مظلة العملية من دول التحالف - ويرأسها شخصية من السنة وتضم عناصر من الشيعة والإكراد والجيش العراقي لإسقاط النظام الحاكم في بغداد .. وهو ما قد يؤدي إلى تفكيك العراق وتمزيق كيانه ..

وأيا كانت الرؤى والتفكيرات فإن ما يحدث في العراق - تحت ثرى منقطة الحظر في الجنوب - يثير هواجس التقسيم ويعكس مؤشرات الخطر الزاحف لو وقع المخطوطين ..



ويشارك الاكراد في « كريدستان تركيا »، فبناء قوميتهم في شمال العراق ذلك الحلم والقمة الدولة الكردية - خصوصاً وانهم قرابة ١٢ مليوناً ويتركزون في منطقة الانفال - بالإضافة الى الاكراد الموجودين

في ايران وسوريا .. وعلى أية حال فإن القمة منطقة اسمت للاكراد في شمال العراق ، قد دفع حزب العمال الكردستاني ، التركي ، الى تصعيد عمليات المقاومة المسلحة ضد السلطات التركية . ويعتبر الاكراد القطاع الاكراد لمنطقة شرق الانفال امراً خطيراً على الأمن القومي وإلى حد « اعلان الحرب » ، لمنع الانفصال .. وواقع الحال في شمال العراق - بعد الحظر الجوي - قد أدى الى منع الطائرات العراقية من التحليق وبالتالي صارت السيطرة الفعلية للاكراد وضغطت قبضة السلطة المركزية ..

ومعنى ذلك ان التقسيم قد لا يحدث بين يوم وليلة ، ولكنه يتحول الى امر واقع كلما طرأ الوضع المتفكك في الشمال ، وايضاً في الجنوب حيث تتصاعد عمليات التمرد المسلح من المجموعات الموالية للامام باقر الصدر - زعيم الشيعة في جنوب العراق - ويقومون بالتمسك عبر الحدود الايرانية للقيام بعمليات التخريب وإثارة القلاقل .. وخصوصاً بعد حرب الخليج .. ولذلك تقوم ايران بتسليح هذه المجموعات وتدريبهم وابوالهم في معسكرات داخل حدودها !



وينظره لفحصه على الوضع السكاني في العراق : فإن منطقة الشمال تضم ٢٠ في المئة من السكان وغالبيتهم من الاكراد .. وإما منطقة الجنوب - والتي دخلت مؤخراً تحت مظلة الحظر الجوي - فإنها تضم ٥٠ في المئة من السكان وغالبيتهم من الشيعة ويتنشرون في الأقاليم حول البصرة والدمقر .. ولا يبقى في منطقة بغداد والوسط غير أهل السنة ونسبة من المسيحيين والتركمان والاشوريين وغيرهم من الاقليات العراقية - ويدخل في نطاقها منطقة كربلاء لما يحيطه الخيف ، العتبات المقدسة ، فإنها تقع تحت خط عرض ٣٢ في المنطقة المحظورة .. ويعني ذلك حرمان العراق - في الواقع - من

ولا يمكن تنكس محاولات تصدير الثورة الاسلامية « الشيعة » ، التي انطلقها الخميني لغزو دول الخليج .. وامدت شراها حتى وصل الى الشيعة في جنوب لبنان وحمل « حزب الله » لواء الدعوة للثورة الخمينية هناك ..

ولذلك فإن قيام دولة شيعة في جنوب العراق يعني تصدير ثورة الخميني الى دول الخليج الصغيرة ، وولائها سوف يدعم حكم آيات الله هذه المحاولات .. وهو ما يشكل خطراً كبيراً ولجهد تأثيراً من وجود صدام في بغداد ..

والقضية ان ليست بقاء صدام او سقوطه ، ولكنها قضية وجود العراق او تفتيق كيانه .. ولا خلاف على ان العراق المستقل الموحد يحافظ على توازن القوى في الخليج مع ايران المحظورة للمهيمنة على المنطقة .. وإى تقسيم للعراق يشكل خطراً دائماً على أمن دول الخليج واستقرارها ويعرضها لتوتيا مبيتة من الجبهة الكبيرة القوية التي تستند الى قاعدة الشيعة ، ومهما كانت الصفات الامريكية والغربية فإنها ان تلف حظاً عازلاً امام قوة العقيدة وتصدير الثورة الايرانية !



ونفس الشيء ينطبق على وضع الاكراد في شمال العراق ، ومازال الحلم القومي بإقامة دولة كردية يداعب قلوبهم ويدعوهم للمقاومة المسلحة ضد الحكم العراقي وضد الحكم التركي ، منذ مزقت دولتهم انقلابية « سليكس - بيكو » ، ولتوزعوا بين العراق وتركيا وايران .. ولذلك ظل الاكراد يطلقون بالحكم الذاتي منذ أيام الملا مصطفى البرزاني عندما لجأ الى الجبل في شمال العراق وظل يحارب الجيش العراقي والحكومة المركزية على مدى سنوات - رغم الحملات العسكرية المتوالية في عهد عبدالكريم قاسم - ولم يتوقف القتال الا لفترة محدودة عندما تولى صدام حسين - وهو نائب للرئيس البكر - الى اطلاق سلام مع الملا البرزاني - ولكنه تراجع عن عودته للاكراد العراقيين بعد ما تولى السلطة ، واتهمهم بالتعاون مع ايران أثناء الحرب العراقية الايرانية ، وواجه الاكراد عملية طرد جماعي من قرامه وغارات بغارات البسمة ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيكونه الكلمة على اراضيهِ ، وإن كان الهدف الظاهر هو حصار نظام صدام في بغداد وتقليص سلطته .. ومن هنا فإن الشكل العام لاجراءات أمريكا والدول الغربية المتحالفة معها يعتبر بمثابة تدخل سافر في الشؤون الداخلية للعراق - وحتى اذا كان المقصود هو حماية الشيعة والاكرد من قمع النظام العراقي - وقد يؤدي فرض المناطق المحظورة على الطيران العراقي الى التقسيم ، ومن ثم يفتح الباب لعملية « بقلعة » المنطقة العربية حتى يمكن السيطرة عليها واخضاعها للغرب والتحكم في ثرواتها البترولية .. وينظر على الوضع الجغرافي فإن مثل هذا السيناريو المخطط يقطع مينة الموصل عاصمة الشمال ، ويقطع البصرة - الميناء التلويحي الشهير - عاصمة الجنوب ، ويشنت الشعب العراقي الى كتلتين طائفية وعرقية بين الاكرد والغرب وبين الشيعة والسنّة !

● ● ● ●

إن مجرد قيام « جيب امن » في منطقة اشد الاكرد في شمال العراق يؤدي الى ايجاد كيان منفرد عن بغداد ويجذب الآلاف من الاكرد على الحدود - ومن منطقة كركمستان تركيا بغذات - وما يتردد عن حكم ذاتي للاكرد بعد زيارة الزعيم الكردي جلال الطالباني لواشنطن ومباحثاته مع الادارة الامريكية . يحمل على الشكوك في انوايا البعيدة ، ولو ان زعماء الاكرد يتفكرون نية الانفصال عن العراق .. ولكن لماذا وجود الآلاف من مطلق « البشعرجة » المدججين بالسلاح في المنطقة ؟ وكذا فإن قيام منطقة اشد للشيعة في الجنوب

يؤدي الى ايجاد كيان آخر منفرد عن بغداد وبيريط بايران - ولو من ناحية العقيدة - وهو امر يبعث لايمنن الحد من انتفاعه ، ولا يخفى الامام باقر الصدر - والمقيم في طهران - ملبور في خاطر الشيعة العراقيين وإن كان يدارى نية الانفصال والقمة كيان شيعي في الجنوب !

ومن وجهة النظر العراقية : ان الاجراء الذي قام به الحلفاء الغربيون يهدف الى التقسيم والتفكيك والاستيلاء على النفط العراقي . وهناك حقول النفط ومعمل التكرير في الموصل ، الشمال ، وهناك ميناء تصدير النفط ومعمل التكرير في البصرة والفلو

« الجنوب » .. وقد يكون ذلك صحيحاً الى حد ما لتضييق الخناق على صدام وحرباً من الثروة النفطية التي يعتمد عليها في تمويل كفته الحربية وفي مواجهة الحصار ..

وإذا كان الرئيس العراقي يتعهد بدمر العدوان الجديد ، فإن ذلك لايعفيه من المسؤولية عما حدث ويحدث للعراق وعن معاملة الشعب العراقي في ظل الحصار الدولي المروض عليه ، فهو الذي فتح الطريق امام الماطمات ومخططات التقسيم لآفة غزو الكويت ، وهو الذي قنصل الفكر مرتين في الخليج السكن ، وهو الذي يعطى المبرر للتدخل الامريكي والغربي بمصليات القمع العسكري في الداخل !

● ● ● ●

ان ورقة صدام مازال يلعب بها الرئيس يوش ويستخدما في انتخابات الرئاسة - في مواجهة منقلبه الديمقراطي كينتون - ولذلك يصور صدام على انه لسوا من هنز .. وفي ذات الوقت يضغط بهذه الورقة لتخويف دول الخليج والتهويل في قوة صدام العسكرية والنووية - بينما لم يعد لها تأثير - لاشعرها بالخطر الكامن وراء الحدود - وهو الخناخ السائد في الكويت بعد تجربة الاحتلال العراقي النفسية التي بددت الاحساس بالامن والاستقرار .. ولذلك عنت الهواكس ثقب قلوب الكويت ودول الخليج من احتمالات قيام الرئيس العراقي بعملية انتقامية للرد على الضغوط الامريكية بالنسبة للتفتيش على بقايا البرنامج النووي العراقي . وبالنسبة لفرش منطقة حظر جوي في جنوب العراق .. ولكن تراجعت صدام المستمرة تدحضر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدة نقاط :

(١) أن هناك قرابة ١٠٠ ألف جندي عراقي احتشدوا في منطقة الجنوب ، الأوامر ، وإذا تحركوا لهجمة الشبيحة ، فإن البنتاجون قد أعد حملة جوية لضرب هذه القوات وببيلاتها ، كما تقوم طائرات الرادار بفتح الطريق أمام طائرات إف ١٥ للقصف أهداف محددة في بغداد .

(٢) أن هناك طائرات ، ستيت ، إف ١١٧ القاذفة الثقيلة - والموجودة في قواعدا في الرليش - لاحتتمالات استخدامها ضد العراق في حالة وقوع مجيبة عسكرية ثانية .. كما أن القاذفات بي ٢ الثقيلة والبعيدة المدى وقواعدا في أمريكا يمكن أيضا استدعاؤها للمشاركة في غارات القصف .. وفي نفس الوقت قامت البحرية الأمريكية بتوجيه صواريخ ، توما هوك ، من فوق الطرادات الموجودة في الخليج لضرب مراكز عسكرية في العراق ..

(٣) أن هناك قلعة من الأهداف العراقية قد تم تحديدها مسبقا - بعد أن رصدتها طائرات الاستكشاف والقار التمسس الأمريكية - في حالة منع الطائرات العراقية من التحليق جنوب خط ٣٢ وفي حالة اتساع نطاق العمليات إلى حرب جوية .. وتتضمن القائمة نفس الأهداف التي تم قصفها أثناء ، عاصفة الصحراء ، وبإمالة القادة العسكريين الأمريكيين في اصطليد صدام حسين هذه المرة !

وليس سرا أن الإدارة الأمريكية ظلت تخطط ولعدة شهور للقيام بعمل عسكري ضد صدام في حالة إذا ما استمر في التصدي لقرارات الأمم المتحدة ، ولكن القليل فإن واشنطن لا ترغب في الدخول في حرب جوية واسعة ولا تريد التورط في

مواجهة برية حتى لا تحدث خسائر في القوات الأمريكية أثناء الانتخابات وتضيق بالرئيس بوش - خصوصا وأن مركزه مازال ضعيفا في الانتخابات - وقد تؤدي العمليات البرية في جنوب العراق إلى « فينتام تقي » !

• • •

وما يثير التساؤل : كيف تقوم الولايات المتحدة ودول التحالف الغربي بغرض منطقة حظر جوى في

احتمال اقامه على مواجهة أخرى ! ويرى المراقبون الأمريكيون : أن القيام بعمل عسكري ضد العراق قد يؤدي إلى مضاعفات غير محسوبة ، وفأثر بالمثل على مركز بوش في الانتخابات ، وخصوصا إذا قتل طيارون أمريكيون أو وقعوا أسرى لدى العراقيين .. وقد يؤدي ذلك إلى رد فعل عنيف من جانب صدام استخدام مائة من صواريخ سكود التي مازالت في حوزته - ومخبة في أماكن سرية - ضد أهداف إسرائيلية ، وبالتالي تحصل إسرائيل على فرصتها المسلحة وتضرب العراق ، ومما يؤثر على العالم العربي وعلى علاقات الولايات المتحدة مع الدول العربية الصديقة .. والمحصلة أن يكسب الرئيس العراقي تعاطفا عربيا ويكسر ملوك العزلة المفروضة على العراق .. ولذا يبدو أن الخطوة الأمريكية تعتمد على دعم الشبيحة في الجنوب والكراد في الشمال لمحاصرة صدام في بغداد ، وبميت يسهل توجيه الضربة القاضية إليه واسقاط نظامه من الداخل .. ويبدو أن بوش لا يفتش الخفى في اتجاه معكس للرأي العام - إذا ما صحت - في حاجة لاستخدام ورقة صدام - لقد اتبع نفس الأسلوب في حرب الخليج وفي نهاية الأمر مضى الرأي العام خلف قيادته ..

ومنذ الهزيمة العسكرية التي لحقت بالجيش العراقي في « عاصفة الصحراء » فإن الرئيس صدام لا يكف عن محاولات إثبات وجوده بتحدى قرارات الأمم المتحدة ثم التراجع في آخر وقت قبل حدوث المجاهدة .. ومثل ذلك ما حدث في أزمة تفليش وزارة الزراعة في بغداد ، وعندما استنصر صدام احتمالات توجيه ضربة جوية إلى العراق تراجع وسرع بدخول المختشين الدوليين إلى مبنى الوزارة - بعد إخماء المثلث المتعلق بالبرنامج النووي العراقي - ويحدث نفس التكتيك في مسألة حظر الجوى في الجنوب ، فقد سحب صدام ما بين ١٧٠ و ٢٠٠ طائرة مقاتلة وهايكوبتر من قواعدا جنوب خط ٣٢ قبل ساعات من تنفيذ القرار ولكي يتحاشى المواجهة مع طائرات التحالف !

ويبدو أن الرئيس بوش قد ضاق ذمرا بمغاورات الرئيس العراقي للبقاء في السلطة ولذلك وضع استراتيجية الخطة رقم ٦٨٨ على أسس



وليس معنى ذلك أننا نساند الرئيس العراقي وسياساته ، وإنما نؤيد عمليات القمع والطردي التي تمارسها قواته في مواجهة طوائف وعرقية من الشعب العراقي .. ولكن وضع نظم صدام يعتبر من الشئون الداخلية للعراق ، ولا يجوز لأي قوة عليية أن تنتزع السيادة الوطنية بحجة حماية الاقليات أو الطوائف وإلا تحول الأمر إلى تدخل سافر في شئون أي دولة عربية إذا ما لجأت جماعة من المنشقين والانفصاليين لاثارة اللالال وطلبت وضعها تحت مظلة الحماية الأمريكية والغربية .. وهكذا تتفكك المنطقة إلى كتلونات طائفية وعرقية !

• • • • •

ويبقى بعد ذلك السؤال : هل المقصود هو تأليب صدام وتكليم الظلمة وإذلاله ؟ أم المقصود هو محاصرته في بغداد واسقاطه ؟ وإذا كان هذا هو الهدف فلا يمكن أن يكون الزمن هو الأجهز على العراق !

محمد وجدي قنديل

سواء العراق بدون قرار من مجلس الأمن ؟ وقد تكون هناك نصوص تجيز التدخل من أطراف دولية مجتمعة في حالة الخطر الداهم الملحق .. ولكن إذا ثبت بالفعل أن هناك خطراً داهماً ملحقاً على الشيعة في جنوب العراق ..

والغريب أن يظل الرئيس الأمريكي صامتا عما يحدث للشيعة العراقيين من قمع ومعاملة سيئة على مدى عام ونصف عام منذ وقف إطلاق النار ثم يكشف الوضع فجأة .. وقبل بدء الأسابيع الثمانية الحرجة في الانتخابات الأمريكية !

وما يبعث على التساؤل : أن مجلس الأمن لم يدرس الموضوع ولم يتخذ قراراً بشأنه .. وأما بالنسبة للقرار ٦٨٨ فإنه لم يأت بأي نص محدد حول ما يحدث في جنوب العراق ، وإنما هناك إشارة عابرة لأحوال الأكراد في الشمال وسوء معاملة السلطات العراقية لهم !

والشئ الغريب أن تبدو الكويت ترجيحاً بإقامة منطقة الحظر الجوي .. ربما بدافع المخاوف الكامنة ورغبتها في إقامة منطقة عازلة بين الكويت والنظام الحاكم في بغداد .. وربما بدافع من الضغط على صدام - الشيخ الذي مازال قلماً وراء الحدود - ومحاولة إضعافه واسقاطه .. ولكن خطورة الوضع أنه يمثل سلاحاً ذا حدين ، قد يبدو لمصلحة الكويت من ناحية وبينما يهدد أمنها واستقرارها من ناحية أخرى .. ناحية إيران !

ربما يفرح البعض بما يحدث للعراق من منطلق التشفي ضد صدام والرغبة في النثار من غزو الكويت .. ولكن تصفية الحساب لا يجوز أن تكون على حساب العراق .. ويكفي ما يعانيه شعب العراق من الحصار والتجويع ، وكذا من القمع والقبضة الحديدية .. فلم يعد العراق يحتل جولة أخرى من التدمير للبنية الأساسية وقصف ما أعيد بناؤه من الجسور ومحطات الكهرباء والمياه وغيرها .. لأن ذلك يشكل خطراً إنسانياً على المنطقة ويزعج بذور الحقد والكراهية في نفوس العراقيين وسوف ينحس بالقتال على دول الخليج المجاورة !



المصدر : **الأم** **الى**

التاريخ : **٢٩٩٢** **سنة** **١٩٩٢** **لشهر** **والخدمات الصحفية والمعلومات**

تأملات

ارفعوا ايديكم الغليظة عن العراق

في غياب الإرادة العربية وسيطرة
السياسة القليلة التي لا تصرف إلا
الاحقاد وحسب الانتقام والحفاظ على
الهيبة حتى ولو تم ذلك على أثمان
الدماء وجميعها يجري تسييم العراق
بإستخدام خطوط العرض عن طريق
مليسي بقترية الحدودية التي
أصبحت تستخدم كمخاض للقط
لتحقيق الأطماع الدولية والأغراض
الانثوية قصيرة النظر التي لا ترى إلا
تحت أقدامها.

جرى التسييم في بداية الأمر
شمل خط العرض ٣٦ في مساحة
قدرها ٢٠٠ كيلو متر مربع شغل فيها
الأكرد إقليماً له سلطنة التشريعية
مدمر على السلطة المركزية في بغداد
التدخل فيه أو التحريك بغير أمانها في
سمنه وبه تحول النقط الفنية في
كركوك ثم أخيراً فرضت منطقة
مزعومة أخرى جنوب خط العرض ٣٢
ومساحتها ٤٥٠ كيلو متراً مربعاً
لحمية الشيعة في محافظات ومناطق
والمدني وسينار وذي قار والقامشة
واسط تحلق في سمنها طائرات
التصاف الأمريكي البرمائي
الفرنسي لاصطياد أي طائرة عراقية
تحلق فيها وبها حصول النقط في
البصرة والساحل الضيق الوحيد
الذي يصل العراق بالخليج وبذلك تم
يقطع لشهران العراقي الضيق في
التحريك إلا فوق قطاع يصل عرضه
٤٥٠ كيلو متراً وسط العراق.

وبذلك أصبحت سيادة السلطة
المركزية في بغداد على كل أراضيها
ناقصة فمن مظاهر السيادة سيطرة
الدولة على أرض سيادتها الفعلية
والقانونية على كل الأرض بما في ذلك
المجال الجوي والسماء الإقليمية
وهذا لا يتوافر الآن للسلطة القائمة في
بغداد وبذلك تحفظ مخلوف الملك
عزى التي سيطرت عليه عند إنشاء
العراق بعد الحرب العالمية الأولى من
ولايات بغداد والبصرة والموصل إذ
وضع كأسيس للدولة الجديدة قاعدة
ذهبية هي أن يمتلك العراق الحضرة

دلتنا على مواجهة حركتين
إنصافيتين. قد تقفان في وقت واحد
إحداهما في الشمال في منطقة الأكرد
والأخرى في الجنوب في منطقة
الشيعة.

مصر بعقليتها الحضارية عارضت
هذا التخطيط بالكلية إذ وبالفطن
عليها لم يعد في إمكانها غير ذلك أما
بول الخليج فإنيها تزايد وتباعد
المخطط الذي يهز التساؤل
الجيوبوليتيكي في المنطقة ويهدد
كيانها فاضعاف العراق وهو بلد
عربي مسلم خليجي معناه انفراد
إيران بمطامعها المعروفة بالسلطنة
والأرب مثل على ذلك إحتلالها الجزر
الثلاث أبو موسى وعنب الكبرى
وعنب الصغرى أيام النساء ثم
إدماها مؤخرًا على نقض إتفاقتها مع
دولة الإمارات وأفرادها بحزيرة أبو
موسى بعد أن كان قد اتفق أن يتقاسم
السلطة فيها كل من إيران والشارقة
وهد تم ذلك دون أن تجسر دولة من
بول الخليج على إطلاق كلمة احتجاج
وأحدة علانية على أن أطماع إيران
تهدد البحرين معروفة ولي تقي رجل
الشرطة الوحيد في الخليج معسومة
ومعنة ولكن كل ذلك يتراجع أمام
السياسة الخليجية في تصفية
الحصائل.

الأمر يحتاج إلى وثقة جادة من
حكم العرب قبل فوات الأوان وإست
هل يمكن أن يتحقق ذلك من نخم
أصبحت بكامل فلم تعد تقوى على
الوقوف ويعلمى فلم تعد تقوى على
أن ترى ؟

أمين هويدي



المصدر : **الشرق**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١١ سبتمبر ١٩٩٢**

الجامعة العربية تستبعد مناقشة تقسيم العراق

كتبه - صلاح بنويوي

مطالبة بتدخل الجماعات العربية للدفاع عن وحدة التراب العراقي واسقاط مخططات التقسيم التي تتلقاها الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون.

استبعدت الجامعة العربية من جدول أعمال دورتها الـ ٩٨ التي تنعقد غدا السبت على مستوى وزراء الخارجية مناقشة المصالحات الأمريكية العربية لتقسيم العراق بعد الخلافات التي وقعت بين المنسحبين الستة عشر لثنايه اجتماعهم التخصيري الثلاثاء الماضي.

تدخل السفير صهران الأمين العام المساعد للشؤون السياسية وخرج حلا وسطا يقضي بمناقشة تحديد مفهوم الأمن القومي العربي بمواءم الشامل ضمن جدول أعمال الدورة.

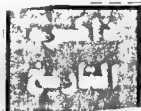
ويتضمن جدول الأعمال قضايا مباحثات السلام وأزمة لوكربي، وتقرير اللجنة السياسية عن الجهود التي بذلتها بشأن القضية، والمساعدات العربية للبلاد الإسلامية ومنها أفغانستان والبوسنة والهرسك، وقضايا الاقتصاد والمياه.

واعترف صهران الأمين العام المساعد بعدم إحراز المباحثات العربية الإسرائيلية لأي تقدم مؤكدا أن ما حدث هو تغير في الأسلوب فقط في حين ظل الغضب الإسرائيلي مستمرا.

وفي تطور جديد قام تجمع المعارضة العراقية أمس بتسليم بيان لأمين العام للجامعة العربية يعلن فيه استنكاره للمصالحات الأمريكية لتقسيم العراق أرضا وشعبا بإنهاء حماية الشيعة بالعراق في حين يترك المسلمون والعرب ويجبرون وتنتهك أعراض النساء في البوسنة والهرسك.

وحذرت المعارضة العراقية من الخطط الأمريكية ووصفت بآلة خطر تهدد دول المنطقة بأسرها وأنه يسعى لإللال الشعب العربي في وقت يحمي فيه القتل الصهيوني.

وأعلنت المعارضة عن قرعها مع شعب العراق وحقه في الحرية والديمقراطية.



حكاية تقسيم العراق خدعة لإلهاب

المشاعر العربية...!!

اعتزال صدام.. ينهي المناطق الأمنية

والخطوط الحمراء في العراق!

بقلم:

زكريا نيل

بعدد إلى أن يستطع وينهار نظامه...
تحاولوا مناقشة هذا المخطط المزعوم...
إنها مجرد مناقشة لتحيين حقيقته
وتفكيده مزامعه.

١. بادئ ذي بدء، إن الدول العربية
جميعها وفي مقدمتها مصر ترفض
مثل هذا التقسيم لمزق بلد عربي
وتقاوم أي مخطط تآمري لتفكيده، أيا
من يكون وراء هذا المخطط التخريبي
لأمن المنطقة، بل إن الدول الخليجية

وكان استقلالها وأمنها مستهدفا
لخافرات رئيس النظام العراقي بعد
غزوه الكويت. فلماذا تقاوم أي تقسيم
للعراق أو تجسده لخدمة ترابية
الوطني، ولأنها مع استقلالها تقوم
ببورها في إدارة حركة الصراع ضد
أي محاولة لتفكيده هذا المخطط
المزعوم.

٢. هل من مصلحة أي إدارة أمريكية
سواء أكانت ممثلة للحزب الجمهوري
أم الحزب الديمقراطي أن تضرب
حلفائها في المنطقة وتناقض أي من
مؤامراته تستهدف تمزيق العراق
وتقسيمه؟

هل من مصلحتها ومصالح الدول
العربية أن تهدم حليفها (تركيا، بعام
دولة كردية يشعل العراق تكون مصدر
تهديد لأمنها، ومصدر تهديد للأكراد
الأتراك على الانضمام إليها بما يهدد
استقرارها السياسي والاقتصادي

فرحت قضيتان حادثان تقسيهما على اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق
وهما:

١. المؤامرة على وحدة الشعب العراقي.
٢. العدوان الإيراني على جزيرة «ابوموسي» ومحاولة إخضاعها للسيادة
الإيرانية وكان اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني إعلان دمشق قد عقد يوم
الأربعاء الماضي عدة يومين بالعاصمة القطرية، وشارة فيه - لأول مرة - وزير
خارجية قطر الجديد الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، ولم تكن أي من القضايا
المذكورة مذكورة على ملف جدول الأعمال الذي خصص لراجعة المشروعات
المقترحة لإقامة نظام أمني بين حكومات هذه الدول العربية الثماني، غير أن نائب
رئيس وزراء الكويت ووزير خارجيتها الشيخ سالم الصباح السالم تولى طرح
الخطوات المتصلة بتصفيد الأزمة في هاتين القضيتين، حيث كان قد تم مناقشة
كل منهما في اجتماع طارئ لمجلس وزراء خارجية مجلس اتعاون الخليجي في
جدة يوم الاثنين الماضي برئاسة سالم الصباح أثناء مراجعة المشروعات التي
طرحها بعد ذلك في الاجتماع النوحة.

وبصرف النظر عما تضمنته بيان
وزراء خارجية دول إعلان دمشق عن
النتائج التي توصل إليها، والتي
ستعود إلى مناقشتها وتسلطها في
مقال قادم، إن شاء الله، فإن الخطوات
التي اتخذتها وخلفتها في ممارسات
الحكومة الإيرانية، تجاه كل من جنوب
العراق وجزيرة ابوموسي، هي في
منظورها الأولى، تغطي أول المؤامرات
على انحراف سياسة إيران الإقليمية
تجاه المنطقة الخليجية:

أولاً إن السلطات الإيرانية، في حين
أنها ترى أن قيام دولة كردية في شمال
العراق يشكل خطراً على أمنها حيث
يعمل الأكراد عندها شريحة هامة من
شرائع القوميات المختلفة للشعب

الإيراني، وتخشى قيامها بحركة
انفصالية عربية كردية تواز بها أكراد
الصحراء، في حين تخشى ذلك -

تتناقض مع نفسها بمداخلتها في
المناسبات الإنسانية لسكان منطقة
الأفوار، في جنوب العراق لتحقق
لنفسها مكاسب إقليمية... فيبعد أن
فرض مجلس الأمن حماية سكان هذه

هضبة إن هناك مزاعم تتكرر
بصورة مقلقة وتغطي تجمع أنحاء
المنطقة العربية، حول مؤامرة للمزق
العراق وتقسيمه إلى ثلاث دويلات -
دولة شيعية ودولة كردية ودولة سنية
- وإن وراء هذا المخطط مبدأ تصانده
للدول الغربية، لمصاهرة «صدام»
حسين، وإحكام العزلة حوله داخل



والإنس؟

هل تهيب أي إدارة أمريكية أو غربية
فرض التوسيع الإقليمي لإيران في
المنطقة، من طريق قيام دولة شيعية
موالية لها في جنوب العراق، وهي من
الدول التي تضع أمريكا عينها عليها
من أجل تحجيمها حتى لا يستغل
خطرها، وتظل مصدر متاعب لتجبر
الكلال شذها وضد أصفهان؟
إن، حكاية تقسيم العراق في
منظورها الواقعي هي وهم كبير
يضر النظام العراقي على أوتاره
لتثير عطف العراقيين وغيرهم لتأييده
والوقوف إلى جانبه، لئلا يسند
العراق وحاكم بغداد حتى ولو إلى
آخر رجل في العراق.

هب أن الرئيس العراقي اعتزل
الحياة السياسية، وسحب يده من
الحكم وتواري بعيداً عن الأنوار...
هل يجلي العراق على ماضيه على الآن
من جزر وكباتات؟ وهل تعاقب المناطق
الامنية في الشمال أو الجنوب على
ماهي عليه من خطوط حمراء أو هل
تلكم الدولة الموحدة وتقسيم إلى
دويلات لا... إن إشاعة الوهم بالتقسيم
العراق في خدعة وإغواء حاكم بغداد
للإطباء مشاعر الشعوب العربية. وقد
تجد لها أرضية لدى العاجزين عن

رؤية الشوايت في وحدة الشراي
العراقي

وليجرب الرئيس العراقي الفضي
عن الحكم ورأى يده عن العراق... ثم
يراقب من بعيد، من خلف جدران عزله
للترقبية... كيف يعود الوعي إلى
الشعب العراقي مثقلاً؟
وكيف تتجلى فيه صهوة غارة
تصلب أغلاله، فيجرب ماكتسب، ويلجم
ماانتسب، ويلتصم من جديد مع أشقائه
وأبناء عشيرته في مشرق أمته وفي
مغربها... ويعتصم سنجذ أن من اتخذ
من الأزمة الخليجية قميص عثمان،
للإبتزاز والسفامة، سيحمل عصاه
على ظهره ويرجل!

ثانياً - أن الممارسات غير الشرعية
التي تسلكها السلطات الإيرانية في
جزيرة «أبو موسى»، في محاولة لاختلعة
ولأنها لسيادة الدولة الأم «الإمارات
العربية المتحدة... هل لهذه الممارسات
مغزى آخر سوى التوسيع العمومي
الإقليمي، في أدنى مرحلة يشتغل فيها
العرب بأهم قضاياهم الصحيرية...
□ قبل من مظالم السياسة البوية
لإيران مع جيرانها... التي تشدد بها
من وقت إلى آخر... أن تقوم دول إلى
سند قانوني بتحويل أرض غيرها إلى
قاعدة عسكرية تزويها بالصواريخ
القائمة لقواتها البحرية لتكون إحدى
نقاط تعجيز الأزمات الإقليمية؟

□ وهل من مظالم حسن الجوار أن
تفكك الحكومة الإيرانية بإجراءاتها
التصفية إحدى جزر جارها، وتعضي
في إنشاء قواعد صاروخية متحركة

تحت أرضها، لتقام عليها منصات
صاروخية سلك وورم، التي تعاقبت
عليها مع الصين في صقلية سرية...
□ ثم تعضي أيضاً في بناء مطار
عسكري ضخم بها وإنشاء محطات
للرصد والاستطلاع البحري والجوي...
فأذا كل هذه الاستعدادات؟ وضد من
وكل أنظمة الدول الخليجية أنظمة
مسألة شعاعين مع الشعب الإيراني
منذ أن كانت هناك علاقات أترية؟

□ ثم هل من أخلاقيات أصحاب
الحوزة الشريفة، أن تداس كل التقاليد
الرعبية في ميادين حسن الجوار،
ويحاول شراء جزء من التراث الوطني
لدولة جارة وحليفة بعرضها تقديم
تعويضات مالية سخية لكل مواطن من
إبنائها يرغب في العودة إلى الإمارات
العربية المتحدة كمصلحة إغراء
بالهجرة؟ والأسوأ من ذلك
انتمائها على كل من يرغب في البطا

بجزيرة أبو موسى، عليه أن يغفل
بالجنسية الإيرانية؟

من الذي يغفل بالتقريب في ذرة من
تراب وطنه، تحت ضغط أي إغراءات
مهما كانت ضخامة حجمها، أن
الشعوب البشرية هي جذور التاريخ
الحقيقي لا يمكن أن تفرط في عرضها...
وأرض الوطن هي عرض أبشاله، يرأى
على جوانبه الدم... هذا ليس شعراً
وليس حماساً ولتحتها الدماء الأبدية
في مزار الشعوب مع الظفا...
وثنى آخر... هل مستعني هذه
الممارسات الإيرانية الانتزائية، أن
سياسة ضم أراضي الغير بالقوة،
التي أنزلت بالقطار العراقي الفصح
الهرالم... اتاحت لحكام طهران الآن أن
يمازسوا بتصريفها في جزيرة
أبو موسى، تحت غطاء من المخابرات
المسلوبة والتصرفات المفضوحة،
فما منهم أمها الوسيلة لتهدئة
وتخدير المشاعر الخليجية؟

في تصور المراقبين لحركة اندفاع
الأحداث في المنطقة الخليجية، أن
سياسة الرئيس الإيراني الحالي
مهاشمي والسفنجاني، التي رعت
أجواء العلاقات البوية مع الدول
الخليجية في السنوات الثلاث الماضية،
هذه «السياسة الهمسجانية»
الناجحة التي اشاعت أجواء الخلة مع
جيرانها، بدأت تستدج الآن شيئاً
أشياء إلى خنادق المتشددين المتزمتين
الذين أوقعوا إيران في شز أفعالها،
ووضعوها أمام الرأي العام العالمي
في صورة الدولة الإغهابية ذات
التزعمات التوسعية، ولقت حياة
مريضها الراسل الضمير... وإذا
تحت حواجز هؤلاء المتزمتين في
أحشوا الرئيس الهمسجاني إلى
ممارساتهم الانتزائية... فإن النهاية
ستكون كما كانت البداية... عزل نفسها
عن التوافق مع متغيرات العصر التي
غيرت كل معالم التعامل مع
الشعوب خاصة الجيران الإصفا...



المصدر : **الفرافرة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ شهر ١٩٩٢

اجيئك بقلب واجف .. يا عراق

ان اتعلم رسم خطوط العرض هذه؟ وكنت طوال العمر لاأصرف من الخطوط غير خطين طوليين اسم احدهما درجة والاخر قرات. يلتصقان ارضك في رحلة حب ازلية.. هذا يلتصقان. وهذا يلتصقان.. وفي الجهوب. آخر الضوط يلتصقان. والان يجيء غرباء يا عراق لايتقنون رسم الخطوط. ينفون مساطر الكراهية ليرسموا خطين مستقيمين كحد السيف لا يلتصقان.

ولكن هيهات.. فلتتقاطع خطوطهم كيف هاموا على السورق.. ان تضيق يا وطني لقد رسمتهك بدم القلب منذ الصغر وحفظنا رسمك في خزنة الروح وبين الضلوع.

فيا من القيسون في كل مكان. داخل الارض المصارة بخطوط القرياء او يا من جدت بهم الدجبار مثل الذكورا العراق. امسكوا الفارطلة التي تعرفون.. وبالحباء الاخوان في كل مكان.. انصروا العراق انصروا ارض العراق.. انصروا شعب العراق.

عراقية



الشمس داخل روعي الفارطلة التي اعرفه والتي سهوت الليالي وانا تلميذة صغيرة احفر بالثلم على تمرجاتها حتى طبعتها على قلبي.

لقدني اشد هذا احسانا لميد يا عراق، لانس هائلك وهي تتسامق مع جبال زاخو وتتحدس يدعي جنسويا.. تمر على القلب.. بغداد.. ثم تسربت على قسديك المتعبين يا عراق وهذا تقتسلان في مياه الشايح.. واحدا تظن.. يا عراق.. رغم الخرافات التي تطالعا صباح مساء على صفحات الجوراء وتظل علينا من نشرات الاخبار.. خرافات رسمها تلامذة خاشيون لم يسهروا الليل في حبك يا عراق.. خرافات يفتركك فيها خدان لم نخطم رسمهما في القرياء.. لتسد لغصنوا منك وهراولك وروائد الشعر فيك يا عراق الى ارقسام سائدة كضفيرة للسكين.. خط عرض ٣٦ وخط عرض ٣٧..

كيف لي وانا في هذا العصر من حبك يا وطني ان اتعلم لغة الارقام هذه؟ اين يفر هذان الخطلان فوق القلب؟ ام تمت الكبد ام داخل شفاف الحاجب الحاجز؟ اي شريان يهتكان؟ واي وريد يقطعان؟

هل من الخط قرب يتي؟ هل شطر اهل من بعض اهل؟ كيف

المصدر : **دور الأسبوع**



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ ستر ١٩٩٢

حوار الأسبوع

أشرف الكوايتي
والفنان

تقسيم العراق
بين المستشار الاعلامي
الكويتي
وعبد الستار الطويلة

جاءت هذه الرسالة من
عبد الرحمن الهادي
المستشار الاعلامي
بالسفارة الكويتية
بالقاهرة إلى عبد الستار
الطويلة ، ننشرها كما هي
بالضبط ، ثم ننشر تعليق
عبد الستار الطويلة
عليها .



وان يحترم حقوق الجوار ولا حقوق
شعب العراق ، وإلغائه تلقى معنى في أن
هذا النظام لا يستطيع أن يدعي بأنه
يعمل على الحفاظ على وحدة العراق
والدليل على ذلك سلوكيات هذا النظام
شعب الشعب العراقي والتي حقها
الحقوق الخاص الذي أرسلته منظمة
الأمم المتحدة إلى العراق لتقصي الحقائق
والذي قدم تقريره المفصل إلى أمين عام
المنظمة الدولية والذي تقول فيه
الجرائم العديدة التي يرتكبها هذا
النظام ضد شعبه .

ولعلنا تلقى معنى أيضا أن الخطر
الحقيقي إنما يمثل هذا النظام الذي
رغم هزائمه المتكررة مازال يهدد ويتوعد
ويساعد على مزيد من الانسلاخ في امتنا
العربية .. هذا النظام الذي مازال بكل
تجبر يحسن في التكوين جزء من العراق
رغم كل ما حدث !!

خلاصة : فلهذا تلقى معنى في أن عدم
سقوط النظام العراقي وعدم صفة
شعب العراق من معاركات الصعبة
سوف يؤدي ويضطر عليل إلى حرب
أهلية يدخلها هذا النظام بكل قوته
لتدمير كل من يكاف في طريقه سواء كانوا
المراد أو جماعات جهنم التي
الذهب أو الواقع وبذلك يتحول العراق
إلى منطقة صراع دموي بين المذاهب
والأقليات وهو أمر مروءش فلا أحد
يستطيع أن ي تصور مثل هذا الصراع
على أي أرض عربية وفي كل الظروف
العالمية التي تصيب بنا .

سلساً : إننا نرى أن وحدة شعب
العراق أمر مهم وواضح لا يحتاج إلى
سقوط نظام صدام حسين ، إذ أن سقوط
هذا النظام سوف يؤدي بالقيضية إلى
إحساس الشعب العراقي بكل طوائفه
بالاتقان والاستقرار وببدا حوران من أجل
وحدة الوطن .

وفي النهاية فإننا تلقى معنى في أنه
على النظام العراقي أن يعمل لضم
سياسة الطائفة وأن يظل القرارات
محسب الأمن وفي مصلحتها القرار رغم
(٦٨٧) والثوار رغم (٦٨٨) ، فإنه لو
فعل وأكمل للزيادة الدولية لتفتت
التدابير كخبرة

ومع تحدياتكم لكم بدوام التوفيق
والسداد في طرح قضيتنا المصرية
لرجو أن تحظى رسالتنا هذه بكمثال
أيضاً للاحول أمام الراي العام

لنحيا لنحيا وقلت إلى جانب العراقي في كل
أزماته ، فكان جزءاً أبليها التمرير
والقتل والسلب والنهب .. إذن فأننا
معنى أن حدوثا الحقيقي هو النظام
العراقي بقيادة الطائفة صدام حسين ،
وليس الشعب العراقي .. ونحن نرى
أن إشغال الشعب العراقي وتقسيمه
إلى دويلات مصالحة لا يسمى إليها
الكويت ولا يطلب بها ولا يطمحها .
لنحيا : أن الكويت التي تطالب دائما
بالاتحاد المفضل لحدود الجوار ،
والتي تجاهد في نفس الوقت من أجل
استعادة كل حقوقها وفق القوانين
الدولية .. أن تدخل أبداً عن مصلحتها
الاستراتيجية وفي مصلحتها مبدأ عدم التدخل
في الشؤون الداخلية لأي دولة جارة
كلت أو غير جارة .

لنحيا : مع إيمان الكويت بأن أي
تفويض في الطبيعة الجغرافية أو
الاستراتيجية للعراق قد يضر بشعبه
ولا يحقق وحده فمعن تلقى معنى فيما
دعيت إليه من أن هذا الأمر شأن داخلي
لشعب العراقي ، فلكونيت ترى وفاء
لبلدنا التي سبق أن التزمنا إليها أن
الطاقة الأخيرة لما يجري في العراق تكون
لشعب العراقي وحده باعتباره أن ذلك
فإن من طويته الداخلية .

وأبدا : نحن نؤمن بأن زوال الخطر
العراقي الذي تحدثت عنه سيديكم إن
يكون بإشغال دويلات صغيرة كما
الفرص في مقلتك .. ولا أعرف كيف
يمكن أن تؤكد سيديكم أن هذا هو
التفكير الحقيقي للأغلبية من الراي الحكيم في
الكويت كما نكرام .. وفي هذا المجال فإنه
يمضي أن اتفق نعم التفكير الحقيقي لنا
هو أن زوال الخطر الحقيقي لا علاقة
له بإقامة دويلات إنما إزالة الخطر يأتى
بسقوط نظام الطائفة العراقي الذي لم

تحية طيبة وبعد :

أستحوذ في بداية أن السيد بكتابتكم
وأرائكم التي نعتز بها ونقرأها كل
القدر ، تلك التفتت التي تقسم دائما
بالوضوح والهدوء من المبالاة وطس
الحقائق وهو ما يحتلجها علنا العربي
في هذه المقلات الجارية من تاريخه منذ
الفرز الحاضر الذي قام به النظام
العراقي دولة الكويت وما تربي عنه
من تفتت ما كان أعني العرب هنا .
ومن خلال متابعتي لكتابتكم قوات
لكم مقلاتكم المتشورة بمجلس
« روز اليوسف » في عهده الأخير الصادر
بتاريخ ١٩٩٢/٨/٣ تحت عنوان
« سيناريو تقسيم العراق » .. وقد تلقى
في مختلف حول رأيكم في الموضوع ، في
نقطة هنا في نقطة هناك وبالمثل فإن
الاختلاف في الراي يكون هذه في النهاية
قضايا الحقيقة .

ومن هنا فإن ما يهمني هو أن أصبح
أمامكم حقيقة موقف الكويت من هذه
المسألة وهو ما نطقت كبرا - في رأينا -
كما عرضته سيديكم في مقلتك المشر
إليه .. واستطيع أن أخلص موقفنا فيما
يلي :

أولا : نحن لا تلقى مع سيديكم فيما
دعيت إليه من أن العراق هو عدونا
الأكبر ، وأن الكويت تتعامل مع فكرة
تقسيم العراق ، ففهم نرى أن عدونا
معو شعب العراق - وإلغائه تلقى
- هو ذلك النظام الذي يهدد حق
البحر وضرب بكل القيم العربية عرض
الحائط ، ونحجم وفرا دولة عربية كل



للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ

١٩٩٢

في الوقت الحاضر عن أركان أصحاب تلك السلطة باعتبار أن تركيا ترفض إقامة دولة كردية في العراق .. وأمريكا ودول الخليج لا تريد خلق دولة شيعية تحت النفوذ الإيراني على حدود الكويت .

ولكن مصرف النكاح عن أن خلق تلك المناطق الأمنية يعالج شكلًا سطحيًا ووفقًا ضد سيادة العراق ووطنه الداخلية .. إلا أن الأمر يبدو كغلب بالتردد إذ أنه في الأقطاب الأعم يمكن أن يؤدي الأحداث وإدراجها إلى التسليم العراقي .

ولا يخفى على المستشرق الإسلامي الكويتي أن هناك خططًا لإنشاء حكومة معزولة على أرض الجنوب وتستمدح مثل تلك الحكومة أو قيمت قوات لجنينية في الوقت المناسب وربما إيرانية لسانعها بملابسها الحكومية للفرجة ضد الحكومة الكردية في بلاد .

وقد لن تذكر سيادة المستشرق أن العرب كانوا يتسكنون عندما كانوا يطالبون بجلاء القوات العراقية الغازية من الأرض الكويتية وبشروط عودة الشرعية مع هذا الجلاء أي عودة الأسرة الحاكمة بصرف النظر عن رأي النظام العراقي أو حلفائه فيها .. ورفضوا التسوية حول هذا احتجازها أبدًا مفسر هو عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلاد ما .

ولو أن الكويت ترى أنه حقًا لا يجب التدخل في الشؤون الداخلية العراقية لكانت قد عارضت إقامة تلك الحفلة الجوية الأتجاه أمريكية الفرنسية ولكنها أبدت إقبالها بقرار من مجلس الوزراء .. وتصريحات وزير الإعلام الكويتي .. وفي اجتماع لجنة عدم الانحياز رفضت اقتراحها بإدانة إقامة تلك الحفلة .

لما عن سلوطة النظام العراقي وإدراجاته وتقلبه .. فاعل السيد المستشرق الإسلامي يعلم أني ضد تلك التدخل قبل الفتح الأصغر والتوسيع للكويت .. ول كثرات عنه وعن ميكانيزماته في الوقت الذي كانت حليفة غير معنوفة للألمانية المسلحة بما فيها كثير من الكويتيين لتسليم .. كما أنني علمت كذا تكرار فتنه الطغوى والعراقي أن الكويت محفلة عراقية .. إذ لشر هذه الترهات التي

إنهم يقولون ويكررون للقول إنهم ضد التدخل في الشؤون الداخلية للعراق .. وإن التبعيض الداخلي للنظام مسالة يحلها شعب العراق نفسه .

وأنهم في التطبيق العملي .. يؤيدون فرض القتلات والصفقات الأجنبية على كلتي العراق ويطبقون على السياسة العراقية على أرضها بطريقة لم تحدث من قبل في التاريخ الحديث .

بل إن الاستلاء عبد الرحمن نفسه في رسائله التي نشرتها استخدم لصعب حملة شعب العراقي من مفوضات النظام السداسي الصعبة .. وهو نفس التبرير الذي قدمه الأمريكيون لقتلة مظلة الشعل .. ومظلة الجنوب .. بل ويمهدون للتدخل المسلح وربما البري إذا ما تعقبت القوات العراقية للثوارين في الجنوب .

إن هذا الموقف هو التناقض بين الإقرار والالتزام .. وهو سلاح ذو حدين .. فمن يوافقنا على ما حدث ويحدث إنما نصفي الشعب الآخر الحق في استبداده ضد من يراه خصمًا له .. أو يفتح شعبة .

إن المعروف والعلوم أن حلفاء فرنسا متعلق أمنية في شمال العراق وجنوبه الهدف الأساسي منها هو الضغط على نظام صدام حسين وسددة المعارضة المبرحة ضد حتى تتجمع في قواعد معينة للتحكم من الأنظمة به يومًا ما .

وربما كان هدف تقسيم العراق بعيدا

العصرى الذي لا يستطيع إلا أن تذكر حوده المظلم وواقته الصعبة مع شعب الكويت في محنته الأليمة يوم غزو كطانية لدولتنا ، هذا الشعب الكريم الذي ملأنا عند مولفه المبني في دعم قضية الكويت من أجل الإفراج عن أسرانا الذين يحتجزهم ظلم طاشية بغداد ويمارس معهم أفعال استعصاء التحطيط الوحشي .

مع طيب شعبي لم .
تفشلوا يقول لظلم الاحترام

□□

تحليل عبد المستر الطويلة

أول ما يلفت النظر في رسالة الأخ عبد الرحمن .. تأكيد الخط الذي يتخذه بعض الأخوة العرب والقضية لشكلة المظلات الأمنية التي توكل دول الغرب بزعامة الولايات المتحدة فرضها على المسلم من العراق . بحيث فتح الباب فعلا لطب حيلكت أو كليات أخرى لطلب مثل تلك المظلة أسوة بما حدث .. لقد جاء في الإنذار أن واحدا ممن وصف نفسه بزعيم الزعماء له طلبها لصناعة بني شيعته الذين قهرهم بمليونين ونصف .

وليس يستبعد أن يكون واحد في إنجلترا مثلا ويقول إنه زعيم المقاومة في قلب بغداد ويطلب المظلة أيضا .. وهكذا .

ما هو ذلك الخط الذي يتخذه بعض الأخوة العرب ؟



يصعب على أي حال سحلي تاسع
أدائها حتى الآن .. ومع ذلك لأني
عروض .. وسأعرض دائما إلى تدخل
أجنبي في شؤون أي بلد أيا كان لونه
وهذه .. فإنه بالحديث تطبيق للمثل
الشكل .. كاستجور من الربضاء
بالتنزه .. وأنتو تحرق الجميع ..

وإن صلي حصار النظام العراقي
والخضط العسكري عليه ليسه وراه
البحولة والهدى لقوى الامبريالية في
العالم .. وتسير له سبيل زيادة لضغط
الديمقراطي على الحريات .. بل لجذب
إتجاه من السلطين في الجيش العراقي
من دائرة الترتيب حل النظام باعتبار أن
الأمريكيين يتعاون عليه ويحتسبون
المترشحين له .. وكل هذا يفعل
ويضطر حوامل الصراع الداخلية
والقومية ضد الديمقراطية للنظام الذي
خلق كوارث لبلاده لم يحلقها أي نظام
آخر في العالم في التاريخ الحديث
ولا حتى هتلر أو موسوليني أو
الامبراطور في اليابان .

إن النهج المثالي والبيئي .. هو ترك
الشعب وإزالة القومية لدمره والتفصل
حتى تلجئ في الإطاحة بالنظام وتقيم
نظاما ديمقراطيا عربيا مسئلا في
العراق ..

ويجب على كل القوى الديمقراطية
والوطنية في العالم العربي أن تؤيد
مضويا وعاديا هذه القوى المعارضة ..

أما كل ما يحدث الآن .. من تدخل
استعماري .. وتأييد لهذا التدخل فإن
ينتج عنه سوى ثلاثة احتمالات :

— استمرار النظام العراقي مدة أطول .
— أن يأتي نظام عراقي رديء ومختلف
يلعب بصميم الأمة ويكون مطية
للأجانب .

— أو ينكسر الأمر بالتقسيم للعراق
ومن الطبيعي أن الأمريكيين
لا يريدون نظاما شعبيا ديمقراطيا في
العراق على أنقاض الديمقراطية صدام
حسين . وهذه هي خيرتنا القومية مع
الأمريكيين وأنجاههم .

ومرة أخرى نشكرنا للمستشار
الإعلامي الكويتي السيد عبد الرحمن
الهدوي فقد أتاح لنا بشرحه لوجهة
نظره أن نستكمل توضيح الأمور
أيضا .



الشؤون الداخلية للعراق

■ يستند بعضهم دولاً وإقليمياً، في اعتباره - أو تخصيصه إلى ذلك - المصطر على تحقيق الطموح العراقي جنوب خط العرض ٣٣ انتهاكاً للسيادة إلى البعث المعروف في الألفين الدولي بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين. تساق هذه الحقبة أيضاً تحت شعار الخوف من أن تؤدي هذه الخطوة إلى تقسيم العراق.

الدعوة إلى صون وحدة العراق وإسلامة أراضيها أمر مشروع يتناهى به عن المبالغة قبل غيرهم، وهذا لا يطبق على الذين يستغلون قضية تقسيم العراق لأغراض الطائف في الداخل والخارج، بينما هم يحرصون في الحقيقة على شيء واحد فقط هو صون النظام القويدياري القائم في بغداد.

ويمكن خوض جدال طويل عريض في شأن الجوانب القانونية لهذا عدم التدخل وهل يعتبر فرض المصطر الجوبي انتهاكاً له أو أنه إجراء يتناسب مع القرارات الملزمة لمجلس الأمن الذي يعتبر أعلى سلطة دولية، خصوصاً القرار الرقم ٦٨٨ المتعلق بحماية المدنيين من اللطم الذي تمارسه صدام الدولة العراقية.

لكن المهم هنا هو ليس الجانب القانوني البحت بل الموقف السليم، سياسياً وأخلاقياً، الذي يقوم على أن السلطة النظام الحالي في العراق هو الضمان الممكن الوحيد لعدم تقسيمه والالتفات في هذا الصدد أن جهات دولاً في المنطقة تتفق في الموقف مع هذا الاستنتاج وتتعاظم عليها على أساسه مع العراق على رغم أنها تتصرف علناً بطريقة توحي بغير ذلك.

يكفي أن هذه الجهات والدول كانت أبوت كل القرارات التي أصدرها مجلس الأمن ضد العراق منذ غزوه الكويت وحتى الآن. ولا بد من الانتباه إلى أن بعض هذه الدول تترجم اعتبارات معينة لتخاذ مواقف من العراق أقل ما توصف به بأنها متناقضة. والأرجح أن هذا يفسر الموقف الذي يؤيد في صورة عامة للتعامل الدولي مع العراق وفي الوقت نفسه يندى الخوف والقلق من أن يؤدي هذا التعامل إلى تقسيمه مما يشغف في الحقيقة صافية هذا الموقف.

وهكذا بدلاً من تعامل حاسم مع الواقع الذي يقوم على أساس أن وحدة العراق لا يمكن صونها ما دام النظام الحالي مستمراً فإن هذه الدول تتصرف بطريقة تكسر استمرار النظام، أي أنها تقود إلى النهاية إلى تقسيم العراق والمفارقة تكمن في أن كثيراً من هؤلاء يصرون على هذا الموقف على رغم حرصهم الأكيد على عدم تقسيم العراق.

ويصعب في الحقيقة فهم مثل هذا الموقف. لكن الأرجح أن هناك سبباً واحداً لك هو أن أصحابه يمانون البيرة والإرتباك لأنهم لا يملكون سياسة محددة تجاه العراق. وهذا موقف أقل ما يقال فيه أنه يمس عجزاً رئيسياً عن مواجهة المشكلة العراقية. وإثريه هذا للمعجز يلجأ بعضهم إلى التفسير الأصول وهو اتهام أعداء وهميين بأنهم يسعون إلى تقسيم العراق.

في غضون ذلك تتفاقم المشكلة، وقيل كل شيء الجانب الإنساني منها التمسك في استمرار معاناة العراقيين إلى حدود غير معقولة وهي معاناة يتحمل مسؤولياتها في الدرجة الأساسية نظام بغداد المستعبد من أهل قبلاء، وأو على حساب أبناء السكان وتقسيم البلاد. والمطرب هو أن لا يشارك أحد النظام في هذه المسؤولية باسم العرض على وحدة العراق وأن يفهم المدنيين حقيقة أن حريق المشكلة العراقية يمكن أن يمتد إلى خارج حدوده وإذا حدث ذلك فربما وجد لمنهين بوحدة أراضيهم أن الوقت فات لأفغان.

كاملان قره داغي



المصدر: **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ يناير ١٩٩٢

قواعد اللعبة الخطيرة.. في الخليج

من يصدى لإيران.. بعد تقسيم العراق؟!

استطاع العراق - فيما مضى - أن يستلزم نجاح الطامح والتسلط الآتية في منطقة الخليج تكسب تليد لفرزات المتحدة الأمريكية طوال حرب الخليج سنوات ونحن نغزو الكويت قادى لدى أن حرب الخليج - عملية تصادم - كفى إنتهاء بهزيمة ساحقة لأممنا حسين



وهكذا تغير مؤشر السياسة الأمريكية في المنطقة من حيث الاتجاه ١٨٠ درجة فلتجاهت التصاحبات ضارية وفي مقدمتها مشكلة الاكوتات الرئيسية داخل العراق كالكرد في الشمال والشعبة في الجنوب حيث ترهب الآن طائرات الحفلاء تنفيذ قرار الرئيس الأمريكي جورج بوش بحظر تحليق الطائرات العراقية في أجواء العديد من مناطق الجنوب . وهو القرار الذي حقلت به الولايات المتحدة الأمريكية هذا مزيجاً ، حيثة لشعبيين المتوازين لصدام حسين من بطشه في جيب ، ومن الاطماع الأيرانية في المنطقة من جانب اخر . فالتحذير ان أطماع إيران كفتي استمرت كثيراً من حيويتها بعد حرب الخليج تثير بشدة مخاوف الحكومات العربية المحافظة وذلك خشية أن تمتد الثورة الاسلحية إلى الشعبين لديهم خاصة أنهم اخطر مواطنينهم وأكثرهم تروماً وسخطاً على الأوضاع .

والواقع ان الولايات المتحدة نفسها لديها مثل هذه المخاوف تجاه الاطماع الأيرانية في الخليج ، إذ أن الخطر - كما يقول مسؤول أمريكي كبير - يكمن في « أن إيران سواء في عهد الشاه أو في عهد آيات الله تكثر نفسها القوة السليمانية في منطقة الخليج ، وإن كانت أمريكا قد قامت بمحاولة لتقويض الحكم القائم في العراق فإن ذلك ربما يكون من شأنه أن يجعل لإيران اليد العليا في المنطقة .

وهذا ما يؤكده مارتن كلاك - مدير معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى يقول : « إن النتيجة المتوقعة للقرار الحظر - إن استمر طويلاً - هي تقسيم العراق وإن ذلك أو حدث فمستوف يكون لإيران وضعية إقليمية فيها غورها من حيث التأثير على الدولة الشيوعية في الجنوب » . وهو السبب نفسه الذي دعا الحفلاء لعدم تأييد ثورة الشعبين في مارس ١٩٩١ .

ويبدو لمسؤولون الأمريكيون أن تشكل بعد سقوط صدام حكومة انتقالية قوية تستطيع التوفيق في وجه المطامع الأيرانية . لصدام - كما يقول مسؤول أمريكي رفيع المستوى - « هو قضية حقيقية في طريق إستقرار المنطقة ولذلك فالحلص منه على رأس قائمة الأولويات » ويتساءل : « هل نحن عديمين حتى لا نحرص لمخاض إيران فكثير ؟ » ويجب : بالطبع لا ، ولكننا نعتقد أنهم يحجبون أنفسهم على الأقل حتى الآن » . وإيران من ناحيتها تحاول تهدئة هذه المخاوف الأمريكية للتعامل مع الأحداث كما ينظر إليها بعين واحدة وهذا ما عبر عنه دبلوماسي غربي في طهران بقوله : « ليست لدينا حتى الآن أدلة على أن إيران تستمر قرار الحظر لتخليق مطالبها » ويستتارها مبرراً « على الأقل لأن العراق المقيم على إستقلال الكرد في الشمال ، وفي هذا بحث لثلاث لمكبوتة لدى سبعة ملايين كروي في إيران ، بالإضافة إلى أنه طالما الغرب يبدى دوره في إضعاف العراق أما الداهي لتشكل إيران » . ورئيس مجلس هذا ان إيران تلك مكثولة الأيدي تماماً فلا تتركها سلكها ، بل مازالت تسعى لتكميل أسلحة الدمار الشامل لديها ومازالت ترفض المنظمات الإرحائية في بلدان أخرى ، ولكنها تحاول في الوقت نفسه تحسين علاقاتها بغيرها من دول الخليج ولعل هذا مايجعلها زعيمها الردي على حامليها أن يصدر توجيهها للتحجج الأيرانيين بالأجدا شياً بالمعقبة العربية السعودية هذا العام . ولكن تكرر الدعوة من طهران إلى « تركيز أمني في الخليج تحت إشرافها » أمر يفضي دول الخليج ، فكثيراً مثلاً ، كما يقول أحد الدبلوماسيين الغربيين بها « ترهب إيران بحظر مشوب بخرقة إذ أنها لا يمكن أن تكون سبحة بالبرهانج فتدوى لإيران وإملاكها لاسلحة نووية صينية الصنع » .

المصدر : الفكر السوفياتي العربي



النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : أكتوبر ١٩٩٠



المحمية الجوية الأميركية في جنوب العراق: الدوافع والأهداف

في أثناء احتدام أزمة الخليج، إثر اجتياح العراق للكويت في ٢/٨/١٩٩٠ وتزايد الحشود العسكرية لقوات «التحالف الدولي» تحت قيادة الولايات المتحدة الأميركية في السعودية وبقية دول الخليج العربية تاهباً لإنهاء الاحتلال العراقي للكويت بالقوة العسكرية، نشرت مجلة «نيوزويك» الأميركية تحقيقاً صحفياً حول خيار الحرب والسلام في أزمة الخليج بالنسبة إلى الولايات المتحدة، وذلك في عدها الصادر يوم ٢٩/١٠/١٩٩٠، جاء فيه: «إن عراقاً قوياً، يسيطر عليه صدام حسين موحداً، كان لفترة طويلة عنصراً مركزياً لتوازن القوى في المنطقة. ولو لم يكن العراق موجوداً، لكان على العرب أن يتكروا عراقاً، كما قال أحد ضباط البنتاغون، الذي استطرد قائلاً «وإسواء كان المرء يعجبه ذلك أو لا يعجبه، فقد شكل العراق توازناً بين إسرائيل و٦٠ مليون إيراني». وعلقت المجلة المذكورة على تلك الأقوال الصادرة عن أحد ممثلي وزارة الدفاع الأميركية آنذاك قائلة «إن سحق صدام، مع عدم وجود بديل جدير بالثقة، يمكن أن يخلق وراء قوة مفرغة تفتقر إلى الاستقرار». ثم أوردت المجلة تحذيراً لديبلوماسي فرنسي، لم تذكر اسمه، قال «يجب على المرء عدم خوض الحرب، ما لم يكن يعرف أي نوع من السلام يريد».

ورغم تحريض الولايات المتحدة لمختلف طوائف وفئات الشعب والجيش العراقي على التمرد ضد سلطة صدام حسين أثناء مرحلة الحرب الجوية لقوات التحالف الدولي ضد العراق، التي استمرت لمدة ٣٨ يوماً متصلة طوال الفترة من ١/١٧ إلى ٢٤/٢/١٩٩١، فإن الرئيس بوش أمر قواته يوم ٢٨/٢/١٩٩١ بالتوقف عن القتال بعد ١٠٠ ساعة من بدء العمليات البرية يوم ٢٤/٢/١٩٩١، رغم وصول القوات الأميركية المتوغلة داخل العراق، بعد «تحرير الكويت»، إلى مدينة الناصرية الواقعة على نهر الفرات إلى الشمال من البصرة بنحو ١٥٠ كلم، وعدم وجود موانع عسكرية عراقية فعالة تحول دون وصول القوات الأميركية إلى بغداد وإسقاط نظام صدام حسين الحاكم.



الفكر العربي الاشتراكي

المصدر :

للتنشر وأخذت الصحف والمجلات : التاريخ : ١٩٩٢

واكتفى الرئيس بوش. في الكلمة التي وجهها إلى الشعب الأمريكي يوم ١٩٩١/٢/٢٨ بمناسبة إعلانه وقف العمليات الحربية ضد العراق دون إنهاء الحرب. بالقول أنه «في كل مناسبة قلت للشعب العراقي أن خلافتنا ليس معه، ولكن مع زعامته وقيل كل شيء مع صدام حسين. وما زال هذا الموقف قائماً. واستطرد قائلاً لقد قاتلت قوات التحالف في هذه الحرب كحل أخير. وتطلعت إلى اليوم الذي تتولى فيه العراق زعامة مستعدة للعيش في سلام مع جيرانها.

وفي هذه الأثناء كانت القوات الأمريكية الموجودة في جنوب العراق تسمح عملياً لمقر الحرس الجمهوري العراقي المدرعة المسلحة من حدود الكويت بسحق الاضطرابات الشيعية القائمة في البصرة وغيرها من مدن جنوب العراق. ووقتها عبر الناطق باسم البيت الأبيض، فيترنوتز، في ١٩٩١/٣/٥، عن موقف الولايات المتحدة تجاه المعارضة الشيعية المتفردة في جنوب العراق فقال «إننا لا نعتزم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية». وفي اليوم نفسه صرح مسؤول اميركي، رفض الإفصاح عن اسمه، كان موجوداً في السعودية آنذاك، أن المسؤولين العسكريين الأمريكيين يراقبون الوضع «بكثير من الفضول، ولكنهم لا يلعنون أي دور».

وفي الوقت ذاته الذي كانت تدور فيه الاضطرابات الشيعية في جنوب العراق، بدعم سياسي ومعنوي وإعلامي، على الأقل من إيران، كانت المعارضة الكردية السنية تمارس نشاطاتها بفاعلية أكبر وأوسع نطاقاً في شمال العراق، وتستولي بالقوة المسلحة على العديد من مدنه وقراه. واكتفت الولايات المتحدة، آنذاك، بتهديد النظام العراقي بقصف جوي لوجوداته العسكرية في حال استخدام النظام أسلحة كيميائية ضد متمردي الجنوب والشمال. إذ صرح مسؤول اميركي، يوم ١٩٩١/٣/١٠، بأنه «إذا استخدم صدام حسين السلاح الكيميائي فمنح موجودون في المكان، ولا اعتقد أن بإمكاننا السماح بذلك دون أن نتدخل». واستطرد موضحاً الخيارات العسكرية الأمريكية المتاحة بالنسبة إلى صانع القرار الأمريكي فقال «إن خيار التدخل العسكري البري مستبعد كلياً وسيؤدي إلى تدمير العراق. وقد سبق أن قلنا أن ذلك لن يحدث... إن الهجوم الجوي هو الخيار الأكثر احتمالاً».

وأخذ النظام العراقي بالتحذير الأمريكي ولم يستخدم الأسلحة الكيميائية في عملياته العسكرية ضد كل من المتمردين الشيعة في الجنوب والكرد في الشمال، ولكنه استمر في استخدام طائرات القتال ذات الأجنحة الثابتة ضد قوات المتمردين الأكراد، فقامت الولايات المتحدة بإسقاط مقاتلة هجومية عراقية من طراز «سوخوي - ٢٢»، بواسطة مقاتلة أميركية من طراز ف- ١٥، فوق مدينة تكريت يوم ١٩٩١/٣/٢٠، أي بعد ثلاثة أسابيع من وقف القتال، وذلك على أساس أن الطائرة العراقية خرقت الحظر الذي فرضته قوات التحالف الدولي على تحليق الطائرات العراقية ذات الأجنحة الثابتة (أي باستثناء طائرات الهليكوبتر). وصرح الناطق باسم البيت الأبيض في اليوم نفسه، «إننا فقط نتصرف على أساس مقررات وقف إطلاق النار التي اتفقتنا عليها مع العراق». وقال الرئيس بوش، في اليوم ذاته، إن قواته لن تتربد في إسقاط أي طائرة عراقية في الجو. وقد نفذت الولايات المتحدة تحذيرها وأسقطت طائرتها حربية عراقية ثانية يوم ١٩٩١/٣/٢٢ وبذلك



امنت حملة جوية غير مباشرة لاستمرار التمرد الكردي في الشمال، بعد أن نجح للنظام في إضعاف التمرد الشيعي في الجنوب فعلياً، خاصة وأنه كان يستخدم إسرائيل من طائرات المهيكلين المسلحة في مهاجمة قوات ومواقع المتمردين في الجنوب، والشمال، بالدافع والقذائف الصاروخية والنابالم وحامض الكبريت، التي قال عنها متحدث باسم البنتاغون، يوم ١٩٩١/٣/٢١، أنه يصعب فرض احترام منع تحليقها نظراً لصعوبة رصد طيرانها بسهولة. وفي اليوم نفسه صرح وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، لدى استقباله نظيره الياباني في واشنطن أن الولايات المتحدة «لا تريد أن تشهد ليفنة هذا البلد، وذلك في مجال حديثة عن تطورات الوضع داخل العراق».

وعاد الرئيس بوش مجدداً إلى توضيح مواقف الولايات المتحدة من التطورات داخل العراق، بمناسبة إجراء صدام حسين لتعديل وزاري، فصرح معلقاً على ذلك يوم ١٩٩١/٣/٢٤، إن التعديل الوزاري «مثير للاهتمام... لكنه لا يخرج عن كونه دعماً لسياسة صدام حسين». وقال أيضاً «إن هناك رعب واضطراب داخل العراق اليوم... إننا لا نقوم بدور في ذلك، ولكن هذا يظهر أن هناك كثيراً من القلق في حكم صدام». وأكد على أن الولايات المتحدة لا يمكن لها أن تعيد العلاقات مع العراق طالما أن صدام حسين لا يزال في السلطة. واستطرد قائلاً «اعتقد أنه من غير المناسب محاولة تحديد، أو حتى التكهّن، بنوع الحكومة التي يجب أن تأتي بعد ذلك... ولكني أأمل أن تكون الحكومة يمكن أن تتعاون مع القوى والدول الغربية... من دون أن تهدد جيرانها... إننا لا نبحث عن الاضطرابات... إن ما نبحث عنه هو الاستقرار... إننا نبحث عن شخص يقود هذه البلاد في طريق السلام».

وفي حديث له نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، يوم ١٩٩١/٣/٢٣، قال الجنرال كولين باول رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية بأن حركات التمرد التي تعمق العراق لا تؤثر في شيء على الانسحاب الجاري لعشرات الآلاف من الجنود الأميركيين من المنطقة. وتوقع أن تواصل هذه الحركات تقويض مركز صدام حسين وحزب البعث العراقي. وقال إن الولايات المتحدة «لا تحاول استخدام قواتها المسلحة للتأثير على مجرى الأحداث في العراق، وذلك في مجال تعليقه على إسقاط المقاتلين العراقيين في الجو بواسطة الطيران الأميركي يومي ٢٠ و٢١/٣/١٩٩١ ثم ذكر برغبة الحكومة الأميركية في رؤية الرئيس صدام حسين يترك الحكم، وإن العراق يجب أن يبقى «دولة موحدة حافظاً على مصالح المنطقة».

وتطورت الأحداث في شمال العراق بعد أن هزمت القوات العراقية الثوار الأكراد واسترجعت المدن الرئيسية منهم، مما دفع ملايين الأكراد إلى الهجرة إلى إيران وسوريا وتركيا. وأقدمت الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين على إقامة محمية جوية شمال خط عرض ٣٦ منع بمقتضاها الطيران العراقي بمختلف نوعياته من العمل فيها في نيسان (أبريل) ١٩٩١، ولم تتطور المنطقة المحمية إلى دولة كردية مستقلة بسبب اعتراض تركيا التي لديها ٧ ملايين من الأكراد في كافة أراضيها الشرقية الملاصقة لكل من إيران وسوريا وتقسّم من جنوب الاتحاد السوفياتي السابق، والتي تلاحق قواتها الثوار الأكراد المعادين لها داخل أراضي شمال العراق بطائراتها ضمن منطقة الحماية الجوية الدولية التي تساهم فيها بتوفير قواعد جوية لها في أراضيها!



المصدر : الفكر العربي الاشتراكي

للنشر والخد مات الصحفية والاعلامات التاريخ : ١٩٩٢

وطوال العام ١٩٩١ والنصف الاول من العام ١٩٩٢ عملت الولايات المتحدة على استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق من قبل مجلس الأمن، وعلى تجريده من اسلحة الدمار الشامل التي تتضمن قدرات صنع وتطوير الاسلحة النووية بمقتضى قرارات مجلس الأمن بهذا الخصوص.

ومن الواضح من استقراء ما سبق عرضه من الملامح الموجزة لسياسة إدارة الرئيس بوش تجاه العراق منذ وقف القتال في حرب الخليج الثانية، أن الولايات المتحدة كانت تراهن على أن الضغوط السياسية والاقتصادية وإضعاف السلطة المركزية العراقية (خاصة تجاه الشمال) ستدفع في النهاية بضباط الجيش العراقي للإطاحة بنظام صدام حسين وإقامة حكومة تحظى بدعم غربي وتعتمد الوصفة المعروفة: إنتخابات، برلمان، تعددية سياسية، اقتصاد سوق، حق تقرير المصير للأقليات، الموافقة على خط الصدود الجديد مع الكويت ومسألة الجيران الخليجين، وذلك كله سيبلوره مشاركتها في نظام الأمن الأمريكي الجديد للمنطقة الخليج ضمن توازن إقليمي جديد.

وقد عارضت القوى الاقليمية تقنيات وحدة العراق إثر انتهاء حرب الخليج، إذ حذر المجلس الاعلى للأمن القومي الإيراني، في بيان اصدره يوم ١٩٩١/٣/٩، من أي تدخل اجنبي أو إقليمي في الشؤون العراقية، وأكد على ضرورة الحفاظ على وحدة اراضي العراق.

ومن جانبه أكد الرئيس المصري حسني مبارك، في تصريح له يوم ١٩٩١/٣/١٢، أن مصر «ستقف بمنتهى الحزم مع العراق كدولة واحدة موحدة، وإن تقبل تحت أي ظرف من الظروف أن يكون العراق نتيجة لهذا الموقف مقسماً إلى دولات، نحن ضد هذا بمنتهى الوضوح والصراحة»، وكرر الإشارة، شأنه شأن وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان الذي كان في زيارة لمصر آنذاك إلى أنه «ليس لدينا ثقة برئيس العراق ونظامه، وليس هناك مصداقية له في العالم، لكن على الرغم من ذلك فليس لأحد أن يتحدث في أمور تتعلق بتغيير رئيس».

وقد اتخذت سوريا موقفاً مماثلاً في التأكيد على وحدة العراق، في تصريحات مشابهة أثناء استضافتها خلال تلك الفترة لزعماء المعارضة العراقية. ولكن استمرار صدام حسين في السلطة حتى الآن، رغم هزيمته العسكرية في حرب الخليج الثانية وقدرته على قمع التمردات ومحاولات الانقلاب ضده، وتزايد النقد من قبل المعارضة للرئيس بوش مع احتدام معركة إنتخابات الرئاسة الأمريكية بسبب تراخيه في الإطاحة بالرئيس العراقي نتيجة لتسريعه في إيقاف العمليات الحربية البرية، دفعت الرئيس بوش إلى الاتفاق مع بريطانيا وفرنسا على إعلان حماية السكان الشيعة في جنوب العراق من خلال حظر تحليق الطيران العراقي فوق المنطقة الواقعة جنوب خط العرض ٣٢ الذي يمر بمدينة النجف في الجنوب العراقي؛ وتم الإعلان المذكور يوم ١٩٩٢/٨/٢٦ على أن يبدأ التنفيذ المعسل لـ «عملية مراقبة الجنوب»، كما أطلقت عليها وزارة الدفاع الأمريكية، في اليوم التالي مباشرة. واستند بوش في قراره هذا إلى قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨ المتعلق بوقف عمليات القمع ضد السكان المدنيين واحترام حقوق الإنسان في العراق من قبل سلطة صدام حسين



للتشر والخد مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

الصادر في العام ١٩٩١، علماً بأن القرار المذكور لا يشير إلى البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يتطلب إلى استخدام القوة في تنفيذ القرار

وقال الرئيس بوش، في إعلانه المذكور الخاص بإقامة «المحمية الجوية» الجديدة في جنوب العراق، «إن ما نسمي إليه هو الحصول على ثقل العراق بالقرارات الدولية وليس إلى تقسيمه. فالولايات المتحدة مستمرة في دعم وحدة أراضي العراق».

وقبل الإعلان الأمريكي المذكور أجرت الولايات المتحدة اتصالات مع دول الخليج ومصر وسوريا لتبديد مخاوفها من تعزق وحدة العراق نتيجة فرض المحمية الجوية الجديدة على جنوب البلاد، بعد أن أصبحت السيادة الوطنية للدولة العراقية منحصرة رسمياً حتى الآن، بمقتضى القرار الأمريكي الأخير المخفي في عباءة قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨ والشرعية الدولية المزعومة، ضمن النطاق الممتد بين خطي العرض ٣٢ و٣٦؛ وتقول مصادر خليجية رفيعة المستوى (وفقاً لما أورثته صحيفة الحياة في ٢٧/٨/١٩٩٢) بهذا الخصوص، «أن دول المنطقة وانفكة تماماً وتملك معلومات واضحة مفادها، أن أي إجراء ستتخذه الدول المتحالفة الرئيسية، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، لإرغام الرئيس صدام حسين على تنفيذ القرارات الدولية، خصوصاً القرار ٦٨٨، لن يتعارض مع السياسة الثابتة والرسمية لهذه الدول، وهي تحديداً عدم المس بوحدة العراق وسلامة أراضيه. وإن الأسابيع المقبلة ستشهد تحركات عسكرية لإرغام العراق على وقف عمليات القمع ضد المواطنين في جنوب البلاد، ولم تستبعد أن ترافقها عملية جراحية، اضطرارية لإنهاء معاناة الشعب العراقي والتمهيد لإعادة العراق إلى الحضيرة العربية والدولية من خلال نظام يختاره العراقيون».

هذا في الوقت الذي ولقت فيه صحيفة «نيويورك تايمز»، الأمريكية موقفاً غير مؤيد لإقامة المحمية الجوية في جنوب العراق؛ وقالت في مقال، نشرته يوم ٢٨/٨/١٩٩٢، أن الأسباب التي أملت اتخاذ هذا القرار ليست «واضحة»، ولا «صريحة». وتساءلت عن «شرعية»، مثل هذا التدبير، وقالت إن القرار ٦٨٨ الصادر عن مجلس الأمن حول وقف عمليات القمع ضد السكان المدنيين واحترام حقوق الإنسان الذي اتخذ لتبرير إقامة منطقة الحظر الجوي لا يشير إلى البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يتطلب إلى استخدام القوة. ثم استشهدت الصحيفة بالوضع القائم في شمال العراق وقالت إن الأكراد «يبدو أنهم يتجهون إلى إقامة دولة منفصلة». واستطردت قائللة «إن القرار الغربي يمكن أن يؤدي إلى تقسيم العراق».

وفي ٣٠/٨/١٩٩٢ أعلن الجنرال برنت سكوكروفت، مستشار الرئيس بوش لشؤون الأمن القومي، أن الإدارة الأمريكية «تتمنى أن تتخلص من الرئيس صدام حسين، وحذر من تحركات للقوات البرية العراقية في الجنوب قد تكون تحضيراً لهجوم على السكان الشيعة». مما يؤكد أن الحظر الجوي هو مجرد خطوة أولى نحو مزيد من التدخل العسكري الأمريكي - الغربي ضد القوات البرية العراقية في جنوب العراق، سيتم غالباً بواسطة الطيران. وهذا ما أكدته مجلة «نيوزويك» الأمريكية في عددها الصادر في ١٧/٩/١٩٩٢، حيث قالت أنها علمت مؤخراً أن هناك أكثر من ٣٠ ضابطاً من السلاح الجوي الأمريكي غادروا سراً قاعدة «شلو»



المصدر : **النكران العربي الاشتراكي**

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ - ٤٤

الجوية في ولاية ساوث كارولينا إلى الرياض في السعودية الأسبوع الماضي للمساعدة في وضع الخطط المحتمل تنفيذها في حال شن حرب جوية واسعة على العراق. وتستطرد المجلة المذكورة قائلة إن إدارة بوش تأمل أن تحقق لها منطقة الحظر الجوي على الطيران العراقي في الجنوب ثلاثة أهداف رئيسية:

١ - حماية الثمرد الشيعي، الذي سمح الأميركيون مسبقاً لصدام حسين بقمعه، ولم يتدخلوا لحمايته على أساس خشية أن يؤدي ذلك الثمرد إلى تقسيم البلاد وإقامة دولة مذهبية (اصولية) منطوقة، أو دولة متحالفة مع إيران. ولكن واشنطن أصبحت تعتقد الآن، بناء على تصريحات زعماء من المعارضة الشيعية أدلوا بها مؤخراً في دمشق، أنهم لا يريدون الاستقلال عن بغداد والاعتماد على إيران وإنما يريدون المساواة في بلادهم.

٢ - المساعدة على إحداث تمرد في القوات العراقية المتمركزة في الجنوب، التي يقدر عددها بنحو ١٢٠ ألف جندي، والتي يعتقد أحد كبار رجال البيت الأبيض أنهم على الأرجح يريدون التصدي لتعسفات النظام، وإن منطقة الحظر الجوي، من تزييد، على وجه التحديد، من ميلهم للولاء للنظام، لأنه إذا قامت أي من هذه القوات العراقية بتمرد فإن مظلة الحلفاء الجوية سوف تساعد في حمايتهم من انتقام صدام حسين.

٣ - تعتقد واشنطن أنه إذا كان المطلوب إسقاط صدام حسين فإن الضربة الرئيسية لتحقيق هذا الهدف يجب أن تأتي من القادة العسكريين والسياسيين الموجودين في بغداد أو حولها. فلقد انتزعت إدارة بوش بشدة عندما علمت مؤخراً أن النخبة المحيطة بصدام تعتقد بوضوح أن الغرب يريد سرّاً أن يبقى صدام في السلطة ليحمي وحدة العراق، وأن هذا الشك (أو الاعتقاد) يتردد أيضاً في الدول العربية الأخرى، ولذلك تهدف إدارة بوش من وراء إقامة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق، بعث رسالة لا يخطئ أحد في فهم مغزاها أن الانتفاضة ضد صدام لن تحدث إلا بدعم الحلفاء الغربيين لها وحتمهم عمل جدولها. وبهذا تخلت الإدارة عن اعتقادها السابق، أن صدام حسين يمكن أن يسقط دون أن تفعل شيئاً، وأصبحت قابلة للفكرة أن «إنقلاب القصر لا يمكن أن يتم من تلقاء نفسه، على حد قول أحد زعماء المعارضة الشيعية الوفيقي الصلة بواشنطن على حد قول النيوزويك»

وتعني المجلة المذكورة قائلة إن هناك خشية أمريكية ألا تمنع منطقة الحظر الجوي المشار إليها إمكان قمع صدام حسين للانتفاضة الشيعية في جنوب العراق وإن هناك تخوفاً آخر أن تصبح الحماية الجوية الغربية مقدمة لتفكيك وحدة العراق لصالح تقوية إيران. ولذلك فإن مصر ترى، بحكم مسؤوليتها القومية، ضرورة بقاء الجناح الشرقي للعالم العربي سليماً، كما صرح أحد كبار المسؤولين في الحكومة المصرية مؤخراً، وأوردت المجلة تصريحه كتعبير عن أحد المخاطر المحتملة من وراء إقامة الحماية الجوية الغربية المذكورة.

وأنهت المجلة تحقيقها بالقول بأن أنكى خطوة يمكن أن يقدم عليها صدام حسين حالياً هو ألا يفعل شيئاً ضدّها، وذلك كما تضمن البيان المشترك لمجلس قيادة الثورة وقبادة حزب البعث العراقي، الصادر في ٢٧/٨/١٩٩٢، الذي ورد فيه «إننا نأخذ بالاعتبار أن لا نعطي لاعداء الاستعماريين والصهيانية الفرصة لكي يختاروا التوقيت الذي يناسبهم



أبواب ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

لتحقيق اغراضهم الدينية. وإنما سنختار الأساليب المناسبة والتوقيت المناسب لمواجهة هذا القرار العدواني الجاش.

وتقول النيوزويك في ختام مقالها المذكور أن أحد مسؤولي البيت الأبيض قال إن ضغط الحلفاء قد يستغرق وقتاً لا يمكن الإطاحة بصدام حسين بسرعة، وأن قدرة صدام على التكيف يمكن أن تتيح له فرصة البقاء في السلطة لفترة أطول من بقاء بوش في السلطة.

لقد استهدفت الولايات المتحدة من وراء ضربها للعراق، مستغلة حماقة احتلاله للكويت، ضرب وتصفية القدرة الرئيسية للقوة العسكرية العراقية، خاصة من حيث إمكانات تطوير قوة نووية. وهو ما صرح به بوضوح الرئيس بوش مؤخراً في خطاب له أمام مؤتمر جمعية «بني بريث» اليهودية الأميركية، يوم ١٩٩٢/٩/٨، حيث قال متسائلاً «أين سيكون الشرق الأوسط الآن وأمن إسرائيل، لو أنه استمع إلى نصائح منتقديه خلال أزمة الخليج ولم يواجه الرئيس العراقي؟ والجواب على تساؤله بقوله «كنّا سنواجه عراقاً مسلحاً نووياً ومهيماً في الشرق الأوسط».

هذا فضلاً عن ما تستهدفه الولايات المتحدة من وراء ذلك كله من إحكام سيطرتها على نفط الشرق الأوسط، ليس فقط لاستغلاله بأفضل الأسعار وإنما أيضاً للضغط على أوروبا الموحدة نفطياً واقتصادياً.

إن الولايات المتحدة واضحة في أهدافها المتفكة مع مصالحها وسعيها الدؤوب لتحقيقها في الظروف الدولية الملائمة بعد زوال الاتحاد السوفياتي. ولكن ما ليس مفهوماً وواضحاً هو دوافع سلبية موقف المنظومة العربية، أو النظام الإقليمي العربي، تجاه مخاطر السياسة الأميركية على المصالح القومية والقومية العربية.

رئيس التحرير



وزير الدفاع الكويتي على صباح السالم لآخر ساعة

العراق بدون أسلحة الدمار الشامل

يشكل خطراً على الكويت

• لا يؤيد تقسيم العراق وموقفنا واضح

من خطة الحلفاء جنوب خط ٣٣

• هذه حقيقة صفقة الـ ٣,٥ مليار دينار كويتي

— العراق حتى بدون أسلحة يمثل خطراً على الكويت ، بعيداً عن التفوق المسمّى ، إذا وضعنا في الاعتبار الأعداد البشرية في العراق ، وساحته في ذلك مثلاً ، عندما حدث الغزو على الكويت ، دخل العراقيون كعجوم لوى بـ ٥ - ٦ أرباب وبعضها قتلها قوات لوى ، من بين هذه القوات ، حدثت مواجهة بين فرقة عراقية وكتيبة كويتية ، وكانت كتيبة دبليات ، وقد استطاعت أن توقف الفرقة لمدة ساعتين ، دون أن تقوم ، طبيعي كان العقاب الكويتي يدافع عن أرضه وعرضه وشرفه ، بينما كان المهاجم العراقي يقتلهم الممات ، ويقتلهم ، من الحرب ، والتفريق على الهجوم ، قد كانت حربه مع إيران بطيئة ، وخرج من العرب الإيرانيين بلا خبرة هجومية ، خرج منها كما دخلها ، لقد استطاعت كتيبة الدبليات ، والتي كانت تشكّل ١٨ دبليّة ، تمديد ٤٢ آلية عراقية ما بين دبليّة ومدفعة وسلاح ، ولكن عندما مال يقول : « التفكرة لخلف الشجاعة ، لقد دخلوا معهم في معركة منذ الخامسة صباحاً إلى الرابعة مساءً ، لقد فوّضهم كما كانت لمدة ساعتين ، وحصلت للمواجهة بعد ذلك ، حتى تمت لخبرة الكويتيين ، واضطروا أن يتسحبوا » ، وكانت خسائر الكويتيين

• هل ما زال العراق يمثل خطراً على الكويت ، بعد إزالة كل أسلحة الدمار الشامل ؟ وما حقيقة صفقة الـ ٣,٥ مليار دينار ، لإعادة بناء القوات المسلحة الكويتية ومن يلوّز بها ، وهل انتهت لجنة ترسيم الحدود البحرية بين البلدين من عملها وما رأى المؤسسة العسكرية في مطالبة المرشحين في الانتخابات الكويتية بشروط فتح ملف الغزو العراقي ، وتقصير بعض القيادات العسكرية في المواجهة ، وما حقيقة موقف الكويت من تقسيم العراق ، بعد تأييدها لحلفاء الحلفاء بمنع تحليق الطائرات العراقية جنوب خط عرض ٣٣ وهل كان إيذاء لحظر الطائرات ، أو دعوة لتقسيم العراق ؟

• « تمثلت في البداية ، كل تمهيد في العراق ما زال يمثل خطراً على الكويت ، بعد كل لجأت القنصلين الدبلوماسية ، وإلجأها بتدمير أسلحة الدمار الشامل هناك ؟



بالتمجة لميزانيات التصحيح لقد كان مختلفا . لقد كنا الدولة قبل الأخيرة في تخصصات ميزانية المصالح . وكانت النسبة ٦ بالمائة فقط من الدخل القومي . ويبلغ ٣,٥ مليار دينار . هو إعادة بناء القوات المسلحة الكويتية . لأن هذه القوات ، هي أول ما يلزم تجميعه في أي مواجهة . سواء المؤسسات العسكرية . والمعدات . ولقد أصيب التدمير ٩٥ ٪ من المؤسسات والمعدات العسكرية التي لم تدمرها في سرقتها . وهناك تأثير من الشركات قدمت لها . ونحن نراجع المعدات ونختار الأنسب لها . ولعلنا لا ننفد صكقات مباشرة مع الشركات المنتجة . إنما مع الدول . لتصبح هي المسؤولة عن مناقشة الأسعار والعمو المالية . خاصة وأن لنا مواصفات معينة نطلبها من الدول . مثلما حدث في صفقة العربات المدرعة المصرية لهذا . أو النظام الدفاعي الجوي المصري لليون . فلم نلتزم مع الشركات . ولكن التفتنا مع الحكومة المصرية .

إذاً قد يكون للمصالح السياسية دور في اختيار الدول التي ستقوم بتزويد الكويت بهذه الصلحة ؟

— لابد من المعيارين معا . المعيار المصري أولا . وإذا تكللت هذه معدات متقدمة أو متفجرة . فننتقل إلى الدور السياسي . وهذا ضروري طبيعي .

• وبصر . أين من هذه الصلحة . خاصة وقد ذكرت العربات المدرعة لهذا والنظام الدفاعي لليون .

— للتعامل مع مصر أمر طبيعي . ولا لريد أن القول ولدي . فهو من الأمور الطبيعية . ولأننا زيارتي للقاهرة . شاطعت العديد من المنتجات الدفاعية المصرية . والتفتنا على إرسال لجان وفود متخصصة لاختيار ما يتناسب مع مواصفات واحتياجات الجيش الكويتي . والمفاوضات تتم في هذا الإطار .

• من واقع الاختصاصات الكويتية الأخيرة . هناك من يرغب حطب فتح ماف الحزو العراقي للكويت . ويهتم المؤسسة العسكرية الكويتية بالتصميم . فهل هناك تطبيق على هذه القضية ؟

حديثة - واحدة - جن - تصليها . - في حقل ٤٧٠ قرية عراقية . وهكذا حتى لو كان العراق لا يملك لسلحة . فبمجرد الإعداد هذه لنشال عينا وخطرا علينا . فلفظنا لنام مواء بملسحة الدمار القليل . أو غيرها .

• إن كلف يمكن مواجهة هذا الخطر . في قال عدم القدرة على تغير جغرافيا للمنطقة . ماذا أعدت الكويت لمواجهة مثل هذا الخطر ؟

— الكويت تحاول أن توثق الروابط مع الإصدقاء . فملاكتنا مع الأنظمة أمر طبيعي . فهم من أهل البيت . لأنه مهما أصدنا من عدة . ولعلنا حتى بتجديد الشعب الكويتي كله . فسيظل العدد اليل . وجغرافية الكويت محدودة . وليس لدينا معلومات المصالح . فلا شك عفا ملاميا يمكن أن يكون مديا في حالات الهجوم . وفي رأس الشخصي . يجب أن تكون الكويت مثل « سويسرا » . في البحرين المقامين الأولى والثانية لم يضلها وندي وأعد من أي طرف . نظرا لوجود مصالح لكل الدول المتصاعدة في سويسرا . وكلما لوجدنا مصالح الاقتصادية متحدة بين الدول الصديقة . مماصنا ذلك على استنوار



• أجرى

الصحيد

في الكويت

أسماء مجاز

الدفاع عن الكويت . لأنها ستكون قدافع عن مصالحيها . وهذا اتجاه سياسي لقره منه عسكري .

• هل هناك معلومات جديدة عن صفقة ٣,٥ مليار دينار كويتي لإعادة بناء الجيش الكويتي ؟

— قبل أن أجيب على هذا السؤال . لو أن الفكر بعض المعلومات . لو نظرنا إلى عدد سكان الكويت . ولأننا نسمية القوات المسلحة إلى هذا العدد . فنحن أعلي نسبة بين كل دول مجلس التعاون الخليجي . حدد كل سكان الكويت وليس الكويتيين لقد ٧ مليون . الجيش الكويتي كان ٤٧ ألف عسكري . وهو عدد ونسبة متقولة بالمقاييس إلى دول الخليج الأخرى . أما الوضع



المصدر: آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩٩٢ ٢

طهران لها، ان ثمة خطراً جديداً على المنطقة وهذه المرة من جانب إيران. هل انتم مع هذا الاتجاه؟

— إيران تشترك دول مجلس التعاون الخليجي في لحظة الدفاع في امن الخليج، والذي يكون بتوافره ثلاثة لمصالحنا ومصالحهم، وبشكله على الجميع ان يصل على تهمة التوسع، وعدم اختلاق الأزمات، والمحافظة على شريان الحياة لكل الدول، سواء إيران أو لدول مجلس التعاون الخليجي.

● هل تتحدث ان اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق الأخير في الدعوة الى سق شيئا في البعد الآسي للاطلاع؟

— دائما ما نقول، ان اتفاق دمشق لم يكن له بعد دفاعية، هو اتفاق شامل، الأمور الدفاعية جزء منه، بالإضافة إلى الاهتمام الاقتصادي والتعاونية والأمنية، وكل اجتماع لدول الإعلان هو لزيادة التقارب، ولكن علينا ان نعي ان توقيع الاتفاق اليوم، يعني بداية تنفيذه فدا، وإسنادا لثقلات الوحدة الأوروبية نتواجد معهم.

— هل هناك من خطك - مغربا - ما - لعدم اعتراف بغداد باتفاق ترسيم الحدود بين البلدين؟

— ترسيم الحدود هو احد قرارات الأمم المتحدة، والتي وافق عليها العراق. وشكلت لجنة من المملكة الدولية، وشارك فيها العراق ولما اتخذت اللجنة قرارها، واجتمع مجلس الأمن لإقرار عمل اللجنة اعترض العراق، وهو لا يريد الاعتراف برسميم الحدود ويشلق الاسباب لذلك فهو يريد إبقاء هذه المنطقة بحالة غير مستقرة لارهابت شيطنية.

● وملاذ عن ترسيم الحدود البحرية؟

— لم نكنه منها بعد، فهناك أمور فنية لغرضها في عملها، ومنها امتيازاتها للقياسات ولجويزة متقدمة.

● هل يمكن وضع تصور لمنطقة الخليج في المرحلة القادمة، بعد تحرير الكويت وعدم استقرار الوضع هناك؟

— من الصعب ان نتمكن في هذه القضية، فهناك دول مجلس التعاون الخليجي تدير قضا في إنشاء جيش وقوة خليجية موحدة، وهناك توحيد لقوات الدول الصديقة في مياه الخليج، وللمنتقل

— دعنا نطرح ان الأزمة لم تكن عسكرية فقط، والعز لم يكن عسكريا بحتا، وأي دولة تتعرض للغزو، فلابد ان يكون هناك اسباب عديدة للغزو، وما يقال في السنوات الانتقالية، فامر يرجع إلى العملية، ودائما ما يستعمل المرحش كل الحيل الانتقالية لكسب اصوات للتخمين، ولكن تبلي الحقائق واضحة، فلماذا حرب تحرير الكويت الامريكي، شارترتوكول، والبريطاني دي لايلير، كتب ان قرار عدم مواجهة القوات العراقية، والانسحاب كان حكما، وحتى تعود القوات الكويتية للمطالبة في تحرير بلادها، لو كانت القوات موجودة، لثم صموا كلها، وتم ضمير الكويت نفسها، فلماذا سيكون قتلا، ومع قرار الانسحاب كان هناك تدمير في العراقيين، لما بقاء، لو كان هناك قرار بالدفاع، وتم الانسحاب، لقد كانت كل بيوت الكويت وبشرها واعلمنا، انه دلهوا ضحايا، وكان العراقيون قد استخدموا في ذلك القوات صواريخ - سكود - والقصف المدمر للتدمير هذه القوات داخل المناطق السكنية، لقد كان القرار حكما.

● هل اختلفت العقيدة القتالية للجيش الكويتي، بعد الفز العراقي؟

— العقيدة ما زالت ملكا كانت، لقد كان الجيش الكويتي خطوط دفاعية، وخطط للدفاع، ولكن لم يكن في صميمنا في ذلك الوقت دور الاصداقاء، فمن نعرف ان الانشاء موفهم واضح، ومساندتهم لنا مشهورة، في الدفاع عن الوقت، والقضية الآن هي التوقيت، وتحرير القوات ونقلها إلى مسرح العمليات في الكويت فلعقيدة العسكرية لم تختلف، ولكن طورت، بحيث ان قوات الانشاء مفتوحة مع الانشاء والاصداقاء، والخط الدفاعية عن الكويت ملحق عليها، بحيث يمكن تنفيذه على الفور، إذا تعرضت الكويت لأي تهديد أو هجوم، والتنفيذ ان يكون من قبل الجيش الكويتي فقط ولكن من جميع هذه الجيوش.

● إن هناك خطة جاهزة لمواجهة أي خطر على الكويت؟

— نظر من خطة.

● برز بعد أحداث جزيرة أبو موسى، ولحتمال



— نحن يكفل نقاش مع الروس إمكانية عقد اتفاقية أمنية، وهناك مشاورات مع الصين، وخطة التدريبات المشتركة مع الدول الثلاث أمريكا وإنجلترا وفرنسا مستمرة.

● متى يتولى الكويت من عملية إزالة الألغام العراقية في الكويت؟

— نحتاج إلى عام ونصف، حتى نزيل الكويت من الألغام، ولكن لن تكون الكويت نظيفة كلية، فمصر ما زالت تعاني من الغام الصمراء القريبة، من منتصف الأربعينات، وعذدة البحر، لفترات قليلة في لندن، أثناء عمليات حفر، وكشف عن أنها من مخلفات الحرب العالمية الثانية.

● ومما من المشروع المصري ليعمل المنطقة في الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار التدمير؟

— نحن نؤيد الجهد المصري في هذا الخصوص، ونرغب في أن نشهد العالم كله خالياً من أسلحة الدمار الشامل، فلتكنولوجيا السلاح جعلت من السهل تهديد المنطقة بأسلحة الدمار الشامل حتى من خارج المنطقة، نحن نريد ضمان مستقبل الأجيال القادمة.

● هل تملك أن هذه إمكانية لحل مشكلة «البدون» في الجيش الكويتي؟

— ما زالت القول، أن كل من بالغ من الكويت، فهو كويتي، الرخصة العراقية لم ترق بين الكويتي وغيره، لقد ذهبت إلى كل من حمل السلاح للدفاع عن الكويت، وتأمينهم لا يعملون الجنسية الكويتية، وبعضهم حرب وشقاء، ولهذا لا ترقى بين انتهاء الكويت والجنسيات الأخرى، والذين استشهدوا من غير معدى الجنسية استلوا كافة المميزات وهذه خططنا لتأمينهم الجنسية الكويتية، وهذه دراسات تتم لتأمين من شاركوا في الدفاع عن الكويت.

القريبة المحيطة في الجزيرة العربية، هذه من جهة، والعراق لا أحد يعرف ما ستصل إليه الأمور هناك، نحن من الطبيعي أن تكون عند تقسيم العراق وتريد أن يبقى العراق موحداً، ولكن يبدو أن العراقيين أنفسهم يسعون إلى هذا التقسيم، فالدول مصير، والجنوب كذلك وأصل ومؤسسات نظام يهدف لتدمير في هذا الاتجاه، فهم يريدون سكان الجنوب والشمال، كغيره والصمراء، وليس كآش، ولكن لا أحد يستطيع أن يصل الأرض عن السكان، فإما أن يندمجوا مع الشعب العراقي، أو يتم عمل خط يفصل الوسط من الشمال والجنوب، واعتقد أن تقسيم العراق مرفوض من أي شخص عاقل.

● ولكن بيان مجلس الوزراء الكويتي الذي أيد خطوة الحل لمع تحقيق الطائرات جنوب خط عرض ٣٣ في العراق، كان يعني موافقة الكويت على التقسيم؟

— لقد أيدنا خطوة الحل لمع الطائرات العراقية من تحقيق جنوب خط عرض ٣٣، وكما أول دولة وهذا أمر طبيعي، لأن تحقيق الطائرات العراقية كان يهددنا، نحن نريد إبعاد أي قوات عسكرية عن حدودنا الشمالية.

● إذا كان التأييد لإبعاد التهديد، وليس لتقسيم العراق؟

— لقد كتبت الطائرات العراقية تمر على الحدود الكويتية وتغرق حتى إلى ١٠ كيلو مترات المنطقة الفاصلة، وهذا يهدد الكويت، مع الوضع في الحسبان أن الطائرات العراقية القليلة عندما تغرق الحدود الكويتية، فإنها تكون بعد دقيقتين ونصف فوق العاصمة الكويتية وبالقرب، نحن نرغب في عدم تحقيق الطائرات العراقية ليس جنوب خط عرض ٣٣، ولكن منطقة كثر، بهدف إبعاد أي قوة عسكرية عراقية تهددنا، وليس لتقسيم العراق.

● هل هذا يعني أن الاختراقات والأحداث على الحدود بين البلدين؟

— تجاوزت الحدود، دائماً تتم من طريق العراق يركبون الزى المدني، ويدعون أنهم تعلقوا في البحر، ولكننا ضبطنا أسلحة ومخدرات وأجهزة اتصالات، يريدون إخفاء للكويت وبالقرب فالتطور الخامس العراقي ما زال في الكويت.

● بعد الاتفاقيات الأمنية مع واشنطن ولندن وبريس، هل هناك اتجاه لتوسيع هذه الاتفاقيات مع دول أخرى، ومما من يرتفع التدريبات المشتركة؟



المصدر : الحية (الاندنية)

١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ

العراق يجدد مطالبته برفع العقوبات الدولية

□ نيويورك - الحياة

ويزعت الولايات المتحدة في مقر الأمم المتحدة ليل الأربعاء - الخميس مشروع قرار دولي يسمح بمصادرة الأصول العراقية في الخارج لتغطية نفقات الأزمات الإنسانية في شمال العراق وجنوبه ومهمات خبراء التفويض الدولي.

وأصبح وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصباح في خطاب مساء أول من أمس على هامش الاجتماعات العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أول من أعلن استعداد حكومته للتوصل إلى اتفاق في شأن تصدير كميات من النفط واستخدام عائداتها لشاغلين الحاجات الإنسانية الأساسية ونفقات الأمم المتحدة.

وتجاهلت الولايات المتحدة والندوات العراقية ووزعت على أعضاء مجلس الأمن مشروعاً نهائياً لقرار مصادرة أصول بغداد في الخارج الذي تبنته معها فرنسا وبريطانيا، وأعربت عن أملها في إجراء اقتراع اليوم الجمعة على المشروع.

وقال مندوبو الدول الأعضاء في مجلس الأمن أنهم يتوقعون موافقة غالبية الأعضاء على القرار الذي تعتقد واشنطن بأنه سيوفر عن جمع ما بين ٣٠٠ مليون وثلثون دولار.

ووصف الصباح مشروع القرار بأنه «لا يمكن أن يحصل الحد الأدنى مما هو مشروع ومشروع حتى في ضوء الأزمات التي يجدها المشروع نفسه». وأعرب عن استعداد حكومته للتوصل إلى اتفاق في شأن تصدير كميات من النفط واستخدام عائداتها

لشغلين الحاجات الإنسانية الأساسية ونفقات مهمات الأمم المتحدة. وقال أن الذي حال دون التوصل إلى اتفاق هو رفض بعض الدول في مجلس الأمن تجريد مخصصات الاتفاق من الشروط السياسية المهمة التي لا تمت لجوهر الاتفاق بأي صلة.

وقال الصباح إن الظروف التي كانت تجبر فرض العقوبات الدولية على العراق لم تعد قائمة لذلك لم يعد الحصار هو ضرورة ملحة لها سنة قانوني وإنساني.

ونفى أن تكون حكومته تنتهك حقوق الإنسان وقال أن هدف فرض المنطقة المحظورة على تخليق الطيران المصري في جنوب العراقي هو «تقسيم العراق وليس حماية المدنيين».

وفي واشنطن (أ ف ب) صعد القنصل الأميركيون في مجلس الشيوخ الأميركي حملة انتقاداتهم لدعم الرئيس الأميركي جورج بوش للعراق قبل غزو الكويت.

وجاءت الانتقادات الجديدة بعد إصدار المرشح عن الحزب الديموقراطي لمنصب نائب رئيس الولايات المتحدة آل غور تقريراً نقدياً عن السياسة الخارجية الأميركية للقضاء الماضي. وقال غور في التقرير إن سياسة بوش ساعدت العراق

وقادت إلى حرب. ونفى نائب الرئيس الأميركي دان كويل أن تكون واشنطن ساعدت الرئيس صدام حسين. وأضاف في مقابلة تلفزيونية أول من أمس محذراً العالم أنه إذا لم يوافق العراقي على الكويت وأعدنا صدام إلى داخل العراق، وكان هذا انتصاراً كبيراً لأمريكا.



بن يحيى : تتضامن مع الامارات وندعم سيادة الكويت ووحدة العراق

■ نيويورك - «البيان» - أعلن وزير الخارجية التونسي السيد هبيب بن يحيى أن بلاده تأمل بإيجاد حل سلمي للأزمة الليبية - الغربية وتتضامن مع دولة الامارات في تأكيد سيادتها على جزر أبو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى وتدعم سيادة دولة الكويت.

وقد شد في كلمة ألقاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أول من أمس على اهتمام تونس بـ «مصير الشعب العراقي وضرورة التمسك بوحدة أراضيها» ودعا إلى اتخاذ مواقف جماعية لتطويق الجماعات المتطرفة والإرهابية المنتشرة بالدين. وقال بن يحيى: «حقل للحساد المغرب العربي سنته الرابعة وقطع خطوات مهمة على درب تأسيس هيكله في إطار تداول رئاسته من قبل الدول الاعضساء لكن هناك مصوبات تضرع سبيل الاتحاد وتجاوزها وإيجاد الحلول لها من ذلك الأزمة القائمة بين ليبيا وبعث الدول الغربية» وتناول في إيحاء حل سلمي لها، في نطاق الشرعية الدولية خاصة وأن ليبيا التزمت القرار ٧٣١. ورجاؤنا أن يتواصل الحوار من أجل الحل السياسي المتفق، حتى نصلون لتعاد المغرب العربي الحديث العهد، ونجنب المنطقة خطر التصعيد.

وتطرق إلى «مقائل للتصعيد وما يهدد من احتلال عسكري إيراني لجزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة» وأعلن أن تونس «تتضامن مع دولة الامارات العربية المتحدة في تأكيد سيادتها الكاملة على أراضيها وتكرار القرار الذي اتخذته مجلس جامعة الدول العربية وتدعو إلى ضرورة تجنب كل ما من شأنه أن يخل بأمن منطقة الخليج والاعتماد إلى مبدأ حسن الجوار والالتزام على المعاهدات والتفويض والالتزام الدولية واللجوء إلى المحاكمات الدولية للنظر في مثل هذه النزاعات». وأكد أن بلاده تدعم «سيادة دولة الكويت الشقيقة على أراضيها اعتماداً على الشرعية الدولية» وتعتبر عن اهتمامها بمصير الشعب العراقي وضرورة التمسك بوحدة أرضه. وجعل على الطرف لائلاً: «أن الشغل بمبادئ حقوق الإنسان وحمايتها يستوجبان التوفيق بين مصالح الفرد والمجموعة لأن حقوق الأفراد تقل أهمية من كل معانيها إذا كان المجتمع «تهدد» بالقوى والاضطراب من «تسيء» الشغل والأرباب خاصة تلك التي يستعمل الدين والعنف لأغراض مبيتة.



المصدر: الجزيرة (الندوة)

للنشر والنقد مات الصحفية والمعلومتاريخ:

١١ ١٩٩٢

الأميركي الأسير عاد إلى الكويت والصحاف وعد بدرس قضية السويديين

بغداد تحمل بعنف على أوزال وتتهمه بالمشاركة في مخطط التقسيم



١ - بغداد، الكويت، لندن :

ستوكهولم - ١٠ أيار، رويترز - حملت بغداد، ويصل إلى الرئيس العراقي فويعتق أوائل والجمعة بأنه ضلع في تنفيذ المخطط الاسبركي الذي يستهدف وحدة العراق، وتلاشت كل الدول المتعاقب من تنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٦٧٨، وهددت بالتحذير اجراءات قضائية ضد أي مصرف أو شركة تتخلى عن أموال عراقية مجمدة لديها لوضع بصرف المجلس.

وصفت الصحف العراقية الصناديق اسس أوائل بأنه تابع للجرم (الرئيس الاسبركي جورج) بوش، والتهمة بـ «التدخل السافر في شؤون العراق الداخلية».

وذاومت هذه الصلة مع توجه رئيس المجلس الوطني (البرلمان) العراقي السيد سعدني مهدي صالح إلى امرة في وزارة مستشرق بصفة ايام، وكثرت وكالات الانباء العراقية أنه سيجري محادثات مع نظيره التركي وتتاول السبل الكلية بتطوير العلاقات العراقية بين البلدين بما يضمه صفة سعيهم الجازين.

وكثرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق أن موافق أوائل ومناقشة لشعب تركية المسلم ولا تصب في خدمة مصالحه الطبيعية، ووصفت صحيفة «الانسانية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية أوائل بأنه ضلع في تنفيذ المخطط الاسبركي المتصهي الذي يستهدف وحدة العراق الوطنية، وأضافت أن تدريج أوائل العنفي وتشجيعه على تصديق وحدة العراق وجمعة الصلابة في التمسك (المحاربين الكبار) عمل يسمى إلى العراق، واعتبرت تدخل سافر في شؤون العراق الداخلية.

وكانت صحيفة «ديمقراطية» التركية نقلت من الرئيس التركي أول من اسس أن ثبني البرلمان التركي في شمال العراق الخيدانية وقد يكون مفيداً، في أطاحة نظام الرئيس صدام حسين.

قرار الامم المتحدة

ألى تلك اال وزير النفط العراقي السيد اسامة عبد الرزاق الهيتي خلال مؤتمر صحفي في بغداد مساء أول من اسس مناصر الحكومات والشركات واية منظمة تجارية لتروا ش تنفيذ القرار ٦٧٨ غير الشرعي، ويض القرار ٦٧٨ الذي أصدره مجلس الأمن نصيراً على وضع اليد

على جانب من الامم المتحدة العراقية الجديدة في الخارج منذ اب (الاستفسر) ١٩٩٠ وتحويله إلى حساب خاص لتحويل نشاطات الامم المتحدة في العراق وبلغ تمويلات حرب الخليج. وأضاف الوزير: مستخذ اجراءات قضائية ضد أي مصرف أو شركة أو منظمة في اطار نظامها القانوني اذا حاولت تصدير أو نقل ملكية ارمدة عراقية إلى الخارج أو ممتلكات لا تزال في حوزتها.

والم يوضح حسب الامم المتحدة العراقية من عداوت النفط التي وجدت في الخارج، وشهد على أن «علاقتنا في المستقبل مع هذه الشركات والمؤسسات ستراعى فيها مشاركتها في اعمال الفرصة الاميركية».

وأعبر أن القرار ٦٧٨ يهدد مصدرة أموال واستغلالها من نوع موالفة اصحابها الشرعيين، وإن أن ناض القرار يشير مشكلة قانونية معقدة تتعلق بملكية النفط التي تم تصديره قبل الثاني من اب (الاستفسر) ١٩٩٠ (تاريخ غزو الكويت) ونقل هذه الملكية إلى العراقيين قبل هذا التاريخ.

وأوضح الوزير أن للقرارات التي قمتها بغداد لتأمين طاق النفط ارمدة بآليات نوكر تدريس في الامم المتحدة، نظراً إلى أن العراق يستعد لعودة الخصمين. وأكد أن الطاقة الانتاجية لبلاد تبلغ الآن ٢.٥ مليون برميل يومياً لكنها تنتج ٥٠٠ ألف برميل فقط يومياً لاستهلاك المحلي.

ونفى أن العراق سيغرق سوق النفط العالمية عندما يسمح له بالتصدير. وقال: «لا تزال في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) وتلتزم قراراتها. التفتنا على اتخاذ تدابير سريعة عندما يستأنف العراق صادراته كي نضطر كل الدول المتاجها».

في الكويت أعلن عبداللطيف قباچ الناطق باسم بعثة الامم المتحدة العراقية الحدود الكويتية - للعراق أن الاميركي شاهد هال الذي أطلقت بغداد وصل اسس إلى ام مصر تحت حراسة رجال من البعثة. وكانت المنظمة الدولية كذبت أن للشرطة العراقية القابات هال من داخل أراضي الكويت قرب المنطقة المتزعة السلاح الخمين للمضي، ويررت بغداد اعتصامها بـ «التدريس» علماً أنه يعمل في إزالة الانغام بموجب عقد مع الحكومة الكويتية.

وسلم هال إلى السفير الاميركي

في الكويت اقارده شعيم النتي اصطاحه إلى مقر سفارته وأوضح السفارة البولندية في بغداد التي ترمي المصالح الاميركية في العراق أن هال كان نقل إلى مطار الحصانية العسكرية ومنه جواً إلى ام مصر. في السبيل ذاته اثار اطلاق هال انتقادات وجهت إلى حكومة جون ميجور التي اتهمها بفتح البصرة البريطانية بأنها لم تفعل شيئاً يذكر لتأمين اطلاق بريطانيا سراً زالا مسيطرين في العراق. ولغت هؤلاء السياسة إلى أن هال اطلق بعد يومين فقط من احتجازه، فرد ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية مساء أول من اسس: «نقبل كل ما في إمكاننا لاطلاق مايكل وتيرانت وبيول وايد (-) اتصلا بالعراقيين مباشرة في لندن وتبويراته، ونحن على اتصال مع حكومات اخرى».

يذكر أن بغداد تعجز أيضاً ثلاثة سويديين حكروا بالسجن ٧ سنوات لاختطافهم العراق بطريقة غير مشروعة، وذلك مصدر دبلوماسي في الكويت أن باكستان وأفغانستان سيحاكمان في منطقة في العراق وكالات الخفية في الحدود في ٢٠ (الاستفسر) الماضي، وفي ستوكهولم أعلنت وزارة الخارجية اسس أن وزير الخارجية العراقي السيد محمد الصالح وعد باعادة النظر في القضية لسويديين الثلاثة، وأوضحت الوزارة أنه أبلغ موافق حكومته إلى مجبور



المصدر : الجريدة (التدنية)

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٢ تموز ١٩٩٢

سويدي التقاء في بغداد اول من امس .
وكانت وكالة الانباء العراقية
الوطنية العراقي استقبال ديبلوماسيين
سويديين علماء رسالة من نظيره
الصحفيين ترومون تتناول تطوير
العلاقات اليرمانية بين البلدين .

وعلم ان الديبلوماسيين لارس
اولوف بريليسون وفسوزان والين
الاستشار لدى وزارة الخارجية
السويدية وصلا الى بغداد في الثاني
من الشهر الجاري . اما الممثلون
الثلاثة هم ايف ويستبرغ وكريستل
سترومارين وستيفان ويلبورغ الذين
يعملون مهندسين لجموعة داريكسون .
الصناعية السويدية التي اكدت انهم
ضلوا الطريق في منطقة حدودية
بينما كانوا يركزون محطات هادسية
في حقل نفطي شمال الكويت .

وامس صرح محمود احمد الحق
بالسفارة الباكستانية في الكويت بان
سفارة بلاده في بغداد تقوم بمصاح
لدى السلطات العراقية لاطلاق المواطنين
الباكستانيين ولم توصول في نتائج
ايجابية لكن الاتصالات الديبلوماسية
مستمرة . واكد ان ديبلوماسيين
باكستانيين زاروا السجن .

واستفتح مسمدر في السفارة
الفيليبينية في الكويت اتصلت به
وكالة برانس برس عن التعليق على
ظروف اعتقال المواطنين الفيليبينيين
وقال ان السفارة تعمل ما يلزم
لاطلاقه .



ادعاءات صدام عن تقسيم العراق.. وأمن الخليج



بقلم : طه المجذوب *

النظم المعادية للامة العربية.. حيث أدى عدوانه إلى توجيه ضربة فاصمة لوحدة الامة العربية ولتنظام الأمن القومي العربي.. بل إنه أحدث كارثة قومية أخلت بكل موازين القوى واضرت بقضاي الصراع العربي الاسرائيلي ويفضيتة الحورية والعضية الفلسطينية..

وقضت خلال اسابيع قليلة على معظم آمال الامة العربية وأهدرت جهودها الرامية إلى جمع الشمل وتوحيد الكلمة، وتكريس العمل العربي المشترك. لقد أحدثت الكارثة التي سببها صدام حسين تخريباً عميقاً في البناء القومي العربي.. وأضاعت قوة عربية كبيرة في القوة العربية العربية.. كانت الامة العربية في حاجة إليها.. باتسعت بذلك دائرة الفراغ الاستراتيجي القائم في المنطقة وتضاعفت مخاطره.. وزدادت الحاجة للوجود الاجنبي في المنطقة.

وإذا كان وجود هذا الفراغ الاستراتيجي يلقي اعباء على الغرب.. لا بد من وضعها في الحسبان، لضمان حماية مصالحه.. فليس من المنطق أن يسعى الغرب إلى مضاعفة هذه الأعباء.. بمحاولة تقسيم العراق وإنشاء دولة ضعيفة صغيرة شيعية في جنوب العراق.. وهي منطقة ذات أهمية استراتيجية كبيرة.. لأنها تمثل حلقة الاتصال البري بين إيران ومنطقة الخليج العربية.. بذلك تصبح الساحة خالية أمام الحركات الإيرانية في هذا الاتجاه.. الأمر الذي يزيد من اختلال التوازنات القائمة على أوضاع جيواستراتيجية مختلفة كذلك في المنطقة، واعتقد أنه ليس من مصلحة أمن الخليج.. تعميق حالة الاختلال الاستراتيجي لصالح إيران.. بما يسمح لها.. مع استمرار جهودها المكثفة الجارية لدعم قدراتها العسكرية، وتحقيق الانفراد بالقوة الذاتية والهيمنة الإقليمية على المنطقة.. من خلال مد النفوذ الإيراني إلى هذه الدولة الشيعية

كثير الحديث في الفترة الأخيرة عن احتمالات تقسيم العراق.. في ظل إجراءات الأمن والصمائية.. التي يتخذها الغرب في شمال وجنوب العراق، من أجل تأمين سكان هذه المناطق من الهجمات الجوية التي كانت تشنها طائرات الرئيس العراقي صدام حسين.. والواقع أن محاولة الربط بين هذه الإجراءات الأمنية التي تستهدف إضعاف النظام العراقي تمهيدا لإسقاطه.. وبين محاولة تقسيم العراق أمر لا يستقيم مع المنطق ولا يتفق مع النظرة الموضوعية لطبيعة الأوضاع الاستراتيجية في المنطقة، ومدى تغيرها لتغيرات من هذا النوع، يمكن أن تلحق بالمنطقة أضراراً بالغة.. ولعل السبب الأساسي في انتشار مثل هذه الأقوال المثيرة للريبة هو ما أطلقه صدام حسين من إعلانات حول أهداف وتنازع قرار حظر الطيران العراقي فوق جنوب العراق.. بأنه قرار هوائي جائز.. يسمى إلى إلخاء دور العراق القومي وإلى تقسيمه.

هكذا استغل العراق هذا القرار الأمني في محاولة لإحداث بلبلة شديدة بين الدول العربية الخليجية والامة العربية بالحديث عن تقسيم العراق، وإنشاء دولة شيعية في الجنوب تتنافس حدود الكويت الشمالية.. رغم أنه إدعاء لا يتفق مع متطلبات الأمن الاقليمي ومع مستلزمات الاستقرار الضرورية لحماية المنطقة وتأمين المصالح الحيوية الموجودة بها.

والغريب أن يرى صدام حسين أن القرار يلقي الدور القومي للعراق، وكأنها هناك دور من هذا النوع يؤنيه العراق حالياً.. بعد أن قضى العدوان العراقي على الكويت في أغسطس (آب) ١٩٩٠ على هذه الصفة.. فهل يمكن أن يوصف الهجوم الذي شنته القوات العراقية ضد دولة عربية شقيقة مسألة ومجاورة واحتياج أراضيها.. بأنه عمل قومي؟ لقد جرد هذا السلوك العدواني النظام العراقي من صفته القومية.. بل ووضعه في مصاف



وجهة النظر الاستراتيجية . إن يكون هدفه تقسيم العراق . سواء من الناحية العملية أو كخطط بعيد المدى يجري تنفيذه في المنطقة . كما أن الإدارة الأميركية لا يمكن أن تفكر . على الأقل من حيث التوقيت . في اتخاذ أي خطوات في الشرق الأوسط قد تحمل شبهة أي إضرار . بل أن تكون هذه الخطوة مضمونة النجاح . فإذ للوقت من الناحية الإقليمية . يؤكد أن تقسيم العراق لا يمكن أن يكون هو الحل للنخلص من نظام صدام حسين . ذلك لأن الأضرار السياسية والمخاطر الأمنية التي ستترتب على ذلك سوف تتجاوز كثيرا المخاطر والأضرار الفاجية من استمرار وجود صدام حسين في حكم العراق . أي أن الهزيمة المؤقتة لتنفيذ هذا الهدف المحدود . لا تتفق مع الخطط الاستراتيجية . أو تستقيم مع هدف تحقيق الاستقرار على المدى الطويل . إن أي محاولات للتقسيم سوف تحول المنطقة إلى بؤرة صراعات ملتصقة ومراكز دائمة التوتر . وعلمنا لكي ندرك أبعاد الخطر المتخاطر في هذه الحالة . أن نلاحظ ما أحدثه انهيار القوة العراقية من خلل جسيم في التوازن الإقليمي في منطقة الخليج بين أكبر دولتين فيه . فإن وجود توازن مناسب بين إيران والعراق . يمثل عنصرا مهما في تأمين المنطقة وضمانة ضرورية لتحقيق استقرارها . كما أنه سيقلل كثيرا من احتمالات تدخل أي منهما في شؤون الدول الخليجية الأخرى من القضية الجوهرية التي يجب إضعافها في الاعتبار . هي دور العراق في المنطقة على المدى الطويل . أما قضية زوال نظام صدام حسين وسقوطه . وهو بلا شك يعد هدفا عاجلا . فهو بالطبع لا يمثل عاملا من العوامل الحففية في الاستراتيجية العالمية لمنطقة الشرق الأوسط .

غير استراتيجي مصري

يشجع صدام حسين على العودة إلى سلوكيات ما قبل حرب الخليج . وممارسة لتهديد جيرانه . وهي ظاهرة مقلقة وخطيرة . تسفل من قيمة الانتصارات التي تحققت بواسطة قوى التحالف الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة . وبالتالي يمس بشدة القيمة الحففية لتنتائج الحرب قد يفرغها من أي مضمون عملي حقيقي . طالما استمرت أوضاع الأمن في المنطقة معرضة للاعتزاز والتهديد .

أما العنصر الثالث . فهو يترتب على المنصرين السابقين . إذ أصبح ضروريا أن يتدخل المجتمع الدولي للحفاظ على نتائج حرب الخليج ودفعها إلى النهايات المطلوبة . وعلى رأس هذه النهايات انهيار النظام القائم في العراق . وممارسة الضغوط الدولية عليه لوقف تصرفاته الوحشية ضد الشعب العراقي . وهي أن كانت تعد من الشؤون الداخلية إلا أنها تدعم من قوة النظام القائم وتقلل فرص التخلص منه . وبالتالي فهي تؤثر على الأوضاع السائدة في المنطقة . بالإضافة إلى حق الشعب العراقي في الحماية وفي وضع حد للمعاناة التي يتعرض لها بما فيها الإبادة الجماعية .

إن خلاصة القول هنا . إن الهدف الحففي من أعمال الحماية الجوية التي تمارسها قوى التحالف ضد العراق . هو زيادة حجم الضغوط الموجهة ضد النظام العراقي أساسا . وتضييق الخناق على صدام حسين . وفي الوقت نفسه تمييز قوى المعارضة داخل المجتمع العراقي وفي القوات المسلحة العراقية . باعتبار أن الحل الأمثل للتخلص من نظام صدام . هو أن يأتي من الداخل في شكل انقلاب من القوى الشعبية المعارضة المدعوم عسكريا من داخل القوات المسلحة العراقية . في نطاق هذا التحليل . يمكننا القول إن فرض مناطق الحماية الجوية في شمال وجنوب العراق . لا يمكن من

الجديدة عندما تفصل عن الدولة الأم . وهو أمر مرفوض من جانب العرب . من حيث المبدأ . في إطار هذه الأبعاد السياسية والاستراتيجية يصعب على المنطلقات الاستراتيجية أن تتصور وجود شبهة احتمال في المنطلقات الاستراتيجية الغربية . بالوصول إلى أوضاع العراق إلى حد تقسيمه . سواء في المدى القريب أو المدى البعيد . إلى دويلات صغيرة لا حول لها ولا قوة . سوف تمثل عبئا ثقيلا على متطلبات الأمن في هذه المنطقة . وما ينبغي ذلك من متاعب إضافية سوف تواجهها استراتيجية الأمن وفي منطقة الخليج . ولكي نتوصل إلى حقيقة الأوضاع التي يبنى عليها الغرب - خاصة الولايات المتحدة - أهدافه . يمكننا تحديد بعض العناصر المؤثرة في ذلك . وأهم أولها تأثيرا هو استمرار وجود نظام صدام حسين في العراق حتى الآن ولغرض تقترب من المستنيد بعد هزيمته في حرب الخليج . أما العنصر الثاني . فهو يتعلق بطبيعة السلوك السياسي الاستغراقي لنظام صدام حسين . وسياسات مجابهة الهركات السياسية المعارضة داخل العراق سواء بالنسبة للخصيان الكوي في شمال العراق . أو الانتفاضة في جنوب العراق . واستخدام وسائل القمع والإبادة . الأمر الذي



■ تركيا - سوريا - إيران :

الفيدرالية - تقسيم العراق

اجتمع وزراء خارجية كل من تركيا وإيران وسوريا ، لبحث المسبوق «مستقبل العراق» ويأتي هذا الاجتماع في أعقاب اتفاق بعض فصائل المعارضة العراقية على صيغة فيدرالية للعراق ، رأت فيها الدول الثلاث مقدمة لتقسيم العراق ، يمكن أن تشكل عواصمها ، خاصة أن هذه الدول تحسم القضايا كبرية مماثلة للموجودة بالعراق تسعى إلى إقامة دولة كبرية مستقلة .

والإضافة أن الصيغة الفيدرالية التي ناقشت عليها فصائل المعارضة ، التي اجتمعت في مدينة صلاح الدين شمالي العراق ، قد حازت على موافقة عدد من الدول الغربية في مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية ، التي أعلن رئيسها ، بوشنر ، مناطق باسم خارجيتها ، أنها تؤيد دعوة المعارضة العراقية إلى قيام دولة فيدرالية تحلها في المقابل تعارض تقسيم العراق . ومن هنا فإن اجتماع الأطراف الثلاثة في الفترة الأسبوع الماضي كان يهدف بالأساس إلى إقامة المسألة العراقية ، لأن تركيا في أيدي القوى الخارجية قد يؤدي في النهاية إلى قيام دولة كبرية في شمال العراق يمكن أن تمتد فيما بعد إلى أي من الدول الثلاث خاصة تركيا التي توجد بها أكبر كفاية عديدة من الأكراد في المنطقة ، وتتمتع حالياً مع قوات حزب العمال الكردستاني الذي يصر على رفض الحلول الوسطية أو التبريرية التي يطرحها أكراد العراق .

وقد أعقب هذا الاجتماع تطوران مهمان على صعيد المسألة التركية أولهما الاتفاق الذي عقته القوات التركية مع أكراد العراق ، ويقوم بمقتضاه القوات التركية والكردية بحراسة مشتركة للحدود وهو الأمر الذي يحول المراكز الحدودية تحت إشراف الأكراد ، في نقاط للأنذار المتكر . وهذا الاتفاق يقف لمواجهة التركية الكردية المسلحة في المنطقة بين أكراد العراق وأكراد تركيا منذ عدة أسابيع ، ويقفل في نفس الوقت من المواجهة التركية التركية . والتطور الثاني هو قيام تركيا بسحب بعض وحداتها للمركز في شمال العراق . وهو ما يعني الاستجابة لطعام إيران وسوريا اللتين رأتا في وجود القوات التركية في شمالي العراق محاولة تركيا لإحياء الإمبراطورية العثمانية . فكله يحاول استئصال الإزعاج . خاصة رئيس الوزراء سليمان ديميريل ، الظاهر عدم حملي لتبرية لتجديد فترة وجود القوات الدولية المتمركزة في تركيا تحت اسم حماية أكراد العراق ، وإن كان هذا ليس بيد تركيا وحدها ، فإتمام وجود هذه القوات ، يعطى - من وجهة نظر التحالف الغربي - الفرصة لاستقواء النظام في العراق وهو الأمر الذي يسعى تلك التحالف ، وتركيا نفسها - في تجنبه .

إن عقد اجتماع الدول الثلاث ، وانطلاقاً على ضرورة تجديد انعطافه بشكل دوري ، يكتسب من أنها تدار مدى خطورة المشكلة الكردية ، وأن اتفاقات تطوّراتها يحدد بتفكير مشكلات جسيمة لهذه الدول ، بل وتجاهل أن تدخل النار في بؤرة مجاورة يمكن أن يحرق أصابعها ، في حين يتخبط الأمر أبحث عن صيغة ديمقراطية مشتركة وسيطمة لحل هذه المشكلة في إطار الاعتراف بوجود القومية ذات الثقافة واللغة مميزتين ، فحسب على أرض تحتاج إلى إعمار وتنمية كبقية أراضي هذه الدول ، وهذا الحل السلمي الديمقراطي سبب البساطة من تحت قدم كل المبادئ باستقلال أية قضية قومية ، أو يحل فيمالي بقوى إلى تقسيم ملأماً حدث في يوجوسلافيا ، والاتحاد البيلغيني ، والتشيكوسلوفاكي □

خالد السرجاني

Bibliotheca Alexandrina



0490994